مُتُونُ طَالِبِ العِلْمِ

مُحَقَّقَةٌ عَلَى أَكْثَرَ مِنْ (١٥٠٠) مَخْطُوطَةٍ

المُتُونُ الإِضَافِيَّةُ

(٥)

التَّبْصِرَةُ وَالتَّذْكِرَةُ فِي عُلُومِ الحَدِيثِ

أَلْفِيَّةُ العِرَاقِيِّ

مُحَقَّقَةٌ عَلَى سَبْعَ عَشْرَةَ نُسْخَةً، مِنْهَا نُسْخَةُ شَرْحِ النَّاظِمِ بِخَطِّهِ،
وَنُسَخٌ مَنْقُولَةٌ مِنْ أَصْلِهِ وَمَقْرُوءَةٌ عَلَيْهِ، وَأُخَرُ مَقْرُوءَةٌ عَلَى ابْنِهِ أَبِي زُرْعَةَ،
وَالبُرْهَانِ الحَلَبِيِّ، وَابْنِ عَمَّارٍ المَالِكِيِّ، وَابْنِ حَجَرٍ العَسْقَلَانِيِّ، وَغَيْرِهِمْ

لِلحَافِظِ

أَبِي الفَضْلِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الحُسَيْنِ العِرَاقِيِّ

المُتَوَفَّى (٨٠٦هـ)

تَحْقِيقُ

د. عَبْدِ المُحْسِنِ بْنِ مُحَمَّدٍ القَاسِمِ

إِمَامٍ وَخَطِيبِ المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ

التبصرة والتذكرة في علوم الحديث

ألفية العراقي

ⓒ عبد المحسن بن محمد القاسم ١٤٤٢هـ.

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

العراقي، عبد الرحيم بن الحسين

التبصرة والتذكرة في علوم الحديث (ألفية العراقي). /

عبد الرحيم بن الحسين العراقي؛ عبد المحسن بن محمد القاسم - الرياض، ط ٣.

- المدينة المنورة، ١٤٤٢هـ

ص ٣٨١، ١٧ x ٢٤سم

ردمك: ٠-٧٧٣٥-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

١ـ علوم الحديث ٢ـ الحديث ـ إسناد ٣ـ الحديث ـ تراجم الرواة

أ. القاسم، عبد المحسن بن محمد (محقق) ب. العنوان

ديوي ٢٣٠ ١٤٤٢/٧٨٥٥

رقم الإيداع: ١٤٤٢/٧٨٥٥

ردمك: ٠-٧٧٣٥-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الثالثة

١٤٤٢ هـ ـ ٢٠٢١م

مُتُونُ طَالِبِ العِلْمِ

مُحَقَّقَةٌ عَلَى أَكْثَرَ مِنْ (١٥٠٠) مَخْطُوطَةٍ

المُتُونُ الإِضَافِيَّةُ

(٥)

التَّبْصِرَةُ وَالتَّذْكِرَةُ فِي عُلُومِ الحَدِيثِ

أَلْفِيَّةُ العِرَاقِيِّ

مُحَقَّقَةٌ عَلَى سَبْعَ عَشْرَةَ نُسْخَةً، مِنْهَا نُسْخَةُ شَرْحِ النَّاظِمِ بِخَطِّهِ،
وَنُسَخٌ مَنْقُولَةٌ مِنْ أَصْلِهِ وَمَقْرُوءَةٌ عَلَيْهِ، وَأُخَرُ مَقْرُوءَةٌ عَلَى ابْنِهِ أَبِي زُرْعَةَ،
وَالبُرْهَانِ الحَلَبِيِّ، وَابْنِ عَمَّارٍ المَالِكِيِّ، وَابْنِ حَجَرٍ العَسْقَلَانِيِّ، وَغَيْرِهِمْ

لِلحَافِظِ

أَبِي الفَضْلِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الحُسَيْنِ العِرَاقِيِّ

المُتَوَفَّى (٨٠٦هـ)

تَحْقِيقُ

د. عَبْدِ المُحْسِنِ بْنِ مُحَمَّدٍ القَاسِمِ

إِمَامٍ وَخَطِيبِ المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ

لِأَهَمِّيَّةِ الْمُتُونِ لِطَالِبِ الْعِلْمِ
أُنْشِئَتْ فِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ حَلَقَاتٌ لِحِفْظِ هَذِهِ الْمُتُونِ
تَضُمُّ الْعَدِيدَ مِنَ الطُّلَّابِ وَالطَّالِبَاتِ الصِّغَارِ وَالْكِبَارِ طَوَالَ الْعَامِ
وَيُمْكِنُ الِالْتِحَاقُ بِهَا عَنْ بُعْدٍ عَلَى الرَّابِطِ:
qm.edu.sa

هَذِهِ الْمُتُونُ يَشْرَحُهَا جَامِعُهَا فِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ
وَتُنْقَلُ مُبَاشَرَةً عَلَى الرَّابِطِ:
a-alqasim.com

هَذِهِ المُتُونُ مُسَجَّلَةٌ صَوْتِيّاً عَلَى الرَّابِطِ:
a-alqasim.com/mutoon/

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

المُقَدِّمَةُ

الحمدُ للَّه ربِّ العالمين، والصَّلاةُ والسَّلامُ على نبيِّنا محمَّدٍ، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أمَّا بعد:

فقد أنزلَ اللَّهُ كتابَه على النَّاس، ووعَد بحفظِه، ومنَّ على المؤمنين ببعثةِ النَّبيِّ ﷺ، وكان الصَّحابةُ رضي الله عنهم ينقلون للأمَّة أقوالَ النَّبيِّ ﷺ وأفعالَه وتقريراتِه وأوصافَه، ثمَّ نقلَها مَن بعدَهم إلى مَن يليهِم.

ثمَّ دوَّن جهابذةُ العلماءِ سُنَّةَ النَّبيِّ ﷺ وصنَّفوها على المسانيد والجوامع والسُّنن وغيرها، وبيَّنوا صحيحَها من سقيمِها، وأسَّسوا علمَ مصطلح الحديث والجرح والتَّعديل وغيرها من أنواع علوم الحديث، وتنوَّعت جهود العلماء في ذلك، فكان القاضي الحسن بن عبد الرَّحمن الرَّامَهُرْمُزِيُّ رحمه الله (ت٣٦٠هـ) أوَّلَ مَن أفردَ علمَ أصول الحديث بالتَّصنيف، في كتابٍ سمَّاه: «المُحَدِّثَ الفاصِلَ بين الرَّاوي والوَاعي».

ثمَّ تلاه الحافظ أبو عبد اللَّه الحاكم النَّيسابوريُّ رحمه الله (ت٤٠٥هـ)، فصنَّف كتاباً يشتمل على أنواعِ علم الحديث بمحاسن فيه لم يُسبَق إليها، عامداً في ذلك إلى سلوك الاختصار، دون الإطنابِ والإكثارِ، وسمَّاه: «معرفةَ علومِ الحديث وكمِّيَّة أجناسِه».

ثمَّ نقَّح الحافظُ أبو عمرٍو عثمان الشَّهرزوريُّ المشهور بابن الصَّلاح رَحِمَهُ اللَّهُ (ت٦٤٣هـ) كتابَ الحاكم، وهذَّبه واستدركَ ما فاته، واعتنى بتصانيف الخطيب البغداديِّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ت٤٦٣هـ)، فجَمَعَ شتاتَ مقاصدها، وضمَّ إليها مِن غيرِها نُخَبَ فوائِدِها؛ في مصنَّفٍ سمَّاه: «معرفةَ أنواع علوم الحديث»، فاجتمعَ في كتابه ما تفرَّق في غيره، فعكف النَّاسُ عليه وساروا بسيره، وحاموا في حماه، ما بين شارحٍ له، ومُختصِرٍ، ومُستدرِكٍ عليه، ومُقتَصِرٍ.

ثمَّ انْبَرى الحافظُ أبو الفضلِ زينُ الدِّين عبد الرَّحيم بن الحُسَيْن العراقيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ت٨٠٦هـ)، فنَظَمَ ما حواه كتابُ الحافظ ابنِ الصَّلاحِ مع إيضاحاتٍ له، وزياداتٍ واستدراكاتٍ، في أرجوزةٍ حَوَتْ ألفَ بيتٍ وبيتين، سمَّاها: «**التَّبْصِرَةَ والتَّذكِرَةَ في عُلُومِ الْحَديثِ**»، فتسابق أهلُ العلم إليها ما بين حافظٍ لها، وشارحٍ، فَسَارَت في الآفاق.

ولأهمِّيَّتها حَقَّقْتُهَا على جملةٍ من نُسَخِهَا الخَطِّيَّة النَّفيسة، وجعلتُها ضمن المتون الإضافيَّة من سلسلة (**مُتُونِ طَالِبِ العِلْمِ**) المحقَّقة على ألفٍ وخمس مئة (**١٥٠٠**) مخطوطة.

وقد أثبتُّ في هذه النُّسخةِ حواشي التَّحقيق المتضمِّنة لذكرِ فروقِ النُّسخ، وتوثيقِ المسائل، وشرحِ الغريب، وبيانِ المشكل، وغيرِ ذلك، وأفردتُ نسخةً أخرى خاليةً مِن جميع ذلك.

وَأنا أروي هذه الأُرجوزةَ النَّافعة من طرُقٍ؛ أعلاها: ما أخبرنا به مصطفى بنُ أحمد القُدَيميُّ سماعاً، عن أحمدَ بنِ حسنٍ القُدَيميِّ، عن

محمَّدِ بن عبد القادر القُدَيميِّ، عن عبد الرَّحمن بنِ سليمانَ الأهدلِ، عن محمَّدِ مُرتَضَى بنِ محمَّدٍ الزَّبِيديِّ، عن أحمدَ سابِقِ بنِ شعبانَ الزَّعْبَليِّ، عن محمَّدِ بنِ علاء الدِّين البابِليِّ، عن سالمِ بنِ محمَّدٍ السَّنْهُوريِّ، عن محمَّدِ بنِ أحمدَ الغَيْطِيِّ، عن زكريَّا بنِ محمَّدٍ الأنصاريِّ، أخبرنا أحمدُ بنُ عليِّ ابنِ حجرٍ، أخبرنا النَّاظِم.

أسأل اللَّه أن ينفعَ بهذا العملِ، وأن يجعلَ عملَنا خالصاً لوجهِه الكريم.

وصلَّى اللَّه وسلَّم على نبيِّنا محمَّدٍ، وعلى آلِه وصحبِه أجمعين.

د. عبد المحسن بن محمد القاسم

إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف

فرغتُ منه في العَاشر مِنْ شهرِ اللَّه المُحرَّم
من عامِ أَلفٍ وأَربعِ مِئةٍ واثْنَينِ وأَرْبَعِينَ مِن الهِجْرة

مَنْهَجِي فِي التَّحْقِيقِ

١ - رَمَزتُ للنُّسخِ بِالحُروفِ الأَبْجديَّة بِحسبِ تَاريخِها؛ الأَقْدم فالأَقْدم.

٢ - أثبتُّ النصَّ على ما اشتهر من قواعد الإملاء المعاصر، ولم أُشِر إلى اختلاف النُّسخ فِي ذَلِك؛ كَطَريقةِ كِتابةِ الهَمَزَات، ورَسْمِ التَّاءِ مَفتوحة أو مَرْبوطة، ونَحْو ذَلك.

٣ - أثبتُّ الفُروقَ التي بينَ النُّسَخ، وأشرتُ إِلى كلِّ ما يَنْكسِر بإثباتِهِ الوَزْن.

٤ - وَقَع تَلفِيق في النُّسخة (ط)، والنُّسخَة (ك)، ولذلكَ أَهمَلتُ الفُروقَ في الأجزاءِ المُلَفَّقَةِ.

٥ - نبَّهتُ على ما كانَ مِن قبيل الوهَم أو التَّصحيف الظَّاهر، مكتفياً بذلك عن ذكر المثبت من بقيَّة النسخ.

٦ - إذا كان في إحدى النُّسخ كلمة غير واضحةٍ وتحتمل الخطأ أو التَّفرُّد؛ وتحتمل الصَّوابَ وموافقةَ بقيَّة النُّسَخ؛ فإني أحملها على الصَّواب الموافق لبقيَّة النُّسَخ، ولا أنبِّه على ذلك.

٧ - إذا ضُبِطت كلمة في بعض النُّسَخ وأُهْملت في البقيَّة، معَ عدم وجودِ خلافٍ بين النُّسَخ المَضْبوطة؛ فإنِّي أُثْبت الضَّبط الموجود دون إشارةٍ إِلى النُّسَخ المهملة، وإذا اختلفت النُّسَخ في الضَّبط أذكرُ

خلافَها، وأتركُ ذكر النُّسَخ غيرِ المضبوطة.

٨ - راعيتُ في وصفِ اختلافِ ضَبطِ الكلمات تَمييزَ علامة البناء وما يرجع إلى البِنيةِ الصَّرفية للكلمة؛ عن علامات الإعراب غالباً.

٩ - أثبتُّ جميع بلاغات وقيودِ القراءة والمقابلةِ الواردة في حواشي النُّسَخ.

١٠ - استعملتُ علامات التَّرقيم في توضيح أبيات النَّظم؛ لتيسير فهمه، وإيضاح معانيه.

١١ - اقتصرتُ في ضبط الكلمات التي يجوز فيها وجهان أو أكثر على الأقوى أو الأشهر، وأشرتُ إلى بقيَّة الأوجه في الحاشية.

١٢ - رجَّحتُ بين فروق النُّسَخ على النَّحوِ الآتي:

أ - جعلتُ ما ورد في نسخة المؤلِّف بخطِّه راجحاً على الفروق في النُّسَخ الأخرى - على أنَّها تتَّفق مع النُّسَخ الجيِّدة غالباً -.

ب - أَجْتهِد في إثبات الرَّاجح من فروق النُّسَخ، مع نَقلِ ما يدلُّ على ترجيحه من كلام شُرَّاح الألفيَّة، وأوَّلُها شرح النَّاظم، وأكتفي به إذا كان فيه غُنية، وإلَّا فإنِّي أراجع بقيَّة الشُّروح للألفيَّة، وهي: شرح ابن العيني، وفتح المغيث للسَّخاوي، وشرح السُّيوطي، وفتح الباقي لزكريا الأنصاري. وأراجع الحواشي على شرح النَّاظم: كمفتاح السَّعيدية لابن عمَّار المالكي، والنُّكت الوفيَّة للبقاعي، وحاشية محمد بن قاسم الغزِّي.

ج - استفدْتُ ممَّا ورد في حواشي بعض النُّسَخ الخطِّية للنَّظم، من إصلاحات منسوبة للنَّاظم، ومثاله: ما جاء في حاشية (ح) عند البيت (٤٩): «هكذا قرأ شيخنا - يعني: سبط ابن العجمي - على المؤلِّف، ثمَّ أصلَحه المؤلفُ على: (جَزْمٍ)، فاعلم».

ومثاله أيضاً: ما جاء في حاشية (و) عند البيت (٣٣٤): «كان أولاً النصف الآتي في البيت وهو قوله: (صويلح) مقدَّم على النصف الأول؛ وهو قوله: (أرجو)، ثم رَسَمَ المصنف - أبقاه اللَّه تعالى - في رابع عشر صفر سنة ثمان مئة بأن يقدم (أرجو) - وهو النصف الأول - على (صويلح) - وهو الثاني - كما هو الآن موضوع».

د - إذا لم أجد فيما تقدَّم ما يرجِّح بين الفروق فإنِّي أراجع مظانَّ التَّرجيح الأخرى؛ ككتب اللُّغة، أو النَّحو، أو مصطلح الحديث، أو التَّراجم، وغيرها.

هـ - اكتفيت بما اتَّفقت عليه أغلب النُّسَخ إذا كانت الفروق غير مؤثِّرة، أو لم أجد في المصادر ما يبيِّن الرَّاجح منها.

١٣ - نقلتُ من كلام الشُّرَّاح ما يوافق بعض الفروق المرجوحة لبيان وجهها؛ ليُعرَف أنَّها فروق معتبَرة.

١٤ - نقلت عبارة الشُّرَّاح وغيرهم إذا دعت الحاجة لذلك في التَّرجيح، وإلَّا فأكتفي بالإحالة إلى موضعها من غير نقل.

١٥ - اكتفيتُ غالباً بأقدم مصدر من الشُّروح؛ إذا لم يكن عند

غيره ممَّن بعده زيادة عليه، وربما اقتصرت على المتأخِّر لوضوح عبارته ومناسبتها.

١٦ - وثَّقتُ الأقوال التِي ينقلها النَّاظِم بعزوِها إلى أقدم مصدر وقفتُ عليه، وما لم أقف عليه في مصدر أقدم من مقدمة ابن الصَّلاح فقد عزوتُه إليها؛ إذ هي أصلُ هذا النَّظمِ، وإذا دَعت الحاجَة إلى نَقلِ النَّصِّ من مصدره فَعَلتُ ذلك لمزيد البيانِ والإيضاح.

١٧ - تَرجمتُ للأعلامِ المذكورينَ في النَّظم إذا كانوا غيرَ مشهورين، وأقتصِرُ في الرُّواة المذكورين في التَّقريب لابن حجر على ما ورد فيه غالباً.

١٨ - خرَّجتُ الأحاديث التي يشير إليها النَّاظم، وبيَّنت وجه التَّمثيل بها بما يناسب المقام.

١٩ - بيَّنتُ المقصود مِمَّا يخفى إدراكه في بعض عبارات النَّظم، وذلك بالرُّجوع إلى شرح النَّاظم وغيره.

٢٠ - ميَّزتُ بالحمرة زيادات العراقي في نظمه على مقدِّمة ابن الصَّلاح.

٢١ - أثبتُّ في الحاشية زيادات تلميذ النَّاظم برهان الدِّين سبط ابن العجمي، التي زادها أو استدركها، وهي مثبتةٌ في حواشي النُّسخة (ح)، وبعضها ورد في شروح النَّظم؛ كالنُّكت الوفيَّة للبِقاعي، وفتح المغيث للسَّخاوي.

٢٢ - أضفتُ صُوَراً لبعض مصطلحاتِ كتابةِ الحديث وضبطِه، وهي التي بيَّنها النَّاظم بخطِّه في النُّسخة ط.

٢٣ - جعلتُ لِلكتابِ نُسْخَتين:

أ - **النُّسْخةُ الأُولى**: وهي النُّسْخة المُتضمِّنة لِحَواشي التَّحقيق؛ مِن الفُروقِ بين النُّسخ، والتَّرجيح بينها، والتَّعليق على ما يحتاج إلى تعليق، وهي هذه النُّسخة.

ب - **النُّسْخة الثَّانية**: نُسخةٌ مُجرَّدةٌ من جَميع الحَواشي المثبتة في النُّسخة الأولى، وهي أنسب للحفظ.

تَرْجَمَةُ النَّاظِمِ[١]

اسمُه ونسبُه:

هو: الحافظُ النَّاقِدُ الكبيرُ، محدِّثُ الدِّيارِ المصريَّة، زَينُ الدِّين أبو الفضلِ عبد الرَّحيم بن الحسين بن عبد الرَّحمن بن أبي بكر بن إبراهيم، المهرانيُّ المولد، العراقيُّ الأصل، الكرديُّ، الشافعيُّ.

مولدُه:

وُلِدَ الحافظ العراقي رَحِمَهُ اللَّهُ في جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وسبع مئة (٧٢٥هـ) بمنشأة المهرانيّ - بين مصر القديمة والقاهرة -، وكان أصلُ أبيه من بلدة يقال لها: رازيان مِن عمل إربل، حيث قَدِمَ والدُه إلى القاهرة وهو صغير.

رِحلتُه وأشهرُ شُيُوخِه:

كان الحافظُ العراقيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ واسِعَ الرِّحلَة في طلب الحديث،

(١) انظر ترجمته في: ذيل التَّقييد في رواة السُّنن والمسانيد للفاسي (٢/ ١٠٦)، وغاية النِّهاية في طبقات القرَّاء لابن الجزري (١/ ٣٨٢)، وطبقات الشَّافعية لابن قاضي شهبة (٤/ ٢٩)، وإنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر (٢/ ٢٧٥)، وبهجة النَّاظرين إلى تراجم المتأخِّرين من الشَّافعية البارعين للغزِّي (ص١٩٧)، ولحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفَّاظ لابن فهد المكي (ص١٤٣)، والضَّوء اللَّامع لأهل القرن التَّاسع للسَّخاوي (٤/ ١٧١)، وحسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسُّيوطي (١/ ٣٦٠)، وطبقات الحُفَّاظ للسُّيوطي (ص٥٤٣)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد (٩/ ٨٧)، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السَّابع للشَّوكاني (١/ ٣٥٤)، والأعلام للزِّركلي (٣/ ٣٤٤).

فدَخَلَ دمشق، وحلب، والحجاز، فأخذ عن كثيرٍ مِن علمائها، وكَتَب الكثير.

قال تلميذه الحافظ ابن حجر رحمه الله: «رحل إلى دمشق فسمع من ابن الخبَّاز، ومن أبي العبَّاس المرداوي ونحوهما، وعُني بهذا الشَّأن ورحل فيه مرَّاتٍ إلى دمشق، وحلب، والحجاز، وأراد الدُّخول إلى العراق ففَتَرَت همَّتُه مِن خوف الطَّريق، ورَحَلَ إلى الإسكندريَّة، ثم عَزَمَ على التَّوجُّه إلى تونس فلم يُقدَّر له ذلك»[1].

سَمِعَ صحيحَ البُخاريِّ على القاضي علاء الدِّين علي بن عثمان التُّركماني (ت٧٥٠هـ)، وسَمِعَ صحيحَ مسلم على محمَّد بن إسماعيل ابن الخبَّاز (ت٧٥٦هـ)، وسَمِعَ سننَ أبي داود على أبي الفتح محمَّد بن محمَّد الميدومي (ت٧٥٤هـ)، وأخذَ الفقهَ عن العلَّامة جمال الدِّين الإسنوي (ت٧٧٢هـ).

ومن شيوخه: تقيُّ الدِّين علي بن عبد الكافي السُّبكي الشَّافعي (ت٧٥٦هـ)، والحافظ العلائي (ت٧٦١هـ)، وغيرهم كثير.

أشهرُ تلاميذه:

أخذَ العلمَ عن الحافظِ العراقِيِّ رحمه الله كثيرٌ من العلماء؛ ومن أشهرهم:

ابنه الشَّيخ أبو زرعة أحمد بن عبد الرَّحيم العراقي (ت٨٢٦هـ)،

(١) إنباء الغمر (٢/ ٢٧٦).

والحافظ نور الدِّين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٢هـ)، والشَّيخ تقي الدِّين أبو الطَّيِّب محمَّد بن أحمد المكِّي الحسني الفاسي (ت٨٣٢هـ)، وبرهان الدِّين إبراهيم بن محمَّد الحلبي المعروف بسبط ابن العجمي (ت٨٤١هـ)، والحافظ أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر العَسقلاني (ت٨٥٢هـ)، وخَلقٌ كثيرٌ غيرُهم.

ثناءُ العُلَماء عليه:

قال تقي الدِّين الفاسيّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «كان حافظاً متقناً، عارفاً بفنون الحديث، وبالفقه، والعربيَّة، وغير ذلك...، وكان كثير الفضائل والمحاسن متواضعاً ظريفاً»(١).

وقال ابن الجزريِّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «بَرَعَ في الحديث متناً وإسناداً، وتفقَّه على شيخنا الإسنوي وغيره، وكتب وألَّف، وجمع وخرَّج، وانفرد في وقته»(٢).

وقال الحافظ شهاب الدِّين ابن حجي رَحِمَهُ اللَّهُ: «كان محدِّث الدِّيار المصريةِ، انتهت إليه معرفة علم الحديث، وكتب وجمع وصنَّف»(٣).

وقال ابن قاضي شهبة رَحِمَهُ اللَّهُ: «الحافظ الكبير، المفيد المتقن، المحرر النَّاقد، محدِّث الدِّيار المصريَّة، ذو التَّصانيف المفيدة»(٤).

---

(١) ذيل التَّقييد (٢/ ١٠٨).
(٢) غاية النِّهاية (١/ ٣٨٢).
(٣) طبقات الشَّافعية لابن قاضي شهبة (٤/ ٣٢).
(٤) طبقات الشَّافعية لابن قاضي شهبة (٤/ ٢٩).

وقال ابن فهد المكيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «الإمام الأوحد، العلَّامة الحُجَّة، الحبر النَّاقد، عمدة الأنام، حافظ الإسلام، فريد دهره ووحيد عصره، من فاق بالحفظ والإتقان في زمانه، وشَهِدَ له بالتَّفَرُّدِ في فَنِّه أئمَّةُ عصرِه وأوانِه»[١].

وقال العزُّ ابن جماعة رَحِمَهُ اللَّهُ: «كلُّ مَن يَدَّعِي الحديثَ بالدِّيارِ المصرية سواه فهو مُدَّعٍ»[٢].

أشهرُ مؤلَّفاته:

١ - الألفيَّة في علوم الحديث المُسمَّاة بـ«**التَّبصرة والتَّذكرة في علوم الحديث**»، وهي كتابنا هذا.

٢ - «تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد».

٣ - «التَّقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصَّلاح».

٤ - «شرح التَّبصرة والتَّذكرة في علوم الحديث».

٥ - «شرح سنن التِّرمذي».

٦ - «طرح التَّثريب في شرح التَّقريب»، وهو شرح للكتاب السَّابق ولم يكمله.

٧ - «المُغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياءِ من الآثارِ».

---

(١) لحظ الألحاظ (ص١٤٣).

(٢) الضَّوء اللَّامع (٤/ ١٧٣).

٨ - «نظم الدُّرر السَّنِيَّة في السِّير الزَّكِيَّة»، وهي ألفيَّة في السِّيرة النَّبوية.

وغيرها من المُصنَّفات[١].

وفاتُه:

توفِّي رَحِمَهُ اللَّهُ في الثَّامن من شهر شعبان، سنة ست وثمان مئة (٨٠٦هـ)، بعد خروجه من الحمام، ودفن في تربة خارج باب البرقية بمصر، فرحمه اللَّه وغفر له، وجزاه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

(١) ذيل التَّقييد (٢/ ١٠٨)، وإنباء الغمر (٢/ ٢٧٦).

اسْمُ الكِتَابِ

سمَّى النَّاظم أرجوزته بـ«التَّبصرة والتَّذكرة»، وكثيراً ما قُيِّدَ هذا الاسمُ بما يدلُّ على الفنِّ المنظوم فيه، فيقال: «التَّبصرة والتَّذكرة في علوم الحديث»، وقد يُضاف النَّظمُ إلى صاحبه اختِصاراً فيُقال: «ألفيَّة العراقي»، ويقال أيضاً: «الألفيَّة في علوم الحديث»، وكلُّ هذه التَّسميات وردَت في النُّسَخِ الخطِّيَّة وخواتِيمها، وفي الإجازات المُلحَقة بها، وكذلك في الشُّرُوحَات، وكتبِ التَّراجم والفَهارِس[1]، ونحوِها مِن مَظانِّ معرفةِ اسمِ الكتاب.

وقد أشار النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ إليه في نظمِه، حيث قال في البيت الخامس:

نَظَمْتُهَا تَبْصِرَةً لِلْمُبْتَدِي ... تَذْكِرَةً لِلْمُنْتَهِي وَالمُسْنِدِ

ونصَّ عليه - أيضاً - في إجازته لتلميذه الحافظ ابن حجر رَحِمَهُمَا اللَّهُ، فقال: «وقرأ عليَّ الألفيَّة المُسمَّاة بـ(التَّبصرة والتَّذكرة) مِنْ نظمي، وقرأ عليَّ جميعَ شرحي عليها قراءة بحثٍ وتأمُّل، ونظرٍ وتعقُّل، في مجالس آخرها في العشر الأخير من شهر رمضان، سنة ثمان وتسعين وسبع مئة»[2].

---

(١) انظر: ذيل التَّقييد (٢/ ١٠٨)، وحسن المحاضرة (١/ ٣٦٠)، وكشف الظُّنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة (١/ ١٥٦).

(٢) انظر: الجواهر والدُّرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر للسخاوي (ص٢٧١).

كما نصَّ الحافظُ ابن حَجَر رَحِمَهُ اللَّهُ على اسم الكتاب في إجازته لعبد اللَّه بن زين الدِّين خلف النابتي في النسخة (ز)، فقال: «... عرض عليَّ جميع التَّبصرة والتَّذكرة في علوم الحديث».

وكذلك نصَّ عليه ابن المُصنِّف - أحمد بن عبد الرحيم العراقي - في إجازته لأبي العباس أحمد بن أبي بكر البُوصِيري الشَّافعي في النسخة (ح)، فقال: «عرض عليَّ الشَّيخ الفقيه، العالم البارع، المحدِّث الفاضل الكامل، ذو الفوائد الفريدة، والفرائد العديدة، شهاب الدِّين، مفيد الطَّالبين، أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البُوصِيري الشَّافعي، نفع اللَّه بفوائده، وأجراه على أجمل عوائده، جميع هذه الألفيَّة المُسمَّاة: بالتَّبصرة والتَّذكرة في علوم الحديث، نظم سيدي الذي أمتع اللَّه بحياته».

وكذلك ذكره ابن فهد المكيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في لحظ الألحاظ فقال: «والألفيَّة المُسمَّاة: بالتَّبصرة والتَّذكرة في علم الحديث»[(١)].

ونصَّ عليه السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث فقال: «وَأُشِيرَ بـ(التَّبْصِرَةِ وَالتَّذْكِرَةِ) إِلَى لَقَبِ هَذِهِ المَنْظُومَةِ»[(٢)].

ونصَّ عليه - أيضاً - زكريا الأنصاري رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه على الألفيَّة فقال: «فإنَّ أَلْفِيَّةَ علمِ الحديثِ المُسمَّاة: بـ(التَّبصرةِ والتَّذكرةِ)...»[(٣)].

---

(١) (ص١٥٠).

(٢) (١/ ٢٣).

(٣) فتح الباقي بشرح ألفيَّة العراقي (١/ ٨٥).

وقال - أيضاً -: «وأشارَ بـ(التَّبصرةِ والتَّذكرةِ) إلى اسْمِ مَنْظُومَتِهِ»[١].

وقد ورد اسم الكتابِ في النُّسخ الخطِّيَّة على النَّحو الآتي:

- «التَّبصرة والتَّذكرة في علوم الحديث» ورد في ب،د،ف.
- «التَّبصرة والتَّذكرة في علم الحديث» ورد في أ.
- «التَّبصرة والتَّذكرة» ورد في خواتيم ب،ك.
- «الألفيَّة في علوم الحديث» ورد في و.
- «الألفيَّة في علم الحديث» ورد في ي،س.
- «ألفيَّة العراقي في مصطلح الحديث» ورد في ك.
- «ألفيَّة العراقي في علم الحديث» ورد في ل.

(١) فتح الباقي (١/ ٩٣).

النُّسَخُ المُعْتَمَدَةُ فِي التَّحْقِيقِ

اعتَمدتُ فِي تحقيقِ هذا النَّظمِ على سبعَ عشرَة نسخةً خطِّيَّةً، ثمانٌ منها لمتنِ الألفِيَّة مُجرَّداً، وبقيَّتُها نسخٌ ضمنَ شرح النَّاظمِ، وهي حسبَ تاريخِ نسخِها على التَّرتيب الآتِي:

أوَّلاً: نُسَخ متن الألفِيَّة:

النسخة الأولى، ورمزتُ لها بـ «أ»:

محفوظةٌ بالمكتبة الوطنية بأنقرة - تركيا -، مجموعة داماد إبراهيم بنوفشهير، برقم: (٩١).

عدد لوحاتها: (٣٥) لوحة.

تاريخ نسخِها: مستهل شهر ذي الحجة، سنة (٧٧٣هـ).

ناسخها: أحمد بن علي بن عبد الرحمن البلبيسي الشَّافعي[(١)].

نوع الخطِّ: نسخي معتاد.

خصائصها:

١ - نسخةٌ تامَّةٌ.

---

(١) هو: أحمد بن علي بن عبد الرحمن العسقلاني الأصل المصري الشهير بالبِلْبِيسِي، الملقَّب سمَكَة، كان عارفاً بالفقه والعربية والقراءات، واشتغل وبرع وأخذ عن علماء عصره، وسمع من الميدومي وغيره، ورافق الحافظ العراقي في سماع الحديث، وكان خيِّراً متواضعاً، (ت٧٧٩هـ). إنباء الغمر (١/ ١٥٩).

٢ - بعض كلمات النَّظم مشكولة، ومُيِّزَت عناوينها بالحمرة.

٣ - عليها تعليقاتٌ في أوائلها في بيان معاني الأبيات منقولة من شروح النَّظم.

٤ - على النُّسخة بلاغات قراءة ومقابلة بالأصل للنَّاسخ على النَّاظم، وقد كتبها له بخطِّه، وأثبت له في آخرها قيد سماع جميع الأرجوزة مع الإجازة سنة (٧٧٣هـ).

وتحته - أيضا - قيد سماع آخر مع الإجازة بخط الناظم لنور الدين علي بن محمد بن أحمد السربدار، بقراءة شمس الدين محمد بن محمد بن أحمد بن الشَّربدار.

النُّسْخَة الثَّانية، ورمزتُ لها بـ «ب»:

وهي محفوظة بالمكتَبَةِ العثمانية بحلب - سوريا -، برقم (٢٢٨٠)، وهي مصورة ضمن مكتبة الأسد بدمشق.

عدد لوحاتِها: (٥٠) لوحةً.

تاريخ نسخِها: الأحد (١٥) من شهر شَعْبَان، سَنَةَ (٧٧٥هـ).

ناسخُهَا: عبد اللَّه بن أحمد بن عَبْدِ الرَّحمن اليَمَنِي الجَبَرْتِي.

نوع الخطِّ: نسخي معتاد.

خصائصها:

١ - نسخةٌ تامَّةٌ.

٢ - بعضُ كلماتِها مشكولةٌ أحياناً، وقد يَترُكُ النَّاسِخُ نقط الحروف.

٣ - مُيِّزَت عناوينُ أبوابِها بخطٍّ كبير.

٤ - مقابَلَةٌ ومصحَّحةٌ على الأصلِ المنقولِ بخطِّ النَّاظم.

٥ - وَرَدَ في آخرِهَا نَقْلٌ لِقَيدِ فَراغِ النَّاظِم من كتابة منظومته، وفيه أنَّه فَرَغَ من تَسويد نَظمِه في الثَّالث من شهر جُمَادَى الآخرة سَنَةَ (٧٦٨هـ) بالمدينةِ الشَّريفة، وأكملَ تَبْيِيضَها بعد ذلك في الرَّابع عشر من شهرِ رجب منَ السَّنة نفسها.

٦ - نَقَلَ النَّاسخُ من نسخةِ الأصلِ - على هوامشِ الأبيات - تواريخَ لإضافة النَّاظم بعضَ الأبياتِ من المسوَّدة[1]، وهي تَدُلُّ على اعتناءِ النَّاظم بتنقيحِ نَظمِه بعدَ تبييضِه سنة (٧٦٨هـ).

٧ - اعتُنِي بمقابلَة هذه النُّسخةِ على أصلِ النَّاظم، ومع ذلك فقد شَابها كثيرٌ مِنَ التَّصحيفِ الذي ظَهَرَ بالمقابلة على النُّسَخِ الأخرى.

النُّسْخَة الثَّالثة، ورمزتُ لها بـ «ج»:

وهي محفوظة بمَكْتَبَةِ دار الكتب المصريَّة بالقاهرة - مصر - برقم (مصطلح ٤٠٣).

عدد لوحاتِها: (٢٤) لوحةً.

(١) انظر مثلاً الأبيات: (٢٦٧، ٢٨٢، ٤٥٤، ٦٧٧).

تاريخ نسخِها: الأربِعَاء (١٨) من شَهْرِ شَوَّال، سَنَةَ (٧٩٥هـ).

ناسخها: محمَّد بن يَحيَى بن محمَّد بن الحَسَنِ الأنْصَارِي الشَّافِعِي، المَعروفُ بابن الرَّشِيد.

نوع الخطِّ: نسخي جَميلٌ ووَاضِح.

خصائصها:

١ - نسخةٌ تامَّةٌ، ومُتقَنَةٌ.

٢ - غالبُ كلماتِها مشكولة.

٣ - منقولة من نسخةٍ نُقِلَت من الأصلِ الذي بخطِّ النَّاظم، وقَدْ قُرِئتْ عليه، وعليها خطُّهُ في النِّصف من شوَّال من سنة (٧٧٩هـ).

٤ - عَلَى أوَّلِ وَرَقَةٍ مِنها بلاغٌ قراءة على المؤلِّف، وفي أسفلها قَيدُ قِراءَةٍ مِنَ النَّاسِخِ على النَّاظِم طُمِسَ بعضُه، وظَهَرَ منه ما يدلُّ على خطِّه المَعرُوف.

٥ - وَرَدَ في آخرِهَا نَقْلٌ لِقَيدِ فَراغِ النَّاظِم من كتابة نظمه، فيه أنَّه فَرَغَ من تَسويده في الثَّالث من جُمَادَى الآخرة سَنَةَ (٧٦٨هـ) بالمَدِينَةِ الشَّرِيفَة، وأكمَلَ تَبْيِيضَها بعد ذلك في الرَّابع عَشَرَ مِن شَهرِ رَجَبٍ مِنَ السَّنَةِ نَفسِها.

٦ - عليها تصحيحات، وتَعلِيقَاتٌ في بيان معاني بعض الأبيات.

النُّسخَةُ الرَّابعة، ورمزتُ لها بِـ «د»:

وهي محفوظةٌ في مكتبةِ الغَازِي خسرو بالبوسنة، برقم (٨٥٥).

عدد لوحاتِها: (٣١) لوحةً.

تاريخ نسخِها: (١٩) من شهر ذي القَعْدَةِ، سَنَةَ (٧٩٦هـ).

ناسخها: تلميذ النَّاظم عُبادة المالكي الأنصاري[١]، كما جاء ذلك في أوَّلِها.

نوع الخطِّ: نسخي جَميلٌ ووَاضِح.

خصائصُها:

١ - نسخةٌ جيِّدة، لكن وقع فيها خَرْمٌ من وسطها بمقدارِ ورقة، من البيت (٢٠٢) إلى البيت (٢٣٦).

٢ - جَمِيعُ كَلِماتِها مشكولَةٌ.

٣ - مُيِّزَت الأبوابُ بالحُمْرَةِ، وكذلك ما كان من زَوائدِ العراقي على ابنِ الصَّلاح ممَّا صَدَّرَهُ بـ«قُلْتُ».

٤ - يُبَيِّنُ النَّاسِخُ ما صَحَّ بوجهينِ في ضبطِ بعض الكلمات مُعْلِماً عَلَيْهِ بكلمة «مَعاً».

---

(١) هو: عبادة بن علي بن صالح بن عبد المنعم الأنصاري، الزِّرزاوي، القاهري، المالكي، أخذ الحديث عن الحافظ العراقي، والفقه عن تاج الدِّين بهرام، وجمال الدِّين الأَقْفَهْسي، وَصَفَ السَّخاوي خَطَّهُ بالحُسْنِ، وصارت إليه رئاسة المالكية، وانقطع في آخر حياته للعبادة، (ت٨٤٦هـ). إنباء الغمر (٤/ ٢٠٣)، والضَّوء اللَّامع (٤/ ١٧).

٥ - على النُّسخة تَصْحِيحَاتٌ، وَبَلاغاتُ سماعٍ وَمُقابلةٍ، وجاء في ختامها: «بَلَغَ مُقَابَلَةً جَهْدَ الطَّاقَةِ».

٦ - في أوائلها تَعليقاتٌ نفيسةٌ - بغير خطِّ النَّاسخ - في شرح الأبياتِ، بعضُها للنَّاظِم يُرمَزُ لها أَحياناً (ع ق)[1]، وأحياناً تُختَمُ بعبارَةِ: «قالَه مُؤَلِّفُهُ»، ووردت فِي مَوْضِعٍ عبارة: «قال مصنِّفُهُ رَحِمَهُ اللهُ»؛ مِمَّا يُفيدُ أَنَّ التَّعليقاتِ كُتِبَتْ بعد وفاته.

٧ - النَّاسِخُ من تلاميذ النَّاظم، وقد كتبَ النُّسخَة في حياةِ شيخِه.

النُّسخةُ الخامسة، ورَمَزتُ لها بـ «هـ»:

وهي محفوظةٌ بمكتبة رئيس الكُتَّاب ضمنَ المكتبة السُّليمانيَّة بتركيا، برقم (١٠٢).

عدد لوحاتِها: (٣٤) لوحةً.

تاريخ نسخِها: (١٩) من شهر جمادى الآخرة، سنة (٨٠١هـ) بمكَّة المكرَّمة.

ناسخها: مُحبُّ الدِّين محمَّد بن موسى بن محمَّد القَلْقَشَنْدِيُّ.

نوع الخطِّ: نسخي جميلٌ وواضح.

خصائصها:

١ - نسخةٌ تامَّةٌ.

(١) انظر: الورقة ٢/أ.

٢ - جميع كلماتها مشكولة، ومُيِّزَت عناوينها بالحمرة.

٣ - عليها تعليقاتٌ وتصحيحاتٌ يسيرةٌ، وأُثبِت على حواشيها - في مواطن - قليلةٍ فروقٌ من نسخٍ أخرى.

٤ - كتب النَّاظم بخطِّه في مواضع منها بلاغات عَرْضٍ للنَّاسخ من حفظه عليه، وكان آخرُها عند نهاية (باب الوجادة).

النُّسخةُ السَّادسة، ورمزتُ لها بـ «و»:

وهي محفوظة بمكتبة راغب باشا في المكتبة السُّليمانيَّة بتركيا، ضمن مجموع برقم (١٤٧٠/ ٧).

عدد لوحاتِها: (٣٨) لوحةً.

تاريخ نسخِها: لم يُذكَر، ولكن في آخرها إجازةٌ من النَّاظم لناسخِها مؤرَّخةٌ سنة (٨٠١هـ).

ناسخها: تلميذ النَّاظم أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قَيْمَاز بن عثمان بن عمر الكِنَاني البُوصِيرِيُّ[(١)].

نوع الخطِّ: نسخي جميلٌ وواضح.

خصائصها:

(١) هو: شهاب الدِّين أحمد بن أبي بكر البوصيريُّ، الشَّافعيُّ، الحافظ، أخذ عن الهيثمي والعراقي وابنِه أبي زرعة، ألَّف «إتحاف المهرة بزوائد المسانيد العشرة»، و«زوائد ابن ماجه على الكتب الخمسة»، وغيرها، (ت٨٤٠هـ)، قال السَّخاوي رَحِمَهُ اللَّهُ: «وخَطُّه حَسَن، مع تَحْريفٍ كَثيرٍ في الأسْمَاء والمتون». الضَّوء اللَّامع (١/ ٢٥١).

١ - نسخةٌ تامَّةٌ.

٢ - مضبوطةٌ بالشَّكل غالباً، وقد يكتفي النَّاسخُ بحركة واحدة عن التَّنوين.

٣ - مُيِّزت أبواب النَّظمِ بالحُمرة.

٤ - كَتَبَها تلميذُ النَّاظم أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البُوصِيرِي، وقد أَثْبَت أيضاً في حواشيها وفي أوراقٍ طيَّارةٍ - مُلحَقةٍ بها - شرحَ النَّاظم مستوعِباً له.

٥ - وَقَعَ في آخرِها إجازتان من النَّاظم بخطِّه للبوصيري ناسخِها:

ذُكِرَ في الأولى: أنَّه قرأها عليه عَرْضاً مِن حفظِه في مجلس واحدٍ، يوم الخميس سابع شوَّال سنة (٨٠١هـ).

وفي الثَّانية: قرأها عليه قراءة بحثٍ ونظرٍ، من استيضاح مشكلٍ، واستفتاح مقفلٍ، في مجالس عديدةٍ، آخرها في تاسع عشر ذي الحجَّة الحرام، سنة (٨٠٣هـ).

ثمَّ وقعت بعدهما إجازةٌ في حياة النَّاظم من ابنه أبي زرعة بخطِّه للبوصيري ناسخِها، بعد أن قرأَها عليه مِن حفظِه، وأرَّخها في العشر الوسط من جمادى الآخرة سنة (٨٠٥هـ).

ثمّ أجاز البوصيريُّ لابنِه أبي الفتح محمَّد رواية النَّظم بعد أن عَرَضَه عليه في مجلسٍ واحدٍ، يوم السَّبت عاشر شهر ذي الحجَّة، سنة (٨٣٨هـ).

النُّسخة السَّابعة، ورمزتُ لها بـ «ز»:

وهي محفوظة بمكتبة عارف حكمت ضمن مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنوَّرة، برقم (٢٧٨).

عدد لوحاتِها: (٥٧) لوحةً.

تاريخ نسخِها: لم يُذكَر، ولكنَّها كُتِبت في حياة النَّاظم، وقُرِئَت عليه كما أَثْبَتَ ذلك بخطِّه على النُّسخة.

ناسخها: محمَّد بن أحمد بن عليٍّ الشَّهير بالكُفْتِي[1].

نوع الخطِّ: نسخي جميلٌ ومنمَّق.

خصائصها:

١ - نسخةٌ تامَّةٌ.

٢ - جميع كلماتها مشكولة.

٣ - ميَّز النَّاسخُ العناوين بالحمرة.

٤ - أُثبِتَ على النُّسخة تصحيحاتٌ يسيرةٌ، وتنبيهاتٌ على فروق النُّسَخ.

٥ - على النُّسخة بلاغاتُ قراءةٍ لجمال الدِّين عبد اللَّه بن خلف

(١) هو: محمد بن أحمد بن علي، شمس الدِّين، أبو عبد اللَّه الكُفتِي الدِّمشقي، اشتغل وفَضَل ومَهَر، وسمع الحديث، وألَّف كتاباً سماه: «مختصر فقه اللغة»، (ت٨١٤هـ). بهجة النَّاظرين (ص٩٠).

النَّابِتِي[١] على النَّاظم، وقد كتبها له بخطِّه، وآخر تلك البلاغات عند نهاية (باب التَّنبيهات)، وكانت القراءة بحضور جماعة من الطُّلاب كما تضمَّنته البلاغات المذكورة.

ووقع لجمال الدِّين النَّابِتيِّ أيضاً في الورقة (٣) بلاغ قراءةٍ على الحافظ ابن حجر، وقد كتبه له بخطِّه، وكذلك كتب له في آخرها إجازةً فيها أنَّه عرض عليه الألفيَّة في مجلسين، وأرَّخها في مستهلِّ ذي الحجَّة، سنة (٨٠٨هـ).

وفي الورقة (٤٠) أيضاً بلاغ عرضٍ وسماعٍ لجمال الدِّين النَّابِتِي على محمَّد بن عمَّارٍ المالكي[٢]، كتبه له بخطِّه، وأرَّخه يوم الأربعاء الرَّابع عشر من جمادى الأخرى، سنة (٨٠٩هـ).

٦ - جاء في آخر النُّسخة بلاغُ مقابلةٍ خَفِي بعضُه، وفيه: «بلغت مقـ... قرئت على المصنِّف»، ولعلَّ المرادَ أنَّها قُوبِلت على نسخةٍ قُرِئت على النَّاظم.

النُّسخة الثَّامنة، ورمزتُ لها بـ «ح»:

وهي محفوظة بمكتبة جامعة الإمام محمَّد بن سعود بالرِّياض،

---

(١) هو: عبد اللَّه بن خلف بن مُحَمَّد بن عُثْمَان الجمال النَّابتي، القَاهِرِيُّ، أكثَرَ مِن مُلازمة الوليِّ العراقي، والحافظ ابن حجر، (ت٨٣٧هـ). الضَّوء اللَّامع (٥/ ١٧).

(٢) هو: شمس الدِّين أبو ياسر محمَّد بن عمَّار بن مُحَمَّد بن أَحْمد المَالِكِي، تفقه بابن عرفة، أخذ علوم الحديث من العراقي، له شرح للتَّسهيل سمَّاه: «جلاب الموائد»، واختصر كثيراً من المطوَّلات؛ منها: شرح ألفيَّة العراقي للنَّاظم، (ت٨٤٤هـ). الضَّوء اللَّامع (٨/ ٢٣٢)، والبدر الطالع (٢/ ٢٣٢).

برقم (٤٣٨٣).

عدد لوحاتِها: (٣٨) لوحةً.

تاريخ نسخِها: الأحد رابع ذي الحجَّة، سنة (٨٢٤هـ).

ناسخها: محبُّ الدِّين محمَّد بن محمَّد ابن الشِّحْنَة الحنفيُّ[١].

نوع الخطِّ: نسخي معتاد.

خصائصها:

١ - نسخةٌ تامَّةٌ.

٢ - غالبُ كلماتها مشكولة.

٣ - أثبت النَّاسخ عليها تعليقات من شرح المؤلِّف تكثر في أوَّلها، وأخرى من حاشية شيخه برهان الدِّين سبط ابن العجمي[٢]، ومنها أبياتٌ زادها على النَّظم.

٤ - قرأها ناسخها محب الدِّين ابن الشِّحنة على شيخه سبط ابن العجمي - تلميذ العراقي - في مجلسين، وكتب له الشَّيخ بخطِّه إجازةً

(١) هو: محبُّ الدِّين محمَّد بن محمَّد بن محمَّد بن محمَّد الحلبي، أبو الفضل، المعروف بابن الشِّحنة، سمع من البرهان الحلبي ولازمَه، وتفقه وتفنَّن، ونظم الشِّعر الحسن، وله تأليف في طبقات الحنفية، (ت٨٩٠هـ). نظم العقيان في أعيان الأعيان للسُّيوطي (ص١٧١).

(٢) هو: إبراهيم بن محمَّد بن خليل البرهان، أبو الوفاء، الطَّرَابُلْسِيُّ الأصل، الحلبِيُّ المولد، سبطُ ابن العجمي، ويُعرَفُ بالمحدِّث، قرأ على الحافظ العراقي ألفيَّته وشرحَها، ونكته على ابن الصَّلاح، كتب الكثيرَ بخطِّه الحسن، له عدَّة مؤلفات منها: حواش على ألفيَّة العراقي وشرحها، وزاد عليها أبياتاً، (ت٨٤١هـ). الضَّوء اللَّامع (١/١٣٨).

في آخرها مؤرَّخةً سنة (٨٢٥هـ)، وكتب النَّاسخ آخِرَها: «بلغ معارضةً بأصل شيخنا والشَّيخ ممسكٌ بيده».

ثانياً: نسخ شرح النَّاظم:

النُّسخة الأولى، ورمزتُ لها بـ «ط»:

وهي محفوظةٌ بالمكتبة الأزهرية - مصر - برقم (٨٩٤٨٥).

عدد لوحاتِها: (١٥٥) لوحةً.

تاريخ نسخِها: لم يُعرَف؛ لأنَّ النُّسخة بُتِرَت مِن آخرها.

ناسخها: النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ.

نوع الخطِّ: نسخي جميل.

خصائصها:

١ - هذه النُّسخة هي أرفعُ وأعلى ما وصلنا من نسخ الكتاب وشرحه؛ لأنَّها بخطِّ النَّاظم نفسِه، فلذلك، تُعَدُّ الغايةَ في الصِّحَّة والجودة.

٢ - النُّسخة ناقصةٌ من أوَّلها؛ حيث تبدأ من البيت (٣٧٦)، وفيها نقصٌ من وسطها أيضاً من البيت (٤٧٦) إلى البيت (٥٤٥)، وفيها نقصٌ من آخرها يبدأ من البيت (٩٩٦) إلى نهاية الكتاب.

ووقع في النُّسخة تلفيقٌ بخطٍّ متأخِّرٍ في مواضع، هي: من البيت (٧٥٢) إلى البيت (٧٥٨)، ومن البيت (٩٣٢) إلى البيت (٩٥٦)، ومن

البيت (٩٨٥) إلى آخر الموجود وهو البيت (٩٩٦).

٣ - قُرِئت على النَّاظم، كما أثبت ذلك عليها بخطِّه، وممَّن قرأها عليه: ابنه أبو حاتمٍ محمَّدٌ، ونور الدِّين الهيثمي[١].

٤ - عليها تصحيحاتٌ، واستدراكاتٌ، وبيان لما كان في النُّسخِ السَّابقة في مواضعَ غيَّرها النَّاظم، وذلك لبيان صحَّة ما كان فيها.

٥ - اعتنى النَّاظم بضبط الكلمات المشكلة بالشَّكل، وربَّما ضبط الكلمة الواحدة بوجهين.

النُّسخة الثَّانية، ورمزت لها بـ «ي»:

وهي محفوظة بمكتبة يني جامع ضمن المكتبة السُّليمانية - تركيا - برقم (١٦٧).

عدد لوحاتِها: (٣٢٦) لوحةً.

تاريخ نسخِها: (٧٧٨هـ).

ناسخها: لم يذكر.

نوع الخطِّ: نسخي معتاد.

خصائصها:

(١) هو: نور الدِّين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، أبو الحسن، رفيق الحافظ العراقي وصهره وخادمه، له تصانيف؛ منها: «ترتيب الثِّقات لابن حبَّان»، و«مجمع الزَّوائد ومنبع الفوائد»، (ت٨٠٧هـ). بهجة النَّاظرين (ص٢٢٦)، وطبقات الحفَّاظ للسُّيوطي (ص٥٤٦).

١ - منقولة من أصل النَّاظم، كما جاء ذكر ذلك في خاتمتها.

٢ - مقروءةٌ على النَّاظم، وعليها خطُّه وإجازته، ومقروءة أيضاً على الحافظ ابن حجرٍ وعليها خطُّه.

٣ - نسخة تامَّة، لكن وقع فيها تلفيق بخطٍّ متأخِّرٍ في موضعين؛ الأول: من الورقة (٤٠) إلى (٨٢)، والثاني: من الورقة (٢٠٢) إلى (٢١٨).

النُّسخة الثَّالثة، ورمزت لها بـ «ك»:

وهي محفوظة بالمكتبة الأزهرية - مصر -، برقم (٣٤٣٥).

عدد لوحاتِها: (١٤٧) لوحةً.

تاريخ نسخِها: (١٨) من شهر جمادى الآخرة، سنة (٧٨٦هـ).

ناسخها: أحمد بن محمَّد ابن الصَّلاح الشَّافعي الأموي[(١)].

نوع الخطِّ: نسخيٌّ دقيق.

خصائصها:

١ - أغلبها منقولٌ من أصل النَّاظم، وأحياناً لا تتيسَّر للنَّاسخ نسخته، فينقلُ من نسخة مقابلةٍ عليها[(٢)]، ومقروءة على النَّاظم.

---

(١) هو: شهاب الدِّين أحمد بن محمَّد بن محمَّد القاهري الشَّافعي، يُعرَف بابن السِّمسار، وابن الصَّلاح، لازمَ ابن الملقِّن والبُلقيني والعراقي، درَّس وأفتى وحدَّث، (ت٨٤٠هـ). الضَّوء اللَّامع (٢/ ١٨٦).

(٢) قال النَّاسِخ آخرَ النُّسخة: «والنُّسخة التي كتبت منها نسخة المُصنِّف التي بخطِّه، غيرَ أنِّي في نادر الأزمان لا تتيسَّر لي فأكتبُ من نسخة مقابلة عليها، مقروءة على شيخنا - فسح اللَّه في مدَّتِه -».

٢ - قرأها النَّاسخ على النَّاظم، وهو ممسكٌ بنسخته التي بخطِّه، وفي مواضع - عيَّنها النَّاسخُ بنقاطٍ - كان يُمسِكُ النَّاظمُ بنسخةِ وَلَدِه.

٣ - عليها بلاغات قراءةٍ، وفي آخرها إجازةٌ من النَّاظمِ لناسخها.

٤ - وقع في النُّسخة تلفيق بخطٍّ متأخِّرٍ في عدَّة مواضع قليلة.

النُّسخة الرَّابعة، ورمزتُ لها بـ «ل»:

وهي محفوظة بمكتبة فيض اللَّه أفندي - تركيا -، ورقمها (٢٥١).

عدد لوحاتِها: (٢٧٨) لوحةً.

تاريخ نسخِها: (٢٤) من شهر صفر، سنة (٨٢٣هـ).

ناسخها: أحمد بن عبد الرَّحمن بن عبد اللَّه بن فضل اللَّه الحُوَّارِي الشَّافعي[(١)].

نوع الخطِّ: نسخي دقيق.

خصائصها:

١ - نسخة تامَّة متقنة.

٢ - أغلب كلماتها مشكولة.

٣ - قرأها ناسخها على سبط ابن العجمي - تلميذ النَّاظم -، وعارضَها بنسخته، وكتب له عليها بلاغات، وفي آخرها إجازةٌ بخطِّه.

---

(١) هو: أحمد بن عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن فضل الحُوَّارِيُّ، الدِّمشقي، ثم المزِّي، الشَّافعي، كتب بخطِّه أشياء، (ت٨٤٣هـ). الضَّوء اللَّامع (١/ ٣٣١).

٤ - على النُّسخة تصحيحاتٌ وتعليقاتٌ، بعضها من شرح النَّاظم، وبعضها مِن سبط ابن العجمي.

النُّسخة الخامسة، ورمزتُ لها بـ «م»:

وهي محفوظة بمكتبة راشد أفندي بقيصري - تركيا -، برقم (٢٢٢).

عدد لوحاتِها: (١٣١) لوحةً.

تاريخ نسخِها: (١٥) من شهر جمادى الآخرة، سنة (٨٢٦هـ).

ناسخها: تلميذ النَّاظم علاء الدِّين علي بن عثمان بن عمر ابن الصَّيرفي الشَّافعي[(١)].

نوع الخطِّ: نسخي.

خصائصها:

١ - نسخةٌ جيِّدةٌ، لكن فيها خرمٌ من البيت (٥٦٩) إلى البيت (٧٢٣)، وفي أوَّلها تلفيقٌ بخطٍّ متأخِّرٍ بمقدار ورقتين.

٢ - أغلبُ أبياتها مشكولة.

---

(١) هو: علي بن عثمان بن عمر بن صالح العلاء، أبو الحسن الدِّمشقي، ويعرف بابن الصَّيرفي، برع في الفقه والأصول واللُّغة والحديث، وكان أعجوبة في الحفظ، وأخذ عن الحافظ العراقي، وبحث عليه غالب منظومته وشرحها المشهور، وله تآليف؛ منها: «الوصول إلى ما في الرَّافعي من الأصول»، و«نتائج الفِكَر ترتيب مسائل المنهج على المختصر»، (ت٨٤٤هـ). بهجة النَّاظرين (ص٢٣٦)، والضَّوء اللَّامع (٥/ ٢٥٩).

٣ - عليها تصحيحاتٌ وتعليقاتٌ وفوائد بخطٍّ متأخِّرٍ.

٤ - قرأ النَّاسخ أوائلها على النَّاظمِ كما يدلُّ على ذلك البلاغات التي كتبها له بخطِّه، وأمَّا بقيَّة النُّسخة فقد أتمَّ النَّاسِخُ كتابتَها بعد وفاة النَّاظم.

٥ - قابلها عبد الباسط ابن العَلْمَوي[١] وصحَّحَها على نسختين؛ كما جاء ذلك بخطِّه في آخرها، وقد قُرِئت عليه، وكتب بذلك بلاغاتٍ وإجازةً للقارِئ آخرَ النُّسخة.

النُّسخة السَّادسة، ورمزتُ لها بـ «ن»:

وهي محفوظة بمكتبة مراد مُلا ضمن المكتبة السُّليمانية - تركيا - برقم: (٣٢٨).

عدد لوحاتِها: (١٧١) لوحةً.

تاريخ نسخِها: (١٥) من شهر شعبان، سنة (٨٤٥هـ).

ناسخها: محمَّد بن عبد الرَّحمن بن العماد الحنفي[٢].

---

(١) هو: عبد الباسط بن موسى بن محمَّد بن إسماعيل العلموي، الدِّمشقي، الشَّافعي، واعظ، مؤرِّخ، له مؤلَّفات؛ منها: «المعيد في أدب المفيد والمستفيد»، و«مختصر تنبيه الطَّالب وإرشاد الدَّارس»، (ت٩٨١هـ). الأعلام (٣/ ٢٧٠).

(٢) هو: محمَّد بن عبد الرَّحمن ابن العماد، حسام الدِّين ابن بُرَيْطع، الدِّمشقي، الحنفي، ارتحل ولقي الأكابر، وكتب بخطِّه الكثيرَ، ولي قضاء صفد ثمَّ دمشق، وله منظومة في الفقه، (ت٨٧٤هـ). وقد ذكر السَّخاوي أنَّه قرأ على الحافظ ابن حجر شيئاً من شرح الألفيَّة للعراقي سنة (٨٣٦هـ)، وهو يوافق ما وَقعَ في هذه النُّسخة، حيث قرأ عليه من أوَّلِهَا إلى قسم الحَسَنِ. الضَّوء اللَّامع (٧/ ٢٨٩).

نوع الخطِّ: نسخيٌّ جميل.

خصائصها:

١ - نسخةٌ تامَّة متقنةٌ.

٢ - جميع أبياتها مشكولةٌ.

٣ - منقولة ومقابلةٌ على أصلٍ مقروءٍ على النَّاظمِ عليه خطُّه.

٤ - على النُّسخة تصحيحاتٌ، وتعليقاتٌ تكثر في أوَّلها.

٥ - قرأ النَّاسخ أوَّلها إلى قسم الحسن على الحافظ ابن حجرٍ، وأجازه بها كما وقع بخطِّه أوَّلها.

النُّسخة السَّابعة، ورمزتُ لها بـ «س»:

وهي محفوظةٌ بمكتبة لاله لي بالمكتبة السُّليمانيَّة - تركيا - برقم (٣٦٤).

عدد لوحاتِها: (١٦٧) لوحةً.

تاريخ نسخِها: (١٠) من شهر شعبان، سنة (٨٤٥هـ).

ناسخها: إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن أحمد بن محمَّد الأنصاريُّ الخزرجيُّ الخليليُّ[(١)].

(١) هو: إبراهيم بن عبد الرَّحمن بن أحمد بن محمَّد الأنصاري الخليلي، برهان الدِّين، المعروف بابن قوقب، نزيل بيت المقدس، أخذ عن ابن حجر شرح النُّخبة بحثاً، وغيرها، وأخذ عن ابن عمَّار المالكي، والعلاء القلقشندي، وغيرهم، درَّس وأفتى ونظم ونثر، (ت٨٩٣هـ). الضَّوء اللَّامع (١/ ٥٧).

خصائصها:

١ - نسخة تامَّة.

٢ - أغلبُ أبياتِها مشكولة.

٣ - عليها بلاغاتُ قراءةٍ على الحافظ ابن حجر بخطِّه.

٤ - عليها تعليقاتٌ من إفادات الحافظ ابن حجرٍ، وبعضها منقولٌ من سبط ابن العجمي.

النُّسخة الثَّامنة، ورمزتُ لها بـ «ع»:

وهي محفوظةٌ بمكتبة شهيد علي باشا ضمن المكتبة السُّليمانيِّة - تركيا -، برقم (٣٣٩).

عدد لوحاتِها: (٢٧١) لوحةً.

تاريخ نسخِها: (٢٢) من شهر ربيع الأوَّل، سنة (٨٥٣هـ).

ناسخها: محمَّد بن محمَّد بن محمَّد القرشي الطَّنبدي الشَّافعي[(١)].

خصائصها:

١ - نسخةٌ تامَّة.

٢ - عليها تصحيحاتٌ، وبيانٌ لاختلاف النُّسَخ.

٣ - عليها تعليقاتٌ منقولة من شروح الألفيَّة.

---

(١) هو: محمَّد بن محمَّد بن محمَّد القرشي، الطَّنْبَدِي، الشَّافعي، يُعرف بابن عَرَب، أخذ عن الحافظ ابن حجر، والبوتيجي، وعلم الدين البلقيني، وغيرهم. الجواهر والدُّرر (٣/ ١٠٦٥)، والضَّوء اللَّامع (٩/ ٢٦٣).

النُّسخة التَّاسعة، ورمزتُ لها بـ «ف»:

وهي محفوظةٌ بمكتبة لالا إسماعيل بالمكتبة السُّليمانيَّة - تركيا -، برقم (٢٣).

عدد لوحاتِها: (١٦١) لوحةً.

تاريخ نسخِها: (١٦) من شهر المحرَّم، سنة (٨٥٥هـ).

ناسخها: عبد الرَّزاق بن يوسف بن عبد الرَّزَّاق الحنفيُّ الشَّاذلي[(١)].

خصائصها:

١ - نسخةٌ تامَّة.

٢ - في أوائلها بلاغات قراءة بحثٍ على عثمان بن محمَّد الدِّيمِي، تلميذِ الحافظ ابن حجر[(٢)].

٣ - عليها تصحيحاتٌ، وبيانٌ لاختلاف النُّسَخ.

٤ - في أوائلها بلاغات مقابلةٍ على نسخة النَّاظم، وكذلك بلاغات مقابلةٍ على نسخةٍ مقروءةٍ على برهان الدِّين سبط ابن العجمي.

---

(١) هو: عبد الرَّزاق بن يوسف بن عبد الرَّزاق القبطي الأصل، القاهري، الشَّاذلي، الحنفي، ويعرف بابن عجين أمِّه، اشتهر بالفضيلة، مع تنسُّك وورع وتعفُّف، وكان كثير الحفظ للشِّعر والتَّاريخ والأدب، (ت٨٩٦هـ). الضَّوء اللَّامع (٤/ ١٩٦).

(٢) هو: عُثْمَان بن مُحَمَّد بن عُثْمَان بن نَاصِر، الفَخر أَبُو عمر، الدِّيمي القاهري، الأَزْهَرِي، الشَّافِعِي، ويُعْرَفُ أَوَّلاً بالبُهُوتِي - لكون أمه منها - ثم بالدِّيمي، وهو أحد التِّسعة الذين أوصى إليهم الحافظ ابن حجر، ووصفهم بكونهم أهل الحديث، (ت٩٠٨هـ). الضَّوء اللَّامع (٥/ ١٤٠)، والنور السافر عن أخبار القرن العاشر لمحيي الدين العَيْدَرُوس (ص٤٦).

٥ - نسخة جيِّدة لكن فيها تلفيقٌ بخطٍّ متأخِّرٍ من شرح البيت (٢٨٤) إلى البيت (٣١٤).

وثَمَّة أربع نسخ خطِّيَّة نفيسة أخرى من شرح النَّاظم راجعتُها في بعض المواضع، ونقلتُ بعض الفوائد والتَّعليقات المهمَّة منها، وهي:

النُّسخةُ الأولى:

محفوظةٌ بمكتبة حاجي إسماعيل آغا ضمنَ المكتبة السُّليمانيَّة - تركيا -، برقم (١٦٨).

عدد لوحاتها: (١٨٠) لوحةً.

تاريخ نسخِها: لم يذكر، ولكن عليها إجازة من النَّاظم للنَّاسخ سنة (٧٩٥هـ).

ناسخها: غرس الدِّين خليل بن محمَّد بن محمَّد الأقفهسي[(١)].

نوع الخطِّ: نسخيٌّ معتاد.

خصائصها:

١ - نسخةٌ تامَّةٌ.

٢ - غالب كلمات النَّظم مشكولة، ومُيِّزَت عناوينها بالحمرة.

---

(١) هو: خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن، غرس الدِّين، الأقفهسي، الشَّافعي، اشتغل بالحديث، وتبصَّر فيه بالحافظ العراقي وولده أبي زرعة، والحافظ الهيثمي، وسمع الكثير من الكتب والأجزاء، وتجول في بلاد المشرق، وخرَّج الكثير لنفسه ولغيره، (ت ٨٢٠هـ). الضَّوء اللَّامع (٣/ ٢٠٢).

٣ - مقابلة على الأصل الذي بخطِّ النَّاظم.

٤ - قرأها النَّاسخ على النَّاظم، وكتب له الإجازة بخطِّه في آخرها، كما كتب بعدها إجازة لمالك النُّسخة ملك الدَّولة الرَّسولية باليمن ممهِّد الدِّين إسماعيل.

النُّسخةُ الثَّانية:

محفوظةٌ بمكتبة لا لا إسماعيل ضمنَ المكتبة السُّليمانيَّة - تركيا -، برقم (٢٣).

عدد لوحاتها: (٢١١) لوحةً.

تاريخ نسخِها: آخر عشرٍ من شهر رجب، سنة (٨١٨هـ).

ناسخها: عيسى بن محمود بن يحيى العلائي.

نوع الخطِّ: نسخي معتاد.

خصائصها:

١ - نسخةٌ تامَّةٌ.

٢ - جميع كلمات النَّظم مشكولة، ومُيِّزَت عناوينها بالحمرة.

٣ - عليها تعليقاتٌ وتصحيحاتٌ، وبيان لفروق النُّسخ الأخرى.

٤ - مقابلةٌ على نسخة مقروءة على النَّاظم، ولذلك يبيِّن في كثير من المواضِع الضَّبطَ المسموعَ من النَّاظم.

النُّسخةُ الثَّالثة:

محفوظةٌ بمكتبة دار الكتب المصرية، برقم (١٣٩ تيمور).

عدد لوحاتها: (٢٧٣) لوحةً.

تاريخ نسخِها: مستهل شهر صفر، سنة (٨٤٠هـ).

ناسخها: محمَّد بن محمود الأدقي.

نوع الخطِّ: نسخي معتاد.

خصائصها:

١ - نسخةٌ تامَّةٌ.

٢ - غالب كلمات النَّظم مشكولة.

٣ - عليها تعليقاتٌ منقولة عن البرهان الحلبي، وذكرَ النَّاسخُ زياداتِ البرهان على نظم العراقي.

٤ - مقابلة بنسخة البرهان الحلبي، ومقروءة عليه، وقد أثبت ذلك عليها بخطِّه في مواضع متعدِّدة.

النُّسخةُ الرَّابعة:

محفوظةٌ بمكتبة راغب باشا - تركيا -، برقم (٢٣٨).

عدد لوحاتها: (٦٨) لوحةً.

تاريخ نسخِها: ابتدأها النَّاسخ سنة (٨٣٦هـ)، وانتهى من نسخها سنة (٨٦٦هـ).

ناسخها: أبو الحسن إبراهيم بن عمر بن الحسن الرباط البِقاعي[1].

---

(١) هو: إِبرَاهِيم بن عمر بن حسن الرُّبَاط بن عَليِّ بن أبي بكر البقاعيُّ الشَّافِعِيُّ، برهَان الدِّين أَبُو الحسن، العَلَّامَة المُحدِّث الحَافِظ، وُلِد سنة تسع وَثَمَان مِئَةٍ تَقرِيباً، وَأخذ القراءات عَن =

نوع الخطِّ: نسخي دقيق.

خصائصها:

١ - نسخةٌ تامَّةٌ.

٢ - غالب كلمات النَّظم غير مشكولة.

٣ - قرأ البِقاعي بعضها على الحافظ ابن حجر، وعليها خطُّه في مواضع.

٤ - عليها تصحيحات، وتعليقات نقلها البقاعي عن مشايخه كابن حجر، والبرهان الحلبي، والسَّلامي.

= ابْن الجَزرِي وَغَيره، والحَدِيث عَن الْحَافِظ ابْن حجر، وَالفِقْه عَن التقي ابن قَاضِي شهْبَة، وغيرهم، ومهر وبرع فِي الفُنون ودأب فِي الحَدِيث، ورحل، وَله تصانيف كَثِيرَة حَسَنَة؛ مِنْهَا: «الجَوَاهِر والدرر فِي مُنَاسبَة الآي والسور»، و«النكت على شرح ألفية الْعِرَاقِيّ»، وغيرها، (ت٨٨٥هـ). نظم العقيان في أعيان الأعيان (ص٢٤)، وطبقات المفسرين للأدنه وي (ص٣٤٧)، وشذرات الذهب (٧/ ٣٣٨).

نَمَاذِجُ مِنَ المَخْطُوطَاتِ

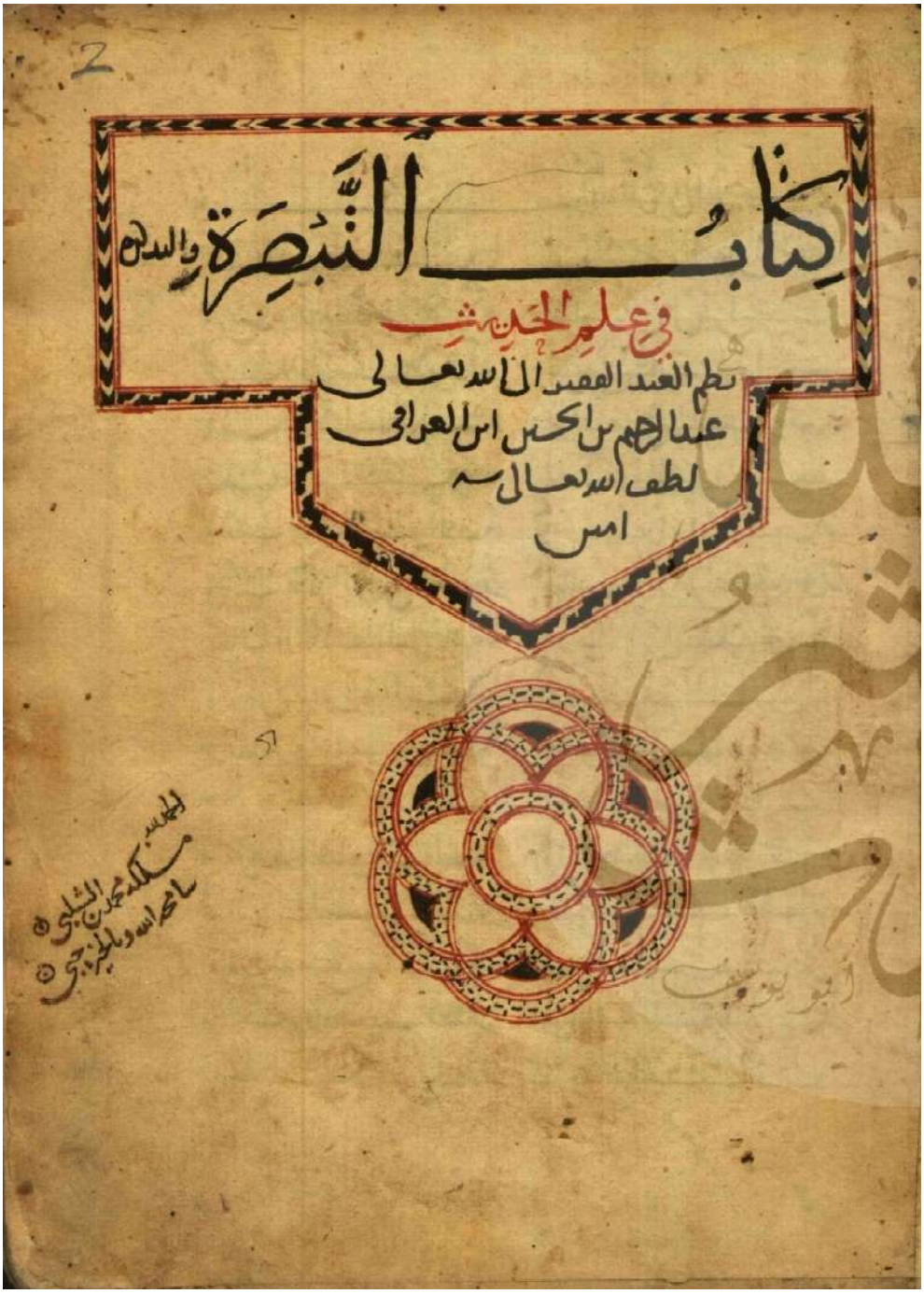

صورة صفحة العنوان للنُّسخة (أ)

صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (أ)

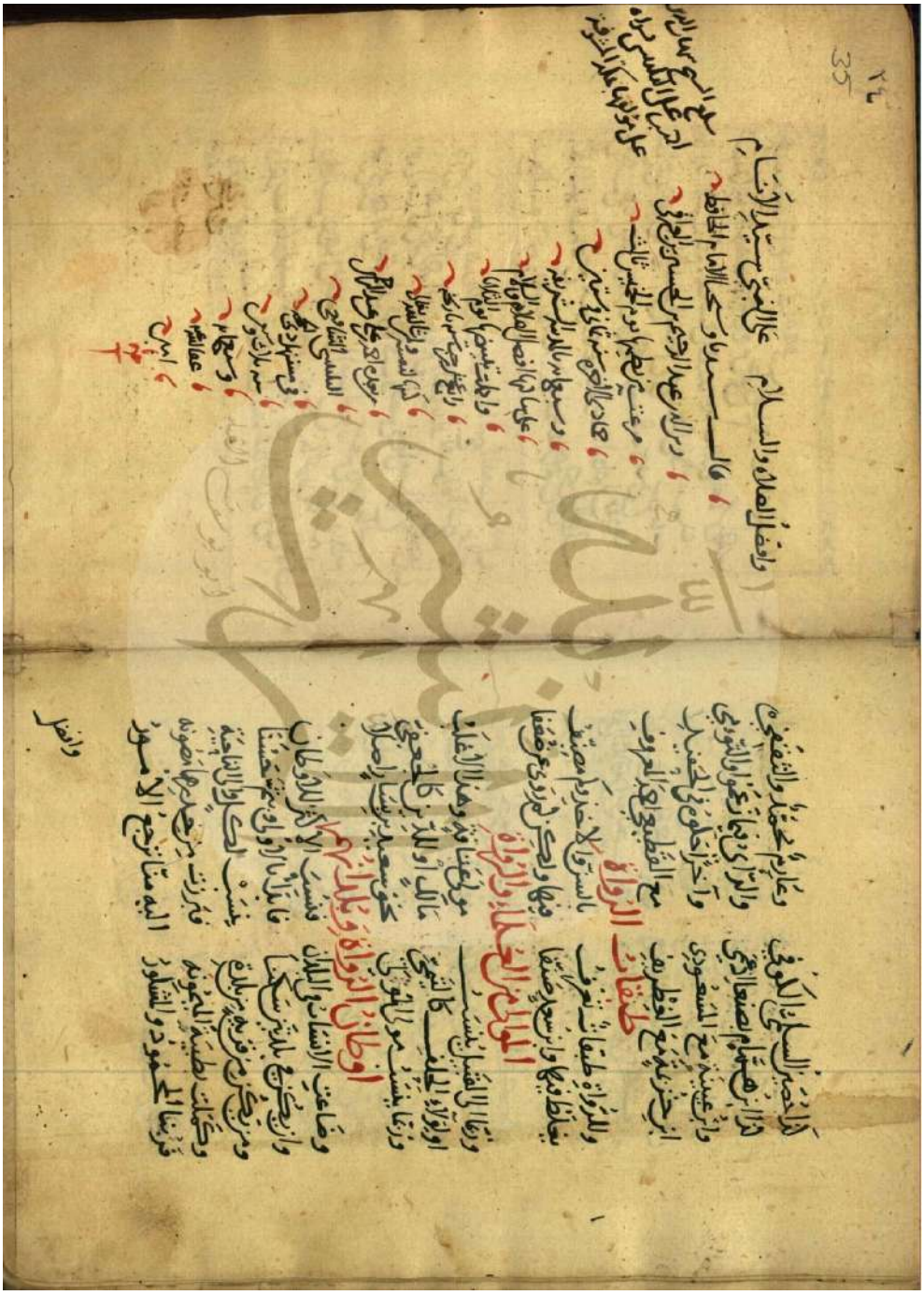

صورة اللَّوحة الأخيرة للنُّسخة (أ)

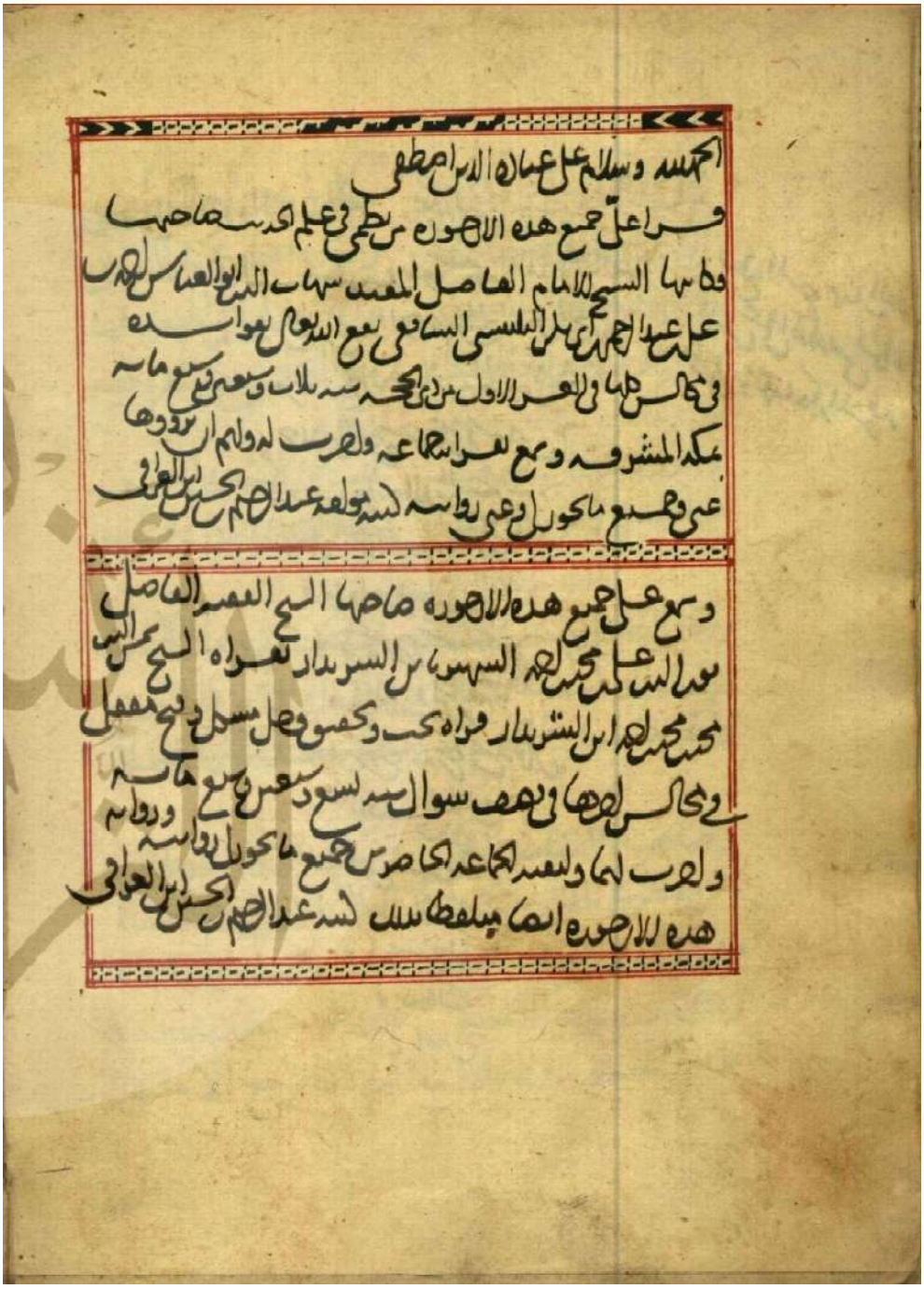

صورة صفحة سماعات آخر النُّسخة (أ)

صورة صفحة العنوان للنُّسخة (ب)

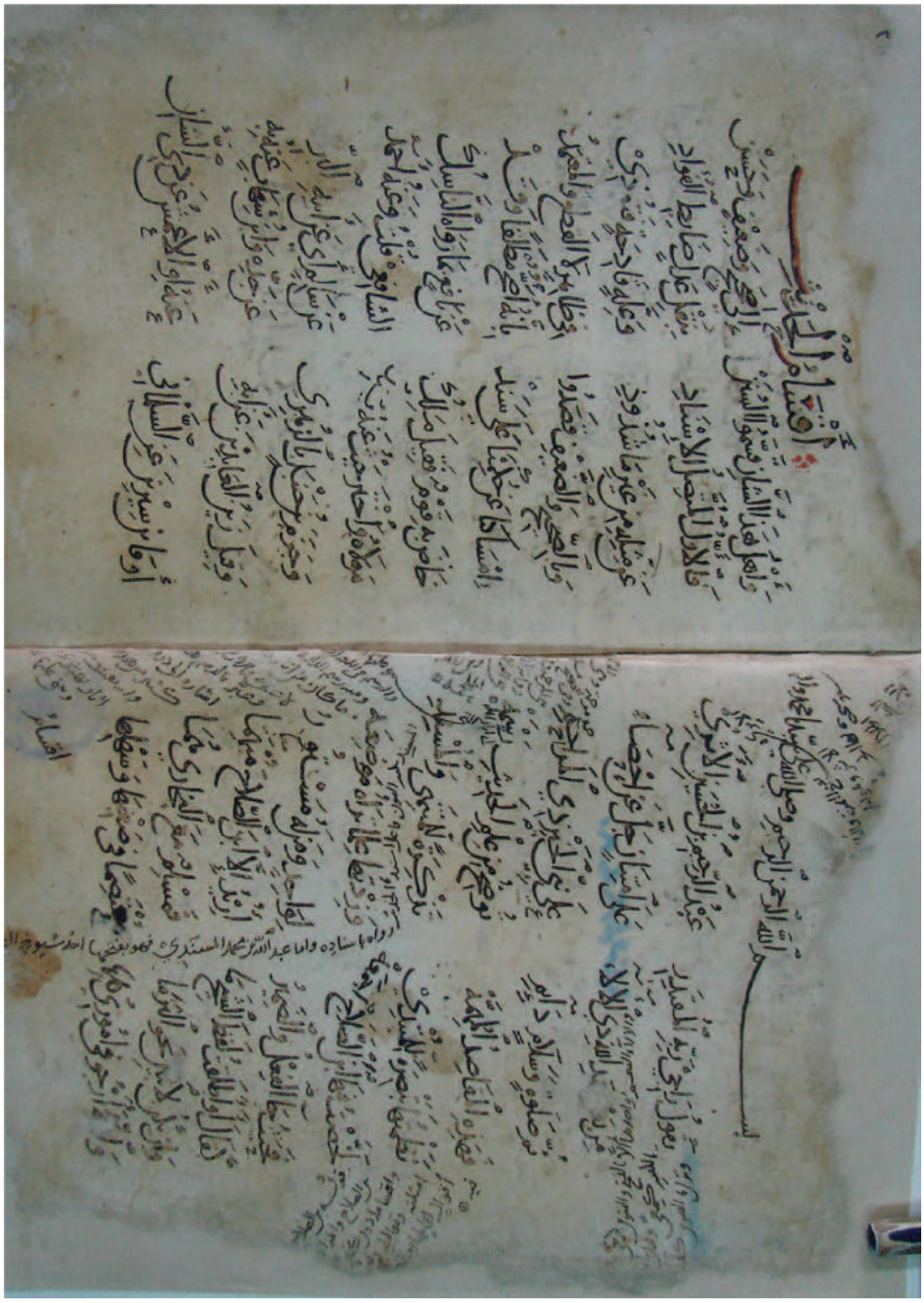

صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (ب)

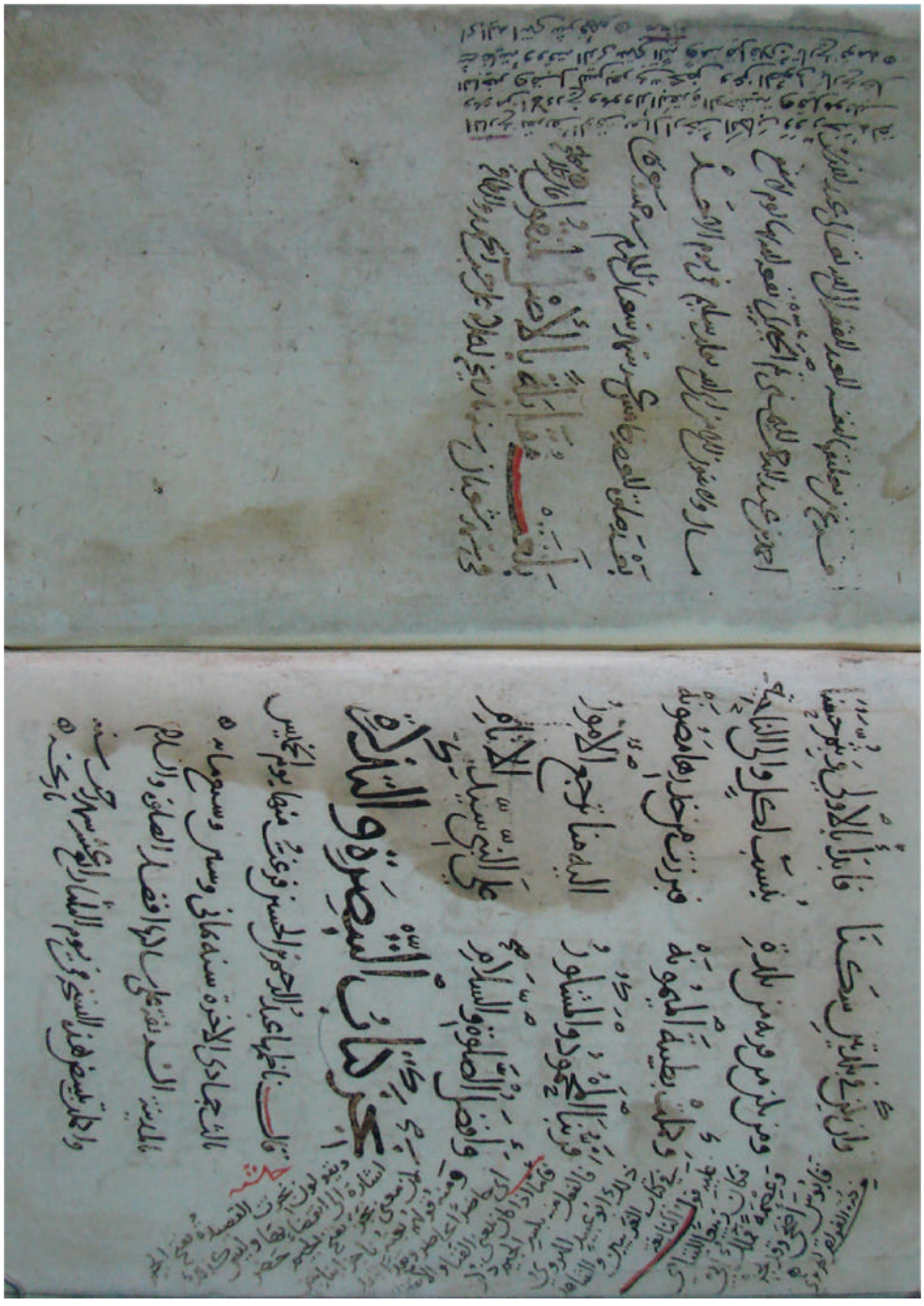

صورة اللَّوحة الأخيرة للنُّسخة (ب)

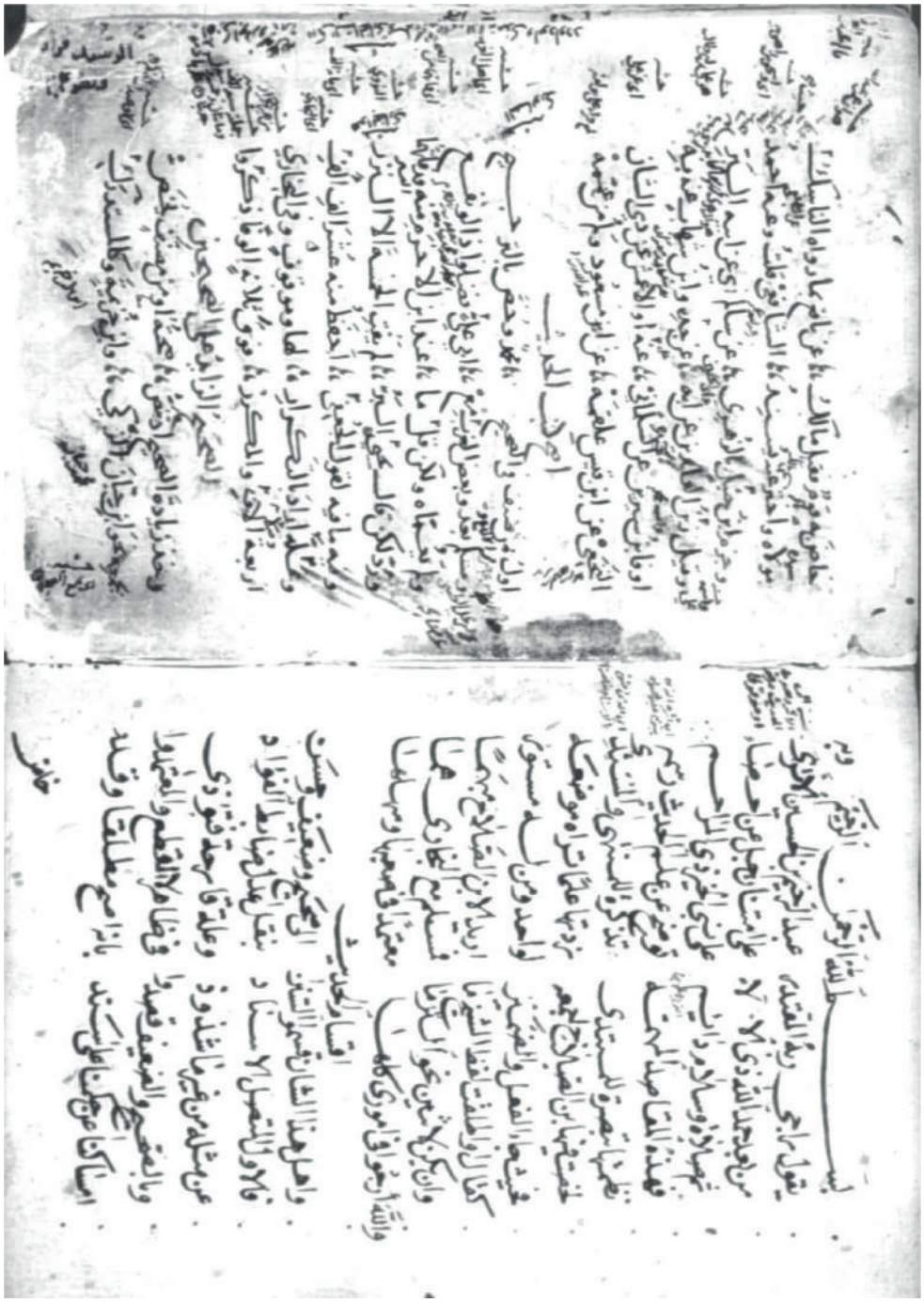

صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (ج)

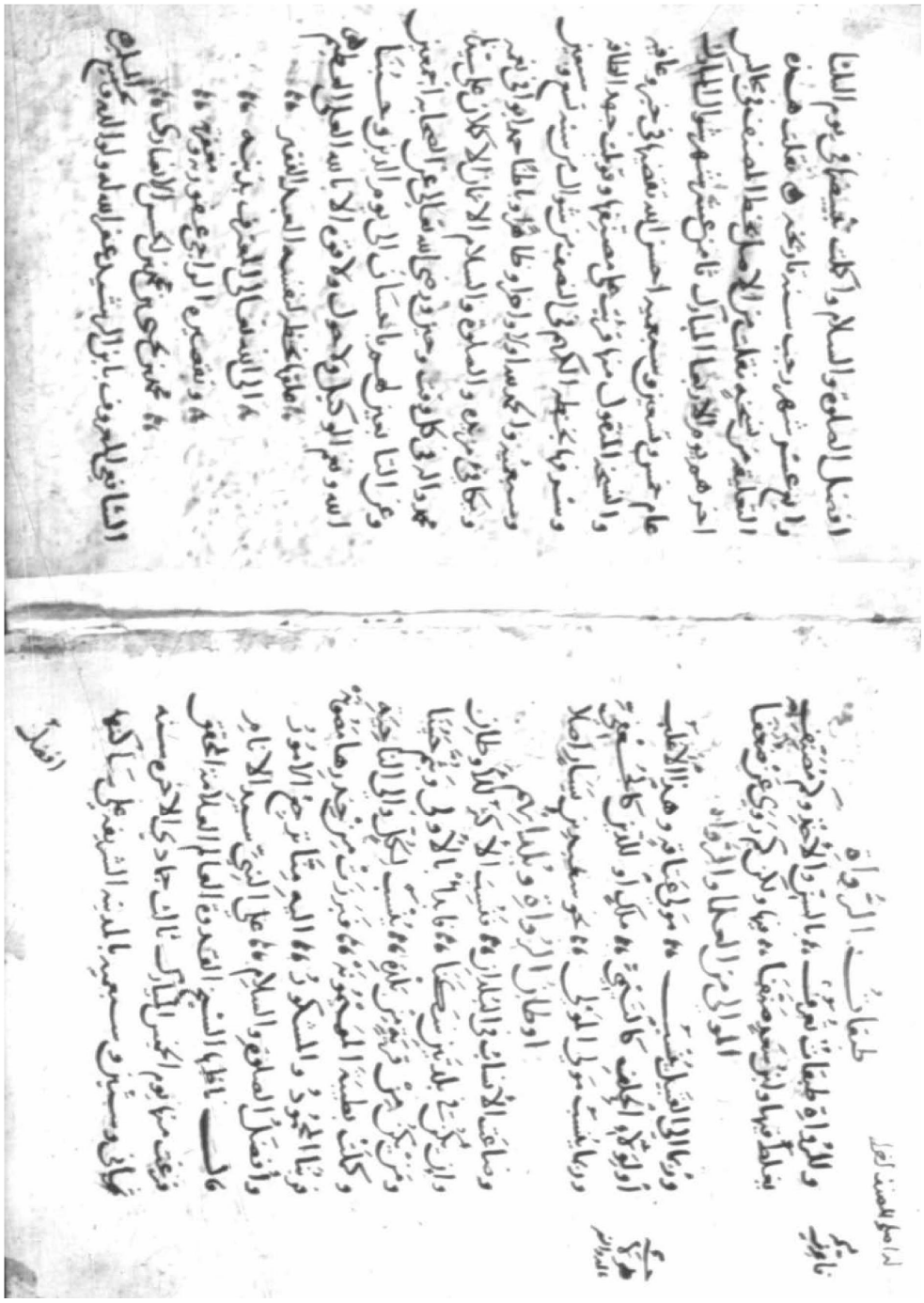

صورة اللَّوحة الأخيرة للنُّسخة (ج)

صورة صفحة العنوان للنُّسخة (د)

صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (د)

صورة الصَّفحة الأخيرة للنُّسخة (د)

صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (هـ)

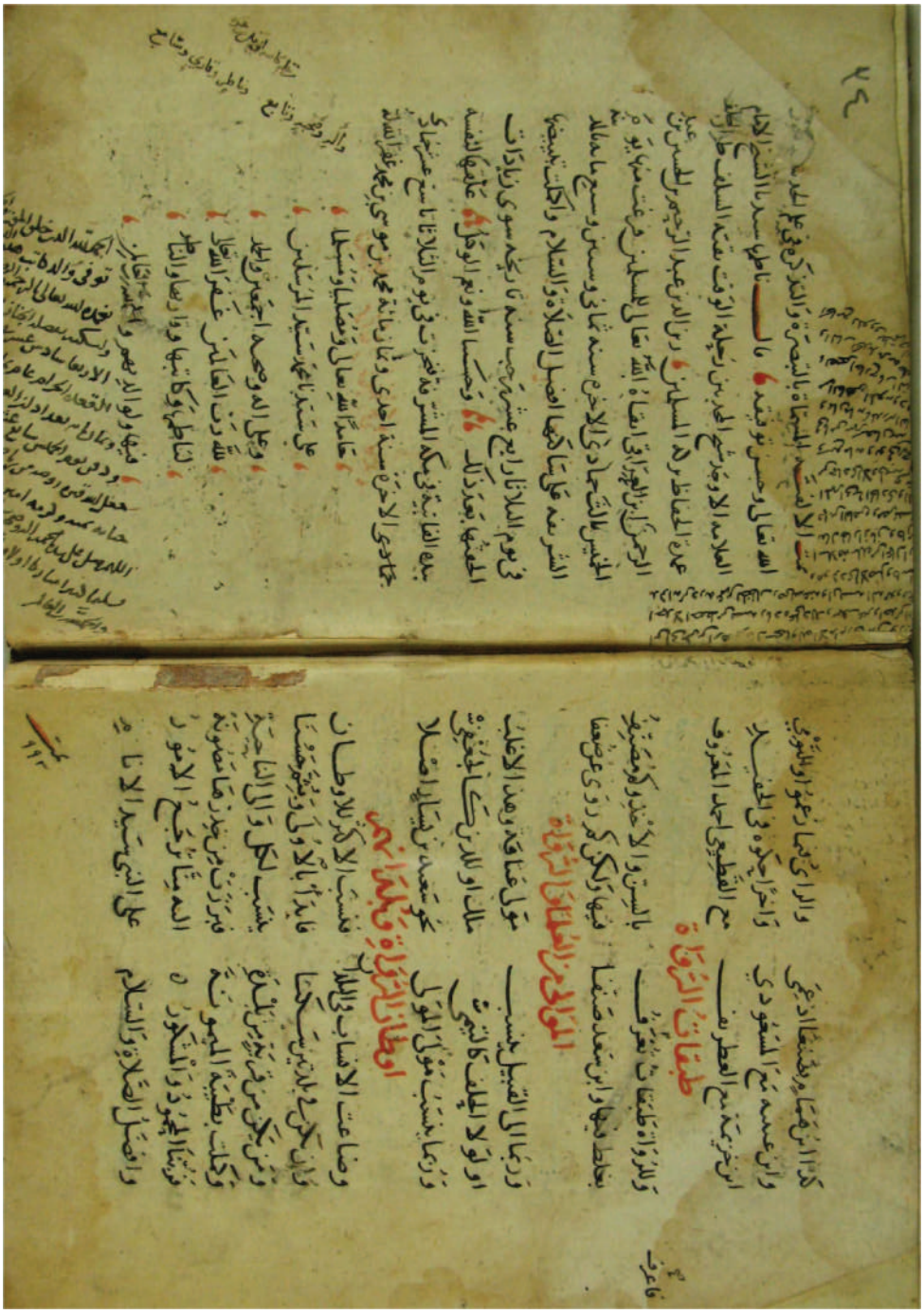

صورة اللَّوحة الأخيرة للنُّسخة (هـ)

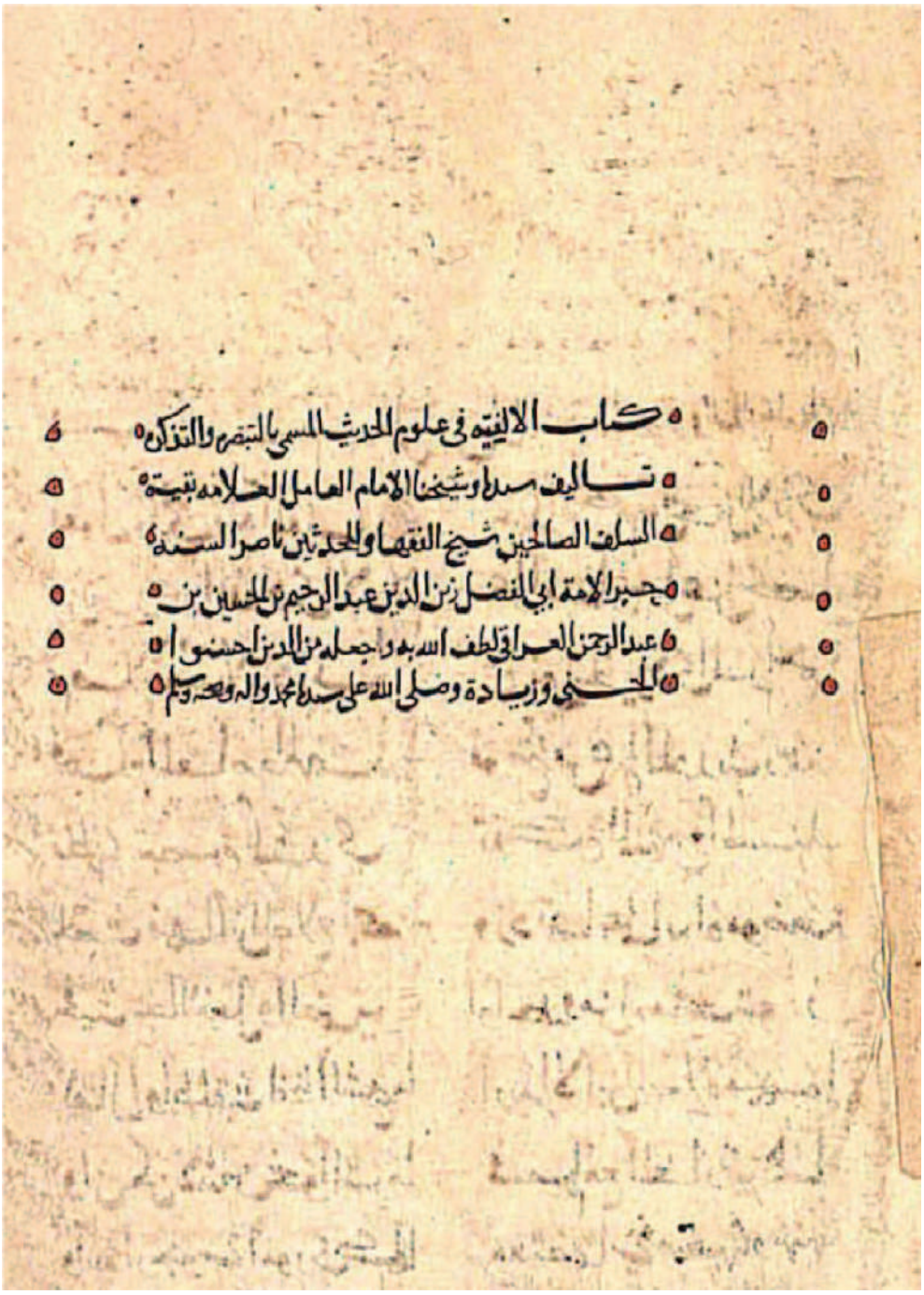
كتاب الالفيه في علوم الحديث المسمى بالتبصره والتذكره
تاليف سيدنا وشيخنا الامام العامل العلامه بقيه
السلف الصالحين شيخ الفقها والمحدثين ناصر السنه
محيي الامه ابي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن
عبد الرحمن العراقي لطف الله به وجعله من الدين احسنوا
الحسنى وزيادة وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

صورة صفحة العنوان للنُّسخة (و)

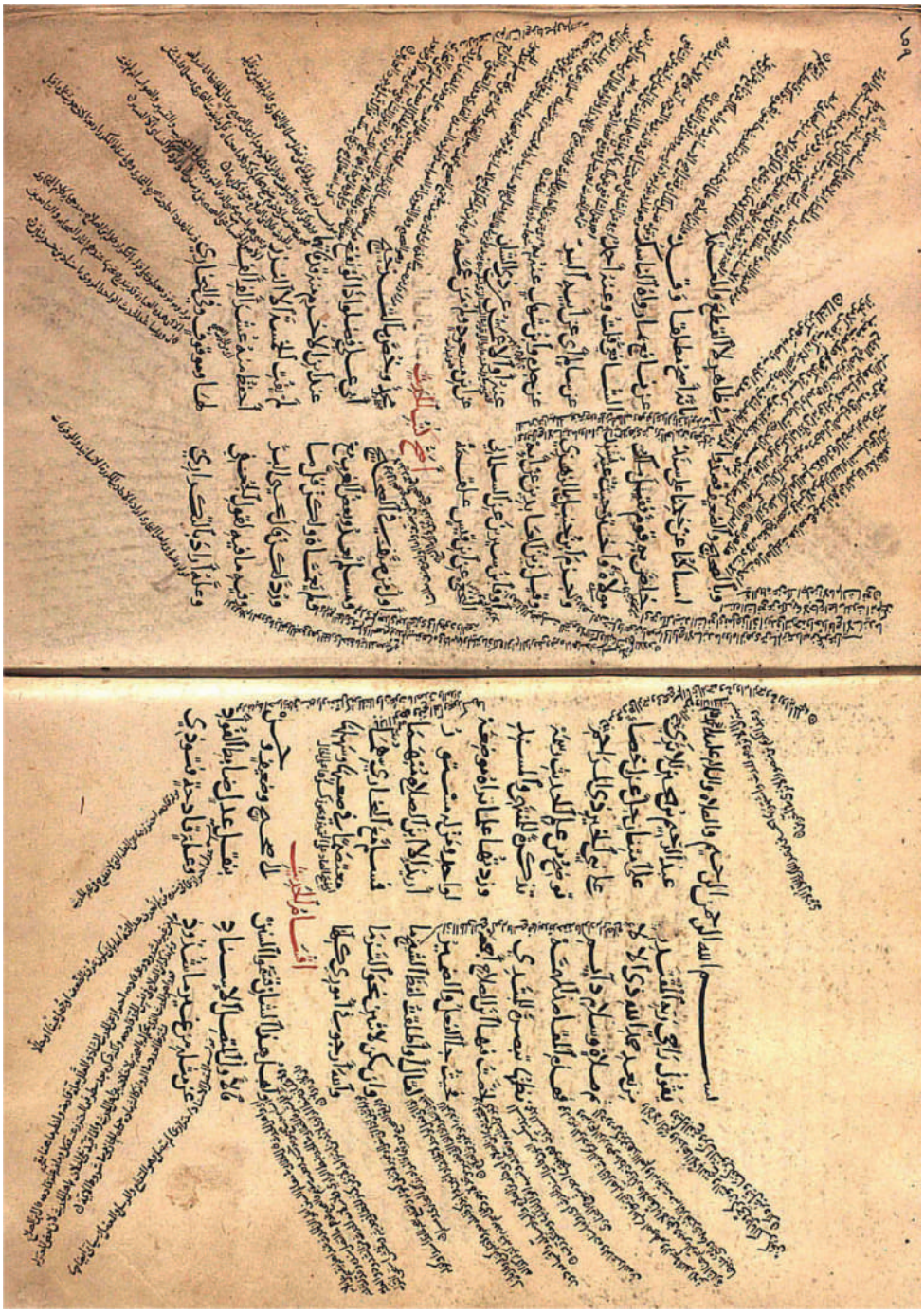

صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (و)

صورة الصَّفحة الأخيرة للنُّسخة (و)

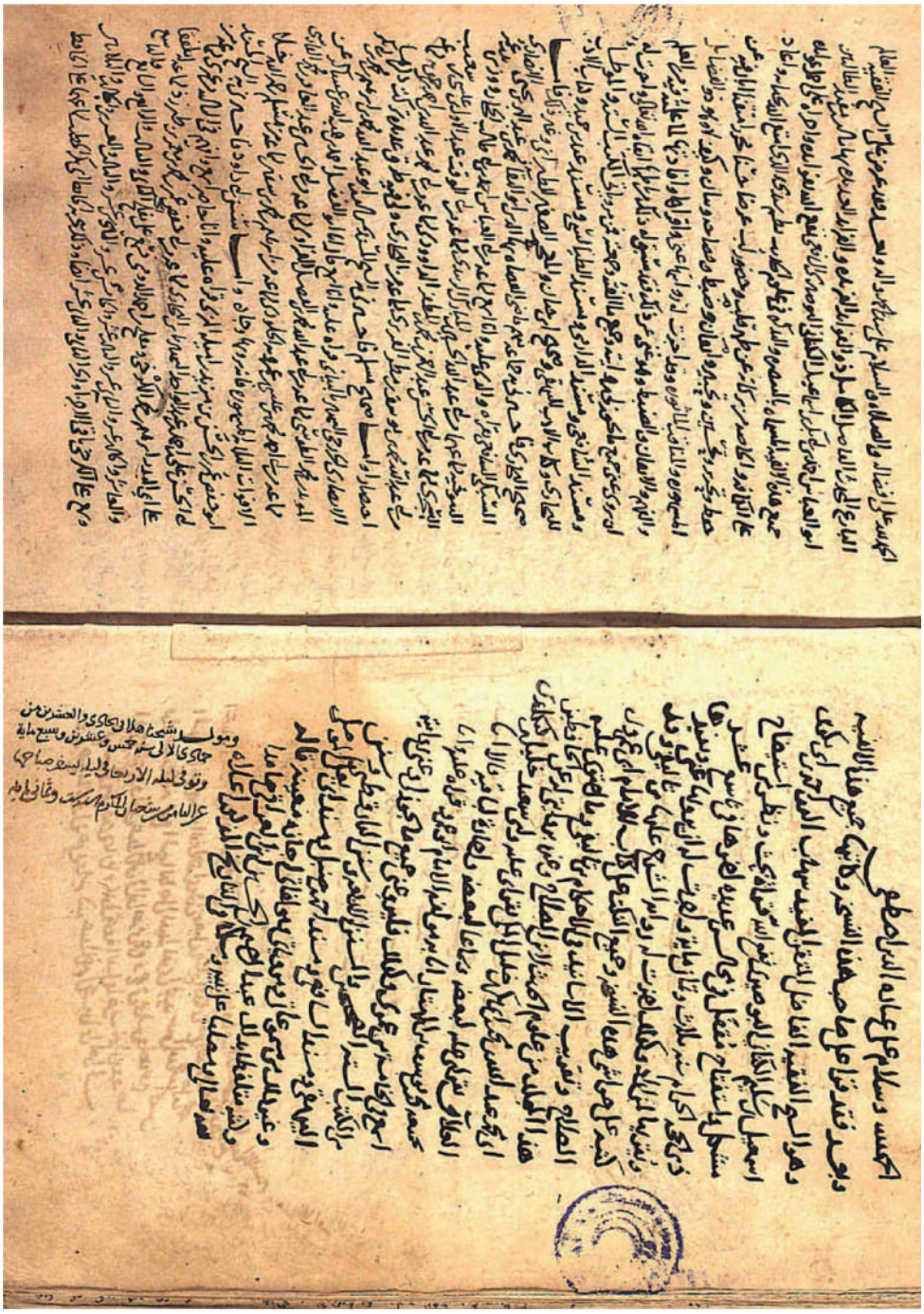

صورة قَيْد سَماع على العراقيِّ، ثم سَماع آخر على ابنه أبي زرعة من النُّسخة (و)

صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (ز)

صورة اللَّوحة الأخيرة للنُّسخة (ز)

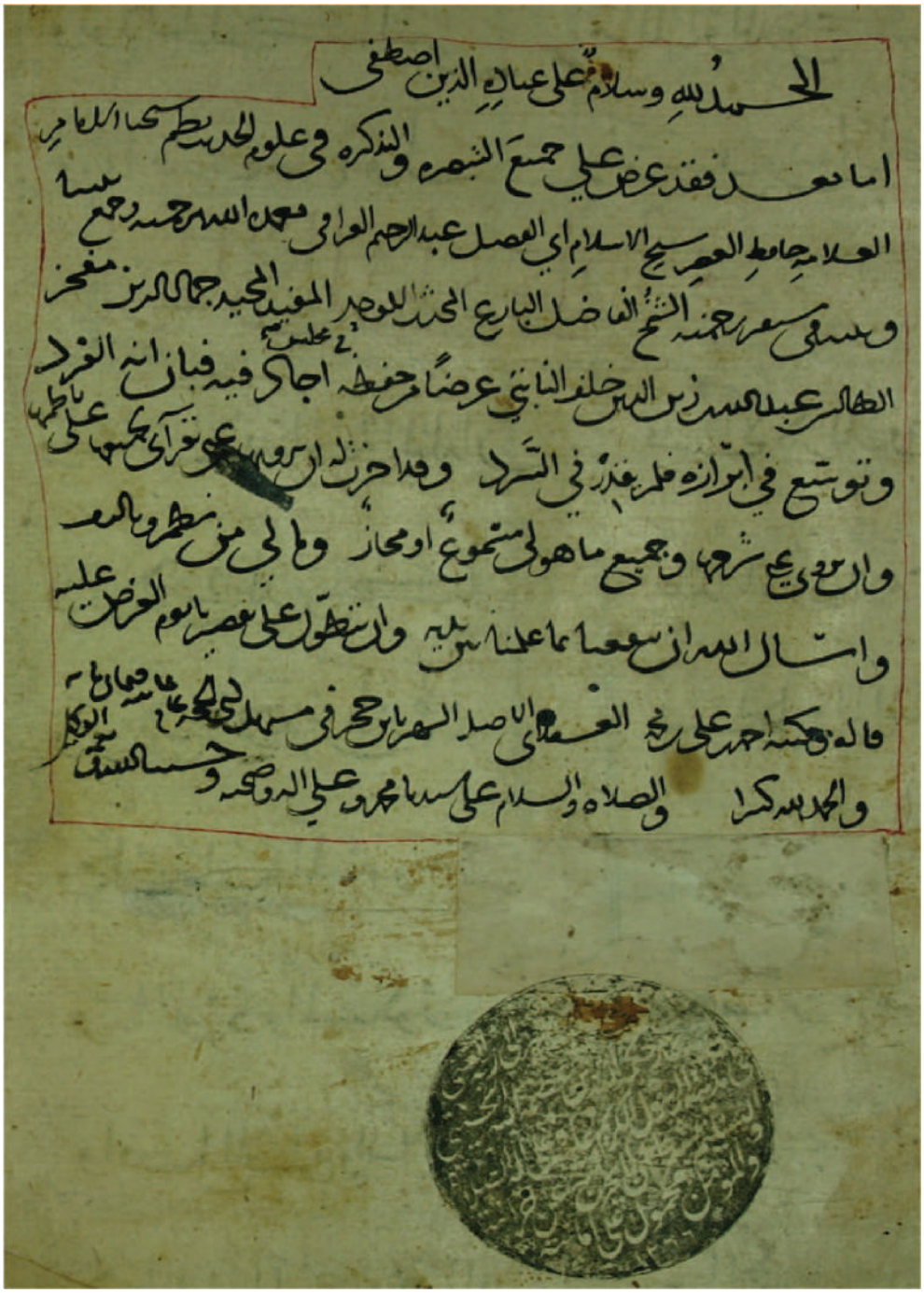

صورة قَيْد سَماع على ابن حَجَر بخطِّه من النُّسخة (ز)

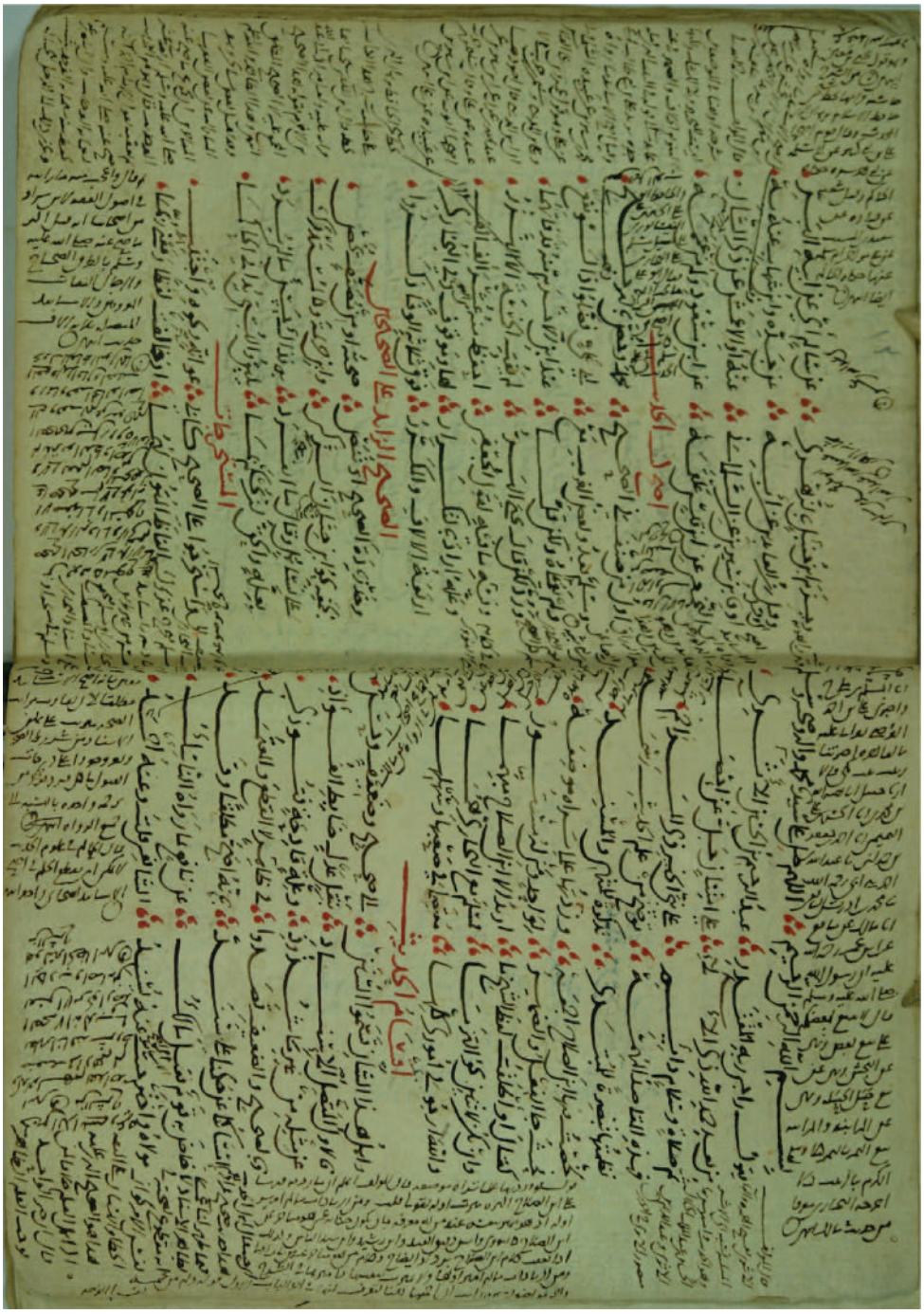

صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (ح)

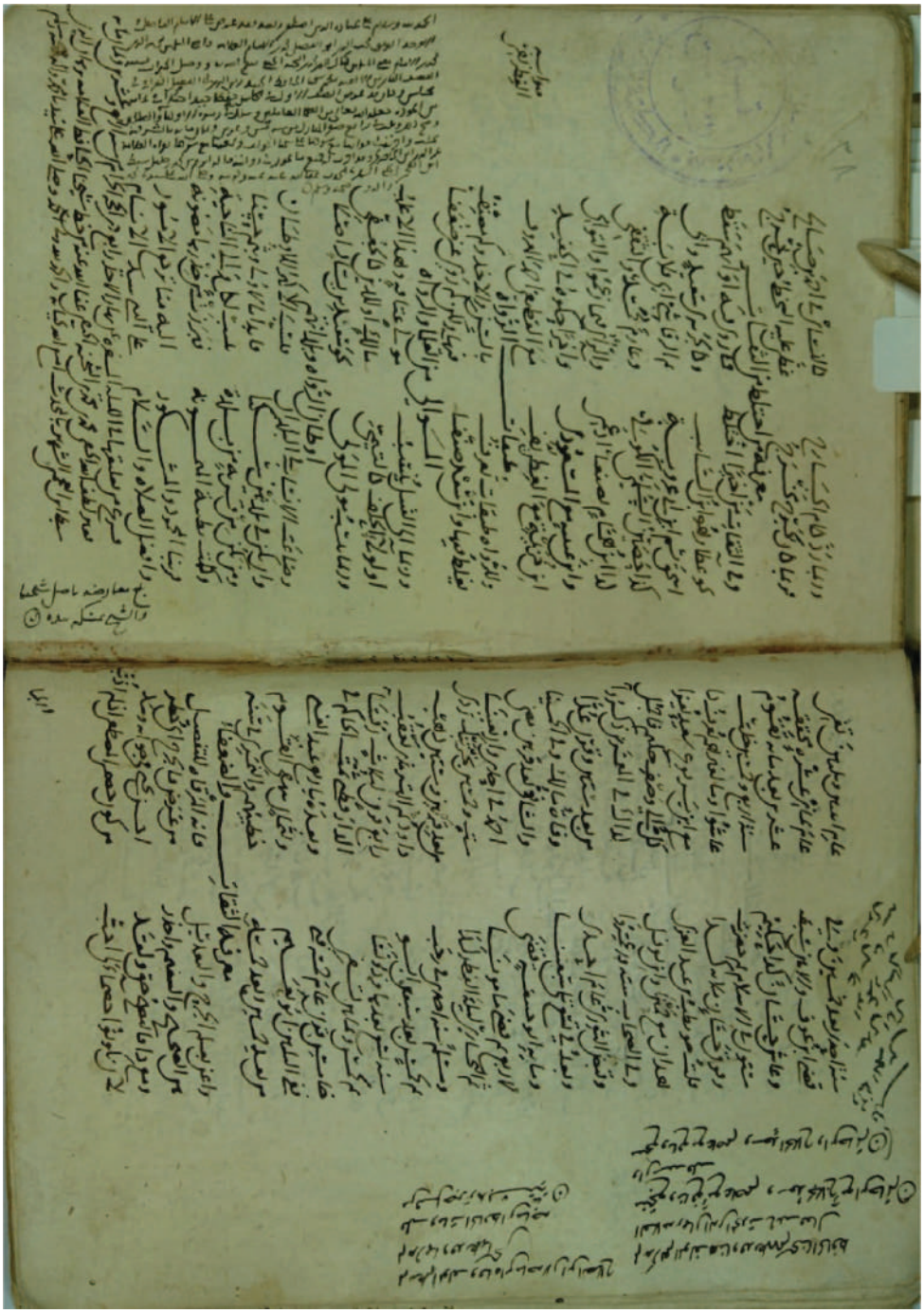

صورة اللَّوحة الأخيرة للنُّسخة (ح)، وفيها قَيْد سَماع على البرهان الحلبيِّ بخطِّه

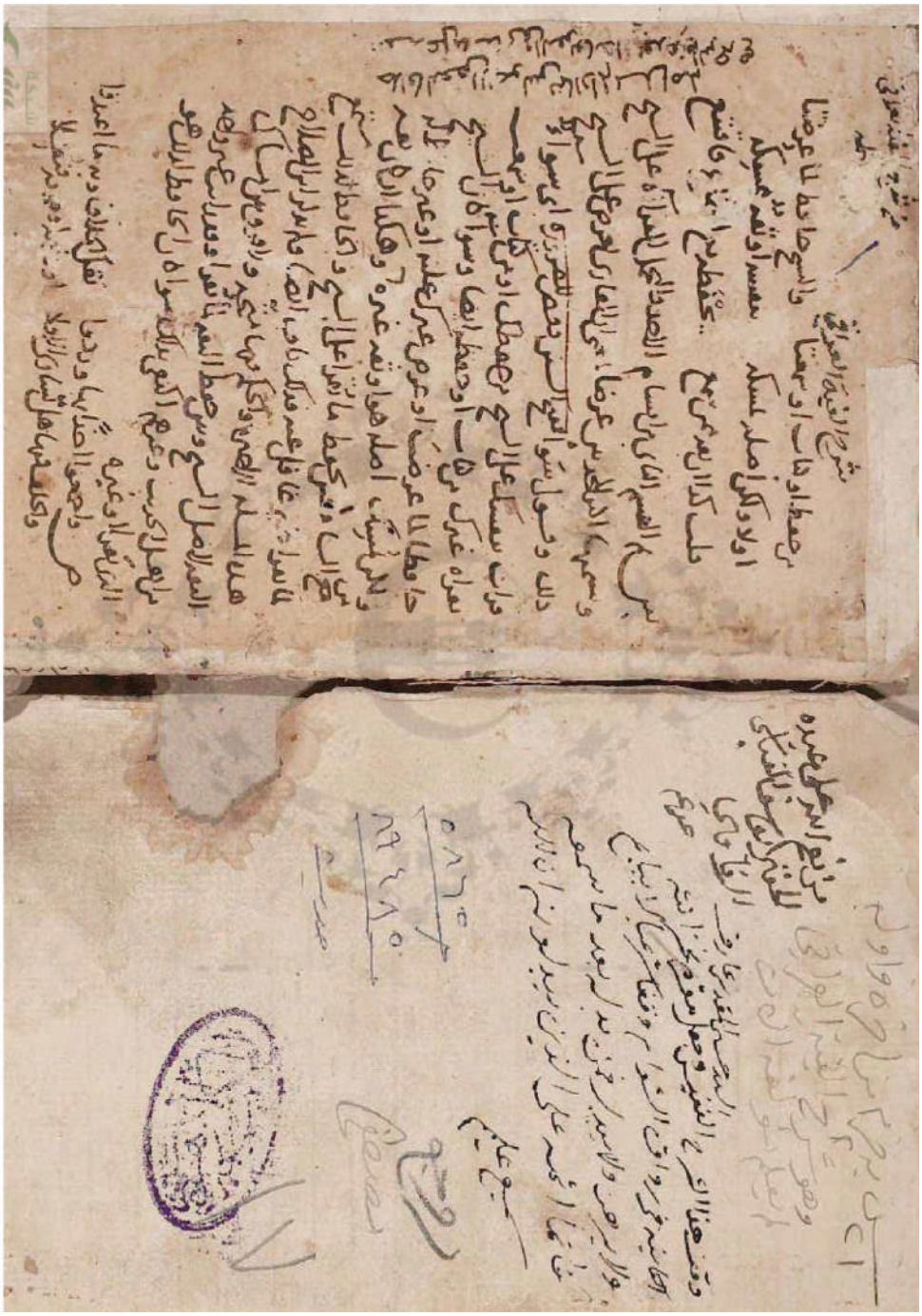

صورة اللَّوحة الأولى للموجود من النُّسخة (ط)

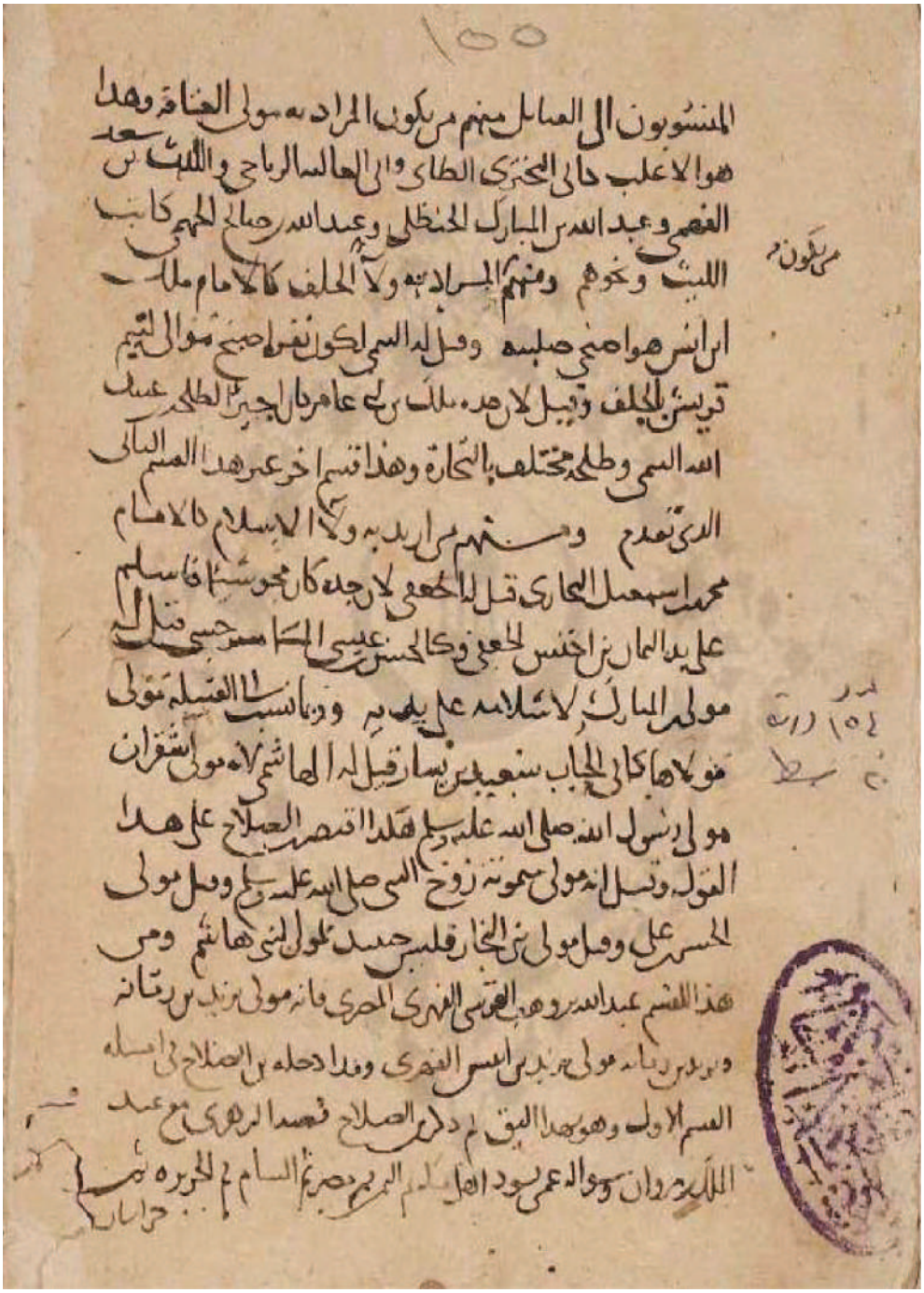

صورة الصَّفحة الأخيرة للموجود من النُّسخة (ط)

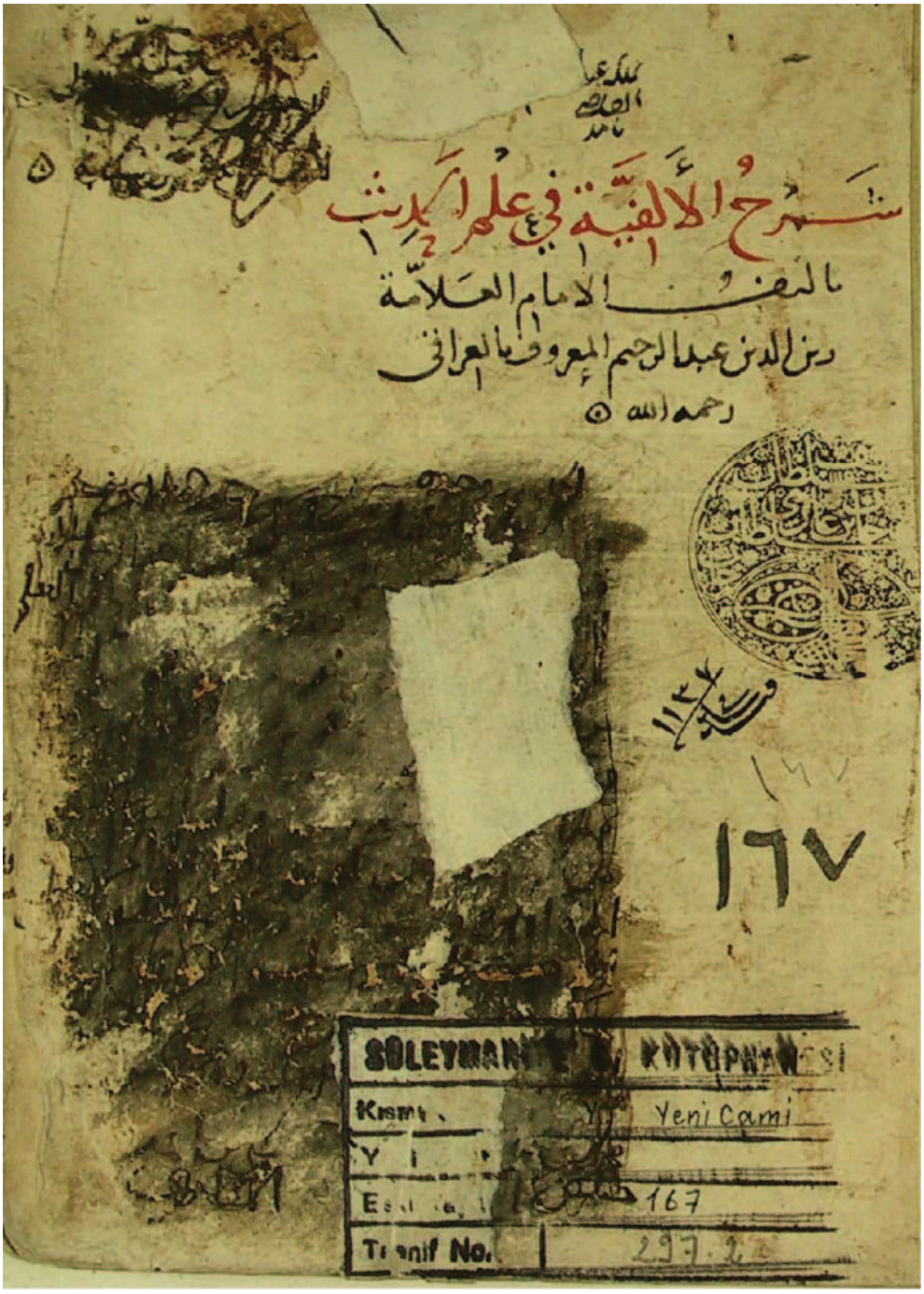

صورة صفحة العنوان للنُّسخة (ي)

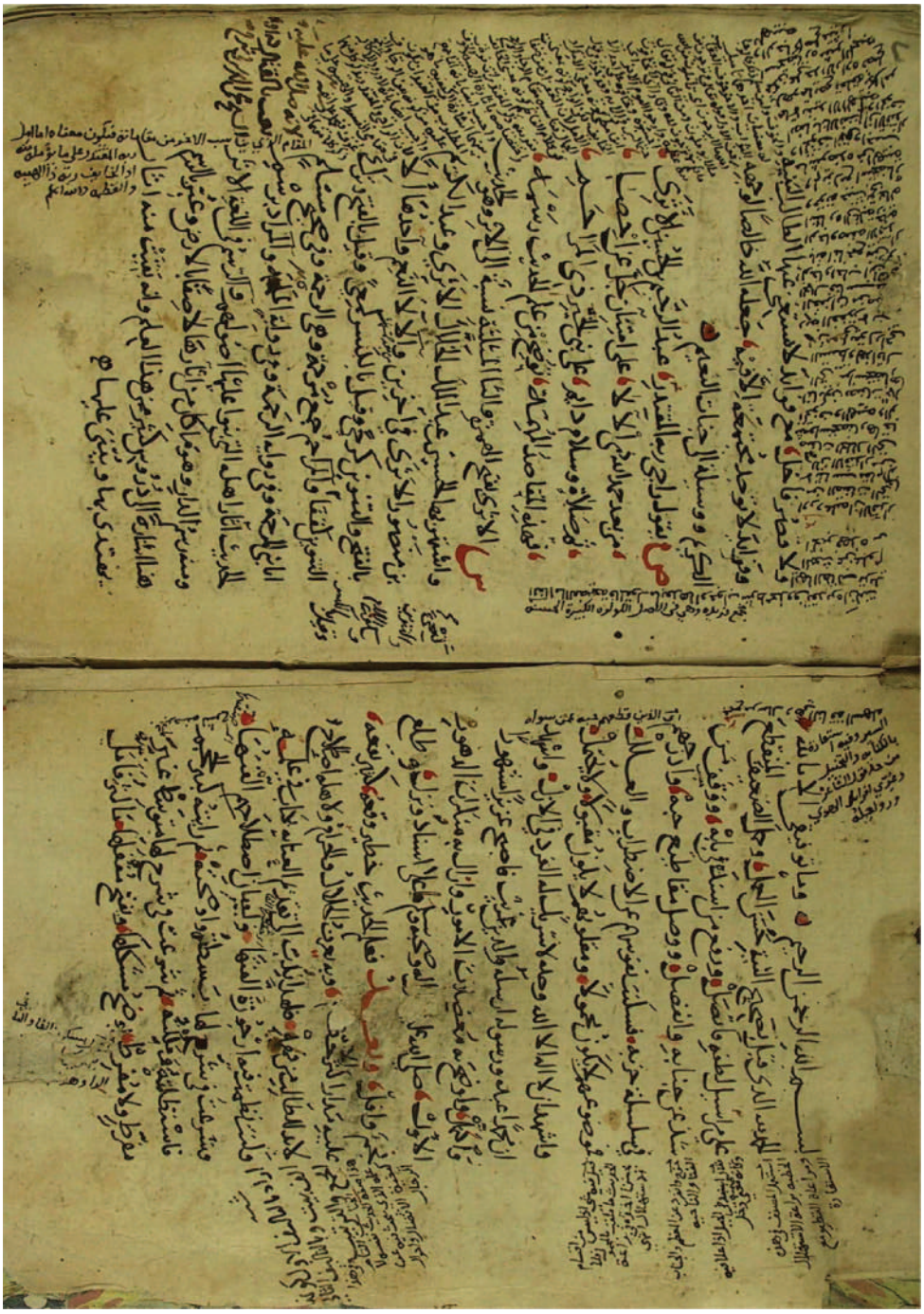

صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (ي)

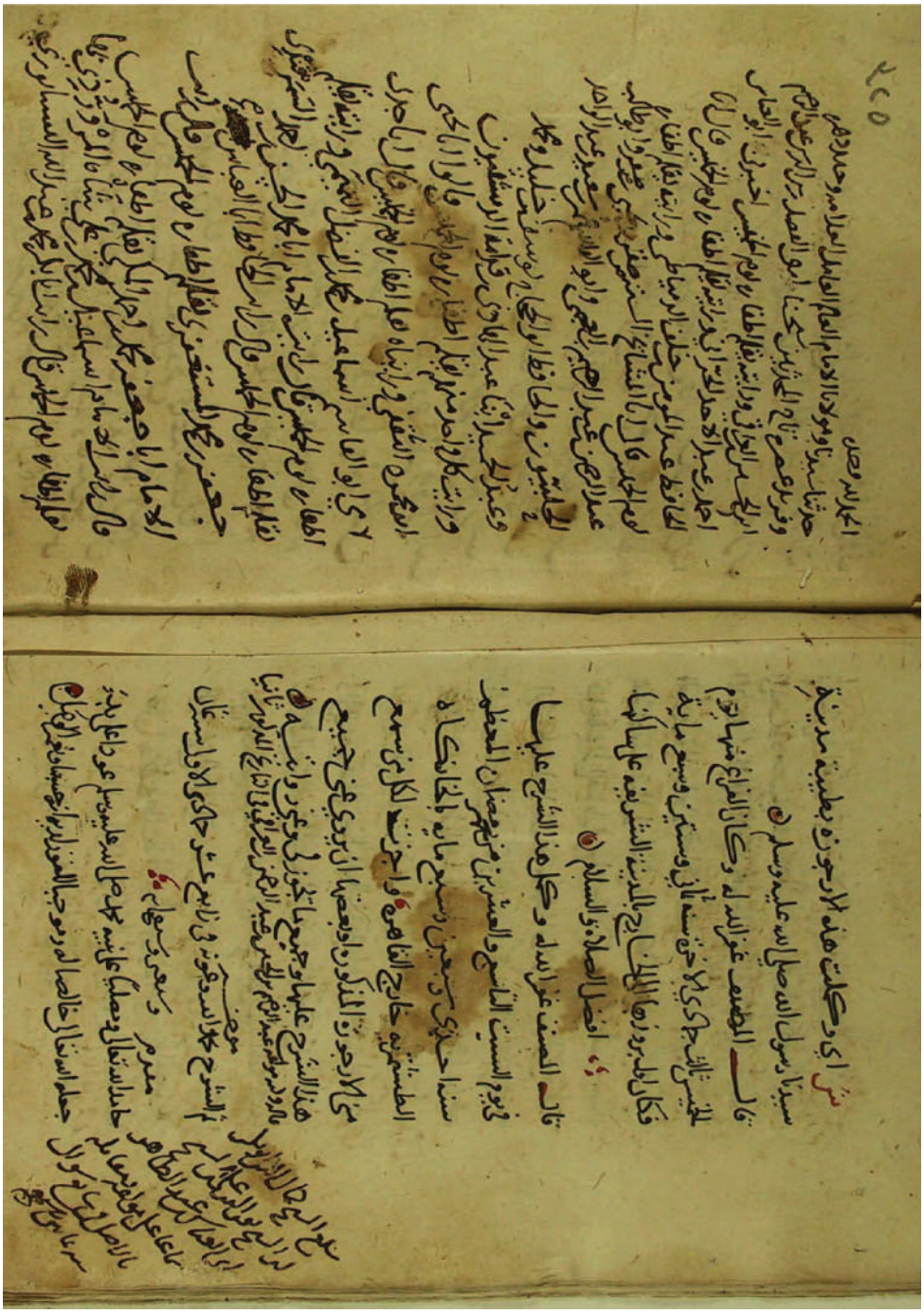

صورة اللَّوحة الأخيرة للنُّسخة (ي)

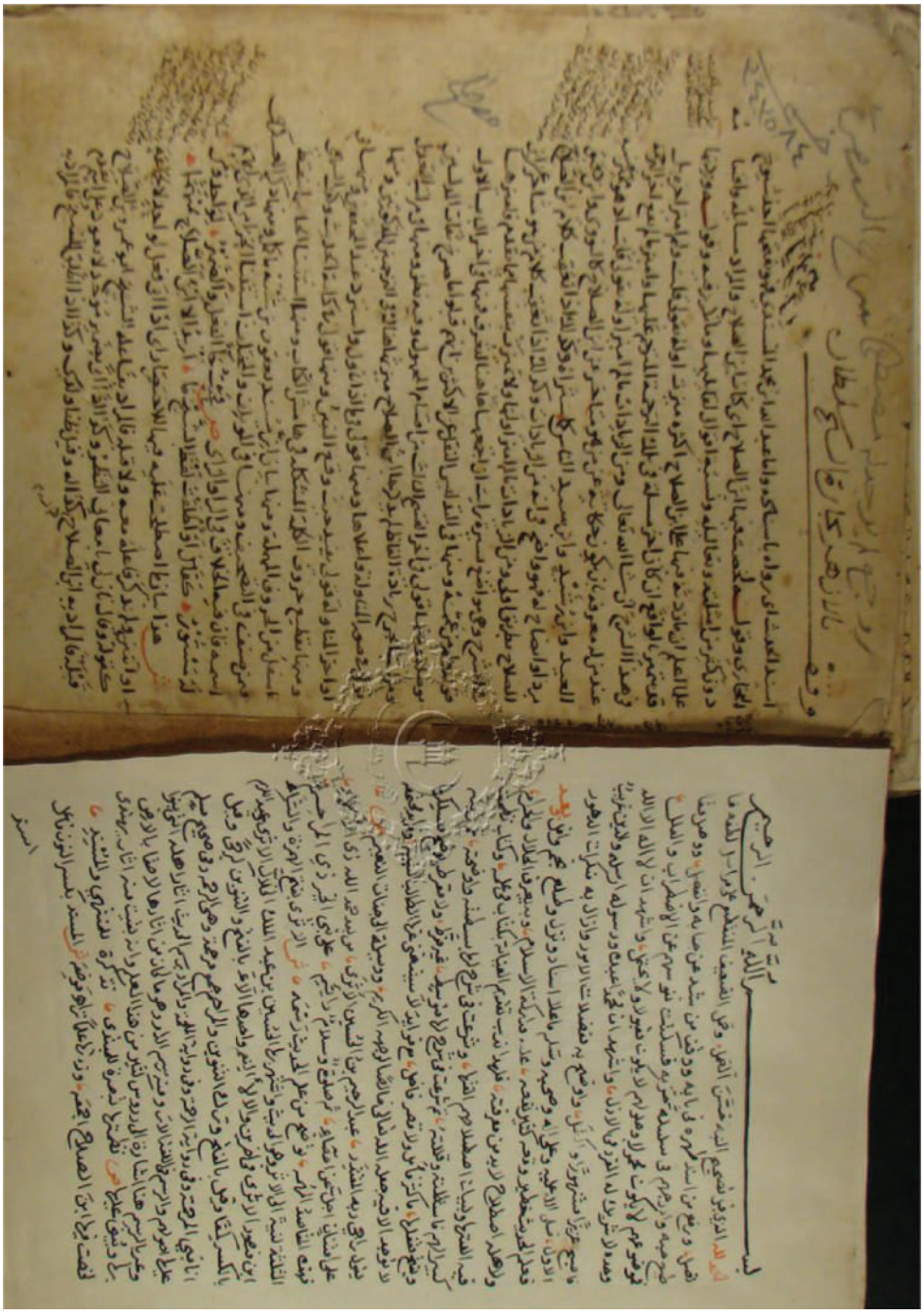

صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (ك)

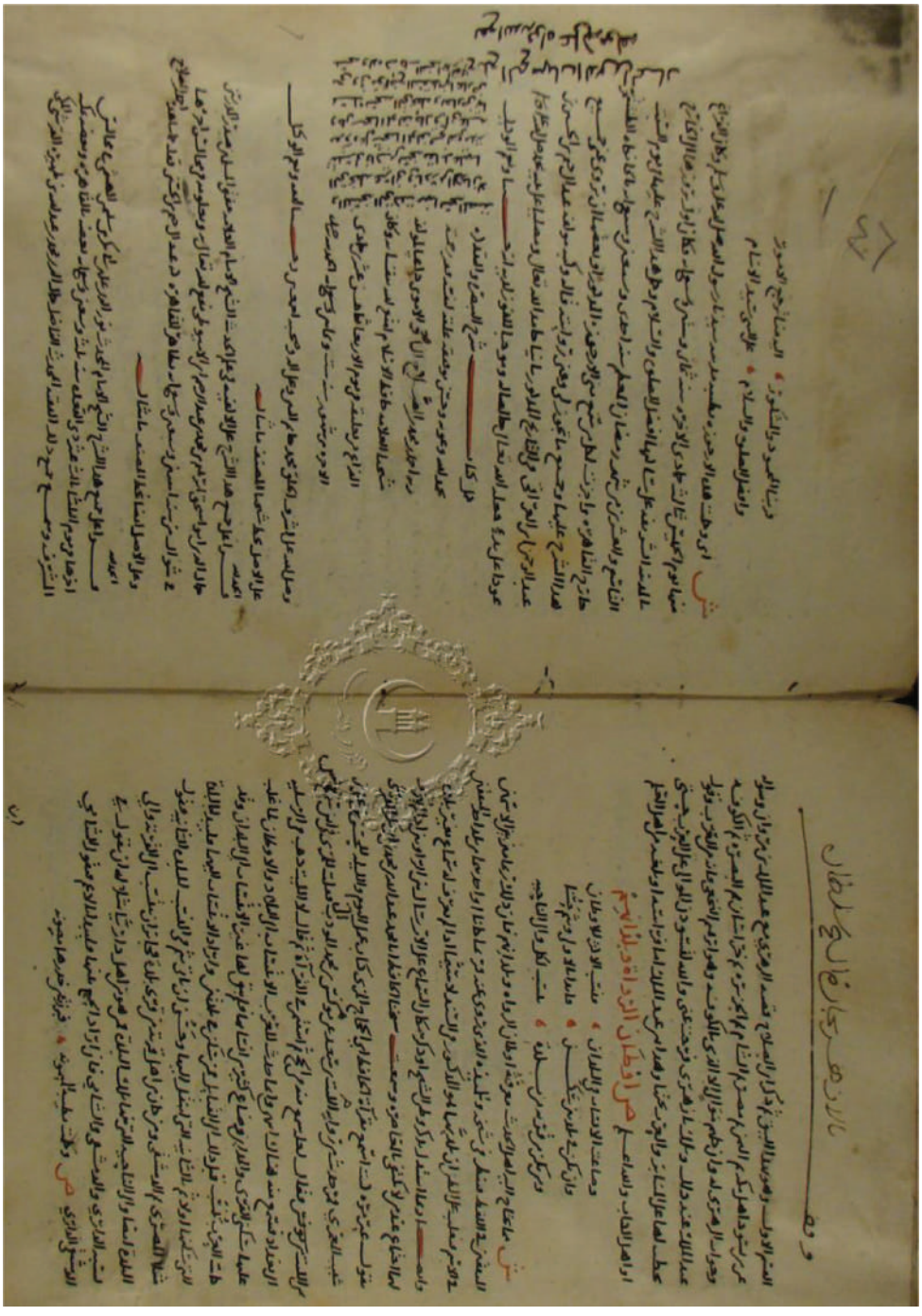

صورة اللَّوحة الأخيرة للنُّسخة (ك)

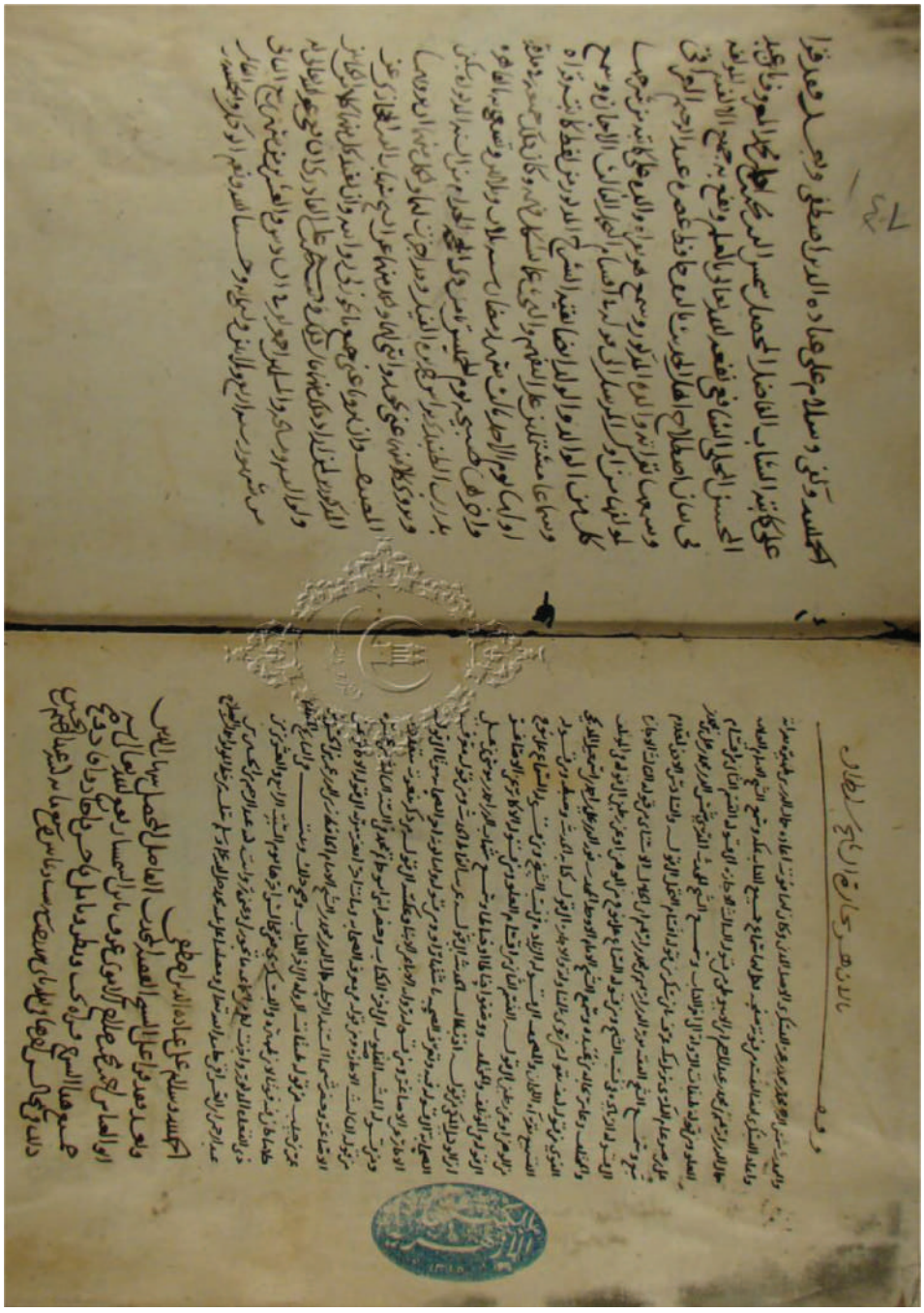

صورة قَيْد سَماع على العراقيِّ منقول من نسخته،
ثم قَيْد سَماع عليه بخطِّه من النسخة (ك)

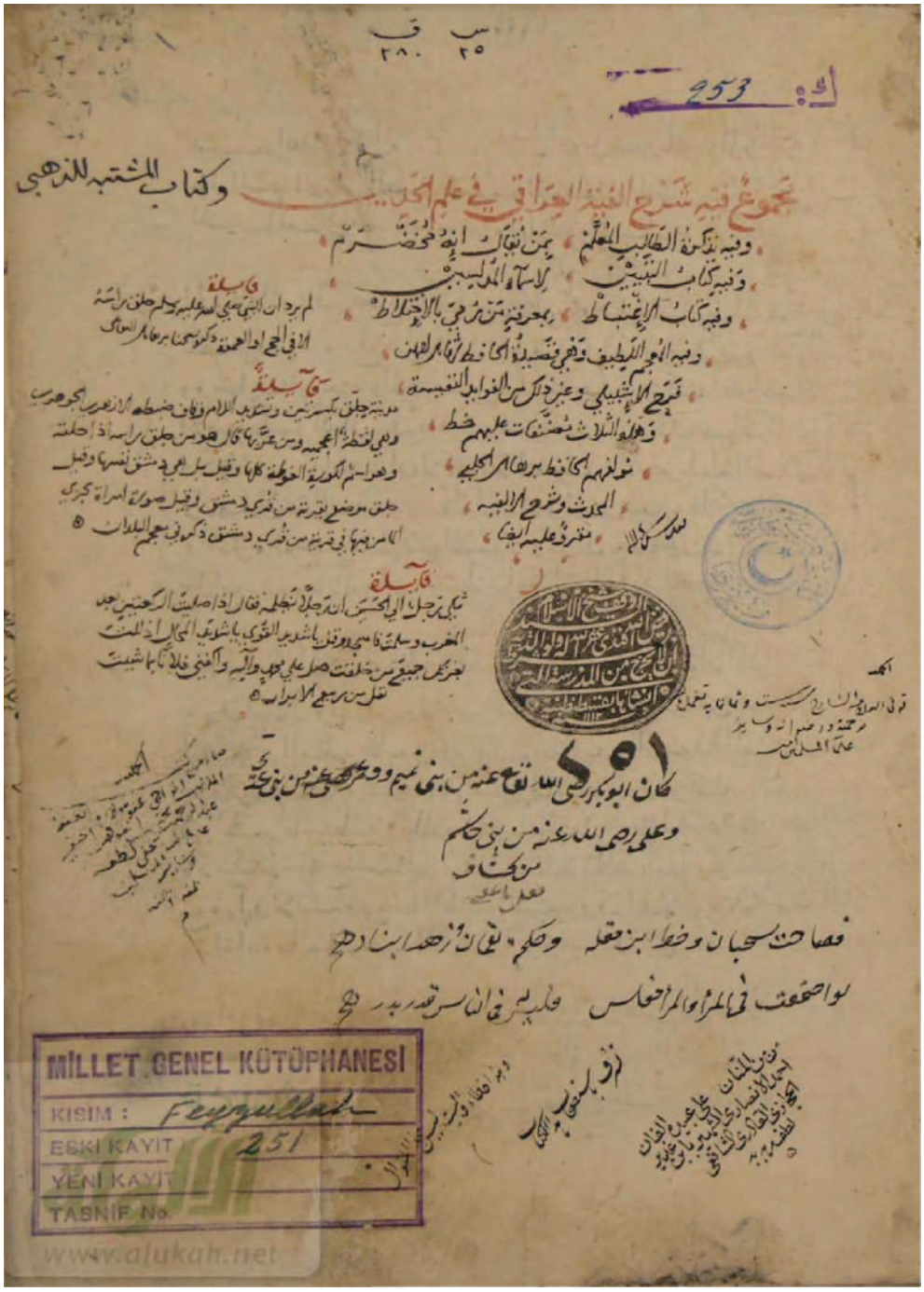

صورة صفحة العنوان للنُّسخة (ل)

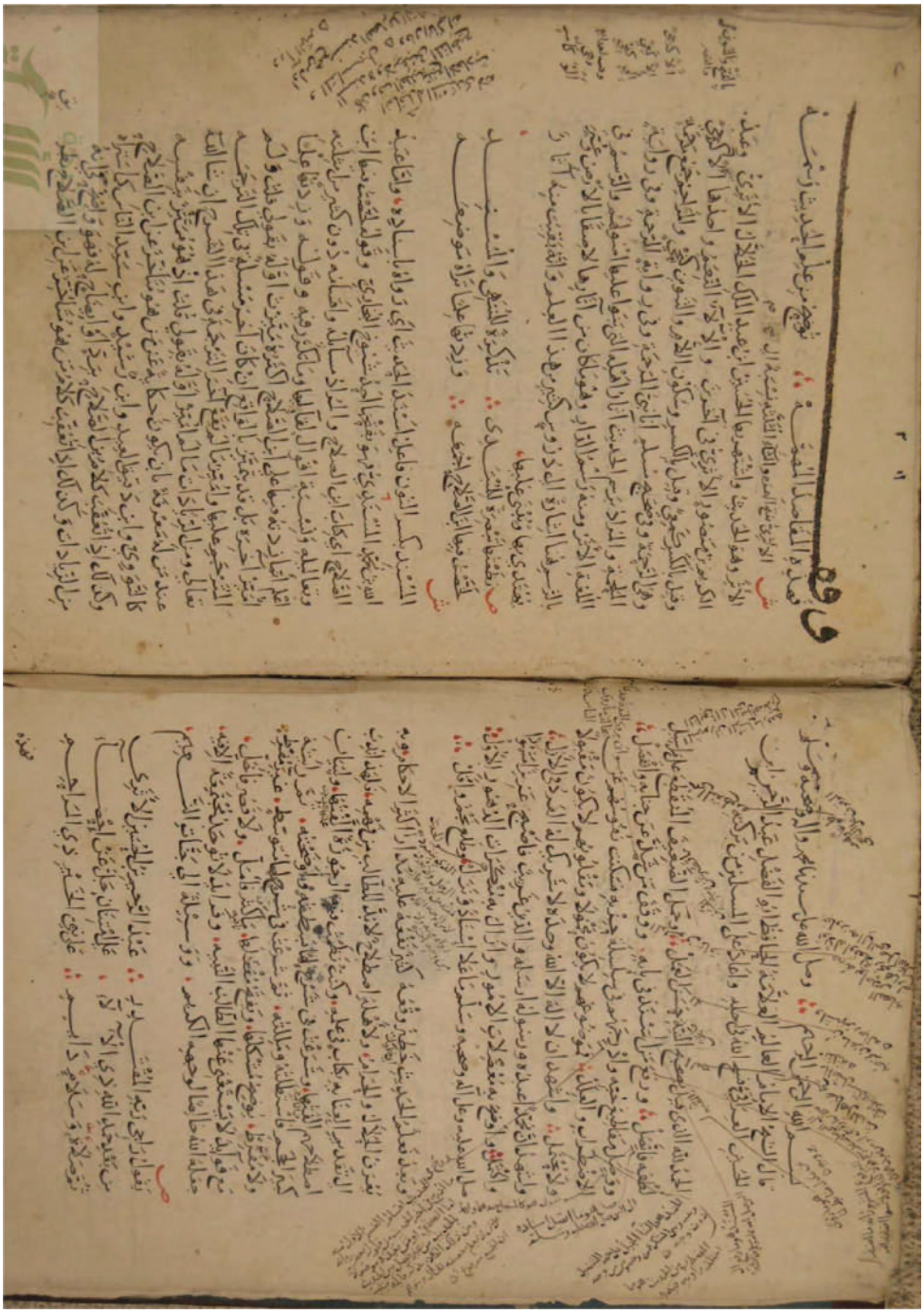

صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (ل)

صورة اللَّوحة الأخيرة للنُّسخة (ل) وفيها قَيْد سَماع على البرهان الحلبيِّ بخطِّه

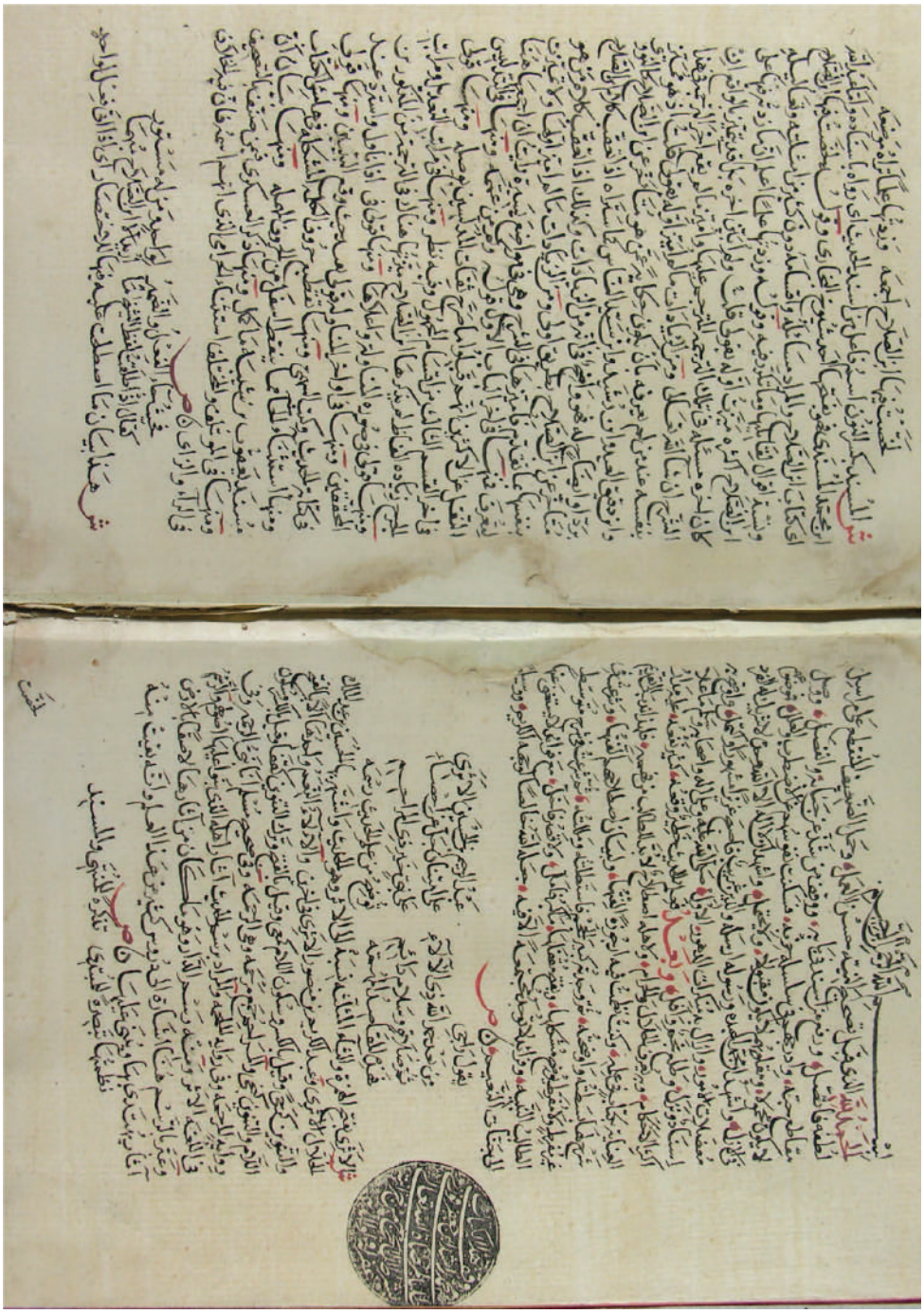

صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (م)

صورة اللَّوحة الأخيرة للنُّسخة (م)

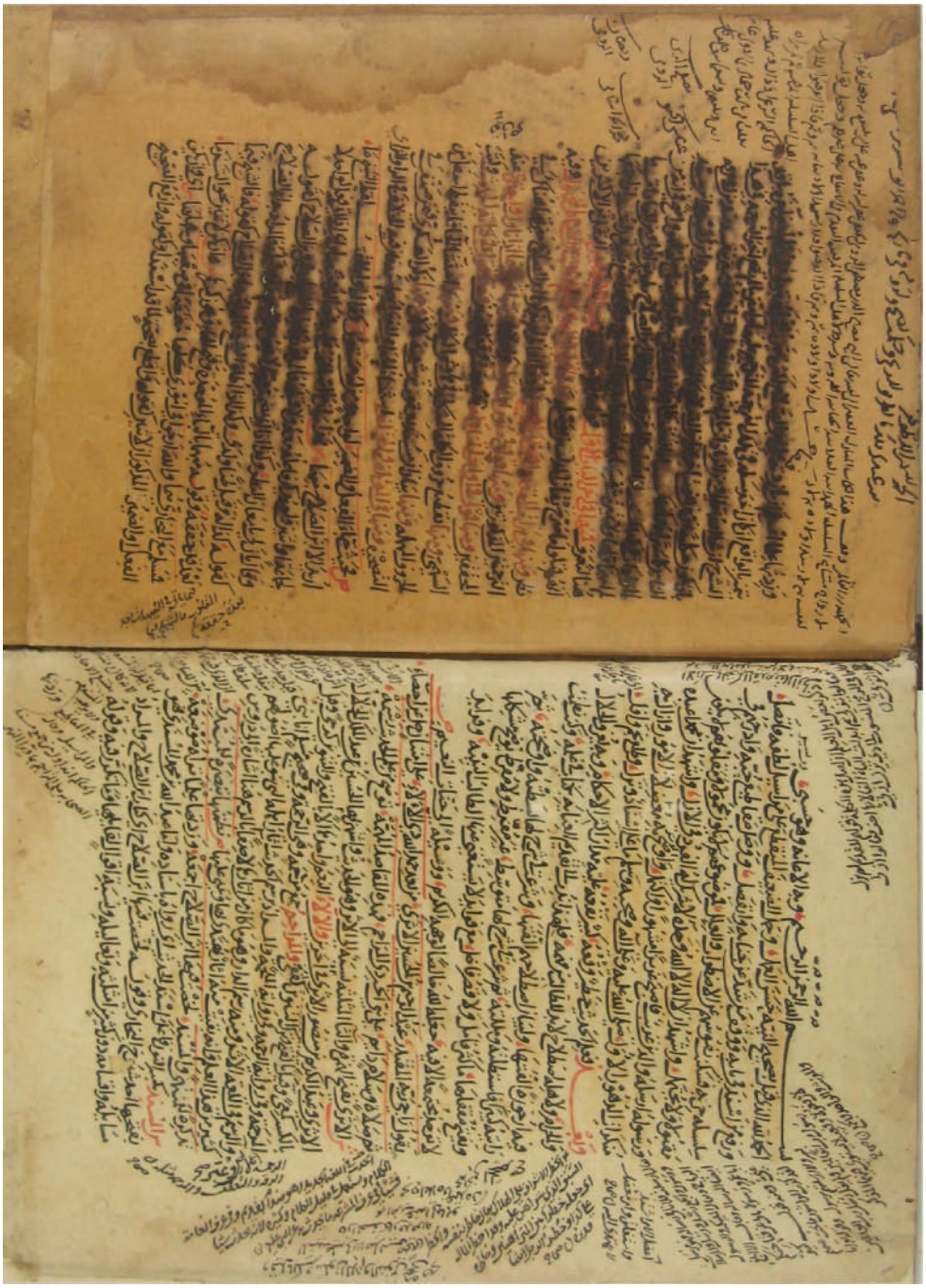

صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (ن)

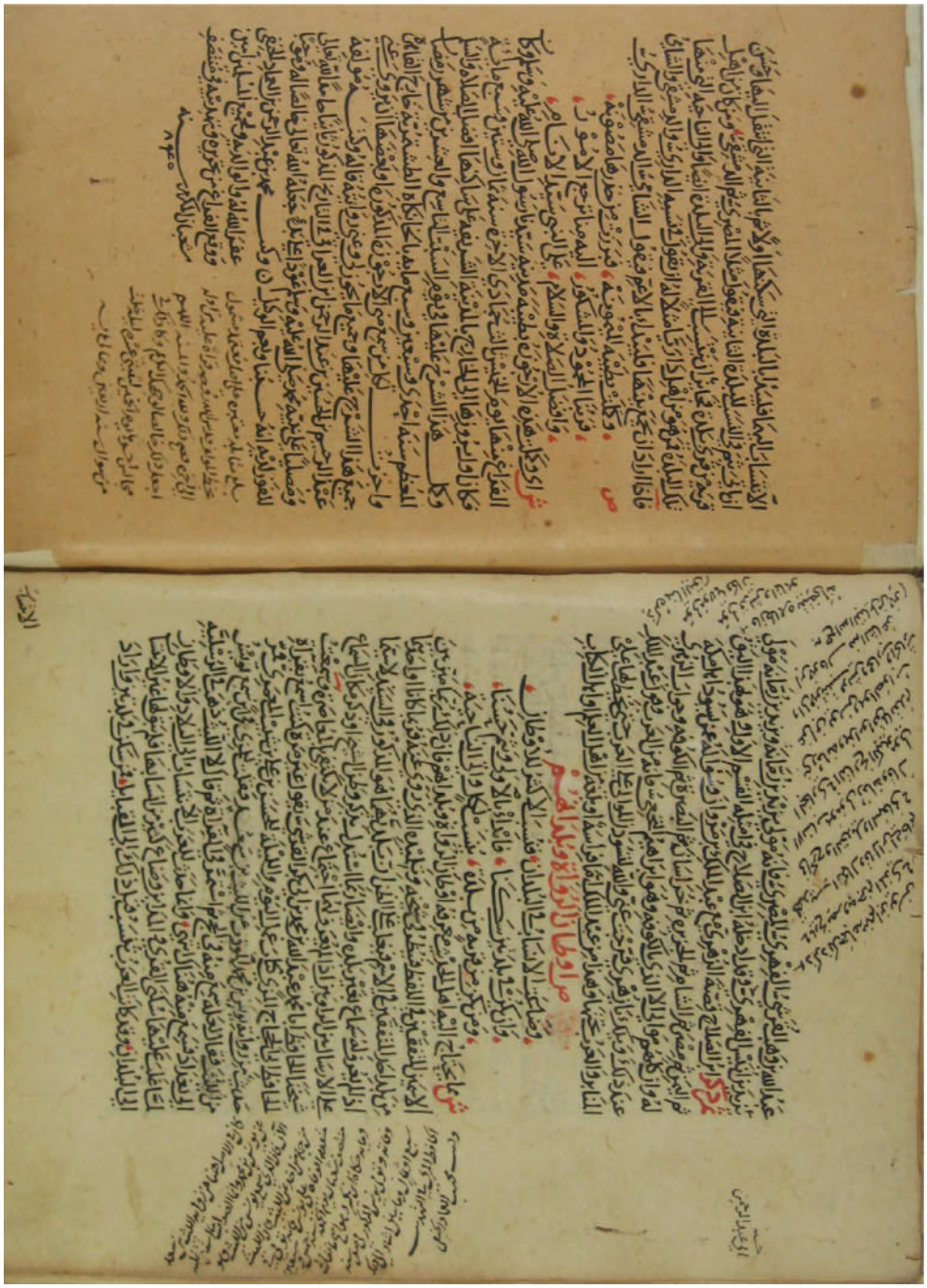

صورة اللَّوحة الأخيرة للنُّسخة (ن)

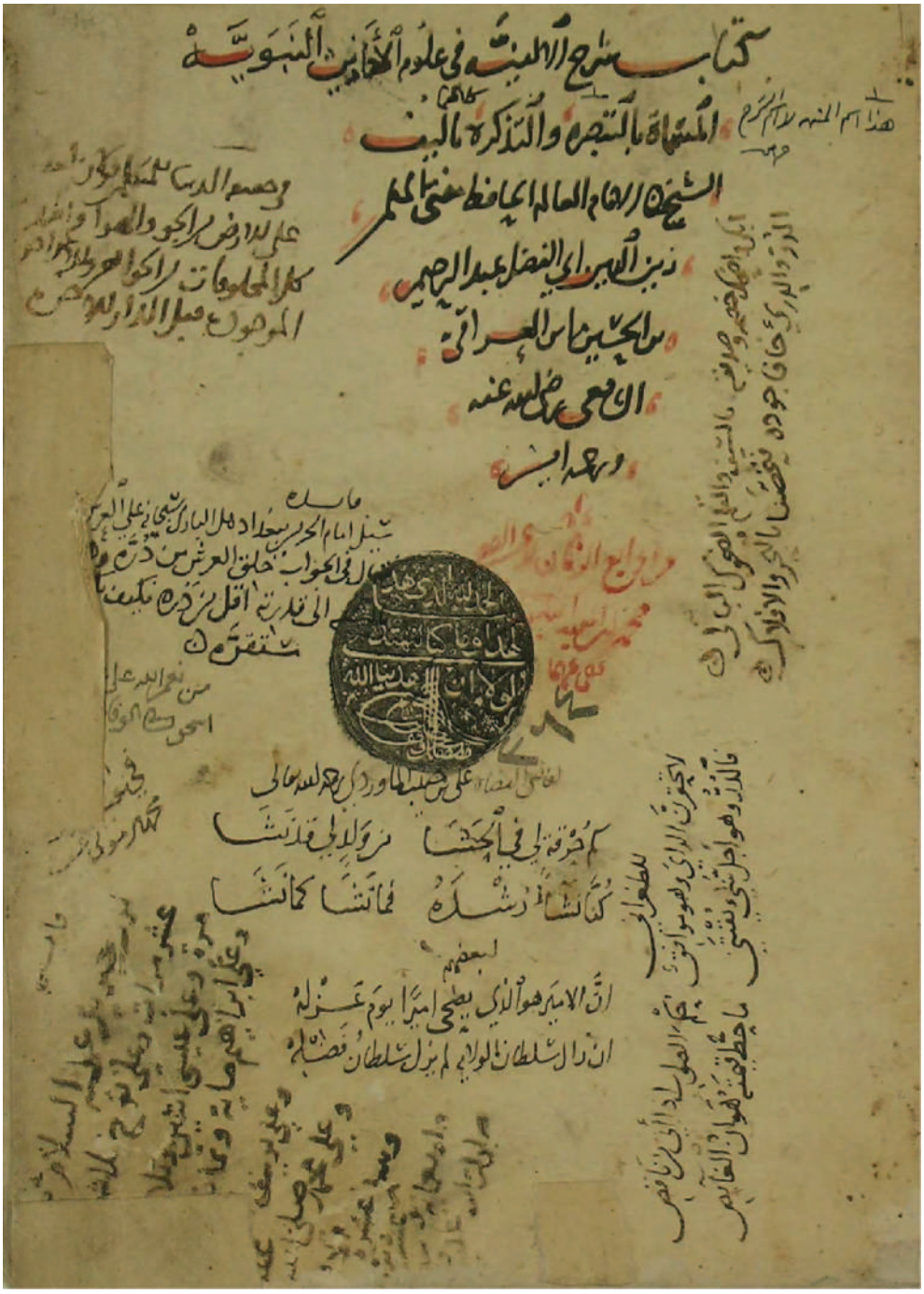

صورة صفحة العنوان للنُّسخة (س)

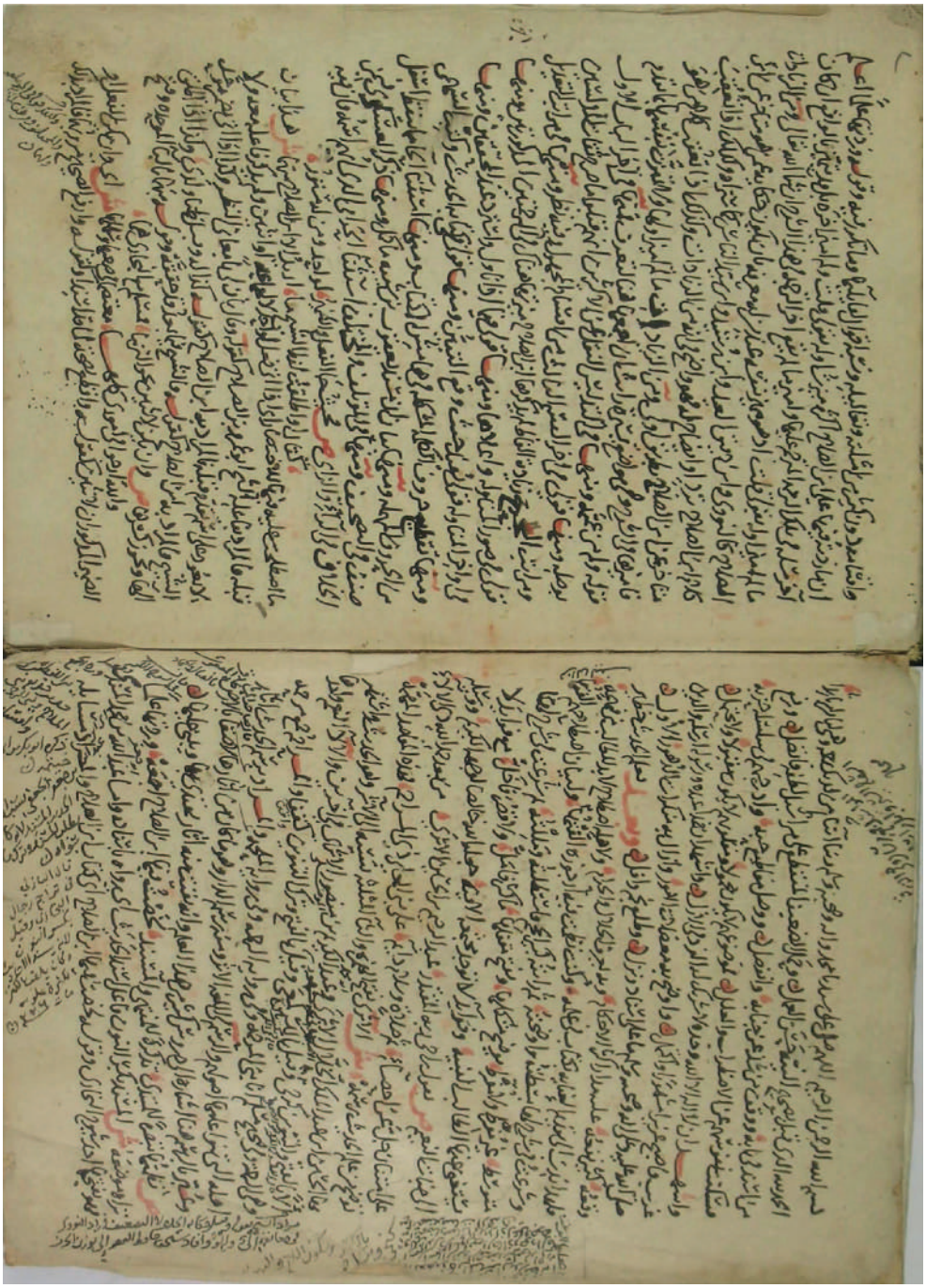

صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (س)

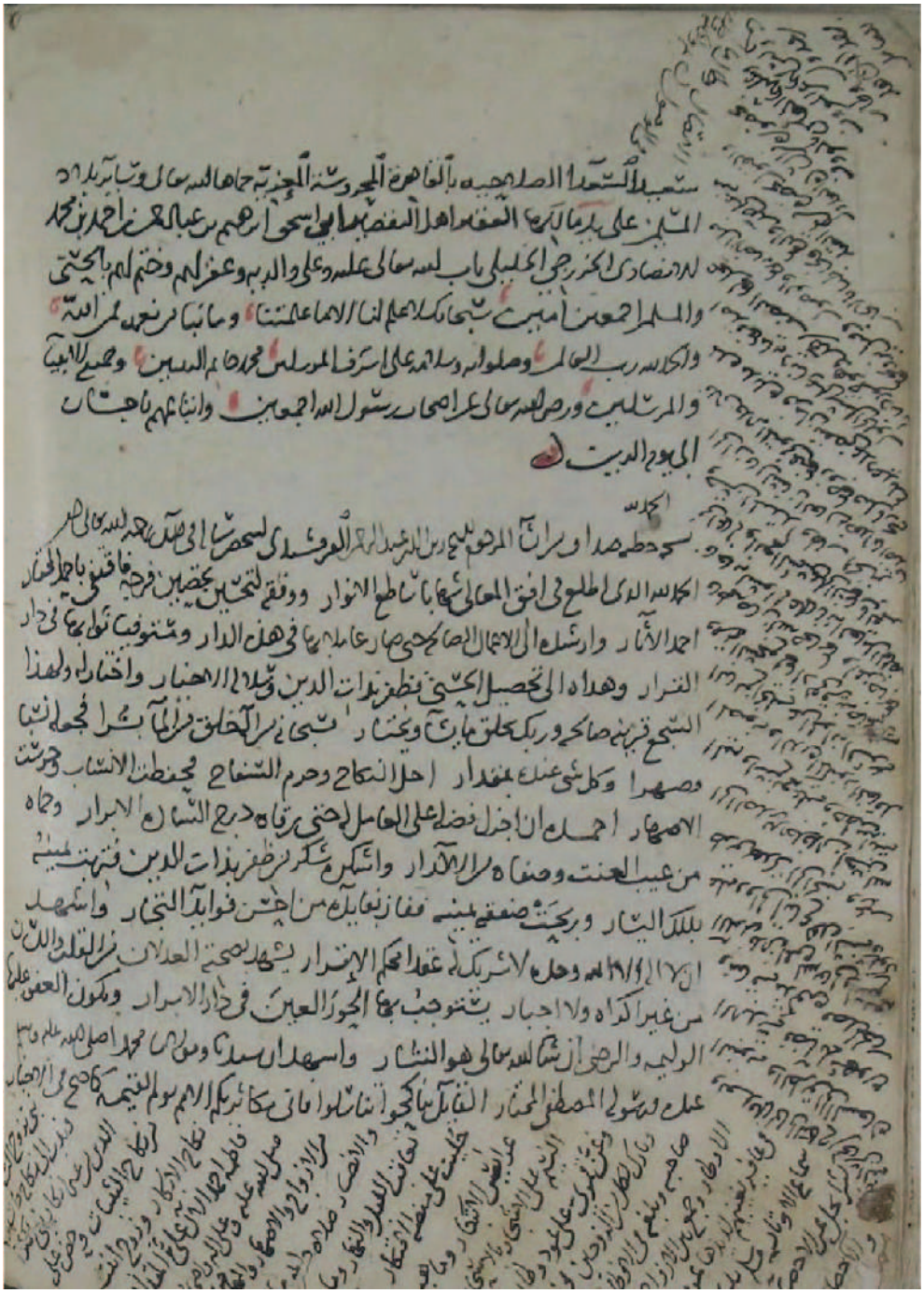

صورة الصَّفحة الأخيرة للنُّسخة (س)

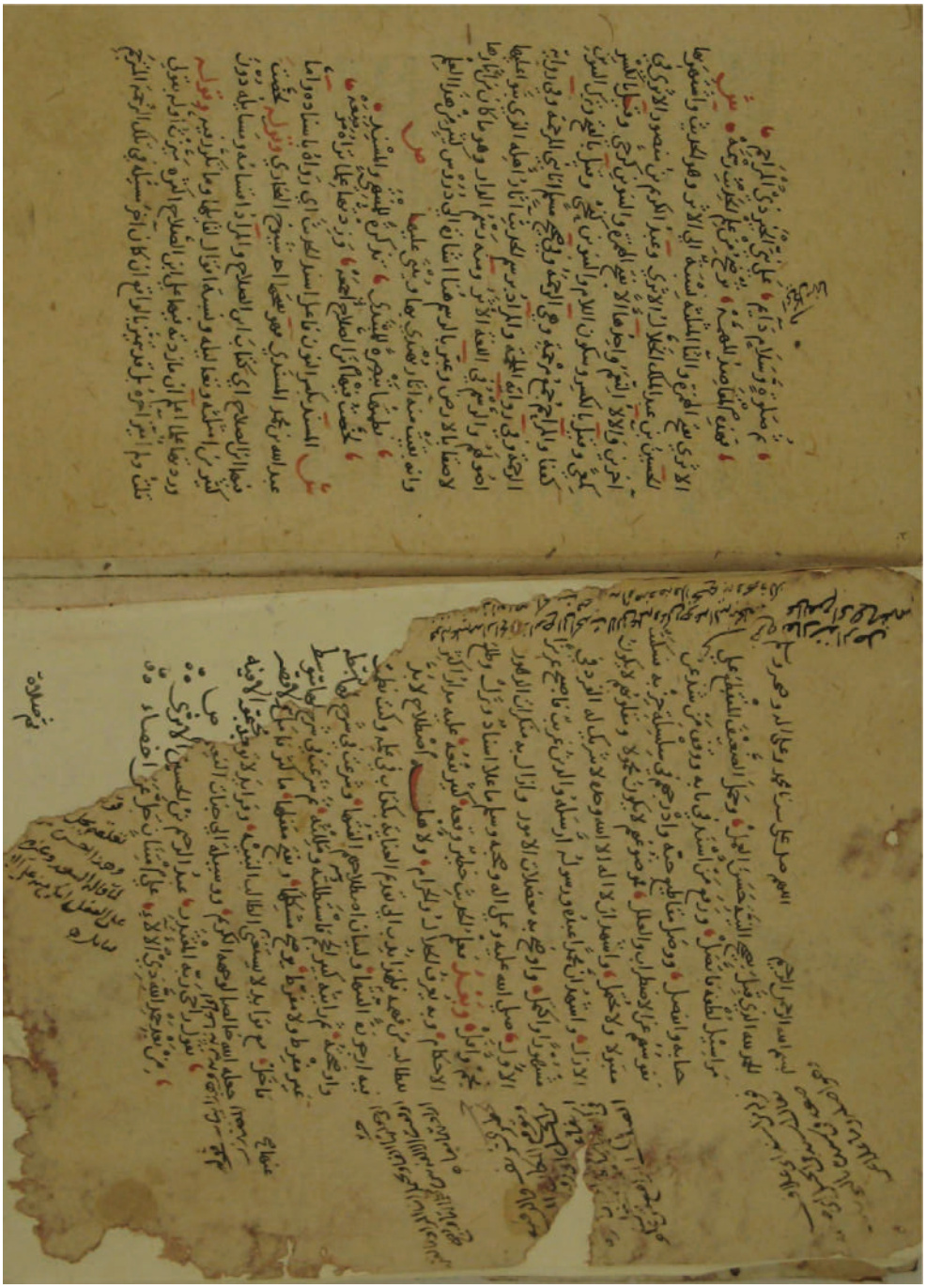

صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (ع)

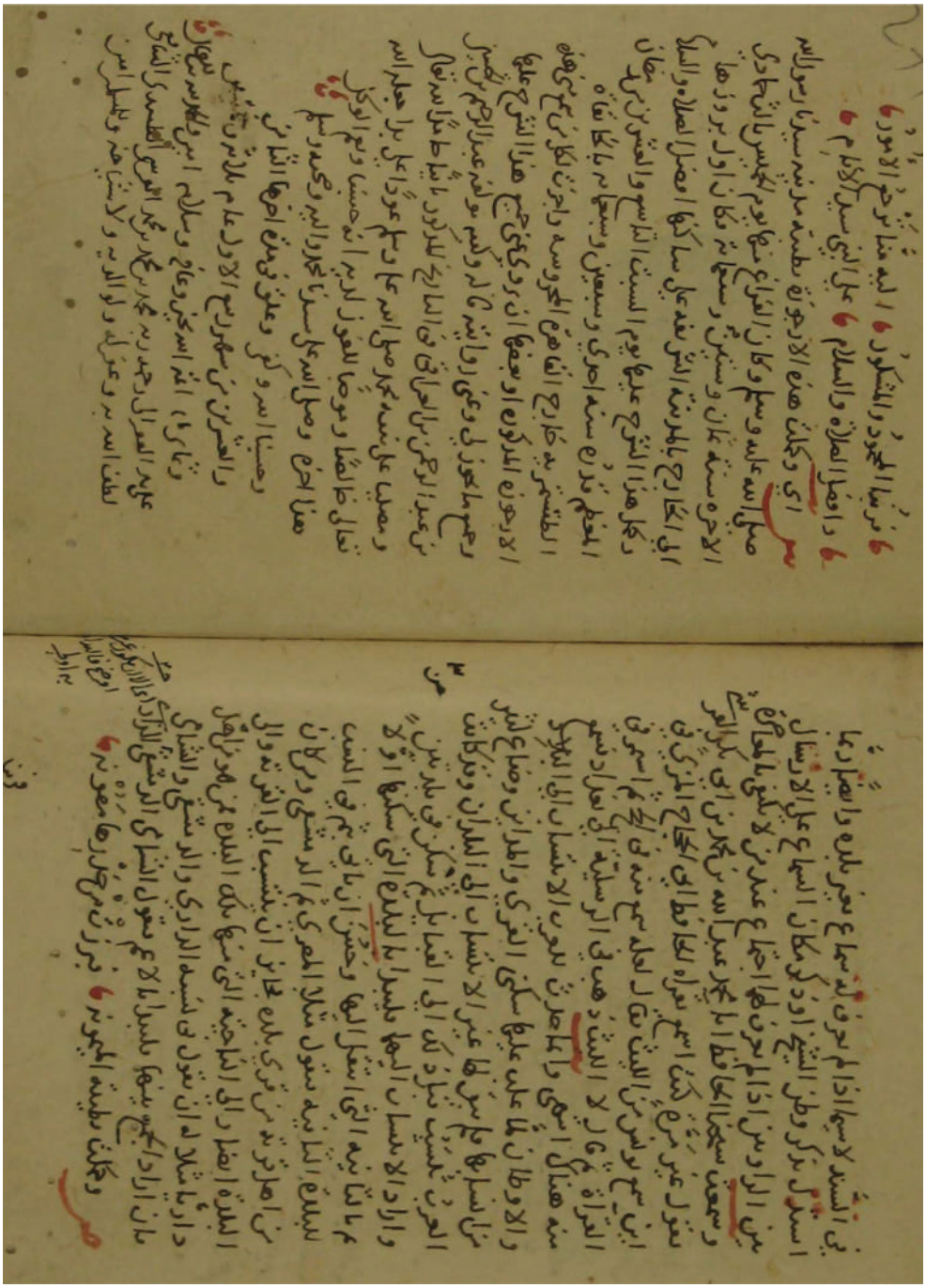

صورة اللَّوحة الأخيرة للنُّسخة (ع)

صورة صفحة العنوان للنُّسخة (ف)

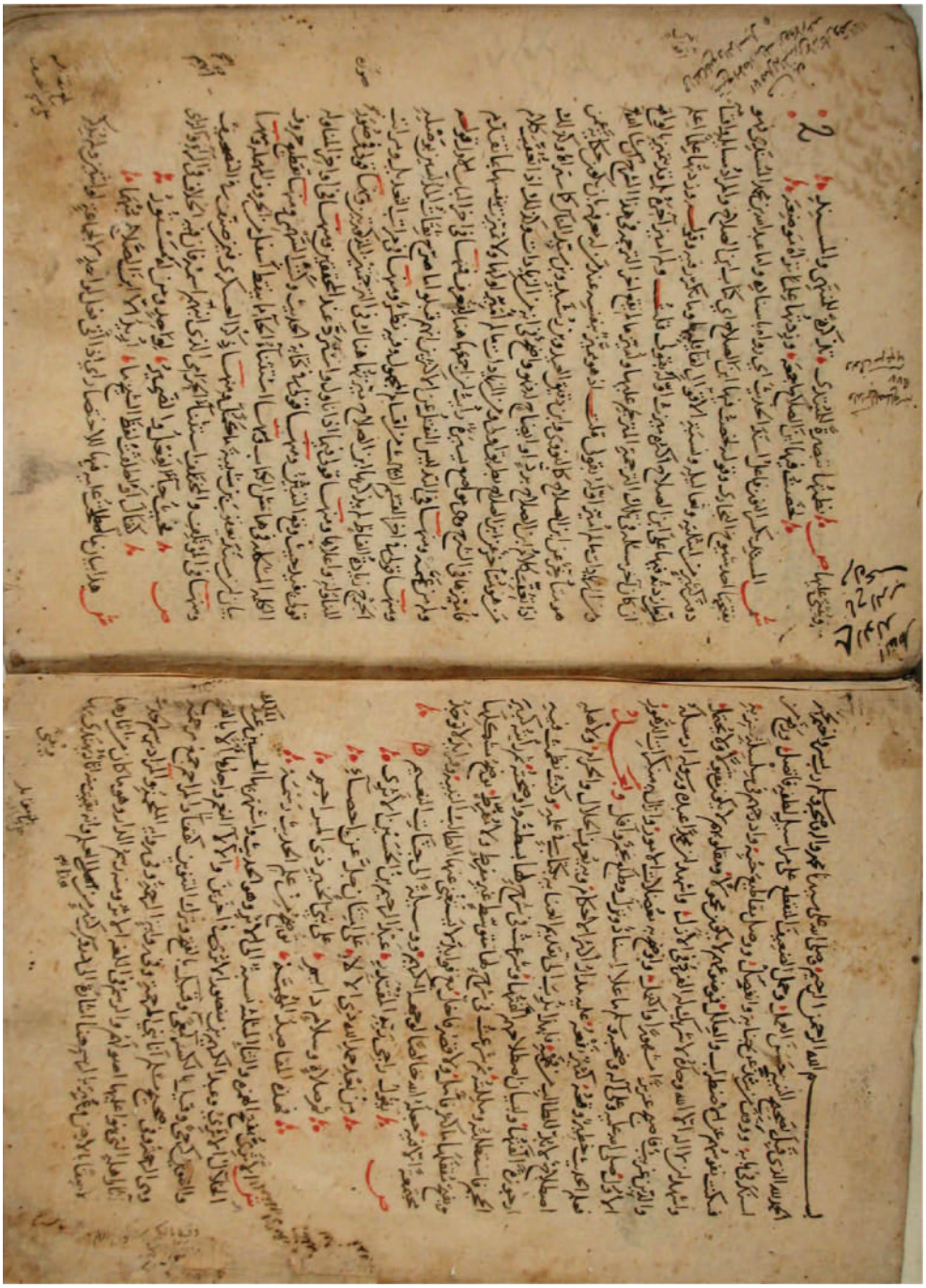

صورة اللَّوحة الأولى للنُّسخة (ف)

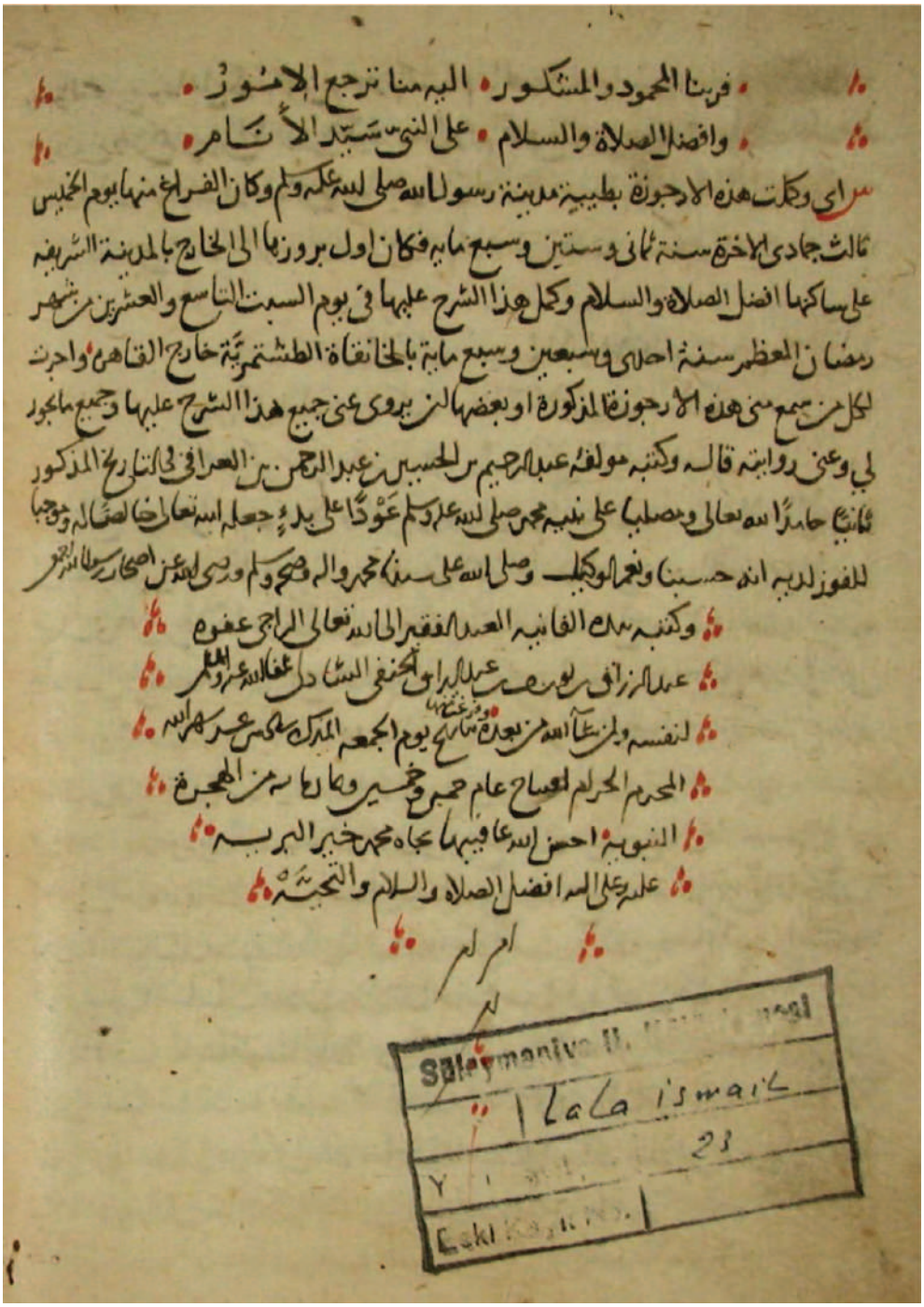

صورة الصَّفحة الأخيرة للنُّسخة (ف)

التبصرة والتذكرة في علوم الحديث

ألفية العراقي

للحافظ

أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي

المتوفى (٨٠٦هـ)

[عدد الأبيات: ١٠٠٢]

[البحر: الرَّجَز]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ[١]

١ - يَقُولُ رَاجِي رَبِّهِ الْمُقْتَدِرِ
عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَثَرِي

٢ - مِنْ بَعْدِ حَمْدِ اللَّهِ ذِي الْآلَاءِ
عَلَى ٱمْتِنَانٍ جَلَّ عَنْ إِحْصَاءِ

٣ - ثُمَّ صَلَاةٍ وَسَلَامٍ[٢] دَائِمِ
عَلَى نَبِيِّ الْخَيْرِ ذِي الْمَرَاحِمِ

٤ - فَهَذِهِ الْمَقَاصِدُ الْمُهِمَّهْ
تُوضِحُ مِنْ عِلْمِ الْحَدِيثِ رَسْمَهْ

٥ - نَظَمْتُهَا تَبْصِرَةً لِلْمُبْتَدِي
تَذْكِرَةً لِلْمُنْتَهِي وَالْمُسْنِدِ

(١) في ب،ل زيادة: «وصلى اللَّه على سيِّدنا محمَّد وآله وصحبه وسلَّم»، وفي ج زيادة: «وبه»، وفي د زيادة: «ربِّ يسِّر بخير»، وفي هـ زيادة: «صلى اللَّه على سيِّدنا محمَّد وسلَّم»، وفي و زيادة: «والصَّلاة والسَّلام على محمَّد»، وفي ز زيادة: «ربّ أعن»، وفي ح زيادة: «اللهم صلّ على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم»، وفي ي زيادة: «وما توفيقي إلا باللَّه»، وفي ن زيادة: «وبه الإعانة وهو حسبي».

(٢) كذا في: أ،ب،د،هـ،و،ز،ح،ي،م،ن،س،ع،ف: «صلاةٍ وسلامٍ» بالجرِّ المنوَّن، وفي ل: بالرَّفع والجرِّ معاً، وفي ك: بالرَّفع المنوَّن.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (١/ ١٩): «(ثمَّ صلاةٍ وسلامٍ) بالجرِّ عطفاً على (حَمْدِ)».

٦ - لَخَّصْتُ فِيهَا ٱبْنَ الصَّلَاحِ أَجْمَعَهْ
وَزِدْتُهَا عِلْماً تَرَاهُ مَوْضِعَهْ

٧ - فَحَيْثُ جَاءَ الْفِعْلُ وَالضَّمِيرُ
لِوَاحِدٍ وَمَنْ لَهُ مَسْتُورُ

٨ - كَـ«قَالَ» أَوْ أَطْلَقْتُ لَفْظَ «الشَّيْخِ» مَا
أُرِيدُ إِلَّا ٱبْنَ الصَّلَاحِ مُبْهَمَا[(١)]

٩ - وَإِنْ يَكُنْ لِٱثْنَيْنِ[(٢)] نَحْوُ[(٣)] «ٱلْتَزَمَا»
فَمُسْلِمٌ مَعَ الْبُخَارِيِّ هُمَا

١٠ - وَاللَّهَ أَرْجُو فِي أُمُورِي كُلِّهَا
مُعْتَصَماً[(٤)] فِي صَعْبِهَا وَسَهْلِهَا

❖ ❖ ❖

(١) كذا في و،ي،ك،ل،س،ع،ف: «مبهَما» بفتح الهاء، وفي أ،ب،د،هـ،ز،ح،ن: بفتح الهاء وكسرها معاً.
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ٢): «بالباء الموحَّدةِ، وفتحِ الهاء، ويجوز كسرُها»، وقال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (١/ ٢٥): «بفتح الهاءِ حالٌ من المفعولِ، وهو (ابن الصَّلاح)، وبكسرِها حالٌ من فاعِل (أريد)».

(٢) أي: وإن كان الفعل والضَّمير لاثنين؛ فالمرادُ بذلك: البخاري ومسلم. شرح النَّاظم (١/ ١٠٢).

(٣) في أ،د،و،ف: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من هـ،ز،ح،ك،ل.
قال الأزهريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في إعراب الألفيَّة (ص١٠٨): «(نَحْوُ): بالرَّفع؛ خبرٌ لمبتدأ محذوفٍ تقديرُه: (وذلك نحوُ)، وبالنَّصب؛ مفعولٌ به، أو مطلقٌ لعاملٍ محذوفٍ تقديرُه: (أعني) أو (أنحو)، وعليه يقاسُ أمثالُه».

(٤) كذا في و: «معتصَما» بفتح الصَّاد، وفي أ،د،هـ،ز،ل،ن: بفتح الصَّاد وكسرها معاً، وفي ب،ح،ك،ف: بكسر الصَّاد. قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ١٠٢): «بفتح الصَّادِ على التَّمييزِ، ويجوزُ كسرُها على الحال».

أَقْسَامُ الحَدِيثِ[١]

١١ ـ وَأَهْلُ هَذَا الشَّأْنِ قَسَّمُوا السُّنَنْ
إِلَى «صَحِيحٍ» وَ«ضَعِيفٍ» وَ«حَسَنْ»
١٢ ـ فَالْأَوَّلُ: الْمُتَّصِلُ الْإِسْنَادِ
بِنَقْلِ عَدْلٍ ضَابِطِ الْفُؤَادِ
١٣ ـ عَنْ مِثْلِهِ، مِنْ غَيْرِ مَا شُذُوذِ
وَعِلَّةٍ قَادِحَةٍ فَتُوذِي
١٤ ـ وَبِالصَّحِيحِ وَالضَّعِيفِ قَصَدُوا
فِي ظَاهِرٍ لَا الْقَطْعَ، وَالْمُعْتَمَدُ
١٥ ـ إِمْسَاكُنَا عَنْ حُكْمِنَا عَلَى سَنَدْ
بِأَنَّهُ أَصَحُّ مُطْلَقاً، وَقَدْ
١٦ ـ خَاضَ بِهِ قَوْمٌ فَقِيلَ: مَالِكُ
عَنْ نَافِعٍ بِمَا[٢] رَوَاهُ النَّاسِكُ
١٧ ـ مَوْلَاهُ[٣]، وَٱخْتَرْ حَيْثُ عَنْهُ يُسْنِدُ
الشَّافِعِيْ، قُلْتُ: وَعَنْهُ أَحْمَدُ

(١) «أَقْسَامُ الحَدِيثِ» ليست في م.
(٢) في نسخة على حاشية هـ: «فيما».
(٣) أي: عبد اللَّه بن عمر رضي الله عنهما.

١٨ - وَجَـزَمَ ٱبْـنُ حَـنْـبَـلٍ بِـالـزُّهْـرِي
عَـنْ سَـالِـمٍ أَيْ: عَـنْ أَبِـيـهِ الْـبَـرِّ[١]

١٩ - وَقِـيـلَ: زَيْـنُ الْـعَـابِـدِيـنَ[٢] عَـنْ أَبِـهْ
عَـنْ جَـدِّهِ، وَٱبْـنُ شِـهَـابٍ عَـنْـهُ بِـهْ

٢٠ - أَوْ فَـٱبْـنُ سِـيـرِيـنَ عَـنِ الـسَّـلْـمَـانِـي[٣]
عَـنْـهُ[٤]، أَوِ الْأَعْـمَـشُ عَـنْ ذِي الـشَّـانِ

٢١ - الـنَّـخَـعِـيْ[٥] عَـنِ ٱبْـنِ قَـيْـسٍ عَـلْـقَـمَـهْ
عَـنِ ٱبْـنِ مَـسْـعُـودٍ، وَلُـمْ مَـنْ عَـمَّـمَـهْ[٦]

❖ ❖ ❖

(١) أي: عبد اللَّه بن عمر رضي الله عنهما أيضاً.

(٢) هو: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، ثقة، ثبت، عابد، فقيه، فاضل، مشهور، (ت٩٣هـ). تقريب التَّهذيب (٤٧١٥).

(٣) هو: عَبِيدَة بن عمرو السَّلْماني المرادي، أبو عمرو الكوفيُّ، تابعيٌّ كبير مخضرم، فقيه، ثبت، توفِّي قبل سنة (٧٠هـ). تقريب التَّهذيب (٤٤١٢).

(٤) أي: عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(٥) هو: إبراهيم بن يزيد النَّخعي، أبو عمران الكوفي، الإمام، الحافظ، فقيه العراق، (ت٩٦هـ). سير أعلام النُّبلاء (٤/ ٥٢٠).

(٦) في حاشية ج: «بلغ قراءة على مؤلِّفه»، وفي حاشية ز - بخطِّ النَّاظم -: «بلغ الشيخ جمال الدين عبد اللَّه النابتي قراءة عليَّ. كتبه: مؤلفه».

أَصَحُّ كُتُبِ الحَدِيثِ

٢٢ ـ أَوَّلُ مَنْ صَنَّفَ فِي الصَّحِيحِ
«مُحَمَّدٌ»[١]، وَخُصَّ بِالتَّرْجِيحِ

٢٣ ـ وَ«مُسْلِمٌ» بَعْدُ، وَبَعْضُ الْغَرْبِ مَعْ
«أَبِي عَلِيٍّ»[٢] فَضَّلُوا ذَا، لَوْ نَفَعْ[٣]

٢٤ ـ وَلَمْ يَعُمَّاهُ، وَلَكِنْ قَلَّ مَا
عِنْدَ ٱبْنِ الْأَخْرَمْ[٤] مِنْهُ قَدْ فَاتَهُمَا

---

(١) أي: محمد بن إسماعيل البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٢) هو: الحافظ أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النَّيسابوري، قال الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ: «لست أقول تعصباً لأنه أستاذي، ولكني لم أر مثله قط»، (ت٣٤٩هـ). الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٣/ ٨٤٢)، وتاريخ بغداد (٨/ ٦٢٢).
ونصُّ مقولتِه - كما في فضل الأخبار وشرح مذاهب أهل الآثار لابن منده (ص٧١) -: «ما تحت أَدِيمِ السَّماءِ أصحُّ من كتاب مسلم بن الحجَّاج».

(٣) من هنا بدايةُ خرم في النسخة م بمقدار ورقة.

(٤) في ج،د،و: «الاخرمِ» بكسر الميم، وفي ف: بسكون الميم وكسرها، وبالكسرِ ينكسِر الوزن.
و«ابنُ الأَخرَم»؛ هو: أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب النَّيسابوريُّ، الإمام الحافظ المتقن الحجَّة، يعرف بابن الكرماني، صنَّف: «المستخرج على الصَّحيحين» وغيره، (ت٣٤٤هـ). الإرشاد للخليلي (٣/ ٨٣٥)، وسير أعلام النُّبلاء (١٥/ ٤٦٦).
قال محمد بن إسحاق بن مَنْدَه رَحِمَهُ اللَّهُ في كتابه فضل الأخبار (ص٧٣): «وسمعتُ محمد بن يعقوب الأخرم - وذكر كلاماً معناه هذا -: قلَّ مَا يفوتُ البخاريَّ ومُسلِماً ممَّا يثبتُ مِنَ الحديث».

٢٥ - وَرُدَّ، لَكِنْ قَالَ يَحْيَى الْبَرُّ:

لَمْ يَفُتِ الْخَمْسَةَ إِلَّا النَّزْرُ[١]

٢٦ - وَفِيهِ مَا فِيهِ؛ لِقَوْلِ الْجُعْفِي[٢]:

«أَحْفَظُ مِنْهُ عُشْرَ[٣] أَلْفِ أَلْفِ»[٤]

٢٧ - وَعَلَّلَهُ أَرَادَ بِالتَّكْرَارِ

لَهَا، وَمَوْقُوفٍ، وَفِي «الْبُخَارِي»

٢٨ - أَرْبَعَةُ الْآلَافِ، وَالْمُكَرَّرُ

فَوْقَ ثَلَاثَةٍ أُلُوفاً ذَكَرُوا[٥]

(١) المرادُ بـ«يَحْيَى البَرُّ»: الحافظ يحيى بن شرف النَّووي رَحِمَهُ اللَّهُ، وعبارته في التَّقريب والتَّيسير (ص٢٦): «والصَّوابُ: أنَّه لم يَفُتِ الأصولَ الخمسةَ إلَّا اليسيرُ؛ أعني: الصَّحيحين، وسنن أبي داود، والتِّرمذي، والنَّسائي».

(٢) «الجُعْفِي» هو: الإمام البخاري. انتسب إلى الجُعْفيِّين؛ لأنَّ جدَّ أبيه المغيرةَ أسلم على يد اليمَان بن أخنس الجُعْفيِّ. شرح الناظم (٢/ ٣٤٥).

(٣) كذا في أ، ب، ج، د، هـ، و، ح، ك، ل، ن، س، ف: «عُشر» بضم العين، وفي ي: بضم العين وفتحها معاً، وفي ز، ع: بضم العين وفتح الشين وبه ينكسر الوزن.

(٤) روى ابن عديٍّ في الكامل (١/ ٢٢٦) بإسناده إلى البخاري قوله: «أحفظ مئة ألف حديث صحيح، وأحفظ مئتي ألف حديث غيرِ صحيح».

(٥) في حاشية ز - بخطِّ النَّاظم -: «بلغ الشيخ جمال الدين عبد اللَّه النابتي قراءة بحث عليَّ».

الصَّحِيحُ الزَّائِدُ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ

٢٩ ـ وَخُذْ زِيَادَةَ الصَّحِيحِ إِذْ تُنَصّْ
صِحَّتُهُ، أَوْ مِنْ مُصَنَّفٍ يُخَصّْ

٣٠ ـ بِجَمْعِهِ؛ نَحْوُ[١]: «ٱبْنِ حِبَّانَ» الزَّكِي
وَ«ٱبْنِ خُزَيْمَةَ»[٢]، وَكَـ«الْمُسْتَدْرَكِ»[٣]

٣١ ـ عَلَى تَسَاهُلٍ، وَقَالَ: مَا ٱنْفَرَدْ
بِهِ فَذَاكَ حَسَنٌ مَا لَمْ يُرَدّْ

٣٢ ـ بِعِلَّةٍ، وَالْحَقُّ: أَنْ يُحْكَمْ بِمَا
يَلِيقُ، وَالْبُسْتِيْ[٤] يُدَانِي الْحَاكِمَا[٥]

❖ ❖ ❖

(١) في أ،ج،د،و،ز: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من هـ،ح،ل.

(٢) كذا في أ،د،و،ز،ك،س،ف: «خزيمةَ» بفتح التَّاء، وفي ج،ل،م: بفتح التَّاء، والجرِّ المنوَّن معاً، وفي هـ: بالجرِّ المنوَّن. قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (١/ ٥٣): «بالصَّرف وتركه هنا».

(٣) هنا انتهى الخرم في م.

(٤) هو: أبو حاتم، محمد بن حبان بن أحمد بن حبَّان، التَّميمي الدَّارمي، صاحب الكتب المشهورة؛ كـ «روضة العقلاء»، و«المسند الصَّحيح»، و«الأنواع والتَّقاسيم»، وغيرها، (ت٣٥٤هـ). سِيَر أعلام النُّبَلاء (١٦/ ٩٢)، وطبقات الحفَّاظ للسُّيوطيِّ (ص٣٧٥).

(٥) في حاشية ز - بخطِّ الحافظ ابن حجر -: «بلغ الشيخ جمال الدين قراءة بحثٍ من أوَّلِه ... هنا في مجلس ... كتبه: أحمد بن ...»[أ].

(أ) موضع النقاط ثلاث كلمات في طرف الورقة لم تظهر.

المُسْتَخْرَجَاتُ

٣٣ - وَٱسْتَخْرَجُوا عَلَى الصَّحِيحِ؛ كَـ«أَبِي
عَوَانَةٍ»[(١)] وَنَحْوِهِ[(٢)]، وَٱجْتَنِبِ

٣٤ - عَزْوَكَ أَلْفَاظَ الْمُتُونِ لَهُمَا
إِذْ خَالَفَتْ لَفْظاً، وَمَعْنىً رُبَّمَا

٣٥ - وَمَا تَزِيدُ[(٣)] فَٱحْكُمَنْ بِصِحَّتِهْ
فَهْوَ مَعَ الْعُلُوِّ مِنْ فَائِدَتِهْ

٣٦ - وَالْأَصْلَ يَعْنِي الْبَيْهَقِيْ وَمَنْ عَزَا
وَلَيْتَ إِذْ زَادَ الْحُمَيْدِيْ[(٤)] مَيَّزَا

❖ ❖ ❖

(١) كذا في أ،هـ،و،ي،ك،ل،ع: «عوانةٍ» بالجرِّ المنوَّن، وفي ج: بفتح التَّاء والجرِّ المنوَّن معاً، وفي د،ز،س،ف: بفتح التاء، وبه ينكسر الوزن. قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (١/ ٥٨): «بالصَّرفِ؛ للضرورة». ونحوه في فتح الباقي (١/ ١١٨).
و«أَبُو عَوَانَةَ» هو: يعقوب بن إسحاق الإسفراينيُّ، الإمام الكبير الجوَّال، ألَّف: «المسند الصَّحيح المخرَّج على صحيح مسلم» - وهو مطبوع -، (ت٣١٦هـ). إكمال الإكمال لابن نقطة (١/ ٢١٤)، وسير أعلام النُّبلاء (١٤/ ٤١٧).

(٢) في ي: «ونحوَه» بالنَّصب. والمثبت من أ،ج،د،هـ،و،ز،ح،ل،م،ن،س،ف.

(٣) في و،س: «يزيد» بالياء، وفي ج،ز،ي،ل،م،ن،ع،ف: بالتَّاء والياء معاً، وقد أشار النَّاظم إلى صحَّة الوجهين في شرحه (١/ ٥٩)؛ حيث قال: «وما تَزيدُ المستَخرجات، أو ما يزيدُ المستخرِج على الصَّحيح»، وقال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (١/ ٥٩): «(مَا تَزِيدُ) بالمثناة الفوقانية، أو التحتانية؛ أي: المستخرجات أو المستخرج».

(٤) هو: أبو عبد اللَّه محمد بن فَتُّوح بن عبد اللَّه الحُمَيدِي، الحافظ، ألَّف: كتاب «الجمع بين =

مَرَاتِبُ الصَّحِيحِ

٣٧ ـ وَأَرْفَعُ الصَّحِيحِ مَرْوِيُّهُمَا
ثُمَّ الْبُخَارِيِّ، فَمُسْلِمٍ، فَمَا

٣٨ ـ شَرْطَهُمَا حَوَى، فَشَرْطَ الْجُعْفِي
فَمُسْلِمٍ، فَشَرْطَ[1] غَيْرٍ يَكْفِي

٣٩ ـ وَعِنْدَهُ التَّصْحِيحُ لَيْسَ يُمْكِنُ
فِي عَصْرِنَا، وَقَالَ يَحْيَى: مُمْكِنُ[2]

❖ ❖ ❖

= الصَّحيحين»، وغيره، (ت٤٨٨هـ). ذيل تاريخ بغداد لابن النَّجَّار المطبوع بانتقاء الحافظ الدِّمياطي (٢١/ ٢٥)، والصِّلة لابن بشكوال (ص٥٣٠)، وسير أعلام النُّبلاء (١٩/ ٢٠).

(١) في ي،ك،م: «فشرطُ» بالرَّفع، وفي ع: «فشرطِ» بالجرِّ، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز، ح،ل،س،ف.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (١/ ٦٣): «(فَ) ما حوى (شَرْطَ غَيْرٍ) من الأئمَّة سوى البخاريِّ ومسلم».

(٢) قال النَّوويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في التَّقريب والتَّيسير (ص٢٨): «والأظهر عندي: جوازُهُ لمن تمَكَّن، وقويت معرفتُه».

حُكْمُ الصَّحِيحَيْنِ وَالتَّعْلِيقِ

٤٠ - وَاقْطَعْ بِصِحَّةٍ لِمَا قَدْ أَسْنَدَا
كَذَا لَهُ، وَقِيلَ: ظَنّاً، وَلَدَى
٤١ - مُحَقِّقِيهِمْ قَدْ عَزَاهُ النَّوَوِي[1]
وَفِي الصَّحِيحِ بَعْضُ شَيْءٍ قَدْ رُوِي
٤٢ - مُضَعَّفٌ[2]، وَلَهُمَا بِلَا سَنَدْ
أَشْيَا، فَإِنْ يُجْزَمْ[3] فَصَحِّحْ، أَوْ وَرَدْ
٤٣ - مُمَرَّضاً فَلَا، وَلَكِنْ يُشْعِرُ
بِصِحَّةِ الْأَصْلِ لَهُ؛ كَـ«يُذْكَرُ»

---

(١) قال النَّوويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في التَّقريب والتَّيسير (ص٢٨): «وخالفه المحقِّقون والأكثرون، فقالوا: يفيد الظَّنَّ ما لم يتواتر».

(٢) في ن: «مضعَّفٍ» بالجرِّ المنوَّن، وفي نسخة على حاشيتي ز،م: «مضعفاً» بالنَّصب المنوَّن، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ي،ك،ل،م،س،ف.

قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (١/ ١٣١): «(مُضَعَّفٌ): بالرَّفعِ صِفَةٌ لـ(بَعْضُ)، وفي نسخة: (مضعفاً) بالنَّصبِ على الحاليَّة».

وقال البِقاعيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في النُّكت الوفيَّة (١/ ١٧٦): «(مضعَّفٌ) صفةٌ لـ(بعضُ)، أي: في الصَّحيحين بعضُ شيءٍ من الحديث والأثرِ مُضَعَّفٌ قد ذُكِرَ فِيهِمَا، ولو قيل: (مضعفاً) بالنَّصبِ لطَرَقهُ احتِمَال أن يكون المعنى: رُوِيَ حالَ كونِهِ مُنَبَّهاً على ضَعفِهِ».

(٣) كذا في أ،د،هـ،و،ز،ح،ك،ل،م،ع،ف: «يُجزَم» بضم الياء وفتح الزَّاي، وفي ج: بضمِّ الياء وفتحها، وفتح الزَّاي وكسرها، وفي ن،س: بفتح الياء، وكسر الزَّاي.

٤٤ ـ وَإِنْ يَـكُـنْ أَوَّلُ الْأَسْـنَـادِ حُـذِفْ
مَـعْ صِـيـغَـةِ الْـجَـزْمِ فَـ«تَـعْـلِـيـقـاً» عُـرِفْ

٤٥ ـ وَلَـوْ إِلَـى آخِـرِهِ، أَمَّـا الَّـذِي
لِـشَـيْـخِـهِ عَـزَا بِـ«قَـالَ» فَـكَـذِي

٤٦ ـ عَـنْـعَـنَـةٍ؛ كَـخَـبَـرِ الْـمَـعَـازِفِ[1]
لَا تَـصْـغَ[2] لِابْـنِ حَـزْمٍ[3] الْـمُـخَـالِـفِ[4]

❖ ❖ ❖

(١) قال البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ في صحيحه (٥٥٩٠): «وقال هشامُ بنُ عَمَّار: حدَّثنا صدقةُ بنُ خَالد، حدَّثنا عبد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، حدَّثنا عطيَّة بن قيس الكِلَابيُّ، قال: حدَّثني عبد الرَّحمن بن غَنْم الأشعريُّ، قال: حدَّثني أبو عامر، أو أبو مالك الأشعريُّ - واللَّه مَا كَذَبَنِي - سَمِعَ رسولَ اللَّه ﷺ يقول: لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَحِلُّونَ الحِرَ والحَرِيرَ، والخَمْرَ، والمَعَازِفَ ...» الحديث.

(٢) في م: «لا تُصْغِ» بضم التَّاء وكسر الغين، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ي،ك،ل،ن، س،ع،ف.
ومعنى «لَا تَصْغَ»: لا تَمِل. الصِّحاح للجوهري (٦/ ٢٤٠٠)، وفتح الباقي (١/ ١٣٧).

(٣) حكم ابن حزم رَحِمَهُ اللَّهُ على رواية البخاري لخبر المعازف بالانقطاع، حيث قال في المحلَّى بالآثار (٧/ ٥٦٥): «هذا منقطِعٌ لم يتصل ما بين البخاريِّ وصدقةَ بن خالد».
قال ابن الصَّلاح رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدِّمته (ص٦٨): «وأخطأ في ذلك مِن وجوهٍ، والحديثُ صحيحٌ معروفُ الاتِّصال بشرطِ الصَّحيح، والبُخارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قد يفعلُ مثلَ ذلك لكونِ ذلك الحديث معروفاً من جهة الثِّقاتِ عن ذلك الشَّخصِ الذي علَّقه عنه، وقد يفعلُ ذلك لكونِه قد ذَكَرَ ذلك الحديثَ في موضعٍ آخرَ مِن كتابِه مسنداً مُتَّصِلاً، وقد يفعلُ ذلك لغيرِ ذلك مِنَ الأسباب التي لا يصحبُها خلَلُ الانقطاع». وانظر: صيانة صحيح مسلم (ص٨٣).
وقال ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ في تغليق التَّعليق (٥/ ٢٢): «وهذا حديث صحيح لا علة له، ولا مطعن له ... قد سقته من رواية تسعة عن هشام متصلاً؛ فيهم مثل: الحسن بن سفيان، وعبدان، وجعفر الفريابي، وهؤلاء حفاظ أثبات».

(٤) في حاشية ز - بخطِّ النَّاظم -: «بلغ جمال الدين عبد اللَّه النابتي قراءة بحث عليَّ. كتبه مؤلفه».

نَقْلُ الحَدِيثِ مِنَ الكُتُبِ المُعْتَمَدَةِ

٤٧ - وَأَخْذُ مَتْنٍ مِنْ كِتَابٍ لِعَمَلْ
أَوِ ٱحْتِجَاجٍ حَيْثُ سَاغَ قَدْ جَعَلْ

٤٨ - عَرْضاً لَهُ عَلَى أُصُولٍ يُشْتَرَطْ
وَقَالَ يَحْيَى النَّوَوِيْ: أَصْلٍ فَقَطْ[١]

٤٩ - قُلْتُ: وَلِٱبْنِ خَيْرٍ[٢] ٱمْتِنَاعُ
جَزْمٍ[٣] سِوَى مَرْوِيِّهِ إِجْمَاعُ[٤]

❖ ❖ ❖

(١) قال النَّوويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في التَّقريب والتَّيسير (ص٢٧): «وَمَن أراد العملَ بحديث من كتابٍ، فطريقُهُ أن يأخذه من نسخة معتمدةٍ قابلها هو أو ثقةٌ بأصولٍ صحيحة، فإن قابلها بأصلٍ مُعتَمَدٍ مُحَقَّقٍ أجزأه».

(٢) هو: أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللَّمتُوني الإشبيلي، (ت٥٧٥هـ). التَّكملة لكتاب الصِّلة (٢/ ٤٩)، وسير أعلام النُّبلاء (٢١/ ٨٥).

(٣) في أ،ب،ح،ي،ك،ن،ع، ونسخة على حواشي ج،و،ز،ل،س،ف: «نقل» بدل: «جَزْم»، والمثبت من د،هـ،و،ز،ل،م، ونسخة على حواشي أ،ي،ك،ن،ع. وفي حاشية ح: «هكذا قرأ شيخنا - يعني: سبط ابن العجمي - على المؤلف، ثمَّ أصلَحه المؤلفُ على: (جَزْم)، فاعلم»، وقال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (١/ ٨٤): «وهو ظاهر في الجزم خاصَّة، ولذا عبَّر النَّاظم - كما في خطِّه - به مكان (نَقْلٍ) المُشعِرِ بوجودِ النَّقل».

(٤) قال ابن خير الإشبيلي رَحِمَهُ اللَّهُ في فهرسته (ص٤١): «وقد اتَّفَقَ العلماءُ رحمهم الله على أنَّه لا يَصِحُّ لمسلمٍ أن يقول: قال رسول اللَّه ﷺ كذا، حتى يكونَ عنده ذلك القولُ مرويّاً ولو على أقلِّ وجوه الرِّوايات؛ لقول رسول اللَّه ﷺ: (مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ)، وفي بعض الروايات: (مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ ...) مطلقاً دون تقييد».

القِسْمُ الثَّانِي: الحَسَنُ

٥٠ ـ وَ«الْـحَـسَـنُ»: الْـمَـعْـرُوفُ مَـخْـرَجـاً وَقَـدْ
إِشْـتَـهَـرَتْ رِجَـالُـهُ، بِـذَاكَ حَـدَّ

٥١ ـ حَـمْـدٌ[1]، وَقَـالَ الـتِّـرْمِـذِيُّ: مَـا سَـلِـمْ
مِـنَ الـشُّـذُوذِ مَـعَ رَاوٍ مَـا اتَّـهِـمْ

٥٢ ـ بِـكَـذِبٍ، وَلَـمْ يَـكُـنْ فَـرْداً وَرَدْ[2]
قُـلْـتُ: وَقَـدْ حَـسَّـنَ بَـعْـضَ[3] مَـا انْـفَـرَدْ

---

(١) هو: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطَّابي البستيُّ، (ت٣٨٨هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٧/ ٢٣).
وعبارته في معالم السُّنن (١/ ٦): «والحَسَنُ مِنهُ: ما عُرِفَ مَخْرَجُه، واشتهر رجاله، وعَلَيه مدار أكثر الحديث».

(٢) عبارة التِّرمذي في العلل الصغير آخر الجامع (٥/ ٧٥٨): «كلُّ حديثٍ يُروَى لا يكونُ في إسنادِهِ مَن يُتَّهَمُ بالكذب، ولا يكون الحدِيثُ شاذّاً، ويُرْوَى مِن غَيرِ وَجهٍ نحو ذاكَ؛ فهو عندنا حديثٌ حَسَنٌ».

(٣) في ك: «بعضٌ» بالرَّفع المنوَّن، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ي،ل،م،ن،س، ع،ف.
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ١٥٣): «وهو إيرادٌ على التِّرمذيِّ، حيث اشترط في الحسن أن يُروَى من غير وجهٍ نحوه؛ ومع ذلك فقد حسَّنَ أحاديثَ لا تُروَى إلَّا مِن وجهٍ واحدٍ!».

٥٣ - وَقِيلَ: مَا ضَعْفٌ قَرِيبٌ مُحْتَمَلْ[١]
فِيهِ[٢]، وَمَا بِكُلِّ ذَا حَدٌّ[٣] حَصَلْ

٥٤ - وَقَالَ: بَانَ لِي بِإِمْعَانِي[٤] النَّظَرْ
أَنَّ لَهُ قِسْمَيْنِ، كُلٌّ قَدْ ذَكَرْ

٥٥ - قِسْماً، وَزَادَ كَوْنَهُ مَا عُلِّلَا
وَلَا بِنُكْرٍ أَوْ شُذُوذٍ شُمِلَا

٥٦ - وَالْفُقَهَاءُ كُلُّهُمْ تَسْتَعْمِلُهْ
وَالْعُلَمَاءُ الْجُلُّ مِنْهُمْ يَقْبَلُهْ

٥٧ - وَهْوَ بِأَقْسَامِ الصَّحِيحِ مُلْحَقُ
حُجِّيَّةً، وَإِنْ يَكُنْ لَا يَلْحَقُ

٥٨ - فَإِنْ يُقَلْ: يُحْتَجُّ بِالضَّعِيفِ
فَقُلْ: إِذَا كَانَ مِنَ الْمَوْصُوفِ

---

(١) في م: «محتمِل» بكسر الميم، والمثبت من أ،د،هـ،و،ز،ح،ي،ل،ن،ع،ف. قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (١/ ٩٠): «بفتح الميم».

(٢) هذا تعريف أبي الفرج عبد الرَّحمن بن علي الجوزي (ت٥٩٧هـ)، وعبارته في الموضوعات (١/ ٣٥): «القسم الرَّابعُ: ما فيه ضَعْفٌ قريبٌ مُحتَمَل، وهذا هو الحديث الحَسَن».

(٣) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ١٥٤): «أي: وما بكلِّ قولٍ مِنَ الأقوالِ الثَّلاثَةِ حَصَلَ حدٌّ صحيحٌ للحَسَنِ».

(٤) في ج،د،هـ،و،م،ع،ف: «بإمعان» دون ياء المتكلِّم. وقد ورد في حاشية نسخة من شرح النَّاظم (لاله لي ٢٣): «قوله: (بإمعاني) بالإضافة إلى ياء المتكلِّم، كذا سُمِعَ من الشَّيخ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ».

٥٩ ـ رُوَاتُــهُ بِــسُــوءِ حِــفْــظٍ يُــجْــبَــرُ
بِــكَــوْنِــهِ مِــنْ غَــيْــرِ وَجْــهٍ يُــذْكَــرُ

٦٠ ـ وَإِنْ يَــكُــنْ لِــكَــذِبٍ أَوْ شَــذَّا
أَوْ قَــوِيَ الــضَّــعْــفُ فَــلَــمْ يُــجْــبَــرْ[١] ذَا

٦١ ـ أَلَا تَــرَى الْــمُــرْسَــلَ حَــيْــثُ أُسْــنِــدَا
أَوْ أَرْسَــلُــوا - كَــمَــا يَــجِــيءُ - ٱعْــتَــضَــدَا[٢]

٦٢ ـ وَالْــحَــسَــنُ[٣] الْــمَــشْــهُــورُ بِــالْــعَــدَالَــهْ
وَالــصِّــدْقِ رَاوِيــهِ إِذَا أَتَــى لَــهْ

٦٣ ـ طُــرُقٌ ٱخْــرَى نَــحْــوُهَــا[٤] مِــنَ الــطُّــرُقْ
صَــحَّــحْــتَــهُ؛ كَــمَــتْــنِ: «لَــوْلَا أَنْ أَشُــقَّ»[٥]

---

(١) في م،ن: «يَجبُر» بفتح الياء وضمِّ الباء، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ي،ك،ل، س،ع،ف.

(٢) في ب،ي: «اعتُضِدا» بضم التاء وكسر الضَّاد، والمثبت من أ،ج،د،هـ،و،ز،ح،ك،ل،م، ن،س،ف.

(٣) في ي: «فالحسن» بالفاء.

(٤) في أ،و،ز،ح،ل،ف: «نحوَها» بالنَّصب، والمثبت من ج،هـ،ي،ك،م،ن،س،ع.

(٥) هو حديث أبي هريرة رضي الله عنه: «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ».
أخرجه أحمد (٧٥١٣)، والترمذيُّ (٢٢)، والنَّسائيُّ في السُّنن الكبرى (٣٠٣٠) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه.
والحديث في صحيح البخاري (٧٢٤٠)، ومسلم (٢٥٢) من غير طريق محمد بن عمرو.

٦٤ - إِذْ تَـابَـعُـوا مُـحَـمَّـدَ بْـنَ عَـمْـرِو[١]
عَـلَـيْـهِ فَـارْتَـقَـى الـصَّـحِـيـحَ يَـجْـرِي[٢]

٦٥ - قَـالَ: وَمِـنْ مَـظِـنَّـةٍ لِـلْـحَـسَـنِ
جَـمْـعُ أَبِـي دَاوُدَ أَيْ: فِـي الـسُّـنَـنِ

٦٦ - فَـإِنَّـهُ قَـالَ: ذَكَـرْتُ فِـيـهِ
مَـا صَـحَّ أَوْ قَـارَبَ أَوْ يَـحْـكِـيـهِ[٣]

٦٧ - وَمَـا بِـهِ وَهْـنٌ شَـدِيـدٌ قُـلْـتُـهُ
وَحَـيْـثُ لَا فَـصَـالِـحٌ خَـرَّجْـتُـهُ[٤]

---

(١) هو: محمد بن عمرو بن علقمة اللَّيثيُّ المدنيُّ، صدوقٌ له أوهام، (ت١٤٥هـ). تقريب التَّهذيب (٦١٨٨).

(٢) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ١٦١): «تَابَعَ أبا سَلَمَة عليه عن أبي هريرة: عبدُ الرحمن بن هرمز الأعرج، وسعيد المَقْبُرِيُّ، وأبوه أبو سعيدٍ، وعطاءٌ مولَى أم صُبَيَّة، وحُمَيد بن عبد الرحمن، وأبو زرعة بن عمرو بن جرير، وهو متَّفقٌ عليه مِن طريقِ الأعرجِ، والمُتَابَعَةُ قد يُرَادُ بها متابعةُ الشَّيخِ، وقد يُرَادُ بها مُتابعةُ شيخِ الشَّيخِ».

(٣) قال أبو بكر بن داسة رَحِمَهُ اللَّهُ: «سمعتُ أبا داود يقول: كتبتُ عن رسول اللَّه ﷺ خمس مئة ألف حديث، انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب - يعني: كتاب السنن -، جمعت فيه أربعة آلاف وثمان مئة حديث، ذكرت الصحيح، وما يشبهه، ويقاربه». تاريخ بغداد (١٠/ ٧٥)، وطبقات الحنابلة (١/ ١٦١)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٢٢/ ١٩٦)، وشروط الأئمة الخمسة للحازمي (ص٦٨).

(٤) قال أبو داود رَحِمَهُ اللَّهُ في رسالته إلى أهل مكَّة (ص٢٧): «وما كان في كتابي مِن حديثٍ فيه وَهنٌ شَدِيدٌ فقد بيَّنْتُه، وَمِنهُ ما لا يَصِحُّ سَنَدُه، وما لم أذكُرْ فيه شيئاً فهو صالحٌ، وبَعضُها أصحُّ من بعضٍ».

٦٨ ـ فَمَا بِهِ وَلَمْ يُصَحَّحْ[١] وَسَكَتْ
عَلَيْهِ؛ عِنْدَهُ لَهُ الْحُسْنُ ثَبَتْ[٢]

٦٩ ـ وَابْنُ رُشَيْدٍ[٣] قَالَ - وَهْوَ مُتَّجِهْ[٤] -:
قَدْ يَبْلُغُ الصِّحَّةَ عِنْدَ مُخْرِجِهْ[٥]

٧٠ ـ وَلِلْإِمَامِ الْيَعْمَرِيِّ[٦]: إِنَّمَا
قَوْلُ أَبِي دَاوُدَ يَحْكِي مُسْلِمَا

٧١ ـ حَيْثُ يَقُولُ: جُمْلَةُ الصَّحِيحِ لَا
تُوجَدُ[٧] عِنْدَ مَالِكٍ وَالنُّبَلَا

---

(١) في م،ف: «يصحِّح» بكسر الحاء، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ي،ك،ل،ن،س.
قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (١/ ١٥٣): «ببنائه للمفعول»، ومثله في شرح السُّيوطي (ص٥١).

(٢) في حاشية ز - بخطِّ النَّاظم -: «بلغ جمال الدين عبد اللَّه النابتي قراءة بحث عليّ. كتبه: مؤلفه».

(٣) هو: أبو عبد اللَّه محمد بن عمر بن محمد ابن رُشَيد الفِهريُّ، السَّبتِيُّ، (ت٧٢١هـ). أعيان العصر وأعوان النَّصر للصَّفدي (٤/ ٦٧٦)، والإحاطة في أخبار غرناطة (٣/ ١٠٢).

(٤) قال السُّيوطيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (ص٥٢): «جملة معترضة من كلام النَّاظم».

(٥) عبارة ابن رُشَيد - كما في النَّفح الشَّذيِّ (١/ ٢١٨) -: «ليس يَلزَمُ أن يُستَفَادَ مِن كونِ الحديثِ لم يَنُصَّ عليه أبو داود بضَعفٍ ولا نَصَّ عليه غيرُه بِصِحَّةٍ أنَّ الحديثَ عند أبي داود حَسَنٌ؛ إذ قد يكونُ عِندَه صَحِيحاً، وإن لم يكن عِندَ غيرِه كذلك».

(٦) كذا في أ،د،و،ن: «اليعمَري» بفتح الميم، وفي ج،ز،ي،ل،م: بضمِّ الميم وفتحها معاً، وفي هـ: بضمِّ الميم.
قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (١/ ١٥٥): «بفتحِ الياء، مع فتحِ الميم وضمِّها، نسبةً إلى يَعمُر بن شَدَّاخٍ».
و«اليَعْمرِيُّ»: هو: أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد ابن سيِّد النَّاس اليَعمري الرَّبَعِيُّ، (ت٧٣٤هـ). المعجم المختص للذَّهبي (ص٢٦٠)، وطبقات الشَّافعيَّة الكبرى للسُّبكي (٩/ ٢٦٨)، والدُّرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة (٥/ ٤٧٦).

(٧) في ب: «يوجد» بالياء.

٧٢ ـ فَـاحْـتَـاجَ أَنْ يَـنْـزِلَ فِـي الْإِسْـنَـادِ
إِلَـى يَـزِيـدَ بْـنِ[١] أَبِـي زِيَـادِ[٢]

٧٣ ـ وَنَـحْـوِهِ، وَإِنْ يَـكُـنْ ذُو الـسَّـبْـقِ
قَـدْ فَـاتَـهُ أَدْرَكَ بِـاسْـمِ الـصِّـدْقِ

٧٤ ـ هَـلَّا قَـضَـى عَـلَـى كِـتَـابِ مُـسْـلِـمِ
بِـمَـا قَـضَـى عَـلَـيْـهِ بِـالـتَّـحَـكُّـمِ[٣]

٧٥ ـ وَالْـبَـغَـوِيْ[٤] إِذْ قَـسَّـمَ[٥] «الْـمَـصَـابِـحَـا»
إِلَـى الـصِّـحَـاحِ وَالْـحِـسَـانِ جَـانِـحَـا

---

(١) في ب،د: «ابنَ» بالنَّصب، وفي ح: «ابنُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،ج،هـ،و،ز،ل،م،ن،ف.

(٢) هو: يزيد بن أبي زياد الهاشميُّ مولاهم، الكوفي، (ت١٣٦هـ). قال ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ في تقريب التَّهذيب (٧٧١٧): «ضعيف، كَبِرَ فتغيَّر وصار يتلقَّنُ، وكان شيعيّاً»، وقال الذَّهبي في الكاشف (٢/ ٣٨٢): «صدوق رديء الحِفظِ، لم يُتْرَك».

(٣) قال ابن سيِّد النَّاس اليَعمري رَحِمَهُ اللَّهُ في النفح الشَّذي (١/ ٢٠٨): «وعملُه في ذلك شبيهٌ بِعَمَلِ مُسلم - الذي لا ينبَغِي أن يُحمَل كلامُهُ على غيرِهِ -؛ أنَّه اجتَنَبَ الضَّعيفَ الواهي، وأتى بالقسمين الأوَّل والثَّاني، وحديثُ مَن مَثَّلَ به مِنَ الرُّوَاةِ مِنَ القِسمَينِ موجودٌ في كتابه، دونَ القِسمِ الثَّالثِ، فَهلَّا ألْزَمَ الشَّيخُ أبو عَمرٍو مُسلماً مِن ذلك ما أَلزمَ به أبا داود؟ فمعنَى كلامِهما واحدٌ، وقولُ أبي داود: (ومَا يُشبِهُهُ) يَعنِي: فِي الصِّحَة، (وما يقاربه) يعني: فيها أيضاً، وهو نحو قولِ مسلم: إنه ليس كلّ الصَّحيح نجده عند مالك، وشعبة، وسفيان. فاحتاجَ إلى أن يَنزِلَ إلى مثلِ حديثِ ليث بن أبي سُلَيم، وعطاء بن السَّائب، ويزيد بن أبي زياد، لما يَشمَلُ الكلَّ من اسم العدالة والصِّدقِ ...».

(٤) هو: أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفرَّاء البغويُّ الشَّافعي، مُحيي السُّنَّة، (ت٥١٦هـ). التَّقييد لابن نقطة (ص٢٥١)، وسير أعلام النُّبلاء (١٩/ ٤٣٩).

(٥) كذا في أ،ب،ج،د،هـ،ز،ح،ي،ك،م،ن،س،ع،ف: «قسَّم» بالتشديد، وفي ل: بتخفيف السِّين وتشديدها معاً.

٧٦ ـ أَنَّ الْحِسَانَ مَا رَوَوْهُ فِي السُّنَنْ[(١)]
رُدَّ[(٢)] عَلَيْهِ؛ إِذْ بِهَا غَيْرُ الْحَسَنْ

٧٧ ـ كَانَ أَبُو دَاوُدَ أَقْوَى مَا وُجِدْ[(٣)]
يَرْوِيهِ، وَالضَّعِيفَ حَيْثُ لَا يَجِدْ

٧٨ ـ فِي الْبَابِ غَيْرَهُ؛ فَذَاكَ عِنْدَهْ
مِنْ رَأْيِ ٱلْأَقْوَى؛ قَالَهُ ٱبْنُ مَنْدَهْ[(٤)]

٧٩ ـ وَالنَّسَئِيْ يُخْرِجُ مَنْ لَمْ يُجْمِعُوا
عَلَيْهِ تَرْكاً؛ مَذْهَبٌ مُتَّسِعُ[(٥)]

---

(١) انظر: مصابيح السُّنَّة للبغوي (١/ ١١٠).

(٢) في ك: «رَدّ» بفتح الرَّاء، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ي،ل،م،ن،س،ع،ف.

(٣) في ك،ن: «ما وَجد» بفتح الواو، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ي،ل،م،س، ع،ف. قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (١/ ١٠٨): «بالبناءِ للمفعولِ كما رأيتُه بِخَطِّ النَّاظِم، ويجوز بناؤُه للفاعِل؛ وهو أظهَرُ في المعنَى، وإن كان الأوَّلُ أنسَبَ».

(٤) هو: أبو عبد اللَّه محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه الأصبهاني، (ت٣٩٥هـ). طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى (٢/ ١٦٧)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (٥٢/ ٢٩).
وعبارته في فضل الأخبار وشرح مذاهب أهل الآثار (ص٧٣): «ويُخرِجُ الإسنادَ الضَّعيفَ؛ لأنَّه أقوى عندَهُ مِن رأيِ الرِّجال».

(٥) قال ابن مَنْدَه رَحِمَهُ اللَّهُ في فضل الأخبار وشرح مذاهب الآثار (ص٧٣): «وسمعتُ محمَّد بن سعد الباوَرْدي بمصر يقولُ: كان مِن مذهبِ النَّسائيِّ أَنْ يُخرِجَ عن كُلِّ مَن لم يُجمَع على تَركِهِ»، ولم يذكر النَّاظمُ مذهبَ أبي داود، وقد قال ابن مَنْدَه رَحِمَهُ اللَّهُ: «وكان أبو داود السِّجِستانيُّ كذلك يأخذ مأخذَه - أي: النَّسائيِّ -»، وذكر ذلك ابن الصَّلاح في مقدِّمتِه (ص٣٧)، واستدركه البرهان الحلبيُّ نظماً كما في حاشية ح، وفي النُّكت الوفيَّة (١/ ٢٧٠)، فقال:

وَقَالَ فِي الأَزْدِيِّ أَيْضاً مِثْلَهُ كَذَا لَهُ، وَشَيْخُنَا أَهْمَلَهُ

٨٠ - وَمَنْ عَلَيْهَا أَطْلَقَ الصَّحِيحَا
فَقَدْ أَتَى تَسَاهُلاً صَرِيحَا[١]

٨١ - وَدُونَهَا فِي رُتْبَةٍ: مَا جُعِلَا
عَلَى الْمَسَانِيدِ، فَيُدْعَى الْجَفَلَى[٢]

٨٢ - كَـ«مُسْنَدِ الطَّيَالِسِيْ»[٣] وَ«أَحْمَدَا»
وَعَدُّهُ لِـ«الدَّارِمِيِّ»[٤] انْتُقِدَا

٨٣ - وَالْحُكْمَ[٥] لِلْإِسْنَادِ بِالصِّحَّةِ أَوْ
بِالْحُسْنِ دُونَ الْحُكْمِ لِلْمَتْنِ رَأَوْا

---

(١) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ١٦٨): «كأبي طاهرٍ السِّلَفِيِّ؛ حيثُ قال في الكُتُبِ الخمسةِ: اتَّفقَ على صحَّتِها علماءُ المشرِقِ والمغرِب، وكأبي عبد اللَّه الحاكم؛ حيثُ أَطْلَقَ على التِّرمِذِيِّ: الجامع الصحيح، وكذلك الخطيبُ أطلَقَ عليهِ وعلى النَّسائِيِّ اسمَ الصَّحيح». مقدِّمة السِّلفي لكتاب معالم السُّنن الملحق به (٤/ ٣٥٧)، ومقدِّمة ابن الصَّلاح (ص٤٠).

(٢) «الجَفَلَى»: دعوة النَّاسِ إلى الطَّعامِ عامَّةً، وضدُّها النَّقَرَى؛ وهي الدَّعوة الخاصَّة. الصِّحاح للجوهري (٤/ ١٦٥٧).
وقال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ١٧٠): «كَنَّى به عَن بيانِ كَونِ المسانيدِ دون السُّنَنِ في مرتبَةِ الصِّحَّةِ؛ لأنَّ مَن جَمَعَ مُسنَدَ الصَّحَابِي يَجمَعُ فيه ما يَقعُ له مِن حَدِيثِهِ، سواءٌ كان صالحاً للاحتجاجِ أم لا».

(٣) هو: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطَّيَالِسِيُّ البَصْرِيُّ، (ت٢٠٤هـ). تاريخ بغداد (١٠/ ٣٢)، وسير أعلام النُّبلاء (٩/ ٣٧٨).

(٤) هو: أبو محمد عبد اللَّه بن عبد الرَّحمن بن الفضل التَّميميُّ الدَّارمي، (ت٢٥٥هـ). تاريخ بغداد (١١/ ٢٠٩)، وسير أعلام النُّبلاء (١٢/ ٢٢٤).

(٥) كذا في ج،د،هـ،ز،ي،ل،م،ن،س: «والحكمَ» بالنَّصب، وفي و: بالنَّصب والرَّفع معاً، وفي أ،ح،ع: بالرَّفع. قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ١٧١): «أي: ورأوا الحكمَ للإسناد بالصحة»، فهو مفعول به مُقَدَّم.

٨٤ ـ وَٱقْبَلْهُ إِنْ أَطْلَقَهُ مَنْ يُعْتَمَدْ
وَلَمْ يُعَقِّبْهُ بِضَعْفٍ يُنْتَقَدْ

٨٥ ـ وَٱسْتُشْكِلَ الْحُسْنُ مَعَ الصِّحَّةِ فِي
مَتْنٍ، فَإِنْ لَفْظاً يُرِدْ فَقُلْ: صِفِ

٨٦ ـ بِهِ الضَّعِيفَ[1]، أَوْ يُرِدْ مَا يَخْتَلِفْ
سَنَدُهُ، فَكَيْفَ إِنْ فَرْدٌ وُصِفْ[2]

٨٧ ـ وَلِأَبِي الْفَتْحِ[3] فِي «الِٱقْتِرَاحِ»:
أَنَّ ٱنْفِرَادَ الْحُسْنِ ذُو ٱصْطِلَاحِ

٨٨ ـ وَإِنْ يَكُنْ صَحَّ فَلَيْسَ يَلْتَبِسْ
كُلُّ صَحِيحٍ حَسَنٌ لَا يَنْعَكِسْ[4]

٨٩ ـ وَأَوْرَدُوا مَا صَحَّ مِنْ أَفْرَادِ
حَيْثُ ٱشْتَرَطْنَا غَيْرَ مَا إِسْنَادِ[5]

❖ ❖ ❖

(١) قال ابن دقيق العيد رَحِمَهُ اللَّهُ في الاقتراح (ص١٠): «يلزم عليه أن يُطلَق على الحديث الموضوع إذا كان حسنَ اللَّفظِ أنَّه حسن».

(٢) قال ابن دقيق العيد رَحِمَهُ اللَّهُ في الاقتراح (ص١٠): «يَرِدُ عليه الأحاديث التي قيل فيها: حسنٌ صحيح، مع أنَّه ليس لها إلَّا مَخرَجٌ واحدٌ».

(٣) هو: أبو الفتح محمد بن عليِّ بن وهب بن مطيع القُشَيريُّ، المعروف بابن دقيقِ العيد، (ت٧٠٢هـ). طبقات الشَّافعيَّة الكبرى للسُّبكي (٩/ ٢٠٧).

(٤) الاقتراح (ص١١).

(٥) في حاشية ز - بخطِّ النَّاظم -: «بلغ جمال الدين عبد اللَّه النَّابِتِي قراءة بحث عليّ. كتبه: مؤلفه».

القِسْمُ الثَّالِثُ: الضَّعِيفُ

٩٠ - أَمَّا «الضَّعِيفُ»: فَهْوَ مَا لَمْ يَبْلُغِ
مَرْتَبَةَ الْحُسْنِ، وَإِنْ بَسْطٌ بُغِي

٩١ - فَفَاقِدٌ شَرْطَ[١] قَبُولٍ[٢] قِسْمُ
وَٱثْنَيْنِ[٣] قِسْمٌ غَيْرُهُ، وَضَمُّوا

٩٢ - سِوَاهُمَا فَثَالِثٌ، وَهَكَذَا
وَعُدْ لِشَرْطٍ غَيْرِ مَبْدُوءٍ فَذَا

٩٣ - قِسْمٌ سِوَاهَا[٤]، ثُمَّ زِدْ غَيْرَ الَّذِي
قَدَّمْتَهُ، ثُمَّ عَلَى ذَا فَٱحْتَذِي

٩٤ - وَعَدَّهُ الْبُسْتِيُّ فِيمَا أَوْعَى[٥]
لِتِسْعَةٍ وَأَرْبَعِينَ نَوْعَا[٦]

❖ ❖ ❖

(١) في ي: «ففاقدُ شرطِ» بضمَّة واحدة، وكسر الطَّاء على الإضافة، وبه ينكسر الوزن، وفي د: «ففاقدٌ شرط» بالرَّفع المنوَّن، وفتح الطَّاء وكسرها، والضَّبط المثبت من أ،هـ،و،ز،ح،ل، م،ن،س،ع،ف.

(٢) في ب، ونسخةٍ على حواشي د،هـ،ز،ي: «ففقدُ شرطٍ للقَبُولِ».

(٣) أي: وما فُقِدَ فيه شرط آخر مع الشَّرط المتقدِّم قسمٌ آخرُ. شرح النَّاظم (١/ ١٧٧).

(٤) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ١٧٨): «أي: وَعُدْ فابدأ بما فُقِدَ فيه شَرطٌ واحدٌ غير ما بدأتَ به أوَّلاً».

(٥) «أَوْعَى»: أي: جمعَ وحفظ. الصحاح (٦/ ٢٥٢٥)، ومشارق الأنوار (٢/ ٢٩١).

(٦) قال ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ في النُّكت (١/ ٤٩٢): «لم أقف على كلام ابن حِبَّان في ذلك، وتجاسَرَ =

المَرْفُوعُ

٩٥ ـ وَسَمِّ «مَرْفُوعاً»: مُضَافاً لِلنَّبِي
وَٱشْتَرَطَ الْخَطِيبُ رَفْعَ الصَّاحِبِ[1]

٩٦ ـ وَمَنْ يُقَابِلْهُ بِذِي الْإِرْسَالِ
فَقَدْ عَنَى بِذَاكَ ذَا ٱتِّصَالِ

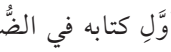

= بعضُ مَن عاصرناه فقال: هو في أوَّلِ كتابه في الضُّعَفاءِ، ولم يُصِب ذلك، فإنَّ الذي قَسَّمَهُ ابن حبَّانَ في مقدِّمةِ كتابِ الضُّعفاء له تقسيمُ الأسبابِ الموجبة لتَضعِيفِ الرُّواةِ، لا تقسيمُ الحديثِ الضَّعيفِ، ثمَّ إنَّه أبلَغَ الأسبابَ المذكورةَ عشرين قسماً لا تِسعَةً وأربعين».

(١) قال الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في الكفاية (ص٢١): «والمرفوعُ: ما أخبرَ فيه الصَّحابيُّ عن قولِ الرَّسولِ ﷺ أو فعله».

المُسْنَدُ

٩٧ - وَ«الْـمُـسْـنَـدُ»: الْـمَـرْفُـوعُ[١]، أَوْ مَـا قَـدْ وُصِـلْ
لَـوْ مَـعَ وَقْـفٍ، وَهْـوَ فِـي هَـذَا يَـقِـلّْ[٢]

٩٨ - وَالـثَّـالِـثُ: الـرَّفْـعُ مَـعَ الْـوَصْـلِ مَـعَـا
شَـرْطٌ بِـهِ الْـحَـاكِـمُ فِـيـهِ قَـطَـعَـا[٣]

❖ ❖ ❖

(١) وهو قول ابن عبد البرِّ رَحِمَهُ اللَّهُ؛ لقوله في التَّمهيد (١/ ٢١): «وأمَّا المسنَدُ فهو: ما رُفِعَ إلى النَّبِيِّ ﷺ خاصَّةً».

(٢) وهو قول الخطيب البغدادي، حيث قال رَحِمَهُ اللَّهُ في الكفاية (ص٢١): «وصفُهم للحديث بأنَّه مُسنَدٌ؛ يريدون أنَّ إسنادَه مُتَّصِلٌ بين راويه وبينَ مَن أَسنَدَ عنه، إلَّا أنَّ أكثرَ استعمالِهم هذه العبارَةَ هو فيما أُسنِدَ عن النَّبِيِّ ﷺ خاصَّةً».

(٣) قال الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ في معرفة علوم الحديث (ص١٧): «والمسنَدُ مِنَ الحديث: أن يَروِيه المحدِّث عَن شَيخٍ يَظهَرُ سمَاعُه مِنهُ لِسِنٍّ يحتمِلُه، وكذلك سماعُ شَيخِه مِن شَيخِه، إلى أن يَصِلَ الإسنادُ إلى صَحابِيٍّ مشهورٍ، إلى رسولِ اللَّه ﷺ».

المُتَّصِلُ وَالمَوْصُولُ

٩٩ ـ وَإِنْ تَـصِـلْ[١] بِـسَـنَـدٍ مَـنْـقُـولَا
فَـسَـمِّـهِ: «مُـتَّـصِـلاً»، «مَـوْصُـولَا»

١٠٠ ـ سَـوَاءٌ الْـمَـوْقُـوفُ وَالْـمَـرْفُـوعُ
وَلَـمْ يَـرَوْا أَنْ يَـدْخُـلَ الْـمَـقْـطُـوعُ[٢]

❖ ❖ ❖

(١) في م: «تَصِل» بالتَّاء والياء معاً.

(٢) قال النَّاظم رحمه الله في شرحه (١/ ١٨٤): «وإنَّما يمتَنِعُ اسمُ المُتَّصِلِ في المقطوعِ في حالةِ الإطلاق، أمَّا مَعَ التَّقييدِ فجائزٌ واقِعٌ في كلامِهم؛ كقولِهم: هذا مُتَّصِلٌ إلى سعيد بن المسيَّب».

المَوْقُوفُ

١٠١ - وَسَمِّ بِـ«الْمَوْقُوفِ»: مَا قَصَرْتَهُ
بِصَاحِبٍ؛ وَصَلْتَ أَوْ قَطَعْتَهُ

١٠٢ - وَبَعْضُ أَهْلِ الْفِقْهِ سَمَّاهُ: «الْأَثَرْ»[١]
وَإِنْ تَقِفْ بِغَيْرِهِ[٢] قَيِّدْ تَبَرْ

❖ ❖ ❖

(١) قال ابن الصَّلاح رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدِّمته (ص٤٦): «وموجودٌ في اصطلاحِ الفقهاءِ الخراسانِيِّينَ تعريفُ الموقوفِ باسمِ الأثَرِ. قال أبو القاسم الفُورَانِيُّ - منهم - فيما بلغنا عنه: الفُقَهَاءُ يقولون: الخبرُ ما يُروَى عن النَّبِيِّ ﷺ، والأثرُ ما يُروَى عن الصَّحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ».

(٢) في ب،ي، ونسخة على حواشي أ،د،ك: «بتابعٍ» بدل: «بِغَيْرِهِ»، قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (١/ ١٣٨): «وفي بعضِ النُّسَخِ: (بتابعٍ)، والأُولى أشمَلُ».

المَقْطُوعُ

١٠٣ ـ وَسَمِّ بِـ«الْمَقْطُوعِ»: قَوْلَ التَّابِعِي
وَفِعْلَهُ، وَقَدْ رَأَى لِلشَّافِعِي

١٠٤ ـ تَعْبِيرَهُ بِهِ عَنِ «الْمُنْقَطِعِ»[١]
قُلْتُ: وَعَكْسُهُ اصْطِلَاحُ الْبَرْذَعِي[٢]

❖ ❖ ❖

(١) قال ابن الصَّلاح رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدِّمته (ص٤٧): «وقد وجدتُ التَّعبيرَ بالمقطوع عن المنقطعِ غيرِ الموصولِ في كلام الإمامِ الشَّافعيِّ، وأبي القاسِم الطَّبرانِيِّ، وغيرِهما».

(٢) في ز،ي،م،ن،ع: «البردعي» بالدَّال المهملة، وهو الموافق لما في بعض الشُّروح، حيث قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (١/ ١٣٩): «بإهمال داله»، وقال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (١/ ١٧٩): «بدالٍ مهملةٍ على الأكثرِ»، والظَّاهر أنَّها جاءت في النَّظم بالذَّال المعجمة، لورودها في أكثر النُّسخ، وكلا الوجهين صحيح. انظر: معجم البلدان للحموي (١/ ٣٧٩)، وتاج العروس للزَّبيدي (٢٠/ ٣١٤).
وهو: أبو بكر أحمد بن هارون بن روح البَرِدِيجِي، البَرْذَعيُّ، الحافظ، الحجَّة، (ت٣٠١هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٤/ ١٢٢).
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ١٨٦): «جَعَلَ المُنقَطِعَ هو قولَ التَّابِعِيِّ، قال ذلك في جزءٍ له لطيف».
وفي حاشية ز - بخطِّ النَّاظم -: «بلغ جمال الدين عبد اللَّه النابتي قراءة بحث عليّ. كتبه: مؤلفه».

فُرُوعٌ

١٠٥ - قَوْلُ الصَّحَابِيِّ: «مِنَ السُّنَّةِ» أَوْ
نَحْوَ[١] «أُمِرْنَا» حُكْمُهُ الرَّفْعُ، وَلَوْ

١٠٦ - بَعْدَ النَّبِيِّ قَالَهُ بِأَعْصُرِ
عَلَى الصَّحِيحِ، وَهْوَ قَوْلُ الْأَكْثَرِ

١٠٧ - وَقَوْلُهُ: «كُنَّا نَرَى» إِنْ كَانَ مَعْ
عَصْرِ النَّبِيِّ مِنْ[٢] قَبِيلِ مَا رَفَعْ

١٠٨ - وَقِيلَ: لَا[٣]، أَوْ لَا فَلَا[٤]؛ كَذَاكَ لَهْ
وَلِلْخَطِيبِ[٥]، قُلْتُ: لَكِنْ جَعَلَهْ

١٠٩ - مَرْفُوعاً الْحَاكِمُ وَالرَّازِيُّ
إِبْنُ الْخَطِيبِ[٦]؛ وَهُوَ الْقَوِيُّ

---

(١) في هـ،ح،م: «نحوُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،ج،د،و،ز،ي،ك،ل.
(٢) في ب،ي،س، ونسخة على حاشية د: «فمن».
(٣) قال ابن الصَّلاح رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدِّمته (ص٤٨): «وبلغني عن أبي بكر البَرقانِيِّ أنَّه سأل أبا بكر الإسماعيلي الإمامَ عن ذلك، فأنكرَ كونَه مِنَ المرفوع».
(٤) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ١٩٢): «أي: وإن لم يكن مقيَّداً بعصرِ النَّبيِّ ﷺ فليسَ مِن قبيلِ المرفوع».
(٥) هو: محمد بن عمر الرَّازي، ابن خطيب الرَّي. انظر: الكفاية (٢/ ٤٢٣)، ومقدِّمة ابن الصَّلاح (ص٤٩).
(٦) انظر: معرفة علوم الحديث للحاكم (ص٢٢)، والمحصول (٤/ ٤٤٩).

١١٠ ـ لَـكِـنْ حَـدِيـثُ: «كَـانَ بَـابُ الْـمُـصْـطَـفَـى
يُـقْـرَعُ[١] بِـالْأَظْـفَـارِ»[٢] مِـمَّـا[٣] وُقِـفَـا
١١١ ـ حُـكْـمـاً لَـدَى الْـحَـاكِـمِ وَالْـخَـطِـيـبِ[٤]
وَالـرَّفْـعُ عِـنْـدَ الـشَّـيْـخِ ذُو تَـصْـوِيـبِ
١١٢ ـ وَعَـدُّ مَـا فَـسَّـرَهُ الـصَّـحَـابِـي
رَفْـعـاً فَـمَـحْـمُـولٌ عَـلَـى الْأَسْـبَـابِ
١١٣ ـ وَقَـوْلُـهُـمْ: «يَـرْفَـعُـهُ» «يَـبْـلُـغُ بِـهْ»[٥]
«رِوَايَـةً» «يَـنْـمِـيـهِ» رَفْـعٌ فَـانْـتَـبِـهْ

(١) في ي: «يَقرع» بفتح الياء، وهو وهم.
(٢) أخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص١٩) من طريق كيسان مولى هشام بن حسان، عن محمَّد بن حسَّان، عن محمد بن سيرين، عن المغيرة بن شعبة ﷺ قال: «كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقْرَعُونَ بَابَهُ بِالأَظَافِيرِ».
وفي إسناده: كيسان مولى هشام بن حسَّان، ضعَّفه الأزدي، كما في الضُّعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ٢٧).
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٠٨٠) وفي التَّاريخ الكبير (١/ ٢٢٨)، وأبو نعيم في أخبار أصفهان (٢/ ٣٤٤)، والخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الرَّاوي (١/ ١٦١)؛ من طريق أبي بكر بن عبد اللَّه الأصفهاني، عن محمد بن مالك بن المنتصر، عن أنس بن مالك ﷺ.
وفي الإسناد: أبو بكر بن عبد اللَّه الأصفهاني، ومحمد بن مالك بن المنتصر، وهما مجهولان. تقريب التهذيب (٧٩٧٥) و(٦٢٦٠).
(٣) في ن: «فيما» بدل: «مِمَّا».
(٤) انظر: معرفة علوم الحديث للحاكم (ص١٩)، والجامع لأخلاق الرَّاوي للخطيب (٢/ ٢٩١).
(٥) كذا في ب،ج،هـ،و،ز،م،ن: «بهْ» بسكون الهاء، وفي أ،ح: بسكون الهاء وكسرها معاً، وفي د،ل: بكسر الهاء.

١١٤ - وَإِنْ يُقَلْ[١] عَنْ تَابِعٍ فَمُرْسَلُ
قُلْتُ: «مِنَ السُّنَّةِ» عَنْهُ[٢] نَقَلُوا

١١٥ - تَصْحِيحَ وَقْفِهِ، وَذُو ٱحْتِمَالِ
نَحْوُ[٣] «أُمِرْنَا» مِنْهُ، لِلْغَزَّالِي[٤]

١١٦ - وَمَا أَتَى عَنْ صَاحِبٍ بِحَيْثُ لَا
يُقَالُ رَأْياً حُكْمُهُ الرَّفْعُ؛ عَلَى

(١) في م،ن،ف: «نُقِلْ» بنون مضمومة وكسر القاف، وفي ب: «يَقُل» بفتح الياء وضمِّ القاف، والمثبت من أ،ج،د،هـ،و،ز،ح،ي،ك،ل،س،ع. قال النَّاظم ﵀ في شرحه (١/ ١٩٧): «أي: وإن يُقَل ذلك، أي: هذه الألفاظ عن تابعيٍّ؛ فهو مرسل».

(٢) أي: عن التَّابعيِّ.

(٣) في د: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من أ،هـ،و،ز،ح،ك،ل،ن،س.

(٤) قال أبو حامد الغزالي ﵀ في المستصفى (١/ ٢٤٩): «أمَّا التَّابعيُّ إذا قال: (أُمِرْنَا) احتملَ أَمْرَ رسولِ اللَّه ﷺ وأَمْرَ الأمَّةِ بأجمعِهَا، والحجَّةُ حاصلةٌ به، ويحتمِل أَمْرَ الصَّحابَةِ».

١١٧ ـ مَا قَالَ فِي «الْمَحْصُولِ»[(١)]، نَحْوُ[(٢)] «مَنْ أَتَى»[(٣)]
فَالْحَاكِمُ الرَّفْعَ لِهَذَا أَثْبَتَا[(٤)]

١١٨ ـ وَمَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةِ[(٥)]
مُحَمَّدٌ وَعَنْهُ أَهْلُ الْبَصْرَةِ

١١٩ ـ كَرَّرَ «قَالَ» بَعْدُ؛ فَالْخَطِيبُ
رَوَى بِهِ الرَّفْعَ[(٦)]، وَذَا عَجِيبُ[(٧)]

❖ ❖ ❖

(١) قال الرَّازي رَحِمَهُ اللَّهُ في المحصول (٤/ ٤٤٩): «فأمَّا إذا قال الصَّحابِيُّ قولاً لا مجالَ للاجتهاد فيه، فحُسنُ الظَّنِّ به يقتضي أن يكون قاله عن طريقٍ، فإذا لم يُمكِن الاجتهادُ فليسَ إلَّا السَّماع مِنَ النَّبيِّ ﷺ».
وقد ذكر جمال الدِّين الإسنوي رَحِمَهُ اللَّهُ في التمهيد في تخريج الفروع على الأصول (ص٤٩٩) أنَّ الشَّافعي نصَّ عليه، فكان العزوُ إليه أولى، واستدرك ذلك البرهان الحلبيُّ نظماً كما في حاشية ح، وفي النُّكت الوفيَّة (١/ ٣٥٣)، فقال:
قُلْتُ: حَكَى فَقِيهُ مِصْرَ الإِسْنَوِيْ نَصّاً بِهِ عَنِ الإِمَامِ الشَّافِعِيْ

(٢) في أ،د،و،م،ن: «نحوَ» بالنصب، والمثبت من ج،هـ،ز،ح،ك،ل،س.

(٣) يعني: قولَ ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَنْ أَتَى سَاحِراً أَوْ عَرَّافاً؛ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ». أخرجه معمر (٢٠٣٤٨)، والطيالسي (٣٨١)، وابن الجعد (٢/ ٧٧٣)، والبزَّار (١٨٧٣)، والطَّبراني في المعجم الكبير (١٠/ ٩٣)، والبيهقي (١٦٤٩٧)، وقال الهيثمي رَحِمَهُ اللَّهُ في مجمع الزوائد (٥/ ١١٨): «رجال الكبير- أي: المعجم الكبير للطَّبراني - والبزَّارِ ثقات».

(٤) انظر: معرفة علوم الحديث (ص٢٢).

(٥) كذا في: أ،ج،هـ،و،ز،ح،ك،ل،م،ن،س،ف: «أبي هريرةِ» بكسر التَّاء، وفي د: بسكون التَّاء وكسرها معاً، وفي ب: بسكون التَّاء. قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (١/ ١٦٦): «بكسر تاء التأنيث».

(٦) أخرج الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في الكفاية (ص٤١٨) بإسناده إلى موسى بن هارون قال: «إذا قال حمَّاد بن زيد والبصريُّون: (قَالَ): (قَالَ) فهو مرفوع».

(٧) في حاشية د: «بلغت سماعاً»، وفي حاشية ز - بخطِّ النَّاظم -: «بلغ جمال الدين عبد اللَّه النابتي قراءة بحث عليّ. كتبه: مؤلفه».

المُرْسَلُ

١٢٠ - مَـرْفُـوعُ تَـابِـعٍ - عَـلَـى الْـمَـشْـهُـورِ -
«مُـرْسَـلٌ»، نْ أَوْ قَـيِّـدْهُ بِـالْـكَـبِـيـرِ

١٢١ - أَوْ سَـقْـطُ[١] رَاوٍ مِـنْـهُ؛ ذُو أَقْـوَالِ
وَالْأَوَّلُ الْأَكْـثَـرُ فِـي ٱسْـتِـعْـمَـالِ

١٢٢ - وَٱحْـتَـجَّ مَـالِـكٌ كَـذَا الـنُّـعْـمَـانُ[٢]
وَتَـابِـعُـوهُـمَـا بِـهِ وَدَانُـوا[٣]

١٢٣ - وَرَدَّهُ جَـمَـاهِـرُ الـنُّـقَّـادِ[٤]
لِـلْـجَـهْـلِ بِـالـسَّـاقِـطِ فِـي الْإِسْـنَـادِ

---

(١) كذا في أ،ب،ج،ح،ي،ل،م،ن،س: «سقطُ» بالرَّفع، وفي ز: بالرفع والجرِّ معاً، وفي د،هـ،و،ك،ف: بالجرِّ.
قال البِقاعيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في النُّكت الوفيَّة (١/ ٣٦٦): «قوله: (أَوْ سَقْطُ رَاوٍ) عطفٌ على مرفوعٍ بتقدير مضاف، أي: المرسَل مرفوع التابعي، أو ذو سقط راوٍ من السَّند».

(٢) أي: الإمام أبا حنيفة النعمان بن ثابت رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٣) انظر: رسالة أبي داود (ص٢٤)، والكفاية (ص٣٨٤).
وحكى غيرُ واحدٍ من الحنابلة عن الإمام أحمد بن حنبل احتجاجَه بالمرسل، ونظم ذلك البرهان الحلبيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ كما في حاشية النسخة ح، وفي النُّكت الوفيَّة (١/ ٣٧٦)، فقال:
قُـلْـتُ: عَـزَا لِأَحْـمَـدَ بْـنِ حَـنْـبَـلِ شِـيـعَـتُـهُ ٱحْـتِـجَـاجَـهُ بِـالـمُـرْسَـلِ

(٤) انظر: الكفاية (ص٣٨٤).

١٢٤ ـ وَصَاحِبُ «التَّمْهِيدِ»[(١)] عَنْهُمْ نَقَلَهْ
وَمُسْلِمٌ صَدْرَ الْكِتَابِ أَصَّلَهْ[(٢)]

١٢٥ ـ لَكِنْ إِذَا صَحَّ لَنَا مَخْرَجُهُ
بِمُسْنَدٍ أَوْ مُرْسَلٍ[(٣)] يُخْرِجُهُ[(٤)]

١٢٦ ـ مَنْ لَيْسَ يَرْوِي عَنْ رِجَالِ الْأَوَّلِ
نَقْبَلْهُ[(٥)]، قُلْتُ: الشَّيْخُ لَمْ يُفَصِّلِ

١٢٧ ـ وَالشَّافِعِيُّ بِالْكِبَارِ قَيَّدَا
وَمَنْ رَوَى عَنِ الثِّقَاتِ أَبَدَا

---

(١) قال ابن عبد البرِّ رَحِمَهُ اللَّهُ في التَّمهيد (١/ ٥): «وقال سائر أهل الفقه وجماعة أصحاب الحديث في كل الأمصار - فيما علمتُ -: الانقطاع في الأثرِ عِلَّةٌ تَمنَعُ من وجوبِ العملِ به، وسواءٌ عارضَه خبرٌ مُتَّصِلٌ أم لا، وقالوا: إذا اتَّصَل خبرٌ وعارَضَه خبرٌ منقطع لم يُعَرَّج على المنقطعِ مع المُتَّصل، وكان المصيرُ إلى المتَّصل دونَه، وحجَّتهم في ردِّ المراسيلِ ما أجمع عليه العلماء من الحاجة إلى عدالة المخبر، وأنه لا بد من علم ذلك».

(٢) قال الإمام مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدِّمة صحيحه (١/ ٣٠): «والمرسلُ من الرِّوايات في أصلِ قولنا وقولِ أهل العلم بالأخبار ليس بحجَّة».

(٣) في ي،م،ن: «مرسِل» بكسر السِّين، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ك،ل،ع. والمثبت أولى للسياق. انظر: فتح المغيث (١/ ١٨٢).

(٤) في ك: «مخرجهْ»، و«يخرجهْ» بسكون الهاء، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ي،ل،م، ن،س،ع،ف.

(٥) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ٢٠٨): «(نَقْبَلْهُ) هو مجزوم، جواب للشَّرط على مذهب الكوفيين والأخفش».

١٢٨ - وَمَنْ إِذَا شَارَكَ أَهْلَ الْحِفْظِ
وَافَقَهُمْ إِلَّا بِنَقْصِ لَفْظِ[(١)]

١٢٩ - فَإِنْ يُقَلْ: فَالْمُسْنَدُ الْمُعْتَمَدُ
فَقُلْ: دَلِيلَانِ بِهِ يَعْتَضِدُ[(٢)]

١٣٠ - وَرَسَمُوا مُنْقَطِعاً «عَنْ رَجُلِ»
وَفِي الْأُصُولِ نَعْتُهُ بِالْمُرْسَلِ[(٣)]

١٣١ - أَمَّا الَّذِي أَرْسَلَهُ الصَّحَابِي
فَحُكْمُهُ الْوَصْلُ عَلَى الصَّوَابِ[(٤)]

❖ ❖ ❖

(١) انظر: الرِّسالة للشَّافعي (ص٤٦١، ٤٦٥).
وقد بَقيَ على النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ شرطان آخران للعمل بالمرسل في كلام الشَّافعي، فنظمهما البرهان الحلبيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ كما في حاشية النسخة ح، وفي النُّكت الوفيَّة (١/ ٣٧٩)، فقال:
أَوْ كَانَ قَوْلَ وَاحِدٍ مِنْ صَحْبِ خَيْرِ الأَنَامِ عَجَمٍ وَعُرْبِ
أَوْ كَانَ فَتْوَى جُلِّ أَهْلِ العِلْمِ وَشَيْخُنَا أَهْمَلَهُ فِي النَّظْمِ

(٢) في ح: «نعتضد» بالنُّون، ولم ينقط في م،ن. قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ٢١٢): «أي: بالمسند يعتضِد المرسلُ».

(٣) لم يُبَيِّن النَّاظِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ اصطِلاحَ جمهور أهل الحديث في مسألة: «عَنْ رَجُلٍ»، واستدرك عليه ذلك البرهان الحلبيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ نظماً كما في حاشية النسخة ح، وفي النُّكت الوفيَّة (١/ ٣٨٦)، فقال:
قُلْتُ: الأَصَحُّ أَنَّهُ مُتَّصِلُ لَكِنَّ فِي إِسْنَادِهِ مَنْ يُجْهَلُ

(٤) في حاشية ز - بخطِّ النَّاظم -: «بلغ جمال الدين عبد اللَّه بن خلف النابتي قراءة عليّ والجماعة سماعاً. كتبه: مؤلفه».

المُنْقَطِعُ وَالمُعْضَلُ[١]

١٣٢ ـ وَسَمِّ بِـ«الْمُنْقَطِعِ»: الَّذِي سَقَطْ
قَبْلَ الصَّحَابِيِّ بِهِ رَاوٍ فَقَطْ[٢]

١٣٣ ـ وَقِيلَ: مَا لَمْ يَتَّصِلْ[٣]، وَقَالَا
بِأَنَّهُ الْأَقْرَبُ، لَا ٱسْتِعْمَالَا[٤]

١٣٤ ـ وَ«الْمُعْضَلُ»: السَّاقِطُ مِنْهُ ٱثْنَانِ
فَصَاعِداً، وَمِنْهُ قِسْمٌ ثَانِي

١٣٥ ـ حَذْفُ النَّبِيِّ وَالصَّحَابِيِّ مَعَا
وَوَقْفُ مَتْنِهِ عَلَى مَنْ تَبِعَا

❖ ❖ ❖

(١) من قوله: «فَإِنْ يُقَلْ: فَالمُسْنَدُ المُعْتَمَدُ» - البيت (١٢٩) - إلى هنا خرم من نسخة ع، وهو بمقدار ورقة.

(٢) ومِن صُوَر المنقطع: ما لو سقط من الإسناد غيرُ واحدٍ في موضعين، ولا يسمَّى معضَلاً، وقد استدرك ذلك البرهان الحلبيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ نظماً كما في حاشية ح، وفي النُّكت الوفيَّة (١/ ٤٠١)، فقال:
أَوْ كَانَ سَاقِطاً بِمَوْضِعَيْنِ فَلَيْسَ مُعْضَلاً بِغَيْرِ مَيْنِ

(٣) قال ابن عبد البرِّ رَحِمَهُ اللَّهُ في التَّمهيد (١/ ٢١): «المنقطع عندي كلُّ ما لا يَتَّصِلُ؛ سواءٌ كان يُعزَى إلى النَّبيِّ ﷺ أو إلى غيره».

(٤) انظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص٥٨).

العَنْعَنَةُ

١٣٦ - وَصَحَّحُوا وَصْلَ «مُعَنْعَنٍ» سَلِمْ
مِنْ دُلْسَةٍ رَاوِيهِ، وَاللِّقَا عُلِمْ

١٣٧ - وَبَعْضُهُمْ حَكَى بِذَا إِجْمَاعَا[١]
وَمُسْلِمٌ لَمْ يَشْرِطِ ٱجْتِمَاعَا

١٣٨ - لَكِنْ تَعَاصُراً[٢]، وَقِيلَ: يُشْتَرَطْ
طُولُ صَحَابَةٍ[٣]، وَبَعْضُهُمْ شَرَطْ

١٣٩ - مَعْرِفَةَ[٤] الرَّاوِي بِالأَخْذِ عَنْهُ
وَقِيلَ: كُلُّ مَا أَتَانَا مِنْهُ

١٤٠ - مُنْقَطِعٌ حَتَّى يَبِينَ الْوَصْلُ[٥]
وَحُكْمُ «أَنَّ» حُكْمُ «عَنْ»، فَالْجُلُّ

١٤١ - سَوَّوْا، وَلِلْقَطْعِ نَحَا الْبَرْدِيجِي[٦]
حَتَّى يَبِينَ الْوَصْلُ فِي التَّخْرِيجِ

---

(١) نقل الإجماعَ: الحاكم في المعرفة (ص٣٤)، والخطيب في الكفاية (ص٢٩١)، وابن عبد البرِّ في التَّمهيد (١/ ١٢).
(٢) انظر: مقدمة صحيح مسلم (١/ ٢٩، ٣٥).
(٣) وهو قول أبي المظفَّر السَّمعاني رَحِمَهُ اللَّهُ في قواطع الأدلة (١/ ٣٨٥).
(٤) في ك،س: «معرفةُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ي،ل،م،ن،ع،ف.
(٥) نسبه الرَّامهرمزي في المحدث الفاصل (ص٤٥٠) لبعض المتأخرين من الفقهاء.
(٦) في س: «البرذيجي» بالذَّال المعجمة، وفي ح،ل،ن: «البرديجي» بفتح الباء وكسرها معاً، =

١٤٢ ـ قَالَ: وَمِثْلَهُ رَأَى ٱبْنُ شَيْبَهْ[١]

كَذَا لَهُ، وَلَمْ يُصَوِّبْ صَوْبَهْ[٢]

١٤٣ ـ قُلْتُ: الصَّوَابُ أَنَّ مَنْ أَدْرَكَ مَا

رَوَاهُ بِالشَّرْطِ الَّذِي تَقَدَّمَا

١٤٤ ـ يُحْكَمْ لَهُ بِالْوَصْلِ كَيْفَمَا رَوَى

بِـ«قَالَ» أَوْ «عَنْ» أَوْ بِـ«أَنَّ» فَسَوَا

١٤٥ ـ وَمَا حَكَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلِ[٣]

وَقَوْلِ يَعْقُوبَ عَلَى ذَا نَزِّلِ

= وفي أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ي،ك،م،س،ف: بالفتح، وهو الأشهر فيها؛ ففي معجم البلدان (١/ ٣٧٨): «بسكون الراء، وكسر الدال، وياء ساكنة، وجيم: مدينة بأقصى أذربيجان»، وقال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (١/ ٢١٢): «بفتح الموحدة أكثر من كسرها».
و«البَرْدِيجِيُّ» هو: الإمام أبو بكر أحمد بن هارون بن رَوْح البَرْدَعِي، سبق ذكره (ص١٢١).
وقد حكى قولَه ابن عبد البرِّ في التَّمهيد (١/ ٢٦).

(١) هو: أبو يوسف يعقوب بن شيبة بن الصَّلت السَّدوسي البصري، الحافظ، صنَّف مسنداً كبيراً معلَّلاً ولم يتمَّه، (ت٢٦٢هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٢/ ٤٧٦).
وقد حكى قوله ابن الصَّلاح في مقدِّمتِه (ص٦٣).

(٢) أي: لم يعرِّج صوب مقصَدِه. شرح النَّاظم (١/ ٢٢٣).

(٣) قال أبو داود رَحِمَهُ اللَّهُ في مسائل الإمام أحمد (ص٤٢٧): «سمعت أحمدَ قيلَ له: إنَّ رجلاً قال: عروة أنَّ عائشة، وعروة عن عائشة قالت: يا رسول اللَّه، وعن عروة عن عائشة؛ سواء! فقال: كيف هو سواء؟ أي: ليس هو بسواء». الكفاية (ص٤٠٦)، ومقدمة ابن الصَّلاح (ص٦٢)، وشرح النَّاظم (١/ ٢٢٦).

١٤٦ - وَكَثُرَ ٱسْتِعْمَالُ «عَنْ» فِي ذَا الزَّمَنْ
إِجَازَةً، وَهْوَ بِوَصْلٍ مَا قَمَنْ[1]

❖ ❖ ❖

(١) كذا في أ،ب،ج،د،و،ز،ح،ي،ك،ل،م،س،ع،ف: «قمَن» بفتح الميم، وفي هـ،ن: بفتح الميم وكسرها معاً.
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ٢٢٦): «بفتح الميم لمناسبة ما قَبْلَه، وفي الميم لغتان: الفتح والكسر، ومعناه: حقيق بذلك وجدير به».
وكتب النَّاظم بخطِّه في حاشية ز: «بلغ جمال الدين عبد اللَّه النابتي ...[أ] عليّ. كتبه: مؤلفه».

(أ) كلمة لم تظهر.

تَعَارُضُ الوَصْلِ وَالإِرْسَالِ، أَوِ الرَّفْعِ وَالوَقْفِ

١٤٧ ـ وَٱحْكُمْ لِوَصْلٍ[١] ثِقَةٍ فِي الْأَظْهَرِ
وَقِيلَ: بَلْ إِرْسَالِهِ لِلْأَكْثَرِ[٢]

١٤٨ ـ وَنَسَبَ الْأَوَّلَ لِلنُّظَّارِ[٣]
أَنْ صَحَّحُوهُ، وَقَضَى الْبُخَارِي

١٤٩ ـ لِوَصْلِ «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِي»
مَعْ كَوْنِ مَنْ أَرْسَلَهُ كَالْجَبَلِ[٤]

---

(١) في ي: «بوصل».

(٢) نسبه الخطيب في الكفاية (ص٤١١) لأكثر أصحاب الحديث.

(٣) في ل، ونسخة على حاشية ي: «للنُّظَارِ» بتخفيف الظَّاء، والمثبت من أ،د،و،ز،ح،ي،ك،م،ن،س. قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (١/ ٢١٥): «بضم النون وتشديد الظَّاء»، ونحوه في فتح الباقي لزكريَّا الأنصاري (١/ ٢١٧).

(٤) حديث: «لا نكاح إلا بولي» أخرجه متَّصلاً: أبو داود (٢٠٨٥)، والتِّرمذي (١١٠١)، من طريق يونس، وإسرائيل، وأخرجه التِّرمذيُّ (١١٠١)، وابن ماجه (١٨٨١) من طريق أبي عوانة، وأخرجه التِّرمذيُّ (١١٠١)، وابن حبان (٣٩٨٣) و(٣٩٨٤) من طريق شريك النخعي، وزهير بن معاوية.

خمسَتهم (يونس، وإسرائيل، وأبو عوانة، وشريك، وزهير) عن أبي إسحاق السَّبيعيِّ، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وصحح البخاريُّ وصلَه - كما في السُّنن الكبرى للبيهقي (١٣٦٢٢) - فقال: «الزيادة من الثقة مقبولة».

وأخرج الحديثَ مرسلاً: عبد الرزاق (١٠٤٧٥) عن الثوري، والتِّرمذيُّ في العلل الكبير (ص١٥٥) من طريق شعبة، كلاهما (الثوري، وشعبة) عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. =

١٥٠ - وَقِيلَ: الْأَكْثَرُ، وَقِيلَ: الْأَحْفَظُ[١]
ثُمَّ فَمَا إِرْسَالُ عَدْلٍ يَحْفَظُ
١٥١ - يَقْدَحُ فِي أَهْلِيَّةِ الْوَاصِلِ أَوْ
مُسْنَدِهِ[٢] عَلَى الْأَصَحِّ[٣]، وَرَأَوْا
١٥٢ - أَنَّ الْأَصَحَّ الْحُكْمُ لِلرَّفْعِ، وَلَوْ
مِنْ وَاحِدٍ فِي ذَا وَذَا كَمَا حَكَوْا[٤]

❖ ❖ ❖

= قال الترمذي: «وشريك وإسرائيل هما مِن أثبت أصحاب أبي إسحاق بعد شعبة والثَّورِي». العلل الكبير (ص١٥٥).

(١) في ح،ك،م: «الاحفظ» بهمزة الوصل.

(٢) في ع: «سنده» بدل: «مُسْنَدِهِ».

(٣) نسب الخطيب في الكفاية (ص٤١١) لبعض المحدثين القدحَ فِيمَن يَصِلُ الحديثَ الذي يُرسِلُه الحفاظ.

(٤) انظر: الكفاية (ص٤١٧).
وفي حاشية ز - بخطِّ النَّاظم -: «بلغ جمال الدين عبد اللَّه النَّابِتِي قراءة بحث عليّ. كتبه مؤلفه».

التَّدْلِيسُ

١٥٣ ـ «تَدْلِيسُ الإِسْنَادِ»: كَمَنْ يُسْقِطُ مَنْ
حَدَّثَهُ وَيَرْتَقِي بِـ«عَنْ» وَ«أَنْ»[١]

١٥٤ ـ وَ«قَالَ»؛ يُوهِمُ اتِّصَالاً، وَاخْتُلِفْ
فِي أَهْلِهِ؛ فَالرَّدُّ مُطْلَقاً ثُقِفْ[٢]

١٥٥ ـ وَالْأَكْثَرُونَ قَبِلُوا مَا صَرَّحَا
ثِقَاتُهُمْ بِوَصْلِهِ، وَصُحِّحَا[٣]

١٥٦ ـ وَفِي الصَّحِيحِ عِدَّةٌ كَالْأَعْمَشِ
وَكَهُشَيْمٍ[٤] بَعْدَهُ، وَفَتِّشِ

١٥٧ ـ وَذَمَّهُ شُعْبَةُ ذُو الرُّسُوخِ[٥]
وَدُونَهُ: «التَّدْلِيسُ لِلشُّيُوخِ»

---

(١) في و،ي،م،ع: «أنْ» مخفَّفَة، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،ز،ح،ك،ل،ن،س. قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (١/ ٢٢٢): «بتشديد النون المُسكَّنة؛ للضَّرورة»، ونحوه قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (١/ ٢٢٥).

(٢) أي: وُجِد عن بعضهم. شرح النَّاظم (١/ ٢٣٨).

(٣) انظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص٧٥)، و«جامع التَّحصيل» للعلائي (ص٩٨)، وشرح النَّاظم (١/ ٢٣٨).

(٤) هو: هُشَيْم بن بَشير بن القاسم بن دينار السُّلَمي، أبو مُعاوية بن أبي خازم الواسطي، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، (ت١٨٣هـ). تقريب التهذيب (٧٣١٢).

(٥) عن شُعبة أنه قال: «التَّدليسُ أخو الكذب». أخرجه ابن عدي في الكامل (١/ ١٠٧). وعن شعبة أيضاً قال: «واللَّه! لأن أزني أحبُّ إليَّ من أن أُدلِّس». أخرجه الفسوي في المعرفة =

١٥٨ - أَنْ يَصِفَ[١] الشَّيْخَ بِمَا لَا يُعْرَفُ
بِهِ، وَذَا بِمَقْصَدٍ[٢] يَخْتَلِفُ

١٥٩ - فَشَرُّهُ لِلضَّعْفِ وَٱسْتِصْغَارَا
وَكَالْخَطِيبِ يُوهِمُ ٱسْتِكْثَارَا[٣]

= والتاريخ (٢/ ٧٨٠)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١/ ١٧٣)، وابن عدي في الكامل (١/ ١٠٧).

(١) في د: «نصف» بالنُّون، ولم تنقط في ح، وفي م: «يصفِ» بكسر الفاء، والمثبت من أ،ب،ج،هـ،و،ز،ي،ك،ل،ن،س،ع،ف. وتقدير الكلام: أن يصف المدلسُ شيخه. قاله النَّاظم في شرحه (١/ ٢٤٠).

(٢) في ي: «بمقصِد» بكسر الصَّاد، قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (١/ ٢٣٧)، وزكريَّا الأنصاري في فتح الباقي (١/ ٢٢٩): «بكسر المُهملة».
والمثبت من أ،ج،د،هـ،و،ز،ح،ك،ل،م،ن،س،ع،ف.
وهو كذلك في «النُّكت الوفيَّة» للبقاعي (١/ ٤٤٩)، وجوَّز أن يكون بالكسر أيضاً على إرادة محلِّ القصد، وكذلك ضبَطَ النَّاظم هذه الكلمة بفتح الصَّاد في ألفيَّة السِّيرة عند قوله: «ألفيَّةً حاوِيَةً للمَقصَدِ»؛ في النُّسخة التي بخطِّه في مكتبة برنستون (٣٥٢٠).
قال البرماوي في الفوائد السَّنِيَّة (٣/ ٩٧٤): «والمقصَد: بفتح الصَّاد بمعنى القصد؛ لأنَّ المَفْعَل منه بالفتح: المصدَرُ، وبالكسرِ: المكان والزَّمان».

(٣) انظر: مقدِّمة ابن الصلاح (ص٧٦).

١٦٠ ـ وَالشَّافِعِيْ أَثْبَتَهُ بِمَرَّةِ[١]

قُلْتُ: وَشَرُّهَا[٢] أَخُو «التَّسْوِيَةِ»[٣]

❖ ❖ ❖

(١) في ي: «بمرةٍ» بالجرِّ المنوَّن، والمثبت من أ،ج،د،هـ،و،ز،ح،ك،ل،م،ن،س،ع،ف.
قال الشافعيُّ في الرِّسالة (ص٣٧٩): «ومَن عرَفْناه دلَّس مَرَّةً فقَدْ أبَان لنا عورته في رِوايتِه، وليست تلك العورةُ بالكذب فنَرُدَّ بها حديثَه، ولا النَّصيحةِ في الصِّدق، فنقبلَ مِنه ما قبِلْنا مِن أهل النَّصيحة في الصِّدق! فقلنا: لا نقبل من مُدلِّسٍ حديثاً حتى يقولَ فيه: (حدَّثني) أو (سمعْتُ)».

(٢) في نسخة على حاشية ك: «شرُّهُ».

(٣) في حاشية د: «بلغت سماعاً في التاسع»، وفي حاشية ز - بخطِّ النَّاظم -: «بلغ جمال الدين عبد اللَّه النابتي قراءة بحث عليّ. كتبه: مؤلفه».

الشَّاذُّ(١)

١٦١ - وَ«ذُو الشُّذُوذِ»: مَا يُخَالِفُ الثِّقَهْ
فِيهِ الْمَلَا؛ فَالشَّافِعِيُّ حَقَّقَهْ(٢)

١٦٢ - وَالْحَاكِمُ الْخِلَافَ فِيهِ مَا اشْتَرَطْ(٣)
وَلِلْخَلِيلِيْ(٤): مُفْرَدُ الرَّاوِي فَقَطْ(٥)

١٦٣ - وَرَدَّ مَا قَالَا بِفَرْدِ الثِّقَةِ
كَـ«النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْوَلَا وَالْهِبَةِ»(٦)

---

(١) «الشَّاذُّ» سقطت من ع.

(٢) في م،ن: «حقَقَه» مخففة، والمثبت من أ،ج،د،هـ،و،ز،ح،ي،ك،ل،س،ع،ف.
قال الشَّافعيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «ليس الشَّاذُّ من الحديث أن يروِيَ الثِّقة ما لا يرويه غيره، هذا ليس بشاذٍّ، إنَّما الشَّاذُّ أن يروِيَ الثِّقة حديثاً يخالف فيه الناس، هذا الشَّاذُّ من الحديث». معرفة علوم الحديث للحاكم (ص١١٩).

(٣) قال الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ في معرفة علوم الحديث (ص١١٩): «فأما الشَّاذُّ فإنه حديثٌ يتفرَّد به ثقةٌ من الثِّقات، وليس للحديث أصلٌ متابعٌ لذلك الثِّقة».

(٤) هو: أبو يعلى الخليل بن عبد اللَّه بن أحمد الخَليلي، القَزْويني، القاضي، العلَّامة، الحافظ، صاحب كتاب «الإرشاد في معرفة المحدثين»، (ت٤٣٠هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٧/ ٦٦٦).

(٥) قال الخليلي رَحِمَهُ اللَّهُ في الإرشاد (١/ ١٧٦): «والذي عليه حفَّاظ الحديث: الشَّاذُّ ما ليس له إلا إسنادٌ واحدٌ يشذُّ بذلك شيخٌ، ثقةً كان أو غيرَ ثقةٍ، فما كان عن غيرِ ثقةٍ فمتروكٌ لا يقبل، وما كان عن ثقةٍ يُتوقَّف فيه ولا يُحتجُّ به».

(٦) في ع: «الثقهْ»، و«الهبهْ» بسكون الهاء، والمثبت من أ،ج،د،هـ،و،ز،ح،ي،ك،ل،م،ن، س،ف.
يريد النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ حديث عبد اللَّه بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عند البخاري (٢٥٣٥)، ومسلم (١٥٠٦): «نهى رسولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن بيعِ الولاء وعن هبته» تفرَّد به عبد اللَّه بن دينار عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. =

١٦٤ ـ وَقَوْلِ[١] مُسْلِمٍ: رَوَى الزُّهْرِيُّ
تِسْعِينَ فَرْداً كُلُّهَا قَوِيُّ[٢]

١٦٥ ـ وَٱخْتَارَ فِيمَا[٣] لَمْ يُخَالِفْ أَنَّ مَنْ
يَقْرُبُ مِنْ ضَبْطٍ فَفَرْدُهُ حَسَنْ[٤]

١٦٦ ـ أَوْ بَلَغَ الضَّبْطَ فَصَحِّحْ، أَوْ بَعُدْ
عَنْهُ فَمِمَّا شَذَّ فَٱطْرَحْهُ وَرُدّْ

❖ ❖ ❖

= وقال مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ: «النَّاسُ كلُّهم عيالٌ على عبد اللَّه بن دينار في هذا الحديث».

(١) كذا في أ،ب،ج،هـ،و،ز،ح،ي،ك،ل،ف: «وقولِ» بالجرِّ؛ عطفاً على الاسم المجرور (بِفَرْدِ)، وفي د،م: بالجرِّ والرَّفع معاً، وفي س: «وقولُ» بالرَّفع.

(٢) قال الإمام مسلم رَحِمَهُ اللَّهُ في صحيحه عقب الحديث (١٦٤٧): «وللزُّهريِّ نحوٌ من تسعين حديثاً يرويه عن النبيِّ ﷺ، لا يشاركه فيه أحدٌ بأسانيدَ جيادٍ».

(٣) في ع: «فيمن» بدل: «فِيمَا».

(٤) في حاشية ب: «بلغ مقابلةً على نسخة الأصل المنقول منها على حَسَب الجهد والطاقة».

المُنْكَرُ

١٦٧ - وَ«الْمُنْكَرُ»: الْفَرْدُ؛ كَذَا الْبَرْدِيجِي[١]
أَطْلَقَ[٢]، وَالصَّوَابُ فِي التَّخْرِيجِ

١٦٨ - إِجْرَاءُ تَفْصِيلٍ لَدَى الشُّذُوذِ مَرّْ
فَهْوَ بِمَعْنَاهُ؛ كَذَا الشَّيْخُ ذَكَرْ

(١) كذا في أ،هـ،و،ز،ي،ك،م،ن: «البرديجي»، وفي س،ف: «البرذيجي» بالذَّال المعجمة، وفي ح،ل: «البرديجي» بفتح الباء وكسرها معاً.

(٢) قال الحافظ البَرْدِيجي: «الحديثُ الذي ينفردُ به الرجلُ ولا يُعرَفُ متنُه من غيرِ روايتِه، لا من الوجهِ الذي رواه منه، ولا مِنْ وجهٍ آخر». مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص٨٠).

١٦٩ ـ نَحْوُ[١] «كُلُوا الْبَلَحَ بِالتَّمْرِ» الْخَبَرْ[٢]
وَمَالِكٌ[٣] سَمَّى ٱبْنَ عُثْمَانَ عُمَرْ[٤]

(١) في أ،ج،د،هـ،و،ز،ك. «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من ح،م،ن.

(٢) يريد النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ حديث: «كُلُوا البَلَحَ بِالتَّمْرِ، كُلُوا الخَلَقَ بِالجَدِيدِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَغْضَبُ، وَيَقُولُ: بَقِيَ ابْنُ آدَمَ حَتَّى أَكَلَ الخَلَقَ بِالجَدِيدِ». أخرجه ابن ماجه (٣٣٣٠)، والنَّسائي في الكبرى (٦٦٩٠)، والبزَّار (١٨/ ١٩، رقم: ٣٣)، وأبو يعلى الموصلي (٤٣٩٩)، والعقيلي في الضُّعفاء (٤/ ٢٧٥)، وابن حبَّان في المجروحين (٢/ ١٢٠)، وابن عدي في الكامل (٩/ ١٠٥)، من طريق يحيى بن محمد بن قيس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مرفوعاً.
قال البزَّار رَحِمَهُ اللَّهُ: «لا نعلم أحداً رواه عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؛ غير يحيى بن محمد بن قيس»، ونحوه للعُقَيلي، وابن عَدي، وقال النَّسائيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ - كما في تحفة الأشراف للمزِّي (١٢/ ٢٢٤) -: «منكر»، وقال ابن حبَّان رَحِمَهُ اللَّهُ: «وهذا كلامٌ لا أصل له من حديث النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

(٣) كذا في د،هـ،ح،م،ن،ع: «ومالكٌ» بالرَّفع المنوَّن، وفي و،ز،ي،ك،ل: بالرَّفع والجرِّ المنوَّن معاً، وفي أ،ب،ج: بالجرِّ المنوَّن.
قال البِقاعيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في النُّكت الوفيَّة (١/ ٤٦٧): «قولُهُ: (ومالك) عطفٌ على (كلوا)، أي: نحو كلوا، ونحو مالكٍ في تسميةِ ابنِ عثمانَ عمرَ، وهوَ على حذفِ مضافٍ، أي: ونحو تسميةِ مالكٍ، فكأنهُ قيلَ: ما سَمَّى؟ قالَ: سَمَّى ابنَ عثمانَ عمرَ، أو يكونُ التقديرُ: ونحو مالكٍ في أن سَمَّى ...».

(٤) روى مالك في الموطَّأ برواية اللَّيثي (٤٩٢) ورواية الشَّيباني (٧٢٨) حديثَ «لَا يَرِثُ المُسْلِمُ الكَافِرَ، وَلَا الكَافِرُ المُسْلِمَ» مِن طريق الزُّهريِّ، عن عليِّ بن الحسين، عن عُمَرَ بن عثمان، عن أسامة بن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مرفوعاً.
وخالفَ مالكاً جماعةٌ؛ منهم: ابن جُرَيْج عند البخاري (٦٧٦٤)، وابن عُيَيْنة عند مسلم (١٦١٤)، وسمَّوا الرَّاوي عن أسامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (عَمْراً بن عثمان)، وهو: عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص، الأموي، أبو عثمان، ثقة، من الثالثة. تقريب التهذيب (٥٠٧٧).
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ٢٥٤): «هكذا مَثَّلَ ابن الصَّلاحِ بهذا المثالِ، وفيه نَظَرٌ مِن حيثُ إنَّ هذا الحديثَ ليس بمُنكَر، ولم يُطلِق عليه أحد اسمَ النَّكارة فيما رأيتُ، والمتنُ ليسَ بمُنكَرٍ، وغايتُه أن يكون السَّندُ مُنكَراً، أو شاذّاً لمخالفة الثِّقات لمالك في ذلك، ولا يَلزَمُ مِن شذوذِ السَّندِ ونكارَتِه وجودُ ذلك الوَصفِ في المَتنِ».

١٧٠ - قُلْتُ: فَمَاذَا؟ بَلْ حَدِيثُ «نَزْعِهِ
خَاتِمَهُ[(١)] عِنْدَ الْخَلَا وَوَضْعِهِ»[(٢)]

❖ ❖ ❖

(١) كذا في د،هـ،م،ن،س: «خاتِمَه» بكسر التَّاء، وفي ج،ز: بفتح التَّاء وكسرها معاً، وفي ب،و،ي،ك،ل،ف: بفتح التَّاء والميم.
قال الفيُّوميُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في المصباح المنير (١/ ١٦٣): «الخاتم: بفتح التَّاءِ وكسرِها، والكسرُ أشهرُ».

(٢) يريد النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ حديث: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الخَلَاءَ وَضَعَ خَاتَمَهُ».
أخرجه أبو داود (١٩)، والتِّرمذي (١٧٤٦)، والنَّسائي (٥٢٥٧)، وابن ماجه (٣٠٣)، من طريق همَّام، عن ابن جريج، عن الزُّهري، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
قال أبو داود رَحِمَهُ اللَّهُ: «هذا حديثٌ منكرٌ، وإنَّما يُعرَف عن ابن جُرَيج، عن زياد بن سعد، عن الزُّهريِّ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أن النَّبيَّ ﷺ اتَّخذ خاتَماً مِن وَرِق، ثم ألقاه»، ونحوه عند الدَّارقطني في العلل (٦/ ١٧٥)، وقال النَّسائي في السُّنن الكبرى عقب الحديث (٩٤٧٠): «هذا حديثٌ غير محفوظ».
وفي حاشية أ - بخطِّ النَّاظم -: «بلغ الشيخ شهاب الدين أحمد بن علي البِلبِيسي قراءة في الأول على مؤلفه».
وفي حاشية ز - بخطِّ النَّاظم -: «بلغ جمال الدين عبد اللَّه النابتي قراءة بحث عليّ والجماعة سماعاً. كتبه: مؤلفه».

الِاعْتِبَارُ وَالمُتَابَعَاتُ وَالشَّوَاهِدُ

١٧١ ـ «الِاعْتِبَارُ»: سَبْرُكَ الحَدِيثَ هَلْ
شَارَكَ رَاوٍ غَيْرَهُ فِيمَا حَمَلْ

١٧٢ ـ عَنْ شَيْخِهِ، فَإِنْ يَكُنْ شُورِكَ مِنْ
مُعْتَبَرٍ بِهِ فَـ«تَابِعٌ»، وَإِنْ

١٧٣ ـ شُورِكَ شَيْخُهُ فَفَوْقُ فَكَذَا
وَقَدْ يُسَمَّى شَاهِداً، ثُمَّ إِذَا

١٧٤ ـ مَتْنٌ بِمَعْنَاهُ أَتَى فَـ«الشَّاهِدُ»
وَمَا خَلَا عَنْ كُلِّ ذَا «مَفَارِدُ»

١٧٥ ـ مِثَالُهُ: «لَوْ أَخَذُوا إِهَابَهَا»
فَلَفْظَةُ «الدِّبَاغِ» مَا أَتَى بِهَا

١٧٦ - عَنْ عَمْرٍو[١] نِ ٱلَّا ٱبْنُ[٢] عُيَيْنَةٍ[٣]، وَقَدْ
تُوبِعَ عَمْرٌو فِي «الدِّبَاغِ» فَٱعْتَضَدْ[٤]

١٧٧ - ثُمَّ وَجَدْنَا «أَيُّمَا إِهَابِ»[٥]
فَكَانَ فِيهِ شَاهِدٌ فِي الْبَابِ[٦]

❖ ❖ ❖

(١) هو: عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم، الجمحيُّ مولاهم، ثقة ثبت، من الرابعة، (ت١٢٦هـ). تقريب التهذيب (٥٠٢٤).

(٢) كذا في أ،ج،هـ،ز،ح،م،ن،ف: «ابنُ» بالرَّفع، وفي ي: بالرَّفع والنَّصب معاً، وفي و: بالجرِّ، وفي د،ل: بالنَّصب.

(٣) كذا في أ،ج،د،هـ،و،ز،ح،ي،ك،ل،م،س: «عيينةٍ» بالكسر المنوَّن، وفي ن: بفتح التَّاء والكسر المنوَّن، وفي ف: بفتح التَّاء. قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (١/ ٢٥٨): «بالصَّرف للضرورة». ونحوه في فتح الباقي (١/ ٢٤٧).

(٤) يريد النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ حديث ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ مَطْرُوحَةٍ أُعْطِيَتْهَا مَوْلَاةٌ لِمَيْمُونَةَ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلَا أَخَذُوا إِهَابَهَا فَدَبَغُوهُ فَانْتَفَعُوا بِهِ؟».
أخرجه مسلم (٣٦٣) من طريق ابن عُيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.
وأخرجه أحمد (٢٥٠٤) من طريق إبراهيم بن نافع، وأبو عوانة (٥٥٦) من طريق ابن جُريج، كلاهما عن عمرو بن دينار به؛ فخالفوا فيه ابن عيينة ولم يذكروا لفظة الدِّباغ.
وتُوبِعَ ابنُ عُيينَةَ - على زيادة لفظةِ الدِّباغ - مُتابَعةً قاصِرَةً، من طريق يعقوب بن عطاء عند أحمد (٣٥٢١)، وأسامة بن زيد اللَّيثي عند الدَّارقطني (١٠٤) عن عطاء به.

(٥) أخرجه مسلم (٣٦٦)، وأبو داود (٤١٢٣) من حديث ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، بلفظ: «إِذَا دُبِغَ الإِهَابُ فَقَدْ طَهُرَ». وهو عند أحمد (١٨٩٥)، والتِّرمذي (١٧٢٨)، والنَّسائي (٤٢٧٩)، وابن ماجه (٣٦٠٩) بلفظ: «أيُّما إهابٍ دُبِغ فقد طَهُر».

(٦) في حاشية ج: «بلغ»، وفي حاشية ز - بخطِّ النَّاظم -: «بلغ جمال الدين عبد اللَّه النابتي قراءة بحث عليّ. كتبه: مؤلفه».

زِيَادَاتُ الثِّقَاتِ

١٧٨ ـ وَٱقْبَلْ «زِيَادَاتِ الثِّقَاتِ» مِنْهُمُ
وَمِنْ سِوَاهُمْ[١]؛ فَعَلَيْهِ الْمُعْظَمُ[٢]

١٧٩ ـ وَقِيلَ: لَا[٣]، وَقِيلَ: لَا مِنْهُمْ[٤]، وَقَدْ
قَسَّمَهُ الشَّيْخُ فَقَالَ: مَا ٱنْفَرَدْ

١٨٠ ـ دُونَ الثِّقَاتِ ثِقَةٌ خَالَفَهُمْ
فِيهِ صَرِيحاً؛ فَهْوَ رَدٌّ عِنْدَهُمْ

١٨١ ـ أَوْ لَمْ يُخَالِفْ فَٱقْبَلَنْهُ، وَٱدَّعَى
فِيهِ الْخَطِيبُ الِٱتِّفَاقَ مُجْمَعَا[٥]

---

(١) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ٢٦٣): «أي: ومِن سوى مَن زادَها بشرطِ كونِهِ ثقةً».

(٢) عزاه الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في الكفاية (ص٤٢٤) إلى الجمهور من الفقهاء وأصحاب الحديث.

(٣) أي: أنَّ زيادات الثِّقات لا تُقبَل مطلَقاً، وحكى الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ هذا القول في الكفاية (ص٤٢٥) عن قوم من أهل الحديث.

(٤) أي: أنَّ زيادات الثِّقات لا تُقبَلُ مِمَّن رواه ناقِصاً ثمَّ رواه بتلكَ الزِّيادةِ، وتُقبَل من غيرِه من الثِّقات، وحكى الخطيب هذا القول في الكفاية (ص٤٢٥) عن فرقة من الشَّافعيَّة، وانظر: شرح النَّاظم (١/ ٢٦٤).

(٥) في ك،ع: «مُجْمِعَا» بكسر الميم الثَّانية، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ي،ل،م، ن،س.
قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (١/ ٢٥٣): «حالةَ كونِهِ (مُجمَعاً) عليه».
وعبارة الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في الكفاية (ص٤٢٥): «اتِّفاقُ جميعِ أهلِ العلمِ على أنَّه لو انفردَ الثِّقةُ بنقلِ حديثٍ لم ينقُله غيرُه؛ لوَجَبَ قبُولُه».

١٨٢ - أَوْ خَالَفَ الْإِطْلَاقَ نَحْوُ[١] «جُعِلَتْ
تُرْبَةُ الْأَرْضِ»[٢] فَهْيَ فَرْدٌ نُقِلَتْ

١٨٣ - فَالشَّافِعِيْ وَأَحْمَدُ احْتَجَّا بِذَا[٣]
وَالْوَصْلُ وَالْإِرْسَالُ مِنْ ذَا أُخِذَا

١٨٤ - لَكِنَّ فِي الْإِرْسَالِ جَرْحاً فَاقْتَضَى
تَقْدِيمَهُ، وَرُدَّ أَنَّ مُقْتَضَى

---

(١) في أ،ج،و،ح،ل،م،ن: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من هـ،ز.

(٢) في ب،ع: «الأرض» بهمزة القطع، وبها ينكسر الوزن. قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (١/ ٢٥٣): «بدرج الهمز».
ويريد النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ هنا حديث النَّبي ﷺ: «جُعِلَتْ لَنَا الأَرْضُ مَسْجِداً، وَجُعِلَتْ تُرْبَتُهَا لَنَا طَهُوراً».
أخرجه مسلم (٥٢٢) من طريق أبي مالك الأشجعي، عن رِبعيِّ بن حِراش، عن حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
وأخرجه أحمد (٧٦٣) من حديث عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بلفظ: «وَجُعِلَ التُّرَابُ لِيَ طَهُوراً».
وروي الحديث عن جماعة من الصَّحابة بألفاظٍ متقاربةٍ دون ذكر التُّراب؛ منهم: جابر بن عبد اللَّه عند البخاري (٣٣٥) ومسلم (٥٢١)، وأبو هريرة عند مسلم (٥٢٣)، وأبو ذر الغفاري عند أحمد (٢١٢٩٩)، والدارمي (٢٥١٠)، وأبي داود (٤٨٩)، وعبد اللَّه بن عباس عند أحمد (٢٧٤٢)، وأبو سعيد الخدري عند أحمد (١١٧٨٤)، وأبو موسى الأشعري عند أحمد (١٩٧٣٥)، وأبو أمامة الباهلي عند أحمد (٢٢١٣٧) رضي اللَّه عنهم أجمعين.
قال ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ في النكت (٢/ ٧٠٠): «وهذا التَّمثيل ليس بمستقيمٍ أيضاً؛ لأن أبا مالك قد تفرَّد بجملةِ الحديث عن رِبعيِّ بن حِراش، كما تفرَّد برواية جملته رِبعي عن حُذَيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. فإن أراد أن لفظة: «تُربَتها» زائدةٌ في هذا الحديث على باقي الأحاديث في الجملة؛ فإنه يرد عليه أنَّها في حديث عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أيضاً كما نبَّه عليه شيخنا، وإن أراد أنَّ أبا مالك تفرَّد بها، وأن رفقته عن رِبْعيٍّ لم يذكروها كما هو ظاهر كلامه؛ فليس بصحيح».

(٣) انظر: الأم (٢/ ١٠٥)، ومسائل الكوسج (٢/ ٣٧٨).

١٨٥ ـ هَـذَا قَـبُـولُ الْـوَصْـلِ؛ إِذْ فِـيـهِ وَفِـي
الْـجَـرْحِ عِـلْـمٌ زَائِـدٌ لِـلْـمُـقْـتَـفِـي[1]

❖ ❖ ❖

(١) في حاشية د: «بلغت سماعاً في التاسع»، وفي حاشية ز - بخطِّ النَّاظم -: «بلغ جمال الدين عبد اللَّه النَّابتي قراءة بحث عليّ. كتبه: مؤلفه».

الأَفْرَادُ

١٨٦ - «الْفَرْدُ» قِسْمَانِ: فَـ«فَرْدٌ مُطْلَقَا»
وَحُكْمُهُ عِنْدَ الشُّذُوذِ سَبَقَا

١٨٧ - وَ«الْفَرْدُ بِالنِّسْبَةِ» مَا قَيَّدْتَهُ
بِثِقَةٍ، أَوْ بَلَدٍ ذَكَرْتَهُ

١٨٨ - أَوْ عَنْ فُلَانٍ؛ نَحْوُ[1] قَوْلِ الْقَائِلْ:
لَمْ يَرْوِهِ عَنْ بَكْرٍ[2] إِلَّا وَائِلْ[3]

---

(١) في ج،و،ح،ل: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من أ،هـ،ز،م،ن.

(٢) هو: بكر بن وائل بن داود التَّيْميُّ، الكُوفيُّ، صدوقٌ من الثَّامنة، مات قديماً فروى أبوه عنه. تقريب التَّهذيب (٧٥٢).

(٣) كذا في أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ك،ل،م،ن،س،ع،ف: «القائلِ، وائلِ» بكسر اللَّام، وفي د،ي،م: «القائل، وائل» بسكون اللَّام وكسرها معاً.
ووائل بن داود التَّيميُّ، الكوفيُّ، والد بكرٍ، ثقةٌ من السَّادسة. تقريب التَّهذيب (٧٣٩٤).
والقائل هو: الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر، المعروف بابن القَيْسراني، المقدسي، (ت٥٠٧هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٩/ ٣٦١)، وكلامه في أطراف الغرائب والأفراد (٢/ ١٧٦).
قاله في حديث أنس بن مالكٍ ﷺ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَوْلَمَ عَلَى صَفِيَّةَ بِسَوِيقٍ، وَتَمْرٍ».
أخرجه أبو داود (٣٧٤٤)، والتِّرمذي (١٠٩٥)، وابن ماجه (١٩٠٩) من طريق ابن عُيَينة، عن وائل بن داود، عن ابنه بَكر بن وائلٍ، عن الزُّهري، عن أنسٍ ﷺ مرفوعاً. قال التِّرمذيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «هذا حديثٌ غريب».

١٨٩ - لَـــمْ يَـــرْوِهِ[١] ثِـــقَـــةٌ نْ إِلَّا ضَـــمْـــرَهْ[٢]
لَـــمْ يَـــرْوِ هَـــذَا غَـــيْـــرُ أَهْـــلِ الْـــبَـــصْـــرَهْ[٣]

١٩٠ - فَـــإِنْ يُـــرِيـــدُوا وَاحِـــداً مِـــنْ أَهْـــلِـــهَـــا
تَـــجَـــوُّزاً فَـــاجْـــعَـــلْـــهُ مِـــنْ أَوَّلِـــهَـــا

١٩١ - وَلَـــيْـــسَ فِـــي أَفْـــرَادِهِ الـــنِّـــسْـــبِـــيَّـــهْ
ضَـــعْـــفٌ لَـــهَـــا مِـــنْ هَـــذِهِ الْـــحَـــيْـــثِـــيَّـــهْ

١٩٢ - لَـــكِـــنْ إِذَا قَـــيَّـــدَ[٤] ذَاكَ بِـــالـــثِّـــقَـــهْ
فَـــحُـــكْـــمُـــهُ يَـــقْـــرُبُ مِـــمَّـــا أَطْـــلَـــقَـــهْ[٥]

❖ ❖ ❖

(١) في ك: «يروهْ» بسكون الهاء، والمثبت من ج،د،هـ،و،ز،ح،ي،ل،م،ن،س،ع.

(٢) يريد النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ حديث أبي واقد اللَّيثي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الأَضْحَى، وَالفِطْرِ بِـ﴿قٓ﴾، وَ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ﴾».
أخرجه مسلم (٨٩١) من طريق ضَمرة بن سَعيد، عن عُبَيد اللَّه بن عبد اللَّه، عن أبي واقد اللَّيثيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وضمرة: هو ضمرة بن سعيد، ثقةٌ من الرَّابعة. تقريب التَّهذيب (٢٩٨٩).
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ٢٧٠): «وهذا الحديث لم يروه أحد من الثِّقات إلا ضَمرة».

(٣) مثَّل النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ٢٧٠) بحديث أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «أُمِرْنَا أَنْ نَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَمَا تَيَسَّرَ». أخرجه أبو داود (٨١٨) من طريق أبي الوليد الطَّيالِسيِّ، عن همَّام، عن قتادةَ، عن أبي نضرةَ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
قال الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ في معرفة علوم الحديث (ص٩٧): «تفرد بذكر الأمر فيه أهلُ البصرة من أوَّل الإسناد إلى آخره، لم يَشْرَكهم في هذا اللَّفظ سواهم».

(٤) في ي،س: «قُيِّدَ» بضمِّ القاف وكسر الياء، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ل،م،ن.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (١/ ٢٧١): «(لَكِنْ إِذَا قَيَّد) القائلُ من الأئمَّةِ والحفَّاظ»، ونحوه قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (١/ ٢٥٩).

(٥) في حاشية ز - بخطِّ النَّاظم -: «بلغ جمال الدين عبد اللَّه النابتي قراءة بحث عليّ. كتبه: مؤلفه».

المُعَلَّلُ

١٩٣ - وَسَمِّ مَا بِعِلَّةٍ مَشْمُولُ
«مُعَلَّلاً»، وَلَا تَقُلْ مَعْلُولُ

١٩٤ - وَهْيَ عِبَارَةٌ عَنِ ٱسْبَابٍ طَرَتْ
فِيهَا غُمُوضٌ وَخَفَاءٌ[١] أَثَّرَتْ

١٩٥ - تُدْرَكُ بِالْخِلَافِ وَالتَّفَرُّدِ
مَعَ قَرَائِنَ تُضَمُّ، يَهْتَدِي

١٩٦ - جِهْبِذُهَا[٢] إِلَى ٱطِّلَاعِهِ عَلَى
تَصْوِيبِ إِرْسَالٍ لِمَا قَدْ وُصِلَا

١٩٧ - أَوْ وَقْفِ مَا يُرْفَعُ، أَوْ مَتْنٍ دَخَلْ
فِي غَيْرِهِ، أَوْ وَهْمِ وَاهِمٍ حَصَلْ

١٩٨ - ظَنَّ فَأَمْضَى أَوْ وَقَفْ فَأَحْجَمَا
مَعْ كَوْنِهِ ظَاهِرُهُ[٣] أَنْ سَلِمَا

---

(١) في ع: «وخفايا».

(٢) في ع: «جَهْبَذُهَا» بفتح الجيم والباء، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ي،ك،ل،م،ن،س. قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (١/ ٢٧٥): «بكسر الجيم والموحَّدة، ثم ذالٌ مُعجمة».

(٣) كذا في أ،ج،هـ،و،ز،ح،ك،ل،م،ن،س،ع: «ظاهرُه» بالرَّفع، وفي ي: بالرَّفع والنَّصب معاً. قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (١/ ٢٧٦): «و(أَنْ) المصدريَّة وما بعدها في موضع رفعٍ على الخبريَّة لقوله: (ظَاهِرُهُ)، والجملة في موضع نصبٍ، خبراً لـ(كَوْنُهُ)»، وقال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (١/ ٢٦٣): «فقَوْلُهُ: (ظاهِرَهُ) منصوبٌ، خبرُ كانَ، =

١٩٩ ـ وَهْـيَ تَـجِـيءُ غَـالِـبـاً فِـي الـسَّـنَـدِ
تَـقْـدَحُ[١] فِـي الْـمَـتْـنِ بِـقَـطْـعِ[٢] مُـسْـنَـدِ

٢٠٠ ـ أَوْ وَقْـفِ مَـرْفُـوعٍ، وَقَـدْ لَا تَـقْـدَحُ[٣]
كَـ«الْـبَـيِّـعَـانِ بِـالْـخِـيَـارِ»؛ صَـرَّحُـوا

٢٠١ ـ بِـوَهْـمِ يَـعْـلَـى بْـنِ عُـبَـيْـدٍ[٤] أَبْـدَلَا
عَـمْـراً[٥] بِـعَـبْـدِ الـلَّـهِ[٦] حِـيـنَ نَـقَـلَا[٧]

= و(أَنْ سَلِمَا) فاعِلُهُ، أو مرفوعٌ مبتدأٌ، و(أَنْ سَلِمَا) خبرُهُ، والجملةُ خبرُ كانَ».

(١) في ع: «يقدح» بالياء.

(٢) في ز: «بقطعٍ» بالجرِّ المنوَّن، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ح،ي،ك،ل،م،ن،س، ع،ف.

(٣) في ب: «لا يَقْدَحُ» بالياء، وفي س،ع: بالتَّاء والياء معاً.

(٤) هو: يعلى بن عُبَيد بن أبي أُمَيَّة الكوفي، أبو يوسف الطَّنافسيُّ، ثقةٌ إلَّا في حديثه عن الثَّوريِّ، ففيه لينٌ، من كبار التَّاسعة، مات سنة بضع ومئتين. تقريب التَّهذيب (٧٨٤٤).

(٥) أي: عمرو بن دينار.

(٦) هو: عبد اللَّه بن دينار العدويُّ مولاهم، أبو عبد الرَّحمن المدنيُّ، مولى ابن عمر، ثقةٌ، من الرَّابعة، (ت١٢٧هـ). تقريب التَّهذيب (٣٣٠٠).

(٧) يريد النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ حديث النَّبيِّ ﷺ: «كُلُّ بَيِّعَيْنِ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا؛ إِلَّا بَيْعَ الخِيَارِ».
أخرجه النَّسائي (٤٥١٨) من طريق مخلد، والطَّبراني (١٣٦٢٩) من طريق يَعلى بن عُبَيد، عن سفيانَ الثَّوري، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مرفوعاً.
وخُولف فيه مخلد ويعلى، فرواه غيرُ واحدٍ؛ منهم: محمد بن يوسف الفريابي كما عند البخاري (٢١١٣)، وأبو نعيم الفضل بن دكين كما عند أحمد (٦١٩٣)، وقتيبة بن سعيد كما عند النَّسائي (٤٥٢١)؛ كلُّهم عن الثَّوري، عن عبد اللَّه بن دينار، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مرفوعاً. وتابع الثَّوري في الحديث إسماعيل بن جعفر وشعبة كما عند النَّسائي (٤٥١٦) و(٤٥٢٠)، فروياه عن عبد اللَّه بن دينار.
وقد رجَّح الدَّارقطنيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في العلل (١٣/١٦٨): أنَّ الصَّحيح عن سفيان الثَّوريِّ؛ هو: عن عبد اللَّه بن دينار، لا عن عمرو بن دينار. =

٢٠٢ - وَعِلَّةُ الْمَتْنِ كَـ«نَفْيِ الْبَسْمَلَهْ»
إِذْ ظَنَّ رَاوٍ نَفْيَهَا فَنَقَلَهْ(١)

٢٠٣ - وَصَحَّ أَنَّ أَنَساً يَقُولُ: «لَا
أَحْفَظُ شَيْئاً فِيهِ» حِينَ سُئِلَا(٢)

٢٠٤ - وَكَثُرَ التَّعْلِيلُ بِالْإِرْسَالِ
لِلْوَصْلِ إِنْ يَقْوَ عَلَى ٱتِّصَالِ

= ومن هذا الموضع بدأ الخرم في نسخة د إلى نهاية البيت رقم (٢٣٦).

(١) يريد النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ حديث أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، فَكَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ بِـ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾، لَا يَذْكُرُونَ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ فِي أَوَّلِ قِرَاءَةٍ وَلَا فِي آخِرِهَا». أخرجه مسلم (٣٩٩) من طريق الوليد بن مسلم، عن قتادةَ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ومن طريق الوليد، عن الأوزاعيِّ، عن إسحاقَ بن عبد اللَّه بن أبي طلحة، عن أنسٍ؛ به.
فعُلِّل اللَّفظ المذكُور - وهو قوله: «لَا يَذْكُرُونَ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ فِي أَوَّلِ قِرَاءَةٍ وَلَا فِي آخِرِهَا» - برواية الأكثرين، ومن ذلك: ما أخرجه البخاريُّ (٧٤٣) عن حفص بن عمر، عن شُعبةَ، عن قتادةَ به؛ وفيه: «كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الصَّلَاةَ بِـ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾» من غير تَعَرُّضٍ لذِكْرِ البَسْمَلَة.
ومسلم (٣٩٩) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن قتادة؛ به، ولفظه: «فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَداً مِنْهُمْ يَقْرَأُ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾».
وقد رجَّح الاقتصار على قوله: «كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الصَّلَاةَ بِـ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾»: الشَّافعيُّ - كما في معرفة السُّنن والآثار (٢/ ٣٨٠) -، وقال الدَّارقطنيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في سننه عقب الحديث (١٢٠٤): «وهو المحفوظ عن قتادة وغيره عن أنس».
انظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص٩٢)، وشرح الناظم (١/ ٢٨٠).

(٢) أخرجه أحمد (١٢٧٠٠) والدَّارقطني (١٢٠٨) عن سعيد بن يزيد، قال: «سَأَلْتُ أَنَساً: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ أَو ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾؟ فَقَالَ: إِنَّكَ لَتَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ مَا أَحْفَظُهُ - أَوْ مَا سَأَلَنِي أَحَدٌ قَبْلَكَ -»، قال الدَّارقطني رَحِمَهُ اللَّهُ: «هذا إسنادٌ صحيحٌ».

٢٠٥ ـ وَقَدْ يُعِلُّونَ بِكُلِّ قَدْحِ
فِسْقٍ وَغَفْلَةٍ وَنَوْعِ جَرْحِ

٢٠٦ ـ وَمِنْهُمُ مَنْ يُطْلِقُ ٱسْمَ الْعِلَّةِ
لِغَيْرِ قَادِحٍ؛ كَوَصْلِ ثِقَةِ

٢٠٧ ـ يَقُولُ[(١)]: مَعْلُولٌ صَحِيحٌ، كَالَّذِي
يَقُولُ: صَحَّ مَعْ شُذُوذٍ ٱحْتُذِي[(٢)]

٢٠٨ ـ وَالنَّسْخَ[(٣)] سَمَّى التِّرْمِذِيُّ عِلَّهْ[(٤)]
فَإِنْ يُرِدْ فِي عَمَلٍ فَٱجْنَحْ لَهْ[(٥)]

❖ ❖ ❖

(١) في س: «تقول» بالتَّاء، ولم ينقط في ح،ع،ف. وسياق كلام الشُّرَّاح يؤكد أنَّها بالياء، قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (١/ ٢٨٧): «حيث (يَقُولُ) في إرشاده: إن الحديث على أقسام (مَعْلُولٌ صَحِيحٌ)».
ويريد النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ الحافظَ أبا يعلى الخَليلي، وكلامه المشار إليه في الإرشاد (١/ ١٥٧).

(٢) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ٢٨٩): «أي: كما قال بعضهم: من الصَّحيح ما هو صحيح شاذٌّ».
قال البِقاعيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في النُّكت الوفيَّة (١/ ٥٢٣): «قائلُ ذلك: هو الخليلي أيضاً، فلو أسقط كلمة (بعضهم) من البيتين لانتَظَم الكلام».

(٣) كذا في أ،ب،ج،هـ،و،ز،ح،ي،ك،ل،ن،ع،ف: «والنسخَ» بالنَّصب، وفي م: بالرَّفع والنَّصب معاً، وفي س: بالرَّفع. قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (١/ ٢٨٨): «(والنَّسْخَ) مفعول مقدم».

(٤) انظر: العلل الصغير ضمن الجامع (٥/ ٧٣٦).

(٥) في حاشية ز - بخطِّ النَّاظم -: «بلغ جمال الدين عبد اللَّه النابتي قراءة بحث عليّ. كتبه: مؤلفه».

المُضْطَرِبُ

٢٠٩ - «مُضْطَرِبُ الْحَدِيثِ»: مَا قَدْ وَرَدَا
مُخْتَلِفاً مِنْ وَاحِدٍ فَأَزْيَدَا

٢١٠ - فِي مَتْنٍ أَوْ فِي سَنَدٍ إِنِ ٱتَّضَحْ
فِيهِ تَسَاوِي الْخُلْفِ، أَمَّا إِنْ رَجَحْ

٢١١ - بَعْضُ الْوُجُوهِ لَمْ يَكُنْ مُضْطَرِبَا
وَالْحُكْمُ لِلرَّاجِحِ مِنْهَا وَجَبَا

٢١٢ - كَـ«الْخَطِّ لِلسُّتْرَةِ»[1] جَمُّ الْخُلْفِ
وَالِاضْطِرَابُ مُوجِبٌ لِلضَّعْفِ[2]

(١) يريد حديث أبي هريرة رضي الله عنه المعروف بحديث «الخَطّ»، ولفظه: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ شَيْئاً، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ شَيْئاً فَلْيَنْصِبْ عَصاً، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ عَصاً فَلْيَخُطَّ خَطّاً، وَلَا يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ».
أخرجه أحمد (٧٣٩٢)، وأبو داود (٦٨٩)، وابن ماجه (٩٤٣).
وقد اختُلف في طرق هذا الحديث اختلافاً كثيراً. انظر: شرح النَّاظم (١/ ٢٩١).
وضعَّف الحديثَ: مالك كما في المدونة (١/ ٢٠٢)، واللَّيث بن سعد كما في الأوسط لابن المنذر (٥/ ٩٢)، وابن عيينة كما في سنن أبي داود، وأحمد كما في فتح الباري لابن رجب (٤/ ٤١)، والدَّارقطني كما في إكمال تهذيب الكمال (٤/ ٤٤).
وصحَّحه علي بن المديني كما في التَّمهيد (٤/ ١٩٩)، وابن خزيمة (٨٧٨).
وتعقب ابن حجر رحمه الله التَّمثيلَ بهذا الحديث للمُضطَرِبِ في النُّكَت (٢/ ٧٧٣)، بقوله: «فالطُّرُقُ التي ذكرها ابنُ الصَّلاح ثمَّ شيخُنا قابلةٌ لترجيح بعضها على بعض، والرَّاجحةُ منها يمكن التَّوفيق بينها، فينتفي الاضطرابُ أصلاً ورأساً».

(٢) في حاشية هـ - بخطِّ النَّاظم -: «بلغ صاحبها محب الدين محمد بن موسى القلقشندي عرضاً عليَّ من حفظه. كتبه: مؤلفه».

المُدْرَجُ

٢١٣ ـ «الْمُدْرَجُ»: الْمُلْحَقُ آخِرَ الْخَبَرْ
مِنْ قَوْلِ رَاوٍ مَا بِلَا فَصْلٍ ظَهَرْ

٢١٤ ـ نَحْوُ[(١)] «إِذَا قُلْتَ التَّشَهُّدَ»؛ وَصَلْ
ذَاكَ زُهَيْرٌ، وَٱبْنُ ثَوْبَانَ فَصَلْ[(٢)]

٢١٥ ـ قُلْتُ: وَمِنْهُ مُدْرَجٌ قَبْلُ قُلِبْ[(٣)]
كَـ «أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ، وَيْلٌ لِلْعَقِبْ»[(٤)]

---

(١) في أ،و،ز،ح: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من ج،هـ،ل،م،ن.

(٢) يريد حديث ابن مسعود ﷺ في التَّشهُّد: «أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ أَخَذَ بِيَدِ عَبْدِ اللَّهِ، فَعَلَّمَهُ التَّشَهُّدَ فِي الصَّلَاةِ ... قَالَ: فَإِذَا قَضَيْتَ هَذَا - أَوْ قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتَ هَذَا - فَقَدْ قَضَيْتَ صَلَاتَكَ، إِنْ شِئْتَ أَنْ تَقُومَ فَقُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَقْعُدَ فَاقْعُدْ».
أخرجه أحمد (٤٠٠٦)، والدَّارمي (١٣٨٠)، وأبو داود (٩٧٠) من طريق زهير بن معاوية، عن الحسن بن الحُرِّ، عن القاسم بن مُخَيمِرة، عن علقمة، عن ابن مسعود ﷺ مرفوعاً.
وأخرجه ابن حبَّان (٩٦٥)، والطَّبراني في الأوسط (٤٣٨٩)، والدَّارقطني (١٣٣٤) و(١٣٣٧) من طريق عبد الرَّحمن بن ثابت بن ثوبان، عن الحسن بن الحُر؛ به، وجعل قوله: «فَإِذَا فَعَلْتَ هَذَا ...» من قول ابن مسعود ﷺ.
ورجَّح ابن حبَّان في الصَّحيح (٩٦٦)، والدَّارقطني في السُّنن (٢/ ١٦٥)، والبيهقي في السُّنن الكبرى (٢٩٦٥)، والخطيب في الفصل للوصل (١/ ١١٠): أنَّ آخِرَ الحديثِ مُدرَج من قول عبد اللَّه بن مسعود ﷺ. وقد بسط النَّاظم رحمه الله الكلامَ على الحديث في شرحه (١/ ٢٩٥).
والحديث في البخاري (٨٣١) ومسلم (٤٠٢) من طريق أبي وائل عن ابن مسعود ﷺ.

(٣) قال النَّاظم رحمه الله في شرحه (١/ ٢٩٧): «أي: أُتِيَ به قبل الحديث المرفوع، أو قبلَ آخرِه، في وسطه مثلاً».

(٤) يريد حديث أبي هريرة ﷺ: «أَسْبِغُوا الوُضُوءَ، وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ». =

٢١٦ - وَمِنْهُ: جَمْعُ مَا أَتَى كُلٌّ طَرَفْ
مِنْهُ بِإِسْنَادٍ بِوَاحِدٍ[١] سَلَفْ

٢١٧ - كَوَائِلٍ - فِي صِفَةِ الصَّلَاةِ - قَدْ
أُدْرِجَ[٢] «ثُمَّ جِئْتُهُمْ»[٣] وَمَا اتَّحَدْ

= أخرجه الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في الفصل للوصل (١/ ١٥٨) من طريق أبي قَطَن عمرو بن الهيثم، وشَبابة، كلاهما عن شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعاً.
وأخرجه البخاري (١٦٥) من طريق آدم بن أبي إياس، ومسلم (٢٤٢) من طريق وكيع، كلاهما (آدم ووكيع) عن شعبة؛ به، وجعَلا قولَه: «أَسْبِغُوا الوُضُوءَ» مِن قول أبي هريرة.
وقد بسط النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ الكلام على الحديث في شرحه (١/ ٢٩٨).
والأمر بإسباغ الوضوء ثابتٌ عن النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من حديث عبد اللَّه بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عند مسلم (٢٤١).

(١) في ك: «بواحدٍ بإسنادٍ» بتقديم وتأخير.

(٢) في م،ن،ع،ف: «أَدْرَجَ» بفتح الهمزة والرَّاء، والمثبت من أ،ب،ج،هـ،و،ز،ح،ي،ك، ل،س.
قال البِقاعيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في النَّكت الوفيَّة (١/ ٥٤١): «أُدرِجَ: مبني للمفعول».

(٣) يريد حديث وائل بن حُجر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في صفة الصَّلاة، وقال في آخره: «ثُمَّ جِئْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي زَمَانٍ فِيهِ بَرْدٌ شَدِيدٌ، فَرَأَيْتُ النَّاسَ عَلَيْهِم جُلُّ الثِّيَابِ تَحَرَّكُ أَيْدِيهِم تَحْتَ الثِّيَابِ».
أخرجه أبو داود (٧٢٧)، وأحمد (١٨٨٧٠)، والدَّارمي (١٣٩٧) من طريق زائدة. وأخرجه أبو داود (٧٢٨) من طريق شريك. والنَّسائي (١١٧١) من طريق ابن عيينة.
ثلاثتُهم (زائدة، وشريك، وابن عيينة) عن عاصم بن كُلَيب، عن أبيه، عن وائل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعاً.
ورَجَّح موسى بن هارون كما في الفصل للوصل (١/ ٤٣٩)، والخطيب في الفصل للوصل (١/ ٤٢٨): أنَّ آخرَ الحديث مُدرَجٌ في الحديث بهذا الإسنادِ، وإنَّما هو بإسناد آخر كما أخرجه أحمد من طريق زهير (١٨٨٧٦)، والخطيب في الفصل للوصل (١/ ٤٣٨) من طريق شجاع بن الوليد، كلاهما (زهير، وشجاع) عن عاصم بن كُليب، عن عبد الجبَّار، عن بعض أهله، عن وائل مرفوعاً. انظر كلام النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ على هذا الحديث في شرحه (٢/ ٣٠١).

٢١٨ ـ وَمِنْهُ: أَنْ يُدْرَجَ بَعْضُ[(١)] مُسْنَدِ
فِي غَيْرِهِ مَعَ ٱخْتِلَافِ السَّنَدِ

٢١٩ ـ نَحْوُ[(٢)] «وَلَا تَنَافَسُوا» فِي مَتْنِ «لَا
تَبَاغَضُوا» فَمُدْرَجٌ قَدْ نُقِلَا

٢٢٠ ـ مِنْ مَتْنِ «لَا تَجَسَّسُوا»[(٣)]، أَدْرَجَهُ
إِبْنُ أَبِي مَرْيَمَ إِذْ أَخْرَجَهُ[(٤)]

٢٢١ ـ وَمِنْهُ: مَتْنٌ عَنْ جَمَاعَةٍ وَرَدْ
وَبَعْضُهُمْ خَالَفَ بَعْضاً فِي السَّنَدْ

---

(١) كذا في أ،ج،هـ،و،ز،ح،ي،ك،ل،ن،س،ع: «بعضُ» بالرَّفع، وفي م: بالرَّفع والنَّصب معاً.

(٢) في أ،ب،ج،و،ح. «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من هـ،ز،ل.

(٣) في و،ع: «لا تحسَّسوا» بالحاء. وله وجه، قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (١/ ٣٠٥): «بالجيم أو الحاء».

(٤) في ع: «أدرجهْ» و«أخرجهْ» بسكون الهاء، والمثبت من أ،ب،ج،هـ،و،ز،ي،ك،ل،م، ن،س.
وقد أخرج الخطيب في الفصل للوصل (٢/ ٧٣٩) وابن عبد البر في التَّمهيد (٦/ ١١٦) حديثَ سعيد بن أبي مريم عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا تَنَافَسُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَاناً، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ».
قال حمزة بن محمَّد الكِنانيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ كما في التَّمهيد (٦/ ١١٦): «لا أعلم أحداً قال في هذا الحديث عن مالكٍ: (وَلَا تَنَافَسُوا) غيرَ سعيد بن أبي مريم».
وبيَّن الخطيب في الفصل للوصل (٢/ ٧٤٢): أنَّ ابن أبي مريم أَدْرَجَ هذه اللَّفظةَ في الحديثِ من حديثٍ آخر، وهو حديثُ مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ! فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الحَدِيثِ، وَلَا تَحَسَّسُوا، وَلَا تَجَسَّسُوا، وَلَا تَنَافَسُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَاناً».

٢٢٢ ـ فَيَجْمَعُ الْكُلَّ بِإِسْنَادٍ ذَكَرْ[١]
كَمَتْنِ «أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟» الْخَبَرْ

٢٢٣ ـ فَإِنَّ عَمْراً عِنْدَ وَاصِلٍ فَقَطْ
بَيْنَ شَقِيقٍ وَٱبْنِ مَسْعُودٍ سَقَطْ

٢٢٤ ـ وَزَادَ الْأَعْمَشُ[٢] كَذَا مَنْصُورُ[٣]
وَعَمْدُ الْإِدْرَاجِ لَهَا مَحْظُورُ[٤]

❖ ❖ ❖

(١) كذا في أ، ب، هـ، و، ح، ي، ك، ل، م، ن، س، ع، ف: «ذَكَر» بفتح الذَّال والكاف، وفي ز: بفتح الذَّال وضمِّها، وفتح الكاف وكسرها معاً، وجاء في حاشية ز: «قوله: (ذَكَرْ)؛ ظاهر صنيع شيخ الإسلام قراءته بالبناء للمفعول، حيث فسَّره بالمذكور، وصريح كلام الغزيِّ أنه بالبناء للفاعل؛ فإنَّه جعل فاعله وفاعلَ (يَجْمَعُ) واحداً».
وقال البِقاعيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في النُّكت الوفيَّة (١/ ٥٤٤): «الضَّمير للرَّاوي»، وانظر: فتح الباقي (١/ ٢٨٢).

(٢) قال البِقاعيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في النُّكت الوفيَّة (١/ ٥٤٤): «المفعولُ - وهو عمرو - محذوفٌ لضيقِ النَّظم عنه، فالتَّقدير: وزادَه الأعمش».

(٣) أخرجه أحمد (٤١٣١)، والتِّرمذي (٣١٨٢)، والخطيب في الفصل للوصل (٢/ ٨١٩) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن الثَّوري، عن منصور والأعمش وواصل الأحدب، عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد اللَّه بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
وقد بيَّن الخطيبُ في الفصل للوصل (٢/ ٨٤٠): أنَّ هذه الرواية وقع فيها إدراج؛ فقد رواه يحيى القطان عن الثَّوري، عن منصور والأعمش، عن أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد اللَّه بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ورواه أيضاً عن واصل الأحدب، عن أبي وائل، عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عند البخاري (٤٧٦١)، ففصل الطريقَيْن، وبيَّن الإسنادَيْن.
انظر كلام النَّاظم على هذا الحديث في شرحه (١/ ٣٠٣).

(٤) في حاشية ز - بخطِّ النَّاظم -: «بلغ جمال الدين عبد اللَّه النابتي قراءة بحث عليّ. كتبه: مؤلفه».

المَوْضُوعُ

٢٢٥ ـ شَرُّ الضَّعِيفِ الْخَبَرُ «الْمَوْضُوعُ»
الْكَذِبُ الْمُخْتَلَقُ الْمَصْنُوعُ

٢٢٦ ـ وَكَيْفَ كَانَ لَمْ يُجِيزُوا ذِكْرَهْ
لِمَنْ عَلِمْ؛ مَا لَمْ يُبَيِّنْ أَمْرَهْ[1]

٢٢٧ ـ وَأَكْثَرَ الْجَامِعُ فِيهِ إِذْ خَرَجْ
لِمُطْلَقِ الضَّعْفِ، عَنَى أَبَا الْفَرَجْ[2]

٢٢٨ ـ وَالْوَاضِعُونَ لِلْحَدِيثِ أَضْرُبُ
أَضَرُّهُمْ قَوْمٌ لِزُهْدٍ نُسِبُوا

٢٢٩ ـ قَدْ وَضَعُوهَا حِسْبَةً فَقُبِلَتْ
مِنْهُمْ رُكُوناً لَهُمُ وَنُقِلَتْ

٢٣٠ ـ فَقَيَّضَ اللَّهُ لَهَا نُقَّادَهَا
فَبَيَّنُوا بِنَقْدِهِمْ فَسَادَهَا

---

(١) كذا في ب،هـ،ي،ك،ل،ع: «ذكرهْ»، و«أمرهْ» بسكون الهاء، وفي ج،ز: بسكون الهاء وضمِّها معاً، وفي أ،و،ح،ن،س،ف: بضمِّ الهاء.

(٢) هو: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي الحنبلي، (ت٥٩٧هـ). سير أعلام النُّبلاء (٢١/ ٣٦٥)، والمرادُ كتابه في الموضوعات، وهو مطبوع.

٢٣١ - نَحْوُ[١] أَبِي عِصْمَةَ[٢] إِذْ رَأَى الْوَرَى
زَعْماً نَأَوْا عَنِ الْقُرَانِ فَٱفْتَرَى

٢٣٢ - لَهُمْ حَدِيثاً فِي فَضَائِلِ السُّوَرْ
عَنِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ[٣]، فَبِئْسَمَا[٤] ٱبْتَكَرْ

٢٣٣ - كَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أُبَيٍّ[٥] ٱعْتَرَفْ
رَاوِيهِ بِالْوَضْعِ[٦]، وَبِئْسَمَا ٱقْتَرَفْ

٢٣٤ - وَكُلُّ مَنْ أَوْدَعَهُ كِتَابَهُ
كَالْوَاحِدِيِّ[٧] مُخْطِئٌ صَوَابَهُ[٨]

٢٣٥ - وَجَوَّزَ الْوَضْعَ عَلَى التَّرْغِيبِ
قَوْمُ ٱبْنِ كَرَّامٍ[٩] وَفِي التَّرْهِيبِ

---

(١) في أ،ج،و،ز،ك،م،ن،س. «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من هـ،ل.

(٢) هو: أبو عِصْمَة نوح بن أبي مريم القرشي مولاهم، المروزي، الملقَّبُ بالجامع، (ت١٧٣هـ)، كذبوه في الحديث. تقريب التَّهذيب (٧٢١٠).

(٣) انظر: المدخل إلى كتاب الإكليل للحاكم (ص٥٤)، والموضوعات لابن الجوزي (١/ ٤١).

(٤) في نسخة على حاشية ز: «وبئسما».

(٥) أورده ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٢٣٩).

(٦) روى الخطيب في الكفاية (ص٤٠١) وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٢٤١) عن المُؤمِّل بن إسماعيل اعترافَ راوي حديث أُبَي ﷺ بوضعه، وقد ذكره مُبهَماً.

(٧) هو: أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الواحدي، إمام علماء التأويل، صاحب التفاسير: البَسيط، والوَسيط، والوَجيز، (ت٤٦٨هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٨/ ٣٣٩).

(٨) كذا في و،ز،م،س: «كتابهُ»، و«صوابهُ» بضم الهاء، وفي ج،هـ،ك،ل،ن: بسكون الهاء وضمِّها معاً، وفي ب،ي،ع،ف: بسكون الهاء.

(٩) كذا في أ،ب،ج،هـ،و،ز،ح،ي،ك،ل،م،ن،ع،ف: «كرَّام» بفتح الكاف والراء المشددة، وفي س: «كَرَّام»، و«كِرَام» بفتح الكاف وكسرها، وتشديد الرَّاء وتخفيفها، قال زكريَّا الأنصاريّ رحمه الله في فتح الباقي (١/ ٢٩١): «بالتَّشديد مع فتح الكاف على المشهور». وانظر: =

٢٣٦ ـ وَالْـوَاضِـعُـونَ بَـعْـضُـهُـمْ قَـدْ صَـنَـعَـا
مِـنْ عِـنْـدِ نَـفْـسِـهِ، وَبَـعْـضٌ وَضَـعَـا[١]

٢٣٧ ـ كَـلَامَ بَـعْـضِ الْـحُـكَـمَـا فِـي الْـمُـسْـنَـدِ
وَمِـنْـهُ نَـوْعٌ وَضْـعُـهُ لَـمْ يُـقْـصَـدِ

٢٣٨ ـ نَـحْـوُ[٢] حَـدِيـثِ ثَـابِـتٍ[٣] «مَـنْ كَـثُـرَتْ
صَـلَاتُـهُ» الْـحَـدِيـثَ[٤]؛ وَهْـلَـةٌ سَـرَتْ

٢٣٩ ـ وَيُـعْـرَفُ الْـوَضْـعُ بِـالْإِقْـرَارِ وَمَـا
نُـزِّلَ[٥] مَـنْـزِلَـتَـهُ، وَرُبَّـمَـا

= فتح المغيث (١/ ٣٠٥)، والنكت الوفية (١/ ٥٦٢).
و«ابْن كَرَّام»: هو محمد السِّجستاني، شيخ الكرامية، وكان يصاحب الوضَّاعِين مثل: أحمد بن عبد اللَّه الجُوَيْبَاري، (ت٢٥٥هـ). قال الذَّهبيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «خُذِلَ حتَّى التقَطَ مِنَ المذاهب أرداها، ومن الأحاديث أوهاها». سير أعلام النُّبلاء (١١/ ٥٢٣).

(١) إلى هنا انتهى الخرم في نسخة د.

(٢) في أ،ج،د،و،ز،ك،م،ن،ع: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من هـ،ل،ف.

(٣) هو: ثابت بن موسى بن عبد الرحمن، أبو يزيد، الكوفي، الضرير، العابد، ضعيف الحديث. تقريب التَّهذيب (٨٣١).

(٤) يريد النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ حديث: «مَنْ كَثُرَتْ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ؛ حَسُنَ وَجْهُهُ بِالنَّهَارِ».
أخرجه ابن ماجه (١٣٣٣) من طريق ثابت بن موسى، عن شريك النَّخعيِّ، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعاً.
وأخرجه العُقيلي في الضُّعفاء (١/ ٣٦٨)، وابن عدي في الكامل (٢/ ٣٠٤)، وبيَّن ابن عديٍّ أنَّ ثابتاً دخل على شريك - وهو يُحدِّث عن الأعمشِ بالإسناد السَّابق - فقال شريك يُمازِحه: «مَنْ كَثُرَتْ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ حَسُنَ وَجْهُهُ بِالنَّهَارِ»؛ فظنَّه ثابتٌ متنَ ذلك الإسنادِ، ثمَّ سرقَه منه جماعةٌ من الضُّعفاء، وحدَّثوا به عن شريك. انظر: شرح النَّاظم (١/ ٣١٦).

(٥) في ب،هـ: «نُزِلَ» بتخفيف الزَّاي، والمثبت من أ،ج،د،و،ز،ح،ي،ل،م،ن،س،ع.

٢٤٠ ـ يُعْرَفُ بِالرِّكَّةِ، قُلْتُ: ٱسْتَشْكَلَا
الثَّبَجِيُّ[1] الْقَطْعَ بِالْوَضْعِ عَلَى

٢٤١ ـ مَا ٱعْتَرَفَ الْوَاضِعُ؛ إِذْ قَدْ يَكْذِبُ
بَلَى نَرُدُّهُ وَعَنْهُ نُضْرِبُ[2]

❖ ❖ ❖

(١) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ٣١٩): «وهو ابنُ دقيقِ العيد، وربَّما كان يكتب هذه النِّسبة في خَطِّهِ؛ لأنَّه وُلِدَ بثَبَجِ البَحرِ بساحلِ يَنْبُعَ مِنَ الحِجازِ». وثَبَجُ البحرِ: علوُّ وسطِ البحر إذا تلاطَمت أمواجُه. انظر: تهذيب اللُّغة للأزهري (١١/ ١٩)، والاقتراح لابن دقيق العيد (ص٢٥).

(٢) في هـ،م: «نَضْرِبُ» بفتح النُّون، والمثبت من أ،ب،ج،د،و،ز،ح،ي،ك،ل،ن،ع،ف، ونسخة على حاشية هـ. قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (١/ ٢٩٦): «بضمِّ النون». وفي حاشية ز: «بلغ».

المَقْلُوبُ

٢٤٢ ـ وَقَسَّمُوا «الْمَقْلُوبَ» قِسْمَيْنِ: إِلَى
مَا كَانَ مَشْهُوراً بِرَاوٍ أُبْدِلَا

٢٤٣ ـ بِوَاحِدٍ نَظِيرِهِ كَيْ يُرْغَبَا
فِيهِ لِلاَغْرَابِ إِذَا مَا اسْتُغْرِبَا

٢٤٤ ـ وَمِنْهُ قَلْبُ سَنَدٍ لِمَتْنِ
نَحْوُ[١] امْتِحَانِهِمْ إِمَامَ الْفَنِّ

٢٤٥ ـ فِي مِئَةٍ لَمَّا أَتَى بَغْدَادَا[٢]
فَرَدَّهَا وَجَوَّدَ الْإِسْنَادَا[٣]

٢٤٦ ـ وَقَلْبُ مَا لَمْ يَقْصِدِ[٤] الرُّوَاةُ
نَحْوُ[٥] «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ»[٦]

---

(١) في أ،ج،د،و،ز،ح،ك،ل،م،ن: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من هـ،س.

(٢) في و،ز: «بغذادا» بالذَّال المعجمة في الأولى، وقد ذُكِر في اسمِها سبعُ لغات، وهذه واحدة منها. انظر: معجم البلدان (١/ ٤٥٦)، وتاج العروس (٧/ ٤٤١).

(٣) روى القصة ابن عديٍّ في أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاريِّ (ص٥٢)، ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد (٢/ ٣٤٠).

(٤) في ح،ن،ف: «تقصد» بالتَّاء، ولم ينقط في د،هـ،ك.

(٥) في أ،ج،د،و،ز،ح،ل،ن: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من هـ.

(٦) يريد حديثَ أنس ﷺ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ؛ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي».
أخرجه البخاري (٦٣٧) و(٦٣٨) و(٩٠٩)، ومسلم (٦٠٤) من طرق عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد اللَّه بن أبي قتادة، عن أبيه مرفوعاً.

٢٤٧ ـ حَـدَّثَـهُ فِـي مَـجْـلِـسِ الْـبُـنَـانِـي[١]

حَـجَّـاجٌ ٱعْـنِـي: ٱبْـنَ أَبِـي عُـثْـمَـانِ[٢]

٢٤٨ ـ فَـظَـنَّـهُ عَـنْ ثَـابِـتٍ جَـرِيـرُ[٣]

بَـيَّـنَـهُ حَـمَّـادٌ الـضَّـرِيـرُ[٤]

❖ ❖ ❖

(١) هو: ثابت بن أسلم البُنَاني، أبو محمد، البصري، ثقة عابد، مات سنة بضع وعشرين ومئة. تقريب التَّهذيب (٨١٠).

(٢) هو: حجاج بن أبي عثمان ميسرة - أو سالم - الصواف، أبو الصلت، الكندي مولاهم، البصري، ثقة حافظ، (ت١٤٣هـ). تقريب التَّهذيب (١١٣١).

(٣) هو: جرير بن حازم الأزدي البصري، ثقة، في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدَّث من حفظه، اختلط قبل موته، ولم يحدِّث في حال اختلاطه، (ت١٧٠هـ). تقريب التَّهذيب (٩١١).

(٤) هو: حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه، قيل: إنه كان ضريراً ولعله طرأ عليه لأنه صحَّ أنه كان يكتب، (ت١٧٩هـ). تقريب التَّهذيب (١٤٩٨).

روى أبو داود الطَّيالسي في المسند (٢١٤٠)، وأحمد كما في العلل ومعرفة الرجال برواية عبد اللَّه (٢/ ٨٣)، وأبو داود في المراسيل (٦٤)، والتِّرمذي في العلل الكبير (ص٨٩) عن حماد بن زيد قال: «كُنْتُ أَنَا وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عِنْدَ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، فَحَدَّثَ حَجَّاج ابن أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ؛ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي؛ فظنَّ جريرٌ أنَّه إنَّما حدَّث به ثابتٌ عن أنسٍ رضي الله عنه».

تَنْبِيهَاتٌ[١]

٢٤٩ ـ وَإِنْ تَجِدْ مَتْناً ضَعِيفَ السَّنَدِ
فَقُلْ: ضَعِيفٌ، أَيْ: بِهَذَا فَٱقْصِدِ

٢٥٠ ـ وَلَا تُضَعِّفْ مُطْلَقاً بِنَاءَا
عَلَى الطَّرِيقِ؛ إِذْ لَعَلَّ جَاءَا[٢]

٢٥١ ـ بِسَنَدٍ مُجَوَّدٍ، بَلْ يَقِفُ
ذَاكَ عَلَى حُكْمِ إِمَامٍ يَصِفُ

٢٥٢ ـ بَيَانَ ضَعْفِهِ، فَإِنْ أَطْلَقَهُ
فَالشَّيْخُ فِيمَا بَعْدَهُ[٣] حَقَّقَهُ[٤]

٢٥٣ ـ وَإِنْ تُرِدْ نَقْلاً لِوَاهٍ أَوْ لِمَا
يُشَكُّ فِيهِ لَا بِإِسْنَادِهِمَا

٢٥٤ ـ فَٱئْتِ بِتَمْرِيضٍ كَـ«يُرْوَى»، وَٱجْزِمِ
بِنَقْلِ مَا صَحَّ كَـ«قَالَ» فَٱعْلَمِ

---

(١) في ع: «تفريعات» بدل: «تَنْبِيهَاتٌ».

(٢) كذا في أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ي،ك،ل،س،ف: «بناءَ» و«جاءَ» بفتح الهمزة، وفي ن: بسكون الهمزة وفتحها معاً، وفي م: بسكون الهمزة.

(٣) في أ،م،ف، ونسخة على حاشية و: «بعدُ قدْ» بدل: «بَعْدَهُ». وفي نسخة على حاشية أ كالمثبت، وقال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (١/ ٣٠٢): «في نسخة: بعد».

(٤) في ب،ع: «حقَّقَهْ» بسكون الهاء، والمثبت من ج،د،هـ،و،ز،ح،ي،ك،ل،م،ن،س.

٢٥٥ - وَسَهَّلُوا فِي غَيْرِ مَوْضُوعٍ رَوَوْا
مِنْ غَيْرِ تَبْيِينٍ لِضَعْفٍ، وَرَأَوْا
٢٥٦ - بَيَانَهُ فِي الْحُكْمِ وَالْعَقَائِدِ
عَنِ ٱبْنِ مَهْدِيٍّ[1] وَغَيْرِ وَاحِدِ[2]

❖ ❖ ❖

(١) انظر: المدخل إلى كتاب الإكليل (ص٢٩)، والجامع لأخلاق الراوي (٢/ ٩١).

(٢) وممَّن نقل عنه ذلك أيضاً: عبد اللَّه بن المبارك كما في الجرح والتَّعديل (٢/ ٣٠)، والثَّوري وابن عيينة وأحمد كما في الكفاية (ص١٣٣-١٣٤).
وفي حاشية أ - بخطِّ النَّاظم -: «بلغ مقابلة وقراءة. كتبه مؤلفه».
وكتب النَّاظم بخطِّه في حاشية ز: «بلغ جمال الدين عبد اللَّه النابتي قراءة بحث عليّ، والجماعة سماعاً».

مَعْرِفَةُ مَنْ تُقْبَلُ رِوَايَتُهُ وَمَنْ تُرَدُّ

٢٥٧ ـ أَجْمَعَ جُمْهُورُ أَئِمَّةِ الْأَثَرْ
وَالْفِقْهِ فِي قَبُولِ نَاقِلِ الْخَبَرْ

٢٥٨ ـ بِأَنْ يَكُونَ ضَابِطاً، مُعَدَّلَا
أَيْ: يَقِظاً[1] وَلَمْ يَكُنْ مُغَفَّلَا

٢٥٩ ـ يَحْفَظُ إِنْ حَدَّثَ حِفْظاً، يَحْوِي
كِتَابَهُ إِنْ كَانَ مِنْهُ يَرْوِي

٢٦٠ ـ يَعْلَمُ مَا فِي اللَّفْظِ مِنْ إِحَالَهْ
إِنْ[2] يَرْوِ بِالْمَعْنَى، وَفِي الْعَدَالَهْ[3]

٢٦١ ـ بِأَنْ يَكُونَ مُسْلِماً ذَا عَقْلِ
قَدْ بَلَغَ الْحُلْمَ سَلِيمَ الْفِعْلِ

٢٦٢ ـ مِنْ فِسْقٍ ن أَوْ خَرْمِ مُرُوءَةٍ، وَمَنْ
زَكَّاهُ عَدْلَانِ فَعَدْلٌ مُؤْتَمَنْ

---

(١) كذا في ب،ج،د،ح،ي،ل،س: «يقِظاً» بكسر القاف، وفي أ،هـ،و،ز،م: بكسر القاف وضمِّها معاً، وفي ن: بضمِّ القاف. قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ٣٢٧): «بضم القاف وكسرها»، وانظر: النكت الوفية (١/ ٥٨٩)، وفتح المغيث (٢/ ٣)، وفتح الباقي (١/ ٣٠٥).

(٢) في ب،ع: «أن» بفتح الهمزة، والمثبت من أ،د،هـ،و،ز،ح،ي،ك،ل،م،ن،ف.

(٣) كذا في أ،ب،ج،د،هـ،ز،ي،ك،م،ن،س،ع،ف: «إحالهْ» و«العدالهْ» بسكون الهاء، وفي ل: بسكون التَّاء وكسرها معاً، وفي و: بكسر التَّاء.

٢٦٣ - وَصُحِّحَ ٱكْتِفَاؤُهُمْ بِالْوَاحِدِ
جَرْحاً وَتَعْدِيلاً خِلَافَ الشَّاهِدِ

٢٦٤ - وَصَحَّحُوا ٱسْتِغْنَاءَ[1] ذِي الشُّهْرَةِ عَنْ
تَزْكِيَةٍ؛ كَمَالِكٍ نَجْمِ السُّنَنْ

٢٦٥ - وَلِٱبْنِ عَبْدِ الْبَرِّ: كُلُّ مَنْ عُنِي
بِحَمْلِهِ الْعِلْمَ وَلَمْ يُوَهَّنِ

(١) في هـ: «وَصَحَّحُوا استغنا» بالقصر، وفي ك،ع: «وصُحِّحَ استغنا» بالقصر، وفي ي،ل،س: «وصُحِّحَ استغناءُ» بضمِّ الهمزة، والمثبت من أ،ب،ج،د،و،ز،ح،م،ن،ف، ونسخة على حواشي ي،ل،ع، وكتب النَّاسخ في حاشية ل: «كذا هو بخط المؤلف»، وفي حاشية ف: «صحَّ بخط المصنف».
وقال البِقاعيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في النُّكت الوفيَّة (١/ ٥٩٩): «في نسخة بخطِّ شيخِنا: (وَصَحَّحُوا اسْتِغْنَاءَ)، وعن شيخنا البرهان الحلبي: أنَّ المصنِّفَ جعلَها جمعاً بعد قراءتِه الألفِيَّةَ عليه».

٢٦٦ ـ فَـإِنَّـهُ عَـدْلٌ بِـقَـوْلِ الْـمُـصْـطَـفَـى
«يَـحْـمِـلُ هَـذَا الْـعِـلْـمَ»[١]، لَـكِـنْ خُـولِـفَـا[٢]

٢٦٧ ـ وَمَـنْ يُـوَافِـقْ غَـالِـبـاً ذَا الـضَّـبْـطِ
فَـضَـابِـطٌ، أَوْ نَـادِراً فَـمُـخْـطِـي[٣]

٢٦٨ ـ وَصَـحَّـحُـوا قَـبُـولَ تَـعْـدِيـلٍ بِـلَا
ذِكْـرٍ لِأَسْـبَـابٍ لَـهُ أَنْ تَـثْـقُـلَا[٤]

٢٦٩ ـ وَلَـمْ يَـرَوْا قَـبُـولَ جَـرْحٍ أُبْـهِـمَـا
لِـلْـخُـلْـفِ فِـي أَسْـبَـابِـهِ، وَرُبَّـمَـا

---

(١) كلام ابن عبد البرِّ في التَّمهيد (١/ ٢٨)، ومستنده الذي أشار إليه النَّاظم ﷺ حديث: «يَحْمِلُ هَذَا العِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدولُهُ، يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الغَالِينَ، وَانْتِحَالَ المُبْطِلِينَ وَتَأْوِيلَ الجَاهِلِينَ».
أخرجه البزَّار (٩٤٢٣)، والعُقيلي في الضُّعفاء (١/ ١٤٦)، وابن عبد البرِّ في التَّمهيد (١/ ٥٩) من حديث أبي هريرة وعبد اللَّه بن عمرو ﷺ.
وأخرجه ابن وضاح في البدع (١)، والعقيلي في الضُّعفاء (٤/ ٧٥)، وابن أبي حاتم في الجرح والتَّعديل (٢/ ١٧)، والآجري في الشريعة (١/ ٢٧٠) من حديث إبراهيم بن عبد الرحمن العُذْرِي.
وأخرجه الطَّحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٨٨٤) من حديث أبي الدرداء ﷺ.
وأخرجه العقيلي في الضُّعفاء (١/ ١٤٦) من حديث أبي أمامة ﷺ.
وقد صحَّح الإمام أحمد حديثَ إبراهيم بن عبد الرحمن العُذْرِي كما في شرف أصحاب الحديث (ص٢٩)، ورجَّح عبد الحق الإشبيلي في الأحكام الوسطى (١/ ١٢١) والنَّاظم في شرحه (١/ ٣٣٢): أنَّه مرسل، وضعَّفه أيضاً ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٣/ ٤٠)، وقال أبو نعيم ﷺ في معرفة الصَّحابة (١/ ٢١٢) في طرق هذا الحديث: «وكلُّها مضطربة غير مستقيمة»، ونحوه للنَّاظم ﷺ في شرحه (١/ ٣٣٤).

(٢) قال ابن الصَّلاح ﷺ في مقدِّمته (ص١٠٦): «وفيما قاله اتساعٌ غير مَرْضِيٍّ».

(٣) في حاشية ب: «ألحق هذا البيت من المسودة في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة سنة سبعين وسبع مئة».

(٤) في ب،ح،ع: «يثقلا» بالياء، وفي ي: بالتَّاء والياء معاً.

٢٧٠ ـ أُسْتُفْسِرَ الْجَرْحُ فَلَمْ يَقْدَحْ؛ كَمَا
فَسَّرَهُ شُعْبَةُ بِالرَّكْضِ[١]، فَمَا؟[٢]

٢٧١ ـ هَذَا الَّذِي عَلَيْهِ حُفَّاظُ الْأَثَرْ
كَشَيْخَيِ الصَّحِيحِ مَعْ أَهْلِ النَّظَرْ[٣]

٢٧٢ ـ فَإِنْ يُقَلْ[٤]: قَلَّ بَيَانُ مَنْ جُرِحْ
كَذَا إِذَا قَالُوا لِمَتْنٍ: لَمْ يَصِحّْ

٢٧٣ ـ وَأَبْهَمُوا؛ فَالشَّيْخُ قَدْ أَجَابَا
أَنْ يَجِبَ الْوَقْفُ إِذِ[٥] اسْتَرَابَا

٢٧٤ ـ حَتَّى يُبِينَ[٦] بَحْثُهُ قَبُولَهُ
كَمَنْ أُولُو الصَّحِيحِ خَرَّجُوا لَهُ[٧]

---

(١) أخرج الخطيب في الكفاية (ص١١٠) عن محمد بن جعفر المدائني قال: «قيل لشعبة: لِمَ تركتَ حديث فلان؟ قال: رأيتُه يركُض على بِرذَون فتركتُ حديثه».

(٢) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ٣٣٦): «وقولي في آخر البيت: (فَمَا) أي: فماذا يلزم مِن ركضِه على برذون؟!».

(٣) انظر الكفاية (ص١٠٧- ١١٠).
وفي حاشية ز: «بلغ».

(٤) في ب،هـ،ح،ل: «تقل» بالتَّاء، وفي م،ن: «يَقُل» بفتح الياء وضمِّ القاف، وفي أ: بالتاء والياء، وبضم أوَّله وفتحِهِ، وفتح القاف وضمِّها، والمثبت من ج،د،و،ز،ي،ك،س، ع،ف.

(٥) في ب،ج،ح،ي،ل،م،ع،ف: «إِذَا». قال زكريَّا الأنصاريّ في فتح الباقي (١/ ٣١٥): «(إذا)، وفي نسخة (إِذِ اسْتَرَابَا)؛ أي: لأجلِ الرِّيبَة القويَّةِ الحاصِلَةِ بذلك».

(٦) في و: «يَبين» بفتح الياء، والمثبت من أ،ج،د،هـ،ز،ح،ي،ك،ل،م،ن،س،ف.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٢/ ٢٩): «بضم أَوَّلِه».

(٧) كذا في أ،ج،د،هـ،و،ح،ك،ل،م،ن،س،ع،ف: «قبولَهُ» و«لَهُ» بضم الهاء، وفي ز: بسكون الهاء وضمِّها معاً، وفي ب: بسكون الهاء.

٢٧٥ ـ فَفِي الْبُخَارِيِّ ٱحْتِجَاجاً: عِكْرِمَهْ[١]
مَعَ ٱبْنِ مَرْزُوقٍ[٢] وَغَيْرُ[٣] تَرْجَمَهْ[٤]

٢٧٦ ـ وَٱحْتَجَّ مُسْلِمٌ بِمَنْ قَدْ ضُعِّفَا
نَحْوُ[٥] سُوَيْدٍ[٦]؛ إِذْ بِجَرْحٍ مَا ٱكْتَفَى

٢٧٧ ـ قُلْتُ: وَقَدْ قَالَ أَبُو الْمَعَالِي[٧]
وَٱخْتَارَهُ تِلْمِيذُهُ الْغَزَّالِي[٨]

---

(١) هو: عكرمة، أبو عبد اللَّه، مولى ابن عباس، أصله بربري، ثقة ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة (ت ١٠٤هـ)، وقيل: بعد ذلك. انظر: الهداية والإرشاد (٢/ ٥٨٣)، وتسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (ص٢٠٠)، وتقريب التَّهذيب (٤٦٧٣).

(٢) هو: عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان البصري، ثقة فاضل، له أوهام، (ت١٢٤هـ). الهداية والإرشاد (٢/ ٨٦٥)، وتسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (ص١٨٩)، وتقريب التَّهذيب (٥١١٠).
وقد أخرج له البخاري متابعةً وليس احتجاجاً كما بيَّن الحافظ في هدى السَّاري (١/ ٤٣٢).

(٣) في ز: «وغيرِ» بالجرِّ، وفي ل: «وغيرُ» بالرَّفع وكتب فوقها معاً ولم يكتب الكسرة، والمثبت من أ،ج،هـ،و،ح،ي،م،ن،س،ف.
قال البِقاعيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في النُّكت الوفيَّة (١/ ٦٠٨): «يجوز أن يكون مجروراً عطفاً على (ابْنِ مَرْزُوقٍ)، وأن يكون مرفوعاً عطفاً على (عِكْرِمَهْ)».

(٤) كإسماعيل بن أبي أويس، وعاصم بن علي. انظر: الهداية والإرشاد (١/ ٦٩) و(٢/ ٥٦١)، وتسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (ص٦٧) و(ص٢٠١).

(٥) كذا في هـ،ز: «نحوُ» بالرَّفع، وفي ج: بالرَّفع والنَّصب، وفي أ،د،و،ح،ك،ل،م،ن: بالنَّصب.

(٦) هو: سويد بن سعيد بن سهل الحَدَثاني، أبو محمد، صدوق في نفسه؛ إلَّا أنه عَمِي فصار يتلقَّن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول، (ت٢٤٠هـ). تقريب التَّهذيب (٢٦٩٠).

(٧) هو: عبد الملك بن عبد اللَّه بن يوسف الجويني، (ت٤٧٨هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٨/ ٤٦٨)، ونصُّ كلامه في البرهان (١/ ٢٣٧).

(٨) في المستصفى (ص١٢٩).

٢٧٨ - وَٱبْنُ الْخَطِيبِ[١]: الْحَقُّ أَنْ يُحْكَمْ بِمَا
أَطْلَقَهُ الْعَالِمْ بِأَسْبَابِهِمَا[٢]

٢٧٩ - وَقَدَّمُوا الْجَرْحَ، وَقِيلَ: إِنْ ظَهَرْ
مَنْ عَدَّلَ الْأَكْثَرَ[٣] فَهْوَ الْمُعْتَبَرْ[٤]

٢٨٠ - وَمُبْهَمُ التَّعْدِيلِ لَيْسَ يَكْتَفِي
بِهِ الْخَطِيبُ[٥] وَالْفَقِيهُ الصَّيْرَفِي[٦]

٢٨١ - وَقِيلَ: يَكْفِي؛ نَحْوُ[٧] أَنْ يُقَالَا
«حَدَّثَنِي الثِّقَةُ»[٨]، بَلْ لَوْ قَالَا

(١) ونصُّ كلامه في المحصول (٤/ ٤١٠).
(٢) في نسخة على حاشية هـ: «عالمٌ اسبابَهما»، وفي نسخة على حاشية أ: «عالمُ أسبابِهما». قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٢/ ٣٠): «(العَالِمْ): مُسَكَّنُ الميم»، ونحوه في النكت الوفية (١/ ٦٠٩)، وفتح الباقي (١/ ٣١٧).
(٣) في د،ز،ك: «الأكثرُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،ج،هـ،و،ح،ي،ل،م،ن،ف. قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ٣٤٥): «هو في موضع الحال».
(٤) حكاه الخطيب في الكفاية (ص١٠٧) عن طائفة من العلماء.
(٥) الكفاية (ص٣٧٣).
(٦) هو: أبو بكر محمد بن عبد اللَّه الصَّيرفيُّ الشَّافعي، له مُصَنَّفات في أصول المذهب الشافعي وفروعه، (ت٣٣٠هـ). تاريخ الإسلام (٧/ ٥٩٦).
(٧) في أ،ج،و،ز،ح،ك،ل: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من هـ،م،ن،س.
(٨) حكاه ابن الصباغ في العُدَّة قولاً لأبي حنيفة. شرح النَّاظم (١/ ٣٤٦).

٢٨٢ ـ «جَمِيعُ أَشْيَاخِي ثِقَاتٌ لَوْ لَمْ
أُسَمِّ»؛ لَا نَقْبَلُ[(١)] مَنْ قَدْ أَبْهَمْ[(٢)]

٢٨٣ ـ وَبَعْضُ مَنْ حَقَّقَ[(٣)] لَمْ يَرُدَّهُ
مِنْ عَالِمٍ فِي حَقِّ مَنْ قَلَّدَهُ[(٤)]

٢٨٤ ـ وَلَمْ يَرَوْا فُتْيَاهُ[(٥)] أَوْ عَمَلَهُ
عَلَى وِفَاقِ الْمَتْنِ تَصْحِيحاً لَهُ[(٦)]

٢٨٥ ـ وَلَيْسَ تَعْدِيلاً عَلَى الصَّحِيحِ
رِوَايَةُ الْعَدْلِ عَلَى التَّصْرِيحِ

---

(١) في ف: «يُقْبَلُ» بياء مضمومة، وفي ل: «تَقْبَلُ» بتاء مفتوحة، وفي ي: «نَقْبَلُ، يُقْبَلُ» بفتح النُّون في الأولى، وضمِّ الياء في الثَّانية معاً.

(٢) في حاشية ب: «أُلحِق هذا البيت من المُسوَّدة في السابع والعشرين من ذي القعدة سنة أحَدٍ وسبعين».

(٣) قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٢/ ٣٩): «ولعلَّه إمامُ الحرمين»، وجعل النَّاظم في شرحه (١/ ٣٤٧) كلام ابن الصَّبَّاغ دالّاً على هذا القول.
وقال الزَّركشيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في البحر المحيط (٦/ ١٥٧): «هو اختيار إمام الحرمين، وعليه يدُلُّ كلام ابن الصَّبَّاغ في العُدَّة».

(٤) في ب،هـ: «يردَّهْ»، «قلَّدهْ» بسكون الهاء، والمثبت من أ،د،و،ز،ح،ي،ك،ل،م،ن،س، ع،ف.

(٥) في نسخة على حاشية د، وفي حاشية ن: «فتواه» بدل: «فُتْيَاهُ». قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٢/ ٤١): «فتواه كما هي بخط الناظم»، ونحوه في فتح الباقي (١/ ٣٢٢).
والفُتْيا والفَتْوى: لغتان صحيحتان، والأولى هي الواردة في أكثر النُّسخ. انظر: الصحاح (٦/ ٢٤٥٢).
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ٣٤٩): «أي: ولم يروا فُتيَا العالِم على وَفقِ حديثٍ حكماً منه بصحَّة ذلك الحديث».

(٦) كذا في أ،ج،هـ،و،ز،ح،ي،ك،ل،م،ن،س،ع: «عملهُ» و«لهُ» بضم الهاء، وفي د: بسكون الهاء وضمها معاً، وفي ب: بسكون الهاء.

٢٨٦ - وَٱخْتَلَفُوا: هَلْ يُقْبَلُ الْمَجْهُولُ؟
وَهْوَ عَلَى ثَلَاثَةٍ مَجْعُولُ

٢٨٧ - «مَجْهُولُ عَيْنٍ»: مَنْ لَهُ رَاوٍ فَقَطْ
وَرَدَّهُ الْأَكْثَرُ، وَالْقِسْمُ الْوَسَطْ

٢٨٨ - «مَجْهُولُ حَالٍ» بَاطِنٍ وَظَاهِرِ
وَحُكْمُهُ الرَّدُّ لَدَى الْجَمَاهِرِ

٢٨٩ - وَالثَّالِثُ: «الْمَجْهُولُ لِلْعَدَالَهْ»
فِي بَاطِنٍ فَقَطْ، فَقَدْ رَأَى لَهْ

٢٩٠ - حُجِّيَّةً فِي الْحُكْمِ بَعْضُ مَنْ مَنَعْ
مَا قَبْلَهُ[(١)]؛ مِنْهُمْ سُلَيْمٌ[(٢)] فَقَطَعْ

٢٩١ - بِهِ، وَقَالَ الشَّيْخُ: إِنَّ الْعَمَلَا
يُشْبِهُ أَنَّهُ[(٣)] عَلَى ذَا جُعِلَا

٢٩٢ - فِي كُتُبٍ مِنَ الْحَدِيثِ ٱشْتَهَرَتْ
خِبْرَةُ بَعْضِ مَنْ بِهَا تَعَذَّرَتْ

٢٩٣ - فِي بَاطِنِ الْأَمْرِ، وَبَعْضٌ يَشْهَرُ
ذَا الْقِسْمَ مَسْتُوراً[(٤)]، وَفِيهِ نَظَرُ

---

(١) عزاه ابن الصَّلاح في مقدِّمته (ص١١٢) لبعض الشَّافعيِّين.
(٢) هو: أبو الفتح سُلَيم بن أيُّوب الرَّازِي الشَّافعي، الإمام، الفقيه، (ت٤٤٧هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٧/ ٦٤٥).
(٣) في هـ،و: «إنَّه» بكسر الهمزة، والمثبت من أ،د،ز،ح،ي،ل،ن،س،ع.
(٤) قال البغويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في التَّهذيب (٥/ ٢٦٣): «المستورُ مَن يكون عدلاً في الظَّاهر، ولا تُعرَف عدالةُ باطنه»، وتَبِعه الرَّافعيُّ في الشَّرح الكبير (٦/ ٢٥٧)، والنَّووي في المجموع (١/ ٤٢).

٢٩٤ ـ وَالْخُلْفُ فِي مُبْتَدِعٍ مَا كُفِّرَا
قِيلَ: يُرَدُّ مُطْلَقاً[١]، وَٱسْتُنْكِرَا

٢٩٥ ـ وَقِيلَ: بَلْ إِذَا ٱسْتَحَلَّ الْكَذِبَا
نُصْرَةَ مَذْهَبٍ لَهُ[٢]، وَنُسِبَا

٢٩٦ ـ لِلشَّافِعِيِّ إِذْ يَقُولُ: أَقْبَلُ
مِنْ غَيْرِ خَطَّابِيَّةٍ مَا نَقَلُوا[٣]

٢٩٧ ـ وَالْأَكْثَرُونَ - وَرَآهُ الْأَعْدَلَا -
رَدُّوا دُعَاتَهُمْ[٤] فَقَطْ[٥]، وَنَقَلَا

٢٩٨ ـ فِيهِ ٱبْنُ حِبَّانَ ٱتِّفَاقاً[٦]، وَرَوَوْا
عَنْ أَهْلِ بِدْعٍ[٧] فِي الصَّحِيحِ مَا دَعَوْا

---

(١) نُسِبَ هذا القولُ للإمام مالك. انظر: الكفاية (ص١٢٠).
(٢) انظر: الأم للشَّافعي (٧/ ٥١٠)، والكفاية (ص١٢٠).
(٣) روى الخطيب عن الشَّافعيِّ في الكفاية (ص١٢٠) أنَّه قال: «وتُقبَل شهادةُ أهل الأهواء إلَّا الخطَّابيَّة من الرَّافضة؛ لأنهم يرَوْن الشهادة بالزُّور لموافقيهم»، وروى البيهقيُّ في مناقب الشَّافعي (١/ ٤٦٨) عنه أنَّه قال: «أجيزُ شهادة أهلِ الأهواءِ كلِّهم إلَّا الرَّافضة؛ فإنَّه يشهدُ بعضهم لبعض».
(٤) في ب: «ردّ دُعَاتِهم»، وفي و: «دعاتِهم» بفتح التَّاء وكسرها معاً، والمثبت من أ،ج،د،هـ، ز،ح،ي،ل،م،ن،س،ع.
(٥) انظر: الكفاية (ص١٢١)، ومقدِّمة ابن الصَّلاح (ص١١٥).
(٦) قال ابن حبَّان رَحِمَهُ اللَّهُ في المجروحين (٣/ ٦٣، ٦٤): «والدَّاعية إلى البدع لا يجوز أن يُحتَجَّ به عند أئمَّتنا قاطبةً، لا أعلم بينهم فيه خلافاً».
(٧) في ن: «بِدَعٍ» بفتح الدَّال، وبه ينكسر الوزن. قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٢/ ٦٩): «بسكون الدَّال».

٢٩٩ - وَلِلْحُمَيْدِيْ[١] وَالْإِمَامِ أَحْمَدَا
بِأَنَّ مَنْ لِكَذِبٍ تَعَمَّدَا

٣٠٠ - أَيْ: فِي الْحَدِيثِ - لَمْ نَعُدْ نَقْبَلُهُ
وَإِنْ يَتُبْ[٢]، وَالصَّيْرَفِيِّ[٣] مِثْلُهُ

٣٠١ - وَأَطْلَقَ الْكِذْبَ، وَزَادَ أَنَّ مَنْ
ضُعِّفَ نَقْلاً لَمْ يُقَوَّ بَعْدَ أَنْ[٤]

٣٠٢ - وَلَيْسَ كَالشَّاهِدِ، وَالسَّمْعَانِي[٥]
أَبُو الْمُظَفَّرِ[٦] يَرَى فِي الْجَانِي

٣٠٣ - بِكَذِبٍ فِي خَبَرٍ إِسْقَاطَ مَا
لَهُ مِنَ الْحَدِيثِ قَدْ تَقَدَّمَا[٧]

---

(١) في هـ: «وللحميديِّ» بتشديد الياء وكسرها، وبه ينكسر الوزن. قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (١/ ٣٣٠): «بالإسكان».
و«الحُمَيديُّ»: هو: عبد اللَّه بن الزُّبير بن عيسى القُرشيُّ، الأسديُّ، المكِّيُّ، أبو بكر، ثقةٌ حافظٌ فقيهٌ، أجلُّ أصحاب ابن عُيَيْنة، (ت٢١٩هـ). تقريب التهذيب (٣٣٢٠).

(٢) روى الخطيب في الكفاية (ص١١٧) عن الإمام أحمد أنَّه قال - في رَاوٍ كذب في حديثٍ واحدٍ ثم تاب ورجع -: «توبته فيما بينه وبين اللَّه تعالى، ولا يُكتَب حديثه أبداً». وروى نحوَه عن الحُمَيْدي أيضاً (ص١١٨).

(٣) في ب،ح،س: «الصَّيرفيُّ» بالرَّفع، والمثبت من أ،ج،د،هـ،و،ز،ي،ل،ع. قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ٣٦١): «هو مجرورٌ عطفاً على قوله: (وَلِلْحُمَيْدِي)».

(٤) أي: بعد أن ضَعُف. شرح النَّاظم (١/ ٣٦١).

(٥) كذا في أ،ب،ج،هـ،ي،ل،م،ن: «السَّمعاني» بفتح السِّين، وفي ح: بفتح السِّين وكسرها معاً، وقد ضَبَطَها حفيدُه الحافظ أبو سعد السَّمعاني في الأنساب (٧/ ٢٢٢): «بفتح السِّين المُهملة، وسُكون المِيم، وفتح العين المُهملة».

(٦) هو: أبو المُظفَّر، منصور بن محمد السَّمعاني، الحنفي ثمَّ الشَّافعي، مفتي خراسان، (ت٤٨٩هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٩/ ١١٤).

(٧) انظر: قواطع الأدلة للسَّمعاني (١/ ٣٤٦).

٣٠٤ ـ وَمَنْ رَوَى عَنْ ثِقَةٍ فَكَذَّبَهْ
فَقَدْ تَعَارَضَا، وَلَكِنْ كَذِبَهْ

٣٠٥ ـ لَا تُثْبِتَنْ بِقَوْلِ شَيْخِهِ فَقَدْ
كَذَّبَهُ الْآخَرُ، وَٱرْدُدْ مَا جَحَدْ[١]

٣٠٦ ـ وَإِنْ يَرُدُّهُ[٢] بِـ«لَا أَذْكُرُ» أَوْ
مَا يَقْتَضِي نِسْيَانَهُ فَقَدْ رَأَوْا

٣٠٧ ـ الْحُكْمَ لِلذَّاكِرِ عِنْدَ الْمُعْظَمِ[٣]
وَحُكِيَ الْإِسْقَاطُ عَنْ بَعْضِهِمِ[٤]

٣٠٨ ـ كَقِصَّةِ الشَّاهِدِ وَالْيَمِينِ[٥] إِذْ
نَسِيَهُ سُهَيْلٌ[٦] الَّذِي أُخِذْ

---

(١) في حاشية ز: «بلغ».

(٢) في أ،ب،ج،هـ،ز،ح،ل،م،س،ع: «يردَّه» بالنَّصب، والمثبت من و،ن.
والفعل المضاعف المجزوم يجوز فيه ثلاثة أوجه: الضمُّ، والفتحُ، والكسر، والضَّمُّ مع الضَّمير هو اختيار سيبويه. انظر: الكتاب لسيبويه (٢/ ٢٦٥)، وتذكرة النُّحاة لأبي حيَّان (ص٢٨٨).

(٣) نسبه ابن الصَّلاح في مُقدِّمته (ص١١٧) إلى جمهور أهل الحديث والفقهاء والمتكلمين.

(٤) حكاه ابن الصَّبَّاغ في العُدَّة كما في شرح النَّاظم (١/ ٣٦٢) عن أصحاب أبي حنيفة. وانظر: شرح مختصر الطَّحاوي (٤/ ٢٦٥)، والتَّجريد للقدوري (٩/ ٤٢٥٤).

(٥) يريد النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ حديث أبي هُرَيرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِاليَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ».
أخرجه أبو داود (٣٦١٠)، والتِّرمذي (١٣٤٣)، وابن ماجه (٢٣٦٨) من طريق عبد العزيز الدَّرَاوَرْدي، عن ربيعةَ الرَّأي، عن سُهَيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
قال أبو داود رَحِمَهُ اللَّهُ: «وَزَادَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ المُؤَذِّن فِي هَذَا الحَدِيثِ قَالَ: أَخْبَرَنِي الشَّافِعِيُّ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسُهَيْلٍ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي رَبِيعَةُ - وَهُوَ عِنْدِي ثِقَةٌ - أَنِّي حَدَّثْتُهُ إِيَّاهُ، وَلَا أَحْفَظُهُ».

(٦) هو: سُهَيل بن أبي صالح ذكوان السَّمَّان، أبو يزيد، المدنيُّ، صدوقٌ تغيَّر حفظه بأخرةٍ، من السَّادسة، مات في خلافة المنصور. تقريب التهذيب (٢٦٧٥).

٣٠٩ - عَنْهُ، فَكَانَ بَعْدُ عَنْ رَبِيعَهْ[١]
عَنْ نَفْسِهِ يَرْوِيهِ، لَنْ[٢] يُضِيعَهْ[٣]

٣١٠ - وَالشَّافِعِيْ نَهَى ٱبْنَ عَبْدِ الْحَكَمِ
يَرْوِي عَنِ الْحَيِّ لِخَوْفِ التُّهَمِ

٣١١ - وَمَنْ رَوَى بِأُجْرَةٍ لَمْ يَقْبَلِ
إِسْحَاقُ وَالرَّازِيُّ وَٱبْنُ حَنْبَلِ[٤]

٣١٢ - وَهْوَ شَبِيهُ أُجْرَةِ الْقُرْآنِ[٥]
يَخْرِمُ[٦] مِنْ مُرُوءَةِ الْإِنْسَانِ

---

(١) هو: ربيعة بن أبي عبد الرَّحمن فَرُّوخ، التَّيْمي مولاهم، أبو عثمان المدنيُّ، المعروف بربيعةَ الرَّأي، ثقةٌ، فقيهٌ، مشهور، (ت١٣٦هـ). تقريب التهذيب (١٩١١).

(٢) في ع: «لم» بدل: «لَنْ».

(٣) قال ابن عمَّار المالكيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في مفتاح السَّعيديَّة (ص٢٠١): «(لن يَضيعَه): هو بفتح أوَّله، مِن: ضاع يضيع»، وقال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٢/ ٨٨): «بضمِّ أوَّله من أضاع»، ونحوه في فتح الباقي (١/ ٣٣٦)، وهو الموافق للمثبت.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٢/ ٨٨): «وفائدتُه سِوى ما تَضمَّنَته مِن شِدَّة الوثوق بالرَّاوي عنه - ممَّا لم يذكره ابن الصلاح -: الإعلامُ بالمَرْوِيِّ، وكونُه (لَنْ يُضِيعَهْ)».

(٤) روى الخطيب في الكفاية (ص١٥٤) عن إسحاق بن راهُويَه، وأحمد بن حنبل، وأبي حاتم الرَّازيِّ: أنَّهم نَهَوْا عن الكِتابة عمَّن يأخذُ الأجر على الحديث.

(٥) في ز: «القُرَان» بفتح الرَّاء.

(٦) في ك،ع: «تخرم» بالتَّاء.

٣١٣ ـ لَـكِـنْ أَبُـو نُـعَـيْـمٍ الْـفَـضْـلُ[١] أَخَـذْ
وَغَـيْـرُهُ تَـرَخُّـصـاً[٢]، فَـإِنْ نَـبَـذْ

٣١٤ ـ شُـغْـلاً بِـهِ الْـكَـسْـبَ[٣] أَجِـزْ إِرْفَـاقَـا
أَفْـتَـى بِـهِ الـشَّـيْـخُ أَبُـو إِسْـحَـاقَـا[٤]

٣١٥ ـ وَرُدَّ ذُو تَـسَـاهُـلٍ فِـي الْـحَـمْـلِ
كَـالـنَّـوْمِ، وَالْأَدَا كَـ«لَا مِـنْ أَصْـلِ»

٣١٦ ـ أَوْ قَـبِـلَ الـتَّـلْـقِـيـنَ، أَوْ قَـدْ وُصِـفَـا
بِـالْـمُـنْـكَـرَاتِ كَـثْـرَةً، أَوْ عُـرِفَـا

٣١٧ ـ بِـكَـثْـرَةِ الـسَّـهْـوِ، وَمَـا حَـدَّثَ مِـنْ
أَصْـلٍ صَـحِـيـحٍ فَـهْـوَ رَدٌّ، ثُـمَّ إِنْ

(١) هو: الفضل بن دُكَيْن الكوفي، التَّيْميُّ مولاهم، الأحول، أبو نُعَيم، المُلائي، بضمِّ الميم، ثقةٌ ثبتٌ، (ت٢١٨هـ). تقريب التَّهذيب (٥٤٠١).

(٢) روى الخطيب في الكفاية (ص١٥٥، ١٥٦) أخذ الأجر على الحديث عن أبي نعيم الفضل بن دُكَين، ورواه أيضاً عن مجاهد، ويعقوب بن إبراهيم الدوَّرقي، وعليِّ بن عبد العزيز البغوي.

(٣) في هـ: «الكسبُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،ب،ج،د،و،ز،ح،ي،ل،م،ن،س،ع.
قال ابن عمَّار المالكيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في مفتاح السَّعيديَّة (ص٢٠٣): «منصوبٌ على المفعول لـ(نَبَذْ)».

(٤) هو: أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشِّيرازيُّ، الشَّافعيُّ، إمام الشَّافعيَّة، وصاحب المُهذَّب، (ت٤٧٦هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٨/ ٤٥٢).
وقد أفتى أبو إسحاق الشيرازي لأبي الحسين ابن النَّقور بأخذ الأجرة على التَّحديث؛ لأنَّ أصحاب الحديث كانوا يشغلونه عن الكسب لعياله. انظر: المنتظم لابن الجوزي (١٦/ ١٩٣).

٣١٨ - بُـيِّـنْ[١] لَـهُ غَـلَـطُـهُ فَـمَـا رَجَـعْ
سَـقَـطَ عِـنْـدَهُـمْ حَـدِيـثُـهُ جُـمَـعْ[٢]

٣١٩ - كَـذَا الْـحُـمَـيْـدِيُّ مَـعَ ٱبْـنِ حَـنْـبَـلِ[٣]
وَٱبْـنِ[٤] الْـمُـبَـارَكِ رَأَوْا فِـي الْـعَـمَـلِ[٥]

٣٢٠ - قَـالَ: وَفِـيـهِ نَـظَـرٌ، نَـعَـمْ إِذَا
كَـانَ عِـنَـاداً مِـنْـهُ مَـا يُـنْـكَـرُ ذَا[٦]

٣٢١ - وَأَعْـرَضُـوا فِـي هَـذِهِ الـدُّهُـورِ
عَـنِ ٱجْـتِـمَـاعِ هَـذِهِ الْأُمُـورِ

٣٢٢ - لِـعُـسْـرِهَـا، بَـلْ يُـكْـتَـفَـى بِـالْـعَـاقِـلِ
الْـمُـسْـلِـمِ الْـبَـالِـغِ غَـيْـرِ الْـفَـاعِـلِ

---

(١) في هـ: «يُبن» بضمِّ الياء، وفتح الباء وكسرها معاً.
قال البِقاعيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في النُّكت الوفيَّة (٢/ ١٧): «(بُيِّنْ): هو فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمجهول، سُكِّنت نونه وأُدْغِمت في اللام»، ونحوه في فتح المغيث (٢/ ١٠٩)، وفتح الباقي (١/ ٣٤٠).
(٢) أي: جَميعُها. انظر: فتح الباقي (١/ ٣٤٠).
(٣) في ي: «حنبلْ» بسكون اللَّام، والمثبت من ب،ج،د،هـ،و،ز،ل،م،ن،س.
(٤) كذا في أ،ج،د،و،ز،ح،ي،ل،م: «وابنِ» بالجرِّ، وفي ن: بالرَّفع والجرِّ معاً، وفي ب،س،ع: بالرَّفع.
(٥) انظر: الكفاية (ص١٤٣، ١٤٤).
(٦) انظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص١٢٠).

٣٢٣ ـ لِلْفِسْقِ ظَاهِراً، وَفِي الضَّبْطِ بِأَنْ
يُثْبَتَ[١] مَا رَوَى بِخَطِّ[٢] مُؤْتَمَنْ

٣٢٤ ـ وَأَنَّهُ يَرْوِي مِنَ ٱلْأَصْلِ[٣] وَافَقَا
لِأَصْلِ شَيْخِهِ، كَمَا قَدْ سَبَقَا

٣٢٥ ـ لِنَحْوِ ذَاكَ الْبَيْهَقِيُّ[٤]، فَلَقَدْ
آلَ السَّمَاعُ لِتَسَلْسُلِ السَّنَدْ

❖ ❖ ❖

(١) في ب: «يثبُتَ» بضمِّ الباء، وفي و،م،ن: «يُثْبِتَ» بكسر الباء، والمثبت من أ،ج،د،هـ،ز، ح،ي،ل،س،ع،ف، وذكر ابن عمَّار المالكيُّ ﵀ في مفتاح السَّعيديَّة (ص٢٠٧) فيها وجهين، قال: «و(يثبت) إن قرأتَه ثلاثيّاً: فيكون قوله: (مَا رَوَى) فاعلاً، وإن قرأته رباعيّاً فيكون (مَا رَوَى) مفعولاً».

(٢) في م،ف: «بخطٍّ» بالجرِّ المنوَّن، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ي،ل،ن،س،ع. قال السَّخاويُّ ﵀ في فتح المغيث (٢/ ١١١): «(وَ) يُكتفى (فِي الضَّبْطِ بِأَنْ يُثْبَتَ مَا رَوَى بِخَطِّ) ثقةٍ (مُؤْتَمَن)»، ونحوه في فتح الباقي (١/ ٣٤١).

(٣) في و: «أصل» بهمزة القطع، وبه ينكسر الوزن. قال السَّخاويُّ ﵀ في فتح المغيث (٢/ ١١١): «بنقل الهمزة».

(٤) انظر: مناقب الشَّافعي للبيهقي (٢/ ٣٢١).

مَرَاتِبُ التَّعْدِيلِ

٣٢٦ - وَالْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ[(١)] قَدْ هَذَّبَهُ
إِبْنُ أَبِي حَاتِمٍ[(٢)] ﴿إِذْ﴾ رَتَّبَهُ[(٣)]

٣٢٧ - وَالشَّيْخُ زَادَ فِيهِمَا ، وَزِدْتُ
مَا فِي كَلَامِ أَهْلِهِ وَجَدْتُ

٣٢٨ - فَأَرْفَعُ التَّعْدِيلِ: مَا كَرَّرْتَهُ
كَـ«ثِقَةٍ ثَبْتٍ» وَلَوْ أَعَدْتَهُ

٣٢٩ - ثُمَّ يَلِيهِ «ثِقَةٌ» أَوْ «ثَبْتٌ» ﴿أَوْ﴾
«مُتْقِنٌ» ﴿أَوْ﴾ «حُجَّةٌ»، ﴿أَوْ﴾ إِذَا عَزَوْا

٣٣٠ - الْحِفْظَ أَوْ ضَبْطاً لِعَدْلٍ، وَيَلِي
«لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ» «صَدُوقٌ»، وَصِلِ

٣٣١ - بِذَاكَ «مَأْمُوناً» «خِيَاراً»، وَتَلَا
«مَحَلُّهُ الصِّدْقُ» «رَوَوْا عَنْهُ» «إِلَى

---

(١) في ع: «والجرحَ والتعديلَ» بالنَّصب، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ل،م،ن،س.

(٢) في هـ: «حاتمَ» بفتح الميم، والمثبت من أ،ب،ج،د،و،ز،ح،ي،ل،م،ن،ع،ف.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٢/ ١١٣): «بغير تنوينٍ؛ للوزن، وبه مع تركِ همزةِ ما بعده».

(٣) انظر: الجرح والتَّعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٣٧).

٣٣٢ ـ الصِّدْقِ مَا هُوْ» وَكَذَا[١] «شَيْخٌ وَسَطْ»

أَوْ «وَسَطٌ» فَحَسْبُ أَوْ[٢] «شَيْخٌ» فَقَطْ

٣٣٣ ـ وَ«صَالِحُ الْحَدِيثِ» أَوْ «مُقَارَبُهْ»[٣]

«جَيِّدُهُ» «حَسَنُهُ» «مُقَارِبُهْ»[٤]

٣٣٤ ـ «أَرْجُو بِأَنْ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ عَرَاهْ»

«صُوَيْلِحٌ» «صَدُوقٌ ٱنْ شَاءَ اللَّهْ»[٥]

---

(١) في ع: «كذا» من غير واو. وهي كذلك في شرح ابن العيني (ص١٦٧)، وفتح الباقي (١/ ٣٤٥).

(٢) في د،م،ن: «او» بهمزة الوصل.

(٣) في ف: «مقارِبه» بكسر الرَّاء، قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٢/ ١١٩): «بكسر الرَّاء».
والمثبت من أ،د،هـ،و،ز،ح،ي،ل،م،ن،س. قال ابن العينيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (ص١٦٧): «بفتح الرَّاء». ونحوه في شرح السُّيوطيِّ (ص١٤٩).
وقال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ٣٧٢): «بفتح الرَّاء وكسرها ... فلهذا كرَّرتُ هذه اللَّفظةَ في وسط البيت وآخره».

(٤) في ف: «مقارَبه» بفتح الرَّاء، قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٢/ ١١٩): «بفتح الرَّاء».
والمثبت من أ،د،هـ،و،ز،ح،ي،ل،ن،س،ع. قال ابن العينيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (ص١٦٧)، والسُّيوطيُّ في شرحه (ص١٤٩) رَحِمَهُ اللَّهُ: «بكسر الرَّاء»، وتقدَّم كلام النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٥) في أ،ب،ج،د،هـ،ز،ح،ي،ك،ل،م،ن،س،ع،ف: جاء البيت هكذا:
صُوَيْلِحٌ صَدُوقٌ ٱنْ شَاءَ اللَّهْ أَرْجُو بِأَنْ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ عَرَاهْ
بتقديم وتأخير، والمثبت كما في النسخة و، وجاء في حاشيتها: «كان أولاً النصف الآتي في البيت - وهو قوله: (صُوَيْلِحٌ) - مقدَّم على النصف الأول - وهو قوله: (أَرْجُو) -، ثم رَسَمَ المصنف - أبقاه اللَّه تعالى - في رابع عشر صفر سنة ثمان مئة بأن يقدم (أَرْجُو) - وهو النصف الأول - على (صُوَيْلِحٌ) - وهو الثاني -؛ كما هو الآن موضوع»، وفي حاشية ف: «أشار الشيخ مؤلفه رَحِمَهُ اللَّهُ في رابع عشر من صفر سنة ثمان مئة: أن يُقرأ البيت الأخير بتقديم (أَرْجُو)؛ فليُعلم».

٣٣٥ - وَٱبْنُ مَعِينٍ قَالَ: مَنْ أَقُولُ: «لَا
بَأْسَ بِهِ» فَثِقَةٌ[١]، وَنُقِلَا

٣٣٦ - أَنَّ ٱبْنَ مَهْدِيٍّ أَجَابَ مَنْ سَأَلْ
أَثِقَةٌ[٢] كَانَ أَبُو خَلْدَةَ؟[٣] بَلْ

٣٣٧ - كَانَ صَدُوقاً خَيِّراً مَأْمُونَا
الثِّقَةُ الثَّوْرِيُّ[٤] لَوْ تَعُونَا

٣٣٨ - وَرُبَّمَا وَصَفَ[٥] ذَا[٦] الصِّدْقِ وُسِمْ
ضَعْفاً بِـ«صَالِحِ الْحَدِيثِ»[٧] إِذْ يَسِمْ

❖ ❖ ❖

(١) قال ابن أبي خَيْثَمة رَحِمَهُ اللَّهُ في تاريخه (٣/ ١٩٢): «قلت ليحيى: إنك تقول: فلانٌ ليس به بأسٌ، وفلانٌ ضعيفٌ، قال: إذا قلتُ لك: ليس به بأسٌ فهو ثقةٌ، وإذا قلت لك: ضعيفٌ، فليس هو بثقةٍ، لا يُكتَب حديثُه».

(٢) في هـ،و،س: «أثقةٌ» بالرَّفع المنوَّن، والمثبت من أ،ب،ج،د،ز،ح،ي،ل،م،ن،ع،ف.

(٣) هو: خالد بن دينار التميمي السعدي، أبو خلدة - بفتح المعجمة وسكون اللام -، مشهور بكنيته، البصريُّ، الخيَّاط صدوق. تقريب التهذيب (١٦٢٧).

(٤) قال عمرو بن علي الفلَّاس رَحِمَهُ اللَّهُ: «سمعتُ عبد الرَّحمن بن مهدي يقول: حدَّثنا أبو خَلْدة، فقال له رجلٌ: كان ثقةً؟ قال: كان صدوقاً، كان مأموناً، كان خياراً، الثِّقةُ شعبة وسفيان». الجرح والتعديل (١/ ١٦٠).

(٥) في د: «وُصِفَ» بضمِّ الواو وكسر الصَّاد، والمثبت من أ،ب،ج،هـ،و،ز،ح،ي،ل،م،ن، س،ع،ف.
قال ابن العينيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (ص١٦٨): «(وَرُبَّمَا وَصَفَ) ابنُ مهديٍّ (ذَا الصِّدْقِ ...)»، ونحوه في فتح المغيث (٢/ ١٢٣)، وفتح الباقي (١/ ٣٤٩)، وشرح السُّيوطي (ص١٥٠).

(٦) في ع: «ذو» بدل: «ذَا».

(٧) قال أحمد بن سنان الواسِطيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ كما روى ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٣٧): «سمعتُ عبد الرَّحمن بن مهديٍّ - وربَّما جرى ذكر رجلٍ صدوقٍ في حديثه ضعفٌ - فيقول: رجلٌ صالحٌ، الحديثُ يغلبه. يعني: أنَّ شهوة الحديث تغلبه».

مَرَاتِبُ التَّجْرِيحِ

٣٣٩ ـ وَأَسْوَأُ التَّجْرِيحِ: «كَذَّابٌ» «يَضَعْ»
«يَكْذِبُ» «وَضَّاعٌ» وَ«دَجَّالٌ» «وَضَعْ»

٣٤٠ ـ وَبَعْدَهَا: «مُتَّهَمٌ بِالْكَذِبِ»
وَ«سَاقِطٌ» وَ«هَالِكٌ» فَاجْتَنِبِ

٣٤١ ـ وَ«ذَاهِبٌ» «مَتْرُوكٌ» أَوْ «فِيهِ نَظَرْ»
وَ«سَكَتُوا عَنْهُ» «بِهِ لَا يُعْتَبَرْ»

٣٤٢ ـ وَ«لَيْسَ بِالثِّقَةِ»، ثُمَّ «رُدَّا
حَدِيثُهُ» كَذَا «ضَعِيفٌ جِدَّا»

٣٤٣ ـ «وَاهٍ بِمَرَّةٍ» وَ«هُمْ قَدْ طَرَحُوا
حَدِيثَهُ» وَ«ارْمِ بِهِ» «مُطَّرَحُ»

٣٤٤ ـ «لَيْسَ بِشَيْءٍ» «لَا يُسَاوِي شَيْئَا»
ثُمَّ «ضَعِيفٌ»، وَكَذَا إِنْ جِيئَا

٣٤٥ ـ بِـ«مُنْكَرِ الْحَدِيثِ» أَوْ «مُضْطَرِبِهْ»[1]
«وَاهٍ» وَ«ضَعَّفُوهُ» «لَا يُحْتَجُّ بِهْ»

(١) في م،ن،ف: «مضطرَبه» بفتح الرَّاء، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ك،ل،س.

٣٤٦ ـ وَبَعْدَهَا: «فِيهِ مَقَالٌ» «ضُعِّفْ»
وَ«فِيهِ ضَعْفٌ» «تُنْكِرُ وَتَعْرِفْ»(١)

٣٤٧ ـ «لَيْسَ بِذَاكَ» «بِالْمَتِينِ» «بِالْقَوِيّْ»
«بِحُجَّةٍ» «بِعُمْدَةٍ» «بِالْمَرْضِيّْ»(٢)

٣٤٨ ـ «لِلضَّعْفِ مَا هُوْ» «فِيهِ خُلْفٌ» «طَعَنُوا
فِيهِ» كَذَا «سَيِّئُ حِفْظٍ» «لَيِّنُ»

٣٤٩ ـ «تَكَلَّمُوا فِيهِ»، وَكُلُّ مَنْ ذُكِرْ
مِنْ بَعْدِ(٣) «شَيْئاً» بِحَدِيثِهِ ٱعْتُبِرْ(٤)

❖ ❖ ❖

(١) قال البِقاعيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في النُّكت الوفيَّة (٢/ ٣٢): «ثم اعلم: أنَّ البيتَ مكسورٌ؛ لأنَّه كُفَّ الجزءُ الثاني، أي: أُسقِط ساكنُه السَّابع، وهو لا يجوز في هذا البحر؛ لأنَّ (مستفعلن) فيه ذو وتد مجموع، والزِّحاف لا يكونُ إلَّا في ثواني الأسباب، فلو قال: (تُنْكِرُهْ)، بزيادة هاء ساكنة لاستقام».

(٢) في نسخة على حاشية ن: «للمرضي» بدل: «بِالمَرْضِيّ».

(٣) في د،س،ع: «بعدُ» بضمِّ الدَّال، والمثبت من أ،ب،هـ،و،ز،ح،ي،ل،م،ن،ف.
قال البِقاعيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في النُّكت الوفيَّة (٢/ ٣٢): «و(بَعْدِ) مجرور بـ (مِنْ)، ومضاف إلى (شَيْئاً)».

(٤) في س: «اعتَبِرْ» بفتح التَّاء، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ي،ل،م،ن،ع،ف.

مَتَى يَصِحُّ تَحَمُّلُ الحَدِيثِ أَوْ يُسْتَحَبُّ؟

٣٥٠ ـ وَقَبِلُوا مِنْ مُسْلِمٍ تَحَمَّلَا
فِي كُفْرِهِ، كَذَا صَبِيٌّ حَمَلَا[(١)]

٣٥١ ـ ثُمَّ رَوَى بَعْدَ الْبُلُوغِ، وَمَنَعْ
قَوْمٌ هُنَا[(٢)]، وَرُدَّ كَالسِّبْطَيْنِ[(٣)]، مَعْ

٣٥٢ ـ إِحْضَارِ أَهْلِ الْعِلْمِ لِلصِّبْيَانِ ثُمَّ
قَبُولِهِمْ[(٤)] مَا حَدَّثُوا بَعْدَ الْحُلُمْ

٣٥٣ ـ وَطَلَبُ الْحَدِيثِ فِي الْعِشْرِينِ
عِنْدَ الزُّبَيْرِيِّ أَحَبُّ حِينِ[(٥)]

---

(١) في ب: «حُمِّلا» بضمِّ الحاء، وكسر وتشديد الميم، قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٢/ ١٣٨): «(حُمِّلا) بالبناء للمفعول»، ولكن ورد في حاشية على نسخة لشرح السُّيوطي (ص١٥٤): «وأمَّا في شرح المصنِّف قد صحَّحه على البناء للفاعل، وقد رأيتُه بخطِّه الشَّريف رحمه اللَّه تعالى».

(٢) قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٢/ ١٣٨): «هو وجه للشافعية، وعليه أبو منصور محمد بن المنذر بن محمد المراكشي الفقيه الشافعي».

(٣) الحسن والحسين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

(٤) في س،ف: «قبولُهُم» بالرَّفع، والمثبت من أ،ج،د،هـ،و،ز،ح،ك،ل،م،ن،ع.

(٥) وعبارته: «يُستحَبُّ كَتْب الحديث من العشرين؛ لأنَّها مُجتَمَع العقل». المُحدِّث الفاصل (ص١٨٦، ١٨٧).
و«الزُّبَيْرِيُّ»: هو: أبو عبد اللَّه الزُّبَير بن أحمد بن سليمان القُرشيُّ، الأسديُّ، الزُّبَيريُّ، شيخ الشَّافعيَّة، (ت٣١٧هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٥/ ٥٧).

٣٥٤ - وَهْوَ الَّذِي عَلَيْهِ أَهْلُ الْكُوفَهْ
وَالْعَشْرُ فِي الْبَصْرَةِ كَالْمَأْلُوفَهْ[١]

٣٥٥ - وَفِي الثَّلَاثِينَ لِأَهْلِ الشَّأْمِ[٢]
وَيَنْبَغِي تَقْيِيدُهُ بِالْفَهْمِ

٣٥٦ - فَكَتْبُهُ بِالضَّبْطِ، وَالسَّمَاعُ
حَيْثُ يَصِحُّ، وَبِهِ نِزَاعُ

٣٥٧ - فَالْخَمْسُ لِلْجُمْهُورِ[٣]، ثُمَّ الْحُجَّهْ
قِصَّةُ مَحْمُودٍ وَعَقْلُ الْمَجَّهْ[٤]

٣٥٨ - وَهْوَ ٱبْنُ خَمْسَةٍ، وَقِيلَ: أَرْبَعَهْ[٥]
وَلَيْسَ فِيهِ سُنَّةٌ مُتَّبَعَهْ

---

(١) كذا في أ،ب،ج،هـ،ز،ي،ك،ل،م،ن،س،ع: «الكوفهْ» و«كالمألوفهْ» بسكون الهاء، وفي د،و: بسكون الهاء والجرِّ معاً فيهما.

(٢) في د،ع،ف: «الشام» من غير همز. قال ابن عمَّار المالكيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في مفتاح السَّعيديَّة (ص٢١٦): «و(الشَّأْمُ): بفتح الشِّين، مقصورٌ مهموزٌ»، ونحوه في فتح المغيث (٢/ ١٤٣).
قال موسى بن هارون رَحِمَهُ اللَّهُ: «أهل البصرة يكتبون لعشر سنين، وأهل الكوفة لعشرين، وأهل الشَّام لثلاثين». المُحدِّث الفاصل (ص١٨٧).

(٣) حكاه القاضي عياض في الإلماع (ص٦٢) عن أهل الصَّنْعة، وقال ابن الصَّلاح رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدِّمته (ص١٣٠): «هو الذي استقرَّ عليه عملُ أهل الحديث المتأخرين».

(٤) «المجَّة»: بفتح الميم وتشديد الجيم: المرَّة من المَجِّ، والمجُّ: هو صَبُّ الماء من الفم. تهذيب اللُّغة (١٠/ ٢٧٧).

(٥) يريد النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ حديث محمود بن الرَّبيع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في صحيح البخاري (٧٧) قال: «عَقَلْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مَجَّةً مَجَّهَا فِي وَجْهِي، وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ مِنْ دَلْوٍ».
قال ابن عبد البرِّ رَحِمَهُ اللَّهُ في الاستيعاب (٣/ ١٣٧٨): «وحُفِظ ذلكَ عنه، وهو ابن أربع سنين أو خمس سنين».
وقال ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباري (١/ ١٧٣) في لفظة: (أربع سنين): «ولم أقفْ على هذا صريحاً في شيءٍ من الرِّوايات بعد التَّتبُّع التَّام».

٣٥٩ ـ بَـلِ الـصَّـوَابُ فَـهْـمُـهُ الْـخِـطَـابَـا
مُـمَـيِّـزاً وَرَدُّهُ الْـجَـوَابَـا

٣٦٠ ـ وَقِـيـلَ لِاْبْـنِ حَـنْـبَـلٍ: فَـرَجُـلُ
قَـالَ: لِـخَـمْـسَ عَـشْـرَةَ الـتَّـحَـمُّـلُ

٣٦١ ـ يَـجُـوزُ لَا فِـي دُونِـهَـا؛ فَـغَـلَّـطَـهْ
قَـالَ: إِذَا عَـقَـلَـهُ وَضَـبَـطَـهْ[١]

٣٦٢ ـ وَقِـيـلَ: مَـنْ بَـيْـنَ الْـحِـمَـارِ وَالْـبَـقَـرْ
فَـرَّقَ سَـامِـعٌ، وَمَـنْ لَا فَـ«حَـضَـرْ»

٣٦٣ ـ قَـالَ بِـهِ: الْـحَـمَّـالُ[٢]، وَاْبْـنُ الْـمُـقْـرِي[٣]
سَـمَّـعَ لِاْبْـنِ أَرْبَـعٍ ذِي ذُكْـرِ[٤]

❖ ❖ ❖

(١) قال عبد اللَّه بن أحمد ﷺ في مسائل الإمام أحمد (ص٤٤٩): «سألت أبي: متى يجوز سماع الصَّبيِّ في الحديث؟ قال: إذا عقل وضبط، قلتُ: فإنَّه بلغني عن رجلٍ - سمَّيْته له - أنَّه قال: لا يجوز سماعُه حتى يكونَ له خمس عشرةَ سنة؛ لأنَّ النَّبيَّ ﷺ ردَّ البراءَ وابنَ عمرَ، استصغرهم يوم بدرٍ، فأنكر قولَه هذا وقال: لا، بئس القولُ هذا! يجوز سماعه إذا عقل، وكيف يصنع بسفيان بن عُيَيْنة ووَكِيع؟!».

(٢) هو: أبو عمران موسى بن هارون الحمَّال، البزَّاز، الحافظ، النَّاقد، (ت٢٩٤هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٢/ ١١٦).
وقد روى الخطيب قوله في الكفاية (ص٦٥).

(٣) هو: الحافظ أبو بكر، محمَّد بن إبراهيم بن علي، الشَّهير بابن المقرئ، صاحب المعجم، (ت٣٨١هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٦/ ٣٩٨).

(٤) قال القاضي أبو محمد عبد اللَّه بن محمد ابن اللَّبان ﷺ: «حُمِلتُ إلى أبي بكر ابن المُقرئ لأسمع منه ولي أربعُ سنين، فقال بعضُ الحاضرين: لا تُسَمِّعوا له فيما قُرِئ، فإنَّه صغيرٌ، فقال لي ابن المُقرئ: اقرأ سورة الكَافِرُون، فقرأتُها، فقال: اقرأ سورة التَّكْوِير، فقرأتُها، =

أَقْسَامُ التَّحَمُّلِ، وَأَوَّلُهَا: سَمَاعُ لَفْظِ الشَّيْخِ

٣٦٤ - أَعْلَى وُجُوهِ الْأَخْذِ عِنْدَ الْمُعْظَمِ
وَهْيَ ثَمَانٍ[(١)]: لَفْظُ شَيْخٍ فَاعْلَمِ

٣٦٥ - كِتَاباً ٱوْ حِفْظاً، وَقُلْ: «حَدَّثَنَا»
«سَمِعْتُ»، أَوْ «أَخْبَرَنَا» «أَنْبَأَنَا»

٣٦٦ - وَقَدَّمَ الْخَطِيبُ أَنْ يَقُولَا
«سَمِعْتُ»؛ إِذْ لَا تَقْبَلُ[(٢)] التَّأْوِيلَا

٣٦٧ - وَبَعْدَهَا «حَدَّثَنَا» «حَدَّثَنِي»
وَبَعْدَ ذَا «أَخْبَرَنَا» «أَخْبَرَنِي»

٣٦٨ - وَهْوَ كَثِيرٌ، وَيَزِيدُ[(٣)] ٱسْتَعْمَلَهْ
وَغَيْرُ وَاحِدٍ لِمَا قَدْ حَمَلَهْ

= فقال لي غيره: اقرأ سورة ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ﴾ فقرأتُها، ولم أغلطْ فيها، فقال ابن المقرئ: سَمِّعوا له والعُهْدة عليَّ». الكفاية (ص٦٤).
وفي حاشية هـ - بخطِّ النَّاظم -: «بلغ صاحبها محبُّ الدين محمد بن موسى القلقشندي عرضاً عليَّ من حفظه. كتبه: مؤلفه».

(١) كذا في ج،هـ،و،ز،ح،ي،ل،ن: «ثمانٍ» بالجرِّ المنوَّن، وفي م: بالرَّفع والجرِّ المنوَّن معاً، وفي د،س: بالرَّفع المنوَّن. قال محمد بن قاسم الغزِّي رَحِمَهُ اللَّهُ في حاشيته على شرح النَّاظم (١٠٠/أ): «ويجوز في النُّون: الكسرُ، والرَّفع».

(٢) في ب،س،ع: «يقبل» بالياء، وفي أ،م: بالتَّاء والياء معاً.

(٣) هو: يزيد بن هارون بن زاذان السُّلَمي مولاهم، أبو خالد الواسطيُّ، ثقةٌ متقنٌ عابدٌ، (ت٢٠٦هـ). تقريب التَّهذيب (٧٧٨٩).

٣٦٩ ـ مِنْ لَفْظِ شَيْخِهِ[١]، وَبَعْدَهُ تَلَا
«أَنْبَأَنَا» «نَبَّأَنَا»، وَقُلِّلَا

٣٧٠ ـ وَقَوْلُهُ: «قَالَ لَنَا» وَنَحْوَهَا[٢]
كَقَوْلِهِ: «حَدَّثَنَا»، لَكِنَّهَا

٣٧١ ـ الْغَالِبُ ٱسْتِعْمَالُهَا مُذَاكَرَهْ
وَدُونَهَا: «قَالَ» بِلَا مُجَارَرَهْ[٣]

٣٧٢ ـ وَهْيَ[٤] عَلَى السَّمَاعِ إِنْ يُدْرَ اللُّقِيّْ
لَا سِيَّمَا مَنْ عَرَّفُوهُ[٥] فِي الْمُضِيّْ

٣٧٣ ـ أَنْ لَا يَقُولَ ذَا بِغَيْرِ[٦] مَا سَمِعْ
مِنْهُ؛ كَحَجَّاجٍ[٧]، وَلَكِنْ يَمْتَنِعْ

---

(١) قال محمد بن أبي الفوارس رَحِمَهُ اللَّهُ: «هُشَيْم، ويزيد بن هارون، وعبد الرزَّاق؛ لا يقولون إلا أخبرنا، فإذا رأيت حدَّثنا فهو من خطأ الكاتب». الكفاية (ص٢٨٦)، و(ص٢٨٤).

(٢) في د: «ونحوِها» بالجرِّ، وفي هـ،ح،س: «ونحوُها» بالرَّفع، والمثبت من أ،ج،و،ز، ك،ل،م،ن.

(٣) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ٣٩٠): «مِن غير ذكر الجارِّ والمجرور، وهذا معنى قولي: (بِلَا مُجَارَرَهْ)».
وفي حاشية ب: «بلغ مقابلة على نسخة الأصل، وهي المنقول منها على حسب الجهد والطاقة».

(٤) في ز: «وَهْوَ»، وفي نسخة على حاشيتها: «وَهْيَ».

(٥) في ب،ج: «عرَفوه» بفتح الرَّاء من غير تشديد، والمثبت من أ،د،هـ،و،ز،ن.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٢/ ١٦٩): «أي: عُرِف بين أهل الحديث».

(٦) في ي: «لغير» باللَّام، وفي ك: «في غير».

(٧) هو: حجَّاج بن محمد المصِّيصيُّ الأعور، أبو محمَّد، ثقةٌ ثبتٌ، لكنَّه اختلط في آخر عمره لمَّا قدم بغداد قبل موته، (ت٢٠٦هـ). تقريب التَّهذيب (١١٣٥).
قال الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في الكفاية (ص٢٩٠): «كان يروي عن ابن جُرَيْجٍ كتبه، ويقول فيها: قال =

٣٧٤ ـ عُـمُـومُـهُ عِـنْـدَ الْـخَـطِـيـبِ، وَقَـصَـرْ
ذَاكَ عَـلَـى الَّـذِي بِـذَا الْـوَصْـفِ ٱشْـتَـهَـرْ[1]

= ابن جُرَيْج، فحملها النَّاس عنه، واحتجُّوا برواياته؛ لأنَّه قد كان عُرِفَ من حاله أنَّه لا يروي إلا ما سَمِعَه».

(١) قال الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في الكفاية (ص٢٨٩): «وأمَّا قول المُحدِّث: (قال فلان) فإنْ كان المعروف من حاله أنَّه لا يروي إلا ما سَمِعه؛ جُعِل ذلك بمنزلة ما يقول فيه غيرُه: (حدَّثنا)، وإنْ كان قد يروي سماعاً وغيرَ سماعٍ لم يُحْتَجَّ مِن رواياته إلا بما بيَّن الخبرَ فيه».

الثَّانِي: القِرَاءَةُ عَلَى الشَّيْخِ

٣٧٥ ـ ثُمَّ الْقِرَاءَةُ الَّتِي نَعَتَّهَا
مُعْظَمُهُمْ عَرْضاً سَوَا[١] قَرَأْتَهَا

٣٧٦ ـ مِنْ حِفْظِ ٱوْ كِتَابٍ ٱوْ سَمِعْتَا
وَالشَّيْخُ حَافِظٌ لِمَا عَرَضْتَا[٢]

٣٧٧ ـ أَوْ لَا وَلَكِنْ أَصْلُهُ[٣] يُمْسِكُهُ
بِنَفْسِهِ أَوْ ثِقَةٌ[٤] مُمْسِكُهُ

٣٧٨ ـ قُلْتُ: كَذَا إِنْ ثِقَةٌ مِمَّنْ سَمِعْ
يَحْفَظُهُ مَعَ ٱسْتِمَاعٍ، فَٱقْتَنِعْ

٣٧٩ ـ وَأَجْمَعُوا أَخْذاً بِهَا[٥]، وَرَدُّوا
نَقْلَ الْخِلَافِ وَبِهِ مَا ٱعْتَدُّوا[٦]

---

(١) في ع: «سواءٌ» بالرَّفع المنوَّن، وبه ينكسر الوزن.
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ٣٩١): «بفتح السِّين، وقُصِرَ للضَّرُورة».

(٢) هنا يبدأ ما وُقِفَ عليه من النسخة ط، والتي هي بخطِّ النَّاظم.

(٣) في هـ: «أصلَه» بالنَّصب، والمثبت من أ،ب،ج،د،و،ز،ح،ك،ل،ع. قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٢/ ١٧٢): «(وَلَكِنْ) يكونُ (أَصْلُهُ) معه»، ونحوه في فتح الباقي (١/ ٣٦٤).

(٤) في ب،د،هـ: «ثقةٍ» بالجرِّ المنوَّن، والمثبت من أ،ج،و،ز،ح،ط،ي،ل،م،ن،س،ف.

(٥) نقل الإجماعَ: الخطيب في الكفاية (ص٢٦٠)، والقاضي عياض في الإلماع (ص٧٠)، وابن الصَّلاح في مُقدِّمته (ص١٣٧).

(٦) نُقِل الخلاف عن: وكيع بن الجرَّاح، وأبي عاصم النَّبيل، وعبد الرحمن بن سلام الجُمَحي، ومحمَّد بن سلام. انظر: المحدث الفاصل (ص٤٢٠، ٤٢١)، والكفاية (ص٢٧١-٢٧٣).

٣٨٠ - وَالْخُلْفُ فِيهَا: هَلْ تُسَاوِي[١] الْأَوَّلَا
أَوْ دُونَهُ أَوْ فَوْقَهُ؟ فَنُقِلَا[٢]

٣٨١ - عَنْ مَالِكٍ وَصَحْبِهِ[٣] وَمُعْظَمِ
كُوفَةَ[٤] وَالْحِجَازِ أَهْلِ[٥] الْحَرَمِ[٦]

٣٨٢ - مَعَ الْبُخَارِيِّ[٧]: هُمَا سِيَّانِ
وَابْنُ أَبِي ذِئْبٍ مَعَ النُّعْمَانِ[٨]

٣٨٣ - قَدْ رَجَّحَا الْعَرْضَ، وَعَكْسُهُ أَصَحّْ
وَجُلُّ أَهْلِ الشَّرْقِ نَحْوَهُ جَنَحْ[٩]

---

(١) في ع: «يساوي» بالياء، وفي أ: بالتاء والياء.

(٢) في ع: «فنقَلا» بفتح القاف، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ك،ل،م،ن،س.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٢/ ١٧٥): «(نُقِلَا) بالبناء للمفعول».

(٣) قال عُبَيْد اللَّه بن موسى رَحِمَهُ اللَّهُ - كما روى عنه البخاريُّ في صحيحه (١/ ٢٣) -: «سمعت أبا عاصم يقول عن مالكٍ وسفيان: القراءةُ على العالم وقراءتُه سواء». وانظر: الإلماع (ص٧٢).

(٤) في ع: «كوفةٍ» بالجرِّ المنوَّن، وبه ينكسر الوزن.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٢/ ١٧٥): «بفتح التَّاء؛ غير مُنصَرِف».
وممَّن نُقِل عنه هذا القول من أهل الكوفة: الشَّعبيُّ، وأبو حنيفة في رواية، والثَّوريُّ، وشريك النَّخعيُّ. الكفاية (ص٢٦٢- ٢٧١)، وانظر: الإلماع (ص٧١).

(٥) في د: «أهلُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،ب،ج،هـ،ز،ح،ك،ل،م،ن،ع.

(٦) كعروة بن الزُّبير، والزُّهري، ونافع، وعطاء، وابن عُيَيْنة، وغيرهم. انظر: الكفاية (ص٢٦٢- ٢٧١)، والإلماع (ص٧١).

(٧) انظر: صحيح البخاري (١/ ٢٢)، وجامع التِّرمذي (٣/ ٦).

(٨) انظر: الكفاية (ص٢٧٦).

(٩) انظر: الإلماع (ص٧٣).

٣٨٤ ـ وَجَوَّدُوا فِيهِ[١]: «قَرَأْتُ» أَوْ «قُرِي»[٢]
مَعْ وَ«أَنَا أَسْمَعُ»، ثُمَّ عَبِّرِ

٣٨٥ ـ بِمَا مَضَى فِي أَوَّلٍ مُقَيِّدَا[٣]
«قِرَاءَةً عَلَيْهِ» حَتَّى مُنْشِدَا

٣٨٦ ـ «أَنْشَدَنَا قِرَاءَةً عَلَيْهِ» لَا
«سَمِعْتُ»، لَكِنْ بَعْضُهُمْ قَدْ حَلَّلَا[٤]

٣٨٧ ـ وَمُطْلَقَ[٥] التَّحْدِيثِ وَالْإِخْبَارِ
مَنَعَهُ أَحْمَدُ ذُو الْمِقْدَارِ

٣٨٨ ـ وَالنَّسَئِيُّ وَالتَّمِيمِيْ يَحْيَى[٦]
وَٱبْنُ الْمُبَارَكِ الْحَمِيدُ سَعْيَا[٧]

---

(١) في ن: «فيها» بدل: «فِيهِ».

(٢) في ع: «وقري» بدل: «أَوْ قُرِي».

(٣) كذا في أ،د،ط،ك،ن: «مقيِّدا» بكسر الياء، وفي ل: بكسر الياء وفتحها معاً، وفي ب،ج،هـ،و،ز،ح،س،ف: بفتحها.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٢/ ١٧٩): «(ثُمَّ عبِّر) أيُّها المُحدِّث (بِمَا مَضَى فِي أَوَّلٍ) أي: في القسم الأول (مُقَيِّداً) ذلك بقولك: (قِرَاءَةً عَلَيْهِ)». ونحوه في شرح السُّيوطيِّ (ص١٦١)، وفي فتح الباقي (١/ ٣٦٦).

(٤) أي: لا يجوز أن يقول: «سمعتُ» في العرضِ؛ إلَّا أنَّه رُوِيَ عن الثَّوريِّ، ومالك، وابن عيينة جواز ذلك. انظر: الإلماع (ص١٢٣، ١٢٤)، وشرح النَّاظم (١/ ٣٩٦).

(٥) كذا في أ،ب،ح،ط،ي،ل،م،ن: «ومطلقَ» بالنَّصب، وفي ج،هـ،ز: بالنَّصب والرَّفع معاً، وفي د،و،ك،س،ع،ف: بالرَّفع.

(٦) هو: يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التَّميمي، أبو زكريَّا النيسابوري، ريحانة نيسابور، ثقةٌ ثبتٌ إمامٌ، (ت٢٢٦هـ). تقريب التَّهذيب (٧٦٦٨).

(٧) انظر: المُحدِّث الفاصل (ص٤٣٤)، والكفاية (ص٢٩٨)، والإلماع (ص١٢٥).

٣٨٩ - وَذَهَبَ الزُّهْرِيُّ وَالْقَطَّانُ[١]
وَمَالِكٌ وَبَعْدَهُ سُفْيَانُ[٢]

٣٩٠ - وَمُعْظَمُ الْكُوفَةِ وَالْحِجَازِ
مَعَ الْبُخَارِيِّ إِلَى الْجَوَازِ[٣]

٣٩١ - وَٱبْنُ جُرَيْجٍ وَكَذَا الْأَوْزَاعِي
مَعَ ٱبْنِ وَهْبٍ وَالْإِمَامِ[٤] الشَّافِعِي

٣٩٢ - وَمُسْلِمٍ[٥] وَجُلِّ[٦] أَهْلِ الشَّرْقِ
قَدْ جَوَّزُوا «أَخْبَرَنَا» لِلْفَرْقِ[٧]

٣٩٣ - وَقَدْ عَزَاهُ صَاحِبُ «الْإِنْصَافِ»[٨]
لِلنَّسَئِيْ مِنْ غَيْرِ مَا خِلَافِ

---

(١) أي: يحيى بن سعيد القطَّان.
(٢) أي: سفيان بن عيينة. انظر: صحيح البخاري (١/ ٢٣).
(٣) انظر: المحدِّث الفاصل (ص٤٢١، ٤٢٨)، والكفاية (ص٢٦١، ٣٠٥، ٣٠٨، ٣٠٩)، والإلماع (ص١٢٢، ١٢٣).
(٤) كذا في أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ك،ل،ع: «والإمام» بالجرِّ، وفي ي،ن: بالجرِّ والرَّفع معا.
(٥) كذا في أ،ب،هـ،ز،ح،ط،ل،م،س: «ومسلم» بالجرِّ المنوَّن، وفي ج،د،ك،ن: بالرَّفع والجرِّ المنوَّن معاً، وفي و،ع: بالرَّفع المنوَّن.
(٦) كذا في أ،ب،ز،ح،ل: «وجُلِّ» بالجرِّ، وفي ج،د،ن: بالجرِّ والرَّفع معاً، وفي هـ،و،ك،م،س،ع: بالرَّفع.
(٧) انظر: العلل الصَّغير للتِّرمذي (٥/ ٧٥٢)، والمحدِّث الفاصل (ص٤٣١- ٤٣٣)، والكفاية (ص٢٩٤، ٣٠٢، ٣٠٣)، والإلماع (ص١٢٤، ١٢٥، ١٢٧).
وكُتِب في حاشية ز: «بلغ».
(٨) هو: أبو عبد اللَّه وأبو بكر، محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن خلاد التميميُّ، المصريُّ، الجوهريُّ.
واسم كتابه: الإنصاف فيما بين الأئمَّة في حدَّثنا وأخبرنا من الاختلاف. مقدمة ابن الصَّلاح (ص١٣٩)، وشرح النَّاظم (١/ ٣٩٩)، وفتح المغيث (٢/ ١٨٣).

٣٩٤ ـ وَالْأَكْثَرِينَ[١]، وَهُوَ الَّذِي ٱشْتَهَرْ
مُصْطَلَحاً لِأَهْلِهِ أَهْلِ الْأَثَرْ

٣٩٥ ـ وَبَعْضُ مَنْ قَالَ بِذَا أَعَادَا
قِرَاءَةَ الصَّحِيحِ، حَتَّى عَادَا

٣٩٦ ـ فِي كُلِّ مَتْنٍ قَائِلاً: «أَخْبَرَكَا»
إِذْ كَانَ قَالَ[٢] أَوَّلاً: «حَدَّثَكَا»[٣]

٣٩٧ ـ قُلْتُ: وَذَا رَأْيُ الَّذِينَ ٱشْتَرَطُوا[٤]
إِعَادَةَ الْإِسْنَادِ، وَهْوَ شَطُّ[٥]

❖ ❖ ❖

(١) انظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص١٣٩)، وشرح النَّاظم (١/ ٣٩٩).
(٢) «قَالَ» سقطت من ع.
(٣) قال الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في الكفاية (ص٣٠٣): «ذكر لنا أبو بكر البَرقاني أن أبا حاتم محمد بن يعقوب الهَرَوي قرأ على بعض الشُّيوخ عن الفِرَبريِّ صحيح البخاري، وكان يقول له في كلِّ حديثٍ: حدَّثكم الفِرَبريُّ، فلما فرغ من الكتاب قال له: أليس حدَّثكم الفِرَبريُّ بهذا الكتاب من لفظه؟ فقال الشَّيْخ: لا، إنما سمعناه منه قراءةً عليه، فقال: تسمعني أقول: حدَّثكم الفِرَبريُّ فلا تُنكر عليَّ؟ ثم أعاد قراءة الكتاب كله، وقال له في جميعه: أخبركم الفِرَبريُّ».
(٤) في ع: «شرطوا».
(٥) في حاشية أ - بخطّ النَّاظم -: «بلغ الشيخ شهاب الدين أحمد بن علي البِلبِيسي قراءة على مؤلفه في الميعاد الثاني».

تَفْرِيعَاتٌ

٣٩٨ - وَٱخْتَلَفُوا إِنْ أَمْسَكَ الْأَصْلَ رِضَا
وَالشَّيْخُ لَا يَحْفَظُ مَا قَدْ عُرِضَا

٣٩٩ - فَبَعْضُ نُظَّارِ الْأُصُولِ يُبْطِلُهْ[١]
وَأَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ يَقْبَلُهْ[٢]

٤٠٠ - وَٱخْتَارَهُ الشَّيْخُ، فَإِنْ لَمْ يُعْتَمَدْ
مُمْسِكُهُ فَذَلِكَ السَّمَاعُ رَدّْ

٤٠١ - وَٱخْتَلَفُوا إِنْ سَكَتَ الشَّيْخُ وَلَمْ
يُقِرَّ لَفْظاً؛ فَرَآهُ الْمُعْظَمْ

٤٠٢ - - وَهْوَ الصَّحِيحُ - كَافِياً[٣]، وَقَدْ مَنَعْ
بَعْضُ أُولِي الظَّاهِرِ مِنْهُ[٤]، وَقَطَعْ

٤٠٣ - بِهِ أَبُو الْفَتْحِ سُلَيْمُ الرَّازِي[٥]
ثُمَّ أَبُو إِسْحَاقٍ الشِّيرَازِي[٦]

---

(١) تردَّد فيه القاضي أبو بكر الباقلاني ومال إلى المنع - كما في الإلماع (ص٧٦) -، ومنعه الجُوَيْنِيُّ في البرهان (١/ ٢٤٧)، والمازريُّ في إيضاح المحصول (ص٤٩٧).

(٢) في و،م،س: «يقبلهُ» بضمِّ الهاء، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،ز،ك،ل،ن.
وانظر: الإلماع (ص٧٦)، ومقدمة ابن الصَّلاح (ص١٤١).

(٣) انظر: البرهان (١/ ٢٤٦)، وإيضاح المحصول (ص٤٩٤)، والإلماع (ص٧٩)، ومقدِّمة ابن الصَّلاح (ص١٤٢).

(٤) انظر: الكفاية (ص٢٨٠)، وإيضاح المحصول (ص٤٩٤)، والإلماع (ص٧٨).

(٥) انظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص١٤٢).

(٦) انظر كلامه في: اللمع (ص٨١).

٤٠٤ ـ كَـذَا أَبُـو نَـصْـرٍ[١]، وَقَـالَ: يُـعْـمَـلُ
بِـهِ، وَأَلْـفَـاظُ الْأَدَاءِ: الْأَوَّلُ[٢]

٤٠٥ ـ وَالْـحَـاكِـمُ ٱخْـتَـارَ الَّـذِي قَـدْ عَـهِـدَا
عَـلَـيْـهِ أَكْـثَـرَ الـشُّـيُـوخِ فِـي الْأَدَا

٤٠٦ ـ «حَـدَّثَـنِـي» فِـي الـلَّـفْـظِ حَـيْـثُ ٱنْـفَـرَدَا
وَٱجْـمَـعْ ضَـمِـيـرَهُ إِذَا تَـعَـدَّدَا

٤٠٧ ـ وَالْـعَـرْضِ[٣] إِنْ تَـسْـمَـعْ[٤] فَـقُـلْ: «أَخْـبَـرَنَـا»
أَوْ قَـارِئـاً: «أَخْـبَـرَنِـي»[٥]، وَٱسْـتُـحْـسِـنَـا[٦]

---

(١) هو: أبو نصر عبد السَّيد بن محمد عبد الواحد البغداديُّ، المعروف بابن الصَّبَّاغ، صاحب كتاب: «الشَّامل في الفقه الشَّافعي»، (ت٤٧٧هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٨/ ٤٦٤).

(٢) قال أبو نصر ابن الصَّبَّاغ رَحِمَهُ اللَّهُ: «وله أن يعمل بما قرئ عليه، وإذا أراد روايته عنه فليس له أن يقول: (حدثني)، ولا (أخبرني)، بل (قرأت عليه)، أو (قرئ عليه وهو يسمع)». انظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص١٤٢)، وشرح النَّاظم (١/ ٤٠١).

(٣) كذا في أ،ج،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ك،ل،ن،س: «والعرضِ» بالجرِّ، وفي د،م: بالجرِّ والنَّصب معاً، وفي ب،ف: بالنَّصب.
قال البِقاعيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في النُّكت الوفيَّة (٢/ ٥٤): «بالجرِّ عطفاً على قوله: (اللَّفْظِ)».

(٤) في د: «تُسمع» بضمِّ التَّاء، والمثبت من أ،ب،ج،هـ،ز،ل،ف.
قال ابن العينيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (ص١٨٦): «(وَالعَرْضِ إِنْ تَسْمَعْ) بأن قُرِئ على المُحَدِّث وأنتَ حاضرٌ»، ونحوه في فتح المغيث (٢/ ١٩٢)، وشرح السُّيوطي (ص١٦٦)، وفتح الباقي (١/ ٣٧٤).

(٥) في ع: «أخبرنا».
قال الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ في معرفة علوم الحديث (ص٢٦٠): «والذي أختارُه في الرِّواية، وعَهِدتُ عليه أكثرَ مشايخي وأئمَّةِ عصرِي: أن يقول في الذي يأخذه من المُحدِّث لفظاً، وليس معه أحدٌ: (حدَّثني فلانٌ)، وما يأخذه عن المُحدِّث لفظاً مع غيره: (حدَّثنا فلانٌ)، وما قرأ على المُحدِّث بنفسه: (أخبرني فلانٌ)، وما قُرِئ على المُحدِّث وهو حاضرٌ: (أخبرنا فلان)».

(٦) قال ابن الصَّلاح رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدِّمته (ص١٤٣): «وهو حسنٌ رائقٌ».

٤٠٨ - وَنَحْوُهُ عَنِ ٱبْنِ وَهْبٍ رُوِيَا[١]
وَلَيْسَ بِالْوَاجِبِ لَكِنْ رُضِيَا

٤٠٩ - وَالشَّكُّ فِي الْأَخْذِ أَكَانَ وَحْدَهْ[٢]
أَوْ مَعْ سِوَاهُ؟ فَٱعْتِبَارُ الْوَحْدَهْ

٤١٠ - مُحْتَمِلٌ، لَكِنْ رَأَى الْقَطَّانُ
الْجَمْعَ فِيمَا أَوْهَمَ الْإِنْسَانُ

٤١١ - فِي شَيْخِهِ مَا قَالَ[٣]، وَالْوَحْدَةَ[٤] قَدْ
إِخْتَارَ فِي ذَا الْبَيْهَقِيُّ وَٱعْتَمَدْ[٥]

٤١٢ - وَقَالَ أَحْمَدُ: «ٱتَّبِعْ لَفْظاً وَرَدْ
لِلشَّيْخِ فِي أَدَائِهِ وَلَا تَعَدْ»[٦]

---

(١) قال عبدُ اللَّه بن وهْبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ - كما في العلل الصَّغير للتِّرمذي (٥/ ٧٥٢) -: «ما قلتُ (حدَّثنا): فهو ما سمعتُ مع النَّاس، وما قلتُ (حدَّثني): فهو ما سمعتُ وحدي، وما قلتُ (أخبرنا): فهو ما قُرِئ على العالم وأنا شاهدٌ، وما قلتُ (أخبرني): فهو ما قرأتُ على العالم». وانظر: الكفاية (ص٢٩٤)، والإلماع (ص١٢٥).

(٢) في ع: «وحدهُ» بضمِّ الهاء، والمثبت من ب،ج،هـ،و،ز،ح،ي،ل،م،ن،س،ف.

(٣) قال يحيى بن سعيد القطَّان: «وربما قال: (حدَّثني)، فأشكُّ فأقول: (قال: حدَّثنا)، فأمَّا إذا قال: (حدَّثنا) فلا أستجيزُ أن أقول: (قال: حدَّثني)». الكفاية (ص٢٩٣).

(٤) في هـ،س: «والوحدةُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،ب،ج،د،و،ز،ح،ط،ك،ل،م،ن،ع،ف.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٢/ ١٩٥): «مفعولٌ مقدَّم».

(٥) نقله ابن الصَّلاح في مقدِّمته (ص١٤٣) عن البَيْهقي.

(٦) قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ: «اتَّبِعْ لفظَ الشَّيخ في قوله: (حدَّثنا) و(حدَّثني) و(سمعتُ) و(أخبرنا)، ولا تَعَدَّه، فإذا كانتْ قراءةً بيَّنتَ القراءةَ، وكذلك العرض، ولا تغيِّر لفظَ الشَّيخ، إنَّما تريد أن تؤدِّي لفظَه كما تلفَّظ به، هو أسلمُ لك إن شاء اللَّه تعالى». الكفاية (ص٢٩٣).

٤١٣ ـ وَمَـنَـعَ الْإِبْـدَالَ فِـيـمَـا صُـنِّـفَـا
الـشَّـيْـخُ؛ لَـكِـنْ حَـيْـثُ رَاوٍ عُـرِفَـا

٤١٤ ـ بِـأَنَّـهُ سَـوَّى فَـفِـيـهِ مَـا جَـرَى
فِي النَّقْلِ[1] بِالْمَعْنَى، وَمَعْ[2] ذَا فَيَرَى

٤١٥ ـ بِـأَنَّ ذَا فِـيـمَـا رَوَى ذُو الـطَّـلَـبِ
بِـالـلَّـفْـظِ لَا مَـا وَضَـعُـوا فِـي الْـكُـتُـبِ[3]

٤١٦ ـ وَاخْـتَـلَـفُـوا فِـي صِـحَّـةِ الـسَّـمَـاعِ
مِـنْ نَـاسِـخٍ، فَـقَـالَ بِـالْمُـتِـنَـاعِ

(١) في ع: «بالنَّقل»، وفي نسخة على حاشيتها: «في النَّقل».

(٢) في و: «ومَعَ» بفتح العين، وبه ينكسر الوزن.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٢/ ١٩٥): «بالإسكان»، ومثله في فتح الباقي (١/ ٣٧٧).

(٣) مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص١٤٤).

٤١٧ - الْإِسْـفَـرَايِـنِـيْ[١] مَـعَ الْـحَـرْبِـيِّ[٢]
وَٱبْـنِ[٣] عَـدِيٍّ[٤]، وَعَـنِ الـصِّـبْـغِـيِّ[٥]

٤١٨ - لَا تَـرْوِ تَـحْـدِيـثـاً وَإِخْـبَـاراً؛ قُـلِ
«حَـضَـرْتُ»[٦]، وَالـرَّازِيُّ وَهْـوَ الْـحَـنْـظَـلِـي[٧]

---

(١) في ج: بهمزة قطع مفتوحة، وفي م،ن: «الإسفرائني» بالهمزة بدل الياء.
قال السَّمعانيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في الأنساب (١/ ٢٢٣): «بكسر الألف، وسكون السِّين المُهمَلة، وفتح الفاء والرَّاء، وكسر الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، هذه النِّسبة إلى (إسفراين)، وهي: بُلَيدةٌ بنواحي نيسابور على مُنتصَف الطَّريق من جُرجَان».
وقال الزَّبيديُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في تاج العروس (٣٥/ ١٩١): «لا تُهْمَز على الأصحِّ الأفصح». وانظر: مفتاح السَّعيديَّة (ص٢٣٦)، وفتح المغيث (٢/ ١٩٨)، وفتح الباقي (١/ ٣٧٨).
والمراد: الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الإسفرايني الشَّافعي، الأستاذ، الفقيه، الأصولي، (ت٤١٨هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٧/ ٣٥٣)، وقد حكى عنه المنع ابن الصَّلاح في مقدِّمته (ص١٤٥).

(٢) هو: الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي، (ت٢٨٥هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٣/ ٣٥٦).
قال أبو العبَّاس الفضل بن الحسين رَحِمَهُ اللَّهُ: «سمعتُ إبراهيمَ الحربيَّ وسألتُه، قلت: الرَّجلُ يَسمعُ وهو يكتبُ، يصحُّ سماعُه؟ قال: لا». الكفاية (ص٦٦).

(٣) في ب،هـ،ن: «وابنُ» بالرَّفع، والمثبت من ج،و،ز،ح،ل،م،ف.
قال ابن عمَّار المالكيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في مفتاح السَّعيديَّة (ص٢٣٦): «هو بجرِّ (ابْنِ) عطفاً على (الحَرْبِيِّ)»، وانظر: فتح المغيث (٢/ ١٩٨)، وفتح الباقي (١/ ٣٧٨).

(٤) قال أبو القاسم ابن عبَّاد رَحِمَهُ اللَّهُ: «سألتُ أبا أحمد ابن عديٍّ الحافظ: عن الرَّجل يَسمعُ الحديثَ، ويكتبُ في وقت سماعه، أيصحُّ سماعه؟ فقال: لا - أو كما قال -». الكفاية (ص٦٦).

(٥) هو: أبو بكر أحمد بن إسحاق الصِّبْغي، الفقيه الشَّافعي، (ت٣٤٢هـ). الأنساب (٨/ ٢٧٦)، وسير أعلام النُّبلاء (١٥/ ٤٨٣).

(٦) قال الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ: «سألتُ أبا بكرٍ ابن إسحاقَ - يعني: الصِّبْغيَّ - عمَّن يكتبُ في السَّماع، فقال: «يقولُ: (حضرتُ)، ولا يقلْ: (حدَّثنا) ولا (أخبرنا)». الكفاية (ص٦٦).

(٧) هو: أبو حاتم الرَّازي، ونسبة الحنظَلِيِّ إلى دَرْبٍ بالرَّيِّ يقال له: درب حنظلة. الأنساب للسَّمعاني (٤/ ٢٨٥). =

٤١٩ ـ وَٱبْـنُ الْـمُـبَـارَكِ[١] كِـلَاهُـمَـا كَـتَـبْ
وَجَـوَّزَ الْـحَـمَّـالُ[٢]، وَالـشَّـيْـخُ ذَهَـبْ

٤٢٠ ـ بِـأَنَّ خَـيْـراً مِـنْـهُ أَنْ يُـفَـصَّـلَا
فَـحَـيْـثُ فَـهْـمٌ؛ صَـحَّ، أَوْ لَا؛ بَـطَـلَا[٣]

٤٢١ ـ كَـمَـا جَـرَى لِـلـدَّارَقُـطْـنِـيْ حَـيْـثُ عَـدْ
إِمْـلَاءَ إِسْـمَـاعِـيـلَ[٤] عَـدّاً وَسَـرَدْ[٥]

= وقد روى عنه الخطيب في الكفاية (ص٦٧): «كتبتُ عند عَارِمٍ وهو يقرأ، وكتبتُ عند عَمْرو بن مرزوق وهو يقرأ».

(١) قال علي بن المَدِينيّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «كنَّا عند جريرٍ، فجعلنا نتشدَّد في شيءٍ من السَّماع، فقال: أنتم أفقه من ابن المبارك؟ لقد كنتُ أقرأ عليه وما ينظر في الكتاب، وهو ينسخ شيئاً آخر!». الكفاية (ص٦٧).

(٢) هو: موسى بن هارون الحمَّال.
قال أبو القاسم بن بُكَير: «وسألتُه - يعني: موسى بن هارون - عن الرَّجلِ يكتب في المجلس والمحدِّث يقرأ؛ قال: جائزٌ». الكفاية (ص٦٧).

(٣) مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص١٤٥).

(٤) هو: أبو علي إسماعيل بن محمد الصفَّار، المُلَحيُّ، (ت٣٤١هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٥/ ٤٤٠).

(٥) روى الخطيب في تاريخ بغداد (١٣/ ٤٨٩): «أنَّ الدَّارقطنيَّ حضر في حداثته مجلسَ إسماعيل الصَّفَّار، فجَلَسَ ينسخ جزءاً كان معه، وإسماعيلُ يُملِي، فقال له بعضُ الحاضرين: لا يَصِحُّ سماعُكَ وأنت تنسخ، فقال له الدَّارقطنيُّ: فهمي للإملاء خلاف فهمك، ثمَّ قال: تحفظُ كم أملَى الشَّيخُ من حديثٍ إلى الآن؟ فقال: لا، فقال الدَّارقطنيّ: أملَى ثمانية عشر حديثاً، فعُدَّتِ الأحاديث، فوُجِدت كما قال، ثمَّ قال أبو الحسن: الحديث الأول منها عن فلان عن فلان ومتنُه كذا، والحديثُ الثَّاني عن فلان عن فلان ومتنُه كذا، ولم يزل يَذكُر أسانيدَ الأحاديثِ ومتونها على ترتيبِها في الإملاء حتَّى أتى على آخرِها، فتعجَّب النَّاس منه».

٤٢٢ - وَذَاكَ يَجْرِي فِي الْكَلَامِ، أَوْ إِذَا
هَيْنَمَ[(١)] حَتَّى خَفِيَ الْبَعْضُ، كَذَا

٤٢٣ - إِنْ بَعُدَ السَّامِعُ، ثُمَّ يُحْتَمَلْ
فِي الظَّاهِرِ الْكَلِمَتَانِ أَوْ أَقَلّْ

٤٢٤ - وَيَنْبَغِي لِلشَّيْخِ أَنْ يُجِيزَ مَعْ
إِسْمَاعِهِ جَبْراً لِنَقْصٍ إِنْ[(٢)] يَقَعْ[(٣)]

٤٢٥ - قَالَ ٱبْنُ عَتَّابٍ: وَلَا غِنَى[(٤)] عَنْ
إِجَازَةٍ مَعَ السَّمَاعِ تُقْرَنْ[(٥)]

٤٢٦ - وَسُئِلَ ٱبْنُ حَنْبَلٍ إِنْ حَرْفَا
أَدْغَمَهُ؟ فَقَالَ: أَرْجُو يُعْفَى[(٦)]

---

(١) «هَيْنَمَ»: أي أخفى صوتَه. الصِّحاح (٥/ ٢٠٦٢).

(٢) في ز،ح: «ان» بهمزة الوصل.

(٣) في أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ي، ونسخة على حاشية ع: «وقع»، وفي نسخة على حاشية ي: «يقع». قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (١/ ٣٨١): «(جَبْراً لِنَقْصٍ إِنْ وَقَعْ) وفي نسخةٍ: (يَقَعْ)»، وهي بالياء في شرح العيني (ص١٩٠)، وفتح المغيث للسَّخاوي (٢/ ٢٠٦).

(٤) في ز: «غناء» بالهمز، وفي م،ن: «غنىً» بالفتح المنوَّن، والضَّبط المثبت من أ،ب،ج،د،هـ،ك،ل،ف.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٢/ ٢٠٧): «بالقصر للمناسبة».

(٥) في نسخة على حاشية ع: «تُقْترن». قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (١/ ٣٨١): «وفي نسخة: (تقترن)».
و«ابن عتَّابٍ»: هو: أبو عبد اللَّه محمَّد بن عتَّاب بن محسن الجُذامي القُرطُبي، (ت٤٦٢هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٨/ ٣٢٨).
وانظر قوله في الإلماع (ص٩٢).

(٦) انظر: سيرة الإمام أحمد لابنه صالح (ص٣٤)، والكفاية (ص٦٨، ٦٩).

٤٢٧ ـ لَـكِـنْ أَبُـو نُـعَـيْـمٍ الْـفَـضْـلُ مَـنَـعْ
فِـي الْـحَـرْفِ يَـسْـتَـفْـهِـمُـهُ فَـلَا يَـسَـعْ

٤٢٨ ـ إِلَّا بِـأَنْ يَـرْوِيَ تِـلْـكَ الـشَّـارِدَهْ
عَـنْ مُـفْـهِـمٍ(١)، وَنَـحْـوُهُ عَـنْ زَائِـدَهْ(٢)

٤٢٩ ـ وَخَـلَـفُ بْـنُ سَـالِـمٍ(٣) قَـدْ قَـالَ: «نَـا»
إِذْ فَـاتَـهُ «حَـدَّثَ» مِـنْ(٤) «حَـدَّثَـنَـا»

٤٣٠ ـ مِـنْ قَـوْلِ سُـفْـيَـانَ(٥)، وَسُـفْـيَـانُ ٱكْـتَـفَـى
بِـلَـفْـظِ مُـسْـتَـمْـلٍ عَـنِ(٦) الْـمُـمْـلِـيْ ٱقْـتَـفَـى(٧)

---

(١) انظر: الكفاية (ص٧٣).

(٢) هو: زائدة بن قدامة الثَّقَفيُّ، أبو الصَّلت الكوفيُّ، ثقةٌ، ثبتٌ، صاحب سنَّةٍ، (ت١٦٠هـ). تقريب التَّهذيب (١٩٨٢).
وانظر قوله في المحدِّث الفاصل (ص٣٨٥)، والكفاية (ص٧٠).

(٣) هو: خلَف بن سالم المُخرِّمي، أبو محمَّد، المُهلَّبي مولاهم، السِّندي، ثقةٌ حافظٌ، عابوا عليه التَّشيُّع ودخوله في شيء من أمر القاضي، (ت٢٣١هـ). تقريب التَّهذيب (١٧٣٢).

(٤) في ب، ونسخ على حواشي د، ط، ي: «إِذْ فَاتَهُ لزحمةٍ (حَدَّثَنَا)».

(٥) هو: سفيان بن عُيينَة.
قال الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في الكفاية (ص٦٩): «بلغني عن خلف بن سالم المُخَرِّمِي قال: سمعتُ ابنَ عيينةَ يقول: نا عمرو بن دينار - يريد: حدثنا عمرو بن دينار -، فإذا قيل له: قل: حدَّثنا عمرو؛ قال: لا أقولُ؛ لأنِّي لم أسمع مِن قولِه حدَّثنا ثلاثةَ أحرف لكثرةِ الزِّحامِ؛ وهي (ح د ث)».

(٦) في ع: «على» بدل: «عَنِ».

(٧) في حاشية ب: «غُيِّر هذا البيت والذي قبله في ثاني ذي القعدة سنة ثلاث وستِّين وسبع مئة».
قال مجاهد بن موسى رَحِمَهُ اللَّهُ: «سمعتُ ابنَ عُيَيْنة - وقال له أبو مسلم المُستملي: إنَّ النَّاسَ كثيرٌ لا يسمعون - قال: تَسمعُ أنت؟ قال: نعم، قال: فأسمِعهم». الكفاية (ص٧٢).

٤٣١ - كَـذَاكَ حَـمَّـادُ بْـنُ زَيْـدٍ أَفْـتَـى
إِسْـتَـفْـهِـمِ الَّـذِي يَـلِـيـكَ[١]، حَـتَّـى

٤٣٢ - رَوَوْا عَـنِ الْأَعْـمَـشِ: «كُـنَّـا نَـقْـعُـدُ
لِـلـنَّـخَـعِـيْ، فَـرُبَّـمَـا قَـدْ يَـبْـعُـدُ[٢]

٤٣٣ - الْـبَـعْـضُ لَا يَـسْـمَـعُـهُ فَـيَـسْـأَلُ
الْـبَـعْـضَ عَـنْـهُ، ثُـمَّ كُـلٌّ يَـنْـقُـلُ»[٣]

٤٣٤ - وَكُـلُّ ذَا تَـسَـاهُـلٌ، وَقَـوْلُـهُـمْ:
«يَـكْـفِـي مِـنَ الْـحَـدِيـثِ شَـمُّـهُ»[٤]، فَـهُـمْ

٤٣٥ - عَـنَـوْا إِذَا أَوَّلَ[٥] شَـيْءٍ سُـئِـلَا
عَـرَفَـهُ، وَمَـا عَـنَـوْا تَـسَـهُّـلَا[٦]

---

(١) قال عبد الرَّحمن بن مهديٍّ: «كنَّا عند حمادِ بن زيدٍ فسأله رجلٌ فقال: يا أبا إسماعيل كيف قلتَ؟ فقال: استفهِم مَن يَلِيك». الكفاية (ص٧١).

(٢) في ي: «تبعد» بالتَّاء، ولم ينقط الحرف الأول في د،ع.

(٣) في هـ: «يسألْ» و«يَنْقُلْ» بالسكون آخر الكلمتين، والمثبت من أ،ب،ج،د،و،ز،ك،ل،م، ن،س،ع،ف.
وقد روى الخطيب في الكفاية (ص٧٢) بإسناده إلى الأعمش قال: «كنَّا نجلِسُ إلى إبراهيمَ فتَتَّسِعُ الحلقة، فربَّما يُحدِّث بالحديث فلا يَسمَعُه من تَنحَّى عنه، فيسألُ بعضُهم بعضاً عمَّا قال، ثم يروُونه عنه وما سَمِعوه منه».

(٤) وهو قول عبد الرَّحمن بن مهديٍّ، رواه ابن عديٍّ في الكامل (١/ ٢٠١).

(٥) في ز،ح،ي،ك،ل،ع،ف: «أوَّلُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،م،ن،س. قال البِقاعيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في النُّكت الوفيَّة (٢/ ٦٥): «مرفوع بفعلٍ محذوفٍ يدلُّ عليه الشرطُ الذي هو (سُئلَ)، أي: إذا ذُكرَ له أوَّلُ شيءٍ مِن الحديثِ على جهةِ السؤالِ عنه عرفَ الحديثَ كلَّه، ويجوزُ أن يكونَ منصوباً بنزعِ الخافضِ؛ أي: إذا سُئل عَن أوَّلِ شيءٍ مِن الحديثِ عرفَ الحديثَ».

(٦) في نسخة على حاشية ط: «تساهلاً». =

٤٣٦ ـ وَإِنْ يُحَدِّثْ مَنْ(١) وَرَاءَ(٢) سِتْرِ
عَرَّفْتَهُ(٣) بِصَوْتٍ نْ أَوْ(٤) ذِي خُبْرِ

٤٣٧ ـ صَحَّ، وَعَنْ شُعْبَةَ: لَا تَرْوِ(٥)، لَنَا:
«إِنَّ بِلَالاً»(٦)، وَحَدِيثُ أُمِّنَا(٧)

= قال حمزة بن محمَّد الحافظ رَحِمَهُ اللَّهُ - يفسر كلام عبد الرحمن بن مهدي -: «يعني: إذا سُئِل عن أوَّل شيءٍ عَرَفَه، وليس يعني التَّسهُّل في السَّماع». مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص١٤٩).
والمراد بقوله: «أَوَّلَ شَيْءٍ» طرف الحديث، فاكتفى بطرفه عن ذكر باقيه. انظر: فتح المغيث (٢/ ٢١٣)، وفتح الباقي (١/ ٣٨٥).

(١) في ع: «مَا» بدل: «مَنْ»، وفي ب،هـ،ن: «مِنْ» بكسر الميم، والمثبت من أ،د،و،ز،ح، ط،ي،ك،ل،م،ف.
قال البِقاعيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في النُّكت الوفيَّة (٢/ ٦٦): «(من): جارَّةٌ، ويجوزُ أن تُفتَحَ ميمُها فتكونَ نكرةً موصوفةً، فـ(عرفتَهُ): أيضاً صفتُها، أو تكون موصولةً فـ(عرفتَهُ): حالٌ».
وقد ورد في حاشية نسخة من شرح النَّاظم (لاله لي ٢٣): «سُمِعَ من المؤلِّف بفتحِ ميم (مَن) ونَصبِ (وراءَ)».

(٢) في هـ،ن،س: «وراءِ» بالجرِّ، والمثبت من أ،ب،و،ز،ح،ط،ك،ل،م.

(٣) في ب،ز: «عرَّفته» بتشديد الرَّاء، والمثبت من د،هـ،ح،ل،م،ن.

(٤) في و،ع: «أَو» بهمزة القطع، وبه ينكسر الوزن.
قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (١/ ٣٨٥): «بالدَّرج».

(٥) روى الرَّامهرمزيُّ في المُحدِّث الفاصل (ص٥٩٩) عن شعبة أنَّه قال: «إذا سمعتَ من المُحدِّث، ولم ترَ وجهَه فلا ترْوِ عنه». ونحوه عند ابن عديٍّ في الكامل (١/ ١١٧)، وزاد: «لعلَّه شيطانٌ قد يتصوَّر في صورته يقول: حدَّثنا وأخبرنا».

(٦) يريد النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ حديث ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: إِنَّ بِلَالاً يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِي ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، ثُمَّ قَالَ: وَكَانَ رَجُلاً أَعْمَى، لَا يُنَادِي حَتَّى يُقَالَ لَهُ: أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ». أخرجه البخاريُّ (٦١٧) واللَّفظ له، ومسلمٌ (١٠٩٢).

(٧) أي: حديث أمِّ المؤمنين عائشة وغيرِها من أمَّهات المؤمنين رضي اللَّه عنهن. انظر: شرح النَّاظم (١/ ٤١٥).

٤٣٨ - وَلَا يَضُرُّ[١] سَامِعاً أَنْ يَمْنَعَهْ
الشَّيْخُ أَنْ يَرْوِيَ مَا قَدْ سَمِعَهْ

٤٣٩ - كَذَلِكَ التَّخْصِيصُ أَوْ «رَجَعْتُ»
مَا لَمْ يَقُلْ: «أَخْطَأْتُ» أَوْ «شَكَكْتُ»[٢]

❖ ❖ ❖

(١) في م: «ولا يضرَّ» بالنَّصب، والمثبت من د،هـ،و،ز،ح،ك،ل،ن،س،ع،ف.

(٢) في حاشية ز: «بلغ».

الثَّالِثُ: الإِجَازَةُ

٤٤٠ ـ ثُـمَّ «الْإِجَـازَةُ» تَـلِـي الـسَّـمَـاعَـا
وَنُـوِّعَـتْ لِـتِـسْـعَـةٍ أَنْـوَاعَـا

٤٤١ ـ أَرْفَـعُـهَـا: بِـحَـيْـثُ لَا مُـنَـاوَلَـهْ
تَـعْـيِـيـنُـهُ الْـمُـجَـازَ وَالْـمُـجَـازَ لَـهْ

٤٤٢ ـ وَبَـعْـضُـهُـمْ حَـكَـى اتِّـفَـاقَـهُـمْ عَـلَـى
جَـوَازِ ذَا[1]، وَذَهَـبَ الْـبَـاجِـيْ إِلَـى

٤٤٣ ـ نَـفْـيِ الْـخِـلَافِ مُـطْـلَـقـاً[2]، وَهْـوَ غَـلَـطْ
قَـالَ: وَالِاخْـتِـلَافُ فِـي الْـعَـمَـلِ قَـطْ[3]

٤٤٤ ـ وَرَدَّهُ الـشَّـيْـخُ بِـأَنْ لِـلـشَّـافِـعِـي
قَـوْلَانِ فِـيـهَـا[4]، ثُـمَّ بَـعْـضُ تَـابِـعِـي

---

(١) قال القاضي عياض رَحِمَهُ اللَّهُ في الإلماع (ص٨٨): «فهذه عند بعضِهم التي لم يُختلَفْ في جوازها، ولا خالف فيه أهلُ الظَّاهرِ، وإنَّما الخلافُ منهم في غير هذا الوجه».

(٢) إحكام الفصول لأبي الوليد الباجي (١/ ٣١٢).

(٣) في م: «فقط» بدل: «قَطْ». قال البِقاعيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في النُّكت الوفيَّة (٢/ ٦٧): «(قَطْ): بفتح القاف، وسكون المهملة»، وقال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٢/ ٢٢٢): «(قَطْ) أي: فقط». ونحوه في فتح الباقي (١/ ٣٨٩).
قال أبو الوليد الباجي رَحِمَهُ اللَّهُ في إحكام الفصول (١/ ٢٨٤): «يجب العمل بما نُقِل على وجه الإجازة، وبه قال عامَّة العلماء، وقال أهل الظَّاهر: لا يجوز العمل به».

(٤) انظر: قَوْلَي الشَّافعيِّ في مناقب الشَّافعي لابن أبي حاتم (ص٩٨)، والكفاية (ص٣١٧، ٣٢٤).

٤٤٥ ـ مَـذْهَـبِـهِ الْـقَـاضِـيْ الْـحُـسَـيْـنُ[١] مَـنَـعَـا[٢]
وَصَـاحِـبُ «الْـحَـاوِيْ»[٣] بِـهِ قَـدْ قَـطَـعَـا

٤٤٦ ـ قَـالَا كَـشُـعْـبَـةٍ[٤]: وَلَـوْ جَـازَتْ إِذَنْ
لَـبَـطَـلَـتْ رِحْـلَـةُ[٥] طُـلَّابِ الـسُّـنَـنْ[٦]

---

(١) هو: القاضي الحُسَين بن محمد بن أحمد المرُّوذي، شيخ الشَّافعيَّة بخراسان، (ت٤٦٢هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٨/ ٢٦٠).

(٢) في ز: «تبعا»، وفي حاشيتها: «منعا». قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٢/ ٢٢٣): «(مَنَعَا) الروايةَ بها، يعني: جزما». ونحوه في فتح الباقي (١/ ٣٩٠).
وانظر حكاية قول القاضي حسين في مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص١٥٢).

(٣) هو: أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب، البصري، الماوردي، وكتابه: الحاوي الكبير شرحٌ لمختصر المزني في فقه الإمام الشَّافعي، (ت٤٥٠هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٨/ ٦٤).
وانظر كلامه في الحاوي الكبير (١٦/ ٩٠).

(٤) كذا في أ،ب،ج،د،هـ،ح،ي،ل،م،ع: «كشعبةٍ» بالكسر المنون، وفي ن: بفتح التَّاء، والكسر المنوَّن معاً، وفي و: بفتح التَّاء وكسرها من غير تنوين.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٢/ ٢٢٤): «بالصَّرف للضَّرورة»، وقال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (١/ ٣٩٠): «بالصَّرف وعدمه، والأوَّل أولى».

(٥) كذا في ب،ج،د،هـ،ز،ح،ط،ي،م،ن،س: «رِحلة» بكسر الرَّاء، وفي ل: بكسر الرَّاء وضمِّها معاً، قال ابن عمَّار المالكيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في مفتاح السَّعيديَّة (ص٢٤٧): «(الرِّحلة): بكسر الرَّاء»، وقال البِقاعيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في النُّكت الوفيَّة (٢/ ٦٨): «بالضَّمِّ والكسر»، ونحوه في فتح المغيث (٢/ ٢٢٤)، وفتح الباقي (١/ ٣٩٠).

(٦) انظر: الكفاية (ص٣١٦).

٤٤٧ ـ وَعَنْ أَبِي الشَّيْخِ[١] مَعَ الْحَرْبِيِّ
إِبْطَالُهَا[٢]، كَذَاكَ لِلسِّجْزِيِّ[٣]

٤٤٨ ـ لَكِنْ عَلَى جَوَازِهَا اسْتَقَرَّا
عَمَلُهُمْ، وَالْأَكْثَرُونَ[٤] طُرًّا[٥]

٤٤٩ ـ قَالُوا بِهِ[٦]، كَذَا وُجُوبُ الْعَمَلِ
بِهَا[٧]، وَقِيلَ: لَا؛ كَحُكْمِ الْمُرْسَلِ[٨]

٤٥٠ ـ وَالثَّانِ[٩]: أَنْ يُعَيِّنَ الْمُجَازَ لَهْ
دُونَ الْمُجَازِ، وَهْوَ أَيْضاً قَبِلَهْ

---

(١) هو: أبو الشَّيخ عبد اللَّه بن محمد بن جعفر بن حيَّان، الحافظ، الأصبهاني، (ت٣٦٩هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٦/ ٢٧٦).
قال أبو نُعَيم رَحِمَهُ اللَّهُ كما في الكفاية (ص٣١٣): «ما أدركتُ أحداً من شيوخنا إلا وهو يرى الإجازةَ ويستعملُها؛ سوى أبي شيخٍ فإنه كان لا يعُدُّها شيئاً».

(٢) سُئِل إبراهيمُ بنُ إسحاقَ الحربي رَحِمَهُ اللَّهُ كما في الكفاية (ص٣١٥): عن المُحدِّث يُجِيزُ للرَّجلِ الحديثَ، يجوز أن يُقَال: (حدَّثنا فلانٌ)؟ قال: «الإجازةُ ليس هي عندنا شيئاً، إذا قال: (حدَّثنا) كذب».

(٣) هو: الحافظ أبو نصر عُبَيْد اللَّه بن سَعِيد بن حاتم الوائليُّ، السِّجْزِيُّ، (ت٤٤٤هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٧/ ٦٥٤).
وقد حكى عنه القولَ بالمنعِ ابنُ الصَّلاح في مقدِّمته (ص١٥٢).

(٤) في هـ: «والاكثرون» بهمزة الوصل.

(٥) طُرّاً: أي: جميعاً. الصحاح (٢/ ٧٢٥).

(٦) في نسخة على حاشية ز: «بها».

(٧) انظر: الكفاية (ص٣١١)، وإحكام الفصول (١/ ٢٨٤)، ومقدِّمة ابن الصَّلاح (ص١٥٣).

(٨) هو قول الظَّاهرية، وبعض من تابعهم من المتأخرين. الكفاية (ص٣١١).

(٩) في ي،ع: «والثاني» بالياء. قال البِقاعيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في النُّكت الوفيَّة (٢/ ٧٠): «حذف الياء من (الثَّاني)؛ لضرورة الوزن».

٤٥١ - جُمْهُورُهُمْ رِوَايَةً وَعَمَلَا[١]
وَالْخُلْفُ أَقْوَى فِيهِ مِمَّا قَدْ خَلَا

٤٥٢ - وَالثَّالِثُ: التَّعْمِيمُ فِي الْمُجَازِ
لَهُ، وَقَدْ مَالَ إِلَى الْجَوَازِ

٤٥٣ - مُطْلَقاً الْخَطِيبُ[٢] وَابْنُ مَنْدَهْ[٣]
ثُمَّ أَبُو الْعَلَاءِ[٤] أَيْضاً بَعْدَهْ[٥]

٤٥٤ - وَجَازَ لِلْمَوْجُودِ عِنْدَ الطَّبَرِي[٦]
وَالشَّيْخُ لِلْإِبْطَالِ مَالَ فَاحْذَرِ[٧]

---

(١) انظر: الإلماع (ص٩١، ٩٢)، ومقدِّمة ابن الصَّلاح (ص١٥٣).

(٢) انظر: الإجازة للمجهول والمعدوم (ص٤٢).

(٣) نقل ابن الصَّلاح في مقدِّمته (ص١٥٥) عن أبي عبد اللَّه محمد بن إسحاق ابن مَندَه أنَّه قال: «أجزتُ لمن قال: لا إله إلَّا اللَّه».

(٤) هو: الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل الهَمَذَاني العطَّار، (ت٥٦٩هـ). سير أعلام النُّبلاء (٢١/ ٤٠).

(٥) قال ابن الصَّلاح رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدِّمته (ص١٥٥): «وأنبأني مَن سأل الحازمي أبا بكر عن الإجازة العامة هذه، فكان من جوابه: أنَّ من أدركه من الحفاظ نحو أبي العلاء الحافظ وغيره كانوا يميلون إلى الجواز».
وقد نقل السَّخاويُّ في فتح المغيث (٢/ ٢٣٦) جملة من جواب الحازمي، وذكر أنَّ السَّائلَ هو أبو عبد اللَّه محمد بن سعيد الدَّبيثي.

(٦) هو: القاضي الإمام أبو الطَّيب طاهر بن عبد اللَّه بن طاهر بن عمر الطَّبري، (ت٤٥٠هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٧/ ٦٦٨).
قال الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في جزء الإجازة للمجهول والمعدوم (ص٤٣): «سألتُه عن هذه المسألة فقال لي: يصحُّ لي أن يجيز لمن كان موجوداً حين إجازتِه من غيرِ أن يُعَلِّق ذلك بشرطٍ أو جهالةٍ، وسواء كانت الإجازةُ بلفظٍ خاصٍّ أو عامٍّ».

(٧) في حاشية ب: «أُلحِق هذا البيت من المُسوَّدة في خامسِ شهرِ رجب سنة سبعين وسبع مئة». وانظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص١٥٥).

٤٥٥ ـ وَمَـا يَـعُـمُّ مَـعَ وَصْـفِ حَـصْـرِ
كَـالْـعُـلَـمَـا[١] يَـوْمَـئِـذٍ بِـالـثَّـغْـرِ

٤٥٦ ـ فَـإِنَّـهُ إِلَـى الْـجَـوَازِ أَقْـرَبُ
قُـلْـتُ: عِـيَـاضٌ قَـالَ: لَـسْـتُ أَحْـسِـبُ

٤٥٧ ـ فِـي ذَا ٱخْـتِـلَافـاً بَـيْـنَـهُـمْ مِـمَّـنْ يَـرَى
إِجَـازَةً؛ لِـكَـوْنِـهِ مُـنْـحَـصِـرَا[٢]

٤٥٨ ـ وَالـرَّابِـعُ: الْـجَـهْـلُ بِـمَـنْ أُجِـيـزَ لَـهْ
أَوْ مَـا أُجِـيـزَ؛ كَـ«أَجَـزْتُ أَزْفَـلَـهْ»[٣]

٤٥٩ ـ بَـعْـضَ سَـمَـاعَـاتِـي»، كَـذَا إِنْ سَـمَّـى
كِـتَـابـاً ٱنْ أَوْ شَـخْـصـاً وَقَـدْ تَـسَـمَّـى

٤٦٠ ـ بِـهِ سِـوَاهُ، ثُـمَّ لَـمَّـا يَـتَّـضِـحْ[٤]
مُـرَادُهُ مِـنْ ذَاكَ فَـهْـوَ لَا يَـصِـحّْ

٤٦١ ـ أَمَّـا الْـمُـسَـمَّـوْنَ مَـعَ الْـبَـيَـانِ
فَـلَا يَـضُـرُّ[٥] الْـجَـهْـلُ بِـالْأَعْـيَـانِ

---

(١) في س: «كالعلماءِ» بهمزة مكسورة، وبه ينكسر الوزن. قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٢/٢٤٨): «بالقصر».

(٢) انظر: الإلماع (ص١٠١).

(٣) في و: «أسفله» بالسِّين، وهو تصحيف. والأزفلة: الجماعة من النَّاس. انظر: الصِّحاح للجوهري (٤/١٧١٦).

(٤) في ع: «لا يتضح» بدل: «لَمَّا يَتَّضِحْ»، وبه ينكسر الوزن.

(٥) كذا في أ،ب،د،هـ،و،ز،ح،ل،ف: «فلا يضُر» بضمِّ الضَّاد، وفي ن: بضمِّ الضَّاد وكسرها معاً.

٤٦٢ - وَتَنْبَغِي[(١)] الصِّحَّةُ إِنْ جَمَلَهُمْ
مِنْ غَيْرِ عَدٍّ وَتَصَفُّحٍ لَهُمْ

٤٦٣ - وَالْخَامِسُ: التَّعْلِيقُ فِي الْإِجَازَهْ[(٢)]
بِمَنْ يَشَاؤُهَا الَّذِي أَجَازَهْ

٤٦٤ - أَوْ غَيْرِهِ[(٣)] مُعَيَّناً، وَالْأُولَى
أَكْثَرُ جَهْلاً، وَأَجَازَ الْكُلَّا

٤٦٥ - مَعاً: أَبُو يَعْلَى الْإِمَامُ الْحَنْبَلِي[(٤)]
مَعَ ٱبْنِ عُمْرُوسٍ[(٥)]، وَقَالَا: يَنْجَلِي

---

(١) في أ،ب،ج،د،هـ،ي،ل،م،ن،ف: «وينبغي» بالياء، ولم ينقط في ط،س،ع.

(٢) في ف: «بالإجازة».

(٣) كذا في أ،ب،ج،هـ،و،ح،ط،ك،ل،م،ن،س: «غيرِهِ» بالجرِّ، وفي د: بالجرِّ والرَّفع، وفي ز: بالرَّفع.

(٤) هو: الإمام أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن الفرَّاء الحنبلي، (ت٤٥٨هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٨/ ٨٩).

(٥) كذا في د،ز: «عُمروس» بضمِّ العين، وفي ج،هـ،و،ل: بفتح العين وضمِّها معاً، وفي أ،ب،ك،م،ن،س: بفتح العين، وكذا قال السَّمعانيُّ في الأنساب (٩/ ٣٦٩)، والسَّخاوي في فتح المغيث (٢/ ٢٥٤) ﷺ: «بفتح العين»، وقال الفيروز آبادي ﷺ في القاموس (ص٥٥٩): «فَتْحُه من لحن المُحدِّثين»، وزاد الزَّبيديُّ ﷺ في تاج العروس (٨/ ٣٨٥): «لِعوَزِ بِنَاء فَعلول».
وهو: الإمام أبو الفضل محمد بن عبيد اللَّه بن أحمد ابن عُمروس البغدادي، المالكي، (ت٤٥٢هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٨/ ٧٣).

٤٦٦ ـ الْـجَـهْـلُ إِذْ[١] يَـشَـاؤُهَـا[٢]، وَالـظَّـاهِـرُ
بُـطْـلَانُـهَـا؛ أَفْـتَـى بِـذَاكَ طَـاهِـرُ[٣]

٤٦٧ ـ قُـلْـتُ: وَجَـدْتُ ٱبْـنَ أَبِـي خَـيْـثَـمَـةِ
أَجَـازَ كَـالـثَّـانِـيَـةِ الْـمُـبْـهَـمَـةِ

٤٦٨ ـ وَإِنْ يَـقُـلْ: «مَـنْ شَـاءَ يَـرْوِي» قَـرُبَـا
وَنَـحْـوَهُ الْأَزْدِيْ[٤] مُـجِـيـزاً كَـتَـبَـا[٥]

٤٦٩ ـ أَمَّـا «أَجَـزْتُ لِـفُـلَانٍ[٦] إِنْ يُـرِدْ»
فَـالْأَظْـهَـرُ الْأَقْـوَى: الْـجَـوَازُ فَـٱعْـتَـمِـدْ

٤٧٠ ـ وَالـسَّـادِسُ: الْإِذْنُ لِـمَـعْـدُومٍ تَـبَـعْ
كَـقَـوْلِـهِ[٧]: «أَجَـزْتُ لِـفُـلَانَ مَـعْ

٤٧١ ـ أَوْلَادِهِ وَنَـسْـلِـهِ وَعَـقِـبِـهْ
حَـيْـثُ أَتَـوْا»، أَوْ خَـصَّـصَ الْـمَـعْـدُومَ بِـهْ

---

(١) في حاشية ز: «إن» بدل: «إِذْ».

(٢) نقل الجوازَ عنهما الخطيب في جزء الإجازة للمجهول والمعدوم (ص٤٧).

(٣) أي: أبو الطَّيب طاهر بن عبد اللَّه الطَّبري، وقد تقدَّم نقل الخطيب البغدادي عنه في (ص٢١٤).

(٤) هو: الحافظ أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد اللَّه بن بريدة الموصلي الأزدي، (ت٣٧٤هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٦/ ٣٤٧).

(٥) انظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص١٥٧).

(٦) في ز: «لفلانَ» بفتح النُّون، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ح،ي،ل،م،ن،س،ع.

(٧) في هـ: «كقولهم».

٤٧٢ - وَهُـــوَ أَوْهَـــى، وَأَجَـــازَ الْأَوَّلَا
إِبْـــنُ أَبِـــي دَاوُدَ[١]، وَهْـــوَ[٢] مُـــثَّـــلَا[٣]

٤٧٣ - بِـالْـوَقْـفِ، لَـكِـنَّ أَبَـا الـطَّـيِّـبِ رَدّْ
كِـلَـيْـهِـمَـا[٤]؛ وَهْـوَ الـصَّـحِـيـحُ الْـمُـعْـتَـمَـدْ

٤٧٤ - كَـذَا أَبُـو نَـصْـرٍ[٥]، وَجَـازَ مُـطْـلَـقَـا
عِـنْـدَ الْـخَـطِـيـبِ[٦] وَبِـهِ قَـدْ سُـبِـقَـا

٤٧٥ - مِـنِ[٧] ٱبْـنِ عُـمْـرُوسٍ[٨] مَـعَ الْـفَـرَّاءِ[٩]
وَقَـدْ رَأَى الْـحُـكْـمَ عَـلَـى ٱسْـتِـوَاءِ

---

(١) هو: أبو بكر عبد اللَّه بن أبي داود سليمان بن الأشعث السِّجستاني، الحافظ، (ت٣١٦هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٣/ ٢٢١).
وقد أسند الخطيب عنه في جزء الإجازة للمجهول والمعدوم (ص٣٩، ٤٠) أنَّه قال - وقد سُئِلَ عن الإجازة -: «قد أجزتُ لكَ ولأولادكَ ولحَبَل الحَبَلة».

(٢) في و زيادة: «أيضاً».

(٣) في م: «مَثَّلَا» بفتح الميم والثَّاء، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ل،ن،س، ع،ف.

(٤) هو: القاضي أبو الطَّيِّب طاهر بن عبد اللَّه الطَّبريُّ، وقد تقدَّم.
وانظر قوله في: جزء الإجازة للمجهول والمعدوم (ص٤٤).

(٥) حكاه عن أبي نصر عبد السَّيد بن محمد المعروفِ بابن الصَّبَّاغ ابنُ الصَّلاحِ في مقدِّمته (ص١٥٩).

(٦) الكفاية (ص٣٢٦)، وجزء الإجازة للمجهول والمعدوم (ص٤٥).

(٧) في ز: «مَعَ»، وفي حاشيتها: «مِن» وكتب فوقها: معاً، وفي د: «مِنَ» بفتح النُّون، والضبط المثبت من هـ.

(٨) كذا في د،س: «عُمروس» بضمِّ العين، وفي هـ،و،ز،ل: بفتح العين وضمِّها معاً، وفي أ،ب،ج،م،ن: بفتح العين.

(٩) نقل الجوازَ عنهما الخطيب في جزء الإجازة للمجهول والمعدوم (ص٤٧).

٤٧٦ ـ فِـي الْـوَقْـفِ فِـي صِـحَّـتِـهِ مَـنْ تَـبِـعَـا
أَبَـا حَـنِـيـفَـةَ[١] وَمَـالِـكـاً مَـعَـا[٢]

٤٧٧ ـ وَالـسَّـابِـعُ: الْإِذْنُ لِـغَـيْـرِ أَهْـلِ
لِـلْأَخْـذِ عَـنْـهُ؛ كَـافِـرٍ أَوْ طِـفْـلِ

٤٧٨ ـ غَـيْـرِ مُـمَـيِّـزٍ، وَذَا الْأَخِـيـرُ
رَأَى أَبُـو الـطَّـيِّـبِ[٣] وَالْـجُـمْـهُـورُ

٤٧٩ ـ وَلَـمْ أَجِـدْ فِـي كَـافِـرٍ نَـقْـلاً، بَـلَـى
بِـحَـضْـرَةِ[٤] الْـمِـزِّيِّ تَـتْـراً[٥] فُـعِـلَا[٦]

٤٨٠ ـ وَلَـمْ أَجِـدْ فِـي الْـحَـمْـلِ أَيْـضـاً نَـقْـلَا
وَهْـوَ مِـنَ الْـمَـعْـدُومِ أَوْلَـى فِـعْـلَا

---

(١) كذا في أ،ب،ج،هـ،و،ز،ح،ل،م،ن،س،ف: «حنيفةَ» بالفتح، وفي د: «حنيفةٍ» بالفتح والجرِّ المنوَّن معاً.

(٢) قال الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في جزء الإجازة للمجهول والمعدوم (ص٤٥): «... مع أنَّ أصحاب أبي حنيفة ومالك قد أجازوا الوقف على المعدوم، وإن لم يكن أصلُه موجوداً حال الإيقاف، مثل أن يقول: وقفتُ هذا على من يولد لفلان، وإن لم يكن وقفه على فلان».
ومن هذا الموضع يوجد خرم في نسخة ط إلى قوله: «السَّابعُ: الوَصِيَّةُ بِالكِتَابِ» بمقدار (٧٠) بيتاً.

(٣) قال الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في الكفاية (ص٣٢٥): «سألتُ القاضي أبا الطَّيبِ طاهر بن عبد اللَّه الطَّبري عن الإجازة للطِّفلِ الصَّغيرِ: هل يُعتَبَرُ في صحَّتِها سِنُّه أو تَمييزُه؛ كما يُعتبَرُ ذلك في صِحَّةِ سماعِه؟ فقال: لا يُعتَبر ذلك».

(٤) في حاشية د: «بمحضرٍ».

(٥) في م،ن: «تترًا» بفتحة واحدة، والمثبت من أ،ج،د،هـ،و،ز،ح،ل،س،ع،ف.
ومعنى: (تَتْراً) من المواترة، وهي المتابعة. تهذيب اللُّغة (٨/ ١٣٢).

(٦) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ٤٢٩): «ولم أجد عن أحدٍ مِنَ المتقدِّمين والمتأخِّرين الإجازةَ للكافرِ، إلَّا أن شخصاً من الأطباء بدمشق ممن رأيته بدمشق ولم أسمع عليه، يقال =

٤٨١ - وَلِلْخَطِيبِ: «لَمْ أَجِدْ مَنْ فَعَلَهْ»[١]
قُلْتُ: رَأَيْتُ بَعْضَهُمْ قَدْ سُئِلَهْ

٤٨٢ - مَعْ أَبَوَيْهِ فَأَجَازَ[٢]، وَلَعَلَّ
مَا اصْطَفَحَ[٣] الْأَسْمَاءَ فِيهَا إِذْ فَعَلْ

٤٨٣ - وَيَنْبَغِي الْبِنَا عَلَى مَا ذَكَرُوا
هَلْ يُعْلَمُ الْحَمْلُ؟ وَهَذَا أَظْهَرُ

٤٨٤ - وَالثَّامِنُ: الْإِذْنُ بِمَا سَيَحْمِلُهْ
الشَّيْخُ، وَالصَّحِيحُ أَنَّا[٤] نُبْطِلُهْ

٤٨٥ - وَبَعْضُ عَصْرِيِّي عِيَاضٍ بَذَلَهْ[٥]
وَابْنُ مُغِيثٍ[٦] لَمْ يُجِبْ[٧] مَنْ سَأَلَهْ[٨]

= له محمد بن عبد السيد بن الديان، سَمِعَ الحديث في حال يهوديته على أبي عبد اللَّه محمد بن عبد المؤمن الصُّورِي ... وكان السَّماع والإجازة بحضورِ الحافظ أبي الحجاج يوسف بن عبد الرَّحمن المِزِّي ... ثم هدى اللَّه ابن عبد السِّيد المذكور للإسلام، وحدَّث وسَمِعَ منه أصحابنا».

(١) الكفاية (ص٣٢٦).

(٢) هو: الحافظ أبو سعيد العلائي. شرح النَّاظم (١/ ٤٢٩).

(٣) قال البِقاعيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في النُّكت الوفيَّة (٢/ ٨٢): «وأصلها: تصفَ قُلِبت تاءُ تفعَّل صاداً للتَّقارب في المخرج، ثم أُدْغِمت في فاء الفعل بعد إسكانها؛ فاجتلبت همزة الوصل للتَّوصُّل إلى النُّطق بها».

(٤) في هـ: «إنَّا» بكسر الهمزة، والمثبت من ج،د،و،ز،ل،س.

(٥) قال القاضي عياض رَحِمَهُ اللَّهُ في الإلماع (ص١٠٥): «الإجازةُ لِمَا لمْ يروِهِ المُجيز بعد: فهذا لم أرَ منْ تكلَّم عليه من المشايخ، ورأيتُ بعض المتأخِّرين والعصريِّين يصنعونه».

(٦) هو: القاضي أبو الوليد يونس بن عبد اللَّه بن محمد بن مغيث القرطبي، (ت٤٢٩هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٧/ ٥٦٩).

(٧) في ج: «يُجِزْ» بالزَّاي، وفي نسخة على حاشيتها: «يُجِب».

(٨) قال أبو مروان عبد الملك بن زِيادة اللَّه الطُّبْني: «كنتُ عند القاضي بقُرطُبةَ أبي الوليد =

٤٨٦ ـ وَإِنْ يَقُلْ[(١)]: «أَجَزْتُهُ مَا صَحَّ لَهْ»
أَوْ «سَيَصِحُّ» فَصَحِيحٌ، عَمِلَهْ

٤٨٧ ـ الدَّارَقُطْنِيْ وَسِوَاهُ[(٢)]، أَوْ حَذَفْ
«يَصِحُّ» جَازَ الْكُلُّ حَيْثُمَا عَرَفْ

٤٨٨ ـ وَالتَّاسِعُ: الْإِذْنُ بِمَا أُجِيزَا
لِشَيْخِهِ[(٣)]، فَقِيلَ: لَنْ يَجُوزَا[(٤)]

٤٨٩ ـ وَرُدَّ، وَالصَّحِيحُ: الِاعْتِمَادُ
عَلَيْهِ، قَدْ جَوَّزَهُ النُّقَّادُ

٤٩٠ ـ أَبُو نُعَيْمٍ وَكَذَا ٱبْنُ عُقْدَهْ[(٥)]
وَالدَّارَقُطْنِيُّ[(٦)]، وَنَصْرٌ[(٧)] بَعْدَهْ

= يونسَ بن مغيثٍ، فجاءه إنسانٌ فسأله الإجازة له بجميع ما رواه إلى تاريخها وما يرويه بعد، فلم يُجِبه إلى ذلك، فغضب السَّائلُ، فنظر إليَّ يونسُ فقلتُ له: يا هذا! يعطيكَ ما لم يأخذْهُ؟ هذا محالٌ! فقال يونس: هذا جوابي». الإلماع (ص١٠٦).

(١) في س: «تَقُلْ» بالتاء، ولم ينقط في ف، وفي ي: «يُقَلْ» بضمِّ الياء، وفتح القاف، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ل،ن. قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٢/ ٢٧٠): «(إِنْ يَقُل) الشَّيخُ»، ونحوه في فتح الباقي (١/ ٤٠٧).

(٢) انظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص١٦٢).

(٣) في نسخة على حاشية أ،ج: «من شيخه».

(٤) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ٤٣٣): «منع جواز ذلك الحافظ أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن الأنماطي - أحد شيوخ ابن الجوزي -، وصنَّف جزءاً في منع ذلك».

(٥) هو: أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفيُّ، المعروف بابن عُقْدة، (ت٣٣٢هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٥/ ٣٤٠).

(٦) انظر: الكفاية (ص٣٥٠)، ومقدِّمة ابن الصَّلاح (ص١٦٢).

(٧) هو: أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي، الشَّافعيُّ، صاحب كتاب الحُجَّة على تارك المحجة، (ت٤٩٠هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٩/ ١٣٦).

٤٩١ - وَالَـــى ثَـــلَاثـــاً بِـــإِجَـــازَةٍ[(١)]، وَقَـــدْ
رَأَيْـتُ مَـنْ وَالَـى بِـخَـمْـسٍ يُـعْـتَـمَـدْ[(٢)]

٤٩٢ - وَيَـــنْـــبَـــغِـــي تَـــأَمُّـــلُ الْإِجَـــازَهْ
فَـــحَـــيْـــثُ شَـــيْـــخُ شَـــيْـــخِـــهِ أَجَـــازَهْ

٤٩٣ - بِـلَـفْـظِ «مَـا صَـحَّ لَـدَيْـهِ» لَـمْ يُـخَـطْ[(٣)]
مَـا صَـحَّ عِـنْـدَ شَـيْـخِـهِ مِـنْـهُ فَـقَـطْ

❖ ❖ ❖

(١) قال محمد بن طاهر المَقدسيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «سمعته - أي: نصر بن إبراهيم - ببيت المقدس يروي بالإجازة عن الإجازة، وربَّما تابع بين ثلاثٍ منها». شرح النَّاظم (١/ ٤٣٤).

(٢) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ٤٣٤): «وقد روى الحافظ أبو محمَّد عبدُ الكريم الحلبيُّ في تاريخ مصر: عن عبدِ الغنيِّ بن سعيدٍ الأَزْدِيِّ بخمس أجائزَ متواليةٍ في عِدَّة مواضع».

(٣) قال البِقاعيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في النُّكت الوفيَّة (٢/ ٨٣): «مضارع خطَاهُ تخطيةً، مُعَدَّى خطَا خطواً، إذا مشى، من الخطوة، وهي ما بين القدمين، أو أنه بمعنى تخطَّى، كما أنَّ قَدُمَ بمعنى تقدَّم، أي: لم يَتَعدَّ».

لَفْظُ الإِجَازَةِ وَشَرْطُهَا

٤٩٤ ـ «أَجَزْتُهُ»: ٱبْنُ فَارِسٍ[١] قَدْ نَقَلَهْ[٢]
وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ: «قَدْ أَجَزْتُ لَهْ»

٤٩٥ ـ وَإِنَّمَا تُسْتَحْسَنُ[٣] الْإِجَازَهْ
مِنْ عَالِمٍ بِهِ، وَمَنْ أَجَازَهْ

٤٩٦ ـ طَالِبُ عِلْمٍ، وَالْوَلِيدُ[٤] ذَا ذَكَرْ
عَنْ مَالِكٍ شَرْطاً[٥]، وَعَنْ أَبِي عُمَرْ

٤٩٧ ـ أَنَّ الصَّحِيحَ أَنَّهَا لَا تُقْبَلُ
إِلَّا لِمَاهِرٍ وَمَا لَا يُشْكِلُ[٦]

---

(١) هو: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريَّا القزويني، اللُّغويُّ، له مؤلَّفات؛ منها: «المجمل في اللُّغة»، و«مقاييس اللُّغة»، (ت٣٩٥هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٧/ ١٠٣).

(٢) قال ابن فارس رَحِمَهُ اللَّهُ في مأخذ العلم (ص٣٩): «ومعنى الإجازة في كلام العرب: مأخوذ من جَوَازِ الماء الذي يُسقاهُ المالُ مِنَ الماشية والحرث، يُقال منه: استجزتُ فلاناً فأجازني، إذا أسقاك ماءً لأرضك وماشيتك ... كذلك طالب العلم يسألُ العالم أن يجيزَه علمَه، فيجيزه إيَّاه».

(٣) في ب،ف: «يستحسن» بالياء، وفي ي: بالتَّاء والياء معاً، ولم ينقط في ع.

(٤) هو: أبو العباس الوليد بن بكر بن مخلد بن أبي دُبَار الغَمْري، الحافظ، المالكي، اللُّغوي، (ت٣٩٢هـ). الأنساب للسَّمعاني (١٠/ ٧٣)، وسير أعلام النُّبلاء (١٧/ ٦٥).

(٥) ذكره الوليد بن بكر في جزء له سمَّاه: «الوجازة في صحة القول بالإجازة». فتح المغيث (٢/ ٢٨٤).

(٦) قال ابن عبد البَرِّ رَحِمَهُ اللَّهُ في جامع بيان العلم (٢/ ١١٦٠): «وتلخيصُ هذا الباب: أنَّ الإجازةَ لا تجوز إلَّا للماهر بالصِّناعة حاذقٍ بها، يعرف كيف يتناولُها، وتكونُ في شيءٍ مُعَيَّنٍ معروف لا يُشكِلُ إسنادُه».

٤٩٨ - وَالـلَّـفْـظُ إِنْ تُـجِـزْ بِـكَـتْـبٍ أَحْـسَـنُ
أَوْ دُونَ لَـفْـظٍ فَـآنْـوِ، وَهْـوَ أَدْوَنُ[1]

❖ ❖ ❖

(١) لم يذكر النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ مسألة خُلُوِّ الكتابة عن النِّيَّة، فاستدركها البرهان الحلبي رَحِمَهُ اللَّهُ نظماً كما في حاشية ح، وفي النُّكت الوفيَّة (٢/ ٩١)، بقوله:
وَحَـيْـثُ لَا نِـيَّـةَ قَـدْ جَـوَّزَهَـا ٱبْـنُ الـصَّـلَاحِ بَـاحِـثـاً أَبْـرَزَهَـا

الرَّابِعُ: المُنَاوَلَةُ

٤٩٩ ـ ثُـمَّ «الْـمُـنَـاوَلَاتُ» إِمَّـا تَـقْـتَـرِنْ
بِـالْإِذْنِ أَوْ لَا، فَـالَّـتِـي فِـيـهَـا أُذِنْ

٥٠٠ ـ أَعْـلَـى الْإِجَـازَاتِ، وَأَعْـلَاهَـا[1] إِذَا
أَعْـطَـاهُ مِـلْـكـاً، فَـإِعَـارَةً، كَـذَا

٥٠١ ـ أَنْ يَـحْـضُـرَ الـطَّـالِـبُ بِـالْـكِـتَـابِ لَـهْ
عَـرْضـاً، وَهَـذَا الْـعَـرْضُ لِـلْـمُـنَـاوَلَـهْ

٥٠٢ ـ وَالـشَّـيْـخُ ذُو مَـعْـرِفَـةٍ فَـيَـنْـظُـرَهْ
ثُـمَّ يُـنَـاوِلَ[2] الْـكِـتَـابَ مُـحْـضِـرَهْ

٥٠٣ ـ يَـقُـولُ: هَـذَا مِـنْ حَـدِيـثِـي فَـارْوِهِ
وَقَـدْ حَـكَـوْا عَـنْ مَـالِـكٍ وَنَـحْـوِهِ

٥٠٤ ـ بِـأَنَّـهَـا تُـعَـادِلُ الـسَّـمَـاعَـا[3]
وَقَـدْ أَبَـى الْـمُـفْـتُـونَ ذَا امْـتِـنَـاعَـا

---

(١) قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (٢/ ٩): «ولم يُصرِّح ابن الصَّلاح بكون هذه الصُّورة أعلى، لكنَّه قدَّمها - كالقاضي عياض - في الذِّكر، وهو منه مُشعِرٌ بذلك».

(٢) كذا في أ،هـ،و،ز،ح،ل،ن،س: «يناولَ» بالياء والنَّصب، وفي ج: بالنَّصب والرَّفع معاً، وفي د: بالرَّفع، وفي ب،م: «تناول» بالتَّاء.
قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (٢/ ١٠): «ونُصِبَ (يَنْظرَ) و(يُنَاوِلَ) بالعطفِ عَلَى (يَحْضُرَ)».

(٣) عَزَاهُ الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ في معرفة علوم الحديث (ص٢٥٧) لمالكٍ، وقال ابن الصَّلاح رَحِمَهُ اللَّهُ في =

٥٠٥ - إِسْحَاقُ وَالثَّوْرِيْ مَعَ النُّعْمَانِ
وَالشَّافِعِيْ وَأَحْمَدَ الشَّيْبَانِي

٥٠٦ - وَٱبْنِ[(١)] الْمُبَارَكِ وَغَيْرِهِمْ[(٢)] رَأَوْا
بِأَنَّهَا أَنْقَصُ[(٣)]، قُلْتُ: قَدْ حَكَوْا

٥٠٧ - إِجْمَاعَهُمْ بِأَنَّهَا صَحِيحَهْ
مُعْتَمَداً[(٤)] وَإِنْ تَكُنْ مَرْجُوحَهْ

٥٠٨ - أَمَّا إِذَا نَاوَلَ وَٱسْتَرَدَّا
فِي الْوَقْتِ صَحَّ، وَالْمُجَازُ أَدَّى

٥٠٩ - مِنْ نُسْخَةٍ قَدْ وَافَقَتْ مَرْوِيَّهْ[(٥)]
وَهَذِهِ لَيْسَتْ لَهَا مَزِيَّهْ

= مقدِّمته (ص١٦٧): «وفي كلامه - أي: الحاكم - بعض التَّخليط، من حيث كونه خَلَطَ بعضَ ما ورد في عَرْضِ القراءة بما ورد في عَرْضِ المناولة».

(١) كذا في ج،د،هـ،ز،ح،ل،م،ن: «وابنِ» بالجرِّ، وفي و: بالجرِّ والرَّفع معاً، وفي أ،ب،ع: بالرَّفع.

(٢) كذا في ز،ح،ل،م،ن،س: «وغيرِهم» بالجرِّ، وفي ب،ج،د: بالرَّفع، وفي و: بالجرِّ والرَّفع، وفي هـ: «وغيره» وفي نسخة على حاشيتها: «وغيرهم».
قال ابن عمَّار المالكيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في مفتاح السَّعيديَّة (ص٢٦٧): «هو بالجرِّ عطفاً على المجرور بـ(مَعَ)».

(٣) انظر: «معرفة علوم الحديث» للحاكم (ص٢٥٩، ٢٦٠).

(٤) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ٤٤٠): «هو بفتح الميم، وهو تمييز، أي: صحيحة اعتماداً».

(٥) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ٤٤١): «أي: والمجازُ له، وهو مبتدأ، خبره: أدَّى، أي: ومَن تناول على هذه الصُّورة فلَه أن يُؤَدِّيَ من الأصلِ الذي ناولَه له الشَّيخُ واسترداَّه، إذا ظَفَرَ به، مع غلبةِ ظنِّه بسلامتِه من التَّغيير، أو مِن فرعٍ مقابَلٍ به كذلك».

٥١٠ ـ عَـلَـى الَّـذِي[١] عُـيِّـنَ[٢] فِـي الْإِجَـازَهْ
عِـنْـدَ الْـمُـحَـقِّـقِـيـنَ، لَـكِـنْ مَـازَهْ

٥١١ ـ أَهْـلُ الْـحَـدِيـثِ آخِـراً وَقِـدْمَـا
أَمَّـا إِذَا مَـا الـشَّـيْـخُ لَـمْ يَـنْـظُـرْ مَـا

٥١٢ ـ أَحْـضَـرَهُ الـطَّـالِـبُ لَـكِـنِ اعْـتَـمَـدْ
مَـنْ أَحْـضَـرَ الْـكِـتَـابَ وَهْـوَ مُـعْـتَـمَـدْ

٥١٣ ـ صَـحَّ، وَإِلَّا بَـطَـلَ اسْـتِـيـقَـانَـا
وَإِنْ يَـقُـلْ: «أَجَـزْتُـهُ إِنْ كَـانَـا

٥١٤ ـ ذَا مِـنْ حَـدِيـثِـي»؛ فَـهْـوَ فِـعْـلٌ حَـسَـنُ
يُـفِـيـدُ حَـيْـثُ وَقَـعَ الـتَّـبَـيُّـنُ

٥١٥ ـ وَإِنْ خَـلَـتْ مِـنْ إِذْنٍ الْـمُـنَـاوَلَـهْ
قِـيـلَ: تَـصِـحُّ[٣]، وَالْأَصَـحُّ: بَـاطِـلَـهْ[٤]

❖ ❖ ❖

(١) في ن: «التي».
(٢) في و،س: «عَيَّن» بفتح العين والياء، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،ز،ح،ي،ل،م،ن.
(٣) في ي: بالتَّاء والياء معاً.
قال الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في الكفاية (ص٣٤٦): «فهذا يكون صحيحاً عند طائفة من أهل العلم لو فُعِلَ، غيرَ أنَّا لم نرَ أحداً فعلَه».
(٤) كتب برهان الدِّين سبط ابن العجمي في حاشية ح بخطِّه: «عَرَضَ عليَّ الإمام الفاضل، سَلِيلُ العلماء، محبُّ الدِّين محمَّد بن العلَّامة محبِّ الدِّين محمد بنِ مفتي المسلمين كمال الدِّين محمَّد بن الشِّحنة الحنفي - نفع اللَّه تعالى به ووصل الخيرات بسببِه -، من أول هذا الكتاب، وهو ألفية شيخنا حافظ الوقت زين الدِّين أبي الفضل عبد الرَّحيم بن الحسين ابن العراقي، إلى هنا؛ حفظاً حسناً في غايةٍ من الجودة، وقد أخبرته أني قرأتها مع الشَّرح لها على شيخنا النَّاظم، وسَمِعتُها مع الشَّرح أيضاً بقراءة العلامة عز الدين ابن الحاصريِّ =

كَيْفَ يَقُولُ مَنْ رَوَى بِالمُنَاوَلَةِ وَالإِجَازَةِ؟

٥١٦ - وَٱخْتَلَفُوا فِيمَنْ رَوَى مَا نُوولَا[١]
فَمَالِكٌ وَٱبْنُ شِهَابٍ جَعَلَا

٥١٧ - إِطْلَاقَهُ «حَدَّثَنَا» وَ«أَخْبَرَا»
يَسُوغُ[٢]، وَهْوَ لَائِقٌ بِمَنْ يَرَى

٥١٨ - الْعَرْضَ كَالسَّمَاعِ، بَلْ أَجَازَهْ
بَعْضُهُمُ فِي مُطْلَقِ الْإِجَازَهْ[٣]

= بالقاهرة، وصحَّ ذلك في مجلس يوم الثلاثاء، حادي عشر من ذي الحجة الحرام، سنة (٨٣٤) بالشَّرفيَّة بحلب. وأجزتُ له ما يَجُوزُ لي روايته.
كتبه: إبراهيم بن محمد بن خليل، الشَّهير بالمحدِّث، عفا اللَّه عنهم أجمعين، آمين، اللهم صلِّ على محمد وآله وصحبه وسلم».

(١) في ي: «نُوْوِّلا» بإسكان الواو الأولى وتشديد الواو الثَّانية وكسرها، وفي ف: «نوِّلَا» بواو واحدة مشددة ومكسورة، والمثبت من أ،ب،ج،هـ،و،ز،ح،ل،م،ن.
قال البِقاعيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في النُّكت الوفيَّة (٢/ ٩٨): «(نُوولَا): من النَّوْل بمعنى العطاء».

(٢) انظر: المحدِّث الفاصل (ص٤٣٦)، والكفاية (ص٣٢٩، ٣٣٢).

(٣) قال القاضي عياض رَحِمَهُ اللَّهُ في الإلماع (ص١٢٨): «وحُكِيَ ذلك عن ابن جريج وجماعة مِنَ المتقدِّمين ... وحَكَى الغَمْري في كتاب الوِجازة أنَّه مذهب مالك وأهل المدينة».

٥١٩ ـ وَالْـمَـرْزُبَـانِـيْ[١] وَأَبُـو نُـعَـيْـمِ[٢]:

«أَخْـبَـرَ»، وَالـصَّـحِـيـحُ عِـنْـدَ الْـقَـوْمِ

٥٢٠ ـ تَـقْـيِـيـدُهُ بِـمَـا يُـبِـيـنُ الْـوَاقِـعَـا

«إِجَـازَةً» «تَـنَـاوُلاً» هُـمَـا مَـعَـا

٥٢١ ـ «أَذِنَ لِـي»، «أَطْـلَـقَ لِـي»، «أَجَـازَنِـي»[٣]

«سَـوَّغَ لِـي»، «أَبَـاحَ لِـي»، «نَـاوَلَـنِـي»

٥٢٢ ـ وَإِنْ أَبَـاحَ الـشَّـيْـخُ لِـلْـمُـجَـازِ

إِطْـلَاقَـهُ؛ لَـمْ يَـكْـفِ فِـي الْـجَـوَازِ

٥٢٣ ـ وَبَـعْـضُـهُـمْ أَتَـى بِـلَـفْـظٍ مُـوهِـمْ

«شَـافَـهَـنِـي»، «كَـتَـبَ لِـي»؛ فَـمَـا سَـلِـمْ

---

(١) كذا في أ،ج،د،و،ز،ح،ي،ل،م،ع،ف: «والمرزُباني» بضمِّ الزَّاي، وفي س: بضمِّ الزَّاي وفتحها، وفي هـ،ن: بفتح الزَّاي. والمثبت موافق لما في الأنساب للسَّمعاني (١٢/ ١٨٨)، وتاج العروس (٣٦/ ١٦٧).
وهو: أبو عبيد اللَّه محمد بن عمران بن موسى بن عبيد المرزُباني، الكاتب، الأخباري، (ت٣٨٤هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٦/ ٤٤٧).
قال الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في تاريخ بغداد (٤/ ٢٢٧): «أكثرُ كُتُبِه لم تكن سماعاً له، وكان يرويها إجازة، ويقول في الإجازة: (أخبرنا)، ولا يبينها».

(٢) قال ابن طاهر المَقدسيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في كتابه المنثور من الحكايات (ص٣٦): «قال الخطيب: وقد رأيتُ لأبي نعيم أشياء يتساهل فيها؛ منها: أنَّه يقول في الإجازة: (أخبرنا) من غير أن يُبيِّن».

(٣) في ل: «أجازَ لي» بدل: «أَجَازَنِي».

٥٢٤ - وَقَدْ أَتَى بِـ«خَبَّرَ» الْأَوْزَاعِي
فِيهَا[(١)]، وَلَمْ يَخْلُ مِنَ النِّزَاعِ[(٢)]

٥٢٥ - وَلَفْظُ «أَنَّ» اخْتَارَهُ الْخَطَّابِي[(٣)]
وَهْوَ مَعَ الْإِسْنَادِ ذُو اقْتِرَابِ[(٤)]

٥٢٦ - وَبَعْضُهُمْ يَخْتَارُ فِي الْإِجَازَهْ
«أَنْبَأَنَا»؛ كَصَاحِبِ «الْوِجَازَهْ»[(٥)]

٥٢٧ - وَاخْتَارَهُ الْحَاكِمُ فِيمَا شَافَهَهْ
بِالْإِذْنِ بَعْدَ عَرْضِهِ مُشَافَهَهْ[(٦)]

٥٢٨ - وَاسْتَحْسَنُوا لِلْبَيْهَقِيْ مُصْطَلَحَا
«أَنْبَأَنَا إِجَازَةً» فَصَرَّحَا[(٧)]

---

(١) أخرج الرَّامهرمزي في المحدِّث الفاصل (ص٤٣٦)، والخطيب البغداديُّ في الكفاية (ص٣٠٢) عن الوليد بن مزيد قال: «قال لي الأوزاعي: ما أجزتُه لك وحدَكَ فقُل فيه: (خَبَّرَنِي)، وما أجزتُه لجماعة أنت فيهم فقُل فيه: (أخبرنا)».

(٢) وجه المنازعة أنَّ معنَى (خَبَّرَ) و(أَخْبَرَ) واحدٌ من حيث اللُّغة، ومِن حيث الاصطلاح المتعارف بين أهل الحديث. انظر: شرح النَّاظم (١/ ٤٤٧).

(٣) انظر: الإلماع (ص١٢٩).

(٤) قال ابن الصَّلاح رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدِّمته (ص١٧٢): «وهذا اصطلاح بعيدٌ عن الإشعار بالإجازة، وهو فيما إذا سمع منه الإسناد فحسب وأجاز له ما رواه قريب، فإنَّ كلمة (أنَّ) في قوله: (أخبرني فلانٌ أنَّ فلاناً أخبره) فيها إشعارٌ بوجودِ أصلِ الإخبارِ، وإن أجمَلَ المُخبَرَ به ولم يَذكُرهُ تفصيلاً».

(٥) هو: أبو العبَّاس الوليد بن بكر الغَمري في كتابه الوِجازة في صحَّة الإجازة. نقل اختياره ابن الصَّلاح في مقدِّمته (ص١٧١).

(٦) انظر: معرفة علوم الحديث (ص٢٦٠).

(٧) انظر مثلاً: السُّنن الكبرى (٤٥٧)، (٤٩٥)، (٦٦١٠).

٥٢٩ ـ وَبَعْضُ مَنْ تَأَخَّرَ اسْتَعْمَلَ «عَنْ»
إِجَازَةً، وَهْيَ قَرِيبَةٌ لِمَنْ

٥٣٠ ـ سَمَاعُهُ مِنْ شَيْخِهِ فِيهِ يُشَكْ
وَحَرْفُ «عَنْ» بَيْنَهُمَا فَمُشْتَرَكْ[1]

٥٣١ ـ وَفِي الْبُخَارِيْ: «قَالَ لِي» فَجَعَلَهْ
حِيرِيُّهُمْ[2] لِلْعَرْضِ وَالْمُنَاوَلَهْ[3]

❖ ❖ ❖

(١) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ٤٤٨): «(فمشترك): دخلت الفاء في الخبر على رأي الكسائي»، والصَّواب: أنَّ ذلك على رأي الأخفش. انظر: شرح المفصل لابن يعيش (١/ ٢٥٠)، وفتح الباقي (٢/ ١٨).

(٢) هو: أبو جعفر أحمد بن حَمدان بن علي النَّيسابوريُّ الحِيرِيُّ، الحافظ، الزَّاهد، له مستخرج على صحيح مسلم، (ت٣١١هـ). تاريخ بغداد (٥/ ١٨٥)، وسير أعلام النُّبلاء (١٤/ ٢٩٩).

(٣) حكاه الذَّهبي في سير أعلام النُّبلاء (١٤/ ٣٠٠) عن الحاكم قال: «سمعت أبا عمرو، سمعتُ أبي - أي: أحمد بن حمدان الحِيرِيَّ - يقول: كلُّ ما قال البخاريُّ: (قال لي فلان)؛ فهو مناولةٌ وعَرْضٌ».
وردَّه ابن حجر في تغليق التَّعليق (٢/ ١٠) فقال: «والظَّاهِرُ: أنَّ كُلَّ ذلكَ تَحَكُّمٌ، وإنَّما للبخاري مَقصَدٌ في هذه الصِّيغة وغيرِها؛ فإنَّه لا يأتي بهذه الصِّيغةِ إلَّا في المتابعات والشَّواهد أو في الأحاديث الموقوفة، فقد رأيتُه في كثيرٍ من المواضِع التي يقول فيها في الصَّحيح: (قال لنا) قد ساقَها في تصانيفِه بلفظِ (حدَّثنا)، وكذا بالعكسِ».

الخَامِسُ: المُكَاتَبَةُ[١]

٥٣٢ - ثُمَّ «الْكِتَابَةُ» بِخَطِّ الشَّيْخِ أَوْ
بِإِذْنِهِ عَنْهُ[٢] لِغَائِبٍ، وَلَوْ

٥٣٣ - لِحَاضِرٍ، فَإِنْ أَجَازَ مَعَهَا
أَشْبَهَ مَا نَاوَلَ، أَوْ جَرَّدَهَا

٥٣٤ - صَحَّ عَلَى الصَّحِيحِ وَالْمَشْهُورِ
قَالَ بِهِ أَيُّوبُ مَعْ مَنْصُورِ[٣]

٥٣٥ - وَاللَّيْثِ[٤]، وَالسَّمْعَانِ[٥] قَدْ أَجَازَهْ
وَعَدَّهُ أَقْوَى مِنَ الْإِجَازَهْ

---

(١) في ي: «القسم الخامس: المكاتبة».

(٢) في ف: «عنه بإذنه» بتقديم وتأخير.

(٣) أي: أيُّوب بن أبي تميمة السَّختياني، ومنصور بن المعتَمر.
وقد أسند الخبر عنهما: الخطيبُ في الكفاية (ص٣٣٧)، والقاضي عياض في الإلماع (ص٨٥).

(٤) كذا في أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ي،ل،م،ن: «واللَّيثِ» بالجرِّ؛ ووجهه: العطف على الاسم المجرور، وفي ع: بالجرِّ والرَّفع، وفي س،ف: بالرَّفع.
وقد أسند الخطيب خبر اللَّيث في الكفاية (ص٣١٤، ٣٢٢).

(٥) كذا في أ،ب،هـ،و،ز،ح،ي،ف: «والسَّمعان» بفتح السِّين، وفي ج،ل: بكسر السِّين وفتحها معاً. وقد تقدَّم الخلاف في هذه النِّسبة، انظر: (ص١٧٨).
والمراد به: أبو المظفَّر السَّمعاني، وقد ذكر ذلك في كتابه قواطع الأدلَّة (١/ ٣٥٢).

٥٣٦ ـ وَبَـعْـضُـهُـمْ صِـحَّـةَ ذَاكَ مَـنَـعَـا
وَصَـاحِـبُ «الْـحَـاوِيْ» بِـهِ قَـدْ قَـطَـعَـا[١]

٥٣٧ ـ وَيُـكْـتَـفَـى أَنْ يَـعْـرِفَ الْـمَـكْـتُـوبُ لَـهْ
خَـطَّ الَّـذِي كَـاتَـبَـهُ، وَأَبْـطَـلَـهْ

٥٣٨ ـ قَـوْمٌ لِـلِاشْـتِـبَـاهِ، لَـكِـنْ رُدَّا
لِـنُـدْرَةِ[٢] الـلَّـبْـسِ، وَحَـيْـثُ أَدَّى

٥٣٩ ـ فَـالـلَّـيْـثُ مَـعْ مَـنْـصُـورٍ ٱسْـتَـجَـازَا
«أَخْـبَـرَنَـا» «حَـدَّثَـنَـا»[٣] جَـوَازَا

٥٤٠ ـ وَصَـحَّـحُـوا الـتَّـقْـيِـيـدَ بِـالْـكِـتَـابَـةِ
وَهْـوَ[٤] الَّـذِي يَـلِـيـقُ بِـالـنَّـزَاهَـةِ[٥]

❖ ❖ ❖

(١) أي: أبو الحسن الماوردي. انظر: الحاوي الكبير (١٦/ ٩٠).
(٢) في ز،ح،ل: «لِنَدْرَةِ» بفتح النُّون، والمثبت من أ،ب،ج،ي،م،ن،س.
قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (٢/ ٢١): «بضمِّ النُّونِ وفتحِها».
(٣) في و: «حدثنا أخبرنا» بتقديم وتأخير.
(٤) في ي: «وهي» بدل: «وَهْوَ».
(٥) في م،ن: «الكتابهْ» و«النزاهةْ» بالسُّكون، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ي،ك،ل، س،ع،ف.

السَّادِسُ: إِعْلَامُ الشَّيْخِ

٥٤١ - وَهَلْ لِمَنْ أَعْلَمَهُ الشَّيْخُ بِمَا
يَرْوِيهِ أَنْ يَرْوِيَهُ؟ فَجَزَمَا

٥٤٢ - بِمَنْعِهِ الطُّوسِيْ[١]، وَذَا الْمُخْتَارُ
وَعِدَّةٌ كَابْنِ جُرَيْجٍ صَارُوا

٥٤٣ - إِلَى الْجَوَازِ[٢]، وَابْنُ بَكْرٍ نَصَرَهْ[٣]
وَصَاحِبُ «الشَّامِلِ» جَزْماً ذَكَرَهْ[٤]

٥٤٤ - بَلْ زَادَ بَعْضُهُمْ بِأَنْ لَوْ مَنَعَهْ
لَمْ يَمْتَنِعْ، كَمَا إِذَا قَدْ سَمِعَهْ[٥]

---

(١) هو: أبو حامد محمد بن محمد الطُّوسي الغزَّالي، فقد قال في المستصفى (١/ ٣١٠): «إذا اقتصر على قوله: (هذا مسموعي مِن فلان) فلا تجوز الرِّواية عنه؛ لأنَّه لم يأذن في الرواية».

(٢) روى ابن سعد في الطَّبقات (٨/ ٥٤) عن الواقدي، عن عبد الرَّحمن بن أبي الزِّناد قال: «شَهِدتُ ابنَ جريج جاء إلى هشام بن عروة فقال: يا أبا المنذر! الصَّحيفة التي أعطيتها فلاناً هي حديثك؟ فقال: نعم». قال محمد بن عمر رَحِمَهُ اللَّهُ: «فسمعتُ ابنَ جريج بعد ذلك يقول: حدَّثنا هشام بن عروة - ما لا أحصي -».

(٣) أي: الوليد بن بكر الغَمري في كتابه الوجازة. انظر: الإلماع (ص١٠٨).

(٤) أي: أبو نصر عبد السَّيد بن محمد عبد الواحد البغداديُّ، المعروف بابن الصَّبَّاغ. انظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص١٧٥).

(٥) في ن: «سمَّعه» بفتح الميم وتشديدها، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ي،ل،م، س،ف.
وقد ذكر الرَّامَهُرمزيُّ هذا القولَ في المحدِّث الفاصل (ص٤٥٠) عن بعض أهل الظَّاهر.

٥٤٥ ـ وَرُدَّ؛ كَـاسْـتِـرْعَـاءِ مَـنْ يُـحَـمِّـلُ[١]
لَـكِـنْ إِذَا صَـحَّ: عَـلَـيْـهِ الْـعَـمَـلُ[٢]

❖ ❖ ❖

(١) كذا في أ،ب،ج،د،و،ز،ح،ي،ل،م،س: «يُحمِّل» بكسر الميم، وفي هـ: «يُحمّل» بكسر الميم المشدَّدة وفتحها معاً، وفي ف: «يُحْمَلُ» بسكون الحاء وفتح الميم المخففة.
قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (٢/ ٢٤): «بفتحِ الميم، ويجوز كسرُها».
وقال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ٤٥٥): «(وَرُدَّ) أي: القولُ بالجوازِ؛ كمسألة استرعاءِ الشَّاهد لمن يُحَمِّلُه شهادَته فلا يكفي إعلامُه، بل لا بُدَّ له أن يأذن له أن يَشهد على شهادتِه، إلَّا إذا سَمِعَه يُؤَدِّي عند الحاكم».

(٢) في ي: «العملْ» بسكون اللَّام، والمثبت من أ،د،هـ،و،ز،ح،ل،م،ن،س،ع،ف. وهنا انتهى الخرم في نسخة ط.

السَّابِعُ: الوَصِيَّةُ بِالكِتَابِ

٥٤٦ - وَبَعْضُهُمْ[1] أَجَازَ لِلْمُوصَى لَهُ
بِالْجُزْءِ مِنْ رَاوٍ قَضَى أَجَلَهُ

٥٤٧ - يَرْوِيهِ، أَوْ لِسَفَرٍ أَرَادَهْ
وَرُدَّ مَا لَمْ يُرِدِ الْوِجَادَهْ

❖ ❖ ❖

(١) كأبي قلابة. انظر: المحدِّث الفاصل (ص٤٥٩).

الثَّامِنُ: الوِجَادَةُ[١]

٥٤٨ ـ ثُـمَّ «الْـوِجَـادَةُ»؛ وَتِـلْـكَ مَـصْـدَرْ
وَجَـدْتُـهُ[٢] مُـوَلَّـداً لِـيَـظْـهَـرْ

٥٤٩ ـ تَـغَـايُـرُ الْـمَـعْـنَـى[٣]، وَذَاكَ أَنْ تَـجِـدْ
بِـخَـطِّ مَـنْ عَـاصَـرْتَ أَوْ قَـبْـلُ عُـهِـدْ

٥٥٠ ـ مَـا لَـمْ يُـحَـدِّثْـكَ بِـهِ وَلَـمْ يُـجِـزْ
فَـقُـلْ: «بِـخَـطِّـهِ وَجَـدْتُ»، وَٱحْـتَـرِزْ

٥٥١ ـ إِنْ لَـمْ تَـثِـقْ بِـالْـخَـطِّ قُـلْ: «وَجَـدْتُ
عَـنْـهُ» أَوِ ٱذْكُـرْ «قِـيـلَ» أَوْ «ظَـنَـنْـتُ»

٥٥٢ ـ وَكُـلُّـهُ مُـنْـقَـطِـعٌ، وَالْأَوَّلُ
قَـدْ شِـيـبَ وَصْـلاً مَـا، وَقَـدْ تَـسَـهَّـلُـوا

---

(١) في أ، د: «الوجادة» بسكون الهاء، والمثبت من ب، و، ز، ل، ن، س.

(٢) في ز: «وجدتَه» بفتح التَّاء، والمثبت من أ، د، هـ، و، ح، ط، ي، ل، م، ن، س، ع.

(٣) قال المعافى بن زكريَّا رَحِمَهُ اللَّهُ في كتابه الجليس الصَّالح الكافي (ص٣٢٤): «ومِن فائدة الاختلاف في أبنية المصادر: يحصل الفرق بين المعاني المختلفة، كقولهم: وِجدَانٌ في المال، ووُجُودٌ في الإدراك، ومَوجِدَةٌ في الغضب، ووَجْدٌ في الغنى، وجِدَةٌ في المال، ووَجْدٌ في الحبِّ والغضب، والفِعلُ فيه كلُّه وَجَدَ يَجِدُ، وفرَّع المولَّدون مِن هذا قولهم: (وِجَادَة) ما كان مِنَ العلم أُخِذَ مِن صحيفة؛ مِن غير سماع ولا إجازة ولا مناولة».

٥٥٣ - فِيهِ بِـ«عَنْ»، قَالَ: وَهَذَا دُلْسَهْ
يَقْبُحُ[١] إِنْ[٢] أَوْهَمَ أَنَّ نَفْسَهْ

٥٥٤ - حَدَّثَهُ بِهِ[٣]، وَبَعْضٌ أَدَّى
«حَدَّثَنَا» «أَخْبَرَنَا»، وَرُدَّا

٥٥٥ - وَقِيلَ فِي الْعَمَلِ: إِنَّ الْمُعْظَمَا
لَمْ يَرَهُ[٤]، وَبِالْوُجُوبِ جَزَمَا

٥٥٦ - بَعْضُ الْمُحَقِّقِينَ؛ وَهْوَ الْأَصْوَبُ
وَلِابْنِ إِدْرِيسَ الْجَوَازَ نَسَبُوا[٥]

٥٥٧ - وَإِنْ يَكُنْ[٦] بِغَيْرِ خَطِّهِ فَقُلْ[٧]:
«قَالَ» وَنَحْوَهَا[٨]، وَإِنْ لَمْ يَحْصُلْ[٩]

---

(١) في أ،ب،م،ع: «تقبح» بالتَّاء، وفي ي: بالياء والتَّاء معاً، ولم ينقط في ط.

(٢) كذا في أ،ج،د،هـ،ز،ح،ك،ل،م،ن،ف: «إن» بكسر الهمزة، وفي و: بكسر الهمزة وفتحها معاً.

(٣) أي: أنَّ نفس من وَجَد ذلكَ بخطِّه حدثه به.

(٤) قال القاضي عياض رَحِمَهُ اللَّهُ في الإلماع (ص١٢٠): «معظم المحدِّثين والفقهاء من المالكيَّة لا يرون العمل به».

(٥) انظر: الإلماع (ص١٢٠).

(٦) في ع: «تكن» بالتَّاء.

(٧) كذا في ج،د،و،ز،ط،ي،ك،ل،م،ن،س،ف: «فقلْ»، وفي هـ،ع: بكسر اللَّام، وفي ب: بسكون اللَّام وكسرها معاً.

(٨) كذا في أ،ج،د،هـ،و،ط،ي،ل،م،ن،س،ف: «ونحوَها» بالنَّصب، وفي ح: بالرَّفع، وفي ز: بالنَّصب والجرِّ معاً.

(٩) كذا في أ،ج،د،و،ز،ط،ي،ك،ل،م،ن،س،ف: «يحصلْ» بسكون اللَّام، في هـ: بكسر اللَّام، وفي ب: بسكون اللَّام وكسرها معاً، قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (٢/ ٣٠): «إن قُرِئَ بإسكان اللَّام دخلَه القَطعُ، أو بكسرها سلم منه، لكن يجب كسر لام =

٥٥٨ ـ بِالنُّسْخَةِ الْوُثُوقُ قُلْ: «بَلَغَنِي»
وَالْجَزْمُ يُرْجَى حِلُّهُ لِلْفَطِنِ

❖ ❖ ❖

= (فقل)، وإسكان هاء (خطه) إجراء للوصل مجرى الوقف».

كِتَابَةُ الحَدِيثِ وَضَبْطُهُ

٥٥٩ - وَٱخْتَلَفَ الصِّحَابُ[(١)] وَالْأَتْبَاعُ
فِي كِتْبَةِ الْحَدِيثِ[(٢)]، وَالْإِجْمَاعُ
٥٦٠ - عَلَى الْجَوَازِ بَعْدَهُمْ بِالْجَزْمِ
لِقَوْلِهِ: «ٱكْتُبُوا»[(٣)]، وَكَتْبِ السَّهْمِي[(٤)]
٥٦١ - وَيَنْبَغِي إِعْجَامُ مَا يُسْتَعْجَمُ
وَشَكْلُ مَا يُشْكِلُ لَا مَا يُفْهَمُ[(٥)]

---

(١) في ع: «الأصحاب»، وفي ز: «الصَّحاب» بفتح الصَّاد، وفي د: «الصحاب» بكسر الصَّاد وفتحها معاً، والمثبت من أ،ب،ج،هـ،و،ح،ط،ك،ل،م،ن،س.
قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (٢/ ٣٠): «بكسر الصَّادِ أفصحُ، وأشهرُ من فتحِها».

(٢) انظر: تفصيل الخلاف في «تقييد العلم» للخطيب البغداديِّ (ص٢٩-١١٣).

(٣) يشير إلى ما أخرجه البخاري (٢٤٣٤) ومسلم (١٣٥٥) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «لَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مَكَّةَ: قَامَ فِي النَّاسِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ...» فذكر الحديث، وفيه: «فَقَامَ أَبُو شَاه - رَجُلٌ مِن أَهْلِ اليَمَنِ - فَقَالَ: اكْتُبُوا لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اكْتُبُوا لِأَبِي شَاه».

(٤) أخرج أبو داود (٣٦٤٦)، وابن أبي شيبة في المصنَّف (٢٦٤٢٨)، وأحمد (٦٥١٠)، والدَّارمي (٥٠١)، والحاكم (٣٥٩) عن عبد اللَّه بن عَمرو السَّهمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: «كُنْتُ أَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ أَسْمَعُه مِن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُرِيدُ حِفْظَهُ ...» فذكر الحديث، وفيه: «فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: اكْتُبْ فَوَالذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَا خَرَجَ مِنِّي إِلَّا حَقٌّ».
وأخرج البخاري (١١٣) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «مَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدٌ أَكْثَرَ حَدِيثاً عَنْهُ مِنِّي، إِلَّا مَا كَانَ مِن عَبْدِ اللَّه بْنِ عَمْرٍو؛ فَإِنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَلَا أَكْتُبُ».

(٥) في ب،و: «يُفْهِمُ» بكسر الهاء، والمثبت من أ،هـ،ز،ح،ط،ي،ك،ل،م،ن،س،ع،ف.

٥٦٢ ـ وَقِيلَ: كُلِّهِ لِذِي ٱبْتِدَاءِ[١]
وَأَكَّدُوا مُلْتَبِسَ الْأَسْمَاءِ

٥٦٣ ـ وَلْيَكُ فِي الْأَصْلِ وَفِي الْهَامِشِ، مَعْ
تَقْطِيعِهِ الْحُرُوفَ فَهْوَ أَنْفَعْ

٥٦٤ ـ وَيُكْرَهُ الْخَطُّ الرَّقِيقُ[٢] إِلَّا
لِضِيقٍ[٣] رَقٍّ[٤] أَوْ لِرَحَّالٍ فَلَا

٥٦٥ ـ وَشَرُّهُ التَّعْلِيقُ[٥] وَالْمَشْقُ[٦]، كَمَا
شَرُّ الْقِرَاءَةِ إِذَا مَا هَذْرَمَا[٧]

---

(١) قال القاضي عياض رَحِمَهُ اللَّهُ في الإلماع (ص١٥٠): «وهذا هو الصَّوابُ، لا سيما للمبتدئ وغيرِ المتبحِّر في العلم».

(٢) في أ،ج،ك،ل،س،ف، ونسخة على حواشي ز،ح،ط: «الدَّقيقُ».
قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (٢/ ٣٥): «بالدَّالِ، وفي نسخة بالرَّاء».

(٣) كذا في أ،ب،د،هـ،ز،ح،م،ن،س: «لضيق» بكسر الضَّاد، وفي ل: بكسر الضَّاد وفتحها معاً.

(٤) «الرَّقُّ»: ما يُكتَب فيه، وهو جِلْدٌ رقيقٌ. انظر: الصِّحاح (٤/ ١٤٨٣).

(٥) قال البِقاعيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في النُّكت الوفيَّة (٢/ ١٣٨): «الذي يظهر في تفسيره أنَّه خَلطُ الحروف التي ينبغي تفرقتها، وذهابُ أسنانِ ما ينبغي إقامَة أسنانِه، وطَمسُ ما يَنبغِي إظهارُ بياضِه، ونحو ذلك».

(٦) هو: سرعة الكتابة مع بعثرة الحروف. انظر: الصِّحاح للجوهري (٤/ ١٥٥٥)، وشرح النَّاظم (١/ ٤٦٨).

(٧) في ب،هـ: «هدرما» بالدَّال المهملة. قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ٤٦٩): «وقولي: (هذرم) هو بالذَّال المُعجَمة».
و«الهَذْرَمَةُ»: سُرعة القراءة. الصِّحاح للجوهري (٥/ ٢٠٥٧).
أسند الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الرَّاوي (١/ ٢٦٢) إلى ابن قتيبة قال: «قال عمر بن الخطَّاب: شَرُّ الكتابةِ: المَشْقُ، وشَرُّ القِرَاءةِ: الهَذْرَمَةُ، وَأَجْوَدُ الخَطِّ: أَبيَنُه».

٥٦٦ - وَيُنْقَطُ الْمُهْمَلُ[١] - لَا الْحَا - أَسْفَلَا[٢]
أَوْ كَتْبُ[٣] ذَاكَ الْحَرْفِ تَحْتُ مَثَلَا[٤]

٥٦٧ - أَوْ فَوْقَهُ قُلَامَةً[٥]، أَقْوَالُ
وَالْبَعْضُ نَقْطُ[٦] السِّينِ صَفّاً قَالُوا[٧]

٥٦٨ - وَبَعْضُهُمْ يَخُطُّ فَوْقَ الْمُهْمَلْ
وَبَعْضُهُمْ كَالْهَمْزِ تَحْتُ يَجْعَلْ[٨]

٥٦٩ - وَإِنْ أَتَى بِرَمْزِ رَاوٍ مَيَّزَا
مُرَادَهُ، وَآخِتِيرَ أَنْ لَا يَرْمُزَا[٩]

---

(١) في ل: «يَنقُط المهملَ» بفتح الياء وضمِّ القاف، ونَصب «المهملَ»، والمثبت من ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ك،م،ن،س.

(٢) مثال صورته بخط النَّاظم:

(٣) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ٤٧٠): «خبرٌ لمبتدأ محذوفٍ تقديرُه: (أو علامتُه كتبُ ذلك الحرف)».

(٤) مثال صورته بخط الناظم: 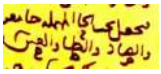

(٥) كذا في أ،ج،د،هـ،و،ح،ط،م،ن،س،ع: «قلامةً» بالنَّصب المنون، وفي ز: بالنَّصب والرَّفع المنوَّن، وفي ي: بفتح القاف والنَّصب المنوَّن، وفي ك،ل: بالرَّفع المنوَّن.
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ٤٧٠): «صورة هلال، كقلامة الظفر، مضطجعة على قفاها».

(٦) في ج،ز: «نقطَ» بالنَّصب، والمثبت من أ،د،هـ،و،ح،ي،ل،م،ن،س،ع،ف.

(٧) مثال صورته بخط النَّاظم:

(٨) في د: «يُجعلْ» بضمِّ الياء، والمثبت من أ،ب،ج،هـ،و،ز،ح،ك،ل،م،ن،س،ف. ومن هنا بداية خرم في نسخة م، بمقدار (١٥٥) بيتاً.

(٩) في ن: «يُرْمَزَا» بضمِّ الياء وفتح الميم، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ل،س،ع،ف.

٥٧٠ ـ وَتَـنْـبَـغِـي[١] الـدَّارَةُ[٢] فَـصْـلاً، وَٱرْتَـضَـى
إِغْـفَـالَـهَـا الْـخَـطِـيـبُ حَـتَّـى يَـعْـرِضَـا[٣]

٥٧١ ـ وَكَـرِهُـوا فَـصْـلَ مُـضَـافِ ٱسْـمِ الـلَّـهْ
مِـنْـهُ بِـسَـطْـرٍ إِنْ يُـنَـافِ مَـا تَـلَاهْ[٤]

٥٧٢ ـ وَٱكْـتُـبْ ثَـنَـاءَ الـلَّـهِ وَالـتَّـسْـلِـيـمَـا
مَـعَ الـصَّـلَاةِ لِـلـنَّـبِـيْ تَـعْـظِـيـمَـا

٥٧٣ ـ وَإِنْ يَـكُـنْ أُسْـقِـطَ فِـي الْأَصْـلِ، وَقَـدْ
خُـولِـفَ فِـي سَـقْـطِ الـصَّـلَاةِ أَحْـمَـدْ

٥٧٤ ـ وَعَـلَّـهُ قُـيِّـدَ[٥] بِـالـرِّوَايَـهْ
مَـعْ نُـطْـقِـهِ كَـمَـا رَوَوْا حِـكَـايَـهْ[٦]

---

(١) في ب،د،ز،ح،ي،ل،س،ف: «وينبغي» بالياء، ولم ينقط في ط،ع.

(٢) «الدَّارَةُ»: ما حول القمرِ، وهي الهالة، والمراد بها هنا: حلقة منفرجة أو مُطبقة. انظر: الصِّحاح للجوهري (٢/ ٦٦٠)، وفتح المغيث (٣/ ٦٢).
ومثال صورتها بخط النَّاظم: 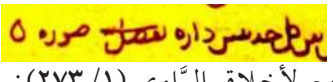

(٣) قال الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في الجامع لأخلاق الرَّاوي (١/ ٢٧٣): «فأستحِبُّ أن تكونَ الدَّارَات غُفلاً، فإذا عورض بكلِّ حديث نَقَطَ في الدَّارَة التي تليه نقطةً، أو خَطَّ في وسطها خطّاً».

(٤) انظر: الجامع لأخلاق الرَّاوي (١/ ٢٦٨).

(٥) كذا في أ،ب،ج،د،هـ،و،ح،ي،ل،ن،ف: «قُيِّدُ» بضمِّ القاف وكسر الياء، وفي ك،س: بفتح القاف والياء، وفي ز: بضم القاف وفتحها، وفتح الياء وكسرها.
قال البِقاعيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في النُّكت الوفيَّة (٢/ ١٤٧): «(قُيِّدَ): مبني للمفعول ... ويجوز أن يكون (قَيَّد): مبنيّاً للفاعل».

(٦) قال الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في الجامع لأخلاق الرَّاوي (١/ ٢٧١): «رأيتُ بخطِّ أبي عبد اللَّه أحمد بن محمد بن حنبل في عِدَّة أحاديث اسمَ النَّبيِّ، ولم يكتُب الصَّلاة عليه، وبلغني أنَّه كان يصلِّي على النَّبيِّ ﷺ نُطقاً لا خطّاً، وقد خالفه غيره من الأئمَّة المُتقدِّمين في ذلك».

٥٧٥ - وَالْعَنْبَرِيْ[١] وَٱبْنُ الْمَدِينِيْ بَيَّضَا
لَهَا لِإِعْجَالٍ، وَعَادَا عَوَّضَا[٢]

٥٧٦ - وَٱجْتَنِبِ الرَّمْزَ لَهَا وَالْحَذْفَا
مِنْهَا صَلَاةً أَوْ[٣] سَلَاماً تُكْفَى

❖ ❖ ❖

(١) هو: أبو الفضل عبَّاس بن عبد العظيم العَنبري، البصري، ثقة حافظ، (ت٢٤٠هـ). تقريب التَّهذيب (٣١٧٦).

(٢) قال الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في الجامع لأخلاق الرَّاوي (١/ ٢٧٢): «قال ابن سنان: سمعتُ عبَّاساً العنبري، وعليَّ بن المديني، يقولان: ما تركنا الصَّلاة على النَّبيِّ ﷺ في كلِّ حديثٍ سَمِعنَاه، وربَّما عَجِلنا فنُبيِّض الكتاب في كلِّ حديثٍ حتَّى نرجِعَ إليه».

(٣) في هـ: «او» بهمزة الوصل.

المُقَابَلَةُ

٥٧٧ ـ ثُـمَّ عَـلَـيْـهِ الْـعَـرْضُ بِـالْأَصْـلِ - وَلَـوْ
إِجَـازَةً - أَوْ أَصْـلِ[١] أَصْـلِ الـشَّـيْـخِ أَوْ

٥٧٨ ـ فَـرْعٍ مُـقَـابَـلٍ، وَخَـيْـرُ الْـعَـرْضِ مَـعْ
أُسْـتَـاذِهِ بِـنَـفْـسِـهِ إِذْ يَـسْـمَـعْ[٢]

٥٧٩ ـ وَقِـيـلَ: بَـلْ مَـعْ نَـفْـسِـهِ[٣]، وَٱشْـتَـرَطَـا
بَـعْـضُـهُـمُ هَـذَا[٤]، وَفِـيـهِ غُـلِّـطَـا[٥]

٥٨٠ ـ وَلْـيَـنْـظُـرِ الـسَّـامِـعُ حِـيـنَ يَـطْـلُـبُ
فِـي نُـسْـخَـةٍ، وَقَـالَ يَـحْـيَـى[٦]: يَـجِـبُ

٥٨١ ـ وَجَـوَّزَ الْأُسْـتَـاذُ أَنْ يَـرْوِيَ مِـنْ
غَـيْـرِ مُـقَـابَـلٍ[٧]، وَلِـلْـخَـطِـيـبِ: إِنْ

---

(١) في ز: «أوَ اصْلِ» بنقل فتحة الهمزة.
(٢) في حاشية ب: «بلغ مقابلة على نسخة الأصل المنقول منها حسب الجهد والطاقة».
(٣) عزاه ابن الصَّلاح في مقدِّمته (ص١٩١) إلى الحافظ أبي الفضل الجارودي الهروي.
(٤) عزاه القاضي عياض في الإلماع (ص١٥٩) لبعض أهل التَّحقيق.
(٥) كتب النَّاظم بخطِّه في حاشية أ: «بلغ العرض بالأصل والسماع».
(٦) أي: يحيى بن مَعِين. روى الخطيب في الكفاية (ص٢٣٨) عن عليِّ بن الحسين بن حبَّان قال: «وجدتُ في كتاب أبي بخَطِّ يده: قيل لأبي زكريَّا: أرأيتَ إن اجتمع قومٌ عند مُحدِّثٍ فقرأ عليهم فنَظَرَ بعضُهم في الكتاب وبعضهم لم ينظُر؛ هل يجوز لهؤلاء الذين لم ينظروا أن يُحدِّثوا بها؟ قال: أمَّا عندي فلا يجوز، ولكن عامَّة الشُّيوخ هكذا كان سماعهم».
(٧) أي: أبو إسحاق الإسفرايِني، حكاه عنه ابن الصَّلاح في مقدِّمته (ص١٩٢).

٥٨٢ - بَيَّنَ[١]، وَالنَّسْخُ مِنَ ٱلْأَصْلِ، وَلْيُزَدْ
صِحَّةُ[٢] نَقْلِ نَاسِخٍ، فَالشَّيْخُ قَدْ

٥٨٣ - شَرَطَهُ[٣]، ثُمَّ ٱعْتَبِرْ مَا ذُكِرَا[٤]
فِي أَصْلِ الْأَصْلِ لَا تَكُنْ مُهَوِّرَا[٥]

❖ ❖ ❖

(١) في ح،ل: «بُيِّنَ» بضمِّ الباء وكسر الياء، والمثبت من أ،ج،د،و،ز،ط،ك،ن،س،ع،ف.
أي: إن بَيَّنَ عند الرِّواية أنَّه لم يُعارِض. شرح النَّاظم (١/ ٤٨٠)، وانظر: الكفاية (ص٢٣٩).

(٢) في ب،هـ: «صحةَ» بالنَّصب، والمثبت من أ،ج،و،ز،ح،ك،ل،ن،س،ع.

(٣) انظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص١٩٣).

(٤) في ب،ن: «ما ذَكَرَا» بفتح الذَّال المعجمة والكاف، والمثبت من أ،ج،د،هـ،و،ز،ح،ل، س،ع.

(٥) اسم فاعل مِن التَّهَوُّر، وهو: الوقوع في الشَّيء بقلَّة مبالاة، ومراده به هنا: أن تقرأ من أيِّ نسخة اتَّفقت. انظر: الصِّحاح للجوهري (٢/ ٨٥٦)، وشرح النَّاظم (١/ ٤٨٠).

تَخْرِيجُ السَّاقِطِ

٥٨٤ ـ وَيُكْتَبُ السَّاقِطُ[١] وَهْوَ اللَّحَقُ[٢]
حَاشِيَةً إِلَى الْيَمِينِ يُلْحَقُ[٣]

٥٨٥ ـ مَا لَمْ يَكُنْ آخِرَ سَطْرٍ، وَلْيَكُنْ
لِفَوْقُ، وَالسُّطُورُ[٤] أَعْلَى؛ فَحَسُنْ[٥]

٥٨٦ ـ وَخَرِّجَنْ لِلسَّقْطِ[٦] مِنْ حَيْثُ سَقَطْ
مُنْعَطِفاً لَهُ، وَقِيلَ: صِلْ بِخَطّْ[٧]

٥٨٧ ـ وَبَعْدَهُ ٱكْتُبْ: «صَحَّ» أَوْ زِدْ: «رَجَعَا»
أَوْ كَرِّرِ الْكِلْمَةَ لَمْ تَسْقُطْ مَعَا

---

(١) في ن: «ويَكْتُبُ السَّاقطَ» بفتح الياء وضمِّ التَّاء ونصب «السَّاقطَ»، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ل،س،ع،ف.

(٢) هو: ما سقطَ من أصلِ الكتابِ فأُلحِقَ بالحاشيةِ أو بين السُّطور. شرح النَّاظم (١/ ٤٨١).

(٣) في د: «تلحق» بالتَّاء المهملة، وفي ط،ع: بالضمِّ ولم تنقط، وفي ك: «يَلحقُ» بفتح الياء، والمثبت من أ،ب،ج،هـ،و،ز،ح،ي،ل،ن،س،ف.

(٤) في ن: «والسطورَ» بالنَّصب، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ط،ل،س،ف.

(٥) كذا في أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ل،ن،س،ع،ف: «فحسُن» بضمِّ السِّين، وفي ك: بضمِّ السِّين وفتحها معاً.
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ٤٨٤): «هو فعل ماضٍ بضمِّ السِّين».

(٦) في ي: «للسِّقَط» بكسر السِّين وفتح القاف، وبه ينكسر الوزن، وفي ف: «للسِّقْط» بكسر السِّين وسكون القاف، والمثبت من ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ل،ن،ع.

(٧) جوَّده الرَّامهرمزيُّ في المحدِّث الفاصل (ص٦٠٦).

٥٨٨ - وَفِيهِ لَبْسٌ[١]، وَلِغَيْرِ الْأَصْلِ
خَرِّجْ بِوَسْطِ كِلْمَةِ الْمَحَلِّ

٥٨٩ - وَلِعِيَاضٍ: لَا تُخَرِّجْ، ضَبِّبِ
أَوْ صَحِّحَنْ لِخَوْفِ لَبْسٍ، وَأُبِي[٢]

❖ ❖ ❖

(١) قال القاضي عياض رَحِمَهُ اللَّهُ في الإلماع (ص١٦٣): «وليس عندي باختيار حَسَنٍ، فرُبَّ كلمة قد تجيء في الكلام مكرَّرَة مرَّتين وثلاثاً لمعنىً صحيح، فإذا كرَّرنا الحرفَ آخِرَ كلِّ لَحَقٍ لم يُؤمَن أن يوافِق ما يتكرَّر حقيقة أو يُشكِل أمرُه؛ فيوجِب ارتياباً وزيادة إشكال».

(٢) انظر: الإلماع للقاضي عياض (ص١٦٤)، ومقدِّمة ابن الصَّلاح (ص١٩٦).

التَّصْحِيحُ وَالتَّمْرِيضُ وَهُوَ التَّضْبِيبُ

٥٩٠ ـ وَكَتَبُوا «صَحَّ» عَلَى الْمُعَرَّضِ[١]
لِلشَّكِّ إِنْ نَقْلاً وَمَعْنىً ارْتُضِي

٥٩١ ـ وَمَرَّضُوا فَضَبَّبُوا «صَاداً»[٢] تُمَدّْ
فَوْقَ الَّذِي صَحَّ وُرُوداً وَفَسَدْ[٣]

٥٩٢ ـ وَضَبَّبُوا فِي الْقَطْعِ وَالْإِرْسَالِ
وَبَعْضُهُمْ فِي الْأَعْصُرِ الْخَوَالِي

٥٩٣ ـ يَكْتُبُ «صَاداً»[٤] عِنْدَ عَطْفِ الْأَسْمَا
تُوهِمُ[٥] تَضْبِيباً، كَذَاكَ إِذْ مَا

٥٩٤ ـ يَخْتَصِرُ التَّصْحِيحَ بَعْضٌ يُوهِمُ
وَإِنَّمَا يَمِيزُهُ[٦] مَنْ يَفْهَمُ

❖ ❖ ❖

(١) في ع: «المُعْرَضِ» بسكون العين وفتح الرَّاء المخفَّفة، وبه ينكسر الوزن.

(٢) مثال صورتها بخطِّ النَّاظم:

(٣) أي: وفسد معنىً أو لفظاً أو خطّاً؛ كأن يكون ملحوناً ونحو ذلك. فتح المغيث (٣/ ٩٣)، وفتح الباقي (٢/ ٥٢).

(٤) في ك: «ضاداً» معجمة وكتب فوقها معاً. قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (٢/ ٥٢): «ويجوز أن تكون معجمة».

(٥) في ي،ع: «يوهم» بالياء، وفي ف: بالتَّاء والياء.

(٦) في ج،هـ: «يُميزه» بضمِّ الياء، والمثبت من أ،ب،د،و،ز،ح،ط،ي،ك،ل،ن،س،ف. وانظر: تاج العروس (١٥/ ٣٤٠).

الكَشْطُ[١] وَالمَحْوُ وَالضَّرْبُ[٢]

٥٩٥ - وَمَا يَزِيدُ فِي الْكِتَابِ يُبْعَدُ
«كَشْطاً» وَ«مَحْواً»، وَبِـ«ضَرْبٍ» أَجْوَدُ[٣]

٥٩٦ - وَصِلْهُ بِالْحُرُوفِ خَطّاً، أَوْ لَا
مَعْ عَطْفِهِ[٤]، أَوْ كَتْبَ[٥] «لَا» ثُمَّ «إِلَى»[٦]

٥٩٧ - أَوْ نِصْفَ[٧] دَارَةٍ[٨]، وَإِلَّا صِفْرَا
فِي كُلِّ جَانِبٍ[٩]، وَعَلِّمْ سَطْرَا

---

(١) «الكَشْطُ»: بالكاف والقاف، وهو: سلخُ القرطاس بالسِّكين ونحوها، ويُعَبَّر به عن الحَكِّ. انظر: شرح النَّاظم (١/ ٤٩٠).

(٢) في ز: «الكشط والمحو وهو الضرب».

(٣) في د: «يبعدْ» و«أجودْ» بسكون الدَّال، والمثبت من أ،ب،ج،هـ،و،ز،ط،ك،ل،ن،س، ع،ف.

(٤) مثال صورته بخط النَّاظم: 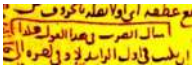

(٥) في هـ،ي: «كتبِ» بالجرِّ، والمثبت من أ،و،ز،ح،ط،ك،ل،ن،س،ف.

(٦) مثال صورته بخط النَّاظم: 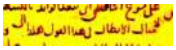

(٧) في هـ: «أو نصفِ» بالجرِّ، والمثبت من أ،د،و،ز،ح،ط،ل،ن،س،ع،ف.
قال ابن عمَّار المالكيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في مفتاح السَّعيديَّة (ص٣٠٩): «(نِصْفَ): منصوبٌ عطفاً على محلِّ المضاف إليه».

(٨) مثال صورته بخط النَّاظم: 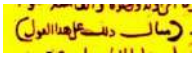

(٩) مثال صورته بخط النَّاظم: 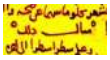

٥٩٨ ـ سَـــطْـــراً إِذَا مَـــا كَـــثُـــرَتْ سُـــطُـــورُهُ
أَوْ لَا ، وَإِنْ حَـــرْفٌ أَتَـــى تَـــكْـــرِيـــرُهُ[١]

٥٩٩ ـ فَـــأَبْـــقِ مَـــا أَوَّلُ[٢] سَـــطْـــرٍ ثُـــمَّ مَـــا
آخِـــرُ[٣] سَـــطْـــرٍ ثُـــمَّ مَـــا تَـــقَـــدَّمَـــا

٦٠٠ ـ أَوِ ٱسْـتَـجِـدْ[٤]؛ قَـوْلَانِ[٥]، مَـا لَـمْ يُـضَـفِ
أَوْ يُـوصَـفَ[٦] ٱوْ نَـحْـوَهُـمَـا فَـأَلِّـفِ

❖ ❖ ❖

(١) في هـ،ز: «سطورهْ» و«تكريرهْ» بسكون الهاء، والمثبت من أ،ج،د،و،ي،ل،ن،ع.
(٢) في ب،د،هـ،و،ز،ك،ع: «أَوَّلَ» بالنَّصب، والمثبت من أ،ج،ح،ط،ل،ن.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٣/ ١٠١): «(فَأَبْقِ) على وجه الاستحباب (مَا) هو (أَوَّلُ سَطْرٍ)».
(٣) في ب،هـ،و،ز،س: «آخرَ» بالنَّصب، والمثبت من أ،ج،د،ح،ط،ي،ك،ل،ن.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٣/ ١٠١): «فَأَبْقِ (مَا) هو (آخِرُ سَطْرٍ)».
(٤) أي: أَبْقِ أجودَهما صورةً وأدَلَّهُما على قراءَتِه. انظر: فتح المغيث (٣/ ١٠٢).
(٥) ذكر القولَيْن القاضي عياض في الإلماع (ص١٧٢).
(٦) في ف: «تُضَفِ أَو تُوصَف» بالتَّاء في الكلمتين.

العَمَلُ فِي ٱخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ

٦٠١ - وَلْـــيَـــبْـــنِ أَوَّلاً عَـــلَـــى رِوَايَـــهْ
كِـــتَـــابَـــهُ، وَيُـــحْـــسِـــنِ[1] الْـــعِـــنَـــايَـــهْ

٦٠٢ - بِـــغَـــيْـــرِهَـــا بِـــكَـــتْـــبِ رَاوٍ سُـــمِّـــيَـــا
أَوْ رَمْـــزاً، ٱوْ يَـــكْـــتُـــبُـــهَـــا مُـــعْـــتَـــنِـــيَـــا

٦٠٣ - بِـــحُـــمْـــرَةٍ، وَحَـــيْـــثُ زَادَ الْأَصْـــلُ
حَـــوَّقَـــهُ[2] بِـــحُـــمْـــرَةٍ وَيَـــجْـــلُـــو[3]

❖ ❖ ❖

(١) كذا في أ،هـ،ي،ك،ل: «ويُحسنِ» بكسر النون، وفي و: بالرَّفع وكسر النُّون معاً، وفي ج،د،ز،ن،س: بالرَّفع.
قال محمد بن قاسم الغزِّي رَحِمَهُ اللَّهُ في حاشيته على شرح النَّاظم (١٢٢/ب): «هو بالجزم وكسرٍ للسَّاكِنَين، أو بالرَّفع على الاستئناف».

(٢) في ب،س: «حَوِّقْهُ» بكسر الواو وسكون القاف، وبه ينكسر الوزن.
و«حَوَّقَهُ»: فعلٌ ماضٍ بمعنى حلَّق؛ أي: جعل حلقةً، وأصله من قولهم: «حاق به الشَّيء»؛ أي: أحاط به. انظر: الصحاح للجوهري (٤/١٤٦٦)، والنُّكت الوفيَّة (٢/١٧٨).

(٣) أي: ويوضح مُرادَه بالرَّمزِ أو بالحُمرَة في أوَّل الكتاب أو آخره. شرح النَّاظم (١/٤٩٤).

الإِشَارَةُ بِالرَّمْزِ

٦٠٤ ـ وَٱخْتَصَرُوا فِي كُتْبِهِمْ[١] «حَدَّثَنَا»
عَلَى «ثَنَا» أَوْ «نَا»، وَقِيلَ: «دَثَنَا»[٢]

٦٠٥ ـ وَٱخْتَصَرُوا «أَخْبَرَنَا» عَلَى «أَنَا»
أَوْ «أَرَنَا»، وَالْبَيْهَقِيُّ: «أَبَنَا»[٣]

٦٠٦ ـ قُلْتُ: وَرَمْزُ «قَالَ» إِسْنَاداً يَرِدْ
قَافاً، وَقَالَ الشَّيْخُ: حَذْفُهَا عُهِدْ

٦٠٧ ـ خَطّاً، وَلَابُدَّ مِنَ النُّطْقِ، كَذَا
«قِيلَ لَهُ»، وَيَنْبَغِي النُّطْقُ بِذَا

٦٠٨ ـ وَكَتَبُوا عِنْدَ ٱنْتِقَالٍ مِنْ سَنَدْ
لِغَيْرِهِ «حَ»، وَٱنْطِقَنْ بِهَا، وَقَدْ

---

(١) في ن،س: «كُتُبِهِمْ» بضمِّ الكاف، والمثبت من أ،ب،و،ز،ح،ط،ي،ل.
قال السُّيوطيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (ص٢١٨): «بفتح الكاف».

(٢) قال ابن الصَّلاح رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدِّمته (ص٢٠٣): «وممَّن رأيتُ في خطِّه الدَّالَ في علامةِ (حدَّثنا): الحافظُ أبو عبد اللَّه الحاكم، وأبو عبد الرَّحمن السُّلَمي، والحافظ أحمد البيهقي».

(٣) حكاه عنه ابن الصَّلاح رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدِّمته (ص٢٠٣) وقال: «ليس بحسن».

٦٠٩ - رَأَى الـرُّهَـاوِيُّ[١] بِـأَنْ لَا تُـقْـرَآ[٢]
وَأَنَّـهَـا مِـنْ «حَـائِـلٍ»[٣]، وَقَـدْ رَأَى
٦١٠ - بَـعْـضُ أُولِـي الْـغَـرْبِ بِـأَنْ يَـقُـولَا
مَـكَـانَـهَـا: «الْـحَـدِيـثَ» قَـطْ[٤]، وَقِـيـلَا
٦١١ - بَـلْ حَـاءُ[٥] تَـحْـوِيـلٍ[٦]، وَقَـالَ: قَـدْ كُـتِـبْ
مَـكَـانَـهَـا: «صَـحَّ» فَـ«حَـا» مِـنْـهَـا ٱنْـتُـخِـبْ[٧]

❖ ❖ ❖

(١) هو: الحافظُ أبو محمد عبد القادر بن عبد اللَّه بن عبد الرَّحمن الرُّهاوِيُّ الحنبليُّ السَّفَّار، (ت٦١٢هـ). سير أعلام النُّبلاء (٢٢/ ٧١).
(٢) في ب،س،ع،ف: «يُقرأ» بالياء.
قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (٢/ ٦٢): «أن (لَا تُقرَأَ) أي: يُنطَق بها».
(٣) مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص٢٠٤).
(٤) المصدر السَّابق (ص٢٠٤).
(٥) في د: «حاءَ» بالنَّصب، والمثبت من أ،هـ،و،ز،ح،ل،س،ع.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٣/ ١١٢): «(بَلْ): هي (حَاءُ تَحْوِيلٍ)».
(٦) قال ابن الصَّلاح رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدِّمته (ص٢٠٤): «وحكى لي بعضُ من جمعتني وإيَّاهُ الرِّحلةُ بخراسان عمَّن وَصَفَه بالفضلِ مِنَ الأصبهانِيِّين أنَّها حاءٌ مهملة مِنَ التَّحويل؛ أي: مِن إسنادٍ إلى إسنادٍ آخَرَ».
(٧) قال ابن الصَّلاح رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدِّمته (ص٢٠٣): «وجدتُ بخَطِّ الأستاذ الحافظ أبي عثمان الصَّابوني، والحافظِ أبي مسلم عُمَرَ بن علي اللَّيْثِي البُخاري، والفقيه المُحدِّث أبي سعيد الخليليِّ رحمهم الله في مكانها بدلاً عنها (صَحَّ) صريحةً، وهذا يُشعِرُ بكونها رمزاً إلى (صَحَّ)».

كِتَابَةُ التَّسْمِيعِ[(١)]

٦١٢ ـ وَيَكْتُبُ[(٢)] ٱسْمَ[(٣)] الشَّيْخِ بَعْدَ الْبَسْمَلَهْ
وَالسَّامِعِينَ قَبْلَهَا مُكَمَّلَهْ[(٤)]

٦١٣ ـ مُؤَرَّخاً أَوْ جَنْبَهَا بِالطُّرَّهْ[(٥)]
أَوْ آخِرَ الْجُزْءِ، وَإِلَّا ظَهْرَهْ

٦١٤ ـ بِخَطٍّ مَوْثُوقٍ بِخَطٍّ عُرِفَا
وَلَوْ بِخَطِّهِ لِنَفْسِهِ كَفَى

٦١٥ ـ إِنْ حَضَرَ الْكُلَّ، وَإِلَّا ٱسْتَمْلَى
مِنْ ثِقَةٍ؛ صَحَّحَ شَيْخٌ أَمْ لَا[(٦)]

---

(١) «التَّسْمِيع»: لغةً: من سَمَّعَه تسميعاً؛ إذا نسبهُ إلى السَّماع، ومعناه: أنَّ الضَّابطَ يكتُبُ أسماءَ السَّامِعين مُثبِتاً لهم السَّماعَ وناسِباً له إليهم. انظر: النُّكت الوفيَّة (٢/ ١٨٦).

(٢) كذا في ب،ج،و،ح،ط،ل،ن،س: «ويَكْتُبُ» بفتح الياء وضمِّ التَّاء، وفي ز: بفتح الياء وضمِّها معاً، وفي د،هـ: بضمِّ الياء وفتح التَّاء.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٣/ ١١٤): «(وَيَكْتُبُ) الطَّالبُ (اسْمَ الشَّيْخِ)».

(٣) كذا في ج،و،ح،ط،ي،ل،ن،س،ع: «اسمَ» بالنصب، وفي ز: بالنَّصب والرَّفع معاً، وفي هـ: بالرَّفع.

(٤) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ٤٩٩): «وقولي: (مُكَمَّلَهْ) أي: ويَكتُب أسماءَ السَّامعين قبل البسملةِ مُكَمَّلَةَ الأنساب والعدد».

(٥) «الطُّرَّةُ»: بضمِّ الطَّاء المُهمَلة، ثمَّ راءٌ مُهمَلةٌ مُشدَّدةٌ، وهي: حاشية الكتاب. النكت الوفية (٢/ ١٨٦).

(٦) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ٥٠٠): «أي: لا يُشتَرَطُ كتابةُ الشَّيخِ المُسَمِّعِ التَّصحيحَ على التَّسميعِ، بعد أن يكون كاتبُ السَّماع ثقةً».

٦١٦ - وَلْـيُـعِـرِ الْـمُـسْـمَـى[(١)] بِـهِ إِنْ يَـسْـتَـعِـرْ[(٢)]
وَإِنْ يَـكُـنْ بِـخَـطِّ مَـالِـكٍ سُـطِـرْ

٦١٧ - فَـقَـدْ رَأَى حَـفْـصٌ[(٣)] وَإِسْـمَـاعِـيـلُ[(٤)]
كَـذَا الـزُّبَـيْـرِيْ[(٥)] فَـرْضَـهَـا إِذْ سِـيـلُـوا[(٦)]

٦١٨ - إِذْ خَـطُّـهُ عَـلَـى الـرِّضَـا بِـهِ دَلّْ
كَـمَـا عَـلَـى الـشَّـاهِـدِ مَـا تَـحَـمَّـلْ

٦١٩ - وَلْـيَـحْـذَرِ الْـمُـعَـارُ تَـطْـوِيـلاً، وَأَنْ
يُـثْـبِـتَ[(٧)] قَـبْـلَ عَـرْضِـهِ مَـا لَـمْ يُـبَـنْ[(٨)]

❖ ❖ ❖

(١) في ب،هـ: «المُسَمَّى» بفتح السِّين والميم المشدَّدة، وبه ينكسر الوزن. قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (٢/ ٦٥): «بإسكان السين، أي: الذي اسمُه في الكتاب».

(٢) في و: «يستعر» بالياء والتَّاء معاً، ولم ينقط في د،ح،ط،ع.

(٣) هو: حفص بن غِياث بن طَلْق النَّخَعِي، أبو عمر الكوفي، القاضي، الثِّقة، الفقيه، (ت١٩٤هـ) أو (١٩٥هـ). تقريب التَّهذيب (١٤٣٠).
وقد روى الرَّامهرمزيُّ في المحدِّث الفاصل (ص٥٨٩) عن إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: «ادَّعَى رجلٌ على رجلٍ بالكوفة سماعاً منعه إيَّاه، فتحاكما إلى حفص بن غياث - وكان على قضاء الكوفة -؛ فقال حفص لصاحب الكتاب: أَخرِج إلينا كُتُبَك، فما كان مِن سَماع هذا الرَّجلِ بخَطِّ يدك ألزمناك، وما كان بخطِّه أعفَيناك منه».

(٤) هو: أبو إسحاق، إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حمَّاد بن زيد، الأزدي مولاهم، البصري، المالكي، قاضي بغداد، (ت٢٨٢هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٣/ ٣٣٩).
وقد جاء عنه الحكمُ بنحوِ ما تَقَدَّم عن حفص. انظر: الجامع لأخلاق الرَّاوي (١/ ٢٤١).

(٥) أي: أبو عبد اللَّه الزُّبَير بن أحمد الزُبيري الشَّافعي. انظر: المحدِّث الفاصل (ص٥٨٩).

(٦) قال البِقاعيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في النُّكت الوفيَّة (٢/ ١٨٩): «(سِيلُوا): بكسرِ السِّينِ، وسكون الياء، أصله: (سُئِلُوا) ... وزن قتلوا».

(٧) في ح: «يُثْبَتَ» بفتح الباء، وفي ب: «يَثبُت» بفتح الياء وضمِّ الباء، والمثبت من أ،ج،هـ، و،ز،ط،ك،ل،ن،س،ف.

(٨) أي: ما لم يُبيَّن في كلٍّ من الإثباتِ والنَّقل أنَّ النسخةَ غير مقابَلَة. شرح النَّاظم (١/ ٥٠٢).

صِفَةُ رِوَايَةِ الحَدِيثِ وَأَدَائِهِ[١]

٦٢٠ ـ وَلْـيَـرْوِ مِـنْ كِـتَـابِـهِ، وَإِنْ عَـرِي
مِـنْ حِـفْـظِـهِ فَـجَـائِـزٌ لِـلْأَكْـثَـرِ[٢]

٦٢١ ـ وَعَـنْ أَبِـي حَـنِـيـفَـةَ الْـمَـنْـعُ، كَـذَا
عَـنْ مَـالِـكٍ وَالـصَّـيْـدَلَانِـيْ[٣]، وَإِذَا

٦٢٢ ـ رَأَى سَـمَـاعَـهُ وَلَـمْ يَـذْكُـرْ فَـعَـنْ
نُـعْـمَـانٍ الْـمَـنْـعُ[٤]، وَقَـالَ ٱبْـنُ الْـحَـسَـنْ

٦٢٣ ـ مَـعَ أَبِـي يُـوسُـفَ ثُـمَّ الـشَّـافِـعِـي
وَالْأَكْـثَـرِيـنَ بِـالْـجَـوَازِ الْـوَاسِـعِ[٥]

٦٢٤ ـ وَإِنْ يَـغِـبْ وَغَـلَـبَـتْ سَـلَامَـتُـهْ
جَـازَتْ لَـدَى جُـمْـهُـورِهِـمْ رِوَايَـتُـهْ

---

(١) «وَأَدَائِهِ» سقطت من ل، وفي ف: «وآدابه».

(٢) وقد صوَّب ابن الصَّلاح في مقدِّمته (ص١٤١) ما عليه الجمهور، ولم يَنظمه النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ هنا، فاستدركَه البرهان الحلبي رَحِمَهُ اللَّهُ كما في حاشية ح، وفي النُّكت الوفيَّة (٢/ ١٩٨) بقوله:
وَصَـوَّبَ الـشَّـيْـخُ لِـقَـوْلِ الأَكْـثَـرِ وَهْـوَ الـصَّـوَابُ لَـيْـسَ فِـيـهِ نَـمْـتَـرِي

(٣) هو: أبو بكر، محمد بن داود بن محمد المروزي، الصيدلاني، الشَّافعي، (ت٤٢٧هـ). طبقات الشَّافعيَّة للسُّبكي (٤/ ١٤٨). وانظر: الكفاية (ص٢٢٧، ٢٣١)، والإلماع (ص١٣٥).

(٤) أي: أبو حنيفة. انظر: الكفاية (ص٢٣١).

(٥) عزاه القاضي عياض في الإلماع (ص١٣٩) إلى محمد بن الحسن وأبي يوسف، وأكثر الشَّافعية - نقلاً عن أبي عبد اللَّه المحاملي -.

٦٢٥ - كَـــذَلِـــكَ الـــضَّـــرِيـــرُ وَالْأُمِّـــيُّ
لَا يَـحْـفَـظَـانِ يَـضْـبِـطُ الْـمَـرْضِـيُّ

٦٢٦ - مَـا سَـمِـعَـا، وَالْـخُـلْـفُ فِـي الـضَّـرِيـرِ
أَقْـوَى وَأَوْلَـى مِـنْـهُ فِـي الْـبَـصِـيـرِ[1]

(١) انظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص٢١٠).

الرِّوَايَةُ مِنَ الأَصْلِ

٦٢٧ ـ وَلْـيَـرْوِ مِـنْ أَصْـلٍ أَوِ الْـمُـقَـابَـلِ
بِـهِ، وَلَا يَـجُـوزُ بِـالـتَّـسَـاهُـلِ

٦٢٨ ـ مِـمَّـا بِـهِ ٱسْـمُ شَـيْـخِـهِ أَوْ أُخِـذَا
عَـنْـهُ لَـدَى الْـجُـمْـهُـورِ[١]، وَأَجَـازَ ذَا

٦٢٩ ـ أَيُّـوبُ[٢]، وَالْـبُـرْسَـانِ قَـدْ أَجَـازَهْ[٣]
وَرَخَّـصَ الـشَّـيْـخُ مَـعَ الْإِجَـازَهْ

٦٣٠ ـ وَإِنْ يُـخَـالِـفْ حِـفْـظُـهُ كِـتَـابَـهْ
وَلَـيْـسَ مِـنْـهُ؛ فَـرَأَوْا صَـوَابَـهْ[٤]

---

(١) قال الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في الكفاية (ص٢٥٧): «عامَّة أصحاب الحديث يمنعون من ذلك».

(٢) أي: أيُّوب السَّختياني، وقد أسند الخبر إليه الخطيب في الكفاية (ص٢٥٧).

(٣) هو: أبو عثمان، محمد بن بكر بن عثمان البُرسَاني، البصري، صدوق قد يُخطئ، أخرج له أصحاب الكتب الستَّة، (ت٢٠٤هـ). تقريب التَّهذيب (٥٧٦٠).
وقد أسند الخبر عنه الخطيب في الكفاية (ص٢٥٧).

(٤) كذا في ب،ز،ي،ل،ن،ع: «كتابهْ» و«صوابهْ» بسكون الهاء، وفي هـ،ح: بسكون الهاء وضمِّها معاً، وفي أ،د،و،ك،س: بضمِّ الهاء.
وقد ورد في حاشية نسخة من شرح النَّاظم (لاله لي ٢٣): «كذا سُمِع من المؤلِّف»، أي: بالوجهين.

٦٣١ - الْحِفْظَ مَعْ تَيَقُّنٍ، وَالْأَحْسَنُ
الْجَمْعُ؛ كَالْخِلَافِ مِمَّنْ يُتْقِنُ[1]

❖ ❖ ❖

(١) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/٥٠٦): «وقولي: (كَالخِلَافِ مِمَّن يُتْقِنُ)؛ أي: كمسألة ما إذا حَفِظَ شيئاً وخالفَه فيه بعضُ الحفَّاظ المُتقنِينَ؛ فإنَّه يَحسُن فيه أيضاً بيان الأمرَينِ، فيقول: حفظي كذا وكذا، وقال فيه فلان: كذا وكذا، ونحو ذلك».

الرِّوَايَةُ بِالمَعْنَى

٦٣٢ ـ وَلْـيَـرْوِ بِـالْأَلْـفَـاظِ مَـنْ لَا يَـعْـلَـمُ
مَـدْلُـولَـهَـا، وَغَـيْـرُهُ فَـالْـمُـعْـظَـمُ

٦٣٣ ـ أَجَـازَ بِـالْـمَـعْـنَـى، وَقِـيـلَ: لَا الْـخَـبَـرْ[١]
وَالـشَّـيْـخُ فِـي الـتَّـصْـنِـيـفِ مُـطْـلَـقـاً[٢] حَـظَـرْ[٣]

٦٣٤ ـ وَلْـيَـقُـلِ الـرَّاوِي: «بِـمَـعْـنـىً» أَوْ «كَـمَـا
قَـالَ» وَ«نَـحْـوَهُ»؛ كَـشَـكٍّ أَبْـهَـمَـا[٤]

❖ ❖ ❖

(١) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ٥٠٧): «وقولي: (وَقِيلَ: لَا الخَبَرْ)؛ أي: وقيل: لا تجوز الرِّواية بالمعنى في الخبر، وهو حديث رسول اللَّه ﷺ، ويجوز في غيره».
قال الإمام مالك رَحِمَهُ اللَّهُ: «كلُّ حديثٍ للنَّبيِّ ﷺ يُؤَدَّى على لفظه وعلى ما رُوِي، وما كان عن غيره فلا بأس إذا أصاب المعنى». الكفاية (ص١٨٨)، وانظر: جامع بيان العلم (١/ ٣٥٠).

(٢) في أ،ب،ج،د،و،ز،ك، وحاشية ن: «قطعا قد حظر» بدل: «مُطْلَقاً حَظَرْ».
وفي نسخة على حاشيتي و،ز كالمثبت، وهو الموافق لشرح ابن العَيْنِي (ص٣٤٩)، وشرح السُّيوطي (ص٢٢٨).
وقال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (٢/ ٧٤): «(في التَّصْنِيفِ قَطْعاً قد حَظَرْ)، وفي نسخةٍ: (مُطْلَقاً حَظَرْ)».

(٣) انظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص٢١٤).

(٤) في د: «أُبْهِمَا» بضمِّ الهمزة وكسر الهاء، والمثبت من أ،ب،ج،هـ،و،ز،ح،ل،ن،س، ع،ف.

الِاقْتِصَارُ عَلَى بَعْضِ الحَدِيثِ

٦٣٥ - وَحَذْفَ[١] بَعْضِ الْمَتْنِ فَٱمْنَعْ، أَوْ أَجِزْ
أَوْ إِنْ أُتِمَّ، أَوْ لِعَالِمٍ، وَمِزْ

٦٣٦ - ذَا بِالصَّحِيحِ إِنْ يَكُنْ مَا ٱخْتَصَرَهْ
مُنْفَصِلاً عَنِ الَّذِي قَدْ ذَكَرَهْ

٦٣٧ - وَمَا لِذِي تُهَمَةٍ[٢] أَنْ يَفْعَلَهْ
فَإِنْ أَبَى فَجَازَ أَنْ لَا يُكْمِلَهْ

٦٣٨ - أَمَّا إِذَا قُطِّعَ فِي الْأَبْوَابِ
فَهْوَ إِلَى الْجَوَازِ ذُو ٱقْتِرَابِ

❖ ❖ ❖

(١) في هـ: «وحذفُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،ب،د،و،ز،ح،ي،ل،ن،س،ع،ف.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٣/ ١٥٠): «بالنَّصب مفعولٌ مُقدَّم».

(٢) في ن،س: «تهْمة» بسكون الهاء، والمثبت من أ،د،هـ،ز،ح،ط،ي،ل.

التَّسْمِيعُ بِقِرَاءَةِ اللَّحَّانِ وَالمُصَحِّفِ

٦٣٩ ـ وَلْـيَـحْـذَرِ الـلَّـحَّـانَ وَالْـمُـصَـحِّـفَـا
عَـلَـى حَـدِيـثِـهِ بِـأَنْ يُـحَـرِّفَـا

٦٤٠ ـ فَـيَـدْخُـلَا فِـي قَـوْلِـهِ: «مَـنْ كَـذَبَـا»[1]
فَـحَـقُّ الـنَّـحْـوُ عَـلَـى مَـنْ طَـلَـبَـا

٦٤١ ـ وَالْأَخْـذُ مِـنْ أَفْـوَاهِـهِـمْ لَا الْـكُـتُـبِ
أَدْفَـعُ لِـلـتَّـصْـحِـيـفِ، فَـاسْـمَـعْ وَاْدْأَبِ[2]

❖ ❖ ❖

(١) سيأتي تخريجه (ص٢٨٨).

(٢) أي: جِدَّ واجتهِدْ. الصحاح (١/ ١٢٣).

إِصْلَاحُ اللَّحْنِ وَالخَطَأِ[١]

٦٤٢ - وَإِنْ أَتَى فِي الْأَصْلِ لَحْنٌ أَوْ[٢] خَطَا
فَقِيلَ: يُرْوَى[٣] كَيْفَ جَاءَ غَلَطَا[٤]

٦٤٣ - وَمَذْهَبُ الْمُحَصِّلِينَ: يُصْلَحُ
وَيُقْرَأُ الصَّوَابُ، وَهْوَ الْأَرْجَحُ

٦٤٤ - فِي اللَّحْنِ لَا يَخْتَلِفُ الْمَعْنَى بِهِ
وَصَوَّبُوا الْإِبْقَاءَ مَعْ تَضْبِيبِهِ

٦٤٥ - وَيُذْكَرُ الصَّوَابُ جَانِباً؛ كَذَا
عَنْ أَكْثَرِ الشُّيُوخِ نَقْلاً أُخِذَا

٦٤٦ - وَالْبَدْءُ بِالصَّوَابِ أَوْلَى وَأَسَدّْ
وَأَصْلَحُ الْإِصْلَاحِ مِنْ مَتْنٍ وَرَدْ[٥]

٦٤٧ - وَلْيَأْتِ فِي الْأَصْلِ بِمَا لَا يَكْثُرُ
كَـ«ٱبْنٍ»، وَحَرْفٍ حَيْثُ لَا يُغَيِّرُ[٦]

---

(١) في حاشية ب: «بلغ».
(٢) في ب: «او» بهمزة الوصل.
(٣) في ف: «يروِي» بكسر الواو، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ط،ل،ن،س،ع.
(٤) هو قول ابن سيرين، وأبي معمر عبد اللَّه بن سَخْبَرَة. الكفاية (ص١٨٦).
(٥) قال ابن الصَّلاح رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدِّمته (ص٢٢٠): «وأصلح ما يعتمد عليه في الإصلاح: أن يكون ما يُصْلَحُ به الفاسد قد ورد في أحاديث أُخر».
(٦) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ٥١٥): «إذا كان السَّاقط من الأصل شَيئاً يسيراً يعلم أنَّه سقط في الكتابة، وهو معروفٌ؛ كلفظ: (ابن) في النَّسب، وكحرفٍ لا يختلف المعنى به، فلا بأس بإلحاقه في الأصل من غير تنبيهٍ على سقوطه».

٦٤٨ ـ وَالسَّقْطُ يُدْرَى أَنَّ مَنْ فَوْقُ أَتَى
بِهِ، يُزَادُ بَعْدَ «يَعْنِي» مُثْبَتَا

٦٤٩ ـ وَصَحَّحُوا ٱسْتِدْرَاكَ مَا دَرَسَ فِي
كِتَابِهِ مِنْ غَيْرِهِ إِنْ يَعْرِفِ

٦٥٠ ـ صِحَّتَهُ مِنْ بَعْضِ مَتْنٍ أَوْ[1] سَنَدْ
كَمَا إِذَا ثَبَّتَهُ مَنْ يُعْتَمَدْ

٦٥١ ـ وَحَسَّنُوا الْبَيَانَ كَالْمُسْتَشْكِلِ
كَلِمَةً فِي أَصْلِهِ فَلْيَسْأَلِ[2]

❖ ❖ ❖

(١) في ب،د: «اوْ» بهمزة الوصل.

(٢) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (١/ ٥١٧): «وقولي: (كَالمُسْتَشْكِلِ)؛ أي: كما الحكم كذلك في مسألةِ ما إذا وجد في أصله كلمةً من غريب العربيَّة، أو غيرها غير مُقيَّدة، وأشكلت عليه؛ فجائزٌ أن يسأل عنها أهل العلم بها، ويرويها على ما يخبرونه به».
وكتب النَّاظم بخطِّه في حاشية أ: «بلغ الشَّيخ شهاب الدِّين أحمد بن علي البِلبِيسي قراءة على ناظمه».

ٱخْتِلَافُ أَلْفَاظِ الشُّيُوخِ

٦٥٢ - وَحَيْثُ مِنْ أَكْثَرَ مِنْ شَيْخٍ سَمِعْ
مَتْناً بِمَعْنىً لَا بِلَفْظٍ فَقَنِعْ

٦٥٣ - بِلَفْظِ وَاحِدٍ وَسَمَّى الْكُلَّ صَحّْ
عِنْدَ مُجِيزِي النَّقْلِ مَعْنىً، وَرَجَحْ

٦٥٤ - بَيَانُهُ مَعْ «قَالَ» أَوْ مَعْ «قَالَا»
وَمَا بِبَعْضِ ذَا وَذَا وَقَالَا[1]

٦٥٥ - «ٱقْتَرَبَا فِي اللَّفْظِ» أَوْ لَمْ يَقُلِ[2]
صَحَّ لَهُمْ[3]، وَالْكُتْبُ[4] إِنْ تُقَابَلِ

٦٥٦ - بِأَصْلِ شَيْخٍ مِنْ شُيُوخِهِ فَهَلْ
يُسْمِي الْجَمِيعَ مَعْ بَيَانِهِ؟ ٱحْتَمَلْ

❖ ❖ ❖

(١) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٦/٢): «الألفُ في آخرِ حرف الرَّوِي للإطلاق».
(٢) في ح،ل: «يُقَلِ» بضمِّ الياء وفتح القاف، والمثبت من أ،د،هـ،و،ز،ط،ن،س،ع.
(٣) أي: لمجيزي النَّقل بالمعنى. شرح النَّاظم (٦/٢).
(٤) في ح: «والكتبَ» بالنَّصب، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ط،ل،ن،س،ع.

الزِّيَادَةُ فِي نَسَبِ الشَّيْخِ

٦٥٧ ـ وَالشَّيْخُ إِنْ يَأْتِ بِبَعْضِ نَسَبِ
مَنْ فَوْقَهُ فَلَا تَزِدْ، وَٱجْتَنِبِ

٦٥٨ ـ إِلَّا بِفَصْلٍ نَحْوُ[1] «هُوْ» أَوْ «يَعْنِي»
أَوْ جِئْ بِـ«أَنَّ» وَٱنْسُبَنَّ الْمَعْنِي

٦٥٩ ـ أَمَّا إِذَا الشَّيْخُ أَتَمَّ النَّسَبَا
فِي أَوَّلِ الْجُزْءِ فَقَطْ فَذَهَبَا

٦٦٠ ـ الْأَكْثَرُونَ لِجَوَازِ أَنْ[2] يُتَمَّ
مَا بَعْدَهُ، وَالْفَصْلُ أَوْلَى وَأَتَمّ

❖ ❖ ❖

(١) في أ،ج،د،و،ز،ل،ن،ع: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من هـ.
(٢) في أ: «لجوازٍ إن» بالجر المنوَّن وكسر همزة «إن».

الرِّوَايَةُ مِنَ النُّسَخِ الَّتِي إِسْنَادُهَا وَاحِدٌ

٦٦١ - وَالنُّسَخُ الَّتِي بِإِسْنَادٍ قَطُ
تَجْدِيدُهُ فِي كُلِّ مَتْنٍ أَحْوَطُ

٦٦٢ - وَالْأَغْلَبُ الْبَدْءُ بِهِ، وَيُذْكَرُ[1]
مَا بَعْدَهُ مَعْ «وَبِهِ»، وَالْأَكْثَرُ

٦٦٣ - جَوَّزَ أَنْ يُفْرِدَ بَعْضاً بِالسَّنَدْ
لِآخِذٍ كَذَا[2]، وَالْإِفْصَاحُ أَسَدّْ

٦٦٤ - وَمَنْ يُعِيدُ سَنَدَ الْكِتَابِ مَعْ
آخِرِهِ ٱحْتَاطَ، وَخُلْفاً مَا رَفَعْ

❖ ❖ ❖

(١) في ل: «ويَذْكُرُ» بفتح الياء وضمِّ الكاف، والمثبت من أ،ب،ج،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ن،س.

(٢) قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٣/ ١٩٠): «(والأَكْثَرُ): ومنهم وكيعٌ، وابنُ مَعِينٍ، والإسماعيليُّ، (جَوَّزَ أَنْ يُفْرِدَ بَعْضاً) من أحاديثها، من أيِّ مكانٍ شاء (بِالسَّنَدِ) المعطوف عليه (لِآخِذٍ كَذَا)؛ أي: جَوَّز ذلك لمن سمعها كذلك».

تَقْدِيمُ المَتْنِ عَلَى السَّنَدِ

٦٦٥ ـ وَسَبْقُ مَتْنٍ لَوْ بِبَعْضِ سَنَدِ
لَا يَمْنَعُ الْوَصْلَ، وَلَا أَنْ يَبْتَدِي

٦٦٦ ـ رَاوٍ كَذَا بِسَنَدٍ فَمُتَّجِهْ
وَقَالَ: خُلْفُ النَّقْلِ مَعْنىً يَتَّجِهْ

٦٦٧ ـ فِي ذَا، كَبَعْضِ الْمَتْنِ قَدَّمْتَ عَلَى
بَعْضٍ؛ فَفِيهِ ذَا الْخِلَافُ نُقِلَا[1]

❖ ❖ ❖

(١) انظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص٢٢٩).

إِذَا قَالَ الشَّيْخُ: «مِثْلَهُ» أَوْ «نَحْوَهُ»

٦٦٨ - وَقَوْلُهُ مَعْ حَذْفِ مَتْنٍ: «مِثْلَهُ»
أَوْ «نَحْوَهُ» يُرِيدُ مَتْناً قَبْلَهُ[(١)]

٦٦٩ - فَالْأَظْهَرُ الْمَنْعُ مِنَ أَنْ يُكْمِلَهُ
بِسَنَدِ الثَّانِي، وَقِيلَ: بَلْ لَهُ[(٢)]

٦٧٠ - إِنْ عَرَفَ الرَّاوِيَ بِالتَّحَفُّظِ
وَالضَّبْطِ وَالتَّمْيِيزِ لِلتَّلَفُّظِ[(٣)]

٦٧١ - وَالْمَنْعُ فِي «نَحْوٍ»[(٤)] فَقَطْ قَدْ حُكِيَا[(٥)]
وَذَا عَلَى النَّقْلِ بِمَعْنًى بُنِيَا

٦٧٢ - وَاخْتِيرَ أَنْ يَقُولَ: «مِثْلَ[(٦)] مَتْنِ
قَبْلُ، وَمَتْنُهُ كَذَا» وَيَبْنِي

---

(١) في ج،د: «قبلهْ» بسكون الهاء، والمثبت من أ،ب،هـ،و،ز،ل،ن.

(٢) في ب،هـ: «يُكْمِلَهْ» و«لهْ» بالسُّكون، والمثبت من أ،ج،د،و،ز،ط،ي،ل،ن،س.

(٣) انظر: الكفاية (ص٢١٣).

(٤) في أ،ب،هـ،و،ل،ن،س: «نحوِ» بكسرة واحدة، والمثبت من ز،ف.
قال البِقاعيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في النُّكت الوفيَّة (٢/ ٢٦١): «وقد استعملها مُنَوَّنَةً غير مضافَةٍ، وهو قليلٌ»، ونحوه في فتح المغيث (٣/ ٢٠٠)، وفتح الباقي (٢/ ٩٢).

(٥) قال يحيى بن مَعِين رَحِمَهُ اللَّهُ كما في تاريخه برواية الدُّوري (٣/ ٤٦٠): «إذا كان حديثُ رجلٍ، وحديثٌ آخرُ عن رجلٍ مثله؛ فلا بأس أن يرويه إذا قال: (مثله)، إلَّا أن يقول: (نحوه)».

(٦) في د: «مثلُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،ب،ج،هـ،و،ز،ح،ن،س.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٣/ ٢٠١): «فذكر (مِثلَ) أو نحوَ أو معنى (مَتنٍ)».

٦٧٣ ـ وَقَوْلُهُ إِذْ بَعْضُ مَتْنٍ لَمْ يُسَقْ
«وَذَكَرَ الْحَدِيثَ» فَٱلْمَنْعُ أَحَقّْ

٦٧٤ ـ وَقِيلَ: إِنْ يَعْرِفْ كِلَاهُمَا الْخَبَرْ
يُرْجَى الْجَوَازُ، وَالْبَيَانُ: الْمُعْتَبَرْ[١]

٦٧٥ ـ وَقَالَ: إِنْ نُجِزْ[٢] فَبِالْإِجَازَهْ
لِمَا طَوَى، وَٱغْتَفَرُوا إِفْرَازَهْ[٣]

❖ ❖ ❖

(١) قال أبو بكر البَرقانيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «سألتُ أبا بكرٍ الإسماعيليَّ عمَّن قرأ إسناد الحديث على الشَّيخ ثمَّ قال: (وذكر الحديث)، هل يجوز أن يُحدِّثَ بجميع الحديث؟ فقال لي: البيان أولى، ولكن إذا عَرَف المحدِّث والقارئ ذلك الحديثَ بطوله فأرجو أن يجوزَ ذلك، والبيان أولى؛ أن يقول كما كان». الكفاية (ص٣١١).

(٢) في ن: «يُجَزْ» بالياء وفتح الجيم، وفي و: «نُجِزْ، يُجِزْ» بالنُّون والياء معاً، وفي ب: «يَجُزْ» بفتح الياء وضم الجيم، ولم ينقط في ط،ك،ع،ف، والمثبت من أ،ج،د،هـ،ز،ح،ل،س.

(٣) قال ابن الصَّلاح رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدِّمته (ص٢٣٣): «إذا جوَّزنا ذلك؛ فالتَّحقيق فيه: أنَّه بطريق الإجازة فيما لم يذكره الشَّيخ، لكنها إجازةٌ أكيدةٌ قَوِيَّةٌ من جهاتٍ عديدة، فجاز لهذا - مع كون أوَّله سماعاً - إدراجُ الباقي عليه من غير إفرادٍ له بلفظ الإجازة».

إِبْدَالُ الرَّسُولِ بِالنَّبِيِّ وَعَكْسُهُ

٦٧٦ - وَإِنْ رَسُـــولٌ بِـــنَـــبِـــيٍّ أُبْـــدِلَا
فَـالـظَّـاهِـرُ الْـمَـنْـعُ كَـعَـكْـسٍ فُـعِـلَا

٦٧٧ - وَقَـــدْ رَجَـــا جَـــوَازَهُ ٱبْـــنُ حَـــنْـــبَـــلِ[١]
وَالـنَّـوَوِيْ صَـوَّبَـهُ[٢]، وَهْـوَ[٣] جَـلِـي[٤]

❖ ❖ ❖

(١) قال صالح بن أحمد بن حنبل رَحِمَهُ اللَّهُ: «قلتُ لأبي: يكون في الحديث: (قال رسول اللَّه ﷺ) فيجعل الإنسان (قال النَّبيُّ ﷺ)؟ قال: أرجو ألَّا يكونَ به بأسٌ». الكفاية (ص٢٤٤).

(٢) انظر: التقريب والتيسير (ص٧٨).

(٣) في هـ: «وَهْيَ».

(٤) في حاشية ب: «ألحق هذا البيت من المُسوَّدة في حادي عشر شهر رمضان سنة سبعين وسبع مئة».

السَّمَاعُ عَلَى نَوْعٍ مِنَ الوَهْنِ أَوْ عَنْ رَجُلَيْنِ[١]

٦٧٨ ـ ثُـمَّ عَـلَـى الـسَّـامِـعِ بِـالْـمُـذَاكَـرَهْ
بَـيَـانُـهُ كَـنَـوْعِ وَهْـنٍ خَـامَـرَهْ[٢]

٦٧٩ ـ وَالْـمَـتْـنُ عَـنْ شَـخْـصَـيْـنِ وَاحِـدٌ جُـرِحْ
لَا يَـحْـسُـنُ الْـحَـذْفُ لَـهُ؛ لَـكِـنْ يَـصِـحّْ

٦٨٠ ـ وَمُـسْـلِـمٌ عَـنْـهُ كَـنَـى، فَـلَـمْ يُـوَفّْ[٣]
وَالْـحَـذْفُ حَـيْـثُ وُثِّـقَـا فَـهْـوَ أَخَـفّْ

٦٨١ ـ وَإِنْ يَـكُـنْ عَـنْ كُـلِّ رَاوٍ قِـطْـعَـهْ
أَجِـزْ بِـلَا مَـيْـزٍ بِـخَـلْـطٍ جَـمْـعَـهْ

٦٨٢ ـ مَـعَ الْـبَـيَـانِ؛ كَـحَـدِيـثِ الْإِفْـكِ[٤]
وَجَـرْحُ[٥] بَـعْـضٍ مُـقْـتَـضٍ لِـلـتَّـرْكِ

---

(١) في ف: «الرجلين».

(٢) أي: خالطه. انظر: الصِّحاح (٢/ ٦٥٠)، وفتح المغيث (٣/ ٢٠٦).

(٣) قال الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في الكفاية (ص٣٧٨): «وكان مسلم بن الحجَّاج في مثل هذا ربَّما يُسقِط المجروحَ من الإسناد ويذكر الثِّقة، ثم يقول: وآخرُ، كِنايةً عن المجروح».

(٤) يشير النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ إلى حديث عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا في حادثة الإفك، وقد أخرجه البخاريُّ (٢٦٦١)، ومسلم (٢٧٧٠) من رواية الزُّهريِّ قال: «أخبرني سعيد بن المُسيَّب، وعروة بن الزُّبَيْر، وعلقمة بن وقَّاص، وعُبَيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عُتْبة بن مسعود، عن حديث عائشةَ - زوج النَّبيِّ ﷺ -، حين قال لها أهل الإفك ما قالوا، فبرَّأها اللَّه ممَّا قالوا، وكلُّهم حدَّثني طائفةً من حديثها، وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعضٍ، وأثبت اقتصاصاً، وقد وَعَيتُ عن كلِّ واحدٍ منهم الحديثَ الذي حدَّثني، وبعض حديثهم يُصدِّق بعضاً ...» فذكره مطوَّلاً.

(٥) في ج: «وجُرْحُ» بضمِّ الجيم، وفي ن: «وجرحِ» بالجرِّ، والمثبت من أ،د،هـ،و،ز،ح،ي، ل،س،ع.

٦٨٣ - وَحَـــذْفَ[١] وَاحِـــدٍ مِـــنَ الْإِسْـــنَـــادِ
فِـــي الـــصُّـــورَتَـــيْـــنِ ٱمْـــنَـــعْ لِـــلِٱزْدِيَـــادِ

❖ ❖ ❖

(١) في ح: «وحذفُ» بالرَّفع، والمثبت من أ، ب، ج، د، هـ، و، ز، ط، ي، ك، ل، س، ع، ف.
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/١٦): «وقولي: (وحَذْفَ)، هو مفعولٌ مُقدَّم».

آدَابُ المُحَدِّثِ

٦٨٤ ـ وَصَحِّحِ النِّيَّةَ فِي التَّحْدِيثِ
وَٱحْرِصْ عَلَى نَشْرِكَ لِلْحَدِيثِ

٦٨٥ ـ ثُمَّ تَوَضَّأْ، وَٱغْتَسِلْ، وَٱسْتَعْمِلِ
طِيباً، وَتَسْرِيحاً، وَزَبْرَ[١] الْمُعْتَلِي

٦٨٦ ـ صَوْتاً عَلَى الْحَدِيثِ، وَٱجْلِسْ بِأَدَبْ
وَهَيْبَةٍ[٢] بِصَدْرِ مَجْلِسٍ، وَهَبْ

٦٨٧ ـ لَمْ يُخْلِصِ النِّيَّةَ طَالِبٌ فَعُمّْ [٣]
وَلَا تُحَدِّثْ عَجِلاً[٤] أَوْ إِنْ تَقُمْ[٥]

٦٨٨ ـ أَوْ فِي الطَّرِيقِ، ثُمَّ حَيْثُ ٱحْتِيجَ لَكْ
فِي شَيْءٍ ٱرْوِهْ، وَٱبْنُ خَلَّادٍ[٦] سَلَكْ

---

(١) «الزَّبْرُ»: هو الزَّجر والمنع. الصحاح (٢/ ٦٦٧).

(٢) في و: «بهيبةٍ» بدل: «وَهَيْبَةٍ».

(٣) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ١٨): «وهَبْ أنَّ الطَّالبَ لم يُخلِص نيَّتَه فلا تمتنع من تحديثه؛ بل عُمَّ كلَّ طالب علم».

(٤) كذا في ب،ج،هـ،و،ز،ل،ن،س: «عَجِلاً» بكسر الجيم، وفي د: بفتح الجيم وكسرها. قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٣/ ٢٢٦): «بكسر الجيم».

(٥) في أ: «تقم، يقم» بالتاء والياء، ولم ينقط في: ع.

(٦) هو: القاضي أبو محمَّد، الحسن بن عبد الرَّحمن بن خلَّاد الفارسيُّ، الرَّامَهُرْمزيُّ، (ت٣٦٠هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٦/ ٧٣).

٦٨٩ - بِأَنَّهُ يَحْسُنُ لِلْخَمْسِينَا
عَاماً، وَلَا بَأْسَ لِأَرْبَعِينَا[(١)]

٦٩٠ - وَرُدَّ، وَالشَّيْخُ بِغَيْرِ الْبَارِعِ
خَصَّصَ[(٢)]، لَا كَمَالِكٍ وَالشَّافِعِي

٦٩١ - وَيَنْبَغِي الْإِمْسَاكُ إِذْ يَخْشَى[(٣)] الْهَرَمْ
وَبِالثَّمَانِينَ ٱبْنُ خَلَّادٍ جَزَمْ[(٤)]

٦٩٢ - فَإِنْ يَكُنْ ثَابِتَ عَقْلٍ لَمْ يُبَلْ[(٥)]
كَأَنَسٍ وَمَالِكٍ وَمَنْ فَعَلْ

٦٩٣ - وَالْبَغَوِيُّ[(٦)] وَالْهُجَيْمِيْ[(٧)] وَفِئَهْ
كَالطَّبَرِيِّ حَدَّثُوا بَعْدَ الْمِئَهْ[(٨)]

---

(١) قال الرَّامَهُرمزيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في المحدِّث الفاصل (ص٣٥٢-٣٥٣): «الذي يصحُّ عندي من طريق الأثر والنَّظر في الحدِّ الذي إذا بلغه النَّاقل حسُن به أن يحدِّث: هو أن يستوفي الخمسين؛ لأنها انتهاء الكهولة، وفيها مجتمع الأَشُدّ وليس بمُستنكَرٍ أن يحدِّث عند استيفاء الأربعين».

(٢) انظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص٢٣٨).

(٣) في ن: «يُخشى» بضمِّ الياء، والمثبت من أ،ج،هـ،و،ز،ل.

(٤) قال الرَّامَهُرمزيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في المحدِّث الفاصل (ص٣٥٢): «فإذا تَنَاهى العمر بالمُحدِّث، فأعجبُ إليَّ أن يمسك في الثَّمانين؛ فإنه حدُّ الهَرَم»، وقال البِقاعيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في النُّكت الوفيَّة (٢/ ٣١٤): «لم يجزم ابن خلَّاد بشيء وإنَّما قال: أعجب إليَّ أن يُمسِك».

(٥) في ك: «تَكُ ثَابِتَ عَقْلٍ لَمْ تُبَل» بالتَّاء.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٣/ ٢٣٣): «(لَمْ يُبَلْ): أي: لم يبال بذلك».

(٦) هو: الحافظ أبو القاسم، عبد اللَّه بن محمَّد بن عبد العزيز البَغَوي، صاحب كتاب «معجم الصحابة»، (ت٣١٧هـ)، وقد استكمل مئة وثلاث سنين. سير أعلام النُّبلاء (١٤/ ٤٤٠).

(٧) هو: أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن عبد اللَّه الهُجَيْمي، البصري، (ت٣٥١هـ) بعد أن جاوز المئة. سير أعلام النُّبلاء (١٥/ ٥٢٥).

(٨) قال السَّمعانيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «لا يُعرَف في الإسلام محدِّث حدَّث بعد استيفاء مئةٍ إلَّا أبو القاسم =

٦٩٤ ـ وَيَـنْـبَـغِـي إِمْـسَـاكُ الْأَعْـمَـى إِنْ يَـخَـفْ
وَأَنَّ مَـنْ سِـيـلَ بِـجُـزْءٍ قَـدْ عَـرَفْ

٦٩٥ ـ رُجْـحَـانَ رَاوٍ فِـيـهِ دَلَّ فَـهْـوَ حَـقّْ
وَتَـرْكُ تَـحْـدِيـثٍ بِـحَـضْـرَةِ الْأَحَـقّْ

٦٩٦ ـ وَبَـعْـضُـهُـمْ كَـرِهَ الْأَخْـذَ[1] عَـنْـهُ
بِـبَـلَـدٍ وَفِـيـهِ أَوْلَـى مِـنْـهُ[2]

٦٩٧ ـ وَلَا تَـقُـمْ لِأَحَـدٍ، وَأَقْـبِـلِ
عَـلَـيْـهِـم، وَلِـلْـحَـدِيـثِ رَتِّـلِ

٦٩٨ ـ وَاحْـمَـدْ وَصَـلِّ مَـعْ سَـلَامٍ وَدُعَـا
فِـي بَـدْءِ مَـجْـلِـسٍ وَخَـتْـمِـهِ مَـعَـا

٦٩٩ ـ وَاعْـقِـدْ لِـلِامْـلَا مَـجْـلِـسـاً فَـذَاكَ مِـنْ
أَرْفَـعِ الْإِسْـمَـاعِ[3] وَالْأَخْـذِ، ثُـمَّ إِنْ

٧٠٠ ـ تَـكْـثُـرْ جُـمُـوعٌ فَـاتَّـخِـذْ مُـسْـتَـمْـلِـيَـا
مُـحَـصِّـلاً ذَا يَـقْـظَـةٍ مُـسْـتَـوِيَـا

= البغوي، وأبو إسحاق الهُجَيْمي، وأبو الطَّيِّب الطَّبري». النُّكت على مقدِّمة ابن الصَّلاح للزَّركشي (٣/ ٦٣٨).

(١) في ز،ن،ع: «الأخذ» بتحقيق الهمزة، وبه ينكسر الوزن.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٣/ ٢٣٨): «بالنَّقل».

(٢) قال يحيى بن مَعِين رَحِمَهُ اللَّهُ: «إنَّ الذي يحدِّث بالبلدة وبها من هو أولى بالتَّحديث منه؛ أحمق». الجامع لأخلاق الراوي (١/ ٣١٩).

(٣) في ج،ح: «الإسماع» بتحقيق الهمزة، وبه ينكسر الوزن.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٣/ ٢٤٨): «بالنَّقل».

٧٠١ - بِـعَـالٍ نْأَوْ فَـقَـائِـمـاً يَـتْـبَـعُ مَـا
يَـسْـمَـعُـهُ مُـبَـلِّـغـاً أَوْ مُـفْـهِـمَـا

٧٠٢ - وَٱسْـتَـحْـسَـنُـوا الْـبَـدْءَ بِـقَـارِئٍ تَـلَا
وَبَـعْـدَهُ ٱسْـتَـنْـصَـتَ(١)، ثُـمَّ بَـسْـمَـلَا(٢)

٧٠٣ - فَـالْـحَـمْـدُ فَـالـصَّـلَاةُ(٣)، ثُـمَّ أَقْـبَـلْ
يَـقُـولُ(٤): «مَـنْ أَوْ مَـا ذَكَـرْتَ؟»، وَٱبْـتَـهَـلْ

٧٠٤ - لَـهُ(٥)، وَصَـلَّـى وَتَـرَضَّـى رَافِـعَـا
وَالـشَّـيْـخُ تَـرْجَـمَ الـشُّـيُـوخَ وَدَعَـا

٧٠٥ - وَذِكْـرُ مَـعْـرُوفٍ بِـشَـيْءٍ مِـنْ لَـقَـبْ
كَـ«غُـنْـدَرٍ»، أَوْ وَصْـفِ نَـقْـصٍ، أَوْ نَـسَـبْ

---

(١) في ي: «استنصِت» بكسر الصَّاد، والمثبت من أ،ج،د،هـ،و،ز،ح،ل،ن،س،ع. قال ابن العينيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (ص٢٧٤): «(اسْتَنْصَتَ) المستملي أهلَ المجلس»، ونحوه في فتح المغيث (٣/ ٢٥٥)، وشرح السيوطي (ص٢٥٢)، وفتح الباقي (٢/ ١١٠).

(٢) في ي: «بسمِلا» بكسر الميم، والمثبت من ج،د،هـ،و،ز،ل،ن،س. قال ابن العينيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (ص٢٧٤): «(ثُمَّ بَسْمَلَا) أي: المستملي»، ونحوه في فتح المغيث (٣/ ٢٥٥)، وشرح السُّيوطيِّ (ص٢٥٢)، وفتح الباقي (٢/ ١١١).

(٣) في ف: «والحمد والصلاة» بالواو، وفي ز: «فالحمدَ فالصلاةَ» بالنَّصب فيهما، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ح،ط،ل،ن،س،ع. قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٣/ ٢٥٥): «(فَ) يليه (الحَمْدُ) للَّه ربِّ العالمين، (فَ) يليه (الصَّلَاةُ) مع السَّلام على رسول اللَّه ﷺ».

(٤) في أ،ز: «بِقَولِ»، ولم ينقط الحرف الأول في ح،ك. قال ابن العينيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (ص٢٧٤): «(ثُمَّ أَقْبَلْ) أي: على الشيخ المُحدِّث (يَقُولُ) له: (مَنْ) ذكرتَ؟ أي: مِن الشُّيوخ»، ونحوه في فتح المغيث (٣/ ٢٥٥).

(٥) أي: دعا له مع ذلك بقوله: رحمك اللَّه، أو أصلحك اللَّه. انظر: شرح الناظم (٢/ ٢٨).

٧٠٦ ـ لِأُمِّـــهِ فَـــجَـــائِـــزٌ مَـــا لَـــمْ يَـــكُـــنْ
يَـكْـرَهُـهُ - كَـٱبْـنِ عُـلَـيَّـــةٍ[١] - فَـصُـنْ

٧٠٧ ـ وَٱرْوِ فِـــي الِٱمْـــلَا عَـــنْ شُـــيُـــوخٍ قَـــدِّمِ
أَوْلَاهُـــمُ[٢]، وَٱنْـــتَـــقِـــهِ[٣]، وَأَفْـــهِـــمِ

٧٠٨ ـ مَـــا فِـــيـــهِ مِـــنْ فَـــائِـــدَةٍ، وَلَا تَـــزِدْ[٤]
عَـنْ كُـلِّ شَـيْـخٍ فَـوْقَ مَـتْـنٍ، وَٱعْـتَـمِـدْ

٧٠٩ ـ عَـــالِـــيَ إِسْـــنَـــادٍ قَـــصِـــيـــرَ مَـــتْـــنِ
وَٱجْـتَـنِـبِ الْـمُـشْـكِـلَ خَـوْفَ الْـفَـتْـنِ

---

(١) كذا في أ،ج،د،هـ،ز،ل،ن،س،ع: «عليَّةٍ» بالجرِّ المنون، وفي ي: بالفتح والجرِّ المُنوَّن معاً، وفي و: بالفتح.
و«ابْنُ عُلَيَّة»: هو: إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم، الأسدي مولاهم، أبو بِشر، البصري، ثقةٌ حافظٌ، (ت١٩٣هـ). تقريب التهذيب (٤١٦).
روى الخطيب في الجامع لأخلاق الرَّاوي وآداب السَّامع (٢/ ٧٩) عن عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل قال: «سمعت أبي يقول ليحيى بن مَعين: يا أبا زكريَّا! بلغني أنَّك تقول: حدثنا إسماعيل ابن عُليَّة! فقال يحيى: نعم، أقولُ هكذا، قال أحمد: فلا تقله، قُل: إسماعيل بن إبراهيم؛ فإنَّه بلغني أنَّه كان يكرهُ أن يُنسَبَ إلى أمِّه، قال يحيى لأبي: قد قبلنا منك يا مُعلِّم الخير».

(٢) في ط،ي،ف،وحاشية ز، وضُرِب عليها: «أعلاهمُ»، وفي نسخة على حواشيهم: «أولاهمُ»، وقد صحَّح عليها النَّاظم في الحاشية، وهذا الوجه أولى في المعنى، فقد قال ابن العَينيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (ص٢٧٥): «(قَدِّم أَوْلَاهُمُ) في عُلوِّ الإسناد أو مِن وجهٍ آخر»، ونحوه في فتح المغيث (٣/ ٢٦٤)، وفتح الباقي (٢/ ١١٤).

(٣) في و: «وانتقهْ» بسكون الهاء، والمثبت من أ،ج،د،هـ،ز،ط،ي،ل،ن.

(٤) في هـ: «تزد» بالتَّاء والياء معاً.
قال ابن العينيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (ص٢٧٥): «(وَلَا تَزِدْ) في إملائك (عَنْ كلِّ شَيْخٍ فوقَ مَتْنٍ)»، ونحوه في فتح المغيث (٣/ ٢٦٦)، وفتح الباقي (٢/ ١١٥).

٧١٠ - وَٱسْتُحْسِنَ الْإِنْشَادُ فِي الْأَوَاخِرِ
بَعْدَ الْحِكَايَاتِ مَعَ النَّوَادِرِ

٧١١ - وَإِنْ يُخَرِّجْ[1] لِلرُّوَاةِ مُتْقِنُ
مَجَالِسَ الْإِمْلَاءِ فَهْوَ حَسَنُ

٧١٢ - وَلَيْسَ بِالْإِمْلَاءِ حِينَ يَكْمُلُ
غِنىً عَنِ الْعَرْضِ لِزَيْغٍ يَحْصُلُ[2]

❖ ❖ ❖

(١) للتَّخريج عدة معاني، وهو في هذا الموطن بمعنى الانتقاء والانتخاب. شرح النَّاظم (٢/ ٣٧).

(٢) كتب محمد بن عمَّار المالكي بخطِّه في حاشية ز: «بلغ عرضاً وسماعاً من صدره صاحبه الفطن بحفظها، الشيخ جمال الدين عبد اللَّه النابتي الشافعي عليَّ، بارك اللَّه فيه.
وكتب: محمد بن عمار المالكي بمنزله المبارك بالمدرسة الناصرية بين القصرين من القاهرة المعزيَّة، بتاريخ: يوم الأربعاء المبارك، الرابع عشر من جمادى الأخرى، عام تسع وثمان مئة - أتَمَّه اللَّه بخير وسلام -».

أَدَبُ[(١)] طَالِبِ الحَدِيثِ

٧١٣ ـ وَأَخْلِصِ النِّيَّةَ فِي طَلَبِكَا
وَجِدَّ[(٢)]، وَٱبْدَأْ بِعَوَالِي[(٣)] مِصْرِكَا

٧١٤ ـ وَمَا يُهِمُّ، ثُمَّ شُدَّ الرَّحْلَا
لِغَيْرِهِ، وَلَا تَسَاهَلْ[(٤)] حَمْلَا

٧١٥ ـ وَٱعْمَلْ بِمَا تَسْمَعُ فِي الْفَضَائِلِ
وَالشَّيْخَ[(٥)] بَجِّلْهُ، وَلَا تَثَاقَلِ[(٦)]

---

(١) في ع: «آدابُ». قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (٢/ ١١٧): «(أَدَبُ)، وفي نسخةٍ: آدَابُ».

(٢) قال البِقاعيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في النُّكت الوفيَّة (٢/ ٣٤٧): «يجوز فيه كسر الجيم، من فعَل يفعِل بفتح العين في الماضي، وكسرها في المستقبل، وضمُّ الجيم، من فعَل يفعُل بضمِّها في المستقبل»، وقال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٣/ ٢٧٤): «بكسر أوَّله».

(٣) «عَوَالِي الإِسْنَاد»: هي الأسانيد التي تقلُّ فيها الوسائط بينَ الرَّاوي والنَّبيِّ ﷺ. شرح النَّاظم (٢/ ٣٩).

(٤) في ب،ن: «ولا تُساهِل» بضمِّ التَّاء وكسر الهاء، والمثبت من أ،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ل،س. قال البِقاعيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في النُّكت الوفيَّة (٢/ ٣٤٩): «هو فعلٌ مضارعٌ خُفِّف بإسقاط إحدى التَّاءَيْن؛ لأجل الوزن»، وقال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (٢/ ١٢٠): «بفتح التَّاء».

(٥) كذا في أ،د،هـ،و،ز،ل،ن،س،ع: «والشيخَ» بالنصب، وفي ج،ح: بالنَّصب والرَّفع معاً. قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٣/ ٢٨٦): «بالنَّصْبِ؛ من باب الاشتِغال».

(٦) في س: «ولا تثاقِلِ» بكسر القاف، والمثبت من د،هـ،ز،ح،ي،ل،ن،ع.
قال البِقاعيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في النُّكت الوفيَّة (٢/ ٣٦٠): «أصله: تتثاقَل، فحذف تاء الثَّانية، أو حرَّكَها للوزن، فإن حُذِفت كان الجزء مخبوناً وهو أنسب لقافيةٍ قسيمةٍ، وإن سُكِّنت وأُدغِمت في الثَّاء لقُرْب المَخرج كان سالماً».

٧١٦ ـ عَـلَـيْـهِ تَـطْـوِيـلاً بِـحَـيْـثُ يَـضْـجَـرُ[١]
وَلَا تَـكُـنْ[٢] يَـمْـنَـعُـكَ[٣] الـتَّـكَـبُّـرُ

٧١٧ ـ أَوِ الْـحَـيَـا عَـنْ طَـلَـبٍ، وَٱجْـتَـنِـبِ
كَـتْـمَ الـسَّـمَـاعِ فَـهْـوَ لُـؤْمٌ، وَٱكْـتُـبِ

٧١٨ ـ مَـا تَـسْـتَـفِـيـدُ[٤] عَـالِـيـاً وَنَـازِلَا
لَا كَـثْـرَةَ[٥] الـشُّـيُـوخِ صِـيـتـاً عَـاطِـلَا

٧١٩ ـ وَمَـنْ يَـقُـلْ: «إِذَا كَـتَـبْـتَ قَـمِّـشِ
ثُـمَّ إِذَا رَوَيْـتَـهُ فَـفَـتِّـشِ»[٦]

٧٢٠ ـ فَـلَـيْـسَ مِـنْ ذَا، وَالْـكِـتَـابَ[٧] تَـمِّـمِ
سَـمَـاعَـهُ لَا تَـنْـتَـخِـبْـهُ تَـنْـدَمِ

---

(١) في د: «يضجُرُ» بضمِّ الجيم، والمثبت من أ،ج،هـ،و،ز،ل،ن،س.
و«يَضْجَرُ»: من باب (فعِل، يفعَل)، قال الرَّازيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في مختار الصحاح (ص١٨٢): «وبابه: طَرِب»، وقال الزَّبيديُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في تاج العروس (١٢/ ٣٨٢): «ضَجِر مِنه، وبه: كفَرِح».

(٢) في ن،س: «ولا يكن» بالياء، ولم ينقط في ح،ك،ع.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٣/ ٢٩٠): «(وَلَا تَكُن) أيُّها الطَّالب (يَمْنَعُكَ التَّكَبُّرُ أَوِ الحَيَا)»، ونحوه في فتح الباقي (٢/ ١٢١).

(٣) كذا في أ،ب،ج،د،و،ز،ح،ط،ل،ن،س: «يمنعُك» بالرَّفع، وفي هـ: بالرَّفع والنَّصب معاً، وفي ي: بالنَّصب.

(٤) في ب،ف: «يستفيد» بالياء، ولم ينقط الحرف الأول في ع.

(٥) في ز: «كثرةِ» بالجرِّ، والمثبت من ج،د،هـ،و،ح،ي،ل،ن،س.

(٦) قال ابن مَعِين رَحِمَهُ اللَّهُ كما في تهذيب الكمال (٣١/ ٥٤٩): «إذا كتبتَ فقمِّش، وإذا حدَّثتَ ففتِّش»، وروى الخطيب في الجامع لأخلاق الرَّاوي (٢/ ٢٢٠) مثله عن أبي حاتم الرَّازي.
و«قَمَّشَ»: بمعنى: جمع الشَّيء من هاهنا وهاهنا. الصِّحاح (٣/ ١٠١٦).

(٧) في ز: «والكتابُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،ج،د،هـ،و،ح،ي،ل،ن،س،ف.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٣/ ٣٠٠): «بالنَّصب».

٧٢١ ـ وَإِنْ يَضِقْ[١] حَالٌ عَنِ ٱسْتِيعَابِهِ
لِمَعَارِفٍ أَجَادَ فِي ٱنْتِخَابِهِ

٧٢٢ ـ أَوْ قَصُرَ ٱسْتَعَانَ ذَا حِفْظٍ، فَقَدْ
كَانَ مِنَ الْحُفَّاظِ مَنْ لَهُ يُعَدّْ

٧٢٣ ـ وَعَلَّمُوا فِي الْأَصْلِ: إِمَّا خَطَّا
أَوْ هَمْزَتَيْنِ أَوْ بِصَادٍ أَوْ طَا

٧٢٤ ـ وَلَا تَكُنْ مُقْتَصِراً أَنْ تَسْمَعَا
وَكَتْبَهُ[٢] مِنْ دُونِ فَهْمٍ نَفَعَا

٧٢٥ ـ وَٱقْرَأْ كِتَاباً فِي عُلُومِ الْأَثَرِ
كَـ«ٱبْنِ الصَّلَاحِ» أَوْ كَـ«ذَا الْمُخْتَصَرِ»[٣]

٧٢٦ ـ وَبِـ«الصَّحِيحَيْنِ» ٱبْدَأَنْ ثُمَّ «السُّنَنْ»
وَ«الْبَيْهَقِيْ»[٤] ضَبْطاً وَفَهْماً، ثُمَّ ثَنّْ

٧٢٧ ـ بِمَا ٱقْتَضَتْهُ حَاجَةٌ مِنْ «مُسْنَدِ
أَحْمَدَ» وَ«الْمُوَطَّأِ» الْمُمَهَّدِ

---

(١) في ن: «تضق» بالتَّاء، ولم ينقط في ح،ط،ك،ع.

(٢) في د،م: «كتبُهُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،ج،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ك،ل،ن،س،ع،ف.
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ٥١): «منصوبٌ عطفاً على محلِّ (أَنْ) المَصْدريَّةِ».

(٣) يريد هذا النَّظم. شرح النَّاظم (٢/ ٥١).

(٤) يريد كتاب السنن الكبرى للبيهقي. شرح النَّاظم (٢/ ٥٢).

٧٢٨ - وَعِـلَـلٍ؛ وَخَـيْـرُهَـا لِـ«أَحْـمَـدَا»[١]
وَ«الـدَّارَقُـطْـنِـيْ»، وَالـتَّـوَارِيـخِ[٢] غَـدَا

٧٢٩ - مِـنْ خَـيْـرِهَـا «الْـكَـبِـيـرُ» لِـلْـجُـعْـفِـيِّ[٣]
وَ«الْـجَـرْحُ وَالـتَّـعْـدِيـلُ» لِـلـرَّازِيِّ

٧٣٠ - وَكُـتُـبِ[٤] الْـمُـؤْتَـلِـفِ الْـمَـشْـهُـورِ
وَالْأَكْـمَـلُ «الْإِكْـمَـالُ» لِـلْأَمِـيـرِ[٥]

٧٣١ - وَاحْـفَـظْـهُ[٦] بِـالـتَّـدْرِيـجِ، ثُـمَّ ذَاكِـرِ
بِـهِ، وَالِاتْـقَـانَ اصْـحَـبَـنْ، وَبَـادِرِ[٧]

---

(١) يريد كتاب «العلل ومعرفة الرِّجال» للإمام أحمد، وله عدَّة روايات؛ أشهرها: رواية ابنه عبد اللَّه، وهو مطبوع.

(٢) في د: «والتواريخُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،ج،هـ،و،ز،ط،ل،م،ن.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٣/ ٣١٢): «(وَ) كذا اعتنِ بما اقتضتْهُ حاجةٌ من كتبِ (التَّوَارِيخِ)»، ونحوه في فتح الباقي (٢/ ١٢٩)، وقال محمد بن قاسم الغزِّي رَحِمَهُ اللَّهُ في حاشيته على شرح النَّاظم (١٣٧/أ): «قوله: (وعِلَلٍ): هو على حذف مضافٍ، أي: كتب علل، وكذا (التَّواريخِ)».

(٣) يريد «التَّاريخ الكبير» للبخاري، وهو مطبوع.

(٤) في د،هـ،م،س: «وكتبُ» بالرَّفع، وفي ب: «وكَتْب» بفتح الكاف وسكون التَّاء، وبه ينكسر الوزن، والمثبت من أ،و،ز،ح،ط،ي،ل،ن.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٣/ ٣١٤): «(وَ) كذا اعتنِ بما تقتضيه الحاجةُ مِن (كُتُبِ المُؤْتَلِفِ)»، ونحوه في فتح الباقي (٢/ ١٣٠).

(٥) يريد كتاب «الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب» لابن ماكولا، وهو مطبوع.
و«ابْن مَاكُولا»: هو: أبو نصر علي بن هبة اللَّه بن علي بن جعفر، المعروف بابن ماكولا، الأمير، الحافظ، (ت٤٧٥هـ). ذيل تاريخ بغداد لابن النَّجَّار (١٩/ ١٦٩)، وسير أعلام النُّبلاء (١٨/ ٥٦٩).

(٦) في ي: «واحفظ»، وبه ينكسر الوزن.

(٧) في ي: «وبادرْ» بسكون الرَّاء، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،ز،ح،ط،ل،م،ن،س.

٧٣٢ ـ إِذَا تَـأَهَّـلْـتَ إِلَـى الـتَّـأْلِـيـفِ
تَـمْـهَـرْ وَتُـذْكَـرْ، وَهْـوَ فِـي الـتَّـصْـنِـيـفِ

٧٣٣ ـ طَـرِيـقَـتَـانِ: جَـمْـعُـهُ أَبْـوَابَـا
أَوْ مُـسْـنَـداً تُـفْـرِدُهُ[1] صِـحَـابَـا

٧٣٤ ـ وَجَـمْـعُـهُ مُـعَـلَّـلاً كَـمَـا فَـعَـلْ
يَـعْـقُـوبُ[2] أَعْـلَـى رُتْـبَـةً، وَمَـا كَـمَـلْ

٧٣٥ ـ وَجَـمَـعُـوا أَبْـوَابـاً ٱوْ شُـيُـوخـاً ٱوْ
تَـرَاجِـمـاً[3] أَوْ[4] طُـرُقـاً، وَقَـدْ رَأَوْا

٧٣٦ ـ كَـرَاهَـةَ الْـجَـمْـعِ لِـذِي تَـقْـصِـيـرِ
كَـذَاكَ الِاْخْـرَاجُ بِـلَا تَـحْـرِيـرِ

❖ ❖ ❖

(١) قال البِقاعيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في النُّكت الوفيَّة (٢/ ٣٨٨): «و(تُفْرِدَه): منصوبٌ عطفاً على (جمعُهُ)؛ نحو: لُلُبْس عباءَةٍ وتقرَّ عيني»، وقال محمد بن قاسم الغزِّي رَحِمَهُ اللَّهُ في حاشيته على شرح النَّاظم (١٣٧/ب): «قوله: (تُفرِده): هو بالرَّفع، وقيل: بالنَّصب».

(٢) هو: الحافظ يعقوب بن شيبة، صنَّف مسنداً كبيراً مُعلَّلاً، ولم يُكمِله، ولم يُوجَد مِنه إلَّا القليل. شرح النَّاظم (٢/ ٥٦).

(٣) في د: «تراجُماً» بضمِّ الجيم، والمثبت من أ،ج،هـ،و،ز،ي،ل،م،ن.

(٤) في ع: «او» بهمزة الوصل، وبه ينكسر الوزن.

العَالِي وَالنَّازِلُ

٧٣٧ - وَطَلَبُ الْعُلُوِّ سُنَّةٌ[١]، وَقَدْ
فَضَّلَ بَعْضُ النُّزُولَ[٢]، وَهْوَ رَدّْ

٧٣٨ - وَقَسَّمُوهُ خَمْسَةً: فَالْأَوَّلُ
قُرْبٌ مِنَ الرَّسُولِ؛ وَهْوَ الْأَفْضَلُ

٧٣٩ - إِنْ صَحَّ الِاسْنَادُ، وَقِسْمُ[٣] الْقُرْبِ
إِلَى إِمَامٍ، وَعُلُوٌّ[٤] نِسْبِي[٥]

٧٤٠ - بِنِسْبَةٍ لِلْكُتُبِ السِّتَّةِ؛ إِذْ
يَنْزِلُ مَتْنٌ مِنْ طَرِيقِهَا أُخِذْ

٧٤١ - فَإِنْ يَكُنْ فِي شَيْخِهِ قَدْ وَافَقَهْ
مَعَ عُلُوٍّ فَهُوَ «الْمُوَافَقَهْ»

---

(١) قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ كما في الجامع لأخلاق الرَّاوي (١/ ١٢٣): «طلب الإسناد العالي سنَّةٌ عمَّن سلف».

(٢) انظر: المُحدِّث الفاصل (ص٢١٦)، والجامع لأخلاق الرَّاوي (١/ ١١٥).

(٣) في ز: «وقسم» بالجرِّ، والمثبت من أ،ج،د،هـ،و،ل،م،ن،س،ف.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٣/ ٣٤٢): «(وَ) الثَّاني من الأقسام: علوٌّ نسبيٌّ، وهو (قِسْمُ القُرْبِ)»، ونحوه في شرح السُّيوطيّ (ص٢٦٥)، وفتح الباقي (٢/ ١٣٩).

(٤) في و: «وعلوٍّ» بالجرِّ والإضافة، والمثبت من أ،ب،ج،هـ،ز،ح،ط،ي،ل،م،ن،س، ع،ف.

(٥) في و،ز: «النسبي» بالتَّعريف.
قال الرَّازيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في مختار الصحاح (ص٣٠٩): «و(النسبة) بكسر النُّون وضمِّها».

٧٤٢ ـ أَوْ شَـيْـخِ شَـيْـخِـهِ كَـذَاكَ فَـ«الْـبَـدَلْ»
وَإِنْ يَـكُـنْ سَـاوَاهُ عَـدّاً قَـدْ حَـصَـلْ

٧٤٣ ـ فَـهْـوَ «الْـمُـسَـاوَاةُ»، وَحَـيْـثُ رَاجَـحَـهْ
الْأَصْـلُ بِـالْـوَاحِـدِ فَـ«الْـمُـصَـافَـحَـهْ»

٧٤٤ ـ ثُـمَّ عُـلُـوٌّ قِـدَمِ الْـوَفَـاةِ
أَمَّـا الْـعُـلُـوُّ لَا مَـعَ ٱلْـتِـفَـاتِ

٧٤٥ ـ لِآخَـرٍ[1] فَـقِـيـلَ: لِـلْـخَـمْـسِـيـنَـا
أَوِ الـثَّـلَاثِـيـنَ مَـضَـتْ سِـنِـيـنَـا

٧٤٦ ـ ثُـمَّ عُـلُـوٌّ قِـدَمِ الـسَّـمَـاعِ
وَضِـدُّهُ الـنُّـزُولُ كَـالْأَنْـوَاعِ

٧٤٧ ـ وَحَـيْـثُ ذُمَّ فَـهْـوَ مَـا لَـمْ يُـجْـبَـرِ
وَالـصِّـحَّـةُ الْـعُـلُـوُّ عِـنْـدَ الـنَّـظَـرِ[2]

❖ ❖ ❖

(١) في د: «لآخِرٍ» بكسر الخاء، وفي ز: «لآخِرَ» بكسر الخاء وفتح الرَّاء، والمثبت من أ، ج، هـ، و، ط، ي، ل، م، ن.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٣/ ٣٥٥): «بالصَّرف للضَّرورة».

(٢) في ع: «النظير»، وهو تصحيف.
وفي حاشية ب: «بلغ».

الغَرِيبُ وَالعَزِيزُ وَالمَشْهُورُ

٧٤٨ - وَمَا بِهِ مُطْلَقاً الرَّاوِي ٱنْفَرَدْ
فَهْوَ «الْغَرِيبُ»، وَٱبْنُ مَنْدَةٍ[١] فَحَدّْ

٧٤٩ - بِالِٱنْفِرَادِ عَنْ إِمَامٍ يُجْمَعُ
حَدِيثُهُ[٢]، فَإِنْ عَلَيْهِ يُتْبَعُ[٣]

٧٥٠ - مِنْ وَاحِدٍ وَٱثْنَيْنِ فَـ«الْعَزِيزُ»، أَوْ
فَوْقُ[٤] فَـ«مَشْهُورٌ»[٥]، وَكُلٌّ قَدْ رَأَوْا

---

(١) في أ،ج،و،ف: «مندةَ» بفتح التَّاء، والمثبت من د،هـ،ز،ح،ل،م،س،ع.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٤/ ٥): «بالصَّرف للضَّرورة».

(٢) قال البِقاعيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في النُّكت الوفيَّة (٢/ ٤٣٩): «ممَّن هو في جلالته في إمامته وكثرة حديثه بحيثُ يُجمَعُ حديثه، وإن لم يُجمَع بالفعل».

(٣) في ح: «يَتْبَعُ» بفتح الياء، وفي ي: «يُتْبَعُ» بضمِّ الياء وكسر الباء، والمثبت من أ،ب،ج،د، هـ،و،ز،ط،ل،م،ن،س،ف.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٤/ ٧): «(يُتْبَعُ) راويه (مِنْ وَاحِدٍ) فقط (وَ) كذا من (اثْنَيْنِ)»، ونحوه في شرح السُّيوطيِّ (ص٢٦٧)، وفتح الباقي (٢/ ١٥٥).

(٤) في أ،ب،ل: «فوقَ» بفتح القاف، والمثبت من ج،هـ،و،ز،ح،م،ن،س،ع،ف.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٤/ ٩): «بالبناء على الضَّمِّ».

(٥) قال ابن مَنْدَه رَحِمَهُ اللَّهُ: «فأمَّا الغريب من الحديث كحديث الزُّهريِّ وقتادةَ وأشباههما من الأئمَّة - ممَّن يُجمَع حديثهم - إذا انفرد الرَّجل عنهم بالحديث؛ يُسمَّى (غريباً)، فإذا روى عنهم رجلان وثلاثة اشتركوا في حديث يُسمَّى (عزيزاً)، فإذا روى الجماعة عنه حديثاً سُمِّي (مشهوراً)». شروط الأئمة الستة لابن طاهر المقدسي (ص٢٣).

٧٥١ ـ مِنْهُ الصَّحِيحَ وَالضَّعِيفَ، ثُمَّ قَدْ
يَغْرُبُ مُطْلَقاً، أَوِ[١] ٱسْنَاداً فَقَدْ[٢]

٧٥٢ ـ كَذَلِكَ الْمَشْهُورُ[٣] أَيْضاً قَسَّمُوا
لِشُهْرَةٍ مُطْلَقَةٍ كَـ«الْمُسْلِمُ

٧٥٣ ـ مَنْ سَلِمَ» الْحَدِيثَ[٤]، وَالْمَقْصُورِ
عَلَى الْمُحَدِّثِينَ مِنْ مَشْهُورِ

٧٥٤ ـ «قُنُوتِهِ[٥] بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرَا»[٦]
وَمِنْهُ ذُو تَوَاتُرٍ مُسْتَقْرَا

(١) في ج: «او» بهمزة الوصل، وبه ينكسر الوزن.
(٢) أي: فقط. شرح النَّاظم (٢/ ٧٨).
(٣) في ح،ل،م: «المشهورَ» بالنَّصب، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،س،ع.
(٤) يريد حديث: «المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»، وقد أخرجه البخاريُّ (١٠) واللَّفظ له، ومسلم (٤٠) من حديث عبد اللَّه بن عمرٍو، وأخرجاه أيضاً - البخاري (١١)، ومسلم (٤٢) - من حديث أبي موسى، وأخرجه مسلم (٤١) من حديث جابر رضي الله عنهم.
(٥) في ز: «قنوتُهُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،ج،د،هـ،و،ح،ي،ل،م،ن،س،ف.
(٦) يريد حديث أنس رضي الله عنه: «قَنَتَ النَّبيُّ ﷺ شَهْراً يَدْعُو عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَان». أخرجه البخاريُّ (١٠٠٣)، ومسلم (٦٧٧).

٧٥٥ - فِي طَبَقَاتِهِ كَمَتْنِ «مَنْ كَذَبْ»[١]
فَفَوْقَ[٢] سِتِّينَ رَوَوْهُ[٣]، وَالْعَجَبْ

٧٥٦ - بِأَنَّ مِنْ رُوَاتِهِ لَلْعَشَرَهْ[٤]
وَخُصَّ بِالْأَمْرَيْنِ فِيمَا ذَكَرَهْ

(١) يريد حديث «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً؛ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»، أخرجه البخاري (١٠٦)، ومسلم في المقدمة (١) من حديث علي، وأخرجاه أيضاً من حديث أنس برقم (١٠٨)، و(٢)، ومن حديث أبي هريرة برقم (١١٠)، و(٣)، ومن حديث المغيرة بن شعبة برقم (١٢٩١)، و(٤)، وأخرجه البخاري وحده من حديث الزبير بن العوَّام (١٠٧)، ومن حديث سلمة بن الأكوع برقم (١٠٩)، ومن حديث عبد اللَّه بن عمرو برقم (٣٤٦١)، وأخرجه مسلم وحده من حديث أبي سعيد الخدري (٣٠٠٤) رضي الله عنهم.

(٢) في م،ن،ف: «ففوقُ» بضمِّ القاف، والمثبت من أ،ج،د،هـ،و،ز،ح،ي،ل،س.

(٣) للحافظ الطبراني في طرق هذا الحديث جزء مطبوع، روى فيه هذا الحديث عن أكثر من ستِّين من الصحابة، وقال ابن الجوزيِّ رحمه الله في الموضوعات (١/ ٥٦): «وهذا الحديث - أعني قوله: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً» - قد رواه من الصَّحابةِ عن رسول اللَّه ﷺ أحد وستُّون نَفْساً».

(٤) أي: العشرة المبشَّرون بالجنَّة، وقد أخرج الطبرانيُّ أحاديثهم في جزئه ما عدا حديث عبد الرحمن بن عوف، قال ابن الجوزيِّ رحمه الله في الموضوعات (١/ ٦٥): «ما وقعت لي رواية عبد الرَّحمن بن عوفٍ إلى الآن».

٧٥٧ ـ الشَّيْخُ عَنْ بَعْضِهِمِ[١]، قُلْتُ: بَلَى
«مَسْحُ الْخِفَافِ»[٢]، وَٱبْنُ مَنْدَةٍ[٣] إِلَى

٧٥٨ ـ عَشْرَتِهِمْ «رَفْعَ الْيَدَيْنِ»[٤] نَسَبَا[٥]
وَنَيَّفُوا عَنْ مِئَةٍ «مَنْ كَذَبَا»[٦]

(١) المراد: أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الإسفراييني، حيث قال - كما في الموضوعات (١/ ٦٤) -: «ليس في الدُّنيا حديثٌ اجتمع عليه العشرة من أصحاب النَّبيِّ ﷺ - ممَّن شهِد لهم النَّبيُّ ﷺ - غيرَ حديث: (مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً)».

(٢) يريد النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ أحاديث المسح على الخُفَّيْن، وهي متواترة معنويّاً، انظر: الأزهار المتناثرة (٣٨)، ونظم المتناثر (ص١٩)، وقد أخرج البخاري ومسلم المسح على الخفَّيْن عن عدد من الصحابة، فأخرجاه عن المُغِيرة بن شُعْبة برقم (١٨٢) و(٢٧٤)، وعن جرير بن عبد اللَّه البَجَلي برقم (٣٨٧) و(٢٧٢)، وأخرجه البخاري من حديث سعد بن أبي وقاص برقم (٢٠٢)، ومن حديث عمرو بن أُمَيَّة الضَّمري برقم (٢٠٤)، وأخرجه مسلم من حديث حُذَيفة برقم (٢٧٣)، ومن حديث بلال برقم (٢٧٥)، ومن حديث عليِّ بن أبي طالب برقم (٢٧٦) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

(٣) كذا في أ،هـ،ز،ل،م: «مندةٍ» بالجر المنون، وفي ب،ج: بفتح التَّاء، والجرِّ المنوَّن معاً، وفي و،ك،س: بفتح التَّاء.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٤/ ١٩): «بالصَّرف».

(٤) يريد النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ أحاديث رفع اليدين في الصَّلاة والدُّعاء، وهي من الأحاديث المتواترة بالمعنى، انظر: الأزهار المتناثرة (ص٤٧)، ونظم المتناثر (ص٨٥)، وقد أخرجها البخاري ومسلم عن عدد من الصَّحابة، فأخرجاه من حديث عبد اللَّه بن عمر برقم (٧٣٥)، و(٣٩٠)، ومن حديث مالك بن الحُوَيرِث برقم (٧٣٧)، و(٣٩١)، وأخرجه البخاري من حديث أبي حُمَيْد السَّاعدي برقم (٨٢٨)، وأخرجه مسلم من حديث وائل بن حُجْر برقم (٤٠١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.
وللإمام البخاري جزء في «رفع اليدين في الصَّلاة»، وهو مطبوع.

(٥) في ن: «نُسِبَا» بضمِّ النُّون وكسر السِّين، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ل،م،س.
وقد عزا النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ٨٢) كلام ابن مَنْدَه إلى كتابه: «المُستخرَج من كتب النَّاس للتَّذكرة والمُستطرَف» ولم يوقف عليه في الموجود منه.

(٦) جمع الحافظ العلائيُّ طرقَه في جزأيْن، فبلغ بهم مئة واثنين، وقد أوصله بعض الحفَّاظ إلى مئتين. انظر: شرح النَّاظم (٢/ ٨٤)، ونظم المتناثر (ص٣٠).

غَرِيبُ أَلْفَاظِ الحَدِيثِ

٧٥٩ - وَالنَّضْرُ[(١)] أَوْ مَعْمَرُ[(٢)] - خُلْفٌ - أَوَّلُ
مَنْ صَنَّفَ الْغَرِيبَ فِيمَا نَقَلُوا

٧٦٠ - ثُمَّ تَلَا أَبُو عُبَيْدٍ[(٣)]، وَٱقْتَفَى
الْقُتَبِيُّ[(٤)]، ثُمَّ حَمْدٌ[(٥)] صَنَّفَا

٧٦١ - فَٱعْنَ بِهِ وَلَا تَخُضْ بِالظَّنِّ
وَلَا تُقَلِّدْ غَيْرَ أَهْلِ الْفَنِّ

٧٦٢ - وَخَيْرُ[(٦)] مَا فَسَّرْتَهُ بِالْوَارِدِ
كَـ«الدُّخِّ» بِالدُّخَانِ لِٱبْنِ صَائِدِ[(٧)]

---

(١) هو: النَّضر بن شُمَيل المازنيُّ، أبو الحسن، النحويُّ، البصريُّ، ثقةٌ ثبتٌ، (ت٢٠٤هـ). تقريب التهذيب (٧١٣٥).

(٢) هو: مَعمَر بن المُثنَّى التَّيْميُّ مولاهم، أبو عُبَيدة، البصريُّ، النَّحويُّ، اللُّغويُّ، صدوقٌ، أخباريٌّ، وقد رُمِي برأي الخوارج، (ت٢٠٨هـ). تقريب التَّهذيب (٦٨١٢).

(٣) هو: القاسم بن سلَّام البغداديُّ، أبو عُبَيْد، الإمام المشهور، ثقةٌ، فاضلٌ، مصنِّفٌ، (ت٢٢٤هـ). تقريب التَّهذيب (٥٤٦٢). واسم كتابه: «غريب الحديث»، وهو مطبوع.

(٤) في هـ: «القُتْبِيُّ» بسكون التَّاء، وبها ينكسر الوزن.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٤/ ٢٧): «بضمِّ القاف وفتح المُثَنَّاة؛ نسبةً لجدِّه».
والمراد: أبو محمد عبد اللَّه بن مسلم بن قتيبة الدينوري، صاحب التصانيف، (ت٢٧٦هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٣/ ٢٩٦). واسم كتابه: «غريب الحديث»، وهو مطبوع.

(٥) هو: الإمام الخطَّابي، واسم كتابه: «غريب الحديث»، وهو مطبوع.

(٦) في ب،س: «وخيرَ» بالنَّصب، والمثبت من أ،ج،د،هـ،و،ز،ل،ع،ف.

(٧) جاء ذلك في حديث ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، ولفظه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِابْنِ صَائِدٍ: إِنِّي قَدْ =

٧٦٣ ـ كَـذَاكَ عِـنْـدَ الـتِّـرْمِـذِيْ[١]، وَالْـحَـاكِـمُ
فَـسَّـرَهُ: الْـجِـمَـاعَ، وَهْـوَ وَاهِـمُ[٢]

❖ ❖ ❖

= خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئاً، فَمَا هُوَ؟ قَالَ: هُوَ الدُّخُّ، قَالَ: اخْسَأْ، فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ». أخرجه البخاري (٣٠٥٥)، ومسلم (٢٩٣٠).

(١) جامع التِّرمذي (٢٢٤٩)، وكذا عند أبي داود (٤٣٢٩).

(٢) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص٣٠٢) بتحقيق: أحمد بن فارس السلوم، وقد سقط من الطبعات الأخرى.

المُسَلْسَلُ

٧٦٤ - «مُسَلْسَلُ الْحَدِيثِ»: مَا تَوَارَدَا
فِيهِ الرُّوَاةُ وَاحِداً فَوَاحِدَا

٧٦٥ - حَالاً لَهُمْ أَوْ وَصْفاً ٱوْ[1] وَصْفَ سَنَدْ[2]
كَقَوْلِ كُلِّهِمْ: «سَمِعْتُ» فَٱتَّحَدْ

٧٦٦ - وَقِسْمُهُ إِلَى ثَمَانٍ مُثُلُ[3]
وَقَلَّمَا يَسْلَمُ ضَعْفاً يَحْصُلُ

٧٦٧ - وَمِنْهُ ذُو نَقْصٍ بِقَطْعِ السِّلْسِلَهْ
كَـ«أَوَّلِيَّةٍ»، وَبَعْضٌ وَصَلَهْ[4]

❖ ❖ ❖

(١) في د: «أو» بهمزة القطع، وبه ينكسر الوزن. قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (٢/ ١٦٧): «بالدَّرج».

(٢) في ز: «أَوْ وَصْفِ مَتْنٍ أَوْ سَنَدْ»، وفي حاشيتها: «أَوْ وَصْفاً اوْ وَصْفَ سَنَدْ».

(٣) جمع مثال. الصحاح (٥/ ١٨١٦).

(٤) الحديث المُسَلْسَل بالأوليَّة هو حديث عبد اللَّه بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عن النَّبيِّ ﷺ: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمُكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ». أخرجه أحمد (٦٤٩٤)، وأبو داود (٤٩٤١)، والتِّرمذي (١٩٢٤).
وانظر: جياد المُسَلسَلات للسُّيوطي (ص٧٣)، والمناهل السَّلسَلة في الأحاديث المُسَلسَلة للأيُّوبي (١/ ٦).
قال ابن دقيق العيد رَحِمَهُ اللَّهُ في الاقتراح (ص١٨): «سلسلته تقف على الرَّاوي عن سفيان بن عُيَيْنة، وهو عبد الرَّحمن بن بشر على الصَّحيح، ورفعها أبو نصرٍ الوزيريُّ إلى منتهاه».

النَّاسِخُ وَالمَنْسُوخُ

٧٦٨ ـ وَ«الـنَّـسْـخُ»: رَفْـعُ الـشَّـارِعِ الـسَّـابِـقَ مِـنْ
أَحْـكَـامِـهِ بِـلَاحِـقٍ، وَهْـوَ قَـمِـنْ

٧٦٩ ـ أَنْ يُـعْـتَـنَـى بِـهِ، وَكَـانَ الـشَّـافِـعِـي
ذَا عِـلْـمِـهِ[1]، ثُـمَّ بِـنَـصِّ الـشَّـارِعِ

٧٧٠ ـ أَوْ صَـاحِـبٍ أَوْ عُـرِفَ الـتَّـارِيـخُ أَوْ
أُجْـمِـعَ تَـرْكـاً؛ بَـانَ نَـسْـخٌ، وَرَأَوْا[2]

٧٧١ ـ دَلَالَـةَ[3] الْإِجْـمَـاعِ لَا الـنَّـسْـخَ بِـهِ
كَـ«الْـقَـتْـلِ فِـي رَابِـعَـةٍ بِـشُـرْبِـهِ»[4]

❖ ❖ ❖

(١) قال الإمام أحمد رَحِمَهُ اللَّهُ: «ما علمنا المُجمَل من المُفصَّل، ولا ناسخ حديث رسول اللَّه ﷺ من منسوخه؛ حتى جالسنا الشَّافعيَّ». حلية الأولياء لأبي نُعَيم الأصبهاني (٩/ ٩٧).

(٢) في م: «أَوْ رَأَوْا» بدل: «وَرَأَوْا».

(٣) في ج،هـ: «دِلالة» بكسر الدَّال، والمثبت من د،ز،ط،ل،ن.
قال الرَّازيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في مختار الصحاح (ص١٠٦): «بفتح الدَّال وكسرِها»، وقال الصَّاغانيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ كما في تاج العروس (٢٨/ ٤٩٧): «والفتح أعلى».

(٤) في حاشية ب: «بلغ مقابلة على نسخة الأصل المنقول منها على حسب الجهد والطاقة».
والنَّاظم يشير إلى حديث: «إِذَا شَرِبُوا الخَمْرَ فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوا فَاقْتُلُوهُمْ». أخرجه أبو داود (٤٤٨٢)، والتِّرمذي (١٤٤٤)، وابن ماجه (٢٥٧٣) من حديث معاوية بن أبي سفيان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وقد روي عن غيره من الصَّحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ كأبي هريرة - عند أبي داود (٤٤٨٤)، والنَّسائي (٥٧٠٨)، وابن ماجه (٢٥٧٢) -، وابن عمر - عند أبي داود (٤٤٨٣)، والنسائي (٥٧٠٧) -، وقَبيصة بن ذؤيب =

التَّصْحِيفُ

٧٧٢ - وَالْعَسْكَرِيْ[١] وَالدَّارَقُطْنِيْ[٢] صَنَّفَا
فِيمَا لَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ صَحَّفَا

٧٧٣ - فِي الْمَتْنِ؛ كَالصُّولِيِّ[٣] «سِتّاً»[٤] غَيَّرْ
«شَيْئاً»، أَوِ الْإِسْنَادِ كَـ«ابْنِ النُّدَّرْ»[٥]

= - عند أبي داود (٤٤٨٥) -.
قال التِّرمذيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «وإنَّما كان هذا في أوَّل الأمر ثم نُسِخَ بعدُ».

(١) هو: أبو أحمد، الحسن بن عبد اللَّه بن سعيد العسكري، (ت٣٨٢هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٦/ ٤١٣). وله كتابان: «أخبار المصحِّفين»، و«تصحيفات المحدِّثين»، وكلاهما مطبوع.

(٢) له كتاب: «تصحيف المحدثين».

(٣) في ك: «كالصوريِّ».
وهو: أبو بكر، محمد بن يحيى الصُّولي، البَغْداديُّ، صاحب التَّصانيف، (ت٣٣٥هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٥/ ٣٠٢).

(٤) يريد النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ حديث أبي أيُّوبَ الأنصاريِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّ رسولَ اللَّه ﷺ قال: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتّاً مِنْ شَوَّالَ؛ كَانَ كَصِيامِ الدَّهْرِ». أخرجه مسلم (١١٦٤).
قال الدَّارقطنيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «أملى أبو بكر الصُّولي في الجامع حديث عمر بن ثابت عن أبي أيُّوبَ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: (مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ سِتّاً مِنْ شَوَّالَ؛ فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ)، فقال الصُّولي: (وَأَتْبَعَهُ شَيْئاً مِنْ شَوَّالَ) بالشِّين والياء». الجامع لأخلاق الراوي (١/ ٢٩٦).

(٥) هو: عُتْبة بن النُّدَّر السُّلَميُّ، صحابيٌّ شهد فتح مِصرَ، وسَكَن دِمَشق، (ت٨٤هـ). تقريب التَّهذيب (٤٤٤٣)، والإصابة في تمييز الصَّحابة (٤/ ٣٦٦).

٧٧٤ ـ صَحَّفَ فِيهِ الطَّبَرِيُّ[١] قَالَا:
«بُذَّرُ» بِالْبَاءِ وَنَقْطٍ ذَالَا[٢]

٧٧٥ ـ وَأَطْلَقُوا «التَّصْحِيفَ» فِيمَا ظَهَرَا
كَقَوْلِهِ: «اْحْتَجَمْ» مَكَانَ «اْحْتَجَرَا»[٣]

٧٧٦ ـ وَوَاصِلٌ[٤] بِعَاصِمٍ[٥] وَالْأَحْدَبُ
بِأَحْوَلٍ «تَصْحِيفَ سَمْعٍ» لَقَّبُوا[٦]

٧٧٧ ـ وَصَحَّفَ الْمَعْنَى إِمَامُ عَنَزَهْ[٧]
ظَنَّ الْقَبِيلَ[٨] بِحَدِيثِ الْعَنَزَهْ[٩]

---

(١) أي: الإمام المفسر ابن جرير الطبري. (٢) انظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص٢٨٠).

(٣) يشير إلى حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه، قال: «احْتَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُجَيْرَةً مُخَصَّفَةً، أَوْ حَصِيراً، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِيهَا ...» الحديث. أخرجه البخاري (٦١١٣) واللَّفظ له، ومسلم (٧٨١).
ومعنى «احْتَجَرَ»: أي: اتَّخذ حُجْرَةً. الصحاح (٢/ ٦٢٣).
وصحَّفه ابن لهيعة فرَوَاه بلفظ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ فِي المَسْجِدِ». أخرجه أحمد (٢١٦٠٨)، ومسلم في التمييز (ص١٨٧)، وانظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص٢٨٠).

(٤) كذا في أ،ج،هـ،و،ز،ح،ط،ل،م،ن،س،ع،ف: «وواصلٌ» بالرَّفع المنون، وفي د: بالرَّفع والجرِّ المنوَّن معاً.
وهو: واصل بن حيَّان الأحدب، الأسديُّ، الكوفيُّ، ثقةٌ ثبتٌ، (ت١٢٠هـ). تقريب التَّهذيب (٧٣٨٢).

(٥) هو: عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصريُّ، ثقةٌ لم يتكلم فيه إلا القطَّان؛ فكأنَّه بسبب دخوله في الولاية، مات بعد سنة أربعين ومئة. تقريب التهذيب (٣٠٦٠).

(٦) انظر: سنن النسائي (٦/ ٤٩٤) عقب الحديث رقم (٤٠٥٠)، ومقدمة ابن الصَّلاح (ص٢٨٣).

(٧) هو: محمد بن المثنى بن عُبَيد العنَزِيُّ، أبو موسى البصريُّ، المعروف بالزَّمِن، ثقةٌ ثبتٌ، (ت٢٥٢هـ). تقريب التَّهذيب (٦٢٦٤).

(٨) «القَبِيل»: القبيلة والقوم. الصحاح (٥/ ١٧٩٧).

(٩) «العَنَزَةُ»: أطولُ من العَصَا وأقصرُ من الرُّمح، وفيه زُجٌّ كزجِّ الرُّمح. الصحاح (٣/ ٨٨٧). =

٧٧٨ - وَبَـعْـضُـهُـمْ ظَـنَّ سُـكُـونَ نُـونِـهِ
فَـقَـالَ: «شَـاةٍ»![1] خَـابَ فِـي ظُـنُـونِـهِ

❖ ❖ ❖

= ويريد النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ حديث: «أنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى إِلَى عَنَزَةٍ». أخرجه البخاري (١٨٧)، ومسلم (٥٠٣) من حديث أبي جُحَيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
وقد غَلط في معناه محمد بن موسى العَنَزي فقال كما في الجامع للخطيب (١/ ٢٩٥): «نحن قومٌ لنا شرفٌ، نحن من عَنَزَة، قد صلَّى النبي ﷺ إلينا».

(١) كذا في أ،ج،د،هـ،و،ز،ح،ط،ل،ن: «شاةٍ» بالجر المنون، وفي س: بالجرِّ والرَّفع المنوَّنين، وفي م،ع: بالرَّفع المنوَّن.
قال الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ في معرفة علوم الحديث (ص١٤٨): «سمعتُ أبا منصور بن أبي محمَّد الفقيه يقول: كنت بعدنِ اليمن يوماً، وأعرابيٌّ يذاكرنا، فقال: كان رسول اللَّه ﷺ إذا صلَّى نصب بين يديه شاةً، فأنكرتُ ذلك عليه، فجاء بجزءٍ فيه: (كان رسول اللَّه ﷺ إذا صلَّى نصب بين يديه عَنزة)، فقال: أبصِرْ! كان رسول اللَّه ﷺ إذا صلَّى نصب بين يديه عَنْزة! فقلت: أخطأتَ، إنَّما هو عَنَزة، أي: عصاً».

مُخْتَلِفُ الحَدِيثِ

٧٧٩ ـ وَالْـمَـتْـنُ إِنْ نَـافَـاهُ مَـتْـنٌ آخَـرُ
وَأَمْـكَـنَ الْـجَـمْـعُ فَـلَا تَـنَـافُـرُ

٧٨٠ ـ كَـمَـتْـنِ «لَا يُـورِدُ»(١) مَـعْ «لَا عَـدْوَى»(٢)
فَـالـنَّـفْـيُ لِـلـطَّـبْـعِ، وَ«فِـرَّ عَـدْوَا»(٣)

٧٨١ ـ أَوْ لَا، فَـإِنْ نَـسْـخٌ بَـدَا فَـاعْـمَـلْ بِـهِ
أَوْ لَا فَـرَجِّـحْ، وَاعْـمَـلَـنْ بِـالْأَشْـبَـهِ(٤)

❖ ❖ ❖

(١) في م،ن: «لا يورَدُ» بفتح الرَّاء، والمثبت من أ،ج،د،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ك،ل،س،ف.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٤/ ٦٨): «بكسر الرَّاء».
ومراده حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النَّبيِّ ﷺ قال: «لَا يُورِدَنَّ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ». أخرجه البخاري (٥٧٧١) واللَّفظ له، ومسلم (٢٢٢١).
و«يُورِدُ» بمعنى: يحضر ويأتي. الصحاح (٢/ ٥٤٩).

(٢) يريد النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «لَا عَدْوَى، وَلَا صَفَرَ، وَلَا هَامَةَ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَمَا بَالُ الإِبِلِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الظِّبَاءُ، فَيُخَالِطُهَا البَعِيرُ الأَجْرَبُ فَيُجْرِبُهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ؟!». أخرجه البخاري (٥٧٧٠) واللَّفظ له، ومسلم (٢٢٢٠).
و«العَدْوَى»: من قولهم تَعادى القومُ، إذا أصاب هذا مثلُ داءِ هذا. الصِّحاح (٦/ ٢٤٢١).

(٣) يشير إلى حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «فِرَّ مِنَ المَجْذُومِ كَمَا تَفِرُّ مِنَ الأَسَدِ». أخرجه أحمد (٩٧٢٢)، والبخاري معلَّقاً (٥٧٠٧).
و«عَدْواً»: مصدر عدا يعدُو؛ وهو: الإسراع في المشي. الصحاح (٦/ ٢٤٢٢).

(٤) في و: تقديم وتأخير في هذا البيت والذي قبله.

خَفِيُّ الإِرْسَالِ وَالمَزِيدُ فِي مُتَّصِلِ[(١)] الإِسْنَادِ[(٢)]

٧٨٢ - وَعَـــدَمُ الـــسَّـــمَـــاعِ وَالـــلِّـــقَـــاءِ
يَـــبْـــدُو بِـــهِ «الْإِرْسَـــالُ ذُو الْـــخَـــفَـــاءِ»

٧٨٣ - كَـــذَا زِيَـــادَةُ ٱسْـــمِ رَاوٍ فِـــي الـــسَّـــنَـــدْ
إِنْ كَـــانَ حَـــذْفُـــهُ بِـــ«عَـــنْ» فِـــيـــهِ وَرَدْ

٧٨٤ - وَإِنْ بِـتَـحْـدِيـثٍ أَتَـى فَـالْـحُـكْـمُ لَـهْ
مَـعَ ٱحْـتِـمَـالِ كَـوْنِـهِ قَـدْ حَـمَـلَـهْ

٧٨٥ - عَـــنْ كُـــلِّ ٱلَّا حَـــيْـــثُ مَـــا زِيـــدَ وَقَـــعْ
وَهْـمـاً، وَفِـي ذَيْـنِ الْـخَـطِـيـبُ قَـدْ جَـمَـعْ[(٣)]

❖ ❖ ❖

(١) «مُتَّصِلِ» ليست في أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ي،ن،ع، وهي في نسخة على حاشية ي.
(٢) في ف: «الأسانيد».
(٣) ألَّف الخطيب في نوع المرسل الخفي: «التفصيل لمبهم المراسيل»، وفي نوع المزيد ألَّف: «تمييز المزيد في متصل الأسانيد». انظر: شرح النَّاظم (٢/ ١١٦).
وكتب النَّاظم بخطِّه في حاشية أ: «بلغ الفقيه شهاب الدِّين البِلبِيسي قراءة على المؤلِّف».

مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ

٧٨٦ ـ رَائِـي الـنَّـبِـيِّ مُـسْـلِـمـاً: ذُو صُـحْـبَـةِ
وَقِـيـلَ: إِنْ طَـالَـتْ[١]، وَلَـمْ يُـشَـبَّـتِ

٧٨٧ ـ وَقِـيـلَ: مَـنْ أَقَـامَ عَـامـاً[٢] وَغَـزَا[٣]
مَـعْـهُ، وَذَا لِٱبْـنِ الْـمُـسَـيَّـبِ[٤] عَـزَا[٥]

٧٨٨ ـ وَتُـعْـرَفُ الـصُّـحْـبَـةُ بِـٱشْـتِـهَـارٍ ن أَوْ
تَـوَاتُـرٍ أَوْ قَـوْلِ صَـاحِـبٍ، وَلَـوْ

٧٨٩ ـ قَـدِ ٱدَّعَـاهَـا وَهْـوَ عَـدْلٌ قُـبِـلَا
وَهُـمْ عُـدُولٌ، قِـيـلَ: لَا مَـنْ دَخَـلَا[٦]

---

(١) هو قول لبعض الأصوليين؛ كأبي بكر الباقلَّاني كما في الكفاية (ص٥١)، وابن الصباغ؛ حكاه عنه النَّاظم في شرحه (٢/ ١٢٣)، وانظر: قواطع الأدلة للسمعاني (١/ ٣٩٢).

(٢) في ط،ن: «حولاً»، وفي حاشيتيهما: «عاماً».

(٣) في ج،د،ز،م،ع: «أَوْ غَزَا» بهمزة القطع، وفي ب: «او غزا» بهمزة الوصل. والعطف بالواو هو الذي ورد به الأثر كما سيأتي.

(٤) كذا في أ،ب،ج،و،ز،م،ن: «المسيَّبِ» بفتح الياء، وفي ح: بكسر الياء وفتحها. قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٤/ ٨٧): «بكسر الياء وفتحها، وهو الأشهر».

(٥) روى الخطيب في الكفاية (ص٥٠) عن ابن المُسيَّب - بسندٍ فيه الواقدي - أنَّه قال: «الصَّحابةُ لا نعدُّهم إلَّا من أقام مع رسولِ اللَّه ﷺ سنةً أو سنَتَيْن، وغزا معه غزوةً أو غَزْوَتَيْن».

(٦) في حاشية ب: «ألحق هؤلاء الثلاثة الأسطر من المُسوَّدة في مُستهَلِّ شهر ربيع الآخر سنة أحدٍ وسبعين وسبع مئة».

٧٩٠ - فِي فِتْنَةٍ[١]، وَالْمُكْثِرُونَ سِتَّةُ:
أَنَسٌ[٢]، نْ ابْنُ عُمَرَ[٣]، الصِّدِّيقَةُ[٤]

٧٩١ - الْبَحْرُ[٥]، جَابِرٌ[٦]، أَبُو هُرَيْرَةِ
أَكْثَرُهُمْ[٧]، وَالْبَحْرُ فِي الْحَقِيقَةِ

٧٩٢ - أَكْثَرُ فَتْوَى، وَهْوَ وَابْنُ عُمَرَا
وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ عَمْرٍو قَدْ جَرَى

٧٩٣ - عَلَيْهِمِ بِالشُّهْرَةِ «الْعَبَادِلَهْ»
لَيْسَ ابْنَ مَسْعُودٍ، وَلَا مَنْ شَاكَلَهْ

٧٩٤ - وَهْوَ وَزَيْدٌ[٨] وَابْنُ عَبَّاسٍ لَهُمْ
فِي الْفِقْهِ أَتْبَاعٌ يَرَوْنَ قَوْلَهُمْ

---

(١) انظر: الإحكام للآمدي (٢/ ٩٠).

(٢) أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه، روى (٢٢٨٦) حديثاً. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجي (ص٤٠).

(٣) هو: عبد اللَّه بن عمر رضي الله عنهما، روى (١٦٣٠) حديثاً. خلاصة التذهيب (ص٢٠٧).

(٤) هي: أمّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها، روت (٢٢١٠) أحاديث. خلاصة التذهيب (ص٤٩٣).

(٥) هو: عبد اللَّه بن عبَّاس الهاشمي رضي الله عنهما، روى (١٦٦٠) حديثاً. خلاصة التذهيب (ص٢٠٢).

(٦) هو: جابر بن عبد اللَّه الأنصاري رضي الله عنهما، روى (١٥٤٠) حديثاً. خلاصة التذهيب (ص٥٩).

(٧) هو: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدَّوسي رضي الله عنه، روى (٥٣٧٤) حديثاً. خلاصة التذهيب (ص٤٦٢).
ومِن الصَّحابة المُكْثِرين - أيضاً -: أبو سعيد الخُدريُّ، وهو سابعهم، لم يذكره ابن الصَّلاح، وذكره النَّاظم رحمه الله في شرحه (٢/ ١٣٢)، وقد استدركه البرهان الحلبي رحمه الله نظماً كما في حاشية نسخة من شرح النَّاظم (تيمور ١٣٩)، وفي فتح المغيث (٤/ ١٠٣)، فقال:
أَبُو سَعِيدٍ نِسْبَةٌ لِخُدْرَةِ سَابِعُهُمْ؛ أُهْمِلَ فِي الحَقِيقَةِ

(٨) هو: زيد بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه.

٧٩٥ ـ وَقَالَ مَسْرُوقٌ[١]: ٱنْتَهَى الْعِلْمُ إِلَى
سِتَّةِ أَصْحَابٍ كِبَارٍ نُبَلَا

٧٩٦ ـ زَيْدٍ، أَبِي الدَّرْدَاءِ، مَعْ أُبَيِّ
عُمَرَ، عَبْدِ اللَّهِ، مَعْ عَلِيِّ

٧٩٧ ـ ثُمَّ ٱنْتَهَى لِذَيْنِ[٢]، وَالْبَعْضُ جَعَلْ
الْأَشْعَرِيَّ[٣] عَنْ أَبِي الدَّرْدَا بَدَلْ[٤]

٧٩٨ ـ وَالْعَدُّ لَا يَحْصُرُهُمْ، فَقَدْ ظَهَرْ
سَبْعُونَ أَلْفاً بِتَبُوكَ، وَحَضَرْ

٧٩٩ ـ الْحَجَّ أَرْبَعُونَ أَلْفاً[٥]، وَقُبِضْ
عَنْ ذَيْنِ مَعْ[٦] أَرْبَعِ[٧] آلَافٍ تَنِضّْ[٨]

---

(١) هو: مسروق بن الأجدع بن مالك الهَمْدانيُّ، الوادِعيُّ، أبو عائشةَ الكوفيُّ، ثقةٌ، فقيهٌ، عابدٌ، مخضرمٌ، (ت٦٢هـ). تقريب التَّهذيب (٦٦٠١).

(٢) قال مسروق بن الأجدع رَحِمَهُ اللَّهُ: «شاممتُ أصحاب محمَّد ﷺ فوجدتُ علمهم انتهى إلى ستّة نفَرٍ مِنهم؛ عمرُ، وعليٌّ، وعبدُ اللَّه - أي: ابن مسعودٍ -، وأبو الدَّرداء، وأُبَي بن كعبٍ، وزيد بن ثابتٍ، ثمَّ شاممتُ هؤلاء الستَّةَ فوجدتُ علمهم انتهى إلى رجلين منهم؛ إلى عليٍّ وعبد اللَّه». العلل لابن المديني (ص٤٢).

(٣) أي: أبو موسى عبد اللَّه بن قيس الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٤) هذه رواية أخرى عن مسروق. انظر: العلل لابن المديني (ص٤١).

(٥) قال أبو زرعة رَحِمَهُ اللَّهُ: «شَهِدَ مع النَّبِيِّ ﷺ حجَّةَ الوداعِ أربعون ألفاً، وشَهِدَ معه تبوك سبعون ألفاً». الجامع للخطيب (٢/ ٢٩٣).

(٦) في و: «مَعَ» بفتح العين، وبه ينكسر الوزن.

(٧) في ع: «أربعة».
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ١٣٦): «وأسقطتُ الهاء مِن أربع آلافٍ؛ لضرورةِ الشِّعر، وإنْ كان الألْفُ مذكراً».

(٨) «تَنِضُّ»: بكسر النُّون وتشديد الضَّاد، أي: تتيسَّر. شرح النَّاظم (٢/ ١٣٦).

٨٠٠ - وَهُمْ طِبَاقٌ إِنْ يُرَدْ تَعْدِيدُ
قِيلَ: اثْنَتَا عَشْرَةَ[١]، أَوْ تَزِيدُ[٢]

٨٠١ - وَالْأَفْضَلُ الصِّدِّيقُ، ثُمَّ عُمَرُ
وَبَعْدَهُ عُثْمَانُ، وَهْوَ الْأَكْثَرُ[٣]

٨٠٢ - أَوْ فَعَلِيٌّ قَبْلَهُ؛ خُلْفٌ حُكِي
قُلْتُ: وَقَوْلُ الْوَقْفِ جَا عَنْ مَالِكِ[٤]

٨٠٣ - فَالسِّتَّةُ[٥] الْبَاقُونَ[٦]، فَالْبَدْرِيَّهْ
فَأُحُدٌ، فَالْبَيْعَةُ الْمَرْضِيَّهْ[٧]

٨٠٤ - قَالَ: وَفَضْلُ السَّابِقِينَ قَدْ وَرَدْ[٨]
فَقِيلَ: هُمْ[٩]، وَقِيلَ: بَدْرِيٌّ[١٠]، وَقَدْ

---

(١) هو قول الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص٢٢-٢٤).
(٢) انظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص٢٩٨).
(٣) في حاشية ب: «بلغ مقابلة».
(٤) انظر: المدونة (٤/ ٦٧٠).
وقد رُوِي أيضاً رجوع مالك إلى تفضيل عثمان رضي الله عنه. انظر: المفهم للقرطبي (٦/ ٢٣٨).
(٥) في ح: «والستَّة».
(٦) وهم: طلحة بن عُبَيْد اللَّه، والزُّبَيْر بن العوَّام، وسعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد، وعبد الرحمن بن عوف، وأبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم. فتح المغيث (٤/ ١٢٠).
(٧) أي: أصحاب بيعة الرِّضوان بالحُدَيبية. انظر: مفتاح السَّعيديَّة (ص٣٤٠)، وشرح ابن العيني (ص٣١١)، وفتح المغيث (٤/ ١٢١).
(٨) يريد قوله تعالى: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾.
انظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص٢٩٩)، وشرح النَّاظم (٢/ ١٤١).
(٩) قال الشَّعبيُّ رحمه الله: «من أدرك بيعة الرضوان». تفسير الطبري (١١/ ٦٣٧).
(١٠) روى ابن عبد البرِّ في الاستيعاب (١/ ١٤) عن موسى بن عُبَيْدة، عن محمَّد بن كعبٍ القُرَظي وعطاء بن يسار في قوله: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ﴾، قالا: «أهل بدر».

٨٠٥ ـ قِيلَ: بَلَ ٱهْلُ الْقِبْلَتَيْنِ[١]، وَٱخْتَلَفْ
أَيُّهُمُ أَسْلَمَ قَبْلُ[٢] مَنْ سَلَفْ

٨٠٦ ـ قِيلَ: أَبُو بَكْرٍ[٣]، وَقِيلَ: بَلْ عَلِي[٤]
وَمُدَّعِي إِجْمَاعِهِ[٥] لَمْ يُقْبَلِ

٨٠٧ ـ وَقِيلَ: زَيْدٌ[٦]، وَٱدَّعَى وِفَاقَا
بَعْضٌ عَلَى خَدِيجَةَ ٱتِّفَاقَا[٧]

٨٠٨ ـ وَمَاتَ آخِراً بِغَيْرِ مِرْيَةِ[٨]
أَبُو الطُّفَيْلِ؛ مَاتَ عَامَ مِئَةِ[٩]

---

(١) قال سعيد بن المسيَّب رَحِمَهُ اللَّهُ كما في معرفة الصحابة لأبي نعيم (١/ ٧): «(السَّابقونَ الأوَّلونَ مِنَ المهاجرينَ والأنصارِ): الَّذِينَ صَلَّوا القِبْلَتَيْنِ جميعاً». ورواه أبو نُعَيم أيضاً عن محمد بن سيرين (١/ ٨).

(٢) في م: «قبلَ» بفتح اللَّام، وهو وهم.
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ١٤٤): «مبنيٌّ على الضَّم».

(٣) أخرج التِّرمذي (٣٦٦٧) عن أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّه قال: «ألستُ أوَّلَ من أسلم؟». وهو قول ابن عبَّاس وحسَّان بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ. انظر: الاستيعاب (٣/ ٩٦٤).

(٤) هذا القول رُوِي عن سلمان، وأبي ذرٍّ، والمقداد، وخبَّاب، وجابر، وأبي سعيد الخُدريِّ، وزيدِ بن الأرقم. الاستيعاب (٣/ ١٠٩٠).

(٥) قال الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ في معرفة علوم الحديث (ص٢٢): «ولا أعلم خلافاً بين أصحاب التَّواريخ أنَّ عليَّ بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أوَّلهم إسلاماً، وإنما اختلفوا في بلوغه، والصَّحيح عند الجماعة: أنَّ أبا بكر الصِّدِّيق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أوَّل من أسلم من الرِّجال البالغين».

(٦) رُوِي هذا القول عن الزُّهري. الطَّبقات الكبرى لابن سعد (٣/ ٤٤)، والاستيعاب (٢/ ٥٤٦).

(٧) هو قول الثعلبي كما في مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص٣٠٠)، وابن عبد البرِّ في الاستيعاب (٣/ ١٠٩٢).

(٨) قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (٢/ ٢٠٣): «بكسر الميم أشهر من ضمِّها».

(٩) هو: عامر بن واثلة الليثي، (ت١١٠هـ) على الصحيح. تقريب التَّهذيب (٣١١١)، وانظر: الاستيعاب (٤/ ١٦٩٦)، والإصابة (١/ ٨٤).

٨٠٩ - وَقَبْلَهُ السَّائِبُ بِالْمَدِينَةِ[١]
أَوْ سَهْلٌ[٢] نَ أَوْ جَابِرٌ نَ أَوْ بِمَكَّةِ[٣]

٨١٠ - وَقِيلَ: الَاخِرُ بِهَا ٱبْنُ عُمَرَا[٤]
إِنْ لَا أَبُو الطُّفَيْلِ فِيهَا قُبِرَا[٥]

٨١١ - وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ بِالْبَصْرَةِ[٦]
وَٱبْنُ أَبِي أَوْفَى قَضَى بِالْكُوفَةِ[٧]

---

(١) هو: السَّائب بن يزيد الكِنْدي، ويُعرف بابن أخت النَّمر، حُجَّ به في حجَّة الوداع وهو ابن سبع سنين، (ت٩١هـ)، وقيل: غير ذلك. تقريب التَّهذيب (٢٢٠٢)، والإصابة (٣/ ٢٢).

(٢) هو: سهل بن سعد بن مالك الأنصاريُّ، الخَزْرجِيُّ، السَّاعديُّ، أبو العبَّاس، له ولأبيه صحبةٌ، (ت٨٨هـ). تقريب التَّهذيب (٢٦٥٨)، وانظر: الاستيعاب (٢/ ٦٦٤)، والإصابة (٣/ ١٦٧).

(٣) المراد: جابر بن عبد اللَّه بن حرام الأنصاري رضي الله عنهما. قال النَّاظم رحمه الله في شرحه (٢/ ١٤٩): «اختُلِف في سنة وفاته، فقيل: سنة اثنتين وسبعين، وقيل: ثلاث، وقيل: أربع، وقيل: سبع، وقيل: ثمان، وهو المشهور، وقيل: سنة تسع وسبعين»، وقد اختلف في مكان وفاته: فقيل: بالمدينة، وقيل: بمكة. شرح النَّاظم (٢/ ١٤٩)، وانظر: الاستيعاب (١/ ٢١٩)، والإصابة (١/ ٥٤٦).

(٤) أي: عبد اللَّه بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، (ت٧٤هـ). شرح النَّاظم (٢/ ١٥١)، وانظر: الاستيعاب (٣/ ٩٥٠)، والإصابة (٤/ ١٦١).

(٥) قال النَّاظم رحمه الله في شرحه (٢/ ١٥١): «الصَّحيح: أنَّ أبا الطُّفَيْل مات بمكَّة».

(٦) مات سنة (٩٢هـ)، وقيل: (٩٣هـ). تقريب التَّهذيب (٥٦٥)، وانظر: الاستيعاب (١/ ١٠٩)، والإصابة (١/ ٢٧٥).

(٧) هو: عبد اللَّه بن أبي أوفى علقمة بن خالد الأسلميُّ، صحابيٌّ شهد الحُدَيبِيَة، وعُمِّر بعد النَّبيِّ ﷺ دهراً، (ت٨٧هـ). تقريب التَّهذيب (٣٢١٩)، وانظر: الاستيعاب (٣/ ٨٧٠)، والإصابة (٤/ ١٦).

٨١٢ ـ وَالشَّأْمِ(١) فَابْنُ بُسْرٍ(٢) نَ أَوْ ذُو بَاهِلَهْ(٣)
خُلْفٌ، وَقِيلَ: بِدِمَشْقَ(٤) وَاثِلَهْ(٥)

٨١٣ ـ وَإِنَّ(٦) فِي حِمْصَ ابْنَ(٧) بُسْرٍ قُبِضَا
وَإِنَّ(٨) بِالْجَزِيرَةِ(٩) الْعُرْسَ(١٠) قَضَى(١١)

---

(١) في ب،ج،د،و،ي،ك،ل،م،ن،س،ع،ف: «والشَّام» بألف من غير همز، وفي م،ن،ع: «والشَّامُ» بالرَّفع، والضَّبط المثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ك،ل،س.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٤/ ١٣٧): «بفتح الشِّين ثم ألفٌ، إمَّا مع همزةٍ ساكنةٍ أو بدونها على لُغَتَيْن من لغاتها».

(٢) هو: عبد اللَّه بن بُسْر المازنيُّ، صحابيٌّ صغيرٌ، ولأبيه صحبةٌ، (ت٨٨هـ). تقريب التَّهذيب (٣٢٢٨)، وانظر: الاستيعاب (٣/ ٨٧٤)، والإصابة (٤/ ٢١).

(٣) هو: صُدَي بن عَجْلان الباهلي، أبو أُمَامة، صحابيٌّ مشهورٌ، سكن الشَّام، (ت٨٦هـ). تقريب التَّهذيب (٢٩٢٣)، وانظر: الاستيعاب (٤/ ١٦٠٢)، والإصابة (٣/ ٣٣٩).

(٤) في ب: «ودِمَشقَ» بواو العطف.

(٥) هو: واثلة بن الأسقع بن كعب اللَّيثيُّ، صحابيٌّ مشهورٌ، نزل الشَّام، (ت٨٥هـ). تقريب التَّهذيب (٧٣٧٩)، وانظر: الاستيعاب (٤/ ١٥٦٣)، والإصابة (٦/ ٤٦٢).

(٦) في ف: «وإنْ» وبه ينكسر الوزن، وفي ح،ل: «وأَنَّ» بفتح الهمزة، والمثبت من ج،هـ،ز،ي،م،ن.
قال ابن عمَّار المالكيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في مفتاح السَّعيديَّة (ص٣٤٨): «هو بكسرِ (إنَّ) على الحكاية لقوله: (وَقِيلَ) أي: إنَّ».

(٧) في ح،م: «ابنُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،ج،د،هـ،و،ز،ي،ك،ل،ن،س.
قال محمد بن قاسم الغزِّي رَحِمَهُ اللَّهُ في حاشيته على شرح النَّاظم (١٦٨/ب): «قوله: (وَإِنَّ فِي حِمْصَ ابْنَ بُسْرٍ) فيه فصلٌ بين إنَّ واسمها بمعمول خبرها - الظَّرف -؛ للضَّرورة».

(٨) في ح،ل: «وأَنَّ» بفتح الهمزة، والمثبت من د،و،ز،ك،م،ن.

(٩) هي: ما بين دجلة والفرات. المسالك والممالك للإصطخري (ص٧١)، ومعجم البلدان (٢/ ١٣٤).

(١٠) في ع: «العرسُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ي،ك،ل،م،ن،س،ف.

(١١) هو: العُرْس بن عَمِيرة الكِنديُّ، قال أبو زكريَّا ابن مَنْدَه كما في شرح النَّاظم (٢/ ١٥٦): «آخر من مات منهم بالجزيرة». وانظر: الاستيعاب (٣/ ١٠٦١)، والإصابة (١/ ٨٤).

٨١٤ - وَبِـفِـلَـسْـطِـيـنَ[١] أَبُـو أُبَـيٍّ[٢]
وَمِـصْـرَ فَـابْـنُ الْـحَـارِثِ[٣] بْـنِ[٤] جَـزْيِ[٥]

(١) في ج،د،س: «وَبِفَلَسْطِينَ» بفتح الفاء، والمثبت من أ،هـ،و،ز،ح،ط،ك،ل،م،ف.
قال ابن عمَّار المالكيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في مفتاح السَّعيديَّة (ص٣٤٨): «بكسر الفاء، وفتح اللام، وإسكان السِّين المُهمَلة، وبعده طاءٌ مُهمَلة، فمثنَّاةٌ تحت ساكنة، فنون»، ونحوه في فتح المغيث (٤/ ١٣٩)، وفتح الباقي (٢/ ٢٠٧).
وقال محمد بن قاسم الغزِّي رَحِمَهُ اللَّهُ في حاشيته على شرح النَّاظم (١٦٨/ ب): «بكسر الفاء وفتحها».

(٢) هو: أبو أُبَي ابن أمِّ حَرَام، اسمه عبد اللَّه بن عمرو، وقيل: ابن كعبٍ، الأنصاريُّ، صحابيٌّ نزل بيت المقدس، وهو آخر من مات من الصَّحابة بها. تقريب التَّهذيب (٧٩٢٤)، وانظر: الاستيعاب (٣/ ٨٩١)، والإصابة (٧/ ٤).

(٣) في ز،م: «فالحارثُ»، وفي نسخة على حاشيتهما: «فابنُ الحارثِ».
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ١٥٦): «وآخرُ من مات منهم بمصر: عبد اللَّه بن الحارثِ بن جَزْء الزُّبَيدي»، ونحوه في مفتاح السَّعيديَّة (ص٣٤٨)، وشرح ابن العَيْنيِّ (ص٣١٥)، وفتح المغيث (٤/ ١٤٠)، وشرح السُّيوطي (ص٢٩٧)، وفتح الباقي (٢/ ٢٠٧).

(٤) كذا في و،ح،ل،م،ن: «ابنِ» بالجرِّ، وفي ز: بالجرِّ والرَّفع، وفي ج،هـ: بالرَّفع.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٤/ ١٤٠): «(وَ) أمَّا الآخر منهم موتاً بمِصرَ (فَابْنُ الحَارِثِ بْنِ جَزْيِ)»، ونحوه في فتح الباقي (٢/ ٢٠٧).

(٥) قال النَّاظم في شرحه (٢/ ١٥٧): «وقولي: (جَزْيِ)، هو بإبدال الهمزةِ ياء؛ لموافقة القافية».
وعبد اللَّه بن الحارث بن جَزْء الزُّبَيدي، أبو الحارث، صحابيٌّ سكن مصر، وهو آخر من مات بها من الصَّحابة، (ت٨٦هـ). تقريب التَّهذيب (٣٢٦٢)، وانظر: الاستيعاب (٣/ ٨٨٣)، والإصابة (٤/ ٤١).

٨١٥ ـ وَقُبِضَ الْهِرْمَاسُ بِالْيَمَامَةِ[١]
وَقَبْلَهُ رُوَيْفِعٌ بِبَرْقَةِ[٢]

٨١٦ ـ وَقِيلَ: إِفْرِيقِيَةٍ[٣]، وَسَلَمَهْ
بَادِياً[٤]، نَ أَوْ بِطَيْبَةَ الْمُكَرَّمَهْ

❖ ❖ ❖

(١) هو: الهِرْمَاس بن زياد بن مالك الباهليُّ، أبو حُدَيْر البصريُّ، صحابيٌّ سكن اليمامة، وهو آخر من مات بها من الصَّحابة، (ت١٠٢هـ). تقريب التَّهذيب (٧٢٧٤)، وانظر: الاستيعاب (٤/ ١٥٤٨)، وشرح النَّاظم (٢/ ١٥٧)، والإصابة (٦/ ٤١٧).

(٢) هو: رُوَيْفِع بن ثابت بن السَّكَن الأنصاريُّ، المدنيُّ، صحابيٌّ سكن مصر، ووَلِي إمرةَ بَرْقَة، (ت٥٦هـ). تقريب التَّهذيب (١٩٧١)، وانظر: الاستيعاب (٢/ ٥٠٤)، والإصابة (٢/ ٤١٦).

(٣) في ف: «إفريقيَّةٍ» بتشديد الياء، والمثبت من ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ك،ل،م،ن.
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ١٥٧): «قال أبو زكريَّا ابن مَنْده: إنه تُوفِّي بإفريقِيةَ، وإنَّه آخر من مات بها من الصَّحابة».

(٤) هو: سلمة بن عمرو بن الأكوع الأَسلميُّ، أبو مسلم، وأبو إِياس، شهد بيعة الرِّضوان، (ت٧٤هـ). تقريب التهذيب (٢٥٠٣)، وانظر: الاستيعاب (٢/ ٦٣٩)، والإصابة (٣/ ١٢٠).
وقوله: «بادِياً» أي: بالبادية. شرح النَّاظم (٢/ ١٥٧).

مَعْرِفَةُ التَّابِعِينَ

٨١٧ - وَ«التَّابِعُ»: اللَّاقِي لِمَنْ قَدْ صَحِبَا
وَلِلْخَطِيبِ: حَدُّهُ أَنْ يَصْحَبَا[(١)]

٨١٨ - وَهُمْ طِبَاقٌ؛ قِيلَ: خَمْسَ عَشِرَهْ[(٢)]
أَوَّلُهُمْ: رُوَاةُ كُلِّ الْعَشَرَهْ

٨١٩ - وَقَيْسٌ[(٣)] الْفَرْدُ بِهَذَا الْوَصْفِ
وَقِيلَ: لَمْ يَسْمَعْ مِنِ ٱبْنِ عَوْفِ[(٤)]

---

(١) قال الخطيب رَحِمَهُ اللَّهُ في الكفاية (ص٢٢): «والتَّابعيُّ مَن صَحِب الصَّحابيَّ».

(٢) في د،ل،م: «عَشَرَة» بفتح الشِّين، والمثبت من أ،ج،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ن،س.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٤/ ١٤٨): «(خَمْسَ عَشِرَه): بِكَسْرِ الشِّينِ المُعْجَمَةِ كَمَا كَتَبَهُ النَّاظِمُ بِخَطِّه».
وهذا القول للحاكم في معرفة علوم الحديث (ص٤٢).

(٣) هو: قيس بن أبي حازم البَجَلِيُّ، أبو عبد اللَّه الكوفي، ثقةٌ مُخضرَمٌ، ويُقال: له رُؤيةٌ، مات بعد التِّسعين أو قبلها. تقريب التَّهذيب (٥٥٦٦).

(٤) قال أبو داود رَحِمَهُ اللَّهُ: «روى عن تسعةٍ من العشرة، لم يروِ عن عبد الرَّحمن بن عوفٍ». سؤالات الآجري (ص١١٣).
وقد ذكر ابنُ عبد البَرِّ في الاستيعاب (٣/ ١٣٤٧) أنَّ مالك بن أوس بن الحَدَثَان النَّصريَّ روى عن العشرة، ونظم ذلك البرهان الحلبي رَحِمَهُ اللَّهُ كما في حاشية ح فقال:
وَمَالِكُ بْنُ الْحَدَثَانِ النَّصْرِي أَفْرَدَهُ بِهِ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ

٨٢٠ ـ وَقَوْلُ مَنْ عَدَّ سَعِيداً فَغَلَطْ[١]

بَلْ قِيلَ: لَمْ يَسْمَعْ سِوَى سَعْدٍ فَقَطْ[٢]

٨٢١ ـ لَكِنَّهُ الْأَفْضَلُ عِنْدَ أَحْمَدَا[٣]

وَعَنْهُ: قَيْسٌ، وَسِوَاهُ وَرَدَا[٤]

٨٢٢ ـ وَفَضَّلَ الْحَسَنَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ

وَالْقَرَنِيْ أُوَيْساً[٥] نَ أَهْلُ الْكُوفَةِ

٨٢٣ ـ وَفِي نِسَاءِ التَّابِعِينَ الْأَبْدَا[٦]

حَفْصَةُ[٧]، مَعْ عَمْرَةَ[٨]، أُمُّ[٩] الدَّرْدَا[١٠]

---

(١) انظر: معرفة علوم الحديث (ص٢٥).

(٢) حكاه ابن الصَّلاح في مقدِّمته (ص٣٠٣) عن بعضهم، وهذا القول مُتعقَّب، فقد صحَّت روايته عن عثمانَ وعليٍّ رضي الله عنهما في الصَّحِيحَيْن. انظر: البخاري (١٥٦٩)، ومسلم (١٢٢٣)، والتاريخ الكبير (٢/ ٥١١)، وفتح المغيث (٤/ ١٤٩).

(٣) قال الإمام أحمد رحمه الله: «أفضل التَّابعين: سَعِيد بن المُسَيَّب». طبقات الحنابلة (١/ ٢٢٢).

(٤) قال الإمام أحمد رحمه الله: «أفضل التَّابعين: قيسٌ، وأبو عثمانَ، وعلقمةُ، ومسروقٌ، هؤلاء كانوا فاضلين، ومن عِلْية التَّابعين». مسائل ابن هانئ (٢/ ١٩٨).

(٥) هو: أُوَيسُ بن عامر القَرَني، سيِّد التابعين، روى له مسلم من كلامه، مخضرم، قُتِل بِصِفِّين سنة (٣٧هـ). تقريب التَّهذيب (١١٦).

(٦) أي: أبْداهنَّ، بمعنى: أولهنَّ في الفضل. شرح النَّاظم (٢/ ١٦٣).

(٧) هي: حَفْصة بنت سيرين، أمُّ الهُذَيْل الأنصاريَّة، البَصْريَّة، ثقةٌ، ماتت بعد المئة. تقريب التَّهذيب (٨٥٦١).

(٨) هي: عمرةُ بنتُ عبدِ الرَّحمن بن سعد بن زُرارةَ الأنصاريَّةُ، المدَنيَّةُ، أكثرت عن عائشةَ رضي الله عنها، ثقةٌ، ماتت قبل المئة، ويُقال: بعدها. تقريب التَّهذيب (٨٦٤٣).

(٩) في و،ز: «أُمِّ» بالجرِّ، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،ح،ط،ي،ل،م،ن،س،ع،ف.

(١٠) هي: أم الدَّرداء، اسمها هُجَيْمة، وقيل: جُهَيْمة، الأَوْصابيَّة، الدِّمَشقيَّة، وهي الصُّغرى، ثقةٌ فقيهةٌ، (ت٨١هـ). تقريب التَّهذيب (٨٧٢٨).

٨٢٤ - وَفِي الْكِبَارِ: الْفُقَهَاءُ السَّبْعَةُ
خَارِجَةُ[١]، الْقَاسِمُ[٢]، ثُمَّ عُرْوَةُ[٣]

٨٢٥ - ثُمَّ سُلَيْمَانُ[٤]، عُبَيْدُ اللَّهِ[٥]
سَعِيدُ[٦]، وَالسَّابِعُ ذُو اشْتِبَاهِ

٨٢٦ - إِمَّا أَبُو سَلَمَةٍ[٧]، أَوْ[٨] سَالِمُ[٩]
أَوْ فَأَبُو بَكْرٍ[١٠]؛ خِلَافٌ قَائِمُ

(١) هو: خَارِجة بن زيد بن ثابت الأنصاريُّ، أبو زيد المَدنيُّ، ثقةٌ فقيهٌ، (ت١٠٠هـ). تقريب التهذيب (١٦٠٩).

(٢) هو: القاسم بن مُحمَّد بن أبي بكر الصِّدِّيق التَّيْميُّ، ثقةٌ، فقيه، (ت١٠٦هـ). تقريب التَّهذيب (٥٤٨٩).

(٣) هو: عُرْوة بن الزُّبَيْر بن العوَّام بن خُوَيْلد الأسديُّ، أبو عبدِ اللَّه المدَنيُّ، ثقةٌ، فقيهٌ، مشهورٌ، (ت٩٤هـ). تقريب التَّهذيب (٤٥٦١).

(٤) هو: سُلَيْمان بن يَسَار الهِلَاليُّ، المدَنيُّ، مولى مَيْمونة، وقيل: أمِّ سلمة، ثقةٌ فاضلٌ، أحد الفقهاء السبعة، مات بعد المئة، وقيل: قبلها. تقريب التَّهذيب (٢٦١٩).

(٥) هو: عُبَيْد اللَّه بن عبد اللَّه بن عُتْبة بن مَسعود الهُذَليُّ، أبو عبد اللَّه المدنيُّ، ثقةٌ، فقيهٌ، ثبتٌ، (ت٩٤هـ). تقريب التَّهذيب (٤٣٠٩).

(٦) أي: سعيد بن المسيَّب.

(٧) هو: أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهريُّ، المدَنيُّ، قيل: اسمه عبد اللَّه، وقيل: إسماعيل، ثقةٌ مكثِرٌ، (ت٩٤هـ). تقريب التَّهذيب (٨١٤٢).

(٨) في م: «او» بهمزة الوصل.

(٩) هو: سالم بن عبد اللَّه بن عمر بن الخطَّاب القُرَشيُّ، العَدَويُّ، أبو عمر أو أبو عبد اللَّه المدَنيُّ، أحد الفقهاء السَّبعة، وكان ثبتاً عابداً فاضلاً، كان يُشبَّه بأبيه في الهدْيِ والسَّمْت، (ت١٠٦هـ). تقريب التَّهذيب (٢١٧٦).

(١٠) هو: أبو بكر بن عبدِ الرَّحمن بنِ الحارث بن هشام بن المغيرةَ المخزوميُّ، المدَنيُّ، راهب قريش، ثقةٌ، فقيهٌ، عابدٌ، (ت٩٤هـ). تقريب التَّهذيب (٧٩٧٦).

٨٢٧ ـ وَالْمُدْرِكُونَ[١] جَاهِلِيَّةً فَسَمْ
مُخَضْرَمِينَ[٢]؛ كَسُوَيْدٍ[٣]، فِي أُمَمْ

٨٢٨ ـ وَقَدْ يُعَدُّ فِي الطَّبَاقِ التَّابِعُ
فِي تَابِعِيهِمْ؛ إِذْ يَكُونُ الشَّائِعُ

٨٢٩ ـ الْحَمْلَ عَنْهُمْ كَأَبِي الزِّنَادِ[٤]
وَالْعَكْسُ جَاءَ، وَهْوَ ذُو فَسَادِ

٨٣٠ ـ وَقَدْ يُعَدُّ تَابِعِيّاً صَاحِبُ
كَٱبْنَيْ مُقَرِّنٍ[٥]، وَمَنْ يُقَارِبُ[٦]

❖ ❖ ❖

(١) في د: «والمدرَكون» بفتح الرَّاء، والمثبت من هـ،و،ز،ح،ل،م،ن،س.

(٢) في ز: «مخضرِمين» بكسر الرَّاء، والمثبت من أ،ج،د،هـ،و،ح،ط،ي،ل،م،ن،ف.
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ١٦٥): «بفتح الرَّاء»، وقال أيضاً (٢/ ١٦٦): «يحتمل أن يكون المخضرم - بكسر الرَّاء - كما حكاه فيه بعضُ أهل اللُّغة؛ لأنَّهم خضرموا آذان الإبل، ويحتمل أن يكون بالفتح وأنَّه اقتُطِع عن الصَّحابة وإن عاصر لعدم الرُّؤية، واللَّه أعلم».

(٣) في ك: «كسويدَ» بفتح الدَّال، والمثبت من أ،ج،د،هـ،و،ز،ح،ل،م،ن،س.
وهو: سُوَيد بن غَفَلة، أبو أُمَيَّة الجُعْفيُّ، مُخَضرَمٌ من كبار التَّابعين، قدم المدينة يوم دُفِن النَّبيُّ ﷺ وكان مسلِماً في حياته ﷺ، (ت٨٠هـ). تقريب التَّهذيب (٨٥١٢).

(٤) هو: عبد اللَّه بن ذَكْوان القُرَشيُّ، أبو عبد الرحمن المدَنيُّ، المعروف بأبي الزِّناد، ثقةٌ فقيهٌ، (ت١٣٠هـ). تقريب التَّهذيب (٣٣٠٢).

(٥) وهما: النُّعمان بن مُقرِّن المُزَنيُّ، صحابيٌّ مشهورٌ، استُشهِد بنهاوند سنة (٢١هـ).
وسويد بن مقرن المُزَني: صحابيٌّ نزل الكوفة، مشهور. تقريب التهذيب (٧١٦٢) و(٢٦٩٨)، وانظر: الاستيعاب (٤/ ١٥٠٥) و(٢/ ٦٨٠)، والإصابة (٦/ ٣٥٧) و(٣/ ١٩٠).
وقد عدَّهما الحاكم في معرفة علوم الحديث (ص١٥٤) في الإخوة من التَّابعين.

(٦) أي: أنَّه قد يُعدُّ في طبقة التَّابعين من يقاربهم من الصَّحابة في كون روايته أو غالبها عن الصَّحابة. شرح النَّاظم (٢/ ١٧٠).

الأَكَابِرُ عَنِ الأَصَاغِرِ

٨٣١ - وَقَدْ رَوَى الْكَبِيرُ عَنْ ذِي الصُّغْرِ
طَبَقَةً وَسِنّاً[1] نْأَوْ فِي الْقَدْرِ

٨٣٢ - أَوْ فِيهِمَا، وَمِنْهُ أَخْذُ الصَّحْبِ
عَنْ تَابِعٍ؛ كَعِدَّةٍ عَنْ كَعْبِ[2]

❖ ❖ ❖

(١) في و: «أو سنّاً».

(٢) هو: كعب بن ماتع الحِمْيَريُّ، أبو إسحاق، المعروف بكعبِ الأحبار، ثقةٌ مُخضرَمٌ، كان من أهل اليمن فسكن الشَّام، مات في آخر خلافة عثمان. تقريب التَّهذيب (٥٦٤٨).

رِوَايَةُ الأَقْرَانِ

٨٣٣ ـ وَ«الْـقُـرَنَـا»: مَـنِ ٱسْـتَـوَوْا فِـي الـسَّـنَـدِ
وَالـسِّـنِّ غَـالِـبـاً، وَقِـسْـمَـيْـنِ ٱعْـدُدِ

٨٣٤ ـ «مُـدَبَّـجـاً»؛ وَهْـوَ إِذَا كُـلٌّ أَخَـذْ
عَـنْ آخَـرٍ، وَغَـيْـرَهُ: ٱنْـفِـرَادُ فَـذْ

❖ ❖ ❖

الإِخْوَةُ وَالأَخَوَاتُ

٨٣٥ - وَأَفْرَدُوا الْإِخْوَةَ بِالتَّصْنِيفِ
فَذُو ثَلَاثَةٍ: بَنُو حُنَيْفِ[١]

٨٣٦ - أَرْبَعَةٍ[٢]: أَبُوهُمُ السَّمَّانُ[٣]
وَخَمْسَةٍ[٤]: أَجَلُّهُمْ سُفْيَانُ[٥]

٨٣٧ - وَسِتَّةٍ: نَحْوُ[٦] بَنِي سِيرِينَا
وَٱجْتَمَعُوا ثَلَاثَةً يَرْوُونَا

---

(١) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ١٧٦): «فمثال الإخوةِ الثَّلاثة: سهلٌ، وعبَّادٌ، وعثمانُ، بنو حُنَيف - مُصغَّراً -».

(٢) في د: «أربعةٌ» بالرَّفع المنوَّن، والمثبت من أ،ب،ج،هـ،و،ز،ح،ط،ل،م،ن،س.
قال ابن عمَّار المالكيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في مفتاح السَّعيديَّة (ص٣٦٢): «هو بجرِّ (أَرْبَعَةٍ) عطفاً على ثلاثةٍ».

(٣) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ١٧٦): «ومثال الأربعة: أولاد أبي صالح السَّمَّان، وهم: سُهَيلٌ، ومحمَّدٌ، وصالحٌ، وعبد اللَّه - الذي يُقال له: عبَّاد -».

(٤) في د: «وخمسةٌ» بالرَّفع المنوَّن، والمثبت من أ،ج،هـ،و،ز،ح،ط،ل،م،ن،س،ف.
قال ابن عمَّار المالكيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في مفتاح السَّعيديَّة (ص٣٦٣): «أيضاً هو بجرِّ (خَمْسَةٍ) على ما ذُكِر».

(٥) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ١٧٧): «ومثال الخمسة: سفيان بن عُيَيْنةَ وإخوته: آدمُ، وعمرانُ، ومحمَّدُ، وإبراهيم ... واقتصر ابن الصَّلاح على كونهم خمسة؛ لكونهم هم الذين رَوَوا، وإلا فقد ذكر غير واحدٍ أن أولاد عُيَيْنة عشرةٌ».

(٦) في أ،ج،د،هـ،ز،ي،ل،م،ن،س: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من و،ح.

٨٣٨ ـ وَسَبْعَةٍ: بَنُو مُقَرِّنٍ، وَهُمْ
مُهَاجِرُونَ لَيْسَ فِيهِمْ عَدُّهُمْ[١]

٨٣٩ ـ وَالْأَخَوَانِ جُمْلَةٌ[٢]: كَعُتْبَةِ
أَخِي ٱبْنِ مَسْعُودٍ هُمَا ذُو صُحْبَةِ[٣]

❖ ❖ ❖

(١) قال ابن الصَّلاح رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدِّمته (ص٣١٢): «ومثال السَّبعة: بنو مُقرِّن المُزَني، وهم: النُّعمانُ، ومَعقِلٌ، وعَقِيل، وسُوَيد، وسنانٌ، وعبد الرَّحمن، وسابعٌ لم يُسَمَّ لنا».
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ١٧٨): «قد سمَّاه ابن فتحون في ذيل الاستيعاب: عبد اللَّه بن مُقرِّن».

(٢) في ح،ل: «جملةً» بالنَّصب المنوَّن، والمثبت من أ،ج،د،هـ،و،ز،ط،ي،م،ن،س.

(٣) في أ: «عتبةْ، صحبةْ» بسكون الهاء، والمثبت من ب،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ل،م،ن،س، ف.

رِوَايَةُ الآبَاءِ عَنِ الأَبْنَاءِ وَعَكْسُهُ[١]

٨٤٠ - وَصَنَّفُوا فِيمَا عَنِ ٱبْنٍ أَخَذَا
أَبٌ؛ كَعَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ[٢]، كَذَا
٨٤١ - وَائِلُ عَنْ بَكْرِ ٱبْنِهِ[٣]، وَالتَّيْمِي[٤]
عَنِ ٱبْنِهِ مُعْتَمِرٍ[٥]، فِي قَوْمِ
٨٤٢ - أَمَّا أَبُو بَكْرٍ عَنِ الْحَمْرَاءِ
عَائِشَةٍ[٦] فِي «الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ»[٧]

---

(١) في ك: «وعكسِهِ» بالجرِّ، والمثبت من أ،ب،ج،هـ،و،ز،ل،ن،س.

(٢) هو: الفضل بن العباس بن عبد المطلب ﷺ، استشهد بأجنادين سنة (١٣هـ). الاستيعاب (٣/ ١٢٦٩)، والإصابة (٥/ ٢٨٧).

(٣) أي: بَكرُ بن وائل التَّيميُّ الكوفيُّ.

(٤) هو: سُلَيمان بن طرخان التَّيميُّ، أبو المعتمِر البصريُّ، ثقةٌ عابدٌ، (ت١٤٣هـ). تقريب التَّهذيب (٢٥٧٥).

(٥) هو: معتمر بن سليمان التَّيميُّ، أبو محمَّد البصريُّ، ثقةٌ، (ت١٨٧هـ). تقريب التَّهذيب (٦٧٨٥).

(٦) كذا في أ،ج،د،هـ،و،ز،ح،ط،ل،م،ن،س،ف: «عائشةٍ» بالكسر المنون، وفي ي،ع: بفتح التَّاء، والكسر المنوَّن معاً. قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٤/ ١٨٤): «بالصَّرْف للضَّرورة».

(٧) يريد النَّاظم رحمه الله حديث عائشةَ رضي الله عنها، أنَّها سمعت النَّبيَّ ﷺ يقول: «إِنَّ هَذِهِ الحَبَّةَ السَّوْدَاءَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا مِنَ السَّامِ».
أخرجه البخاريُّ (٥٦٨٧) من طريق عبيد اللَّه بن موسى، عن إسرائيل بن يونس، عن منصور بن المعتمر، عن خالد بن سعد، عن أبي بكرِ ابن أبي عتيقٍ، عن عائشةَ رضي الله عنها.

٨٤٣ ـ فَإِنَّهُ لَابْنُ أَبِي عَتِيقِ[١]
وَغُلِّطَ الْوَاصِفُ بِالصِّدِّيقِ[٢]

٨٤٤ ـ وَعَكْسُهُ: صَنَّفَ فِيهِ الْوَائِلِي[٣]
وَهْوَ مَعَالٍ[٤] لِلْحَفِيدِ النَّاقِلِ

٨٤٥ ـ وَمِنْ أَهَمِّهِ: إِذَا مَا أُبْهِمَا
الْأَبُ أَوْ جَدٌّ، وَذَاكَ قُسِّمَا

٨٤٦ ـ قِسْمَيْنِ: عَنْ أَبٍ فَقَطْ؛ نَحْوُ[٥] أَبِي
الْعُشَرَا عَنْ أَبِهِ عَنِ النَّبِي

٨٤٧ ـ وَٱسْمُهُمَا - عَلَى الشَّهِيرِ فَٱعْلَمِ -
أُسَامَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قِهْطِمِ[٦]

---

(١) هو: عبد اللَّه بن محمَّدِ بن عبد الرَّحمن بن أبي بكرٍ الصِّدِّيق، أبو بكر، المعروف بابن أبي عتيقٍ، صدوقٌ فيه مزاحٌ، من الثالثة. تقريب التَّهذيب (٣٥٨٨).

(٢) انظر: تلقيح فهوم أهل الأثر لابن الجوزي (ص٥٢٠).

(٣) هو: الحافظ أبو نصر السِّجْزيُّ، وقد تقدمت ترجمته (ص٢١٣).

(٤) أي: مفاخر. فتح المغيث (٤/ ١٨٦).

(٥) في أ،و،ز،ح،ك،ل،ف: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من ج،هـ،م،ن.

(٦) في م،س: «قِهْطَمِ» بكسر القاف وفتح الطَّاء، وفي ك: «قَهْطِمِ» بفتح القاف وكسر الطَّاء، وفي ط: «قهطِم» بإهمال القاف وكسر الطَّاء، والمثبت من أ،د،هـ،و،ز،ح،ي،ل،ن، ع،ف.
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ١٨٦): «وهو بكسر القاف، فيما نقله ابن الصَّلاح من خطِّ البَيْهقيِّ وغيره»، وقال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٤/ ١٨٧): «حُكِي فيه أربع لغاتٍ: كسر القاف والطَّاء، وفتحُهُما، وفتح الأوَّل وكسر الثَّاني، وعكسُه؛ كاللُّغاتِ في قرطم».
وأبو العُشَراء: أسامة بن مالك الدَّارميُّ، قال فيه الحافظ: أعرابيٌّ مجهولٌ، من الرَّابعة. تقريب التَّهذيب (٨٢٥١).
وأبوه مالك بن قهطم. انظر ترجمته في: الاستيعاب (٣/ ١٣٥٧)، والإصابة (١/ ٣٦٧).

٨٤٨ - وَالثَّانِ[١]: أَنْ يَزِيدَ فِيهِ بَعْدَهُ[٢]
- كَبَهْزٍ[٣] ٱوْ عَمْرٍو[٤] - أَباً أَوْ[٥] جَدَّهُ

٨٤٩ - وَالْأَكْثَرُ ٱحْتَجُّوا بِعَمْرٍو حَمْلَا
لَهُ عَلَى الْجَدِّ الْكَبِيرِ الْأَعْلَى

٨٥٠ - وَسَلْسَلَ الْآبَا التَّمِيمِيُّ فَعَدْ
عَنْ تِسْعَةٍ[٦]، قُلْتُ: وَفَوْقَ[٧] ذَا وَرَدْ

❖ ❖ ❖

(١) في هـ،ي،ع: «والثاني» بالياء.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٤/ ١٨٧): «بحذف الياء»، ونحوه في فتح الباقي (٢/ ٢٢٩).

(٢) في هـ: «بعدهْ» بسكون الهاء، والمثبت من أ،ب،ج،د،و،ز،ح،ي،ك،ل،ن،س،ف.

(٣) هو: بَهْزُ بن حَكِيم بن معاويةَ القُشَيريُّ، أبو عبدِ الملك، صدوقٌ من السَّادسة، مات قبل (١٦٠هـ). تقريب التَّهذيب (٧٧٢).

(٤) هو: عمرو بن شُعَيب بن محمَّد بن عبد اللَّه بن عمرو بن العاصي، صدوقٌ، (ت١١٨هـ). تقريب التَّهذيب (٥٠٥٠).

(٥) في ز: «او» بهمزة الوصل، وبه ينكسر الوزن.

(٦) أخرج الخطيب في تاريخ بغداد (١٢/ ٢٩٣) قال: حدَّثنا عبد الوهَّاب بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد بن اللَّيث بن سُلَيمان بن الأسود بن سفيان بن يزيد بن أُكَينة بن عبد اللَّه التَّميميُّ، من لفظه، قال: سمعتُ أبي، يقول: سمعتُ أبي، يقول: سمعتُ أبي، يقول: سمعتُ أبي، يقول: سمعتُ أبي، يقول: سمعتُ أبي، يقول: سمعتُ أبي، يقول: سمعتُ أبي، يقول: سمعتُ عليَّ بن أبي طالب، وقد سئل عن الحنَّان المنَّان، فقال: «الحنَّان الذي يُقبِل على من أعرض عنه، والمنَّان الذي يبدأ بالنَّوال قبل السُّؤال».
و«التَّمِيمِيُّ»: هو: عبد الوهَّاب بن عبد العزيز التميمي، الفقيه، الحنبلي، (ت٤٢٥هـ). تاريخ بغداد (١٢/ ٢٩٣)، وتاريخ الإسلام (٩/ ٤١١).

(٧) في ز: «وفوقُ» بضمِّ القاف، والمثبت من أ،ج،د،هـ،و،ح،ي،ل،م،ن،س.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٤/ ١٩١): «(وَ) لكنْ (فَوقَ ذَا وَرَدْ)»، ونحوه في فتح الباقي (٢/ ٢٣١).

السَّابِقُ وَاللَّاحِقُ

٨٥١ ـ وَصَنَّفُوا فِي «سَابِقٍ وَلَاحِقِ»
وَهْوَ: ٱشْتِرَاكُ رَاوِيَيْنِ؛ سَابِقِ

٨٥٢ ـ مَوْتاً؛ كَزُهْرِيٍّ، وَذِي تَدَارُكِ
كَٱبْنِ دُوَيْدٍ[١]، رَوَيَا عَنْ مَالِكِ

٨٥٣ ـ سَبْعٌ ثَلَاثُونَ وَقَرْنٌ[٢] وَافِي
أُخِّرَ؛ كَالْجُعْفِيِّ[٣] وَالْخَفَّافِ[٤]

❖ ❖ ❖

(١) هو: زكريَّا بن دُويد الكنديُّ، أبو أحمد، قال الذهبي في الميزان (٢/ ٧٢): «كذَّابٌ، ادَّعى السَّماعَ من مالكٍ، والثَّوريِّ، والكبار، وزعم أنَّه ابن مئة وثلاثين سنة، وذلك بعد الستِّين ومئتين».

(٢) في م: «وقرنٍ» بالجرِّ المنوَّن، والمثبت من أ،ج،هـ،و،ز،ح،ي،ل،س،ف.

(٣) يريد: الإمام البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٤) هو: أبو الحسين أحمد بن محمَّد الخفَّاف النَّيسابوري، (ت٣٩٥هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٦/ ٤٨١).
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ١٩٤): «أي: كما تقدَّمت وفاةُ محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري على وفاةِ أبي الحسين أحمد بن محمد الخفَّاف النيسابوري بهذا المقدار، وهو مئة وسبع وثلاثون سنة. وقد اشتركا في الرِّواية عن أبي العبَّاس محمد بن إسحاق السَّراج».

مَنْ لَمْ يَرْوِ عَنْهُ إِلَّا رَاوٍ[١] وَاحِدٌ

٨٥٤ - وَمُسْلِمٌ صَنَّفَ فِي «الْوُحْدَانِ[٢]»
مَنْ عَنْهُ رَاوٍ وَاحِدٌ لَا ثَانِي

٨٥٥ - كَعَامِرِ بْنِ شَهْرٍ آوْ كَوَهْبِ
هُوَ ٱبْنُ خَنْبَشٍ[٣]، وَعَنْهُ الشَّعْبِي

٨٥٦ - وَغُلِّطَ الْحَاكِمُ حَيْثُ زَعَمَا
بِأَنَّ هَذَا النَّوْعَ لَيْسَ فِيهِمَا[٤]

٨٥٧ - فَفِي الصَّحِيحِ أَخْرَجَا الْمُسَيَّبَا[٥]
وَأَخْرَجَ الْجُعْفِيُّ لِٱبْنِ تَغْلِبَا[٦]

---

(١) «رَاوٍ» ليست في أ،د،ك،ف.

(٢) واسم كتابه: «المنفردات والوحدان»، وهو مطبوع.

(٣) هو: وهب بن خَنْبَش الطائي ﷺ، صحابيٌّ روى عنه الشَّعبي. الاستيعاب (٤/ ١٥٦٠)، والإصابة (٦/ ٤٨٨).

(٤) أي: في الصَّحِيحَيْن. شرح النَّاظم (٢/ ١٩٦).
وممَّن غلطه ابن القيسراني، والحازمي، وابن الجوزي وغيرهم. انظر: فتح المغيث (٤/ ١٩٩)، والمدخل إلى كتاب الإكليل (ص٣٣).

(٥) هو: المسيَّب بن حزن المخزومي ﷺ، روى عنه ابنه سعيدٌ. الاستيعاب (٣/ ١٤٠٠)، والإصابة (٦/ ٩٦).
أخرج له البخاري (١٣٦٠) ومسلم (٢٤)، حديثه في قِصَّة وفاة أبي طالب.

(٦) هو: عَمرو بن تَغلِب العبدي أو النَّمَري ﷺ، روى عنه الحسن البصري. الاستيعاب (٣/ ١١٦٦)، والإصابة (٤/ ٥٠٠).
أخرج له البخاريُّ حديثاً رقمه (٩٢٣).

مَنْ ذُكِرَ بِنُعُوتٍ مُتَعَدِّدَةٍ

٨٥٨ ـ وَٱعْـنَ بِـأَنْ تَـعْـرِفَ مَـا يَـلْـتَـبِـسُ
مِـنْ خَـلَّـةٍ[١] يُـعْـنَـى بِـهَـا الْـمُـدَلِّـسُ

٨٥٩ ـ مِـنْ نَـعْـتِ رَاوٍ بِـنُـعُـوتٍ؛ نَـحْـوُ[٢] مَـا
فُـعِـلَ فِـي الْـكَـلْـبِـيِّ حَـتَّـى أَبْـهَـمَـا[٣]

٨٦٠ ـ مُـحَـمَّـدِ[٤] بْـنِ الـسَّـائِـبِ[٥] الْـعَـلَّامَـهْ
سَـمَّـاهُ «حَـمَّـاداً» أَبُـو أُسَـامَـهْ[٦]

---

(١) في ع: «خُلَّةٍ» بضمِّ الخاء، والمثبت من ج،د،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ك،ل،م،ن،س،ف.
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ٢٠٢): «والخلَّة - بفتح الخاء المُعجَمَة -: الخصلة».

(٢) في أ،د،هـ،و،ز،ح،ي،ك،ل،ن: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من م.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٤/ ٢٠٢): «ففي الضُّعفاء (نَحْوُ مَا فُعِلَ) مِن غير واحدٍ (فِي الكَلْبِي)».

(٣) في أ،ج،د،ك،م،ف: «أُبْهِمَا» بضمِّ الهمزة وكسر الهاء، والمثبت من ب،هـ،و،ز،ح، ط،ي،ل،ن،س.

(٤) في ن: «محمدُ» بالرَّفع، وفي س،ع: «محمدَ» بالنَّصب، والمثبت من أ،ج،هـ،و،ز،ح،ي، ك،ل،م،ف.

(٥) هو: محمَّد بن السَّائب بن بِشْر الكَلْبي، أبو النَّضر الكوفيُّ، النَّسَّابةُ المفسِّر، مُتَّهمٌ بالكذب، ورُمِي بالرَّفض، (ت١٤٦هـ). تقريب التهذيب (٥٩٠١).

(٦) هو: حمَّاد بن أُسامةَ القُرَشيُّ مولاهم، الكوفيُّ، أبو أسامة، مشهورٌ بكنيته، ثقةٌ ثبتٌ ربَّما دلَّس، وكان بأَخَرةٍ يحدِّث من كتب غيره، (ت٢٠١هـ). تقريب التَّهذيب (١٤٨٧).

٨٦١ - وَبِـ«أَبِـي الـنَّـضْـرِ» ٱبْـنُ إِسْـحَـاقَ[١] ذَكَـرْ
وَبِـ«أَبِـي سَـعِـيـدٍ» الْـعَـوْفِـيْ[٢] شَـهَـرْ

❖ ❖ ❖

(١) أي: محمد بن إسحاق المُطَّلبي صاحب المغازي.

(٢) هو: عَطِيَّة بن سعد بن جُنَادةَ العَوْفيُّ، الجَدَليُّ، الكوفيُّ، أبو الحسن، صدوقٌ يخطئ كثيراً، وكان شيعيّاً مُدَلِّساً، (ت١١١هـ). تقريب التَّهذيب (٤٦١٦).

أَفْرَادُ العَلَمِ

٨٦٢ ـ وَٱعْـنَ بِـ«الْأَفْـرَادِ» سُـمـاً[١] أَوْ لَـقَـبَـا
أَوْ كُـنْـيَـةً؛ نَـحْـوُ[٢] لُـبَـيِّ بْـنِ[٣] لَـبَـا[٤]

٨٦٣ ـ أَوْ مِـنْـدَلٍ[٥] عَـمْـرٌو[٦]، وَكَـسْـراً نَـصُّـوا
فِـي الْـمِـيـمِ، أَوْ أَبِـي[٧] مُـعَـيْـدٍ حَـفْـصُ[٨]

❖ ❖ ❖

(١) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ٢٠٤): «فقولي: (سُماً) - بضمِّ السِّين - لغة في الاسم، وهو منصوبٌ على التَّمييز»، وانظر: تاج العروس (٢٨/ ٣٠٤).

(٢) في أ،ب،و،ح،ل: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من ز.

(٣) كذا في أ،هـ،و،ز،ط،ل،ن،ف: «ابنِ» بالجرِّ، وفي م: بالرَّفع والجرِّ.

(٤) هو: لُبَيّ بن لَبَا، صحابيٌّ، سكن واسط. انظر: الاستيعاب (٣/ ١٣٤٠)، والإصابة (٥/ ٥٠٠).

(٥) كذا في أ،ج،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ك،ل،م،ن،س،ف: «مِندلٍ» بكسر الميم، و في د،ع: بفتح الميم وكسرها.
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ٢٠٣): «وهو بكسر الميم، كما نصَّ عليه الخطيب وغيره، قال ابن الصَّلاح: (ويقولونه كثيراً بفتحها). انتهى. ورأيتُ بخطِّ الحافظ أبي الحجَّاج يوسف بن خليل الدِّمَشقيِّ نقلاً عن خطِّ الحافظ محمَّد بن ناصر: أن الصَّواب فيه: فتح الميم».

(٦) هو: مِندَل ابن علي العَنَزي، أبو عبد اللَّه الكوفي، يقال: اسمُه عمرو، ومِنْدَل لَقَبٌ، ضعيف، (ت١٦٧هـ) أو (١٦٨هـ). تقريب التَّهذيب (٦٨٨٣).

(٧) في و: «أبو».
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ٢٠٤): «وقولي: (أَوْ مِنْدَلٍ): هو مجرورٌ عطفاً على (لُبَي)، وكذلك قولي: (أَبِي مُعَيْدٍ)».

(٨) هو: أبو مُعَيد حفص بن غيلان، شَامِيٌّ، صدوقٌ فقيهٌ، رُمِي بالقدر، من الثامنة. تقريب التهذيب (١٤٣٢).

الأَسْمَاءُ وَالكُنَى

٨٦٤ - وَٱعْـنَ بِـ«الْأَسْـمَـا وَالْـكُـنَـى»، وَقَـدْ قَـسَـمْ
الـشَّـيْـخُ ذَا لِـتِـسْـعٍ نْ أَوْ عَـشْـرِ[١] قِـسَـمْ

٨٦٥ - مَـنِ ٱسْـمُـهُ كُـنْـيَـتُـهُ ٱنْـفِـرَادَا
نَـحْـوُ[٢] أَبِـي بِـلَالٍ[٣]، نْ أَوْ قَـدْ زَادَا

٨٦٦ - نَـحْـوُ[٤] أَبِـي بَـكْـرِ بْـنِ حَـزْمٍ قَـدْ كُـنِـي
أَبَـا مُـحَـمَّـدٍ[٥] بِـخُـلْـفٍ فَـٱفْـطُـنِ[٦]

٨٦٧ - وَالـثَّـانِ: مَـنْ يُـكْـنَـى وَلَا ٱسْـمـاً نَـدْرِي[٧]
نَـحْـوُ[٨] أَبِـي شَـيْـبَـةَ وَهْـوَ الْـخُـدْرِي[٩]

---

(١) د،ي،ك،ل: «عشرٍ» بالجرِّ المنوَّن، والمثبت من أ،هـ،و،ز،ح،م،ن،س،ف.

(٢) في أ،هـ،و: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من ز،ك،ل،م،ن.

(٣) هو: أبو بلال الأشعري، روى عن الإمام مالك، وعن شريك، وتوفي قبل الثلاثين والمئتين. سير أعلام النُّبلاء (١٠/ ٥٨٢).

(٤) في أ،د،هـ،و،ع: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من ز،ح،ل،م،ن.

(٥) هو: أبو بكر بن محمَّدِ بن عَمْرِو بن حزم الأنصاريُّ، النَّجَّاريُّ، المدَنيُّ، القاضي، اسمه وكنيته واحدٌ، وقيل: إنَّه يُكْنَى أبا محمَّد، ثقةٌ عابدٌ، (ت١٢٠هـ). تقريب التَّهذيب (٧٩٨٨).

(٦) أي: فافطن لهذا الخلاف. فتح المغيث (٤/ ٢١٥).

(٧) في ي: «تَدْرِي» بالتَّاء.

(٨) في أ،ب،د،و،ل،ع،ف: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من ز،ح،ك،م،ن.

(٩) هو: أبو شيبة الخُدْريُّ، أخو أبي سعيد ﷺ، توفِّي في حصار القسطنطينيَّة. الاستيعاب (٤/ ١٦٩٠)، والإصابة (٧/ ١٧٧).

٨٦٨ ـ ثُـمَّ كُـنَـى الْأَلْـقَـابِ وَالـتَّـعَـدُّدِ
نَـحْـوُ[١] أَبِـي الـشَّـيْـخِ أَبِـي مُـحَـمَّـدِ

٨٦٩ ـ وَٱبْـنِ[٢] جُـرَيْـجٍ بِـأَبِـي الْـوَلِـيـدِ
وَخَـالِـدٍ كُـنِـيَ[٣] لِـلـتَّـعْـدِيـدِ[٤]

٨٧٠ ـ ثُـمَّ ذَوُو الْـخُـلْـفِ كُـنـىً وَعُـلِـمَـا
أَسْـمَـاؤُهُـمْ، وَعَـكْـسُـهُ[٥]، وَفِـيـهِـمَـا[٦]

٨٧١ ـ وَعَـكْـسُـهُ[٧]، وَذُو ٱشْـتِـهَـارٍ بِـسُـمِ[٨]
وَعَـكْـسُـهُ أَبُـو[٩] الـضُّـحَـى لِـمُـسْـلِـمِ[١٠]

❖ ❖ ❖

(١) في أ،ب،و،ل،م،ن: «نحوَ» بالنصب، والمثبت من هـ،ز،ح،ي،ك،س.
(٢) في ب،ز،ي،ن: «وابْنُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،ج،و،ل،م،س،ف.
(٣) في د،ي،ك،م: «كُنِّيَ» بتشديد النون، ونص عليه في فتح المغيث (٤/ ٢١٧)، وفتح الباقي (٢/ ٢٤٣).
والمثبت من أ،ب،ج،هـ،و،ز،ح،ط،ل،ن،س،ف.
(٤) هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج الأُمَويُّ مَوْلاهم، المكِّيُّ، ثقةٌ، فقيهٌ، فاضلٌ، وكان يُدلِّس ويُرسِل، (ت١٥٠هـ). تقريب التَّهذيب (٤١٩٣).
(٥) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ٢١١): «من اختُلِف في اسمه وعُرِفت كنيته».
(٦) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ٢١٢): «من اختُلِف في كنيته واسمه معاً».
(٧) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ٢١٢): «أي: لم يُخْتَلف في واحدٍ منهما».
(٨) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ٢١٢): «لغة في الاسم، وهي غير لغة القصر فيه».
(٩) في أ،ب،ج،ح،ط،ك،ن: «والعكسُ كأبي»، وفي نسخة على حاشيتي ح،ط: «وعكسه أبو»، وقد صحَّح النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ على ما في الحاشية.
(١٠) هو: مسلم بن صُبَيْح الهمْدانيُّ، أبو الضُّحى الكوفيُّ، العطَّار، مشهورٌ بكنيته، ثقةٌ فاضلٌ، (ت١٠٠هـ). تقريب التَّهذيب (٦٦٣٢).

الأَلْقَابُ

٨٧٢ - وَٱعْنَ بِـ«الأَلْقَابِ» فَرُبَّمَا جَعَلْ
الْوَاحِدَ ٱثْنَيْنِ الَّذِي مِنْهَا عَطَلْ[١]

٨٧٣ - نَحْوُ[٢] الضَّعِيفِ أَيْ: بِجِسْمِهِ[٣]، وَمَنْ
ضَلَّ الطَّرِيقَ بِٱسْمِ فَاعِلٍ[٤]، وَلَنْ

٨٧٤ - يَجُوزَ مَا يَكْرَهُهُ الْمُلَقَّبُ
وَرُبَّمَا كَانَ لِبَعْضٍ سَبَبُ

٨٧٥ - كَغُنْدَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ[٥]
وَصَالِحٍ جَزَرَةَ[٦] الْمُشْتَهِرِ

❖ ❖ ❖

(١) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ٢١٣): «وربَّما وهِم العاطل من معرفة الألقاب، فجعل الرَّجل الواحد اثنين».

(٢) في أ،ج،و،ل: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من هـ،ز،ح،م،ن.

(٣) «الضَّعِيف»: هو: لقب عبد اللَّه بن محمَّد بن يحيى الطَّرسوسيِّ، أبي محمَّد، المعروف بالضَّعيف؛ لأنَّه كان كثير العبادة، وقيل: نحيفاً، وقيل: لشدَّة إتقانه، ثقةٌ من العاشرة. تقريب التَّهذيب (٣٥٩٨).

(٤) هو: معاوية بن عبد الكريم الثَّقفيُّ، أبو عبد الرَّحمن البصريُّ، المعروف بالضَّالِّ، صدوقٌ، (ت١٨٠هـ). تقريب التَّهذيب (٦٧٦٥).

(٥) انظر سبب هذا اللَّقب في تهذيب الكمال (٢٥/ ٨).

(٦) في أ: «جزرةُ» بالرَّفع، والمثبت من ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ل،م،ن،س،ف.
و«صَالِح جَزَرَة»: هو: الحافظ أبو علي، صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب الأسدي، (ت٢٩٣هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٤/ ٢٣).
قال كما في تاريخ بغداد (١٠/ ٤٤٠): «قدم علينا بعض الشُّيوخ من الشَّام، وكان عنده عن حَرِيز بن عثمان، فقرأتُ أنا عليه: حدَّثكم حَرِيز بن عثمان، قال: كان لأبي أمامة خَرْزة =

المُؤْتَلِفُ وَالمُخْتَلِفُ

٨٧٦ ـ وَٱعْـنَ بِـمَـا صُـورَتُـهُ «مُـؤْتَـلِـفُ»
خَـطّـاً، وَلَـكِـنْ لَـفْـظُـهُ «مُـخْـتَـلِـفُ»

٨٧٧ ـ نَـحْـوُ[١] «سَـلَامٍ» كُـلُّـهُ فَـثَـقِّـلِ
لَا ٱبْـنَ سَـلَامٍ[٢] الْـحِـبْـرَ[٣]، وَالْـمُـعْـتَـزِلِـي

٨٧٨ ـ أَبَـا عَـلِـيٍّ[٤] فَـهْـوَ خِـفُّ[٥] الْـجَـدِّ
وَهْـوَ الْأَصَـحُّ فِـي أَبِـي الْـبِـيـكَـنْـدِي[٦]

= يرقي بها المريض، فصحَّفتُ الخرزة، فقلتُ: كان لأبي أمامةَ جزرة، وإنما هو خرزة».

(١) كذا في ز،ح،ل،م،ن: «نحوُ» بالرَّفع، وفي و: بالرَّفع والنَّصب معاً، وفي هـ: بالنَّصب.

(٢) في أ،ج،د: «سَلامَ» بفتح الميم، والمثبت من هـ،و،ز،ح،ل،م،ن.

(٣) كذا في هـ،و: «الحِبْر» بكسر الحاء، وفي ب،ج،ز،ي،ن: بفتح الحاء وكسرها معاً، وفي ل،م،س: بفتح الحاء.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٤/ ٢٣١): «بفتح المُهمَلة وكسرها، وهو أفصح»، ونحوه في فتح الباقي (٢/ ٢٥٠).
و«عبد اللَّه بن سلَام الإسرائيليُّ»: أبو يوسف، صحابيٌّ مشهورٌ، (ت٤٣هـ) بالمدينة. الاستيعاب (٣/ ٩٢١)، والإصابة (٤/ ١٠٢).

(٤) هو: أبو عليّ محمَّد بن عبد الوهَّاب بن سلَام، الجُبَّائيُّ، البَصريُّ، (ت٣٠٣هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٤/ ١٨٣).

(٥) كذا في أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ك،ل،ن،س: «خِفُّ» بكسر الخاء، و في م: بفتح الخاء وكسرها.
قال الزَّبيديُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في تاج العروس (٢٣/ ٢٣٤): «(الخِفُّ) - بالكسر -: الخفيف».

(٦) كذا في أ،ج،د،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ك،ل،س: «البِيكندي» بكسر الباء، وفي م: بفتح الباء وكسرها. =

٨٧٩ - وَٱبْنَ[١] أَبِي الْحُقَيْقِ[٢]، وَٱبْنَ[٣] مِشْكَمِ[٤]
وَالْأَشْهَرُ التَّشْدِيدُ فِيهِ فَٱعْلَمِ[٥]

٨٨٠ - وَٱبْنَ[٦] مُحَمَّدِ بْنِ نَاهِضٍ فَخِفْ
أَوْ زِدْهُ هَاءً، فَكَذَا[٧] فِيهِ ٱخْتُلِفْ[٨]

= قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ٢١٩): «بكسر الباء الموحدة».
وهو: محمد بن سلَام بن الفرَج السُّلَمي مولاهم، البِيكَنْديُّ، أبو جعفر، ثقةٌ ثبتٌ، (ت٢٢٧هـ). تقريب التَّهذيب (٥٩٤٥).

(١) كذا في أ،ب،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ل،م،ن،س: «وابْنَ» بالنَّصب، وفي ج،د،ع: بالنَّصب والجرِّ معاً.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٤/ ٢٣٢): «(وَ) إلا (ابْنَ أَبِي الحُقَيْقِ)».

(٢) هو: أبو رافع سلام بن أبي الحُقَيْق اليهودي، من يهود بني النَّضير، قتله عبد اللَّه بن عَتيك بأمر النَّبيِّ ﷺ. انظر: سيرة ابن هشام (٢/ ٢٧٤)، وصحيح البخاري (٣٠٢٢).
قال المبرِّد رَحِمَهُ اللَّهُ: «ليس في العرب سلَام مخفف اللام، إلَّا والد عبد اللَّه بن سلَام، وسلَام بن أبي الحقيق». شرح النَّاظم (٢/ ٢١٨).
وقال ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباري (٧/ ٣٤٢): «قال ابن إسحاق: هو سلَّام؛ أي: بتشديد اللام»، وقال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٤/ ٢٢٣): «ولكن الذي في النُّسخة المعتمدة من سيرة ابن هشام في هذا: التَّشديد».

(٣) كذا في أ،ب،د،هـ،ز،ح،ي،ل،م،ن،س،ف: «وابْنَ» بالنَّصب، وفي ج،و: بالنَّصب والجرِّ.

(٤) هو: سلام بن مشكم اليهودي، من سادات بني النضير، أعان أبا سفيان بن حرب في غزوة السويق على النَّبيِّ ﷺ. انظر: سيرة ابن هشام (٢/ ٤٤).

(٥) قال ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ في تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (٢/ ٧٠٤): «وفيه نظرٌ؛ لأنَّه ورد في الشِّعر الذي هو ديوان العرب مخفَّفاً».

(٦) في د: «وابنِ» بالجرِّ، والمثبت من أ،ب،ج،هـ،و،ز،ط،ي،ل،م،ن،س.

(٧) في م: «وكذا».

(٨) هو: أبو بكر سلام بن محمد بن ناهض المقدسي، من شيوخ الطَّبراني، اختُلِف في اسمه؛ فقيل: سلام، وقيل: سلامة. تاريخ الإسلام (٦/ ٧٥٤).

٨٨١ ـ قُلْتُ: وَلِلْحِبْرِ[١] ٱبْنُ[٢] أُخْتٍ[٣] خَفِّفِ
كَذَاكَ جَدُّ السَّيِّدِيْ[٤] وَالنَّسَفِي[٥]

٨٨٢ ـ عَيْنَ أُبَيٍّ بْنِ «عِمَارَةَ»[٦] ٱكْسِرِ
وَفِي خُزَاعَةَ «كَرِيزٌ» كَبِّرِ[٧]

٨٨٣ ـ وَفِي قُرَيْشٍ أَبَداً «حِزَامُ»
وَٱفْتَحْ فِي الْأَنْصَارِ بِرَا «حَرَامُ»

٨٨٤ ـ فِي الشَّامِ[٨] «عَنْسِيٌّ» بِنُونٍ، وَبِبَا
فِي كُوفَةٍ، وَالشِّينُ وَالْيَا غَلَبَا[٩]

٨٨٥ ـ فِي بَصْرَةٍ، وَمَا لَهُمْ مَنِ ٱكْتَنَى
أَبَا «عَبِيدَةَ» بِفَتْحٍ، وَالْكُنَى

---

(١) كذا في هـ: «الحِبْر» بكسر الحاء، وفي ب،ن: بفتح الحاء وكسرها معاً، وفي أ،ز،ي،ك، ل،م: بفتح الحاء.

(٢) في ك،ل: «ابنَ» بالنَّصب، وفي م،ن: بالجرِّ، والمثبت من أ،ج،هـ،و،ز،ي،س.

(٣) هو: سلَام، ابن أخت عبد اللَّه بن سلَام رضي الله عنهما، ممَّن آمَنْ من اليهود مع خاله. الإصابة (٣/ ١٢٤).

(٤) هو: أبو الخير سَعد بن جعفر بن سلَام السَّيِّديُّ البغداديُّ، (ت٦١٤هـ). تاريخ الإسلام (١٣/ ٤٠٧).

(٥) هو: أبو نصر محمَّد بن يعقوب بن إسحاق بن موسى بن سلَام النَّسَفيُّ، المحدِّث الثقة. تاريخ الإسلام (٩/ ٦٠٢).

(٦) انظر: الاستيعاب (١/ ٧٠)، والإصابة (١/ ١٧٩).

(٧) في حاشية ب: «أُلحِق في سابع عشرَ المُحرَّم سنة اثنين وسبعينَ وسبع مئة».

(٨) في أ،ج،هـ: «الشَّأم».
قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٤/ ٢٣٧): «بالهمزة السَّاكنة، وتركها من لغاته».

(٩) في حاشية ز: «بلغ».

٨٨٦ - فِي «السَّفْرِ» بِالْفَتْحِ، وَمَا لَهُمْ «عَسَلْ»
إِلَّا ٱبْنُ[١] ذَكْوَانَ[٢]، وَ«عِسْلٌ» فَجُمَلْ

٨٨٧ - وَالْعَامِرِيُّ بْنُ عَلِيْ[٣] «عَثَّامُ»[٤]
وَغَيْرُهُ فَالنُّونُ وَالْإِعْجَامُ[٥]

٨٨٨ - وَزَوْجُ مَسْرُوقٍ «قَمِيرٌ»[٦]، صَغَّرُوا
سِوَاهُ ضَمّاً، وَلَهُمْ «مُسَوَّرُ»

٨٨٩ - إِبْنُ يَزِيدَ[٧] وَٱبْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ[٨]
وَمَا سِوَى ذَيْنِ فَـ«مِسْوَرٌ» حُكِي

---

(١) كذا في و،ز،ي: «ابنُ» بالرَّفع، وفي ج: بالرَّفع والنَّصب معاً، وفي د،هـ،ح،ل،م،ن: بالنَّصب. قال ابن عقيل في شرح الألفيَّة (٢/ ٢١٢): «جاز نصبُه على الاستثناء وجاز إتباعه لما قبله في الإعراب؛ وهو المختار».

(٢) هو: عَسَل بن ذكوان النحوي العسكري، من طبقة المبرِّد. إنباه الرواة على أنباه النحاة (٢/ ٣٨٣).

(٣) في هـ: «عليٍّ» بالجرِّ المنوَّن، وبه ينكسر الوزن. قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٤/ ٢٤١): «بالسُّكون».

(٤) هو: عثَّام بن علي بن هُجَير العامريُّ، الكِلابيُّ، أبو عليٍّ الكوفيُّ، صدوقٌ، (ت١٩٤هـ). تقريب التَّهذيب (٤٤٤٨).

(٥) أي: غَنَّام.

(٦) هي: قَمِير بنت عَمرٍو الكوفيَّة، زوج مسروق، ثقة. تقريب التَّهذيب (٨٦٦٥).

(٧) هو: المُسَوَّر بن يزيد المالكيُّ الأسديُّ، له صُحْبةٌ ورواية، نزل الكوفة. الاستيعاب (٣/ ١٤٠٠)، والإصابة (٦/ ٩٥).

(٨) هو: المسوَّر بن عبد الملك بن سعيد بن يربوع المدنيُّ، مقبولٌ، من السَّابعة. تقريب التَّهذيب (٦٦٧١).

٨٩٠ ـ وَوَصَفُوا «الْحَمَّالَ» فِي الرُّوَاةِ
هَارُونَ(١)، وَالْغَيْرُ بِجِيمٍ يَاتِي

٨٩١ ـ وَوَصَفُوا «حَنَّاطاً» ٱوْ «خَبَّاطَا»
عِيسَى(٢)، وَمُسْلِماً(٣) كَذَا «خَيَّاطَا»

٨٩٢ ـ وَ«السَّلَمِيَّ» ٱفْتَحْ فِي الْأَنْصَارِ، وَمَنْ
يَكْسِرُ لَامَهُ كَأَصْلِهِ لَحَنْ(٤)

٨٩٣ ـ وَمِنْ هُنَا لِمَالِكٍ وَلَهُمَا(٥)
بَشَّاراً ٱفْرِدْ أَبَ بُنْدَارِهِمَا(٦)

٨٩٤ ـ وَلَهُمَا «سَيَّارٌ» ٱيْ: أَبُو الْحَكَمْ(٧)
وَٱبْنُ سَلَامَةٍ(٨)، وَبِالْيَا قَبْلُ جَمّْ(٩)

---

(١) هو: هارون بن عبد اللَّه بن مروان البغداديُّ، أبو موسى الحمَّال، البزَّاز، ثقةٌ، (ت٢٤٣هـ). تقريب التَّهذيب (٧٢٣٥).

(٢) هو: عيسى بن أبي عيسى الحنَّاط، الغِفَاريُّ، أبو موسى المدنيُّ، واسم أبيه مَيْسرة، ويُقال فيه: الخيَّاط، والخبَّاط، كان قد عالج الصَّنائع الثَّلاث، وهو متروك، (ت١٥١هـ). تقريب التَّهذيب (٥٣١٧).

(٣) هو: مسلم بن أبي مسلم الخيَّاط، المدنيُّ، روى عن ابن عمر، وهو قليل الحديث. الطَّبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٥٠٤).

(٤) في حاشية ز: «بلغ».

(٥) أي: بدأ ببيان المُؤْتلف والمُخْتلِف المخصوص بما في الموطَّأ والصَّحيحَيْن للبخاري ومسلم. شرح الناظم (٢/ ٢٢٧).

(٦) هو: محمد بن بشَّار العبديُّ، البصريُّ، أبو بكر، بُندار، ثقة، (ت٢٥٢هـ). تقريب التَّهذيب (٥٧٥٤).

(٧) هو: سيَّار، أبو الحكم العَنَزي، الواسطيُّ، ثقة، (ت١٢٢هـ). تقريب التَّهذيب (٢٧١٨).

(٨) هو: سيَّار بن سلامة الرِّياحيُّ، أبو المنهال البَصريُّ، ثقة، (ت١٢٩هـ). تقريب التَّهذيب (٢٧١٥).

(٩) أي: يسار. شرح الناظم (٢/ ٢٢).

٨٩٥ - وَٱبْنُ سَعِيدٍ «بُسْرُ[١]» مِثْلُ الْمَازِنِي[٢]
وَٱبْنِ[٣] عُبَيْدِ اللَّهِ[٤]، وَٱبْنِ[٥] مِحْجَنِ[٦]

٨٩٦ - وَفِيهِ خُلْفٌ، وَ«بُشَيْراً» أَعْجِمِ[٧]
فِي ٱبْنِ يَسَارٍ[٨] وَٱبْنِ كَعْبٍ[٩]، وَٱضْمُمِ

٨٩٧ - «يُسَيْرٌ»[١٠] ٱبْنُ عَمْرٍو وَٱوْ «أُسَيْرُ»
وَالنُّونُ فِي أَبِي قَطَنْ «نُسَيْرُ»[١١]

---

(١) هو: بُسْر بن سعيد المدنيُّ، العابد، مولى ابن الحضرمي، ثقةٌ جليلٌ، (ت١٠٠هـ). تقريب التَّهذيب (٦٦٦).

(٢) هو: بُسْر بن أبي بسر المَازنيُّ، لم يرو عنه غير ابنه عبد اللَّه، وله ذِكر في صحيح مسلم. الاستيعاب (١/ ١٦٦)، والإصابة (١/ ٥٤٢)، وتقريب التَّهذيب (٦٦٤).

(٣) كذا في أ،ج،هـ،ح،ط،ل،م،ن: «وابنِ» بالجرِّ، وفي و،ز،ي: بالجرِّ والرَّفع معاً، وفي د: بالرَّفع.

(٤) هو: بُسْر بن عبيد اللَّه الحضرميُّ، الشَّاميُّ، ثقةٌ حافظٌ، من الرَّابعة. تقريب التَّهذيب (٦٦٧).

(٥) كذا في أ،ج،هـ،ح،ل،م: «وابنِ» بالجرِّ، وفي و،ز،ي: بالجرِّ والرَّفع، وفي د،س: بالرَّفع.

(٦) هو: بُسْر بن مِحْجَن الدِّيلي، وقيل: بكسر أوله والمعجمة، صدوقٌ من الرَّابعة. تقريب التَّهذيب (٦٦٨).

(٧) في د: «اعجَم» بهمزة الوصل وفتح الجيم، وفي و: «اعجِم» بهمزة الوصل وكسر الجيم، قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٤/ ٢٤٧): «بالنَّقل»، والضَّبط المثبت من هـ،ز،ط،ي،ل،م،ن،س،ف.

(٨) هو: بُشَيْر بن يسار الحارثيُّ، مولى الأنصار، مدنيٌّ، ثقةٌ فقيهٌ، من الثَّالثة. تقريب التَّهذيب (٧٣٠).

(٩) هو: بُشَيْر بن كعب بن أُبَي الحِمْيَريُّ، العَدَويُّ، أبو أيوبَ البصريُّ، ثقةٌ مخضرمٌ. تقريب التَّهذيب (٧٢٩).

(١٠) في ن: «بُشَيْرٌ»، وهو تصحيف.
وهو: يُسَير بن عمرو أو ابن جابر، الكوفيُّ، وقيل: أصله أُسَير، فسُهِّلت الهمزة، واختُلِف في نسبته، فقيل: كِنديٌّ، وقيل غير ذلك، وله رؤية، (ت٨٥هـ). تقريب التَّهذيب (٧٨٠٨).

(١١) هو: قطن بن نُسَير، أبو عباد البصري، الغُبَريُّ، الذَّارع، صدوقٌ يخطئ، من العاشرة. =

٨٩٨ ـ جَدُّ عَلِيْ بْنِ هَاشِمٍ[١] «بَرِيدُ»
وَٱبْنُ حَفِيدِ الْأَشْعَرِيْ «بُرَيْدُ»[٢]

٨٩٩ ـ وَلَهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَهْ
إِبْنِ[٣] «الْبِرِنْدِ[٤]»؛ فَالْأَمِيرُ كَسَرَهْ[٥]

٩٠٠ ـ ذُو كُنْيَةٍ بِمَعْشَرٍ[٦] وَالْعَالِيَهْ[٧]
«بَرَّاءُ»[٨] ٱشْدُدْ، وَبِجِيمٍ «جَارِيَهْ»

= تقريب التَّهذيب (٥٥٥٦).

(١) هو: علي بن هاشم بن البَرِيد الكوفيُّ، صدوقٌ، يتشيَّع، (ت١٨٠هـ). تقريب التَّهذيب (٤٨١٠).

(٢) هو: بُرَيْد بن عبد اللَّه بن أبي بُرْدةَ بن أبي موسى الأشعريُّ، أبو بُرْدةَ الكوفيُّ، ثقةٌ يخطئ قليلاً، من السَّادسة. تقريب التَّهذيب (٦٥٨).

(٣) كذا في أ،ج،د،ز،ط،ي: «ابنِ» بالجرِّ، وفي هـ،ل: بالرَّفع، وفي م: بالرَّفع والجرِّ معاً.

(٤) في م: «البزَنْدِ» بفتح الباء وكسرها، وفتح الزَّاي، والمثبت من ج،د،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ك، ل،س،ف.
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ٢٣١): «بكسر الباء المُوحَّدة والرَّاء، بعدها نونٌ ساكنة ... وفي كتاب عمدة المُحدِّثين: أنه بفتح الباء والرَّاء. وحكى أبو علي الجَيَّاني، عن ابن الفَرَضيِّ أنَّه يقال: بالفتح والكسر، قال: والأشهر الكسر».
وهو: محمَّد بن عَرْعَرة بن البِرِنْد - بكسر الموحدة والراء وسكون النون -، السَّاميُّ - بالمهملة -، البصريُّ، ثقةٌ، (ت٢١٣هـ). تقريب التَّهذيب (٦١٣٧).

(٥) في حاشية ج: «بلغ».
ويريد النَّاظمُ: الأميرَ ابن ماكولا، انظر: إكمال الإكمال (١/ ٢٥٢).

(٦) هو: يوسف بن يزيد البصريُّ، أبو مَعشَر، البرَّاء، العطَّار، صدوقٌ ربَّما أخطأ، من السَّادسة. تقريب التَّهذيب (٧٨٩٤).

(٧) هو: أبو العالية البرَّاء البصريُّ، اسمه: زياد، وقيل: كلثوم، وقيل: أُذَيْنة، وقيل: ابن أُذَيْنة، ثقةٌ، (ت٩٠هـ). تقريب التَّهذيب (٨١٩٧).

(٨) في د،هـ،ع: «برَّاءً» بالنَّصب المنوَّن، والمثبت من أ،ز،ح،ي،ك،ل،م،ن،س.

٩٠١ - إِبْـــنُ قُـــدَامَـــةَ[١] كَـــذَاكَ وَالِـــدُ
يَـــزِيـــدَ[٢]، قُـــلْـــتُ: وَكَـــذَاكَ الْأَسْـــوَدُ

٩٠٢ - إِبْـــنُ الْـــعَـــلَا[٣]، وَابْـــنُ أَبِـــي سُـــفْـــيَـــانِ
عَـــمْـــرٌو[٤]، فَـــجَـــدُّ ذَا وَذَا سِـــيَّـــانِ[٥]

٩٠٣ - مُـــحَـــمَّـــدَ[٦] بْـــنَ[٧] «خَـــازِمٍ» لَا تُـــهْـــمِـــلِ
وَالِـــدُ[٨] رِبْـــعِـــيٍّ «حِـــرَاشٌ»[٩] أَهْـــمِـــلِ[١٠]

---

(١) في أ،ج،د،ك،س: «قدامةٍ» بالكسر المنوَّن، والمثبت من هـ،و،ز،ح،ي،ل،م،ن.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٤/ ٢٤٩): «بالصَّرف للضَّرورة»، ونحوه في فتح الباقي (٢/ ٢٦٣).
ولا ينكسر الوزن بترك الصَّرف، والأصل في (قُدَامَة) عدم الصرف للعَلَميَّة مع التأنيث.
وهو: جارية بن قدامة التَّميميُّ، السَّعديُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، روى عنه أهل المدينة، وأهل البصرة. الاستيعاب (١/ ٢٢)، والإصابة (١/ ٥٥٥).

(٢) هو: يزيد بن جارية الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ممَّن شهد خطبة الوداع. الاستيعاب (٤/ ١٥٧٣)، والإصابة (٦/ ٥١٠).

(٣) هو: الأسود بن العلاء بن جارية الثَّقَفيُّ، ويُقال له: سويد، ثقةٌ من السَّادسة. تقريب التَّهذيب (٥٠٥).

(٤) هو: عَمرو بن أبي سفيان بن أَسِيد بن جارية الثَّقَفيُّ، المدنيُّ، ثقةٌ من الثَّالثة. تقريب التَّهذيب (٥٠٣٩).

(٥) في حاشية ب: «أُلحِق في سنة أحَدٍ وسبعينَ وسبع مئة».

(٦) في و،ل،م،ن: «محمَّدُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،د،هـ،ز،ي.

(٧) في و،ل،م: «ابنُ» بالرَّفع، وفي ج: بالجرِّ، والمثبت من أ،د،هـ،ز.

(٨) في د،ف: «والدَ» بالنَّصب، والمثبت من أ،ج،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ل،م،ن،س.

(٩) هو: رِبعيُّ بن حِراش، أبو مريم العبسيُّ، الكوفيُّ، ثقةٌ، عابدٌ، مخضرمٌ، (ت١٠٠هـ). تقريب التَّهذيب (١٨٧٩).

(١٠) في د: «اهملِ» بهمزة الوصل وكسر اللَّام، قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٤/ ٢٥٠): «بالنَّقل»، والقطع لا ينكسر به الوزن، وهو الأصل.

٩٠٤ ـ كَـذَا «حَـرِيـزُ» الـرَّحَـبِـيْ[١]، وَكُـنْـيَـةُ
قَـدْ عُـلِّـقَـتْ[٢]، وَٱبْـنُ «حُـدَيْـرٍ» عِـدَّةُ[٣]

٩٠٥ ـ «حُـضَـيْـنٌ»[٤] نَٱعْـجِـمْـهُ أَبُـو سَـاسَـانَـا[٥]
وَٱفْـتَـحْ أَبَـا «حَـصِـيـنٍ»؛ نَٱيْ: عُـثْـمَـانَـا[٦]

(١) هو: حَرِيز بن عثمان الرَّحَبيُّ، الحِمْصيُّ، ثقةٌ ثبتٌ، رُمِي بالنَّصب، (ت١٦٣هـ). تقريب التَّهذيب (١١٨٤).

(٢) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ٢٣٤): «وكذلكَ أبو حَرِيز عبدُ اللَّه بنُ الحسين الأزديُّ، قاضي سِجِسْتَانَ، علَّق له البخاريُّ، وهو المرادُ بقولي: (وَكُنْيَةٌ قَدْ عُلِّقَتْ)».

(٣) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ٢٣٥): «حُدَير - بضم الحاء المهملة وفتح الدال وآخره راء - منهم: عمران بن حُدير، روى له مسلم، ومنهم: زيد وزياد ابنا حُدير، لهما ذكرٌ في المغازي من صحيح البخاري من غير رواية، وهو بعيد الاشتباه فلهذا لم أسمهم».

(٤) في و: «حضيناً» بالنَّصب المنوَّن، وفي ن: «حضينَ» بفتحة واحدة، وفي م: «حضينُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،ز،ل،س.

(٥) هو: حُضَينُ بن المُنذِر بن الحارث الرَّقَاشيُّ، أبو ساسان، وهو لقبٌ، وكنيته أبو مُحمَّد، كان من أمراء عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بصِفِّين، وهو ثقةٌ، (ت١٠٠هـ). تقريب التَّهذيب (١٣٩٧).

(٦) هو: عثمان بن عاصم بن حُصَين الأسديُّ، الكوفيُّ، أبو حَصِين، ثقةٌ، ثبتٌ، سُنِّيٌّ، وربَّما دلَّس، (ت١٢٧هـ). تقريب التَّهذيب (٤٤٨٤).

٩٠٦ - كَذَاكَ «حَبَّانُ»[١] بْنُ[٢] مُنْقِذٍ[٣]، وَمَنْ
وَلَدَهُ[٤]، وَٱبْنُ[٥] هِلَالٍ[٦]، وَٱكْسِرَنْ

٩٠٧ - إِبْنَ عَطِيَّةَ[٧]، مَعَ ٱبْنِ مُوسَى[٨]
وَمَنْ رَمَى سَعْداً فَنَالَ بُوسَا[٩]

---

(١) في ج،د،ح،ل: «حبَّانَ» بفتح النون، والمثبت من أ،هـ،و،ز،ي،م،ن.

(٢) في ج،د،ح،ل: «ابنَ» بالنَّصب، والمثبت من هـ،و،ز،ي،م،ن،س.

(٣) في ب،و،ح،ك،ن،ع،ف: «منقدٍ» بالدَّال المهملة. وقال السَّخاويُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في فتح المغيث (٤/ ٢٥٢): «(حَبَّان بنَ مُنقِد): بضمِّ الميم، ثمَّ نونٌ ساكنةٌ، بعدها قافٌ مكسورةٌ، ثمَّ دالٌ مُهمَلةٌ».
والمثبت موافق لما قال ابن ماكولا رَحِمَهُ ٱللَّهُ في إكمال الإكمال (٧/ ٢٩٩): «بضمِّ الميم، وسكون النُّون، وبالقاف والذَّال المعجمة»، ونحوه في تهذيب الأسماء واللُّغات (٢/ ١١٥).
وهو: حَبَّان بن منقذ بن عمرو الأنصاري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، له صُحبةٌ، توفِّي في خلافة عثمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ. الإصابة (٢/ ١٠).

(٤) هو: حَبَّان بن واسع بن حَبَّان بن مُنقذ بن عمرو الأنصاريُّ، ثمَّ المازنيُّ، المدنيُّ، صدوقٌ من الخامسة. تقريب التَّهذيب (١٠٧٠).

(٥) في ب،ج،د،ح: «وابنَ» بالنَّصب، والمثبت من أ،هـ،و،ز،ي،ك،م،س.

(٦) هو: حَبَّان بن هلال، أبو حبيبٍ البَصريُّ، ثقة ثبت، (ت٢١٦هـ). تقريب التَّهذيب (١٠٦٩).

(٧) في م،س: «عطيةٍ» بالكسر المنوَّن، وفي ن: بالفتح، والكسر المنوَّن، قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ في فتح المغيث (٤/ ٢٥٢): «بالتنوين»، والمثبت من أ،ج،د،هـ،و،ز،ح،ي،ل.
وهو: حِبَّان بن عَطِيَّة السُّلَمي، له ذكر في البخاري، وهو من الطَّبقة الثَّانية. تقريب التَّهذيب (١٠٧٥).

(٨) هو: حِبَّان بن موسى بن سَوَّار السُّلميُّ، أبو محمَّد المروزيُّ، ثقةٌ، (ت٢٣٣هـ). تقريب التَّهذيب (١٠٧٧).

(٩) في ل: «بؤسا» بالهمز.
قال النَّاظم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في شرحه (٢/ ٢٣٧): «وبالكسرِ أيضاً: حِبَّان بن العَرِقَة، لهُ ذِكْرٌ في الصَّحيحَيْن؛ في حديث عائشةَ: أنَّ سعدَ بن معاذٍ رماه رجلٌ من قُرَيشٍ يُقَال له: حِبَّان بن العَرِقة».

٩٠٨ ـ «خُبَيْباً» نَ ٱعْجِمْ فِي ٱبْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنْ[١]
وَٱبْنِ[٢] عَدِيٍّ[٣]، وَهْوَ كُنْيَةً كَانْ

٩٠٩ ـ لِٱبْنِ الزُّبَيْرِ، وَ«رِيَاحَ»[٤] ٱكْسِرْ بِيَا
أَبَا زِيَادٍ[٥] بِخِلَافٍ حُكِيَا

٩١٠ ـ وَٱضْمُمْ «حُكَيْماً» فِي ٱبْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٦] قَدْ
كَذَا رُزَيْقُ بْنُ حُكَيْمٍ[٧]، وَٱنْفَرَدْ

(١) هو: خبيب بن عبد الرحمن، اختلف في اسم أبيه؛ فقيل: خبيب بن عبد الرحمن، وقيل: ابن إساف، صحابيٌّ بدريٌّ. الاستيعاب (٢/ ٤٤٣)، والإصابة (٢/ ٢٢٤).

(٢) في د: «وابنَ» بالنَّصب، والمثبت من أ،ج،هـ،و،ز،ح،ي،ل،م،ن.

(٣) هو: خُبَيب بن عَدي ﷺ، صحابي بدريٌّ، أُسِر يوم الرَّجيع فصلبه المشركون وقتلوه. الاستيعاب (٢/ ٤٤٠)، والإصابة (٢/ ٢٢٥).

(٤) في د: «ورياحِ» بالجرِّ، وفي م: «ورياحُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،ج،هـ،و،ز،ح،ك،ل، ن،س.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٤/ ٢٥٤): «بالنَّصب؛ مفعولٌ مقدَّم».

(٥) هو: زِياد بن رِياح، أبو قيس البصريُّ، أو المدَنيُّ، ثقةٌ من الثَّالثة. تقريب التَّهذيب (٢٠٧٤).

(٦) هو: حُكَيْم بن عبد اللَّه بن قيس بن مَخْرمة بن المُطَّلب المُطَّلبي، نزيل مصر، صدوقٌ، (ت١١٨هـ). تقريب التَّهذيب (١٤٨٤).

(٧) هو: رُزَيْق بن حُكَيْم، أبو حَكِيم الأيليُّ، ثقةٌ من السَّادسة. تقريب التَّهذيب (١٩٣٥).

٩١١ - «زُيَـيْـدٌ»(١) بْـنُ الـصَّـلْـتِ(٢) وَٱضْـمُـمْ وَٱكْـسِـرِ
وَفِـي ٱبْـنِ حَـيَّـانَ «سَـلِـيـمٌ»(٣) كَـبِّـرِ(٤)

٩١٢ - وَٱبْـنُ أَبِـي «سُـرَيْـجٍ» نَٱحْـمَـدُ(٥) ٱئْـتَـسَـى
بِـوَلَـدِ الـنُّـعْـمَـانِ(٦)، وَٱبْـنِ يُـونُـسَـا(٧)

٩١٣ - عَـمْـرٌو(٨) مَـعَ الْـقَـبِـيـلَـةِ(٩) ٱبْـنُ سَـلِـمَـهْ
وَٱخْـتَـرْ بِـعَـبْـدِ الْـخَـالِـقِ بْـنِ سَـلَـمَـهْ(١٠)

---

(١) كذا في أ،د،ن،س،ف: «زُيِيد» بضمِّ الزَّاي، وفي ب،ج،هـ،و،ز،ح،ط،ل،م: بضمِّ الزَّاي وكسرها معاً.
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ٢٤٢): «فالأوَّلُ: بضمِّ الزَّاي وكسْرِهَا أيضاً، وفتحِ الياءِ المثنَّاةِ من تحتُ، بعدَهَا ياءٌ مثنَّاةٌ من تحتُ أيضاً ساكنةٌ، وآخرهُ دالٌ مهمَلةٌ».

(٢) هو: زُيَيْد بن الصَّلت بن مَعدِيكَرب الكِنْديُّ، وُلِد في حياة النَّبيِّ ﷺ. الإصابة (٢/ ٥١٩).

(٣) كذا في هـ،و،ز،ح،ل: «سليمٌ» بالرفع المنون، وفي ج،ن: بالجرِّ المنوَّن، وفي أ،د،م: بالرَّفع والجرِّ المنوَّن.
وهو: سَلِيم بن حَيَّان الهُذَليُّ، البصريُّ، ثقةٌ من السَّابعة. تقريب التَّهذيب (٢٥٣١).

(٤) في ي: «كبِّرْ» بسكون الرَّاء، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ط،ل،م،ن،س.

(٥) هو: أحمد بن الصباح النَّهْشَليُّ، أبو جعفر بن أبي سُرَيْج الرَّازيُّ، المقرئ، ثقةٌ حافظٌ، له غرائب، مات بعد سنة (٢٤٠هـ). تقريب التَّهذيب (٥٠).

(٦) هو: سُرَيْج بن النُّعْمان بن مروان الجَوْهريُّ، أبو الحسن، ويقال: أبو الحسين، البغداديُّ، ثقةٌ يهم قليلاً، (ت٢١٧هـ). تقريب التَّهذيب (٢٢١٨).

(٧) هو: سُرَيْج بن يونس بن إبراهيم البغداديُّ، أبو الحارث، ثقةٌ عابدٌ، (ت٢٣٥هـ). تقريب التَّهذيب (٢٢١٩).

(٨) هو: عمرو بن سَلِمة الجَرْمِيُّ، أمَّ قومه وهو صَبِيٌّ في زمن النَّبيِّ ﷺ. الاستيعاب (٣/ ١١٧٩)، والإصابة (٤/ ٥٣١).

(٩) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ٢٤٤): «وكذلك القبيلة بنو سَلِمةَ من الأنصار».

(١٠) كذا في أ،ج،ز،ح،ط،ي،ك،ل،م،ن،س،ف: «سلَمهْ» بفتح اللَّام، وفي د،هـ،و: «سلمهْ» بفتح اللَّام وكسرها معاً.
وهو: عبد الخالق بن سلمة - بكسر اللَّام، ويقال: بفتحها -، الشَّيباني، أبو روح البصريُّ، ثقةٌ مُقِلٌّ، من السَّادسة. تقريب التَّهذيب (٣٧٧٨).

٩١٤ ـ وَالِدُ عَامِرٍ[١]، كَذَا السَّلْمَانِي[٢]
وَٱبْنُ حُمَيْدٍ[٣]، وَوَلَدْ سُفْيَانِ[٤]

٩١٥ ـ كُلُّهُمُ «عَبِيدَةٌ» مُكَبَّرُ
لَكِنْ «عُبَيْدٌ» عِنْدَهُمْ مُصَغَّرُ

٩١٦ ـ وَٱفْتَحْ «عَبَادَةَ» أَبَا مُحَمَّدِ[٥]
وَٱضْمُمْ أَبَا قَيْسٍ «عُبَاداً»[٦] أَفْرِدِ[٧]

٩١٧ ـ وَعَامِرٌ[٨] بَجَالَةُ ٱبْنُ «عَبَدَهْ»[٩]
كُلٌّ[١٠]، وَبَعْضٌ بِالسُّكُونِ قَيَّدَهْ[١١]

(١) هو: عامر بن عَبِيدة الباهليُّ، البصريُّ، القاضي، ثقةٌ من الرَّابعة. تقريب التَّهذيب (٣١٠٥).
(٢) هو: عَبِيدة بن عمرو السَّلْمانيُّ، المُرَاديُّ، أبو عمرو الكوفيُّ، تابعيٌّ كبيرٌ مُخَضرَمٌ، فقيهٌ ثبتٌ، مات قبل (٧٠هـ). تقريب التَّهذيب (٤٤١٢).
(٣) هو: عَبِيدة بن حُمَيد الكوفيُّ، أبو عبد الرَّحمن، المعروف بالحذَّاء، التَّيمي، أو اللَّيثي، أو الضَّبي، صدوقٌ نحْويٌّ، ربَّما أخطأ، (ت١٩٠هـ). تقريب التَّهذيب (٤٤٠٨).
(٤) هو: عَبيدة بن سفيان الحضرمي، ثقة، من الثالثة. تقريب التهذيب (٤٤١١).
(٥) هو: محمَّد بن عَبَادة الواسطيُّ، صدوقٌ فاضلٌ من الحاديةَ عشرة. تقريب التَّهذيب (٥٩٩٧).
(٦) هو: قيس بن عُبَاد الضُّبَعيُّ، أبو عبد اللَّه البصريُّ، ثقةٌ مُخضرَمٌ مات بعد (٨٠هـ). تقريب التَّهذيب (٥٥٨٢).
(٧) في ب،د: «افرد» بهمزة الوصل.
(٨) هو: عامر بن عَبَدة البَجَليُّ، أبو إياس الكوفيُّ، وثَّقه ابن معين، من الثَّالثة. تقريب التَّهذيب (٣١٠٤).
(٩) هو: بَجَالة بن عَبَدة التَّميميُّ، العنبريُّ، البصريُّ، ثقةٌ من الثَّانية. تقريب التَّهذيب (٦٣٥).
(١٠) أي: كلٌّ منهما اسم أبيه (عَبَدة) بفتحتين، وما عداهما فبالسكون.
(١١) انظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني (٣/ ١٥١٨)، وإكمال الإكمال (٦/ ٣٠)، ومشارق الأنوار (٢/ ١١٠).

٩١٨ - «عُـقَـيْـلٌ» الْـقَـبِـيـلُ[(١)] وَٱبْـنُ خَـالِـدِ[(٢)]
كَـذَا أَبُـو يَـحْـيَـى[(٣)]، وَقَـافُ «وَاقِـدِ»

٩١٩ - لَـهُـمْ[(٤)]، كَـذَا «الْأَيْـلِـيُّ» لَا «الْأُبُـلِّـي»
قَـالَ: سِـوَى شَـيْـبَـانَ[(٥)]، وَالـرَّا فَـٱجْـعَـلِ

٩٢٠ - «بَـزَّاراً»[(٦)]، ٱنْـسُـبِ[(٧)] ٱبْـنَ صَـبَّـاحٍ حَـسَـنْ[(٨)]
وَٱبْـنَ هِـشَـامٍ خَـلَـفـاً[(٩)]، ثُـمَّ ٱنْـسُـبَـنْ

---

(١) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/٢٤٨): «من ذلك بنو عُقَيل، القبيلة المعروفة».

(٢) هو: عُقَيْل بن خالد بن عَقِيل الأَيْليُّ، أبو خالد الأُمَويُّ، مولاهم، ثقةٌ ثبتٌ، (ت١٤٤هـ). تقريب التَّهذيب (٤٦٦٥).

(٣) هو: يحيى بن عُقَيل البصري، نزيل مَرْو، صدوقٌ من الثَّالثة. تقريب التَّهذيب (٧٦١٠).

(٤) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/٢٤٩): «ومن ذلك: واقد، ووافد، فالأوَّل: بالقاف، وهو جميع ما في الكتب الثَّلاثة».

(٥) انظر: مقدِّمة ابن الصَّلاح (ص٣٥٥).
وهو: شيبان بن فَرُّوخ أبي شيبة الحَبَطيُّ، الأُبُلِّيُّ، أبو محمَّد، صدوقٌ يهم، ورُمِي بالقدر، (ت٢٣٦هـ). تقريب التَّهذيب (٢٨٣٤).

(٦) قال السَّمعانيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في الأنساب (٢/١٩٤): «اسم لمن يخرج الدُّهن - أي: التوابل - من البَزْر، أو يبيعه».

(٧) في أ،ب،د،ح،ن،س: «انسبْ» بسكون الباء، ويصحُّ السُّكون وزناً مع تحقيق همزة (ابن)، والمثبت من ج،هـ،و،ز،ط،ي،ل.

(٨) هو: الحسن بن الصَّبَّاح البزَّار، أبو عليٍّ الواسطيُّ، نزيل بغداد، صدوقٌ يهم، وكان عابداً فاضلاً، (ت٢٤٩هـ). تقريب التَّهذيب (١٢٥١).

(٩) هو: خلف بن هشام بن ثعلب البزَّار، المقرئ، البغداديُّ، ثقةٌ له اختيارٌ في القراءات، (ت٢٢٩هـ). تقريب التَّهذيب (١٧٣٧).

٩٢١ - بِالنُّونِ سَالِماً[١]، وَعَبْدَ الْوَاحِدْ[٢]
وَمَالِكَ[٣] بْنَ[٤] الْأَوْسِ[٥] «نَصْرِيّاً» يَرِدْ

٩٢٢ - وَ«التَّوَّزِيْ» مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ[٦]
وَفِي «الْجُرَيْرِيْ» ضَمُّ جِيمٍ يَأْتِي

٩٢٣ - فِي اثْنَيْنِ: عَبَّاسٍ[٧]، سَعِيدٍ[٨]، وَبِحَا
يَحْيَى بْنُ بِشْرٍ «الْحَرِيرِيْ»[٩] فُتِحَا

(١) هو: سالم بن عبد اللَّه النَّصري، أبو عبد اللَّه المدنيُّ، صدوقٌ، (ت١١٠هـ). تقريب التَّهذيب (٢١٧٧).
(٢) هو: عبد الواحد بن عبد اللَّه بن كعب النَّصريُّ، أبو بُسْر الدِّمَشقيُّ، ويقال: الحِمْصيُّ، ثقةٌ من الخامسة. تقريب التَّهذيب (٤٢٤٤).
(٣) في م: «ومالكُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،ج،د،هـ،و،ز،ل،ن،س،ف.
(٤) في م: «ابنُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،ج،هـ،و،ز،ح،ل،ن،س.
(٥) هو: مالك بن أوس بن الحَدَثان النَّصري، يُقَال: له صُحبة. الاستيعاب (٣/ ١٣٤٦)، والإصابة (٥/ ٥٢٥).
(٦) هو: محمَّد بن الصَّلت البصريُّ، أبو يعلي التَّوَّزي، صدوقٌ يهم، (ت٢٢٨هـ). تقريب التَّهذيب (٥٩٧١).
(٧) هو: عبَّاس بن فَرُّوخ الجُرَيْريُّ، البصريُّ، أبو محمَّد، ثقةٌ، مات قديماً بعد (١٢٠هـ). تقريب التَّهذيب (٣١٨٢).
(٨) في و: «سعيدٌ» بالرَّفع المنوَّن، والمثبت من أ،د،هـ،ز،ح،ل،م،ن،س.
وهو: سعيد بن إياس الجُرَيريُّ، أبو مسعود البصريُّ، ثقةٌ اختلط قبل موته بثلاث سنين، (ت١٤٤هـ). تقريب التَّهذيب (٢٢٧٣).
(٩) هو: يحيى بن بِشْر بن كثير الحَريريُّ، الكوفيُّ، صدوقٌ، (ت٢٢٧هـ). تقريب التَّهذيب (٧٥١٣).

٩٢٤ ـ وَٱنْسُبْ «حِزَامِيّاً» سِوَى مَنْ أُبْهِمَا
فَٱخْتَلَفُوا[١]، وَ«الْحَارِثِيُّ» لَهُمَا[٢]

٩٢٥ ـ وَسَعْدٌ «الْجَارِيْ»[٣] فَقَطْ، وَفِي النَّسَبْ
«هَمْدَانُ»[٤]، وَهْوَ مُطْلَقاً قِدْماً غَلَبْ

❖ ❖ ❖

(١) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ٢٥٤): «سوى من وقع في الصَّحيح وأُبهِم اسمه فلم يُسمَّ، بل فيه فلان الحزامي، فإنَّ فيه خلافاً».

(٢) أي: هو جميع ما وقع من ذلك في الصَّحِيحَيْن. شرح النَّاظم (٢/ ٢٥٥).

(٣) هو: سعد بن نوفل الجاري، كان عامل عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ على الجار، وهو مرفأ المدينة. الأنساب (٣/ ١٦٩)، وانظر: تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة (١/ ٥٧٨).

(٤) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ٢٥٦): «فالأوَّل: بإسكان الميم وإهمال داله، وهم المنسوبون إلى قبيلة هَمْدان، وهو جميع ما في الموطَّأ والصَّحِيحَيْن».

المُتَّفِقُ وَالمُفْتَرِقُ

٩٢٦ ـ وَلَهُمُ «الْمُتَّفِقُ الْمُفْتَرِقُ»
مَا لَفْظُهُ وَخَطُّهُ مُتَّفِقُ

٩٢٧ ـ لَكِنْ مُسَمَّيَاتُهُ لِعِدَّةِ
نَحْوُ[١] ٱبْنِ أَحْمَدَ الْخَلِيلِ سِتَّةِ[٢]

٩٢٨ ـ وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَجَدُّهُ
حَمْدَانُ هُمْ أَرْبَعَةٌ تَعُدُّهُ[٣]

---

(١) في أ، هـ، و، ي: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من ز، ل.

(٢) وهم:
١- الخليل بن أحمد، أبو عبد الرَّحمن الأزديُّ، الفراهيديُّ، البصريُّ.
٢- الخليل بن أحمد، أبو بِشْرٍ المُزَني.
٣- الخليل بن أحمد، وهو بصريٌّ أيضاً، يروي عن عكرمة.
٤- الخليل بن أحمد، أبو سعيد السِّجْزيُّ، الفقيه الحنفيُّ.
٥- الخليل بن أحمد، أبو سعيد البُسْتيُّ، القاضي المُهلَّبيُّ.
٦- الخليل بن أحمد بن عبد اللَّه، أبو سعيد البُسْتيُّ، الفقيه الشافعي.
انظر: شرح النَّاظم (٢/ ٢٥٨-٢٦١).

(٣) وهم:
١- أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، أبو بكرٍ البغداديُّ القَطِيعيُّ.
٢- أحمد بن جعفر بن حمدان بن عيسى السَّقَطيُّ البصريُّ، يُكْنَى أبا بكرٍ أيضاً.
٣- أحمد بن جعفر بن حمدان الدَّيْنَوَريُّ.
٤- أحمد بن جعفر بن حمدان، أبو الحسن الطَّرسوسي.
انظر: شرح النَّاظم (٢/ ٢٦٢-٢٦٣).

٩٢٩ - وَلَـهُـمُ الْـجَـوْنِـيْ[١] أَبُـو عِـمْـرَانَـا
إِثْـنَـانِ[٢]، وَالْآخِـرُ[٣] مِـنْ بَـغْـدَانَـا

٩٣٠ - كَـذَا مُـحَـمَّـدُ بْـنُ عَـبْـدِ الـلَّـهِ
هُـمَـا مِـنَ الْأَنْـصَـارِ ذُو ٱشْـتِـبَـاهِ[٤]

٩٣١ - ثُـمَّ أَبُـو بَـكْـرِ بْـنُ عَـيَّـاشٍ لَـهُـمْ
ثَـلَاثَـةٌ قَـدْ بَـيَّـنُـوا مَـحَـلَّـهُـمْ[٥]

٩٣٢ - وَصَـالِـحٌ أَرْبَـعَـةٌ كُـلُّـهُـمُ
إِبْـنُ أَبِـي صَـالِـحٍ، نَ ٱتْـبَـاعٌ[٦] هُـمُ[٧]

---

(١) قال السَّمعانيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في الأنساب (٣/ ٤٢٠): «بفتح الجيم، وسكون الواو، وكسر النُّون، هذه النِّسبة إلى جَوْن، بطن من الأزد».

(٢) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ٢٦٤): «أنْ تتَّفق الكنية والنِّسبة معاً، نحو أبي عمران الجَونيِّ، رجلان. فالأوَّل: بصريٌّ، وهو أبو عمران عبد الملك بن حبيب الجونيُّ، التَّابعيُّ المشهور ...، والثَّاني: متأخِّر الطَّبقة عنه، وهو: أبو عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد الجوني».

(٣) في ل،ف: «الآخَرُ» بفتح الخاء، والمثبت من أ،ج،هـ،و،ز،ح،ط،ي،ك،م،ن.
قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (٢/ ٢٨٦): «بكسر الخاء».

(٤) هما: القاضي أبو عبد اللَّه محمَّد بن عبد اللَّه بن المُثنَّى الأنصاريُّ، البصريُّ، شيخ البخاري، أبو سلمة محمَّد بن عبد اللَّه بن زياد الأنصاريُّ مولاهم. شرح النَّاظم (٢/ ٢٦٤-٢٦٥).

(٥) هم:
١- أبو بكر بن عيَّاش بن سالم الأسديُّ، الكوفيُّ، المقرئ، راوي قراءة عاصم.
٢- أبو بكر بن عيَّاش الحِمصِيُّ.
٣- أبو بكر بن عيَّاش بن حازم السُّلَمي مولاهم، الباجَدَّائيُّ، اسمه حُسَين.
انظر: شرح النَّاظم (٢/ ٢٦٦).

(٦) قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٤/ ٢٧٧): «بالنَّقل»، ونحوه في فتح الباقي (٢/ ٢٨٧).

(٧) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ٢٦٧، ٢٦٨): «صالح بن أبي صالحٍ، أربعةٌ، كلُّهم من =

٩٣٣ ـ وَمِنْهُ مَا فِي ٱسْمِ فَقَطْ وَيُشْكِلُ
كَنَحْوِ حَمَّادٍ إِذَا مَا يُهْمَلُ

٩٣٤ ـ فَإِنْ يَكُ ٱبْنُ حَرْبٍ(١)، ٱوْ عَارِمُ(٢) قَدْ
أَطْلَقَهُ فَهْوَ ٱبْنُ زَيْدٍ(٣)، أَوْ(٤) وَرَدْ

٩٣٥ ـ عَنِ التَّبُوذَكِيِّ(٥) أَوْ عَفَّانِ(٦)
أَوِ ٱبْنِ مِنْهَالٍ(٧) فَذَاكَ الثَّانِي(٨)

= التَّابعين ... فالأوَّل: صالحُ بن أبي صالحٍ، أبو محمَّدٍ المدنيُّ، واسمُ أبي صالحٍ نَبْهان ...، والثَّاني: صالحُ بن أبي صالحٍ السَّمَّان، واسمُ أبي صالحٍ ذَكْوَانُ ...، والثَّالث: صالحُ بن أبي صالحٍ السَّدُوسِيُّ ...، والرَّابع: صالحُ بن أبي صالحٍ المخزوميُّ، الكوفيُّ، مولى عَمْرِو بنِ حُرَيْثٍ، واسمُ أبي صالحٍ مِهْرَانُ».

(١) هو: سليمان بن حرب الأزديُّ، الواشِحيُّ، البصريُّ، قاضي مكَّة، ثقةٌ، إمامٌ، حافظٌ، (ت٢٢٤هـ). تقريب التَّهذيب (٢٥٤٥).

(٢) في د: «عارمٌ» بالرَّفع المنوَّن، وبه ينكسر الوزن. قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (٢/ ٢٨٨): «بغير تنوين».
وهو: محمد بن الفضل السَّدوسيُّ، أبو النُّعمان البصريُّ، لقبه عارم، ثقةٌ ثبتٌ، تغيَّر في آخر عمره، (ت٢٢٣هـ). تقريب التَّهذيب (٦٢٢٦).

(٣) هو: حماد بن زيد بن درهم الأزديُّ، الجَهْضميُّ، أبو إسماعيل البصريُّ، ثقةٌ، ثبتٌ، فقيهٌ، (ت١٧٩هـ). تقريب التَّهذيب (١٤٩٨).

(٤) في م: «او» بهمزة الوصل.

(٥) هو: موسى بن إسماعيل المِنْقَريُّ، أبو سلمةَ التَّبُوذَكيُّ، ثقةٌ ثبتٌ، (ت٢٢٣هـ). تقريب التَّهذيب (٦٩٤٣).

(٦) هو: عفَّان بن مسلم بن عبد اللَّه الباهليُّ، أبو عثمان الصَّفَّار، البصريُّ، ثقةٌ ثبتٌ، (ت٢١٩هـ). تقريب التَّهذيب (٤٦٢٥).

(٧) هو: حجَّاج بن المِنْهال الأَنْماطيُّ، أبو محمَّد، السُّلَمي مولاهم، البصريُّ، ثقةٌ فاضلٌ، (ت٢١٦هـ). تقريب التَّهذيب (١١٣٧).

(٨) أي: فهو: حمَّاد بن سلمة بن دينار البصريُّ، أبو سلمة، ثقةٌ عابدٌ، أثبت النَّاس في ثابت، وتغيَّر حفظه بأخرة، (ت١٦٧هـ). تقريب التَّهذيب (١٤٩٩). =

٩٣٦ - وَمِنْهُ مَا فِي نَسَبٍ كَالْحَنَفِي
قَبِيلاً، نَ أَوْ مَذْهَبًا، نَ أَوْ بِالْيَا صِفِ

❖ ❖ ❖

= وزاد البرهان الحلبي رَحِمَهُ اللَّهُ كما في حاشية ح، وفي فتح المغيث (٤/ ٢٧٩): هُدبةَ بن خالد فيمن اختصَّ بالرِّواية عن حماد بن زيد، ونظمه بقوله:

كَذَا إِذَا أَطْلَقَهُ هَدَّابُ هُوَ ابْنُ خَالِدٍ فَلَا نَرْتَابُ

قال: وإن شِئتَ قلتَ:

زَيْدٌ إِذَا أَطْلَقَهُ هَدَّابُ .....

تَلْخِيصُ المُتَشَابِهِ

٩٣٧ - وَلَهُمُ قِسْمٌ مِنَ النَّوْعَيْنِ
مُرَكَّبٌ مُتَّفِقُ اللَّفْظَيْنِ

٩٣٨ - فِي الِاسْمِ، لَكِنَّ أَبَاهُ اخْتَلَفَا
أَوْ عَكْسُهُ[١]، أَوْ نَحْوُهُ[٢]، وَصَنَّفَا

٩٣٩ - فِيهِ الْخَطِيبُ[٣]؛ نَحْوُ[٤] مُوسَى بْنِ عَلِي[٥]
وَابْنِ عُلَيٍّ[٦]، وَحَنَانَ[٧] الْأَسَدِي[٨]

---

(١) في ح،ل: «أو عكسِهِ» بالجرِّ، والمثبت من أ،ب،ج،د،هـ،و،ز،ي،م،ن،س،ف.
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ٢٧٤): «أو على العكس؛ بأن يأتلف الاسمان خطّاً، ويختلفا لفظاً، ويتَّفق أسماء أبويهما لفظاً».

(٢) في ز،ي،م،ن: «نحوَهُ» بالنَّصب، وفي ح،ل: «نحوِه» بالجرِّ، والمثبت من أ،ج،هـ،و.
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ٢٧٤): «أو نحو ذلك؛ بأن يتفق الاسمان والكنيتان لفظاً، وتختلف نسبتهما نطقاً، أو تتَّفق النِّسبة لفظاً، ويختلف الاسمان أو الكنيتان لفظاً، وما أشبه ذلك».

(٣) واسم كتابه: «تلخيص المتشابه في الرسم»، وهو مطبوع.

(٤) في أ،ج،د،هـ،ز،ح،ل،م،ن: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من و.

(٥) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ٢٧٤): «وهم جماعةٌ متأخِّرون، ليس في الكتب السِّتَّة منهم أحدٌ».

(٦) هو: موسى بن عُلَيِّ بن رباح اللَّخميُّ، أبو عبد الرَّحمن المصريُّ، صدوقٌ ربَّما أخطأ، من السَّابعة، (ت١٦٣هـ). تقريب التَّهذيب (٦٩٩٤).
والرَّاجح في اسم أبيه أنَّه: (عَلي)، بالتَّكبير. انظر: شرح النَّاظم (٢/ ٢٧٥).

(٧) في ح،ل،م،ن: «وحنانِ» مجرورا بالكسرة، والمثبت من أ،د،هـ،و،ز،س. قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (٢/ ٢٩٢): «ومُنع صرفه للوزن».

(٨) هو: حَنَان الأسديُّ، كوفيٌّ، مقبولٌ من السَّادسة. تقريب التَّهذيب (١٥٧٤).
قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ٢٧٨): «ومثال الخامس: حنان الأسدي، وحيان الأسدي».

المُشْتَبِهُ المَقْلُوبُ

٩٤٠ - وَلَهُمُ «الْمُشْتَبِهُ الْمَقْلُوبُ»
صَنَّفَ فِيهِ الْحَافِظُ الْخَطِيبُ[١]

٩٤١ - كَٱبْنِ يَزِيدَ؛ الْأَسْوَدِ[٢] الرَّبَّانِي
وَكَٱبْنِ الْأَسْوَدِ يَزِيدَ؛ ٱثْنَانِ[٣]

❖ ❖ ❖

(١) واسم كتابه: «رافع الارتياب في المقلوب من الأسماء والأنساب».

(٢) هو: الأسود بن يزيد بن قيس النَّخَعيُّ، أبو عمرو، أو أبو عبد الرَّحمن، مُخَضْرمٌ، ثقةٌ، مكثِرٌ، فقيهٌ، (ت٧٤هـ). تقريب التَّهذيب (٥٠٩).

(٣) وهما: يزيد بن الأسود العامريُّ، وقيل: الخزاعيُّ ﷺ، ويزيد بن الأسود الجرشيُّ. شرح النَّاظم (٢/ ٢٨٠).

مَنْ نُسِبَ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ

٩٤٢ ـ وَنَسَبُوا إِلَى سِوَى الْآبَاءِ
إِمَّا لِأُمٍّ؛ كَبَنِي عَفْرَاءِ[١]

٩٤٣ ـ وَجَدَّةٍ؛ نَحْوُ[٢] ٱبْنِ[٣] مُنْيَةٍ[٤]، وَجَدّْ
كَٱبْنِ جُرَيْجٍ، وَجَمَاعَاتٍ، وَقَدْ

٩٤٤ ـ يُنْسَبُ كَالْمِقْدَادِ[٥] بِالتَّبَنِّي
فَلَيْسَ لِلْأَسْوَدِ أَصْلاً بِٱبْنِ

❖ ❖ ❖

(١) قال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ١٨١): «مَن نُسِبَ إلى أمِّه كبني عفراءَ، وهُمْ: مُعاذٌ، ومُعَوِّذٌ، وعَوْذٌ، وقيل: عَوْفٌ بالفاءِ، وعفراءُ أُمُّهم، وهي: عفراءُ بنتُ عبيدِ بن ثعلبةَ مِن بني النجَّارِ، واسمُ أبيهم: الحارثُ بن رفاعةَ بن الحارثِ مِن بني النجَّارِ أيضاً».

(٢) في أ،ج،هـ،و،ز،ح،ل،ن: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من م.

(٣) في ب،د: «ابنُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،ج،هـ،و،ز،ح،ل،م،ن،س.

(٤) هو: يعلى بن أُميَّة التَّميمي، ويُنسَب إلى (مُنْيَة) وهي أمُّه أو جدَّته، أسلم يوم الفتح. الاستيعاب (٤/ ١٥٨٥)، والإصابة (٦/ ٥٣٨).

(٥) هو: المقداد بن عمرو البهراني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حليف كِنْدة، تبنَّاه الأسود بن عبد يغوث الزُّهريُّ فنُسِب إليه، صحابيٌّ مشهورٌ من السَّابقين، لم يثبت أنَّه كان ببدرٍ فارسٌ غيره، (ت٣٣هـ). الاستيعاب (٤/ ١٤٨٠)، والإصابة (٦/ ١٥٩).

المَنْسُوبُونَ[(١)] إِلَى خِلَافِ الظَّاهِرِ[(٢)]

٩٤٥ - وَنَسَبُوا لِعَارِضٍ كَالْبَدْرِي
- نَزَلَ بَدْراً - عُقْبَةَ بْنِ[(٣)] عَمْرِو[(٤)]

٩٤٦ - كَذَلِكَ التَّيْمِيْ سُلَيْمَانُ نَزَلْ
تَيْماً[(٥)]، وَخَالِدٌ[(٦)] بِحَذَّاءٍ جَعَلْ

٩٤٧ - جُلُوسَهُ، وَمِقْسَمٌ[(٧)] لَمَّا لَزِمْ
مَجْلِسَ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَاهُ وُسِمْ[(٨)]

❖ ❖ ❖

(١) في س: «المنسوبُ».
(٢) «إِلَى خِلَافِ الظَّاهِرِ» سقطت من ع.
(٣) كذا في أ،ج،و،ز،ي: «ابنِ» بالجرِّ، وفي هـ: بالجرِّ والنَّصب، وفي ح،م،ن،س: بالنَّصب.
(٤) هو: أبو مسعود عُقْبة بن عَمرو بن ثعلبة الأنصاريُّ، الخزرجيُّ، توفِّي بعد سنة (٤٠هـ). الاستيعاب (٣/ ١٠٧٤)، والإصابة (٤/ ٤٣٢).
(٥) قال البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ في التاريخ الكبير (٤/ ٢٠): «سُليمان بن طرخان، أبو المُعتَمِر، يُعرَف بالتَّيمِي، كَانَ ينزل بني تَيم، وهو مَولى بني مُرَّة، البَصرِيُّ».
(٦) في س: «وخالدٍ» بالجرِّ المنوَّن، والمثبت من أ،ج،د،هـ،و،ز،ح،ل،م،ن،ف.
وهو: خالد بن مِهران أبو المَنازل، البصريُّ، الحذَّاء، قيل له ذلك لأنَّه كان يجلس عندهم، وقيل: لأنَّه كان يقول: احذُ على هذا النَّحو، وهو ثقة يرسل، من الخامسة. تقريب التَّهذيب (١٦٨٠).
(٧) هو: مِقسَم بن بُجْرة، ويُقال: نَجْدة، أبو القاسم، مولى عبد اللَّه بن الحارث، ويُقال له: مولى ابن عباس للزومه له، صدوقٌ وكان يرسِل، (ت١٠١هـ). تقريب التَّهذيب (٦٨٧٣).
(٨) في أ: «وَسِم» بفتح الواو، والمثبت من ب،ج،هـ،و،ز،ح،ي،ك،ل،م،ن،س،ف.

المُبْهَمَاتُ

٩٤٨ ـ وَ«مُبْهَمُ الرُّوَاةِ»: مَا لَمْ يُسْمَى
كَـ«ٱمْرَأَةٍ» فِي الْحَيْضِ وَهْيَ أَسْمَا[١]

٩٤٩ ـ وَ«مَنْ رَقَى سَيِّدَ ذَاكَ الْحَيِّ»
رَاقٍ[٢] أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

٩٥٠ ـ وَمِنْهُ نَحْوُ[٣]: «ٱبْنِ[٤] فُلَانٍ»، «عَمِّهِ»
«عَمَّتِهِ»، «زَوْجَتِهِ»، «ٱبْنِ أُمِّهِ»[٥]

❖ ❖ ❖

(١) أسماء بنت شَكَل الأنصاريَّة، صحابيَّة، ويُقال: إنَّها بنت يزيد بن السَّكن، نُسِبت لجدِّها وصُحِّف اسمه. الإصابة (٨/ ١٢).

(٢) قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٤/ ٣٠١): «واعلم أن أكثرَ نُسَخِ النَّظم: (أَبِي سَعِيدٍ) بالجَرِّ، ويظهر في إعرابِه أنَّ (رَاقٍ) عُطِفَ على (كَامْرَأَةٍ)، و(أَبِي سَعِيدٍ) بيانٌ منه، وقوله: (وَمَنْ رَقَى) خبرٌ لمبتدأ محذوف».

(٣) في أ: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من ج،هـ،و،ز،ح،ل،م.

(٤) في و،ز،م: «ابنُ» بالرَّفع، والمثبت من ب،هـ،ح،ل،س.

(٥) في أ: «أمهْ» بسكون الهاء، والمثبت من ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ط،ل،م،ن،س،ف.

تَوَارِيخُ الرُّوَاةِ وَالوَفَيَاتُ[١]

٩٥١ - وَوَضَعُوا التَّارِيخَ لَمَّا كَذَبَا[٢]
ذَوُوهُ حَتَّى بَانَ لَمَّا حُسِبَا

٩٥٢ - فَاسْتَكْمَلَ النَّبِيُّ وَالصِّدِّيقُ
كَذَا عَلِيٌّ وَكَذَا الْفَارُوقُ

٩٥٣ - ثَلَاثَةَ[٣] الْأَعْوَامِ وَالسِّتِّينَا
وَفِي رَبِيعٍ قَدْ قَضَى يَقِينَا

٩٥٤ - سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةٍ، وَقُبِضَا
عَامَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ التَّالِي الرِّضَا

٩٥٥ - وَلِثَلَاثٍ بَعْدَ عِشْرِينَ عُمَرْ
وَخَمْسَةٍ بَعْدَ ثَلَاثِينَ غَدَرْ

٩٥٦ - عَادٍ بِعُثْمَانَ، كَذَاكَ بِعَلِيْ
فِي الْأَرْبَعِينَ ذُو الشَّقَاءِ الْأَزَلِيْ

---

(١) في ل،س: «والوفياتِ» بالجرِّ، والمثبت من و،ز،ي،ن.

(٢) كذا في ب،و،ز،ل،م،ن،س،ف: «كذَبا» بفتح الذال، وفي ج: بكسر الذال، وفي أ: بكسر الذال وفتحها.

(٣) في ب،م: «ثلاثةُ» بالرَّفع، والمثبت من ج،هـ،و،ز،ل،ن،س،ف.

٩٥٧ ـ وَطَلْحَةٌ مَعَ الزُّبَيْرِ جُمِعَا[١]
سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ مَعَا[٢]

٩٥٨ ـ وَعَامَ خَمْسَةٍ وَخَمْسِينَ قَضَى
سَعْدٌ، وَقَبْلَهُ سَعِيدٌ فَمَضَى

٩٥٩ ـ سَنَةَ إِحْدَى بَعْدَ خَمْسِينَ، وَفِي
عَامِ ٱثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ تَفِي

٩٦٠ ـ قَضَى ٱبْنُ عَوْفٍ، وَالْأَمِينُ[٣] سَبَقَهْ
عَامَ ثَمَانِي عَشْرَةٍ مُحَقَّقَهْ

٩٦١ ـ وَعَاشَ حَسَّانٌ[٤] كَذَا حَكِيمُ[٥]
عِشْرِينَ بَعْدَ مِئَةٍ تَقُومُ[٦]

٩٦٢ ـ سِتُّونَ فِي الْإِسْلَامِ، ثُمَّ حَضَرَتْ
سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ خَلَتْ[٧]

---

(١) في ن: «جُمَعَا» بفتح الميم، والمثبت من أ،ب،ج،هـ،و،ز،ح،ل،م،س،ف.
(٢) هذا البيت سقط من نسخة ع؛ لوجود خرم.
(٣) أي: أبو عبيدة بن الجرَّاح.
(٤) المراد: حسَّان بن ثابت الأنصاري، شاعر رسول اللَّه ﷺ.
(٥) هو: حكيم بن حزام بن خويلد الأسديُّ، أبو خالد المكِّيُّ، ابن أخي خديجةَ - أمِّ المؤمنين -، أسلم يوم الفتح. الاستيعاب (١/ ٣٦٢)، والإصابة (٢/ ٩٧).
(٦) في حاشية ب: «بلغ مقابلة على نسخة الأصل المنقول منها حسب الجهد والطاقة ...[أ]».
(٧) أي: توفِّيا سنةَ (٥٤هـ). شرح النَّاظم (٢/ ٣١١).

(أ) خمس كلمات غير واضحة.

٩٦٣ - وَفَـوْقَ حَـسَّـانٍ[١] ثَـلَاثَـةٌ كَـذَا
عَـاشُـوا، وَمَـا لِـغَـيْـرِهِـمْ يُـعْـرَفُ ذَا

٩٦٤ - قُـلْـتُ: حُـوَيْـطِـبُ بْـنُ عَـبْـدِ الْـعُـزَّى[٢]
مَـعَ ٱبْـنِ يَـرْبُـوعٍ سَـعِـيـدٍ[٣] يُـعْـزَى

٩٦٥ - هَـذَانِ مَـعْ[٤] حَـمْـنَـنَ[٥]، وَٱبْـنِ نَـوْفَـلِ[٦]
كُـلٌّ إِلَـى وَصْـفِ حَـكِـيـمٍ فَـٱجْـمُـلِ

---

(١) في أ،هـ: «حسَّانَ» بفتح النَّون، والمثبت من ج،د،و،ز،ح،ل،م،ن،س.

(٢) هو: حُوَيطب بن عبد العُزَّى بن أبي قيس القُرَشيُّ العامري ﷺ، أسلم يوم الفتح، وكان من المؤلَّفة قلوبهم، (ت٥٤هـ). الاستيعاب (١/ ٣٩٩)، والإصابة (٢/ ١٢٤).

(٣) في ز: «سعيدٌ» بالرَّفع المنوَّن، والمثبت من أ،ب،ج،د،و،ح،ط،ل،م،ن،س،ف.
وهو: سعيد بن يربوع المخزومي ﷺ، من مسلمة الفتح، (ت٥٤هـ). الاستيعاب (٢/ ٦٢٦)، والإصابة (٣/ ٩٧).

(٤) في و: «مَعَ» بفتح العين، وبه ينكسر الوزن. قال زكريَّا الأنصاريّ رحمه الله في فتح الباقي (٢/ ٣١٢): «بالإسكان».

(٥) في ب، ونسخة على حاشية ج: «مخْرَمة بن نوفلٍ» بدل: «حَمْنَنَ، وَٱبْنِ نَوْفَلٍ»، وفي هـ: «حَمْنَنِ» بكسر النُّون، وفي ف: «حمنُنَ» بضمِّها، وهو وهم، وفي ع: «حمنٍ» بالكسر المنوَّن، والمثبت من أ،ج،د،و،ز،ح،ط،ك،ل،م،ن،س.
قال السَّخاويُّ رحمه الله في فتح المغيث (٤/ ٣٣٢): «بدون تنوينٍ للضَّرورة».
وهو: حَمْنَن بن عوف الزُّهريُّ، أخو الصحابي الجليل عبد الرحمن بن عوف. الاستيعاب (١/ ٤٠٢)، والإصابة (٢/ ١٠٩).

(٦) هو: مخرمة بن نوفل الزُّهري، والد المِسور، من مسلمة الفتح، وكان من المؤلَّفة قلوبهم، (ت٥٤هـ). الاستيعاب (٣/ ١٣٨٠)، والإصابة (٦/ ٤١).

٩٦٦ - وَفِي الصِّحَابِ[(١)] سِتَّةٌ[(٢)] قَدْ عُمِّرُوا
كَذَاكَ فِي الْمُعَمَّرِينَ ذُكِرُوا[(٣)]

٩٦٧ - وَقُبِضَ الثَّوْرِيُّ عَامَ إِحْدَى
مِنْ بَعْدِ سِتِّينَ وَقَرْنٍ عُدَّا

٩٦٨ - وَبَعْدُ فِي تِسْعٍ تَلِي سَبْعِينَا
وَفَاةُ مَالِكٍ، وَفِي الْخَمْسِينَا

٩٦٩ - وَمِئَةٍ أَبُو حَنِيفَةَ[(٤)] قَضَى
وَالشَّافِعِيُّ بَعْدَ قَرْنَيْنِ مَضَى

---

(١) كذا في أ،ج،د،ز،ط،ل،ن: «الصِّحَابِ» بكسر الصَّاد، وفي ك،م: بكسر الصَّاد وفتحها، وفي و: بفتح الصَّاد.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٤/ ٣٣٣): «بالفتح والكسر، جمع صاحب».

(٢) في نسخة على حاشيتي ب،ج: «خمسة» بدل: «سِتَّةٌ».

(٣) وهم:
١- عاصمُ بن عَدِيِّ بن الجدِّ العَجْلانيُّ.
٢- المُنتجع، جدُّ ناجية.
٣- نافعُ أبو سليمانَ العبديُّ.
٤- اللَّجْلَاجُ العامريُّ.
٥- سعدُ بنُ جنادةَ العوفيُّ الأنصاريُّ.
٦- عَدِيُّ بنُ حاتم الطائيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.
انظر: شرح النَّاظم (٢/ ٣١٤-٣١٦).
وقد نظمهم البرهان الحلبيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ كما في حاشية ح، وفي فتح المغيث (٤/ ٣٣٤)، فقال:
مُنْتَجِعٌ، وَنَافِعٌ، مَعْ عَاصِمِ وَسَعْدُ، لَجْلَاجٌ، مَعَ ٱبْنِ حَاتِمِ
قال: وَإِن شِئْتَ قُلتَ:
مُنْتَجِعٌ، وَنَافِعٌ، مَعْ عَاصِمِ وَسَعْدٍ، اللَّجْلَاجِ، وَٱبْنِ حَاتِمِ

(٤) كذا في ب،ج،د،و،ز،ط،ن،ف: «أبو حنيفةَ» بفتح التاء، وفي م: بفتح التَّاء والجرِّ المنوَّن معاً، وفي أ،هـ،ح،ل: بالجر المنون.

٩٧٠ - لِأَرْبَعٍ، ثُمَّ[١] قَضَى مَأْمُونَا
أَحْمَدُ فِي إِحْدَى وَأَرْبَعِينَا

٩٧١ - ثُمَّ الْبُخَارِيْ[٢] لَيْلَةَ الْفِطْرِ لَدَى
سِتٍّ وَخَمْسِينَ بِخَرْتَنْكَ[٣] رَدَى

٩٧٢ - وَمُسْلِمٌ سَنَةَ إِحْدَى فِي رَجَبْ
مِنْ بَعْدِ قَرْنَيْنِ وَسِتِّينَ ذَهَبْ

٩٧٣ - ثُمَّ لِخَمْسٍ بَعْدَ سَبْعِينَ أَبُو
دَاوُدَ، ثُمَّ التِّرْمِذِيُّ يَعْقُبُ

٩٧٤ - سَنَةَ تِسْعٍ بَعْدَهَا، وَذُو نَسَا[٤]
رَابِعَ قَرْنٍ لِثَلَاثٍ رُفِسَا[٥]

---

(١) «ثُمَّ» سقطت من ك.

(٢) في هـ،م،س: «البخاريُّ» بالرَّفع، والمثبت من أ،ز،ح،ي،ل،ن،ع. قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٤/ ٣٤٠): «بالإسكان للوزن».

(٣) كذا في ج،د،هـ،و،ط،ي،ك،ل،م،ع،ف: «بخَرتنك» بفتح الخاء، وفي ز،ن: بفتح الخاء وكسرها معاً.
قال ياقوت في معجم البلدان (٢/ ٣٥٦): «بفتح أوَّله»، وقال النَّاظم رَحِمَهُ اللَّهُ في شرحه (٢/ ٣١٩): «وذكرَ ابنُ دقيقِ العيدِ في شرحِ الإلمامِ: أنَّها بكسرِ الخاءِ، والمعروفُ: فتحُهَا». انظر: شرح الإلمام لابن دقيق العيد (١/ ٣١٣).
وهي: قرية بينها وبين سمرقند ثلاثة فراسخ (٢٥ كم)، وتقع اليوم في أوزبكستان. أطلس أعلام المحدثين (ص٤٣).

(٤) من مدن خراسان، وقد اندثرت، وموضعها اليوم ضمن دولةِ تركمانستان، قرب العاصمة عشق آباد. معجم البلدان (٥/ ٢٨٢)، وأطلس أعلام المحدثين (ص١١٠).

(٥) لم يذكر النَّاظِم رَحِمَهُ اللَّهُ وفاة ابن ماجه؛ لأنَّ ابن الصَّلاح لم يذكرها، وقد نظمها البرهان الحلبيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ كما في حاشية ح، وفي فتح المغيث (٤/ ٣٤٤)، فقال:
قُلْتُ: وَمَاتَ الحَافِظُ ابْنُ مَاجَةِ مِنْ قَبْلِ حَبْرِ تِرْمِذٍ بِسِتَّةِ

٩٧٥ ـ ثُـمَّ لِـخَـمْـسٍ وَثَـمَـانِـيـنَ تَـفِـي
الـدَّارَقُـطْـنِـيْ، ثُـمَّـتَ الْـحَـاكِـمُ فِـي

٩٧٦ ـ خَـامِـسِ[1] قَـرْنٍ عَـامَ خَـمْـسَـةٍ فَـنِـي
وَبَـعْـدَهُ بِـأَرْبَـعٍ عَـبْـدُ الْـغَـنِـي[2]

٩٧٧ ـ فَـفِـي الـثَّـلَاثِـيـنَ أَبُـو نُـعَـيْـمِ
وَلِـثَـمَـانٍ بَـيْـهَـقِـيُّ الْـقَـوْمِ

٩٧٨ ـ مِـنْ بَـعْـدِ خَـمْـسِـيـنَ، وَبَـعْـدَ خَـمْـسَـةِ
خَـطِـيـبُـهُـمْ وَالـنَّـمَـرِيْ فِـي سَـنَـةِ[3]

❖ ❖ ❖

(١) في ن: «رابع» بدل: «خَامِسِ»، وهو وهم.

(٢) هو: الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي، محدِّث مصر، صاحب كتاب: «المؤتلف والمختلف». سير أعلام النُّبلاء (١٧/ ٢٦٨).

(٣) أي: أنَّ وفاة الحافِظَيْن الخطيب البغدادي، وابن عبد البرّ كانت في سنة واحدة؛ سنة (٤٦٣هـ). شرح النَّاظم (٢/ ٣٢٣).

مَعْرِفَةُ الثِّقَاتِ وَالضُّعَفَاءِ[١]

٩٧٩ - وَٱعْنَ بِعِلْمِ «الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ»
فَإِنَّهُ الْمَرْقَاةُ[٢] لِلتَّفْصِيلِ

٩٨٠ - بَيْنَ الصَّحِيحِ وَالسَّقِيمِ، وَٱحْذَرِ
مِنْ غَرَضٍ فَالْجَرْحُ أَيٌّ[٣] خَطَرِ

٩٨١ - وَمَعَ ذَا فَالنُّصْحُ حَقٌّ، وَلَقَدْ
أَحْسَنَ يَحْيَى فِي جَوَابِهِ وَسَدْ

٩٨٢ - «لَأَنْ يَكُونُوا خُصَمَاءَ لِي أَحَبْ
مِنْ كَوْنِ خَصْمِي الْمُصْطَفَى إِذْ لَمْ أَذُبْ»[٤]

٩٨٣ - وَرُبَّمَا رُدَّ كَلَامُ الْجَارِحِ
كَالنَّسَئِيْ فِي أَحْمَدَ[٥] بْنِ صَالِحِ[٦]

---

(١) في ف: «معرفة الثقات من الضعفاء».

(٢) كذا في هـ،و،ز،ح،ك،ل،ن،س،ط: «المَرقاة» بفتح الميم، وفي أ،ف: بكسر الميم وفتحها، وفي ج: بكسر الميم.

(٣) في أ،د: «أيَّ» بالنَّصب، والمثبت من ج،و،ز،ح،ي،ل،م،ن.

(٤) قال يحيى بن سعيد القطَّان رَحِمَهُ اللَّهُ كما في الكامل (١/ ١٨٦): «لأن يكون خصمي في الآخرة رجلٌ من عرض النَّاس أحبُّ إليَّ مِن أن يكون خصمي في الآخرة النَّبيُّ ﷺ؛ يقول: بلغك عنِّي حديثٌ وقع في وهمك أنَّه عنِّي غير صحيحٍ - يعني: فلم تنكره! -». ونحوه في الكفاية (ص٤٤).

(٥) في أ،ن: «أحمدِ» بكسر الدَّال، والمثبت من ب،ج،د،هـ،و،ز،ح،ي،ل،م،س،ع،ف.

(٦) قال النَّسائي رَحِمَهُ اللَّهُ في أحمد بن صالح في الضعفاء والمتروكون (ص٥٩): «ليس بثقة».
وقد كان بيْن النَّسائي وأحمد بن صالح مُشاحَنة، قال مُحَمد بن هارون البرقي رَحِمَهُ اللَّهُ: «هذا =

٩٨٤ ـ فَـرُبَّـمَـا[١] كَـانَ لِـجَـرْحٍ مَـخْـرَجُ
غَـطَّـى عَـلَـيْـهِ الـسُّـخْـطُ حِـيـنَ يُـحْـرِجُ[٢]

❖ ❖ ❖

= الخراساني - يعني: النَّسائيَّ - يتكلم في أحمد بن صالح، وحضرت مجلس أحمد بن صالح وطرده من مجلسه، فحمله ذلك على أن تكلم فيه». الكامل (١/ ٣٠٠).

(١) في هـ: «وربَّما».

(٢) في ف، وحاشية م: «يخرج»، وفي م: «يُحْرَجُ» بفتح الرَّاء. قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٤/ ٣٦٣): «بحاءٍ مُهمَلة، ثم راءٍ مفتوحة، وجيم، أي: يضيق صدرُه بسبب ما ناله».

والضَّبط المثبت من أ، ب، ج، و، ز، ط، ل، ن، س.

مَعْرِفَةُ مَنِ ٱخْتَلَطَ مِنَ الثِّقَاتِ

٩٨٥ - وَفِي الثِّقَاتِ مَنْ أَخِيراً ٱخْتَلَطْ
فَمَا رَوَى فِيهِ أَوَ ٱبْهَمَ[١] سَقَطْ

٩٨٦ - نَحْوُ[٢]: عَطَاءٍ وَهُوَ ٱبْنُ السَّائِبِ[٣]
وَكَالْجُرَيْرِيِّ سَعِيدٍ[٤]، وَأَبِي

٩٨٧ - إِسْحَاقَ[٥]، ثُمَّ ٱبْنِ[٦] أَبِي عَرُوبَةِ[٧]
ثُمَّ الرَّقَاشِيِّ أَبِي قِلَابَةِ[٨]

---

(١) في ب: «أَوَ ابْهَمْ قَدْ» بدل قوله: «أَوَ ابْهَمَ»، وفي ج: «أَبْهَمْ سقط»، والمثبت من أ،د،هـ،و،ز،ح،ي،ل،م،ن،س،ع،ف.

(٢) في أ،ج،و،ز،م،ن: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من ل.

(٣) هو: عطاء بن السَّائب، أبو محمَّد، ويُقال: أبو السَّائب، الثَّقفيُّ، الكوفيُّ، صدوقٌ اختلط، (ت١٣٦هـ). تقريب التَّهذيب (٤٥٩٢).

(٤) في هـ: «وسعيدٌ» بالرَّفع المنوَّن، والمثبت من أ،ب،ج،و،ز،ح،ي،ل،م،ن،س.

(٥) هو: عمرو بن عبد اللَّه بن عُبَيد الهمداني، أبو إسحاق السَّبِيعيُّ، ثقةٌ، مُكثِرٌ، عابدٌ، اختلط بأخرة، (ت١٢٩هـ). تقريب التَّهذيب (٥٠٦٥).

(٦) في ز: «ابنُ» بالرَّفع، والمثبت من أ،ج،و،ح،ل.

(٧) هو: سَعِيد بن أبي عَرُوبةَ مِهْران اليَشْكُري مولاهم، أبو النَّضر البصريُّ، ثقةٌ حافظٌ له تصانيف، كثير التَّدليس، واختلط، وكان من أثبت النَّاس في قتادة، (ت١٥٦هـ). تقريب التَّهذيب (٢٣٦٥).

(٨) في هـ: «قلابهْ» بسكون الهاء، والمثبت من أ،ب،ج،د،و،ز،ح،ي،ل،م،ن،س،ع،ف.

٩٨٨ ـ كَـذَا حُـصَـيْـنُ الـسُّـلَـمِـيُّ الْـكُـوفِـي[١]
وَعَـارِمٌ مُـحَـمَّـدٌ، وَالـثَّـقَـفِـي[٢]

٩٨٩ ـ كَـذَا ٱبْـنُ هَـمَّـامٍ بِـصَـنْـعَـا إِذْ عَـمِـي
وَالـرَّأْيُ - فِـيـمَـا زَعَـمُـوا[٣] -، وَالـتَّـوْأَمِـي[٤]

٩٩٠ ـ وَٱبْـنُ عُـيَـيْـنَـةَ[٥] مَـعَ الْـمَـسْـعُـودِي[٦]
وَآخِـراً حَـكَـوْهُ فِـي الْـحَـفِـيـدِ

(١) هو: حُصَين بن عبد الرَّحمن السُّلَميُّ، أبو الهُذَيْل الكوفيُّ، ثقةٌ، تغيَّر حفظه في الآخر، (ت١٣٦هـ). تقريب التَّهذيب (١٣٦٩).

(٢) هو: عبد الوهَّاب بن عبد المجيد بن الصَّلت الثَّقفيُّ، أبو محمَّد البصريُّ، ثقةٌ، تغيَّر قبل موته بثلاث سنين، (ت١٩٤هـ). تقريب التَّهذيب (٤٢٦١).

(٣) أي: ربيعة الرَّأي، شيخ الإمام مالك. شرح النَّاظم (٢/ ٣٣٧).

(٤) في د،هـ،و،ك: «والتومي». قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٢/ ٣٢٦): «بفتح الفوقية، وسكون الواو، ثم بهمزة مفتوحة».
وهو: صالح بن نبهان المدنيُّ، مولى التَّوأَمة، صدوقٌ، اختلط، (ت١٢٥هـ). تقريب التَّهذيب (٢٨٩٢).

(٥) كذا في ح،ل،م،ن،س: «عُيينةَ» بفتح التاء، وفي ج،ي،ع: بفتح التَّاء والجرِّ المنوَّن معاً، وفي أ: بالجر المنون.
قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٤/ ٣٨٠): «بالصَّرف للضرورة».
ولا ينكسر بالصرف وعدمه، والأصل في (عيينة): ترك الصَّرف للعَلَميَّة والتأنيث.

(٦) هو: عبد الرَّحمن بن عبد اللَّه بن عُتْبة بن عبد اللَّه بن مسعود الكوفيُّ، المسعوديُّ، صدوقٌ، اختلط قبل موته، وضابطه: أنَّ من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، (ت١٦٠هـ). تقريب التَّهذيب (٣٩١٩).

٩٩١ - إِبْـنِ[١] خُـزَيْـمَـةَ[٢]، مَـعَ الْـغِـطْـرِيـفِ[٣]
مَـعَ الْـقَـطِـيـعِـيْ أَحْـمَـدَ الْـمَـعْـرُوفِ

❖ ❖ ❖

(١) كذا في أ،ج،و،ح،ل،ن: «ابنِ» بالجر، وفي م: بالجرِّ والرَّفع، وفي ز: بالرَّفع.

(٢) كذا في و،ز،ن: «خزيمةَ» بفتح التاء، وفي ج،ي،م،ع: بفتح التَّاء والجرِّ المنوَّن معاً، وفي أ،د،ح،ك،ل،س: بالجرِّ المنوَّن.
وهو: محمَّد بن الفضل بن محمَّد بن إسحاق بن خُزَيْمَة بن المغيرة، أبو طاهر السُّلَميُّ، (ت٣٨٧هـ). سير أعلام النُّبلاء (١٦/ ٤٩٠).

(٣) هو: الحافظ أبو أحمد محمد بن أحمد بن حسين الغطريفي، صاحب المستخرج على صحيح البخاري، (ت٣٧٧هـ).

طَبَقَاتُ الرُّوَاةِ

٩٩٢ ـ وَلِلرُّوَاةِ طَبَقَاتٌ فَأَعْرِفِ[١]
بِالسِّنِّ وَالْأَخْذِ، وَكَمْ مُصَنِّفِ[٢]

٩٩٣ ـ يَغْلَطُ فِيهَا، وَٱبْنُ سَعْدٍ صَنَّفَا
فِيهَا[٣]، وَلَكِنْ كَمْ رَوَى عَنْ ضُعَفَا!

(١) في أ،ب،ج،د،و،ز،ح،ي،ك،ل،م،ن: «تُعرَفُ»، وفي نسخة على حاشية ج،د: «فاعرف»، وفي حاشية ل - وهي مقروءة على البرهان الحلبي - بخطِّ الناسخ: «هكذا قرأناه على شيخنا المؤلِّف، وكذا سمعتُه عليه، ورأيتُ في بعض النُّسخ الحديثة: (فَاعْرِفِ) وقال عنها: إنَّها كذا بخطِّ المصنِّف، وهذه جارية على العربيَّة، وهي الصَّواب، ويعني بالصَّواب في قوله: (كَمْ مُصَنِّفِ)»، وقد قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٤/ ٣٩٣): «قد عزا البرهان الحلبي لخَطِّ النَّاظِم ما لا يُحتاج معه إلى مَزيد تكلُّفٍ؛ فقال:

وَلِلرُّوَاةِ طَبَقَاتٌ فَاعْرِفِ بِالسِّنِّ وَالأَخْذِ وَكَمْ مُصَنِّفِ».

وقال محمد بن قاسم الغزِّي رَحِمَهُ اللَّهُ في حاشيته على شرح النَّاظم (٢١٥/ب): «قوله: (وَكَمْ مُصَنِّفِ)؛ (كَمْ): هذه خبريَّة: ومميِّزها مجرورٌ محذوفٌ مصدره، أو ظرف؛ والمرفوع بعدها مبتدأ».

(٢) كذا في ل،س،ف: «مصنِّفِ» بالجرِّ، وفي د،هـ،ط،م: بالجرِّ والرَّفع، وفي أ،ب،و،ز، ح،ن: بالرَّفع.

(٣) انظر: شرح النَّاظم (٢/ ٣٤٣).

المَوَالِي مِنَ العُلَمَاءِ وَالرُّوَاةِ

٩٩٤ - وَرُبَّـمَـا إِلَـى الْـقَـبِـيـلِ يُـنْـسَـبُ
مَـوْلَـى عَـتَـاقَـةٍ، وَهَـذَا الْأَغْـلَـبُ[(١)]

٩٩٥ - أَوْ لِـوَلَاءِ الْـحِـلْـفِ؛ كَـالـتَّـيْـمِـيِّ
مَـالِـكٍ، ذَ[(٢)]أَوْ لِـلـدِّيـنِ؛ كَـالْـجُـعْـفِـيِّ[(٣)]

٩٩٦ - وَرُبَّـمَـا يُـنْـسَـبُ مَـوْلَـى الْـمَـوْلَـى
نَـحْـوُ[(٤)] سَـعِـيـدِ بْـنِ يَـسَـارٍ أَصْـلَا

❖ ❖ ❖

(١) في حاشية د: «بلغ مقابلة».
(٢) في و: «أو» بهمزة القطع.
قال زكريَّا الأنصاريّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح الباقي (٢/ ٣٣٠): «بالدَّرج».
(٣) في هـ: «كالتيمي» و«كالجعفي» بسكون الياء، والمثبت من أ،ب،ج،د،و،ز،ح،ط،ي،ل، م،س. قال السَّخاويُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في فتح المغيث (٤/ ٣٩٤): «بالتَّشديد».
والمراد بالجُعفِيِّ: الإمامُ البخاريُّ رَحِمَهُ اللَّهُ.
(٤) في أ،و،ح: «نحوَ» بالنَّصب، والمثبت من ز،ل،م.

أَوْطَانُ الرُّوَاةِ وَبُلْدَانُهُمْ[١]

٩٩٧ ـ وَضَـاعَـتِ الْأَنْـسَـابُ فِـي الْـبُـلْـدَانِ
فَـنُـسِـبَ الْأَكْـثَـرُ[٢] لِـلْأَوْطَـانِ[٣]

٩٩٨ ـ وَإِنْ يَـكُـنْ فِـي بَـلْـدَتَـيْـنِ سَـكَـنَـا
فَـابْـدَأْ بِـالْأُولَـى، وَبِـ«ثُـمَّ» حَـسُـنَـا[٤]

٩٩٩ ـ وَمَـنْ[٥] يَـكُـنْ مِـنْ قَـرْيَـةٍ مِـنْ بَـلْـدَةِ
يُـنْـسَـبْ لِـكُـلٍّ وَإِلَـى الـنَّـاحِـيَـةِ

❖ ❖ ❖

(١) في د،ك: «وبلدانِهم» بكسر النُّون والهاء، والمثبت من أ،و،ز،ل،م،ن،س،ف.

(٢) في م: «فنسب» بضمِّ النُّون وفتحها، وفتح السِّين وكسرها، وفتح الباء وضمِّها، و«الأكثر» بالرَّفع والجرِّ، والمثبت من أ،ب،ج،د،و،ز،ح،ي،ل،ن،س،ع،ف.

(٣) في ع: «إلى الأوطان» بدل: «لِلْأَوْطَانِ»، وبه ينكسر الوزن.

(٤) في م: «حسَنا» بفتح السِّين، والمثبت من ب،ج،د،هـ،و،ز،ي،ك،ل،ن،س،ع،ف.
قال الرَّازيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ في مختار الصحاح (ص٧٣): «وقد (حَسُنَ) الشَّيء: بالضَّم».

(٥) في و: «وإن» بدل: «وَمَنْ».

[خَاتِمَةٌ]

١٠٠٠ ـ وَكَمَلَتْ[(١)] بِطَيْبَةَ الْمَيْمُونَهْ
فَبَرَزَتْ مِنْ خِدْرِهَا مَصُونَهْ

١٠٠١ ـ فَرَبُّنَا الْمَحْمُودُ وَالْمَشْكُورُ
إِلَيْهِ مِنَّا تَرْجِعُ[(٢)] الْأُمُورُ

١٠٠٢ ـ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الْأَنَامِ[(٣)]

تَمَّ بِحَمْدِ اللهِ

---

(١) كذا في ن: «وكمَلت» بفتح الميم، وفي ز: بفتح الميم وضمِّها معاً، وفي م، ف: بضمِّ الميم.
قال ابن عمَّار المالكيُّ رَحِمَهُ اللهُ في مفتاح السَّعيديَّة (ص٤٦٧): «يقال: بفتح الميم في الأفصح، وبكسرها وضمِّها»، ونحوه في فتح المغيث (٤/ ٤٠٢)، وفتح الباقي (٢/ ٣٣٢).

(٢) في هـ: «تُرْجَعُ» بضمِّ التَّاء وفتح الجيم، والمثبت من ج،د،و،ز،ل،م،س،ع.

(٣) **الخاتمة:**
في أ: «قال سيِّدنا وشيخنا الإمام الحافظُ زين الدِّين عبد الرَّحيم بن الحسين ابن العراقي: فرغتُ من نظمها يوم الخميس ثالث جمادى الآخرة، سنة ثماني وستِّين وسبع مئة، بالمدينة الشَّريفة على ساكِنِها أفضل الصَّلاة والسَّلام، وأكملتُ تبييضَها يوم الثلاثاء رابع عشر شهرِ رَجَب، سنة تاريخه.
كتبها لنفسِه ولمن شاء الله تعالى من بعده: أحمدُ بن علي بن عبد الرَّحمن البِلبِيسي الشَّافعي في مستَهلِّ ذي الحجَّة سنة ثلاث وسبعين وسبع مئة، عفا الله عنه آمين». =

. . . . . .

= وكتب النَّاظم مقابل قيد الفراغ بخطِّه: «بلغ الشَّيخ شهاب الدِّين أحمد بن علي البِلبِيسي قراءة على مؤلِّفها بمكَّة المشرَّفة».

وفي الورقة التي تليها قيد قراءةٍ وإجازة بخط النَّاظم؛ نصُّه:

«الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى.

قرأ عليَّ جميعَ هذه الأرجوزةِ من نظمي في علمِ الحديثِ صاحبُها وكاتبُها الشَّيخُ الإمامُ الفاضلُ المفيد شهاب الدِّين أبو العباس أحمد بن علي بن عبد الرَّحمن بن أبي بكر البِلبِيسي الشَّافعي نفع الله تعالى بفوائده في مجالس كلُّها في العشر الأول من ذي الحجَّة سنة ثلاث وسبعين وسبع مئة، بمكَّة المشرَّفة، وسمِع بقراءتِه جماعةٌ، وأجزتُ له ولهم أن يرووها عنِّي وجميعَ ما يجوز لي وعنِّي روايتُه. كتبه مؤلِّفه عبد الرَّحيم بن الحسين ابن العراقي».

وبعده قيد قراءة وإجازة آخر بخطِّ النَّاظم، ونصه:

«وسمِع عليَّ جميعَ هذه الأرجوزةِ صاحبُها الشَّيخُ الفقيهُ الفاضلُ نور الدِّين علي بن محمد بن أحمد الشَّهير بابن السَّربدار بقراءة الشيخ شمس الدِّين محمد بن محمد بن أحمد ابن الشَّربدار قراءة بحث وتحقيق وحلٍّ مشكل وفتح مقفَل في مجالس آخرُها في منتصف شوال سنة تسع وسبعين وسبع مئة، وأجزتُ لهما ولبقيَّة الجماعة الحاضرين جميعَ ما يجوز لي روايتُه، ورواية هذه الأرجوزة أيضا، متلفِّظا بذلك. كتبه عبدالرَّحيم بن الحسين ابن العراقي».

وفي ب: «نَجَزَ كتابُ **(التَّبصرة والتَّذكرة)**. قال نَاظِمُها عبد الرَّحيم بن الحسين: فرغتُ منها يوم الخميس ثالث جمادى الآخرة، سنة ثماني وستِّين وسبع مئة، بالمدينة الشَّريفة على ساكِنِها أفضل الصَّلاة والسَّلام، وأكملتُ تبييضَ هذه النُّسخة في يوم الثلاثاء رابع عشر شهرِ رَجَب، سنة تاريخه.

فرغ من تعليقِها لنفسِه - العبدُ الفقيرُ إلى اللَّه تعالى -: عبد اللَّه بن أحمد بن عبد الرَّحمن اليمني ثم الجَبَرتي، نفعه اللَّه بها يومَ لا ينفع مالٌ ولا بنون إلَّا من أتى اللَّه بقلب سليم، في يوم الأحدِ، بعد صلاةِ العصرِ، خامس عشر شهر شعبان المكرَّم، سنة خمس وسبعين وسبع مئة.

بلغت مقابلة بالأصلِ المنقول، قال ذلك معلِّقُه في شهرِ شعبان، سنة تاريخه أعلاه؛ على حسب الجهد والطَّاقة».

وفي ج: «قال ناظمُها الشَّيخُ القدوة العالم العلامة المحقق: فرغتُ منها يوم الخميس المبارك، ثالث جمادى الآخرة، سنة ثماني وستِّين وسبع مئة، بالمدينة الشَّريفة على ساكنِها أفضل الصَّلاةِ والسَّلام، وأكملتُ تبييضَها في يوم الثلاثاء رابع عشر شهر رجب، سنة تاريخه. =

. . . . . .

= نقلتُ هذه التَّعليقة من نسخة نُقِلت من الأصلِ بخطِّ المصنِّف، في مجالس آخرهم يوم الأربعاء المبارك ثامن عشر شهر شوَّال المبارك، عام خمس وتِسعين وسبع مئة، أحسن اللَّه تَقَضِّيها في خيرٍ وعافية، والنُّسخةُ المنقول منها قُرئت على مصنِّفها، وقُوبِلَت جُهْد الطَّاقة، وشَرَّفها بخَطِّه الكريم في النِّصف من شوَّال، من سنة تسع وسبعين وسبع مئة.

والحمد للَّه أوَّلاً وآخِراً وظاهراً وباطناً، حمداً يُوافِي نِعَمه ويُكافِي مَزِيدَهُ(أ)، والصَّلاة والسَّلام الأتَمَّان الأكملان على سيِّدنا محمد وآلِه في كلِّ وقتٍ وحينٍ، ورضي اللَّه تعالى عن الصَّحابة أجمعين، وعن التَّابعين لهم بإحسان إلى يوم الدِّين، وحسبُنا اللَّه ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلَّا باللَّه العليِّ العظيم.

علَّقَهَا بخطِّه لنفسِه - العبدُ الفقير إلى اللَّه تعالى، المعتَرِف بذنبه وتقصيرِه، الرَّاجي عفوَ ربِّه ومغفِرَتَه -: محمد بن يحيى بن محمد بن الحسن الأنصاري الشَّافعي، المعروف بابن الرَّشيد، غفر اللَّه له ولوالديه ولجميع المسلمين».

وفي د: «تمَّت بحمد اللَّه وعونه وحسن توفيقه، ووافق الفراغ من نقلها في اليوم المبارك التَّاسع عشر من شهر ذي قعدة الحرام، سنة ستَّة وتسعين وسبع مئة، أحسن اللَّه تقَضِّيَها في خيرٍ وعافيةٍ بمحمَّدٍ وآله(ب)، آمين آمين».

وعلى يمين ما تقدَّم بلاغ مقابلة؛ نصُّه: «بلغ مقابلة جهد الطَّاقة».

وفي هـ: «تمَّت الألفيَّة المسمَّاة بـ(**التَّبصرة والتَّذكرة في علم الحديث**)، بعون اللَّه تعالى وحسن توفيقه.

قال ناظمها الشَّيخ الإمام العلامة الأوحد، شيخ المحدِّثين، رُحلة الوقت، بقيَّة السَّلف، طراز الخلف، عمدة الحفَّاظ، بركة المسلمين، زين الدِّين عبد الرَّحيم بن الحسين بن عبد الرَّحمن ابن العراقي - أبقاه اللَّه تعالى للمسلمين-: فرغتُ منها يوم الخميس ثالث جمادى الآخرة، سنة ثمانٍ وستين وسبع مئة، بالمدينة الشَّريفة على ساكنها أفضل الصَّلاة والسَّلام، وأكملتُ تبييضها يوم الثَّلاثاء رابع عشر رجب، سنة تاريخه، سوى زيادات ألحقتُها بعد ذلك، وحسبنا اللَّه ونعم الوكيل.

علَّقها لنفسه بيده الفانية بمكَّةَ المشرَّفة - فنجزت في يوم الثَّلاثاء تاسع عشر جمادى الآخرة، سنة إحدى وثمان مئة -: محمد بن موسى بن محمد غفر اللَّه له، حامداً اللَّه تعالى، ومصلِّياً ومسلِّماً على سيِّدنا محمَّد سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين،

(أ) هذه العبارة تحتمل معنى صحيحاً وآخرَ فاسِداً، فغيرُها من صيغ الحمد المأثورة أولى.

(ب) التوسُّل بهذه العبارة لا يجوز وخلاف المشروع. =

. . . . . .

= والحمد للَّه ربِّ العالمين.
غفر اللَّه تعالى لناظمها، وكاتبها، وقارئها، والنَّاظر فيها، ولوالديهم، والحمد للَّه رب العالمين».
وفي و: «تمَّت **الألفَّية** المباركة بحمد اللَّه تعالى وحسن توفيقه، وصلواته وسلامه على سيِّدنا محمَّد وآله، على يد - كاتبها العبد الفقير إلى اللَّه تعالى، والمعترِف بكثرة الذُّنوب والخطايا -: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان بن عمر الكناني نسباً، الشَّافعي مذهباً، البوصيري بلداً، غفر اللَّه له ولوالديه ولمن دعا له بالتَّوبة والغُفران، والتَّوفيق لما يحبُّه اللَّه ويرضاه، حسبنا اللَّه ونعم الوكيل».
وبعده قيدُ قراءة وسماع وإجازةٌ بخطِّ النَّاظم لكاتب النُّسخة؛ نصُّها:
«الحمد للَّه، وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد:
فقد قرأ عليَّ: صاحبُ هذه النُّسخة وكاتبها، الشيخ الفاضل شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم الكناني - نفع اللَّه به -، عرضاً من حفظه جميعَ هذه الألفيَّة، قراءةً حسنةً متقنَةً، فسمِع: الشَّيخ الفاضل المفيد المقرئ المُجيد شمس الدين محمد بن علي بن محمد الزَّراتيتي، وولدي عبد الرَّحمن في الرَّابعة من عمره، وصحَّ في مجلسٍ واحدٍ، يوم الخميس سابع شوَّال، سنة إحدى وثمان مئة، بمنزلي بجزيرة الفيل.
وأجزتُ لهم أن يرووها عنِّي، وجميع ما يجوز لي وعنِّي روايته.
كتبه: عبد الرَّحيم بن الحسين ابن العراقي».
وبعده قيدُ عرضٍ وإجازةٌ بخطِّ النَّاسخ البوصيري لابنه؛ نصُّها:
«الحمد للَّه ربِّ العالمين، وبعد: لقد عرض عليَّ الولد محمَّد - ولدي لصُلْبي - المكنَّى أبو الفتح، جميع هذه **الألفيَّة**، تأليف سيِّدنا وشيخنا الحافظ أبي الفضل ابن الحسين العراقي رَحِمَهُ اللَّهُ، بحضرة الشَّيخ الفاضل علاء الدين الأقفاسي، عرضاً حسناً متقناً، وصحَّ في مجلسٍ واحدٍ بمدرسة السُّلطان حسن بقاعة المالكية، يوم السبت عاشر شهر ذي الحِجَّة، سنة ثمانٍ وثلاثين وثمان مئة.
وأجزتُ له أن يرويها عنِّي، وجميع ما يجوز لي وعنِّي روايته.
كتبه: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري الشافعي، عفا اللَّه تعالى عنه وعن جميع المسلمين، آمين».
وبعده قيد قراءة وإجازةٌ أخرى بخطِّ النَّاظم لكاتب النُّسخة؛ نصُّها:
«الحمد للَّه، وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعدُ:
فقد قرأ عليَّ: صاحب هذه النُّسخة وكاتبُها جميعَ هذه **الألفيَّة**، وهو الشَّيخ الفقيه الفاضل =

. . . . . .

= المتقن المفيد، شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سَليم الكناني البوصيري - نفع اللَّه به -؛ قراءةَ بحثٍ ونظرٍ؛ من استيضاح مشكِلٍ، واستفتاح مقفَلٍ، في مجالسَ عديدةٍ، آخرها في تاسع عشر ذي الحجَّة الحرام، سنة ثلاث وثمان مئة.

وأجزتُ له أن يرويها عنِّي ويفيدها ويُقرِئَها لمن أراد.

وكذلك أجزتُ له رواية الشَّرح عليها من تأليفي - وقد كتبه على حواشي هذه النُّسخة -، وجميعَ (النُّكت على كتاب الإمام أبي عمرو ابن الصَّلاح)، (وتقريب الأسانيد في الأحكام) من تأليفي، وما احتوى عليه هذا المُجلَّد من علوم الحديث لابن الصَّلاح، وهذا بروايتي له عن الحافظين أبي محمد عبد اللَّه بن محمد بن أبي بكر بن خليل المكِّي بقراءتي عليه، وأبي سعيد خليل بن كَيْكَلدي العَلائي بقراءتي عليه لبعضه، وسماعاً لبعضه، وإجازةً لباقيه؛ قالا: أخبرنا بجميعه محمد بن يوسف ابن المهتار، أخبرنا به مؤلفه الإمام أبو عمرو قراءةً عليه وأنا أسمع في الخامسة من عمري.

وكذلك فليَرْوِ عني جميع ما يجوز لي وعنِّي روايته من الكتب السِّتَّة - الصَّحيحين، والسنن الأربعة -، وسنن الدَّارقطني، وسنن البيهقي، ومسند الشَّافعي، ومسند أحمد بن حنبل، ومسند أبي يعلى الموصِلي، وغير ذلك من مسموعاتي ومرويَّاتي ومؤلَّفاتي؛ إجازة معيَّنة.

قاله وكتبه متلفِّظاً بذلك: عبد الرَّحيم بن الحسين ابن العراقي، حامداً للَّه تعالى، ومصلياً على نبيِّه ومسلماً، في التاريخ المذكور أعلاه».

وبعده قيد عرضٍ وإجازة بخطِّ ابن النَّاظم ولي الدِّين أبي زرعة أحمد لكاتب النُّسخة؛ نصها:

«الحمد للَّه على أفضاله، والصَّلاة والسَّلام على سيدنا محمَّد وآله، وبعد:

فقد عرض عليَّ: الشيخ الفقيه، العالم البارع، المحدِّث الفاضل الكامل، ذو الفوائد الفريدة، والفرائد العديدة، شهاب الدين، مفيد الطَّالبين، أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري الشَّافعي - نفع اللَّه بفوائده، وأجراه على أجمل عوائده -؛ جميعَ هذه الألفيَّة المُسمَّاة بـ(**التَّبصرة والتَّذكرة في علوم الحديث**)، نظم سيدي الذي أمتع اللَّه بحياته، وأعاد على الكافة والخاصة من بركاته، عن ظهر قلب، وحضور لبٍّ، عرضاً حسناً محرَّراً متقَناً، أبان فيه عن حفظٍ وتحريرٍ، وتحسينٍ وتحبيرٍ، وضبطٍ وإتقانٍ، وفصاحةٍ وبيانٍ، وكيف لا؟! وهو ذو الفضائل المشهورة، والمناقب المأثورة، وقد أجزتُ له روايتها عنِّي وإقراءَها وإفادتها، لِمَا علِمتُه فيه من العلم والفهم، والإتقان والضبط، وهو غنيٌّ عن ذلك، فقد سبق له ذلك من ناظمها أبقاه اللَّه تعالى.

وأجزتُ له أن يرويَ عني جميع ما يجوز لي روايته، وجميع ما ألَّفتُه وجمعتُه، فمن =

. . . . . .

= مرويَّاتي: الكتب الستَّة، والموطَّأ، ومسند الشَّافعي، ومسند الدَّارمي، ومسند الطَّيالسي، ومسند عبد بن حُميد، وكتاب الأدب للبخاري، وكتاب الأدب للبيهقي، وصحيح ابن حبَّان، والمعجم الصغير للطَّبراني، وغير ذلك ...».

ثم ذكر أسانيده إلى هذه الكتب، ثمَّ قال:

«فأجزتُ شيخي شهاب الدين المذكور - نفع اللَّه به - أن يروي عنِّي الكتب المذكورة إجازةً مُعيَّنة؛ جميع ما يجوز لي روايته، وجميع ما صنَّفتُه وجمعتُه، وتلفَّظتُ بذلك في العشر الوسط، من جمادى الآخرة، سنة خمسٍ وثمان مئة.

كتبه: أحمد بن عبد الرَّحيم بن الحسين بن عبد الرَّحمن بن أبي بكر بن إبراهيم ابن العراقي، لطف اللَّه به وبوالديه ومشايخه، حامداً ومصلّياً ومسلِّماً، وحسبنا اللَّه ونعم الوكيل».

وفي ز على يسار البيت الأخير: «بلغت مقابلة [على نسخة] قرئت على المصنف»، وبعدهُ: «وكتبها: الفقير إلى رحمة ربه؛ محمد بن أحمد بن علي الشهير بالكفتي. اللهم اغفر له وللمسلمين».

وفي الورقة التي تليها قيد قراءةٍ وإجازة بخط الحافظ ابن حجر لعبد اللَّه بن خلف النابتي؛ نصُّه:

«الحمد للَّه، وسلام على عباده الذين اصطفى، أمَّا بعد:

فقد عرض عليَّ جميع (**التَّبصرة والتَّذكرة في علوم الحديث**) نظمُ شيخنا الإمام العلَّامة، حافظ العصر، شيخ الإسلام، أبي الفضل عبد الرَّحيم العراقي - تغمَّده اللَّه برحمته، وجمع بيننا وبينه في مستقرِّ رحمته -: الشَّيخ الفاضل البارع، المحدِّث الأوحد، المفيد المُجيد، جمال الدين، مفخر الطَّالبين، عبد اللَّه بن زين الدين خلف النَّابتي، عرضاً من حفظه في مجلسٍ أجاد فيه فبان أنَّه الفرد، وتوسَّع في إبرازه فلم يُقدِّر في السَّرد.

وقد أجزتُ له أن يرويَها عنِّي بقراءتي لجميعها على ناظمها، وأنْ يروي عنِّي شرحها، وجميع ما هو لي مسموعٌ أو مجازٌ، وما لي من نظمٍ وتأليفٍ، وأسأل اللَّه أنْ ينفعنا بما علَّمنا بين يديه، وأن يتطوَّل على تقصيرنا يوم العرض عليه.

قاله وكتبه: أحمد بن علي بن محمد العسقلاني الأصل، الشهير بابن حجر، في مستهلِّ ذي الحجَّة، عام ثمانية وثمان مئة، والحمد للَّه كثيراً، والصَّلاة والسَّلام على سيِّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه، وحسبنا اللَّه ونعم الوكيل».

وفي ح: «فرغ من تعليقها في اللَّيلة المُسفِرة عن نهار الأحد رابع ذي الحجَّة الحرام، من سنة أربع وعشرين وثمان مئة - فقيرُ لطفِ اللَّه الخفي -: محمد بن محمد بن الشِّحنَة =

= الحَنَفي - عفا اللَّه عنه -، من خطِّ شيخنا الحافظ العلَّامة برهان الدين سِبْط ابن العجمي، الشَّهير بالمحدِّث، أمتع اللَّه بحياته، والحمد للَّه ذي الحمد، وصلَّى اللَّه على سيِّدنا محمَّد وآله وصحبه وسلَّم».

وعلى يمين هذا القيد بخط الناسخ: «بلغ معارضة بأصل شيخنا، والشَّيخ ممسكه بيده».

وعلى يسار الصفحة قيد قراءة وإجازة بخط الشَّيخ سبط ابن العجمي؛ نصُّه:

«الحمد للَّه، وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد:

فقد عرض عليَّ: الإمام الفاضل، الأوحد الموفَّق، محبُّ الدين أبو الفضل، ابن الإمام العلَّامة قاضي المسلمين محبُّ الدين محمَّد، ابن الإمام مفتي المسلمين كمال الدين محمَّد ابن الشِّحنة الحَنَفي - نفع اللَّه به، ووصل الخيرات بسببه -: النِّصف الثاني من **الألفيَّة**، نظم شيخنا الحافظ الجِهبِذ زين الدِّين أبي الفضل العراقي في مجلسٍ - وكان قد عرض النِّصف الأوَّل في مجلس -؛ حفظاً جيِّداً جدّاً في غايةٍ من الجودةِ، جعله اللَّه تعالى من العلماء العاملين، وسلكه في زمرة الأولياء والصَّالحين، وصحَّ ذلك وثبت في رابع صفر المبارك، من سنة خمسٍ وعشرين وثمان مئة، بالشرفيَّة بحلب، وأخبرتُه أني قرأتُها مع شرحها على شيخنا المؤلِّف، وسمعتُها مع شرحها بقراءة العلامة عزِّ الدين ابن الحاصري، وقد أجزتُ له جميع ما يجوز لي روايته.

قاله: إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الحلبي، الشَّهير بالمحدِّث، عفا اللَّه عنه بمنِّه وكرمه، وصلَّى اللَّه على سيِّدنا محمَّد وآله وصحبه وسلَّم».

فِهْرِسُ مَرَاجِعِ ٱلتَّحْقِيقِ

فِهْرِسُ المَوْضُوعَاتِ

المُقَدِّمَةُ ٥

مَنْهَجِي فِي التَّحْقِيقِ ٨

تَرْجَمَةُ النَّاظِمِ ١٣

اسْمُ الكِتَابِ ١٨

النُّسَخُ المُعْتَمَدَةُ فِي التَّحْقِيقِ ٢١

نَمَاذِجُ مِنَ المَخْطُوطَاتِ ٤٥

التَّبْصِرَةُ وَالتَّذْكِرَةُ فِي عُلُومِ الحَدِيثِ (أَلْفِيَّةُ العِرَاقِيِّ) ٩٣

[مُقَدِّمَةُ النَّاظِمِ] ٩٥

أَقْسَامُ الحَدِيثِ ٩٧

أَصَحُّ كُتُبِ الحَدِيثِ ٩٩

الصَّحِيحُ الزَّائِدُ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ ١٠١

المُسْتَخْرَجَاتُ ١٠٢

مَرَاتِبُ الصَّحِيحِ ١٠٣

حُكْمُ الصَّحِيحَيْنِ وَالتَّعْلِيقِ ١٠٤

نَقْلُ الحَدِيثِ مِنَ الكُتُبِ المُعْتَمَدَةِ ١٠٦
القِسْمُ الثَّانِي: الحَسَنُ ١٠٧
القِسْمُ الثَّالِثُ: الضَّعِيفُ ١١٦
المَرْفُوعُ ١١٧
المُسْنَدُ ١١٨
المُتَّصِلُ وَالمَوْصُولُ ١١٩
المَوْقُوفُ ١٢٠
المَقْطُوعُ ١٢١
فُرُوعٌ ١٢٢
المُرْسَلُ ١٢٦
المُنْقَطِعُ وَالمُعْضَلُ ١٢٩
العَنْعَنَةُ ١٣٠
تَعَارُضُ الوَصْلِ وَالإِرْسَالِ، أَوِ الرَّفْعِ وَالوَقْفِ ١٣٣
التَّدْلِيسُ ١٣٥
الشَّاذُّ ١٣٨
المُنْكَرُ ١٤٠
الِاعْتِبَارُ وَالمُتَابَعَاتُ وَالشَّوَاهِدُ ١٤٣
زِيَادَاتُ الثِّقَاتِ ١٤٥

الأَفْرَادُ ١٤٨
المُعَلَّلُ ١٥٠
المُضْطَرِبُ ١٥٤
المُدْرَجُ ١٥٥
المَوْضُوعُ ١٥٩
المَقْلُوبُ ١٦٣
تَنْبِيهَاتٌ ١٦٥
مَعْرِفَةُ مَنْ تُقْبَلُ رِوَايَتُهُ وَمَنْ تُرَدُّ ١٦٧
مَرَاتِبُ التَّعْدِيلِ ١٨٢
مَرَاتِبُ التَّجْرِيحِ ١٨٥
مَتَى يَصِحُّ تَحَمُّلُ الحَدِيثِ أَوْ يُسْتَحَبُّ؟ ١٨٧
أَقْسَامُ التَّحَمُّلِ، وَأَوَّلُهَا: سَمَاعُ لَفْظِ الشَّيْخِ ١٩٠
الثَّانِي: القِرَاءَةُ عَلَى الشَّيْخِ ١٩٣
تَفْرِيعَاتٌ ١٩٨
الثَّالِثُ: الإِجَازَةُ ٢٠٩
لَفْظُ الإِجَازَةِ وَشَرْطُهَا ٢٢١
الرَّابِعُ: المُنَاوَلَةُ ٢٢٣
كَيْفَ يَقُولُ مَنْ رَوَى بِالمُنَاوَلَةِ وَالإِجَازَةِ؟ ٢٢٦

الخَامِسُ: المُكَاتَبَةُ ٢٣٠
السَّادِسُ: إِعْلَامُ الشَّيْخِ ٢٣٢
السَّابِعُ: الوَصِيَّةُ بِالكِتَابِ ٢٣٤
الثَّامِنُ: الوِجَادَةُ ٢٣٥
كِتَابَةُ الحَدِيثِ وَضَبْطُهُ ٢٣٨
المُقَابَلَةُ ٢٤٣
تَخْرِيجُ السَّاقِطِ ٢٤٥
التَّصْحِيحُ وَالتَّمْرِيضُ وَهُوَ التَّضْبِيبُ ٢٤٧
الكَشْطُ وَالمَحْوُ وَالضَّرْبُ ٢٤٨
العَمَلُ فِي ٱخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ ٢٥٠
الإِشَارَةُ بِالرَّمْزِ ٢٥١
كِتَابَةُ التَّسْمِيعِ ٢٥٣
صِفَةُ رِوَايَةِ الحَدِيثِ وَأَدَائِهِ ٢٥٥
الرِّوَايَةُ مِنَ الأَصْلِ ٢٥٧
الرِّوَايَةُ بِالمَعْنَى ٢٥٩
الِٱقْتِصَارُ عَلَى بَعْضِ الحَدِيثِ ٢٦٠
التَّسْمِيعُ بِقِرَاءَةِ اللَّحَّانِ وَالمُصَحِّفِ ٢٦١
إِصْلَاحُ اللَّحْنِ وَالخَطَأِ ٢٦٢

ٱخْتِلَافُ أَلْفَاظِ الشُّيُوخِ ٢٦٤
الزِّيَادَةُ فِي نَسَبِ الشَّيْخِ ٢٦٥
الرِّوَايَةُ مِنَ النُّسَخِ الَّتِي إِسْنَادُهَا وَاحِدٌ ٢٦٦
تَقْدِيمُ المَتْنِ عَلَى السَّنَدِ ٢٦٧
إِذَا قَالَ الشَّيْخُ: «مِثْلَهُ» أَوْ «نَحْوَهُ» ٢٦٨
إِبْدَالُ الرَّسُولِ بِالنَّبِيِّ وَعَكْسُهُ ٢٧٠
السَّمَاعُ عَلَى نَوْعٍ مِنَ الوَهْنِ أَوْ عَنْ رَجُلَيْنِ ٢٧١
آدَابُ المُحَدِّثِ ٢٧٣
أَدَبُ طَالِبِ الحَدِيثِ ٢٧٩
العَالِي وَالنَّازِلُ ٢٨٤
الغَرِيبُ وَالعَزِيزُ وَالمَشْهُورُ ٢٨٦
غَرِيبُ أَلْفَاظِ الحَدِيثِ ٢٩٠
المُسَلْسَلُ ٢٩٢
النَّاسِخُ وَالمَنْسُوخُ ٢٩٣
التَّصْحِيفُ ٢٩٤
مُخْتَلِفُ الحَدِيثِ ٢٩٧
خَفِيُّ الإِرْسَالِ وَالمَزِيدُ فِي مُتَّصِلِ الإِسْنَادِ ٢٩٨
مَعْرِفَةُ الصَّحَابَةِ ٢٩٩

مَعْرِفَةُ التَّابِعِينَ ٣٠٨
الأَكَابِرُ عَنِ الأَصَاغِرِ ٣١٢
رِوَايَةُ الأَقْرَانِ ٣١٣
الإِخْوَةُ وَالأَخَوَاتُ ٣١٤
رِوَايَةُ الآبَاءِ عَنِ الأَبْنَاءِ وَعَكْسُهُ ٣١٦
السَّابِقُ وَاللَّاحِقُ ٣١٩
مَنْ لَمْ يَرْوِ عَنْهُ إِلَّا رَاوٍ وَاحِدٌ ٣٢٠
مَنْ ذُكِرَ بِنُعُوتٍ مُتَعَدِّدَةٍ ٣٢١
أَفْرَادُ العَلَمِ ٣٢٣
الأَسْمَاءُ وَالكُنَى ٣٢٤
الأَلْقَابُ ٣٢٦
المُؤْتَلِفُ وَالمُخْتَلِفُ ٣٢٧
المُتَّفِقُ وَالمُفْتَرِقُ ٣٤٣
تَلْخِيصُ المُتَشَابِهِ ٣٤٧
المُشْتَبِهُ المَقْلُوبُ ٣٤٨
مَنْ نُسِبَ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ٣٤٩
المَنْسُوبُونَ إِلَى خِلَافِ الظَّاهِرِ ٣٥٠
المُبْهَمَاتُ ٣٥١

تَوَارِيخُ الرُّوَاةِ وَالوَفَيَاتُ ٣٥٢
مَعْرِفَةُ الثِّقَاتِ وَالضُّعَفَاءِ ٣٥٨
مَعْرِفَةُ مَنِ ٱخْتَلَطَ مِنَ الثِّقَاتِ ٣٦٠
طَبَقَاتُ الرُّوَاةِ ٣٦٣
المَوَالِي مِنَ العُلَمَاءِ وَالرُّوَاةِ ٣٦٤
أَوْطَانُ الرُّوَاةِ وَبُلْدَانُهُمْ ٣٦٥
[خَاتِمَةٌ] ٣٦٦
فِهْرِسُ مَرَاجِعِ التَّحْقِيقِ ٣٧٣
فِهْرِسُ المَوْضُوعَاتِ ٣٧٥

مؤسسة طالب العلم للنشر والتوزيع
+٩٦٦ ٥٠ ٦٠ ٩٠ ٤٤٨

مؤسسة طالب العلم للنشر والتوزيع: ٩٦٦٥٠٦٠٩٠٤٤٨+

ردمك: ٠ ـ ٧٧٣٥ ـ ٠٣ ـ ٦٠٣ ـ ٩٧٨